

كتاب
التشبيهات
لابن أبي عون

عُني بمصححه
محمد عبد الممد حان

طبع في مطبعه جامعه كبرج

سنة ١٣٦٩ / ١٩٥٠

Sub3

~~SIA~~

كتاب
التشبيهات

لابن أبي عون

عُني بتصحيحه

محمد عبد الممد حان

5463 / 51A

طبع في مطبعة جامعة كبردح

سنة ١٣٦٩ / ١٩٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله تعالى على سيدنا محمد وآله إجمعين

زادك الله في الأدب رغبةً وللعلوم محبةً ووقتكَ للحُجّة ودلّكَ على المَحَجّة وأعانَكَ على طلبِكَ بالرُّشد وأظفَرَكَ بالغَرَض عند الفَحْص سألتني أعزّكَ الله أن أثبت لك آياتًا من تشبيهات الشعراء الواقعة^(١) ويدائعهم فيها الظريفة وقد تقدّم الناس أعزّكَ الله في اختيار الشعر وتمييزه غير أنّهم لم يصنّفوه ابوابًا وذلك أنّ الشعر مقسوم على ثلاثة أنحاء منه المثل السائر كقول الأخطل [البسيط]

فَأَقْسَمَ^(٢) المَجْدُ حَقًّا لَا يُحَالِفُهُمْ حَتَّى يُحَالِفَ بَطْنُ الرّاحَةِ الشُّعْرَ

وكقول الفرزدق [البسيط]

أَمَّا العَدُوُّ فَإِنَّا لَا نَلِينُ لَهُ^(٣) حَتَّى يَلِينَ لِضُرْسِ المَاضِغِ الحَجَرِ

ومنه الاستعارة الغريبة كقول الطّرياح^(٤) [الطويل]

قُلْتُ لَهَا يَا أُمَّ يَبْضَاءُ إِنَّهُ هَرِيقُ شَبَابِي وَاسْتَشَنَّ^(٥) أَدِيمِي^(٦)

وكقول الحُطَيْثَةِ [البسيط]

قَدْ نَاضِلُوكَ فَأَبَدُوا مِنْ كَنَائِثِهِمْ^(٧) مَجْدًا تَلِيدًا وَنَبْلًا غَيْرَ انْكَاسِ

(١) «الشعر الواقعة»: في ١. «الشعراء الواقعة»: في ب

(٢) «واقسم»: في ديوانه ص ١١٢ (٣) «لهم»: في ديوانه ص ٤٦

(٤) قيل إن البيت لارطاة بن سُهية في الحيوان للجاحظ ج ٣ ص ١٤٤ ونُسبَ العجز إلى

أبي حَيّة النُمَيْرِي في تاج العروس (مادة شَنَن)

(٥) «استشَق»: في الحيوان للجاحظ ج ٣ ص ١٤٤ (٦) العمدة ج ١ ص ١٨٤

(٧) كنائثهم: في ديوانه ص ١٣٥

ومنه التشبيه الواقع النادر كقول امرئ القيس في العقاب [الطويل]
كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا لَدَى وَكْرِهَا الْعُنَابُ وَالْحَشَفُ الْبَالِ^(١)

وكقول عدى بن الرقاع في وصف الثور البري [الكامل]
تُزْجِي أَغْنًى كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا^(٢)

وما خرج من هذه الأقسام الثلاثة فكلام وسط أو دون^(٣) لا طائل فيه ولا فائدة معه ورأيت أجّل هذه الأنحاء وأصعبها على صانعها التشبيه وذلك أنه لا يقع إلا لمن طال تأمله ولطف حسه وميز بين الأشياء بلطف فكره وأنا أثبت لك في هذا الكتاب أبياتاً^(٤) من التشبيه مختارة وأتخلّل المعاني المختلفة^(٥) والتشبيهات المتداولة الى الايات الطريقة النادرة واقتصر على جملة يكون لك فيها^(٦) حظ ومثعة وتأدّب ورياضة وتجنب الاطالة التي يتلقاها الملاة وأتبع ذلك بكتاب في الأمثال وكتاب في الاستعارة وبالله الحول والقوة

ونبتدى على اسم الله بتشبيهات خالق الاشياء جلّ وعزّ في كتابه إنه^(٧) كان اكمل^(٨) شاهد وأوضح حجة فمما شبّه به الأشخاص المماثلة قوله عزّ وجلّ والقمر قدّرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم^(٩) وقوله عزّ وجلّ طلّعها كأنه رؤوس الشياطين^(١٠) وقوله كأنهنّ الياقوت والمرجان^(١١) وكأنهنّ يئض مكنون^(١٢) وقوله في تشبيه الأفعال والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا

(٢) كتاب الشعر والشعراء ص ٣٩٢

(١) قصائده ص ٢٢

(٣) «متروك» : في ب

(٤) «أبياتاً في هذا الكتاب» : في ب

(٥) «الحال المعاني المختلفة» : في ب

(٦) «اذ انه» : في ب

(٧) هكذا في ب وروى في ا : «جملة بكور لك فيها»

(٨) الصافات

(٩) سورة يس

(١٠) «اعدل» : في ب

(١١) الصافات

(١٢) الرحمن

جاءه لم يَجِدْهُ شَيْئاً^(١) وقوله مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ
الرياحُ في يومٍ عاصِفٍ^(٢) ومَثَلُ هَذَا كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ وَيَا لَهِ نَسْتَعِينُ عَلَى كُلِّ مَطْلُوبٍ
وَالْعَرَبُ أَيْدِكَ اللَّهُ تُشَبِّهُ بِكَأَنَّ كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ [الطويل]

كَأَنَّ عُيُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خَبَائِنَا وَأَرْحَلِنَا الْحِزْعُ الَّذِي لَمْ يَنْقَبْ^(٣)

وَيَكُنْ كَقَوْلِ أُوسِ بْنِ حَجَرٍ [الطويل]

فَأَنْتُمْ يَا أَبْنَى جَنَابٍ وَجِدْتُمْ كَمَنْ دَبَّ يَسْتَخْفِي فِي الْخَلْقِ جُلْجُلٌ^(٤)

وَبِالْكَافِ كَقَوْلِهِ [الطويل]

وَنَارٍ كَسَحَرِ الْعُودِ يَرْفَعُ ضَوْءَهَا مَعَ اللَّيْلِ هَبَّتْ الرِّيحُ الصَّوَارِدِ^(٥)

وَيَمِثُلُ كَقَوْلِ السَّلَامِيِّ^(٦) [السريع]

مِثْلُ الَّتِي يَحْسِبُهَا أَهْلُهَا^(٧) عَذْرَاءٌ بِكْرًا وَهِيَ فِي التَّاسِعِ

وَيَكُنْ كَقَوْلِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ [البسيط]

وَلَا^(٨) تَمْسِكُ بِالْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدْتُ^(٩) إِلَّا كَمَا يُمْسِكُ الْمَاءُ الْغَرَائِلُ

(١) النور

(٢) سورة إبراهيم وروى في ١ «والذين كفروا أعمالهم كرماد اشتدت به الرياح في يوم عاصف» وروى «الريح» مكان «الرياح» في ب

(٣) قصائده ص ٢٥

(٤) مجموعة المعاني ص ١٤٨ وروى «جباب» مكان «جناب» و «في الكف» مكان «في الخلق» في نهاية الأرب ج ٣ ص ٦٣

(٥) انظر حماسة أبي تمام نشر الدكتور فريتا ج ٢ ص ٩٦ ٥ والحيوان للجاحظ ج ٥ ص ٢٣

(٦) لعلّه غير محمد بن عبد الله السلمي المتوفى سنة ٣٩٣ هـ

(٧) «بعلها» : في ب (٨) «وما تمسك» : في ا

(٩) «زعمت» : في جمهرة اشعار العرب ص ١٤٩

وَيَكْمِثُ وَكَامَثَالٍ وَتَخَالٍ وَتَظُنُّ وَتَكَادُ وَمَا أَشْبَهَهَا وَيَا ضَمَارٍ أَحَدٍ هَذِهِ الْحُرُوفُ إِذَا
لَمْ يَتَّسِعْ لِلشَّاعِرِ إِقَامَةُ الْوِزْنِ بِإِظْهَارِهِ كَقَوْلِهِ [الطويل]
سَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا نَامَ أَهْلُهَا سُمُو حَبَابِ الْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالٍ (١)
أَرَادَ مِثْلَ سُمُو حَبَابِ الْمَاءِ

بَابُ [٢]

فَمِنْ التَّشْبِيهَاتِ الْحِسَانِ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ فِي الثَّرِيَّا [الطويل]
إِذَا مَا الثَّرِيَّا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ تَعَرَّضَ أَثْنَاءُ الْوِشَاحِ الْمُفَصَّلِ (٢)
وَقَدْ شَبَّهَهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ قَاصِبًا وَقَارِبًا (٣) فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ الطُّرَيْيَّةِ
[الطويل]
إِذَا مَا الثَّرِيَّا فِي السَّمَاءِ كَانَتْهَا جُنَانٌ هَوَى مِنْ سِلْكِهِ فَتَبَدَّدَا (٤)
وَقَالَ آخَرُ فِي هَذَا الْمَعْنَى [الطويل]
[إِذَا مَا (٥)] بَلَغَتْ وَالثَّرِيَّا كَانَتْهَا قِلَادَةٌ دَرَّ سَلٌّ عَنْهَا نِظَامُهَا
وَقَالَ آخَرُ (٦) [الطويل]
وَلَا حَتَّ لِسَارِيهَا الثَّرِيَّا كَانَتْهَا لَدَى الْجَانِبِ (٧) الْغَرِيْبِ قَرُطٌ مُسَلْسَلٌ

(٢) معلقته ص ١٢

(١) قصائد امرئ القيس ص ٢١

(٣) «قربوا»: في ب

(٤) كذلك في خزانة الادب ج ٤ ص ٤١٧ روى «فتسرعا» في الاغانى ج ١٥ ص ١٦٦

(٥) روى «اجدنا» في ا فغيرناه كما كان المعنى يقتضى وروى الصدر فى ديوان المعانى ج ١

ص ٣٣٣: سرينا بليل والنجوم كانها

(٦) هو الاشهب بن ربيعة: في خزانة الادب ج ٤ ص ٤١٦

(٧) «لدى الافق» في خزانة الادب ج ٤ ص ٤١٦

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ الرَّوِّيُّ نَحْوَهُ [الخفيف]

قَدْ تَرَشَّفَتْ رَيْقَهُ^(١) يَعْدَ وَهْنٍ وَالثَّرِيَّا بِالجَانِبِ^(٢) الْغَرْبِ قُرْطُ^(٣)

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ أَرْضًا قَطَعَهَا [الطويل]

وَرَدْتُ اعْتِسَافًا وَالثَّرِيَّا كَأَنَّهَا عَلَى قِمَّةِ الرَّاسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٍ
يَدْبُ^(٤) عَلَى آثَارِهَا دَبْرَانِهَا فَلَا هُوَ مَسْبُوقٌ وَلَا هُوَ يَلْحَقُ

وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسْلَتِ [الطويل]

وَقَدْ لَاحَ فِي الصُّبْحِ الثَّرِيَّا لِمَنْ يَرَى^(٥) كَعُنُقُودٍ مُلَاحِيَةٍ حِينَ نَوَّرَا

وَتَبِعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ وَوَصَفَ أَرْضًا قَطَعَهَا فَقَالَ [البسيط]

خَطَرْتُهَا وَثَرِيَّا النَّجْمِ خَاضِعَةً كَأَنَّهَا فِي أَدِيمِ اللَّيْلِ عُنُقُودٌ

وَأُنْشَدَ الْمُبَرَّدُ [الطويل]

إِذَا مَا الثَّرِيَّا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ يَرَاهَا الْحَدِيدُ الْعَيْنِ سَبْعَةَ^(٦) أَنْجُمٍ
عَلَى كَبِدِ الْجُرْبَاءِ وَهِيَ كَأَنَّهَا جَبِيرَةٌ دُرٌّ رَكِبَتْ فَوْقَ مِعْصَمٍ

شَبَّهَهَا بِالدُّسْتِينِجِ الْعَرِيضِ وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الطويل]

كَانَ الثَّرِيَّا فِي أَوَاخِرِ لَيْلِهَا تَفْتَحُ نَوْرَ^(٧) أَوْ الْجَامُ مَفْضُضٌ

(١) « ريقها » في ب (٢) « بجانب » : في ب

(٣) روى البيت في خزانة الادب ج ٤ ص ١٦٤ هكذا :

طيب ريقه اذا ذقت فاه والثرىا بجانب الغرب قرط

(٤) « يدب » : في ديوانه ص ٤٠١ (٥) « رأى » : في الاغانى ج ١٥ ص ١٦٦

(٦) « ستة » : في نهاية الارب للنويرى ج ١ ص ٦٦

(٧) تَفْتَحُ نَوْرًا : في كتاب الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ١٩٥

وَقَالَ أَيْضًا [الطويل]

فَنَاولْنِيهَا وَالثَّرِيًّا كَأَنَّهَا جَنَى نَرْجِسٍ حَبَا النَّدَايَ بِهِ السَّاقِي (١)

وَشَبَّهَهَا ابْنُ الرُّومِيِّ بِقَدَمٍ بَيْضَاءَ فَقَالَ وَذَكَرَ شَعْرَ امْرَأَةٍ [المنسرح]

تَغَشَّى غَوَاشِي قُرُونِهَا قَدَمًا بَيْضَاءَ لِلنَّاظِرِينَ مُقْتَدِرَهُ (٢)

مِثْلَ الثَّرِيَّا إِذَا بَدَتْ سَحْرًا بَعْدَ غَمَامٍ وَحَاسِرٍ حَسْرَةٍ

وَأَخَذَهُ ابْنُ الْمُعْتَزِّ وَزَادَ فَقَالَ [الكامل]

وَأَرَى الثَّرِيَّا فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهَا قَدَمٌ تَبَدَّتْ مِنْ ثِيَابٍ حَدَادٍ (٣)

وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الثَّرِيَّا النُّجْمَ وَيَنْشِدُونَ فِي طُلُوعِهَا فِي الشِّتَاءِ [الرمل]

طَابَ شُرْبُ الرِّاحِ لَمَّا طَلَعَ النُّجْمُ عِشَاءَ

وَابْتَغَى الرَّاعِي لِمَشْتَا هُ مِنْ (٤) الْقَرِّ كِسَاءَ

وَقَالَ آخَرُ فِي طُلُوعِهَا فِي الصَّيْفِ [الرمل]

طَلَعَ النُّجْمُ غُدِيَّةً (٥) فَأَبْتَغَى الرَّاعِي شُكِيَّةً

وَقَالَ كَعْبُ الْغَنَوِيِّ فِي الْجَوَازِ [الطويل]

وَقَدْ مَالَتْ (٦) الْجَوَازُ حَتَّى كَأَنَّهَا قَسَاطِيطُ رَكْبٍ فِي الْفَلَاةِ تُزُولِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

كَأَنَّمَا الْجَوَازُ فِي أَعْلَى الْأَفْقِ أَغْصَانُ نَوْرِ أَوْ وَشَاحٍ مِنْ وَرَقِ

(١) ديوانه ص ٢٣٩. في النسختين كما في ديوانه : حيا

(٢) معتذره : في ١ وروى كذلك في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٢ ص ٢١٢

(٤) « في » : في أ و ب

(٣) ديوانه ص ٢١٨

(٦) « شالت » : في الاصمعيات ص ٦٠

(٥) « عريه » : في ب

وَقَالَ الدُّلَيْقِيُّ^(١) فِي جُمْلَةِ الْكَوَكِبِ [الرجز]

إِذَا السَّمَاءُ رَوْضَةٌ نُجُومُهَا كَالزَّهْرِ
وَالْحَبُّ صَافٍ لَمْ يَكْسِدْهُ انْتِشَارُ النُّشْرِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الوافر]

كَأَنَّ سَمَاءَنَا لَمَّا تَجَلَّتْ خِلَالَ نُجُومِهَا عِنْدَ الصَّبَاحِ^(٢)
رِيَاضٌ بِنَفْسِجٍ خَضِلٍ تَدَاهُ تَفْتَحُ بَيْنَهُ نَوْرُ الْأَقَاحِ

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ [الطويل]

نَظَرْتُ إِلَيْهَا وَالنُّجُومُ كَأَنَّهَا مَصَابِيحُ رُهْبَانٍ تُشَبُّ لِقُقَالِ^(٣)

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الطويل]

كَأَنَّ نُجُومَ اللَّيْلِ فِي فَحْمَةِ الدُّجَى رُؤُوسُ مَدَارٍ رَكِبَتْ فِي مَعَاجِرِ

وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ [بْنُ] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ [الرجز]

وَأَعْتَرَضَتْ وَسْطَ السَّمَاءِ الشَّعْرَى كَأَنَّهَا يَأْقُوتَةٌ فِي مِدرَى^(٤)

وَشَبَّهَ أَبُو نُوَّاسٍ الدَّرْهَمَ بِهَا فَقَالَ [الرجز]

أَنْعَتُ صَقْرًا يَغْلِبُ الصُّقُورَا مُظَفَّرًا أَيْضًا مُسْتَدِيرًا^(٥)

تَخَالُهُ فِي قَدِّهِ الْعَبُورَا

وَقَالَ آخَرُ [الطويل]

يَقْرُ بَعِيْنِي أَنْ أَرَى بِمَكَانِهِ سُهَيْلًا كَطَرْفِ الْأَخْزَرِ الْمُتَشَاوِسِ

(١) كذا في الاصل وقد يجوز الدلّقي

(٢) ديوانه ص ٣٠٥

(٣) قصائده ص ٢١

(٤) ديوان المعاني ج ١ ص ٣٣٨

(٥) قصيدة خلف الأحمر ص ١٣٨

وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ [الطويل]

أُرَاقِبُ لَمَحًا^(١) مِنْ سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ إِذَا مَا بَدَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يَطْرِفُ

وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ [الطويل]

كَأَنَّ سُهَيْلًا شَخْصَ ظَمَانٍ جَانِحٌ مِنْ اللَّيْلِ فِي نَهْيٍ^(٢) مِنَ الْأَرْضِ يَكْرَعُ

وَقَالَ آخَرُ [الطويل]

إِذَا كَانَتْ الشَّعْرَى الْعَبُورُ كَأَنَّهَا مُعَلَّقَى قَنْدِيلٍ عَلَيْهِ الْكِنَائِسُ^(٣)

وَلَاخَ سُهَيْلٍ مِنْ بَعِيدٍ كَأَنَّهُ شِهَابٌ يَنْحِيهِ عَنِ الرِّيحِ قَائِسُ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ [الطويل]

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارَى سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ رَقِيبٌ^(٤)

وَقَالَ الْعَلَوِيُّ^(٥) الْإِضْبَهَانِيُّ [الطويل]

كَأَنَّ سُهَيْلًا وَالنُّجُومُ أَمَامَهُ يُعَارِضُهَا رَاعٍ وَرَاءَ قَطِيعٍ

إِذَا قَامَ مِنْ مَرْبَاتِهِ قُلْتَ رَاهِبٌ أَطَالَ انْتِصَابًا بَعْدَ طَوِيلِ رُكُوعٍ

وَقَالَ الْعَلَوِيُّ فِي النَّسْرِ أَيْ^(٦) النَّسْرِ الْوَاقِعِ [الطويل]

وَرَكِبَ ثَلَاثَ كَالْأَثَانِي تَعَاوَرُوا دَجَى اللَّيْلِ حَتَّى أَوْمَضَتْ سُنَّةُ الْفَجْرِ^(٧)

إِذَا اجْتَمَعُوا سَمَّيْتَهُمْ بِاسْمٍ وَاحِدٍ وَإِنْ فَرَّقُوا لَمْ يُعْرَفُوا آخِرَ الدَّهْرِ

(١) «لوحا»: في ديوانه ص ١٤ (٢) «مع الالف في نهى»: في ديوانه ج ١ ص ١٩٨

(٣) ديوان المعاني ج ١ ص ٣٣٨ (٤) ديوانه ص ٢١٢

(٥) هو «ابن طباطبا»: في زهر الآداب على هامش العقد الفريد ج ٣ ص ٥٤

(٦) «يعنى»: في ب

(٧) قيل انه قول الحماني وروى «سنة البدر» مكان «سنة الفجر» في ديوان المعاني ج ١

وَأَشَدَّ الطَّائِي^(١) [الخفيف]

وَتَبَدَّتْ بَنَاتُ نَعْشِي فَلَاحَتْ مِثْلَ نَعْشِي عَلَيْهِ ثَوْبٌ جَدِيدُ
وَكَاَنَّ الْجَوَازِ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ وَتَدَلَّتْ سُرَادِقُ مَمْدُودُ^(٢)

وَقَالَ الْعَلَوِيُّ الإِصْبَهَانِيُّ [الكامل]

وَكَوَاكِبُ الْجَوَازِ تَبْسُطُ بَاعَهَا لَتُعَانِقِي الظُّلُمَاءَ وَهِيَ تُوَدِّعُ
وَكَاَنَّهَا فِي الْحَيَّوِ نَعْشُ أَخِي بَلَى يُبْكِي وَيُوقِفُ تَارَةً وَيَشِيعُ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ فِي إِصْغَاءِ الثَّرِيَّا [الوافر]

وَقَدْ أَصْغَتْ^(٣) إِلَى الْغَرْبِ الثَّرِيَّا كَمَا أَصْغَى إِلَى الْحِسِّ الْفَرُوقُ
كَأَنَّ نُجُومَهَا وَالْفَجْرُ بَادٍ لِأَعْيُنِنَا سَقِيمَاتٌ تُفِيقُ^(٤)

وَقَالَ ابْنُ الزَّيْرِ الْأَسَدِيُّ فِي ذَلِكَ [الطويل]

وَقَدْ خَرَمَ الْغَرْبَ الثَّرِيَّا كَاَنَّهَا^(٥) بِهِ رَايَةٌ يَبْضَاهُ تَخْفُضُ^(٦) لِلطَّعْنِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ نَحْوَهُ [البسيط]

وَقَدْ هَوَى النُّجُومُ وَالْجَوَازُ تَتَبَعَهُ كَذَاتِ قُرْطٍ أَدَارَتَهُ وَقَدْ سَقَطَا^(٧)

(١) غير موجود في ديوان أبي تمام الطائي وقيل أنه « قول الآخر » في نهاية الأرب

للنويزي ج ١ ص ٦٦

(٢) روى بيت واحد في نهاية الأرب للنويزي ج ١ ص ٦٦

(٣) « مالت » : في ديوانه ص ٢٤٠

(٤) روى البيت في ديوانه ص ٢٤٠ هكذا : كان بحوسها والفجر يحدو بليته سليمان

يفيق . وروى « تفوق » مكان « تفيق » في ١

(٥) « وقد لاح في القور الثريا كأنما » : في الأغاني ج ١٥ ص ١٦٦

(٦) « تخفق » : في الأغاني ج ١٥ ص ١٦٦

(٧) كتاب الأوراق [أشعار أولاد الخلفاء] ص ٢٧٥

وَلَهُ أَيْضًا [العميق]

وَتَرَوُمُ الثَّرِيَّا فِي الْغُرُوبِ مَرَامًا^(١)
كَاتِكِبَابِ الطِّيرِ كَادَ يُلْقَى لِجَامَا

وَلَهُ [الخفيف]

قَدْ سَقَانِي الْمُدَامَ وَاللَّيْلَ بِالصَّبْحِ مُؤْتَرَرٌ
وَالثَّرِيَّا كَنُورِ غُصْنٍ عَلَى الْغُرْبِ مُنْتَثِرٌ^(٢)

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ فِي إِصْغَاءِ الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ [الرجز]

حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ اجْتَلَاهَا^(٣) الْمُجْتَلَى بَيْنَ حِفَافِي^(٤) شَفَقِي مُهَوَّلٍ^(٥)
فَهَبِي عَلَى الْأَفْقِ كَعَيْنِ الْأُحْوَلِ^(٦) صَغَوَاةٌ قَدْ كَادَتْ وَلَمَّا تَفْعَلِ

وَقَالَ أَيْضًا [الرجز]

صَبَّ عَلَيْهِ قَانِصٌ لَمَّا غَفَلَ وَالشَّمْسُ كَالْمِرْأَةِ فِي كَيْفِ الْأَشْلِ^(٧)

وَقَالَ الْعَلَوِيُّ الْإِصْبَهَانِيُّ [الطويل]

وَمَجْلِسِ شَرْبِ جِئْتُهُ مُتَطَرِّبًا . عِشَاءً وَعَيْنَ الشَّمْسِ فِي الْأَفْقِ تَنْعَسُ

(١) «إذ تروم الثريا في الغروب مراما كاسيات طمر كاد يلقي للجاما» : في ديوان ابن

المعترض ص ٢٤٥

(٢) روى البيهقي في خزنة الادب ج ٤ ص ٤١٦ هكذا :

قد سقاني المدام والليل بالليل مؤترر
والثريا كنور غصن على الارض قد ثر

(٣) «جلاها» : في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٨٣

(٤) «سماطى» : في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٨٣

(٥) «مرعبل» : في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٨٣

(٦) روى المصراع كالعجز في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٨٣

(٧) روى المصراع الثالث بعد هذا البيت في خزنة الادب ج ٢ ص ١٧٥ والايات للشماخ

في ديوانه ص ١١١

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ فِي هَذَا الْمَعْنَى [الطويل]

كَأَنَّ جُنُوحَ ^(١) الشَّمْسِ ثُمَّ غُرُوبَهَا ^(٢) وَقَدْ جَعَلَتْ فِي مَجْنَحِ اللَّيْلِ تَمَرُّضَ
تَخَاوُصَ عَيْنٍ مِّنْ أَجْفَانِهَا الْكَرَى يَرْتَقِي فِيهَا النَّوْمُ وَهِيَ تُغَمِّضُ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الوافر]

تَظَلُّ الشَّمْسُ تَرْمُقُنَا بِلَحْظِ مَرِيضٍ مُدْتَفٍ مِّنْ خَلْفِ سِتْرِ
تُحَاوِلُ ^(٣) فَتَقِي غَيْمٍ وَهُوَ يَأْتِي ^(٤) كَعَيْنَيْنِ يُرِيدُ نِكَاحَ بِكَرٍ

فِي طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ خِلَالِ السَّحَابِ يَقُولُ ابْنُ الرُّومِيِّ [الكامل]

وَالْيَوْمَ مَدْجُونٌ فَحَرَّتْهُ فِيهِ بِمُطْلَعٍ وَتَحْتَجِبُ
ظَلَّتْ تُسَايِرُنَا ^(٥) وَقَدْ بَعَثَتْ ضَوْءَ يُلَاحِظُنَا بِلَا لَهَبِ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ امْرَأَةً [الوافر]

تُرِيكَ بَيَاضَ لَمَتِّهَا وَوَجْهَهَا كَقَرْنِ الشَّمْسِ أَفْتَقَ ثُمَّ زَالَ ^(٦)
أَصَابَ خِصَاصَةً فَبَدَا كَلِيلًا كَلَا وَانْغَلَّ سَائِرُهُ انْغِلَالًا

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ فِي غُرُوبِ الشَّمْسِ [الطويل]

إِذَا رَقَّتْ ^(٧) شَمْسُ الْأَصِيلِ وَتَقَضَّتْ عَلَى الْأُفُقِ الْغَرْبِيِّ وَرُسًا مُزْعَزَعًا
وَوَدَّعَتِ الدُّنْيَا لِتَقْضَى نَجْبَهَا وَشَوَّلَ بَاقِيَ عُمْرِهَا وَتَشَعُّشَعَا ^(٨)

(١) «خبو» : ديوان ابن الرومي لكيلاني ص ٤٤٦

(٢) «عند غروبها» : في ديوان ابن الرومي لكيلاني ص ٤٤٦

(٣) «يحاول» : في ١ والتصحيح من الأوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢٦١

(٤) «يأتي» : في كتاب الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢٦١

(٥) «تساييرنا» : في ديوانه المطبوع ج ١ ص ١١٩ ومختارات كيلاني ص ١٧٦

(٦) ديوانه ص ٤٣٤ (٧) «وقد رقت» : في مختارات كيلاني ص ٣٠٠

(٨) «فتشعشعا» في مختارات كيلاني ص ٣٠٠

وَلَا حَظَّتِ النُّوَارُ وَهِيَ مَرِيضَةٌ وَقَدْ وَضَعَتْ خُذَا عَلَى (١) الْأَرْضِ أَضْرَعَا
 سَمَا لَا حَظَّتْ عُوَادَهُ عَيْنٌ مُدْنَفٍ تَوَجَّعَ مِنْ أَوْصَابِهِ مَا تَوَجَّعَا
 وَظَلَّتْ عُمُيُونَ النُّورِ تَحْضُلُ بِالنَّدَى سَمَا اغْرُورَقَتْ عَيْنُ الشَّجِيِّ لِتَسْمَعَا
 وَيَنْ إِنْغَمَاءَ الْفِرَاقِ عَلَيْهِمَا كَأَنَّهُمَا خِلَا صَفَاءِ تَوَدُّعَا

وَقَالَ آخَرُ فِي دَارَةِ الشَّمْسِ [الكامل]

وَالشَّمْسُ مُعْرِضَةٌ تَمُورُ كَأَنَّهَا تَرُسُ يَقْلِبُهُ كَيْ رَاسِحٍ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ فِي الْهِلَالِ [السريع]

مَا ذُقْتُ طَعْمَ النَّوْمِ (٢) لَوْ تَدْرِي كَأَنَّ أَحْشَائِي (٣) عَلَى جَمْرٍ
 مِنْ قَمَرٍ مُسْتَبْرِقٍ (٤) نِصْفُهُ كَأَنَّهُ مُحْرَقَةُ الْعِطْرِ

وَقَالَ أَيْضًا [الكامل]

أَهْلًا بِفِطْرِ قَدْ أُنَارَ هِلَالُهُ فَالآنَ فَاغْدُ عَلَى (٥) الْمُدَامِ وَبَكْرِ
 وَانْظُرْ إِلَيْهِ كَزَوْقٍ مِنْ فِضَّةٍ قَدْ أَثْقَلَتْهُ حُمُولَةٌ مِنْ عَنَبِ

وَقَالَ آخَرُ [الطويل]

وَقَدْ لَاحَ ضَوْؤُ الْبَدْرِ آخِرَ لَيْلَةٍ عَلَى قِمَةٍ كَأَنَّهُ نِصْفُ دُمْلَجٍ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الكامل]

فِي لَيْلَةٍ أَكَلَ الْمِحَاقُ هِلَالَهَا حَتَّى تَبَدَّى مِثْلَ وَقْفِ الْعَاجِ (٦)

(٢) «النوى» : في ديوانه ص ٣١٧

(٣) «جنبي» : في ديوانه ص ٣١٧

(٤) «الى» : في ديوانه ص ٣١٣

(١) «إلى» : في مختارات كيلاني ص ٣٠٠

(٢) «جنبي» : في ديوانه ص ٣١٧

(٣) «الى» : في ديوانه ص ٣١٣

(٤) «الى» : في ديوانه ص ٣١٣

وَأَنْشَدَنَا تَعَلَّبَ [المخارب]

كَأَنَّ ابْنَ مَرْثَتِهَا جَانِحًا فَسَيْطٌ لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خَنْصِيرٍ^(١)

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [البسيط]

وَجَاءَنِي فِي قَمِيصِ اللَّيْلِ مُسْتَتِرًا يَسْتَعْجِلُ الْخَطُوفَ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ حَذَرٍ
وَلَا حَ ضَوْءُ هِلَالٍ كَادَ يَفْضَحُهُ^(٢) مِثْلَ الْقَلَامَةِ قَدْ قُدَّتْ^(٣) مِنْ الظُّفْرِ

وَقَالَ أَيضًا [الرجز]

إِذَا الْهِلَالُ فَارَقَتْهُ لَيْلَتُهُ صَارَ لِمَنْ يَبْصُرُهُ وَيَنْعَتُهُ
كَأَنَّهُ أَسْمَرٌ شَابَتْ لَحْيَتُهُ^(٤)

وَقَالَ الْعَلَوِيُّ الإِضْبَهَانِيُّ [الرجز]

مَا لِلْهِلَالِ نَاحِلًا فِي الْمَغْرِبِ كَالْتُونِ قَدْ خُطَّتْ بِمَاءٍ مُدْهَبٍ

وَقَالَ النَّاجِمُ [السريع]

وَعَاذِلِ وَسَخَ إِسْمِي وَقَدْ لَأَمْ سَحِيرًا أَيْ تَوَسَّيخِ
قُلْتُ لَهُ لِلرَّاحِ أَتُبْهَتْنِي فَهَاتِهَا وَأَغْرَ بِتَوَسَّيخِ
وَالْبَدْرُ قَدْ قَابَلَنِي طَالِعًا كَأَنَّهَا حِزَّةٌ بِطَيِّخِ
وَضَمَّخَ الْحَائِطَ جَادِيَهُ لَمَّا تَعَالَى أَيْ تَضَمَّيخِ

(١) هو لعمر بن قميصة ديوانه ص ٦٤

(٢) «يَفْضَحُهُ» : في الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ١٨٨

(٣) «قُدَّتْ» : في الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ١٨٨

(٤) «كَهَامَةِ الْاَسْوَدِ شَابَتْ هَامَتُهُ» : في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٤٠

وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْعَسْكَرِ^(١) [الطويل]

وَقَوْمٍ هُمْ كَانُوا مَلُوكًا هَدَيْتَهُمْ بَيْدَاءَ لَا يَيْدُو بِهَا ضَوْءُ كَوْتِكِبِ
وَلَا قَمَرٌ إِلَّا صَغِيرًا كَانَتْهُ قَلَامَةٌ أَظْفُورِ الْفَتَاةِ الْمُخَضَّبِ

بَابُ [٣]

وَمِنْ حَسَنِ التَّشْبِيهِ فِي وَضُوحِ الصُّبْحِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ [الطويل]

وَقَدْ لَاحَ لِلْسَّارِي الَّذِي سَكَلَ الشَّرَى عَلَى أُخْرِيَاتِ اللَّيْلِ فَتَقَى مُشْهَرُ
سَكَلِ^(٢) الْحِصَانِ الْأَنْبَطِ الْبَطْنِ قَائِمًا تَمَائِلَ عَنْهُ الْجُلُ وَاللُّونُ أَشْقَرُ

وَشَبَّهَ اخْتِلَاطَ الضُّوءِ بِالظُّلْمَةِ بِالْفَرَسِ الْأَنْبَطِ وَهُوَ الْأَيْضُ الْبَطْنِ وَقَالَ ابْنُ
الْمُعْتَزِّ [الوافر]

وَسَاقٍ يَجْعَلُ الْمِنْدِيلَ مِنْهُ مَكَانَ حِمَائِلِ السَّيْفِ الطُّوَالِ
غَدَا وَالصُّبْحُ تَحْتَ اللَّيْلِ بَادٍ كَطَرَفِ أَشْقَرِ^(٣) مُلْقَى الْجِلَالِ

وَأَنْشَدَ أَبُو الْفَرَجِ^(٤) [الكامل]

[بَاتَا بِأَنْعَمِ لَيْلَةٍ حَتَّى بَدَا صُبْحُ تَبَيَّنَ كَالْأَغَرِّ الْأَشْقَرِ^(٥)
فَتَلَازَمَا عِنْدَ الْفِرَاقِ صَبَابَةٌ أَخَذَ الْغَرِيمُ بِفَضْلِ ثَوْبِ الْمَغْفَرِ]

(١) «أبو العسكري» : في ب

(٢) «كلون» : في ديوانه ص ٢٢٧

(٣) «أهلق» : في ديوانه ص ٢٤٣

(٤) «أهلق» : في ديوانه ص ٢٤٣

(٥) هذان البيتان غير موجودين في نسخة ب وهما مكتوبان على حاشية نسخة أ

وَمِنْ التَّشْبِيهَاتِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ قَوْلُ أَبِي يُوسُفَ الرَّمَادِيِّ [الطويل]

[وَلَيْلَةُ أُنْسِي قَدْ أَثَرْنَا^(١) ظَلَامَهَا بِأَنْجَمِ رَاحٍ تَسْتَنْبِرُ قَتْرُشَفُ
إِلَى أَنْ^(٢) بَدَا ضَوْهُ الصَّبَاحِ كَأَنَّمَا تَحْمَلُ لَقْمَانُ وَأَقْبَلَ يُوسُفُ]

وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ [الكامل]

وَتَرَى الصَّبَاحَ كَأَنَّ فِيهِ مُصَلَّتًا لِلسَّيْفِ^(٣) يَحْمِلُهُ حِصَانٌ أَشَقَرُّ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الطويل]

وَمَا رَاعَنَا إِلَّا الصَّبَاحُ كَأَنَّهُ جَلَالُ قَبَاطِيٍّ عَلَى سَابِجٍ وَرَدٍ^(٤)

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ [الطويل]

كَأَنَّ غَمُودَ الصُّبْحِ جَيْدٌ وَلَبَّةٌ وَرَاءَ الدُّجَى مِنْ حُرَّةِ اللَّوْنِ حَاسِرٍ^(٥)

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الكامل]

وَالصُّبْحُ يَتْلُو الْمُشْتَرَى فَكَأَنَّهُ عُرْيَانٌ يَمْشِي فِي الدُّجَى بِسِرَاجٍ^(٦)

وَقَالَ الْعَلَوِيُّ الْإِصْبَهَانِيُّ [الكامل]

وَالْفَجْرُ فِي صَفْوِ الْهَوَاءِ مُورَدٌ^(٧) مِثْلَ الْمُدَامَةِ فِي الزَّجَاجِ تَشَعُّعُ

وَلَهُ أَيْضًا [الطويل]

كَأَنَّ الْخَيْلَ اللَّيْلَ عَنْ وَجْهِ صُبْحِهِ نُصُولُ خِضَابٍ كَانَ سِتْرَ نُصُوعٍ

(١) «أثرنا» : في ١

(٢) «لما أن» : في ١ وهذان البيتان على حاشية ١ وهما غير موجودين في ب

(٣) «بالسيف» : في ١ و ب

(٤) «فرس ورد» : في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٥٥

(٦) ديوانه ص ٢٦٢

(٥) ديوانه ص ٢٩٠

(٧) «والصبح في صفح الهواء مورد» : في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٥٦

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي حُسْنِ الْإِسْتِعَارَةِ [الطويل]

أَقَامَتْ بِهِ (١) حَتَّى ذَوَى الْعُودِ فِي الشَّرَى وَجَرَ (٢) الشَّرِيَا فِي مُلَاهَةِ الْفَجْرِ

وَقَالَ أَبُو نَوَاسٍ [البسيط]

قَقَمْتُ (٣) وَاللَّيْلُ يَجْلُوهُ الصَّبَاحُ كَمَا جَلَا التَّبَسُّمُ عَنْ غُرِّ الثَّنِيَّاتِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

لَمَّا تَعَرَّى (٤) أَفَقُ الضِّيَاءِ مِثْلَ ابْتِسَامِ الشَّفَةِ اللَّمِيَاءِ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ فِي مَوْدَاءِ [المنسرح]

كَأَنَّهَا وَالْمَزَاحُ يُضْحِكُهَا لَيْلٌ تَعَرَّى دُجَاهُ عَنْ فَلَقِ (٥)

وَقَالَ الطَّائِيُّ [البسيط]

أَمْسَى ابْتِسَامُكَ وَالْأُلُوَانُ كَاسِفَةٌ تَبَسَّمَ الصَّبِيحُ فِي دَاجٍ مِّنَ الظُّلَمِ (٦)

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

قَدْ أُغْتَدِي عَلَى الْحِيَادِ الضَّمِيرِ وَالصَّبِيحُ قَدْ أَسْفَرَ أَوْ لَمْ يُسْفِرِ

حَتَّى بَدَا فِي ثَوْبِهِ الْمُعْصِفِرِ وَنَجْمُهُ مِثْلُ السِّرَاجِ الْأَزْهَرِ

كَأَنَّهُ غُرَّةُ مَهْرٍ (٧) أَشْقَرِ

(١) «بها» : في ديوانه ص ٢٥٧ (٢) «وساق» : في ديوانه ص ٢٠٧

(٣) «ققلت» : في ديوانه في الخمرات ص ١٠

(٤) «لما تعرى» : في ١ . «لما تعرى» : في ب وروى البيت «لما تعرى الافق بالضياء»

في ديوانه ص ٢٨٧

(٥) زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ١ ص ٢١٠

(٦) ديوان ابى تمام ص ١٤٥

(٧) «شهر» : في ١ والايات في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٥٧

وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ [الرجز]

قَدْ أَغْتَدَى وَالصُّبْحُ فِي دُجَاهٍ كَطَرَةِ الْبَرْدِ عَلَى مِثْنَاهُ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

حَتَّى بَدَا ضَوْؤُهُ صَبَاحٍ فَالِقٍ مِثْلَ تَبَدَّى الشَّيْبِ فِي الْمَفَارِقِ

وَقَالَ الشَّمرُذَلُ بْنُ شَرِيكِ [الرجز]

وَلَا حَ ضَوْؤُهُ الصُّبْحِ فَاسْتَبِينَا سَمَا رَأَيْتَ (١) الْمَفْرَقَ الدَّهِينَا

وَقَالَ آخَرُ (٢) [الوافر]

إِذَا مَا أَلَّيْلُ كَانَ الصُّبْحُ فِيهِ (٣) أَشَقَّ كَمَفْرَقِ الرَّاسِ الدَّهِينِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

حَتَّى بَدَا الْإِصْبَاحُ مِنْ نِقَابٍ سَمَا بَدَا الْمُنْصَلُّ مِنْ قِرَابٍ

وَقَالَ أَيُّضًا [الطويل]

وَقَدْ رَفَعَ الْفَجْرُ الظَّلَامَ كَأَنَّهُ ظَلِمَ عَلَى يَبْضٍ تَكْشَفُ جَانِبَهُ (٤)

وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ [الرجز]

لَمَّا تَبَدَّى الصُّبْحُ مِنْ حِجَابِهِ كَطَلْعَةِ الْأَشْمَطِ مِنْ جِلْبَابِهِ (٥)

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

حَتَّى بَدَا الصُّبْحُ مِنَ الْحِجَابِ كَشَيْبَةٍ حَلَّتْ عَلَى شَبَابٍ (٦)

(١) «كما ارتنا»: في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٥٨ (٢) هو الشماخ

(٣) روى الصدر في ديوان الشماخ ص ٩٦ هكذا: إذا ما الصبح شق الليل عنه.

وروى البيت كما رويناه في الصناعتين ص ١٨٧

(٤) في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٥٦ وهو غير موجود في ديوانه

(٥) ديوانه طبع مصر ص ٢١٠ (٦) الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢٠٩

وَقَالَ أَيُّضًا [الرجز]

لَمَّا انْجَلَى ضَوْؤُهُ الصَّبَاحِ وَفَتَقَ تَجَلَّى الصُّفُوفُ مِنْ تَحْتِ الرُّنُقِ^(١)

وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ [الرجز]

قَدْ اغْتَدَى وَاللَّيْلُ فِي حَرِيمِهِ مُعْسِكِرًا فِي الزُّهْرِ مِنْ نُجُومِهِ^(٢)
وَالصُّبْحُ قَدْ نَشَّمَ فِي أُدِيمِهِ يَدْعُهُ بِكَتْفَيْ حَيْزُومِهِ
دَعِ الْوَصِيَّ فِي قَفَا يَتِيمِهِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

قَدْ اغْتَدَى وَاللَّيْلُ فِي إِهَابِهِ^(٣) كَالْحَبَشِيِّ قَرَّ مِنْ^(٤) أَصْحَابِهِ
وَالصُّبْحُ قَدْ كَشَفَ عَنْ أَنْيَابِهِ كَأَنَّهُ يَضْحَكُ مِنْ ذَهَابِهِ

وَلَهُ أَيُّضًا [الكامل]

أَمَّا الظَّلَامُ فَحِينَ رَقَّ قَمِيصُهُ وَارَى يَبَاضَ الصُّبْحِ^(٥) كَالسَّيْفِ الصِّدِي

وَقَالَ أَيُّضًا [الكامل]

وَلَقَدْ قَفَوْتُ الْغَيْثَ يَنْطِفُ دَجَنُهُ وَالصُّبْحُ مُلْتَبِسٌ كَعَيْنِ الْأَشْهَلِ^(٦)

(١) الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢١٨

(٢) روى الابيات في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٥٧ هكذا :

قد اغتدى والليل في حريمه معسكر في العز من نجومه
والصبح قد نسّم في اديمه يدعه يطير في حيزومه
دعى الوصى في قفا يتيمه

(٣) « مآبه » : في ديوانه ص ٢٨٩

(٤) « مال عن » : في الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢٠٨

(٥) « الفجر » : في ديوانه ص ٢١٩

(٦) ديوان ابن المعتز ص ٦٢ والبيت غير مكتوب في ب

وَقَالَ أَيُّضًا [المنسرح]

أَمَا تَرَى الْفَجْرَ (١) تَحْتَ لَيْلَتِهِ كَبُودٍ بَاتَ يَنْفُخُ الْفَحْمَا

وَوَصَفَ خَيْلًا قَتَالَ [الرجز]

فَوَرَدَتْ قَبْلَ الصَّبَاحِ الْمُغْتَدَى وَالْأُفُقِ الْغَرْبِيِّ ذُو التَّوَرِدِ

كَأَنَّهُ أَجْفَانُ عَيْنِ الْأَرْمَدِ

وَلَهُ أَيُّضًا [الكامل]

حَتَّى رَأَيْتُ اللَّيْلَ فِي آسَافٍ مُسَوِّدِ الدُّوَابِ (٢)

وَكَأَنَّهُ لَمَّا تَبَدَّى فِي الْمَشَارِقِ خَطُّ شَارِبِ

وَقَالَ الطَّائِيُّ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ [الطويل]

إِلَيْكَ هَتَكْنَا جُنْحَ لَيْلٍ كَأَنَّهُ قَدْ اكْتَحَلَتْ مِنْهُ الْبِلَادُ بِإِثْمِدِ (٣)

وَقَالَ أَبُو نُوَاسٍ [الوافر]

ابْنُ لِي كَيْفَ صِرْتَ إِلَى حَرِيمِي وَجَفَنُ اللَّيْلِ مُكْتَحِلٌ بِقَارِ (٤)

وَقَالَ آخَرُ [الوافر]

وَأَلْقَى اللَّيْلُ كُلَّكَ عَلَيْهِ كَأَنَّ سَوَادَهُ لَوْنُ الْمِدَادِ

وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْمُعَدَّلِ (٥) وَهُوَ مِنْ حُسْنِ الْإِسْتِعَارَةِ [المقارب]

أَقُولُ وَجُنْحُ الدُّجَى مُلَبَّدٌ وَلِلَّيْلِ فِي كُلِّ فَجٍّ يَدٌ (٦)

(١) «الصبح» : في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٥٦ وهو غير موجود في ديوانه

(٢) ديوان ابن المعتز ص ٢٥٦ (٣) ديوان أبي تمام ص ٥٢

(٤) الورقة ١٧٦ من شعر أبي نواس المخطوط وديوان المعاني ج ١ ص ٣٤٢

(٥) قيل انه قول ابن أبي فتن في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٤٥

(٦) «والليل في كل فج يد» : في ١ والتصحيح من ديوان المعاني ج ١ ص ٣٤٥

وَقَالَ دُو الرُّمَّةِ [الطويل]

وَدَوِيَّةٌ مِثْلُ السَّمَاءِ اعْتَسَفَتْهَا (١) وَقَدْ صَبَغَ اللَّيْلُ الْحَصَى بِسَوَادٍ

وَقَالَ أَيْضًا [الطويل]

أَلَمْتُ بِنَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ كَأَنَّهُ جَنَاحَا غُرَابٍ عَنْهُ قَدْ نَقَّضَا (٢) الْقَطْرَا

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

يَا رَبِّ لَيْلٍ كَجَنَاحِ النَّاعِقِ قَدْ خَضَّبَتْهُ (٣) قَبْلَ طُلُوعِ الشَّارِقِ

وَقَالَ أَيْضًا [الرجز]

يَا رَبِّ لَيْلٍ أَسْوَدِ الْجِلْبَابِ مُلْتَحِفٍ بِخَافِقِي غُرَابٍ

وَقَالَ دُو الرُّمَّةِ [الطويل]

وَلَيْلٍ كَجِلْبَابِ الْعَرُوسِ أَدْرَعَتْهُ (٤) بِأَرْبَعَةٍ وَالشَّخْصُ فِي الْعَيْنِ وَاحِدٌ
أَحْمُ عَلَائِي وَأَبْيَضُ صَارِمٍ وَأَعْيَسُ مَهْرِي وَأَرْوَعُ (٥) مَا جِدُّ

وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ نَحْوَهُ [الخفيف]

يَا خَلِيلِي بِالسَّوَاغِيرِ مِنْ مَعْسِنٍ (٦) بِنِ عَوْفٍ وَبِحُتْرِ بْنِ عَتُودٍ
أَطْلُبَا ثَالِثًا سِوَايَ فَإِنِّي رَابِعُ الْعَيْسِ وَالْدُّجَى وَالْبَيْدِ

(١) «عسفتها» : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ١٣٩

(٢) «نقضا» : في ١ وروى «نغض» في ب (٣) «خضبت» : في ب

(٤) «وليل كائناء الرويزي جبهته» : في ديوانه ص ١٢٩

(٥) «اشعث» : في ديوانه ص ١٢٩

(٦) «السواجير من معن» : في ب وروى «يا نديمي بالسواجير من ود بن معن»

في ديوانه ج ٢ ص ١٩٤

باب [٤]

وَمِنْ حَسَنِ التَّشْبِيهِ بِالْحَرْبَاءِ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ أَرْضًا [الطويل]
 وَدَوِّيَّةٌ (١) جَرْدَاءُ جَدَاءُ جَثَمَتْ بِهَا هَبَوَاتُ الصَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 كَانَ يَدَى حَرْبَائِهَا مُتَشَمِّسًا (٢) يَدَا مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ تَائِبٍ
 الْحَرْبَاءُ دَوِّيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعِظَاءَةِ تَأْتِي شَجَرَةً تُعْرَفُ بِالتَّنْضِبَةِ وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ ذَوَاتِ
 الْأَغْصَانِ قَتَمَسِكَ يَدَيْهَا غُصْنَيْنِ مِنَ الشَّجَرَةِ وَتَقَابِلُ بِوَجْهِهَا عَيْنَ الشَّمْسِ وَكَلَّمَا
 زَالَتْ عَيْنُ الشَّمْسِ عَنْ سَاقِي خَلَّتِ الْحَرْبَاءُ (٣) يَدَا عَنْهُ وَأَمْسَكَتْ بِسَاقِي آخَرَ حَتَّى
 تَغِيبَ الشَّمْسُ ثُمَّ تَسْتَخْفِي وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ (٤) الْإِيَادِي [البيسط]
 أَنِّي أَتِيحَ لَهَا (٥) حَرْبَاءُ تَنْضِبَةٌ لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمَسِّكًا سَاقًا
 وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ فِي قَيْنَةٍ [الكامل]
 مَا بَالُهَا قَدْ حُسِنَتْ وَرَقِيبُهَا أَبَدًا قَبِيحٌ قَبِيحَ الرُّقْبَاءِ (٦)
 مَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهَا شَمْسُ الضُّحَى أَبَدًا يَكُونُ رَقِيبُهَا الْحَرْبَاءُ

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ [الطويل]
 وَقَدْ جَعَلَ الْحَرْبَاءُ يَصْفَرُّ (٧) لَوْنُهُ وَتَحْضَرُّ (٨) مِنْ حَرِّ (٩) الْهَجِيرِ غَبَاغِبُهُ
 وَيَشْبَحُ بِالْكَفَّيْنِ حَتَّى كَانَهُ (١٠) أَخُو فَجْرَةٍ عَالَى بِهِ الْجِدْعَ صَالِبُهُ

(١) «وداوية»: في ديوانه ص ٥٨ (٢) «متشمسا»: في ١
 (٣) «الجراد» في ١ (٤) «داود»: في ١ والتصحيح من ب
 (٥) «له»: في اللسان مادة حرب. وروى البيت في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٤٦
 (٦) محيط المحيط مادة حرب وديوان المعاني ج ٢ ص ١٤٧ وديوانه المطبوع ج ١ ص ١٣
 (٧) «يبيض»: في ديوانه ص ٤٧ (٨) «وتحضر»: في ديوانه ص ٤٧
 (٩) «لفح» في ديوانه ص ٤٧ (١٠) «ويشبح بالكفين شبعا كانه»: في ديوانه ص ٤٧

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ [البسيط]

وَمَهْمَةٍ فِيهِ يَبْضُاطُ الْقَطَا كِسْرًا كَانَتْهَا فِي الْأَفَاحِيصِ الْقَوَارِيرُ
كَانَ حَرْبَاءَهُ (١) وَالشَّمْسُ تَصْهَرُهُ صَالٍ دَنَا مِنْ لَهَيْبِ النَّارِ مَقْرُورُ

وَمِنْ حُسْنِ الْإِسْتِعَارَةِ فِيهِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ [الطويل]

يُصَلِّي (٢) بِهَا الْحَرْبَاءُ لِلشَّمْسِ مَائِلًا عَلَى الْجِدْعِ (٣) إِلَّا أَنَّهُ لَا يُكَبِّرُ
إِذَا حَوَّلَ الظِّلَّ الْعَشِيَّ رَأَيْتَهُ حَنِيفًا وَفِي قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ

خَبَرَ أَنَّهُ يَدُورُ بِأَزَاءِ الشَّمْسِ حَيْثُ دَارَتْ وَقَالَ الْبُخْتَرِيُّ فِي بَابِكَ وَقَدْ صُلِبَ [الكامل]
مُسْتَشْرِقًا لِلشَّمْسِ مُنْتَصِبًا لَهَا فِي أَخْرِيَاتِ الْجِدْعِ كَالْحَرْبَاءِ (٤)

بَابُ [٥]

وَقَدْ شَبَّهَتِ الشَّعْرَاءُ الْمَصْلُوبَ فَأَكْثَرُوا فَمِنْ أَحْسَنِ مَا قِيلَ فِي ذَلِكَ مَا أُنْشِدْنَاهُ مِنْ
قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٥) الْأَخِيظِلِ الْوَاسِطِيِّ الْمَعْرُوفِ بِبَرْقُوقَاءَ فِي وَصْفِهِ
يَوْمَ الْفِرَاقِ [البسيط]

كَأَنَّهُ عَاشِقٌ قَدْ مَدَّ بَسْطَتَهُ (٦) يَوْمَ الْوَدَاعِ (٧) إِلَى تَوْدِيعِ مُرْتَحِلٍ
أَوْ قَائِمٍ مِنْ نُعَاسٍ فِيهِ لُوثَتُهُ مُدَاوِمٌ (٨) لِيَتَمَطِّيهِ مِنَ الْكَسَلِ

(١) « حرباءها » : في ١ والتصحيح من كتاب الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢٧٣

(٢) « يظل » : في ديوانه ص ٢٢٩ (٣) « الجذل » : في ديوانه ص ٢٢٩

(٤) ديوانه ج ٢ ص ٢٢٨

(٥) « من قوله ابو بكر بن محمد بن عبد الله » : في ب

(٦) « صفحته » : في الكامل ص ٤٥٨ وكذلك في معجم الشعراء ص ٤٣٢

(٧) « الفراق » : في الكامل ص ٤٥٨ وكذلك في معجم الشعراء ص ٤٣٢

(٨) « مواصل » : في الكامل ص ٤٥٨ وكذلك في معجم الشعراء ص ٤٣٢

وَقَالَ الطَّائِيُّ فِي بَابِكَ [الكامل]

أَهْدَى لِمَثْنِ الْجِدْعِ مَتْنِيهِ كَذَا مَن عَافَ مَثْنِ الْأَسْمَرِ الْعَسَالِ
سَامَ كَأَنَّ الْجِدْعَ (١) يَجْذِبُ ضَبْعَهُ وَسَمُوهُ مِن ذِلَّةٍ وَسَفَالِ
لَا كَعْبَ أَسْفَلٍ مَوْضِعًا مِّنْ كَعْبِهِ مَعَ أَنَّهُ عَنْ كُلِّ كَعْبٍ عَالِ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ [الطويل]

كَأَنَّ لَهُ فِي الْجَوِّ حَبْلًا يَبُوعُهُ إِذَا مَا انْقَضَى حَبْلٌ أُتِيحَ لَهُ حَبْلٌ
يُعَانِقُ أَنْفَاسَ الرِّيحِ بِسُحْرَةٍ وَدَاعَ رَحِيلٍ مَا يَحِطُّ لَهُ رَحْلٌ

وَقَالَ الطَّائِيُّ [الكامل]

وَلَقَدْ شَفَى الْأَحْشَاءَ مِنْ بُرَحَائِهَا أَنْ صَارَ بِأَبْكَ جَارَ مَا زَيَّارِ
[وَفِي الْمِفْتَاحِ بَعْدَ قَوْلِهِ : وَلَقَدْ شَفَى :

ثَانِيهِ فِي كِبِدِ السَّمَاءِ وَلَمْ يَكُنْ كَاثِنَيْنِ ثَانٍ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ (٢)
سُودَ اللَّبَاسِ كَأَنَّمَا نَسَجَتْ لَهُمْ أَيْدِي السَّمُومِ مَدَارِعًا مِّنْ قَارِ
بَكَرُوا وَأَسْرَوْا فِي مُتُونِ صَوَافِينِ (٣) قِيدَتْ لَهُمْ مِنْ مَّرْبِطِ النَّجَّارِ
لَا يَبْرَحُونَ وَمَنْ رَأَاهُمْ خَالَهُمْ أَبَدًا عَلَى سَفَرٍ مِنَ الْأَسْفَارِ

وَمَا يَتَّبِعْ هَذَا فِي الْإِسْتِعَارَةِ قَوْلُ مُسْلِمٍ [البسيط]

وَرَأْسُ مِهْرَانٍ قَدْ رَكَّبَتْ قُلَّتَهُ لَدُنَّا كَفَاهُ مَكَانَ اللَّيْلِ وَالْجِدِ
مَا زَالَ يَعْغُفُ بِالنُّعْمَى وَيَغْمِطُهَا حَتَّى اسْتَقَلَّ بِهِ عُوْدٌ عَلَى عُوْدِ

(١) « العز » : في ديوان أبي تمام ص ٣٢

(٢) هذه العبارة مع البيت على حاشية ١ وهو غير موجود في ب و روى عجز البيت في ديوان أبي تمام ص ٧٧ هكذا : لاثنين ثالثا اذ هما في الغار

(٣) « ضوامر » : في ديوان أبي تمام ص ٧٧

وَضَعْتَهُ حَيْثُ تَرْتَابُ الرِّيحُ بِهِ وَتَحْسُدُ الطَّيْرُ فِيهِ أَضْبَعُ الْيَدِ
تَغْدُو السِّبَاعُ^(١) قَتْرِيهِ بِأَعْيُنِهَا تَسْتَنْشِقُ الْجَوَّ أَنْفَاسًا بِتَصْعِيدِ

وَقَالَ الْخَزَيْمِيُّ [البسيط]

وَعُصْبَةٌ أَصْبَحُوا رُكْبًا عَلَى خَشَبٍ مَنْصُوبَةٌ قَدْ رَسَا فِي الْأَرْضِ رَاسِيهَا
مَجْرَدَيْنِ سِوَى مَا كَانَ مِنْ أَزْرِ مَا يَرْتَجِي خَلْفَ يَوْمًا لِمُسْبِلِهَا

وَقَالَ الْآخَرُ فِيهِ [الخفيف]

قَائِمٌ قَاعِدٌ فِيهِ شَرِيطٌ كَالِحُ الْوَجْهِ ظَاهِرُ الْأُضْرَاسِ
بَاسِطٌ بَاعَهُ بِغَيْرِ عِنَاقٍ مَائِلٌ رَأْسَهُ بِغَيْرِ نَعَاسٍ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ [الخفيف]

كَمْ يَأْرُضُ الشَّامُ غَادَرَتْ مِنْهُمْ غَابِرًا مُوْفِيًا عَلَى أَرْضٍ تَجِدُ
يَلْعَبُ الدُّسْتَبَنْدُ قَرْدًا وَإِنْ كَا نَ بِهِ^(٢) شَاغِلٌ عَنِ الدُّسْتَبَنْدِ

وَأَنشَدَ الْمَبْرَدُ لَهُ^(٣) [الرجز]

قَامَ وَلَمَّا يَسْتَعِنُ بِسَاقِهِ آلَفَ مَثْوَاهُ عَلَى فِرَاقِهِ
كَأَنَّهُ فِي الشَّبَحِ مِنْ وَثَاقِهِ رَأَى حَبِيبًا هَمَّ بِاعْتِنَاقِهِ

كَأَنَّهُ^(٤) يَضْحَكُ مِنْ^(٥) أَشْدَاقِهِ

(١) «الضواري»: في ديوان مسلم الصريح الغواني ص ١٣١

(٢) «له»: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٧١ والصناعتين ص ١٩٣

(٣) «ليزيد المهلبى»: في الكامل ص ٤٥٨ (٤) «كانما»: في الكامل ص ٤٥٨

(٥) «في»: في الكامل ص ٤٥٨

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الوافر]

أَرَانِيكَ إِلَهَ قَرِينِ جِدْعٍ يَضُمُّكَ غَيْرَ ضَمِّ الْإِلْتِزَامِ
كَلُوطِي لَهُ أَيْرٌ طَوِيلٌ يُفْعَلُ لِلْمُؤَاجِرِ مِنْ قِيَامِ

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ ^(١) [البسيط]

كَأَنَّهُ شَلُوُ كَبْشٍ وَالْهَوَاءُ لَهُ تَنُورُ شَاوِيَةٍ وَالْجِدْعُ سَقُودُ

وَقَالَ دُعْبَلُ [الرجز]

لَمْ تَرَ عَيْنِي ^(٢) مِثْلَ صَفِّ الرُّطِّ خَمْسِينَ ^(٣) مِنْهُمْ صَلَبُوا فِي خَطِّ
كَأَنَّمَا غَمَسْتَهُمْ فِي نَفْطٍ

وَأَقْرَدَ وَاحِدًا فَقَالَ :

كَأَنَّهُ فِي جِدْعِهِ الْمُشْتَطِّ ^(٤)

أَخُو نَعَاسٍ جَدٌّ فِي التَّمْطِي قَدْ خَامَرَ النَّوْمَ وَلَمْ يَغِطِّ

وَأَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ [الكامل]

وَكَأَنَّهُ رَأْسُ بِرَاسٍ تَنْوَقَةٌ نَاطَتْ عَصَاهُ يَدَاهُ بِالْأُكْتَاثِ

(١) قيل انه لمسلم بن الوليد في ديوان المعاني ج ٢ ص ٧٢ والبيت غير موجود في ديوان

مسلم بن الوليد

(٢) « لَمْ أَرَّ صَفًّا » : في الكامل ص ٤٥٧ (٣) « تسعين » : في الكامل ص ٤٥٧

(٤) روى الصدر في الكامل ص ٤٥٧ هكذا : من كل عال جذعه بالشط

باب [٦]

وَمِنْ التَّشْبِيهَاتِ الْحَيَادِ فِي صِفَةِ الْفَرَسِ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ [الطويل]
 وَقَدْ أُغْتَدِي وَالطَّيْرَ فِي وَكُنَاتِهَا بِمَنْجَرِدِ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ^(١)
 مَكْرٍ مَفَرٍّ مُقْبِلٍ مُذِيرٍ مَعَا كَجَلْمُودٍ فَخَّرِ حَطُّهُ السَّيْلَ مِنْ عَلٍ
 فَوَصَفَهُ بِالسُّرْعَةِ فِي الْعَدُوِّ وَالظَّفَرِ عِنْدَ الطَّلَبِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ فِي سُرْعَةِ
 الْفَرَسِ [الرجز]

أَسْرَعَ مِنْ مَاءٍ إِلَى تَصْوِيبٍ وَمِنْ رُجُوعِ لَحْظَةِ الْمَرِيبِ^(٢)
 وَقَالَ آخَرٌ وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ [الخفيف]
 فَوْقَ طَرَفٍ كَالطَّرَفِ فِي سُرْعَةِ الطَّرِّ فِي وَكَالْقَلْبِ قَلْبُهُ فِي الذِّكَا^(٣)
 لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ إِلَّا خَيَالًا وَهُوَ مِثْلُ الْخَيَالِ فِي الْإِنْطَوَاءِ
 وَوَصَفَ ابْنُ الْقُرَيْبِ^(٤) فَرَسًا أَهْدَاهُ الْحَجَّاجُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ^(٥) فَقَالَ قَدْ وَجَّهَتْ بِفَرَسٍ
 حَسَنٍ الْقَدِّ أَسِيلِ الْحَدِّ يَسْبِقُ الطَّرْفَ وَيَسْتَغْرِقُ الْوَصْفَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ كَيْفَ عَدُوُّ
 فَرَسِكَ قَالَ يَعْدُو مَا وَجَدَ أَرْضًا وَلِلشُّعْرَاءِ فِي وَصْفِ الْفَرَسِ أَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ مِنْهُمْ أَبُو

(١) معلقته ص ٢٣

(٢) في ديوانه ص ٢٩٠ هكذا :

يسبق شاو النظر الرحيب أسرع من ماء الى تصويب
 ومن نفوذ الفكر في القلوب ومن رجوع لحظة المريب

(٣) نهاية الارب للتويري ج ١٠ ص ٥٥

(٤) «ايوب بن القرية» : في نهاية الارب ج ١٠ ص ٢٠ و ص ٦٩

(٥) «عبد الملك بن مروان» : في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ١ ص ٢٧٥

دُوَادِ الْإِيَادِي وَالنَّابِغَةُ الْجَعْدِي وَالْأَسْعَرُ^(١) الْجَعْفِي وَمَزْرِدٌ وَسَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ وَطَقِيلُ
الْغَنَوِيُّ وَغَيْرُهُمْ مِنْ الْقَدَمَاءِ وَالْمُعَدِّينَ وَلِمَنْ بَيْنَهُمْ وَلَكِنَّ الشَّرْطَ فِي مَا يَبْنِيهِ فِي
هَذَا الْكِتَابِ اخْتِيَارُ نَوَادِرِ التَّشْبِيهَاتِ دُونَ الْأَوْصَافِ وَالِاسْتِعَارَاتِ وَمَا جَاءَ فِي ذِكْرِ
هَذَا الْبَابِ كَثِيرٌ وَلَوْ قَصَدْنَا تَبْوِيبَ^(٢) الْأَبْوَابِ لَبَطَلَ الشَّرْطُ فِي التَّشْبِيهِ وَزَالَ
حُسْنُ الْإِخْتِيَارِ وَاخْتَلَطَ الْغَثُ بِالسَّمِينِ وَالْبَارِدُ بِالْحَارِّ وَبِاللَّهِ تَتَّقُ وَنَسْتَعِينُ^(٣) قَوْلُهُ :
قَيْدُ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٌ : فَأَلَاوَابِدُ كُلُّ مَا تَأْبَدُ أَيْ تَوْحَّشَ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ وَالظُّبَاءِ
وغيرهما^(٤) وَاحْدَتُهَا أَبَدَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَقَدْ جِئْتَ بِأَبَدَةٍ مِنَ الْكَلَامِ أَيْ بِوَحْشِيَّتِهِ
فَأُخْبِرَ أَنَّهُ أَذْرَكَهَا فَصَارَ كَالْقَيْدِ لَهَا وَفِي الظَّفَرِ بِالصَّيْدِ يَقُولُ فِي قَصِيدَةٍ أُخْرَى
[الطويل]

إِذَا مَا رَكِبْنَا قَالَ وَلِدَانُ أَهْلُنَا تَعَالَوْا إِلَى أَنْ يَأْتِنَا الصَّيْدُ نَحْطِبُ^(٥)

وَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ يَذْكُرُ قَرَسًا [الخفيف]

وَأَرَى الْوَحْشَ فِي يَمِينِي^(٦) إِذَا مَا كَانَ يَوْمًا عِنَانُهُ فِي شِمَالِي

وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ فِي مِثْلِ هَذَا مِنَ الثَّقَةِ [الرجز]

قَدْ أُغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي مَثَوَاتِهَا بِأَكْلِبٍ تَمْرَحُ فِي قِدَاتِهَا

تَعُدُّ عَيْنَ الْوَحْشِ مِنْ أَقْوَاتِهَا^(٧)

(١) « الأشعر » : في أ

(٢) « لتبويب » : في ب

(٣) « وبالله التوفيق وبه نستعين » : في ب (٤) « غيرها » : في ب

(٥) كذلك في خزانة الأدب ج ٢ ص ١٩٧ وروى « ان يأتى الصيد نخطب » في ب

فاستعمال أن الجازم من الشواذ وهنا وروى « يأتى » في العقد الثمين (اهلوارت) ص ١١٨

(٦) « يمينه » : في ب وروى البيت في كتاب البديع ص ٤٢

(٧) ديوانه ص ٢٠٩

وَقَالَ الشَّمَاخُ [الطويل]

قَلِيلُ التَّلَادِ غَيْرَ قَوَسٍ وَأَسْهَمٍ كَأَنَّ الَّذِي يُؤْمَى ^(١) مِنَ الْوَحْشِ تَارِزُ
أَي جَامِدٌ بَارِدٌ وَالْهَيْكَلُ الْبَيْتُ وَيَشْبَهُ الْفَرَسُ بِهِ إِذَا كَانَ ضَخْمًا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ
الْبُخْتَرِيِّ [الكامل]

كَالْهَيْكَلِ الْمَبْنِيِّ إِلَّا أَنَّهُ فِي الْحُسْنِ جَاءَ كَصُورَةٍ فِي هَيْكَلٍ ^(٢)

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ [المقارب]

وَأَرْكَبُ فِي الرُّوعِ خَيْفَانَةً كَسَا وَجْهَهَا سَعَفٌ مُتَشَرُّ ^(٣)
الْخَيْفَانَةُ الْجَرَادَةُ وَيُقَالُ لِلطُّوَيْلَةِ ^(٤) الْقَوَائِمُ الْخَفِيفَةُ اللَّحْمُ مِنْ إِمَانِ الْخَيْلِ خَيْفَانَةٌ
وَذَلِكَ يُحْمَدُ فِيهَا :

لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَعْبِ الْوَلِيدِ رُكِبَ فِيهِ وَظِيفٌ عَجْرٌ ^(٥)
أَرَادَ أَنَّ حَافِرَهَا مُقَعَّبٌ وَهُوَ أَثْبَتُ لَهَا وَعَلَى ذَلِكَ يَتُّ ابْنُ الْخَرَجِ :
لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَعْبِ الْوَلِيدِ يَتَّخِذُ الْفَارِ فِيهِ مَغَارًا ^(٦)
وَالْوِظِيفُ مَا بَيْنَ الرُّسْغِ إِلَى الرُّكْبَةِ :

لَهَا عَجْرٌ كَصَفَاةِ الْمَسِيلِ أُبْرَزَ عَنْهَا جُحَافٌ مُضَرٌ ^(٧)

(١) « يرمى » : في ديوانه ص ٤٦ (٢) ديوانه ص ٢١٧ (٣) قصائده ص ٤٣

(٤) « للطويل » : في ١ والتصحيح من ب (٥) قصائده ص ٤٣

(٦) « مغابا » : في ١ والتصحيح من ب والبيت لعوف بن عطية بن الخرج : في المفضليات

ج ٢ ص ١٠٠

(٧) قصائد امرئ القيس ص ٤٤

يُقَالُ سَيْلٌ جُعَافٌ وَجَرَّافٌ إِذَا اجْتَحَفَ كُلُّ شَيْءٍ وَبِذَلِكَ سُمِّيَتِ الْجُحْفَةُ لِأَنَّ سَيْلًا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ اجْتَحَفَهَا :

لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعُرُوسِ تَسُدُّ بِهِ قَرْجَهَا مِنْ دُبُرِ^(١)

ذَيْلُ الْعُرُوسِ مَجْرُورٌ لِأَنَّهَا أَخْفَرُ^(٢) مَا تَكُونُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ :

لَهَا جَبْهَةٌ كَسَرَاةِ الْمَجْنُونِ حَدَفَهُ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ^(٣)

الْمَجْنُونُ الثُّرُسُ أَرَادَ أَنْ جَبَهَتَهَا حَرِيضَةً :

إِذَا أَقْبَلَتْ قُلْتَ دُبَاءَةً مِنْ الْخَضِرِ مَغْمُوسَةً فِي الْغُدُرِ^(٤)

أَرَادَ أَنَّهَا مَلْسَاءٌ مِثْلَ الدُّبَاءِ وَهِيَ الْقَرَعَةُ^(٥) وَدِقَّةُ الْمَقْدَمِ مَحْمُودَةٌ^(٦) فِي إِمَانِ الْخَيْلِ
وَبِذَلِكَ شَبَّهَهَا بِالسَّلَاسَةِ لِدِقَّةِ مُقَدِّمِهَا :

وَإِنْ أَعْرَضْتَ قُلْتَ سُرْعُوفَةً لَهَا^(٧) ذَنْبٌ خَلْفَهَا مُسَبِّطٌ^(٨)

السُّرْعُوفَةُ الْجَرَادَةُ شَبَّهَهَا لِحِفَّتِهَا :

وَإِنْ أَدْبَرْتَ قُلْتَ أَثْفِيَّةً مَلْمَلَةً لَيْسَ فِيهَا أَثَرُ^(٩)

وَتَعْدُو كَعْدُو بِجَاءِ الظُّبَا هُ أَخْطَاهَا الْحَاذِقُ الْمُقْتَدِرُ

وَمَا يَجْمَعُ حُسْنَ التَّشْبِيهِ^(١٠) وَحُسْنَ الْإِسْتِعَارَةِ وَبَرَاعَةَ الْمَعْنَى أَيْتَاتُ الطَّائِي يَصِفُ

(١) « اخفى » : في ١ والتصحيح من ب

(٢) قصائد امرئ القيس ص ٤٤

(٣) قصائد امرئ القيس ص ٤٤

(٤) قصائد امرئ القيس ص ٤٤

(٥) « الفرعة » : في ١ والتصحيح من ب

(٦) « محمود » : في ١ والتصحيح من ب

(٧) « له » : في ب

(٨) « مستطير » : في ١ والتصحيح من قصائد امرئ القيس ص ٤٤

(٩) قصائد امرئ القيس ص ٤٤

(١٠) « حسن محبة التشبيه » : في ١ والتصحيح من ب

فِيهَا قَرَسًا حَمَلَهُ عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ وَهَبٍ تَحْسُنُ بِاتِّصَالِ نَظْمِهَا وَوَصْفِهَا وَلَوْ فَكَّكْنَا
أَبْيَاتَ التَّشْبِيهِ مِنَ الْأَبْيَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَيْهَا أَوْ تُشِيرُ إِلَيْهَا مِنْهَا وَمِنْ غَيْرِهَا بِمَا
نَسَقَ (١) نَظْمَهُ لَجَاءَ الْبَيْتُ مَبْتُورًا مُنْقَطِعًا وَلَقَلَّتِ الْفَائِدَةُ فِيهِ وَضَاعَتْ الْمُتَعَةُ مِنْهُ
وَعَرَضْنَا فِي مَا نُثَبِّتُهُ نَوَادِرَ التَّشْبِيهِ فَإِذَا اتَّصَلَ بَيْتُ التَّشْبِيهِ بِمَا يَلِيهِ ذَكَرْنَاهُ إِذَا
كَانَ يَدُلُّ عَلَيْهِ وَإِذَا كَانَ قَائِمًا بِنَفْسِهِ وَلَمْ يَخْلُطْ بِهِ سِوَاهُ وَكَذَلِكَ إِنْ جَاءَ الشَّيْءُ لَا
تَشْبِيهِ فِيهِ مُتَشَاكِلًا بِمَعْنَى مَا فِيهِ حَرْفُ التَّشْبِيهِ ذَكَرْنَاهُ مَعَهُ وَأَضْفَنَاهُ إِلَيْهِ : قَالَ
الطَّائِيُّ [النسر]

نِعَمَ مَتَاعُ الدُّنْيَا حَبَاكَ بِهِ أَرْوَعُ لَا حَيْدَرُ وَلَا جِبَسُ
أَصْفَرُ مِنْهَا كَأَنَّهُ مَحَّةُ الْبَيْضَةِ صَافٍ كَأَنَّهُ عَجَسُ
هَادِيهِ جِذْعُ مِنَ الْأَرَاكِ وَمَا خَلَفَ الصَّلَا مِنْهُ صَخْرَةٌ جَلَسُ
يَكَادُ يَجْرِي الْجَادِي مِنْ مَاءٍ عَطَفِيهِ وَيَجْنَى مِنْ مَتْنِهِ الْوَرَسُ
هُذَّبَ فِي جِنْسِهِ وَحَازَ الْمَدَى (٢) بِنَفْسِهِ فَهُوَ وَحْدَهُ جِنْسُ
ضُمُخٍ مِنْ لَوْنِهِ فَجَاءَ كَأَنَّ قَدْ كُسِفَتْ فِي أَدِيمِهِ الشَّمْسُ

قَوْلُهُ : فَهُوَ وَحْدَهُ جِنْسُ : أَرَادَ أَنَّ نَسْلَهُ يَنْسَبُ إِلَيْهِ دُونَ غَيْرِهِ لِئِنْجَابَتِهِ كَمَا
يُقَالُ هَذَا الْفَرَسُ مِنْ نَسْلِ ذِي الْعُقَالِ وَأَشْقَرِ مَرْوَانَ وَمَا أَشْبَهَهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ (٣) : إِنِّبِعُونِي تَكُونُوا أَيْبَاتًا أَوْ يَبُوتًا : قَالَ وَآلُ أَبِي
بَكْرٍ يُقَالُ لَهُمُ الْبَكْرِيُّونَ وَلَا يُقَالُ لَهُمُ التَّيْمِيُّونَ وَآلُ عُمَرَ يُقَالُ لَهُمُ الْعُمَرِيُّونَ

(١) « ما يتسق » : في ب وروى « ما » لحسب في النسختين

(٢) « ونال المدي » : في ديوان أبي تمام ص ٨٣ (٣) « لأصحابه » غير موجود في ب

دُونَ الْعَدَوِيِّينَ وَقَوْلُهُ : صَافٍ كَأَنَّهُ عَجَسٌ : وَالْعَجَسُ مَقْبِضُ الْقَوْسِ وَإِنَّمَا صَافَا
وَحَسَنَ لِكَلِمَةٍ وَقُوعِ الْيَدِ عَلَيْهِ وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ فِي فَرَسٍ أَشْقَرَ [الْخَفِيفِ]

شَيْئَةً تَمُخَّدُ الْعُيُونُ تَرَى نَّ عَلَيْهِ مِنْهَا سُهَالَةً تَبْرُ^(١)
صِبْغَةً الْأَفْقِ بَيْنَ آخِرِ لَيْلٍ مُنْقَضٍ شَائِنُهُ وَأَوَّلِ فَجْرِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ فِي فَرَسٍ كُمَيْتٍ [الرَّجَزِ]

وَقَارِحِ^(٢) أَرْبَعَةً أَضْوَاوَهُ كَأَنَّمَا مِنْ جِلْدِهِ عِشَاوُهُ^(٣)

وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ [الْوَاغِرِ]

أَرَا جَعَتِي يَدَاكَ بِأَعْوَجِي كَقِدْحِ النَّبْعِ فِي الرَّيْشِ اللَّوَامِ
بِأُدْهِمَ كَالظَّلَامِ أَغْرَّ يَجْلُو بِغُرَّتِهِ دَيَاجِيرَ الظَّلَامِ
تَرَى أُنْجَالَهُ يَصْعَدُنَ فِيهِ صُعُودَ الْبَرْقِ فِي الْغَيْمِ الْجَهَامِ^(٤)

قَوْلُهُ : كَقِدْحِ النَّبْعِ : أَرَادَ سَهْمًا وَشَبَّهَهُ بِهِ لِمَلَا سَتِهِ وَضُمُورِهِ كَمَا قَالَ جَرِيرٌ
[الْكَامِلِ]

وَطَوَى الطَّرَادُ مَعَ الْقِيَادِ مُتَوْنَهَا^(٥) طَى التِّجَارِ بِحَضْرَمَوْتَ بَرُودَا

وَقَالَ الْأَسْعَرُ^(٦) يَصِفُ خَيْلًا مُجْتَمِعَةً [الْكَامِلِ]

يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الْغُبَارِ عَوَابِسًا كَأَصَابِعِ الْمَقْرُورِ أَقْعَى فَاصْطَلَى^(٧)

(١) ديوانه ج ١ ص ٢٤٠ (٢) « وقادح » : في ب (٣) « غشأؤه » في أ

(٤) « في جون الغمام » : نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٤٥ والايات في ديوانه ج ١

(٥) « بطونها » : ديوانه ج ١ ص ٧٠

ص ٢٢٦

(٧) الاصمعيات ص ٤

(٦) « الاشعر » : في أ

الْمَقْرُورُ إِذَا اضْطَلَى جَمَعَ أَصَابِعَهُ وَلَمْ يُفَرِّقْهَا وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الطويل]

وَحَيْلُ طَوَاهَا الْقَوْدُ^(١) حَتَّى كَانَتْهَا أَنَايِبُ سُرٍّ مِنْ قَنَا الْخَطِّ ذُبُلُ
صَبَبْنَا عَلَيْهَا ظَالِمِينَ سَيَاطِنَا فَطَارَتْ بِهَا أَيْدٍ سِرَاعٍ وَأَرْجُلُ
وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ فِي فَرَسٍ [الرجز]

أَضِيعَ شَيْءٌ سَوِطُهُ إِذْ يَرْكَبُهُ

وَتَشْبِيهُهُ إِيَّاهَا بِالْأَنَايِبِ تَشْبِيهُ قَدِيمٍ مُتَعَاوَرٍ وَنَحْوَهُ قَوْلُ أَبِي دَاوُدَ^(٢) [المقارب]

وَقَدْ اغْتَدَى فِي بَيَاضِ الصَّبَاحِ وَأَعْجَازِ لَيْلٍ مُوَلَّى الذَّنَبِ^(٣)
بِطَرْفٍ يُنَازِعُنِي مُرْسَنَا سَلُوفٍ^(٤) الْمَقَادَةَ تَحْضِ النَّسَبِ
إِذَا قَيْدَ قَعَمَ مَنْ قَادَهُ وَوَلَّتْ عَلاَبِيَّهُ وَاجْلَعَبِ
كَهَزِ الرَّدَيْنِيِّ بَيْنَ الْأَكْفِ جَرَى فِي الْأَنَايِبِ ثُمَّ اضْطَرْبِ

وَقَالَ الطَّائِيُّ يَذْكُرُ فَرَسًا [السريع]

إِنْ زَارَ مِيدَانًا سَبَى أَهْلَهُ^(٥) أَوْ نَادِيًا قَامَ إِلَيْهِ الْجُلُوسُ
تَرَى رِزَانَ الْقَوْمِ قَدْ أُسِمِجَتْ عَيُونُهُمْ^(٦) مِنْ^(٧) حُسْنِهِ وَهِيَ شُوشُ
كَأَنَّمَا لَاحَ لَهُمْ بَارِقُ فِي الْمَحَلِّ أَوْ زُقْتُ إِلَيْهِمْ عَرُوشُ
سَامٍ إِذَا اسْتَعْرَضَتْهُ زَانَهُ أَعْلَى رَطِيبٍ وَقَرَارٍ يَبِيسُ

(٢) «أبي داود»: في ١

(١) «القوم»: ديوانه ص ٥٩

(٣) هذا البيت فقط في الصناعتين ص ٢٢١

(٤) «سلوق»: في ١ والتصحيح من ب (٥) «مضى سابقاً»: ديوان أبي تمام ص ٨٩

(٧) «في»: في ١

(٦) «أعينهم»: ديوان أبي تمام ص ٨٩

كَأَنَّمَا خَامِرَةٌ أُولَتْ^(١) أَوْ غَازَلَتْ هَامِتَةً الْخَنْدَرِيْسُ^(٢)
عَوْدَهُ الْحَاسِدُ ضَنًّا بِهِ^(٣) وَرَقَرَتْ^(٤) خَوْفًا عَلَيْهِ النَّفُوسُ

وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ وَكَانَ وَصَافًا لِلْخَيْلِ [الكامل]

أَمَّا الْجَوَادُ فَقَدْ بَلَّوْنَا يَوْمَهُ وَكَفَى بِيَوْمٍ نُحْبِرًا عَنْ عَامِهِ
جَارَى الْحِيَادَ قَطَارَ عَنْ أَوْهَامِهَا سَبَقًا وَكَادَ يَطِيرُ عَنْ أَوْهَامِهِ
جَذْلَانُ تَلَطُّمُهُ جَوَانِبُ غُرَّةٍ جَاءَتْ حَيَّيْ الْبَذْرِ عِنْدَ تَمَامِهِ
وَأَسْوَدٌ ثُمَّ صَفَتْ لِعَيْنِي نَاطِرٍ جَنَابَاتُهُ فَأَضَاءَ فِي إِظْلَامِهِ
مَالَتْ نَوَاحِي^(٥) عُرْفِهِ فَكَانَهَا عَذَبَاتٌ أَثْلِي مَالٍ تَحْتَ حَامِهِ
وَمُقَدَّمُ الْأُذُنَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ بِهِمَا يَرَى الشَّخْصَ الَّذِي لِأَمَامِهِ
وَكَأَنَّ فَارِسَهُ وَرَاءَ قَذَالِهِ رَدَفٌ فَلَسْتُ تَرَاهُ مِنْ قُدَامِهِ
لَأَنْتَ مَعَاطِفُهُ فَخِيلَ أَنَّهُ لِلْخَيْرَانِ مُنَاسِبٌ لِعِظَامِهِ
فِي شُعْلَةٍ كَالشَّيْبِ مَرَّةً^(٦) بِمَفْرِقٍ غَزَلٍ لَهَا^(٧) عَنْ شَيْبِهِ بِغَرَامِهِ
وَكَأَنَّ صَهْلَتَهُ إِذَا اسْتَعَلَى بِهَا رَعْدٌ يُقَعِّعُ فِي آزْدِحَامِ غَمَامِهِ
مِثْلَ الْغُرَابِ مَشَى يُبَارَى^(٨) صَهْبَةً بِسَوَادٍ صِبْغَتِهِ وَحُسْنِ قَوَامِهِ
وَالطَّرْفُ أَجْلَبُ زَائِرٍ لِمَوْوَنَةٍ مَا لَمْ تَرَهُ بِسَرَجِهِ وَلِجَامِهِ

(١) هو متعلق بالبيت الذي قبله وهو (في ديوان أبي تمام طبع بيروت ص ١٥٩):

وان غدا يرتجل المشى فالـموكب في احسانه والخميس

(٢) « بخلا به » : ديوان أبي تمام ص ٨٩

(٣) « رقرقت » : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٨٩

(٤) « جوانب عرقه وكانها » : ديوانه ج ٢ ص ٢١ (٥) « لاح » : في ب

(٦) « غزالة » : في ١ و « غزل له » في ب والتصحيح من ديوانه

(٧) « بياهي » : ديوانه

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

قَدْ اغْتَدَى وَالصَّبْحُ كَالْمَشِيبِ بِقَارِحِ مَسُومٍ يَعْجُوبِ
ذِي أُذُنٍ كَخُوصَةِ الْعَسِيبِ أَوْ آسَةٍ أَوْقَتْ عَلَى قَضِيبِ^(١)

وَأُنْشَدَ الْعُمَانِيُّ الرَّاجِزُ الرَّشِيدَ فِي صِفَةِ الْفَرَسِ [الرجز]

كَأَنَّ أُذُنَيْهِ إِذَا تَشَوَّفَا قَادِمَةً أَوْ قَلَمًا مُحَرَّفَا^(٢)

فَعَلِمَ مَنْ حَضَرَ أَنَّهُ قَدْ لَحَنَ وَلَمْ يَهْتَدُوا لِإِصْلَاحِهِ فَقَالَ الرَّشِيدُ قُلْ^(٣) :

تَخَالُ أُذُنَيْهِ إِذَا تَشَوَّفَا

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ فِي فَرَسٍ [المقارب]

لَهُ عُنُقٌ مِثْلُ جِدْعِ السَّحْوِ قِ وَالْأُذُنُ مُصْغِيَةٌ كَالْقَلَمِ

وَذَكَرَ الْمُبَرِّدُ أَنَّ جَرِيرًا قَالَ دَخَلْتُ عَلَى الْوَلِيدِ^(٤) بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَابْنُ

الرِّقَاعِ يُنْشِدُهُ دَالِيَّتَهُ فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى قَوْلِهِ [الكامل]

تُرْجَى أَغْنَى كَأَنَّ لِبَرَّةٍ رَوْقَهُ

قُلْتُ فِي نَفْسِي وَقَعَ وَاللَّهِ الشَّيْخُ مِنْ أَيْنَ لَهُ كَأَنَّ فَلَمَّا قَالَ [الكامل]

قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا

(١) ديوان ابن المعتز ص ٢٩٠ (٢) الكامل ص ١٣٥

(٣) « قل » : غير موجود في ١ ولكنه مكتوب في عبارة الكامل ص ١٣٥

(٤) رويت العبارة في ١ هكذا : « وذكر المبرد عن جوهري أنه قال دخلت على الوليد » الح وروى في الكامل ص ١٤٤ هكذا : « وذكر المبرد أن جريرا دخل على الوليد » النخ بتغيير بعض العبارة وكلمة « الوليد بن » غير موجود في ب

حَسَدَتْهُ فَخَرَجَتْ وَلَمْ أُنْشِدْ شَيْئًا وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ [الكامل]

وَأَعْرَفِي فِي الزَّمَنِ الْبَهِيمِ مَحْجَلٍ	قَدْ رُحِتَ مِنْهُ عَلَى أَعْرَ مَحْجَلٍ
كَالْهَيْكَلِ الْمَبْنِيِّ إِلَّا أَنَّهُ	فِي الْحُسْنِ جَاءَ كَصُورَةٍ فِي هَيْكَلٍ
ذَنَبٌ كَمَا سَحَبَ الرِّدَاءَ يَذُبُّ عَنْ	عُرْفٍ وَعُرْفٌ كَالْقِنَاعِ الْمُسْبَلِ
جَذْلَانِ يَنْفُضُ عُذْرَةً فِي غُرَّةٍ	يَقْقِي تَسِيلُ مَحْجُولِهَا فِي جَنْدَلٍ
كَالرَّائِحِ النَّشْوَانِ أَكْثَرَ مَشِيهِ	عَرَضًا عَلَى النَّسَقِ (١) الْبَعِيدِ الْأَطْوَلِ
تَتَوَهَّمُ الْجَوَازِ فِي أَرْسَاعِهِ	وَالْبَدْرُ غُرَّةٌ وَجْهِهِ الْمُتَهَلِّلِ
صَافِي الْأَدِيمِ كَأَنَّمَا عُنِيَتْ بِهِ	لِصَفَاءِ (٢) نُقْبَتِهِ مَدَاوِسُ صَيْقَلٍ
وَكَأَنَّمَا نَفَضَتْ عَلَيْهِ صِبْغَهَا	صَهْبَاءَ لِلْبَرْدَانِ أَوْ قُطْرُبَلٍ
وَتَخَالَهُ كُسَيِّ الْخُدُودِ نَوَاعِمًا	مَهْمَا تَوَاصَلَهَا بِلَحْظٍ تَحْجَلٍ (٣)
وَتَرَاهُ يَسْطَعُ فِي الْغُبَارِ لَهَيْبُهُ	لَوْنًا وَشَدًّا (٤) كَالْحَرِيقِ الْمُشْعَلِ
هَزِجُ الصَّهِيلِ كَأَنَّ فِي نَعْمَاتِهِ	نَبْرَاتُ مَعْبَدٍ فِي الثَّقِيلِ الْأَوَّلِ
مَلَكُ الْعُيُونِ فَإِنْ بَدَأَ أُعْطِينَهُ	نَظَرَ الْمُحِبِّ إِلَى الْحَبِيبِ الْمُقْبِلِ

وَقَالَ ابْنُ الزَّيَّاتِ فِي الْبِرْدُونِ الَّذِي أَخَذَهُ مِنَ الْوَائِقِ [الكامل]

وَكَأَنَّ سَرَجَكَ إِذْ عَلَاكَ غَمَامَةٌ	وَكَأَنَّمَا قَحَّتْ الْغَمَامَةُ كَوُكُوبُ
وَعَدَوْتَ طَنَانًا (٥) الْجَامِ كَأَنَّمَا	فِي كُلِّ عَضْوٍ مِنْكَ صَنْجٌ يُضْرَبُ

(١) في ١: «النسخ» وفي ب «السنن»

(٢) «له بصفاء» في ١ والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ٢١٧

(٣) «تواصله بلحظ يحجل» : في ١

(٤) «شدا» : في ١

(٥) «طنان» : في ١

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

وَيْلَدَةٌ لَيْسَتْ بِذَاتِ نَيْقٍ قَصْرُتْهَا بِقَارِحٍ صَدُوقٍ
نَعَمْ رَفِيقُ السَّفَرِ مِنْ رَفِيقِي يَقْدِفُ بِالرَّجْلِ حَصَى الطَّرِيقِ
كَأَنَّهُ رَامٍ بِلا تَحْقِيقِ

وَلَهُ أَيْضًا [الرجز]

قَدْ أُغْتَدِي بِقَارِحٍ مَسُومٍ يَعْجُوبُ^(١)
يَنْفِي الْحَصَى بِحَافِرٍ كَالْقَدَحِ الْمَكْبُوبِ
وَفَحَكَتْ غُرَّتُهُ فِي مَوْضِعِ التَّقْطِيبِ

وَقَالَ الْبُحْثَرِيُّ يَسْتَهْدِي ابْنُ حَمِيدٍ^(٢) فَرَسًا [الكامل]

فَاعِنُ عَلَى غَزْوِ الْعَدُوِّ بِمَنْطَوٍ أَحْشَاؤُهُ طَيَّ الْكِتَابِ^(٣) الْمُدْرَجِ
إِمَّا يَأْشُقَرَّ سَاطِعٍ أَغْشَى الْوَعَا مِنْهُ بِمِثْلِ الْكَوْكَبِ الْمُتَاجِّجِ
مُتَسَرِّبِلٍ شَيْءٌ طَلَتْ أُعْطَافُهُ بِدَمٍ فَمَا يَلْقَاكَ^(٤) غَيْرَ مُضْرَجِ
أَوْ أَدْهَمَ صَافِي الْأَدِيمِ^(٥) كَأَنَّهُ تَحْتَ الْكَمِيِّ مُظْهَرٍ بَيْرَنْدَجِ
ضَرِمٍ يَهِيْجُ السَّوْطُ مِنْ شُؤْبُوهِ هَيْجَ الْجَنَائِبِ مِنْ^(٦) حَرِيقِ الْعَرْفَجِ
خَفَتْ مَوَاقِعُ وَطْئِهِ فَلَوَّأَتْهُ

(١) الايات في ديوان ابن المعتز ص ٢٨٩

(٢) هو محمد بن حميد بن عبد الحميد الطوسي : انظر نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٥٢

(٣) « طي الرداء » : نهاية الارب ج ١٠ ص ٥٣

(٤) « تلقاه » : ديوانه ج ٢ ص ٢٠

(٥) « صافي السواد » : في ١ والتصحيح من نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٥٣

(٦) « هزج الجنائب في » : في ١ والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ٢٠

أَوْ أَشْهَبَ يَقْقِي يُضِيهِ وَرَاءَهُ مَثْنُ كَمَثْنِ اللَّجَّةِ الْخُصْرُجَرِجِ
تَحْنَى الْحُجُولُ وَلَوْ بَلَّغْنَ لَبَانَهُ فِي أَبْيَضِ سَائِي دَامِثَلِجِ
أَوْفَى بِعُرْفِ أَسْوَدٍ مُتَفَرِّدٍ^(١) فِيمَا يَلِيهِ وَحَادِرُ فَرُوزِجِي
أَوْ أَبْلَقِي يَأْتِي^(٢) الْعُيُونُ إِذَا بَدَا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ مُعْجِبٍ بِنُصُودِجِ
أَرَبِي بِهِ شَوْكُ الْقَنَا وَأَرْدُهُ كَالسَّمْعِ أَثَرُ فِيهِ شَوْكُ الْعَوْسَجِ

وَأَهْدَى الْعَبَّاسُ بْنُ جَرِيرٍ إِلَى الْمُتَوَكِّلِ يَرْذُونَا فِي يَوْمِ سَعَانِينَ^(٣) وَكَتَبَ إِلَيْهِ
بِقَصِيدَةٍ فِيهَا [الهزج]

وَعِنْدِي لَكَ يَرْذُونَ كَضَوْهُ النُّجْمِ فِي النُّورِ
لَهُ سَالِفَتَا ظَبْيِي مِنْ الْقُنَاصِ مَدْعُورِ
إِذَا صَاحِبُهُ أَوْفَى بِمَثْنٍ مِنْهُ مَضْبُورِ
وَجَاشَتْ نَفْسُهُ خِلَتْ بِهِ لَسَعَةً زَنْبُورِ
عَلَيْهِ نَقَطٌ سَوْدٌ كَمِسْكَ فَوْقَ كَافُورِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ يَصِفُ جَارًا وَاتَّنَا [الهزج]

رَعَى شَهْرَيْنِ بِالذَّبْرِينِ قُبَا^(٤) كَالطَّوَامِيرِ
يَقْلِبَنَّ إِلَى الدُّعْرِ عُيُونًا كَالْقَوَارِيرِ

(١) «متغرب»: ديوانه ج ٢ ص ٢٠

(٢) «يلقي»: ديوانه ج ٢ ص ٢٠ وروى «مَلَأَ» في نهاية الأرب للنوري ج ١٠ ص ٥٤

(٣) «شعانين»: في ب (١) «قبابا»: ديوانه ص ٣١٨

وَأَذَانًا^(١) سَمِيعَاتٍ كَأَنْصَافِ^(٢) الْكَوَافِيرِ^(٣)

كَأَنَّ الْأَرْضَ تَلَقَّاهَا بِأَذْنَابِ الزُّنَايِرِ^(٤)

وَقَالَ آخِرُ^(٥) فِي قَرَسٍ [الرجز]

جاءَ كَلْمَعِ الْبَرْقِ جَاشَ مَاطِرُهُ^(٦) تَسْبَحُ^(٧) أَوْلَاهُ وَيَطْفُو آخِرُهُ

فَمَا يَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْهُ حَافِرُهُ^(٨)

وَقَالَ خَلْفَ الْأَحْمَرِ فِي ثَوْرٍ [الكامل]

وَكَاثِمًا جَهَدَتْ أَلَيْتُهُ أَلَا تَمَسُّ الْأَرْضَ أُرْبَعُهُ^(٩)

وَقَالَ آخِرُ فِي الْكِلَابِ [الرجز]

كَأَنَّمَا يَرْفَعَنَّ مَا لَا يُوضَعُ^(١٠)

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الخفيف]

وَلَقَدْ أَغْتَدَى عَلَى طَرَفِ اللَّيْلِ^(١١) بِذِي مَيْعَةٍ كُمَيْتٍ مُطَارٍ

بَلَّلَ الرُّكُضَ جَانِبَيْهِ سَمَا فَ ضَتْ بِكَفِّ النَّدِيمِ كَأْسُ الْعُقَارِ

(١) «وَأَذَانُ»: ديوانه ص ٣١٨ (٢) «كأصناف»: ديوانه ص ٣١٨

(٣) «الطوافير»: في ١ والتصحيح من ب وروى «الكوارير» في ديوانه ص ٣١٨ وقيل في شرحه انها خلايا النحل ولكن الصحيح كَوَارَات او كَوَاتِر: انظر محيط المحيط ومعجم دوزي (٤) هذا السطر غير موجود في ديوانه ص ٣١٨

(٥) هو العباس بن مرداس: انظر نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٥٦

(٦) «مركع البرق سام ناظره»: العقد الفريد ج ١ ص ٦٤

(٧) في ١: «يسبح»

(٨) ديوان المعاني ج ٢ ص ١٠٨

(٩) لم يذكر قائله في الحيوان للجاحظ ج ٢ ص ١٣

(١٠) «كانما ترفع ما لم يوضع»: الحيوان ج ٣ ص ٢٢ وروى كذلك في الصناعتين ص ٦٠

(١١) «ولقد اهتدى على طرق الليل»: ديوانه ص ٣٩

وَقَالَ آخَرُ فِي فَرَسٍ عُقْرِ [الرجز]

كَأَنَّهُ وَالطَّرْفُ مِنْهُ سَامٍ مُشْتَمِلٌ جَاءَ مِنَ الْحَمَامِ
وَأَهْدَى الْبُحْتَرِيُّ إِلَى عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَاقَانَ فَرَسًا وَكَتَبَ إِلَيْهِ [الكامل]
مَاذَا تَرَى فِي مَدْمَجٍ ^(١) عِبِلِ الشَّوَى مِنْ نَسْلِ أُعُوجَ كَالشِّهَابِ اللَّائِحِ
لَا تَرْبُهُ الْجَذَعُ ^(٢) الَّذِي يَغْتَاكُهُ وَهَنْ الْكَلَالِ وَلَيْسَ كُلُّ الْقَارِحِ
يَخْتَالُ فِي شَيْءٍ يَمُوجُ ضِيَاءُهَا مَوْجَ الْقَتِيرِ عَلَى الْكَمِيِّ الرَّامِحِ ^(٣)
لَوْ يَكْرَعُ الظُّمَانُ فِيهَا لَمْ يَمِلْ طَرْفًا إِلَى عَذْبِ الزُّلَالِ السَّائِحِ
أَهْدَيْتُهُ لِيَتَرَوَّحَ أَبْيَضَ وَاهِجًا مِنْهُ عَلَى جَدْلَانِ أَيْضَ وَاضِحِ
فَتَكُونُ أَوَّلَ سُنَّةٍ مَأْثُورَةٍ أَوْ يَقْبَلُ الْمَمْدُوحُ رِفْدَ الْمَادِحِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الكامل]

وَلَقَدْ وَطِئْتُ الْغَيْثَ يَحْمِلُنِي ^(٤) طَرْفُ كَلَوْنِ الصُّبْحِ حِينَ وَفَدُ
يَمْشِي وَيَعْرِضُ ^(٥) فِي الْعِنَانِ كَمَا صَدَفَ الْمَعْشِقُ ذُو الدَّلَالِ وَصَدُ
جَمَاعُ أَطْرَافِ الصُّوَارِ فَمَا آلَ إِجْرًا عَلَيْهِ إِذَا جَرَى بِأَشَدِّ ^(٦)
بَلِّ الْمَهَا بِدِمَائِهِنَّ وَلَمْ يَبْتَلْ مِنْهُ بِالْحَمِيمِ جَسَدُ
وَكَأَنَّهُ مَوْجٌ يَذُوبُ إِذَا أَطْلَقَتْهُ وَإِذَا حَبَسَتْ جَدَّ ^(٧)

(١) في ب: «مديح»

(٢) في أ: «لا ترقه الجزع» وفي ب: «لا ترقه» وفي ديوانه ج ٢ ص ١٧٢: «لا تربه»

(٣) «الرائح»: في أ والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ١٧٢

(٤) «تحملي»: كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٧٢

(٥) «فيصدف»: كتاب الاوراق

(٦) و (٧) هذان البيتان غير موجودين في ديوانه وفي كتاب الاوراق

وَلَهُ أَيْضًا [البسيط]

وَقَدْ أُجَارَى عَنَانَ^(١) الصُّبْحِ مُبْتَكِرًا
وَالنَّجْمُ تَصَقُّلُهُ رِيحٌ شَامِيَةٌ^(٢)
يَسَابِجُ هَيْكَلٍ نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ^(٣)
تَمَّتْ لَهُ غُرَّةٌ كَالصُّبْحِ مُشْرِقَةٌ
إِذَا تَقَرَّطَ يَوْمًا بِالْعِذَارِ بَدَا^(٤)
وَاللَّيْلُ مُفْتَضِحُ الْأَكْنَافِ مُنْصَرِفُ
وَالصُّبْحُ كَالْعُرْفِ^(٥) تَحْتَ اللَّيْلِ مُنْكَشِفُ
يَبُوعُ فِي الْخَطْوِ بَوَعًا^(٦) وَهُوَ مُشْتَرِفُ
يَكَادُ سَابِلُهَا عَنْ وَجْهِهِ يَكْفُ
كَأَنَّهُ عَادَةٌ فِي أُذُنِهَا شَنْفُ

بَابُ [٧]

وَمِنْ التَّشْبِيهَاتِ فِي الطَّرْدِ وَالظَّفَرِ قَوْلُ أَبِي نُوَّاسٍ فِي الْكَلْبِ [الرجز]

كَأَنَّ لَحْيَيْهِ لَدَى افْتِرَارِهِ
كَأَنَّ خَلْفَ مُلْتَقَى أَشْفَارِهِ
فَأَنْصَاعَ كَالْكُوكَبِ فِي انْحِدَارِهِ
سَكَ^(٧) مَسَامِيرٍ عَلَى طَوَارِهِ^(٨)
جَهْرَ غَضِي ذَرٍّ بَيْنِ^(٩) اسْتِعَارِهِ
لَقَّتِ الْمَشِيرِ^(١٠) مَوْهِنًا بِنَارِهِ^(١١)

(١) «اجاذب عناق»: في ١ والتصحيح من ب والبيت غير موجود في كتاب الاوراق

[اولاد الخلفاء] ص ٢٧٥

(٢) «شمالية»: في ب

(٣) «كالفرق»: في ب والبيت غير موجود في كتاب الاوراق ص ٢٧٥

(٤) «مراكبه»: الاوراق ص ٢٧٥

(٥) «بالخطو بوما»: الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٧٥

(٦) «بالعنان غدا»: الاوراق ص ٢٧٥ (٧) «شك»: ديوانه طبع مصر ص ٢١٢

(٨) «اطواره»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢١٢ ونهاية الارب ج ٩ ص ٢٦٢

(٩) «يدمن في»: ديوانه ص ٢١٢ (١٠) «المسير»: الصناعتين ص ٦٠

(١١) روى الابيات في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٣٣ وروى «مَوْهِنًا» مكان «مَوْهِنًا» في

نهاية الارب: انظر شرحه في نهاية الارب ج ٩ ص ٢٦٣ تحت نمرة ٤

وَقَالَ دُو الرُّمَّةِ فِي سُرْعَةِ الْعَدُوِّ [البسيط]

كَأَنَّهُ كَوَكَّبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِيةٍ مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ^(١)

وَأَخَذَ ذَلِكَ ابْنُ الرُّومِيِّ فَقَالَ فِي آخِرِ قَصِيدَةٍ لَهُ هَمَّا بِهَا رَجُلًا [البسيط]

خُذْهَا^(٢) تَبَوُّعًا لِمَنْ وَلَّى مُسَوِّمَةً كَأَنَّهَا^(٣) كَوَكَّبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِيةٍ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ فِي كَلْبَةٍ [الرجز]

وَكَلْبَةٍ زَهْرَاءُ كَالشَّهَابِ تَحْسِبُهَا فِي سُرْعَةِ انْصِيَابِ^(٤)

نَجْمًا مُنِيرًا لَاحَ^(٥) فِي انْصِيَابِ خَفِيفَةُ الْوُطِيِّ عَلَى الثَّرَابِ

وَقَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ فِي ثَوْرِ [الكامل]

كَالْكُوكَبِ الدَّرِيِّ مُبْتَدِلًا^(٦) شَدًّا يَفُوتُ الطَّرْفَ أُسْرَعُهُ

وَكَأَنَّهَا^(٧) جَهَدَتْ أَلْيَتَهُ أَلَّا تَمَسَّ الْأَرْضَ أَرْبَعَهُ^(٨)

وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ يَصِفُ الْكَلْبَ [الرجز]

أَرْسَلَهُ كَالسَّهْمِ إِذْ غَالَى بِهِ^(٩) يَسْبِقُ طَرْفَ الْعَيْنِ فِي إِهَابِهِ^(١٠)

يَكَادُ أَنْ يَنْسَلَ مِنْ إِهَابِهِ كَلَمَعَانِ الْبَرْقِ فِي سَحَابِهِ^(١١)

(١) ديوانه ص ٢٧

(٢) في ب: «خذ بتوعا» وروى كما روينا في الصناعتين ص ٦١

(٣) في ب: «كانه» (٤) «ساعة الذهاب»: في الصناعتين ص ٦١

(٥) في النسختين: «الح» والتصحيح من الصناعتين ص ٦١

(٦) «منصلتا»: في الصناعتين ص ٦١ والبيت غير موجود في الحيوان للجاحظ ج ٢ ص ١٣

(٧) في ب: «وكانه» (٨) البيت موجود في الحيوان للجاحظ ج ٢ ص ١٣

(٩) «غلا به»: في الصناعتين ص ٦١ (١٠) «التمهايه»: في الصناعتين ص ٦١

(١١) الايات غير موجودة في ديوانه

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

وَكَلْبَةٍ لَمْ تَرَوْقَتَ شَدِّهَا	قَطُّ إِذَا مَا أُطْلِقَتْ مِنْ قَدِّهَا
خُضَّتْ ^(١) بِهَا لَيْلًا يَرَى كَجِلْدِهَا	كَأَنَّهُ اسْتَعَارَ لَوْنَ بَرْدِهَا
فَأَبْصَرْتُ عَشْرًا أَتَتْ مِنْ بَعْدِهَا	وَأُطْلِقَتْ فَأُطْلِقَتْ مِنْ عِقْدِهَا
كَأَلْسَهُمْ لَا تُحْسِنُ غَيْرَ جِدِّهَا	أَفْقَدَنِي الرَّحْمَنُ يَوْمَ فَقْدِهَا

وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ فِي الْكَلْبِ [الرجز]

كَأَنَّ مَتْنِيهِ لَدَى انْسِلَابِهِ	مَتْنًا شُجَاعٍ لَجَّ ^(٢) فِي انْسِيَابِهِ
كَأَنَّمَا الْأُظْفُورُ فِي قِنَابِهِ	مُوسَى صَنَاعٍ رُدَّ فِي نِصَابِهِ
تَرَاهُ فِي الْخَضِرِ إِذَا هَاهَا ^(٣) بِهِ	يَكَادُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ إِهَابِهِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ^(٤) [الرجز]

وَكَلْبَةٍ تَاهَتْ عَلَى الْكِلَابِ بِجِلْدَةٍ صَفْرَاءَ كَالزَّرِيَابِ
تَنْسَابُ مِثْلَ الْحَيَّةِ الْمُنْسَابِ^(٥)

(١) « خفت » : في ١

(٢) « لَجَّ » : في ١ والتصحيح من ديوانه طبع مصر ص ٢١٠ ونهاية الارب للنويري ج ٩

ص ٢٦٢

(٣) روى « هاهي » في النسختين و « هاهي » في ديوانه [طبع مصر] ص ٢١٠ وروى شرحه

في نهاية الارب للنويري ج ٩ ص ٢٦٢

(٤) الايات غير موجودة في ديوانه ولم يقف مصحح نهاية الارب على قائلها : انظر

نهاية الارب ج ٩ ص ٢٦٦

(٥) روى معه : « كأنها تنظر من شهاب » : في نهاية الارب ج ٩ ص ٢٦٦

وَمَعْنَى قَوْلِ أَبِي نُوَّاسٍ : يَكَادُ أَنْ يُخْرَجَ مِنْ إِمَاهِهِ : لَذَى الرُّمَّةِ (١) يَصِفُ ثَوْرَيْنِ
نَدَا [البسيط]

لَا يَذْخَرَانِ مِنَ الْإِيغَالِ بَاقِيَةً حَتَّى تَكَادَ تَفَرِّي عَنْهُمَا الْأُهْبُ (٢)
وَقَالَ كُثَيْبٌ فِي فَرَسٍ [الرجز]

إِذَا جَرَى مُعْتَمِدًا لِأُمِّهِ يَكَادُ يَفَرِّي جِلْدَهُ عَنْ (٣) لَحْمِهِ

وَقَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ فِي ثَوْرَيْنِ يَعْدَوَانِ [الكامل]

يَتَعَاوَرَانِ مِنَ الْغُبَارِ مُلَاءَةً يَيْضَاءُ (٤) مُحْكَمَةً هُمَا نَسَجَاهَا
تُطَوَّى إِذَا وَرَدَا مَكَانًا جَاسِيًا (٥) وَإِذَا السَّنَابِكُ أُسْهَلَتْ نَشَرَاهَا (٦)

وَقَالَ الطِّرِمَاحُ فِي ثَوْرٍ [الكامل]

يَبْدُو وَتُضْمِرُهُ الْبِلَادُ كَأَنَّهُ سَيْفٌ عَلَى شَرَفٍ (٧) يُسَلُّ وَيُعْمَدُ (٨)

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ فِي الْكِلَابِ [الرجز]

تَخَالُهَا فِي حَلَقِ الْأَطْوَاقِ ضَوَاحِكًا مِنْ سَعَةِ الْأَشْدَاقِ (٩)

(١) « اخذه من قول ذي الرمة » : في ب (٢) ديوان ذي الرمة ص ٣٣

(٣) « من » : في النسختين والتصحيح من الصناعتين ص ٦١

(٤) « غبراء » : زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٣ ص ٢٤٢

(٥) « جاسيا » : زهر الآداب ج ٣ ص ٢٤٢

(٦) « يسراها » : زهر الآداب ج ٣ ص ٢٤٢ وروى البيتان كما اثبتناهما في نهاية الارب

للنويري ج ٩ ص ٣٢٤

(٧) « شرف » : كتاب البديع ص ٧١

(٨) البيت في ديوانه ص ٩١ وفي نهاية الارب للنويري ج ٩ ص ٣٢٤

(٩) الجزء الرابع من شعره ص ٣٧ وروى البيت في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٣٤

وقال ابو نؤاس فيه [الرجز]

تَرَى إِذَا عَارَضَتْهُ مَفْرُورًا خَنَاجِرًا قَدْ نَبَتَتْ سَطُورًا
يُعْطِيكَ أَقْصَى حَضْرِهِ الْمَوْفُورًا شَدًّا تَرَى مِنْ هَمْزِهِ الْأُظْفُورًا
مَنْشُطًا مِنْ أُذْنِهِ سَيُورًا^(١)

وقال ابن المعتز [الرجز]

وَكَلْبَةٌ غَدَا بِهَا فِتْيَانٌ أَطْلَقَهُمْ مِنْ يَدِهِ الزَّمَانُ
كَأَنَّهَا إِذَا تَمَطَّتْ جَانٌ أَوْ صَعْدَتْ وَخَطَّمَهَا^(٢) السِّنَانُ
وَتَجَمَّتْ لِلْحَظِطِهَا غَزْلَانٌ فَلَحِقَتْ مَا لَحِقَ الْعِنَانُ^(٣)

وقال ابو نؤاس [الرجز]

تَرَى لَهُ شِدْقَيْنِ خَطًّا خَطًّا وَمَلَمَظًا سَهْلًا وَلَحْيًا سَبْطًا^(٤)
ذَاكَ وَمَتْنَيْنِ إِذَا تَمَطَّا قُلْتَ شِرَاكَانَ أَجِيدَا قَطًّا

(١) روى معه هذا العجز: فما يزال والغا تامورا: في ديوانه [طبع مصر] ص ٢١٤

(٢) «وعظمها»: كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢١٩

(٣) روى البيت في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢١٩ هكذا:

كأنه مصبِّح عريان ونحبت لحينها غزلان

فاخذت ما أخذ العنان

وروى «العيان» مكان «العنان» في النسختين والابيات موجودة في الجزء الرابع من

شعره ص ٤١

(٤) رويت الايات الاولى في ديوانه [طبع مصر] ص ٢٠٨ هكذا:

فهو التجيب والحسيب رهطا ترى له خطين خطا خطا

وملمظا سهلا ولحيا سبطا ذاك ومتنين اذا تمطا

قلت شراكان اجيدا قطا من ادم الطائف عطا عطا الخ

تَرَى^(١) إِذَا كَانَ الْجِرَاءُ غَبَطًا^(٢) بَرَانِنًا سَحْمَ الْأَثَانِي مُلْطَا
يَنْشُطُ أَذْنَيْهِ بِهِنَّ نَشْطَا تَخَالُ مَا زِمَيْنِ مِنْهُ شَرْطَا
مَا إِنَّ يَقَعْنَ الْأَرْضَ إِلَّا قَرَطَا كَأَنَّمَا يُعْجَلْنَ شَيْئًا لَقَطَا

وقال ابن المعتز في قرس [الرجز]

وَأَرْبَعٍ كَأَنَّهَا تَسْتَلِبُهُ تَخَالُهَا تُعْجِلُ شَيْئًا تَحْسِبُهُ^(٣)

وانشد الجاحظ [الرجز]

يَكَادُ عِنْدَ ثَمَلِ الْمِرَاحِ يَطِيرُ فِي الْجَوِّ بِلَا جَنَاحِ^(٤)

وقال آخر وهو ابن المعتز [الرجز]

تَحْسِبُهُ يَطِيرُ وَهُوَ يَعْدُو

وقال آخر [الطويل]

تَفَوْتُ خُطَاهَا الطَّرْفَ سَبْقًا كَأَنَّهَا سِيَّاهُ مَقَالٍ^(٥) أَوْ رُجُومُ كَوَاكِبِ
كَأَنَّ بَنَاتِ الْقَفْرِ حِينَ تَفَرَّقَتْ غَدَوْنَ عَلَيْهَا بِالْمَنَايَا الشَّوَاعِبِ

وقال ابن المعتز [الرجز]

فَأَبْصَرْتُ سَرِيًّا مِنَ الظُّبَاءِ فَعَادَرْتَهُنَّ بِلَا إِعْيَاءِ
شَبَّهَهَا لَحْظِي عَلَى تَنَاءِ بِمَدَّةٍ مِنْ قَلَمٍ سَوْدَاءِ
تَرْضَى مِنَ اللَّحُومِ بِالْذِّمَاءِ

(١) « تفرى » : ديوانه ص ٢٠٨ (٢) « غبطا » : ديوانه ص ٢٠٨

(٣) كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٤٧ وهو غير موجود في ديوانه

(٤) ديوان ابى نواس طبع مصر ص ٢١٧

(٥) لعله « نضال »

وقال ابو نؤاس في البازي^(١) [الرجز]

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ إِذَا مَا أَتَوْرَا^(٢) قَصَانٍ قَيْضَا^(٣) مِنْ عَقِيْقٍ أَحْمَرَا
فِي هَامَةٍ عَلَيَّاهُ تَهْدِي بِنَسْرَا كَعَطْفَةِ الْحَيْمِ بِكَفِّ أُعْسَرَا
يَقُولُ مَنْ فِيهَا بِعَقْلٍ فَكَّرَا لَوْ زَادَهَا عَيْنَا إِلَى فَاءٍ وَرَا

وَاتَّصَلَتْ بِالْحَيْمِ كَانَ جَعْفَرَا^(٤)

وقال ابن المعتز [الرجز]

وَنَذَعُرُ^(٥) الصَّيْدَ بِبَازٍ أَقْمَرِ كَأَنَّهُ فِي جَوْشَنِ مُزْرَرِ^(٦)
وَجُوجُؤٍ مَنَمْنَمٍ مَحْبَرِ كَأَنَّهُ رِقٌّ خَفِي الْأَسْطَرِ^(٧)

وقال ايضا [الرجز]

غَدَوْتُ فِي ثَوْبٍ مِنَ اللَّيْلِ خَلَقَ بِطَارِحِ^(٨) النَّظَرَةِ فِي كُلِّ أَفْقٍ
وَمُقَلَّةٍ تَصْدُقُهُ إِذَا رَمَى كَأَنَّهُا نُرْجِسَةٌ بِلَا وَرَقٍ^(٩)
مُبَارَكٍ إِذَا رَأَى فَقَدْ رُزِقَ^(١٠)

(١) انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٢١٥

(٢) «أثارا» : في ا وب وروى «أثارا» في ديوانه [طبع مصر] ص ٢٢٤

(٣) «قيضا» : في ا وروى «قيضا» في ب والتصحيح من ديوانه ص ٢٢٤

(٤) الحق به العجز في ديوانه ص ٢٢٤ وهو هكذا : فالطير يلقي مدقا مدرسا

(٥) «ونذعر» : في ا والتصحيح من ب وديوانه ص ٢٩٥

(٦) «متردد» : في ا والتصحيح من ب وديوانه ص ٢٩٥

(٧) روى الايات في ديوانه ص ٢٩٥ كما يأتي :

يعلم الفجور من لم يفجر ويذعر الصيد بباز اقمر

كانه في جوشن مززر ذي مقلة تشرح فوق المحجر

كانه رق خفي الاسطر وذنب كالنصل المذكر

(٨) «يطارح» : في كتاب الاوراق [اولاد الخلقاء] ص ٢١٨ والايات موجودة في الجزء

الرابع من شعره ص ٣٤ (٩) نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٨٩

(١٠) في كتاب الاوراق [اولاد الخلقاء] ص ٢١٨ هكذا :

مبارك اذا رأى فقد لحق يسبق ذعر الطير من حيث انبرق

وقال ابو نواس [السريع]

الْبَسَّةُ التَّكْرِيزُ^(١) مِنْ حَوَكِهِ وَشَيْئًا عَلَى الْجُوجُو مَوْضُونَا
لَهُ حِرَابٌ فَوْقَ قُقَّازِهِ يَجْمَعُنْ تَنْيِفًا وَتَشْنِينَا^(٢)
كُلُّ سِنَانٍ عَجَّ^(٣) مِنْ مَتْنِهِ تَخَالُ مَحْنَى عِطْفِهِ نُونَا
وَيَنْسَرُّ أَكْلَفٌ فِيهِ شَغَا^(٤) كَأَنَّهُ عَقْدُ ثَمَانِينَا
وَمُقَلَّةٌ أَشْرَبَ أَمَاقَهَا تَبْرًا يَرُوقُ الصَّيْرِفِينَا

الموضون المصفوف بعضه الى بعض : وَوَضَعْتَ الْخَوْصَ صَفَقَتَهُ : وَتَنْيِفًا^(٥) تَعْلِيَةً
وَنَيْفٌ عَلَى الْمَائَةِ زَادَ عَلَيْهَا : وَالشَّغَا إِشْرَافُ الْمُتَقَارِ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْعُقَابِ شَغَوَا : وَقَالَ أَيْضًا [الرجز]

يَصْقُلُ جَمَلًا شَدِيدَ الطَّحْرِ^(٦) كَأَنَّهُ مُكْتَحِلٌ^(٧) يَتَبَرَّ
فِي هَامَةٍ لُمْتُ^(٨) كَلَّمَ الْقَهْرِ وَجُوجُو كَالْحَجَرِ الْقَهْقَرِ^(٩)

يَقَالُ عَيْنٌ طَحْرَاءُ إِذَا أُخْرِجَتِ الْقَذَى وَالْمَلُومُ الْمُسْتَوَى التَّدْوِيرُ وَالْقَهْقَرُ الصُّلْبُ مِنْ
الْحِجَارَةِ وَقَالَ آخَرُ^(١٠) فِي صِفَةِ عَقَقِي [المتقارب]

إِذَا بَارَكَ اللَّهُ فِي طَائِرٍ فَلَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْعَقَقِي

(١) « التكريز » : فِي الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ص ٢٠ هـ وَرَوَى « التَّكْرِيرُ » فِي أَوْبِ

(٢) فِي أ : « جَمْعُنْ تَانِيْفًا وَتَشْنِينَا » وَرَوَى « تَشْنِينَا » مَكَانَ « تَشْنِينَا » فِي ب

(٣) كَذَا فِي النُّسخَتَيْنِ وَرَوَى « عِيَج » فِي الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ

(٤) فِي النُّسخَتَيْنِ : « شَغَا » وَهَكَذَا رَوَى الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْمَعَانِي ج ٢ ص ١٤٠

(٥) « تَانِيْفًا » : فِي أَوْبِ (٦) « يَصِفُ جَمَلًا شَدِيدَ الطَّحْرِ » : فِي ب

(٧) « يَكْتَحِلُ » : فِي أ (٨) « لَمَّةٌ » : فِي أَوْبِ

(٩) الْآيَاتُ فِي دِيْوَانِ الْمَعَانِي ج ٢ ص ١٤١

(١٠) هُوَ إِبْرَاهِيمُ الْمَوْصِلِيُّ : انْظُرْ سَبَبَ قَوْلِهِ لِهَذَا الشَّعْرِ فِي نَهَايَةِ الْآرِبِ لِلنُّوَيْرِيِّ ج ١٠

يُقَلِّبُ عَيْنَيْنِ فِي وَجْهِهِ (١) كَانَهُمَا (٢) قَطُرَتَا زُنْبَقِي
طَوِيلُ الذَّنَابِي قَصِيرُ الْجَنَاحِ (٣) مَتَى مَا يَجِدُ غَفْلَةً يَسْرِقِ

وقال آخر في صفة ناقة [البسيط]

كَأَنَّمَا عَيْنُهَا مِنْ طَوِيلٍ مَا جَشِمَتْ حَرُّ الْهَوَاجِرِ زَيْتٌ فِي قَوَارِيرِ

وقال الشَّمْرَدَلُ الْيَرْبُوعِي فِي صَقْرِ [الرجز]

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ إِذَا جَلَاها ياقوتتانِ رايحُ شِراهما

وقال ابن الْمُعْتَزِّ فِي صِفَةِ بَازٍ [الرجز]

قَدْ أَغْتَدَى فِي نَفْسِ الصَّبَاحِ بِقَرَمٍ لِلصَّيْدِ ذِي آرْتِيَاخِ (٤)
مُغْلَقِ الْأُلْحَاطِ بِالْأَشْبَاحِ (٥) يَرْكُضُ فِي الْهَوَاءِ بِالْجَنَاحِ
قَمَشَ رِيشًا حَسَنَ الْأَوْضَاحِ عَلَيْهِ مِنْهُ كَحَبَابِ الرَّاحِ (٦)

ذو (٧) جُلْجُلٍ كَالصَّرْصَرِ الصَّبَاحِ

(١) « في رأسه » : نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٢٤٩

(٢) في النسختين : « كأنها » والتصحيح من نهاية الارب

(٣) « قصير الذنابي طويل الجناح » : نهاية الارب ج ١٠ ص ٢٤٩

(٤) « يقوم للصيد اخا ارتياح » : في ديوانه ص ٢٩٢ انظر الجزء الرابع من

شعره ص ١٦

(٥) في النسختين : « مغلق » : وروى في ديوانه ص ٢٩٢ « مغلق الالحاظ بالوشاح »

(٦) في ديوانه ص ٢٩٢ كما يأتي :

كركض طرف السبق في المراح ذي جلجل كالفرس الصفايح

يستن في الغدران والضحضاح

(٧) « ذي » : في ١

وله ايضاً [الوافر]

وفثيان غَدَوَا^(١) واللَّيْلُ دَاجٍ
كَأَنَّ بُزَاتَهُمْ أَمْرًا جَيْشِي
وَضَوْءُ الصُّبْحِ مَتَّهَمُ الطُّلُوعِ
عَلَى اكْتِنَافِهِمْ^(٢) صَدَا الدَّرُوعِ

وقال في الزُّرْقِ [الرجز]

وَزُرْقٍ رَيَّانٍ مِنْ شَبَابِهِ
كَأَنَّ سَلَخَ الْأَيْمِ مِنْ أَثْوَابِهِ^(٣)

قال الشَّمْرَدَلُ فِي الصَّقْرِ [الرجز]

قَدْ أَغْتَدَى وَاللَّيْلُ فِي جِلْبَابِهِ^(٤)
فَأَنْقَضَ كَالْجُلُودِ إِذْ عَلَا بِهِ
بِتَوَجِّي صَادٍ فِي شَبَابِهِ
كَأَنَّمَا بِالْحَلْقِ مِنْ^(٥) خِضَابِهِ
عَصْفُورَةُ الصَّبَاغِ أَوْ قَصَابِهِ
أَوْ عِثْرَةُ الْمِسْكِ الَّذِي يُطْلَى بِهِ

وقال ابن المُعْتَزِّ^(٦) [الرجز]

وَأَجْدَلِ يَفْهَمُ نُطْقَ النَّاطِقِ
أَقْنَى الْمَخَالِبِ طَلُوبِ مَارِقِ
مَلَمَلِ الْهَامَةِ فَخْمِ الْعَاتِقِ
كَأَنَّهَا نُونَاتُ كَفِّ الْمَاشِقِ
ذِي جُوجُوٍ لَا بَسِ وَشِي رَائِقِ
كَمَبْتَدَا اللَّامَاتِ فِي الْمَهَارِقِ
أَوْ كَامْتِدَادِ الْكُحْلِ فِي الْحَمَالِقِ
وَنَجَمَتْ لِلْحَظِّ عَيْنُ الرَّامِقِ^(٧)

(١) «سروا»: زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ١ ص ١٦٢

(٢) «اكتنافها»: نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٨٩

(٣) انظر ديوان ابن المعتز ص ٢٩٠ والجزء الرابع من شعره ص ٦

(٤) «والليل في حجابته»: في معجم البلدان (توج) وروى «والصبح في حجابته» في الاغانى

ج ١٢ ص ١٢٢

(٥) في النسختين «في» والتصحيح من الاغانى

(٦) انظر الجزء الرابع من شعره ص ٣٦ وكتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢١٩

(٧) «وَنَجَمَتْ بِالْحَظِّ عَيْنُ الرَّامِقِ . . . عَشْرًا»: في نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٩٧

عَشْرٌ مِنَ الْإِوَزِ فِي غَلِيقِ قَمَرٍ^(١) كالريح بعزم صادق
حتى دنا منها دثو السارق^(٢) ثم علاها يبحاح خافق
فطَفَقَتْ مِنْ هَالِكٍ أَوْ زَاهِقٍ

وله ايضا^(٣) [الرجز]

وَأَجْدَلٍ لَمْ يَحُلْ مِنْ تَأْدِيبِ يَرَى بَعِيدَ الشَّيْءِ كَالْقَرِيبِ
يَهْوِي هَوًى الدَّلْوِ^(٤) فِي الْقَلْبِ بِنَاطِرٍ مُسْتَعْجِمٍ مَقْلُوبِ
كَنَاطِرِ الْأَقْبَلِ^(٥) ذِي التَّقْطِيبِ رَأَى إَوْزًا^(٦) فِي ثَرَى رَطِيبِ^(٧)
فَكَانَ كَالْمُسْتَوْهَلِ الْمَرْعُوبِ يَنْفُذُ فِي الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ

وقال عبد الصمد بن المعذل في الفهد [الرجز]

كَانَهَا وَالْحَزْرُ فِي^(٨) أَحْدَاقِهَا وَالْخَطَطُ السُّودُ عَلَى أَشْدَاقِهَا
تُرْكُ^(٩) جَرَى الْإِثْمِ مِنْ آمَاقِهَا

(١) في ب: «قمرت»

(٢) في أ: «البارق» والتصحيح من ب وروى «حتى دنا منهن مثل السارق» في نهاية
الارب

(٣) انظر الجزء الرابع من شعره ص ٨ وديوانه ص ٢٩٠ ونهاية الارب للنويرى ج ١٠

ص ١٩٨

(٤) كذا في نهاية الارب وروى «الماء» في ديوان ابن المعتز ص ٢٩٠

(٥) كذا في نهاية الارب وروى «الافيل» في ديوانه

(٦) كذا في نهاية الارب وروى «خيالا» في ديوانه

(٧) في النسختين: «الثرى رطيب» والتصحيح من ديوانه ونهاية الارب

(٨) في النسختين: «من»

(٩) في أ: «تركى» والتصحيح من ب

وقال آخر فيه ^(١) [الرجز]

وَلَيْسَ لِلطَّرَادِ إِلَّا فَهْدٌ كَأَنَّمَا أَلْقَتْ عَلَيْهِ الْكُرْدُ
مَنْ خَلَقَهَا أَوْ وَلَدَتْهَا الْأُسْدُ

وقال ابن المعتز ^(٢) في الفهد [المقارب]

وَلَا صَيْدٌ إِلَّا بِوَنَابَةٍ تَسِيرُ ^(٣) عَلَى أَرْبَعٍ كَالْعَذْبِ
تَضُمُّ الطَّرِيدَ إِلَى نَحْرِهَا كَضَمِّ الْمُحِبَّةِ مَنْ لَا تُحِبُّ ^(٤)
إِذَا مَا رَأَى عَدُوَهَا خَلَفَهُ تَنَاجَتْ ضَمَائِرُهُ بِالْعَطَبِ ^(٥)
لَهَا مَجْلَسٌ فِي مَكَانِ الرَّدِيفِ كَتَرَكِيَّةٍ قَدْ مَبَّتْهَا الْعَرَبُ
وَمُقَلَّتْهَا سَائِلٌ كَعُحْلُهَا وَقَدْ حُلِيَتْ سُبَجًا ^(٦) مِنْ ذَهَبٍ

باب [٨]

ومن التشبيهات في الحية قول ^(٧) الأحمر [الرجز]

وَحَنَشِي كَأَنَّهُ رِشَاءٌ ^(٨) أَسْوَدُ مَا لِمَسِّهِ دَوَاءٌ
فَمَسُّهُ سَيَّانٍ وَالْقَضَاءُ

(١) في ١: «وقال» فقط والزيادة عن ب (٢) انظر الجزء الرابع من شعره ص ١٢

(٣) كذا في النسختين وروى «تطير» في ديوانه ص ١٢٨ وفي نهاية الارب للنويري

ج ٩ ص ٢٥٢

(٤) في ديوانه ص ١٢٨: «المحب لمن قد احب» وروى «يُحِبُّ» في نهاية الارب

(٥) هذا البيت غير موجود في ديوانه ص ١٢٨

(٦) في النسختين: «سَبَجًا» وكذا في ديوانه وروى «سَبَحًا» في نهاية الارب

(٧) في ١: «قال» والتصحيح من ب (٨) في ١: «شاء» والتصحيح من ب

وقال آخر [الرجز]

مِنْ كُلِّ نَضْنَاضٍ جَرَّازِ اللَّحْيَيْنِ حَتَّى إِذَا تَابَعَ بَيْنَ سَلَخَيْنِ
وَعَادَ كَالْمَيْسَمِ أَجْمَاهُ الْقَيْنِ

وقال خَلَفَ [الكامل]

وَكَاثِمًا لَبِسَتْ بِأَعْلَى لَوْنِهَا (١)
فِي عَيْنِهَا (٢) قَبْلَ وَفِي خَيْشُومِهَا (٣)
بُرْدًا مِنَ الْأَثْوَابِ أَنْهَجَهُ الْبَلَى
قَطَسَ وَفِي أَنْيَابِهَا (٤) مِثْلَ الْمُدَى

وله أيضا [الطويل]

لَهُ عُنُقٌ مُخَضَّرَةٌ مَدَّ ظَهْرِهِ
إِلَى هَامَةٍ مِثْلَ الرَّحَى مُسْتَدِيرَةٌ
وُشُومٌ كَتَخَيَّرِ الْيَمَانِي الْمَرْقَمِ
بِهَا نَقَطٌ سَوْدٌ وَعَيْنَانِ كَالْدَمِ (٥)

وقال ابن المعتز [البسيط]

أَنْعَتُ رَقْطَاءَ (٦) لَا تَحْيَا لَدِيغَتِهَا
تَلْقَى إِذَا أَنْسَلَخَتْ فِي الْأَرْضِ جِلْدَتَهَا
لَوْ قَدَّهَا السَّيْفُ لَمْ يَعْلُقْ بِهِ (٧) بَلَلٌ
كَأَنَّهَا كُمٌ دِرْعٍ قَدَّهُ بَطَلٌ

وقال آخر [البسيط]

لَوْ شَرِّحْتَ بِالْمُدَى مَا مَسَّهَا بَلَلٌ (٨)
وَلَوْ تَكَنَّفَهَا الرَّاغُونَ (٩) مَا قَدَرُوا

(١) في نهاية الأرب للنويري ج ١٠ ص ١٤٣ : « جسمها »

(٢) في النسختين : « عينه »

(٣) في النسختين : « أنيابها »

(٤) الأبيات في نهاية الأرب للنويري ج ١٠ ص ١٤٥

(٥) في كتاب الأوراق [أولاد الخلفاء] ص ٢٦٥ : « رقصاء » وكذا في نهاية الأرب

للنويري ج ١٠ ص ١٤٤

(٦) في كتاب الأوراق [أولاد الخلفاء] ص ٢٦٥ : « لم تعلق بها »

(٨) في النسختين : « بطل » : والتصحيح من نهاية الأرب للنويري ج ١٠ ص ١٤٣

(٩) في نهاية الأرب : « الحاؤون »

وقال خَلَفَ [الرجز]

وَحْيَةً مَسْكَنَهُ الرِّمَالُ كَأَنَّهُ إِذَا أَتَتْهُ خَلْخَالُ

وقال أَشْجَعُ السَّلَمَى فِي رَجُلٍ خَرَّاطَ ذَكَرُوهُ عِنْدَ مَالِكِ بْنِ طَوُوقٍ [البسيط]

إِنَّ أَمْرًا يَبْتَغِي صَيْدِي بِحَارِضَةٍ فَجَاءَ مَبْلُوتَةً حُضِرَ السَّرَاوِيلُ
لَكَالْمَدَلَّى يَدًا عَسْمَاءُ^(١) فِي جُحْرِ إِلَى شَبِيهِ يَشْرُطُ الْبُرْدُ مَسْدُولِ

وقال علي بن الجهم فيها [المجثث]

جِسْمٌ كَعُودِ أَرَاكِ مَا يُرْتَضَى لِسِوَاكِ
مَا فِيهِ نَفْعٌ لِبَاغٍ إِلَّا انْتَحَالَ سِوَاكِ

وقال آخر [الكامل]

فَإِذَا رَأَيْتَ رَأَيْتَ عُودَ أَرَاكِ وَإِذَا قَرَعْتَ قَرَعْتَ قَرْنِي فَادِرِ
خُلِقْتُ حَمَامًا لِلنُّفُوسِ وَآيَةً لِلسَّائِلِينَ وَعِبْرَةً لِلنَّاظِرِ

وقال ابو صفوان الأسدي [المقارب]

وَمَنْ حَنْشِي لَا يُجِيبُ الرُّقَا ةَ أَرْقَشَ ذِي جُمَّةٍ^(٢) كَالرِّشَا
أَصَمَّ صَمُوتٍ^(٣) طَوِيلِ السَّبَا تِ مَنَهَرِ الشَّدْقِ عَارِي الْقَرَا

وقال آخر [الرجز]

أَرْقَشَ بَيْنَ حَنْشِي وَتُعْبَانُ كَأَنَّمَا فِي شِدْقِهِ سِنَانُ
وَفِي تَجَاجِي رَأْسِهِ سِرَاجَانُ

(١) في ١: «تسماء» والتصحيح من ب

(٢) كذا في النسختين: لعلّه يريد بها حية ذات قرون: انظر نهاية الارب للتويري

ج ١٠ ص ١٣٦ سطر ٨ وروى «حمة» في الحيوان للجاحظ ج ٤ ص ٩٠

(٣) في الحيوان للجاحظ «سميع» ولم يذكر الجاحظ اسم الشاعر

وقال خَلَفَ [الرجز]

وَمُنْطَوٍ عَلَى النَّقَا بِثُلِ الطَّبَقِ كَأَنَّهُ دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ غَسَقُ

وقال آخر^(١) [الكامل]

خُلِقَتْ^(٢) لَهَا زِيَّةٌ عَزِيْنٌ وَرَأْسُهُ كَالْقُرْصِ قُلُطَحَ^(٣) مِنْ دَقِيقٍ^(٤) شَعِيرِ
وَكَأَنَّ شِدْقِيَّهِ إِذَا اسْتَعْرَضَتْهُ^(٥) شِدْقًا عَجُوزٍ مَضْمَضَتْ لِطُهْرِ
وَيُدِيرُ عَيْنًا لِلْوَقَاعِ^(٦) كَأَنَّهَا عَيْنًا شُجَاعٍ مِنْ وَرَاءِ قَتِيرٍ^(٧)

وقال آخر [الرجز]

يَا رَبِّ إِنْ كَانَ أَخِي زَيْدٌ أَكَلْ لَحْمِي ظُلْمًا عَلَلًا بَعْدَ نَهْلٍ^(٨)
فَابْعَثْ لَهُ أَصْلَةً مِنَ الْأَصْلِ كَبْسَاءَ كَالْقُرْصَةِ أَوْ خُفَّ الْجَمَلِ

وقال آخر [الرجز]

وَأَفْعَوَانٍ مَسَّهُ كَالْمِبْرَدِ فِي قَدْرِ شَبْرَيْنِ كَسَاقِ الْمَقْعَدِ

(١) قال صاحب اللسان: انشد لرجل من بلحوث بن كعب وهو ابن اهر البجلي ليس الباهلي: انظر اللسان في مادة فرطح

(٢) «جعلت»: اللسان في مادة فطح (٣) «فرطح»: اللسان في مادة فرطح

(٤) «طحين»: اللسان في مادة فطح (٥) «استقبلته»: اللسان في مادة فرطح

(٦) «للوداع»: اللسان في مادة فرطح

(٧) روى البيت في اللسان في مادة فرطح كما يأتي:

... سمراء طاحت من تقيض برير

(٨) روى الايات في اللسان في مادة اصل كما يأتي:

يَا رَبِّ إِنْ كَانَ يَزِيدٌ قَدْ أَكَلَ لَحْمَ الصَّدِيقِ عَلَلًا بَعْدَ نَهْلٍ
وَدَبَّ بِالشَّرِّ دَبِيبًا وَنَشَلَ فَاقْدِرْ لَهُ أَصْلَةً مِنَ الْأَصْلِ
كَبْسَاءَ كَالْقُرْصَةِ أَوْ خُفَّ الْجَمَلِ لَهَا سَهْفٌ وَفُحِيجٌ وَزَجَلٌ

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ سِرَاجَا مُوقِدَ . تَخَالَ رَزًّا^(١) نَفَخَهُ الْمُرَدَّدُ
صَرِيفَ نَائِيٍّ جَهْلٍ فِي قَرَدَدٍ . او غَلِيَانٌ مِرْجَلٍ لَمْ يَبْرُدِ

وقال رجل^(٢) من بني شَيْبَانَ [الرجز]

وَحَنَشِي كَحَلَقَةِ السَّوَارِ . غَايَتُهُ شَبْرٌ مِنَ الْأَشْبَارِ^(٣)
كَأَنَّهُ قَضِيبُ مَاءٍ جَارِي . يَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ تَلَقَّى النَّارِ

وقال آخر [الرجز]

وَحِيَّةٌ تَصِيفُ بِالرِّمَالِ^(٤) . كَأَنَّهَا قِطْعَةُ حَبْلِ بَالٍ
تَخَالَ رَزٌّ نَفَخَهَا الْعُضَالُ . نَشْنَشَةُ^(٥) اللَّحْمِ عَلَى الْمَقَالِ^(٦)
يُدِيرُ جُمَلَاتَيْنِ^(٧) كَالذُّبَالِ

وقال خَلَفَ [الرجز]

كَأَنَّ صَوْتَ جِلْدِهَا إِذَا اسْتَدَرَّ^(٨) . نَشِيشُ لَحْمٍ عِنْدَ طَاهٍ^(٩) مُقْتَدِرُ

وقال آخر [الرجز]

أَبْتَرُ مَا زَادَ عَلَى الذَّرَاعِ . يُدِيرُ جُمَلَاتَيْنِ كَالشُّجَاعِ

(١) في أ: « من » والتصحيح من ب

(٢) قيل أنه أشجع السُّلَمَى: انظر نهاية الأرب للنويري ج ١٠ ص ١٤٥

(٣) الأبيات في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٤٦

(٤) في النسختين: « في الرمال » (٥) في أ: « نشيشة » والتصحيح من ب

(٦) في أ: « القال » والتصحيح من ب

(٧) في النسختين « حراين » والسياق يقتضي أن يكون « جملاطين »

(٨) كذا في النسختين وروى كذلك في الحيوان للجاحظ ج ٤ ص ٩٥ ويستعمل

استدرار للجري انظر اللسان في مادة درر

(٩) في أ: « طام » والتصحيح من ب

وقال خَلَفَ [الرجز]

ثُمَّ أَتَى بِحِيَّةٍ لَا يَنْجِي أَبْتَرَ مِثْلَ يَيْدَقِ الشَّطْرَنْجِ

وقال [خَلَفَ الْأَحْمَرُ^(١)] وهو احسن ما قيل في ذلك ولو لم يكن فيه تشبيه [الرجز]

صِلْ صَفًا لَا تَنْطَوِي^(٢) مِنَ الْقَصْرِ طَوِيلَةُ الْإِطْرَافِ مِنْ غَيْرِ خَفَرٍ^(٣)

دَاهِيَةٌ قَدْ صَغُرَتْ مِنَ الْكِبَرِ مَهْرُوتَةٌ^(٤) الشَّدَقَيْنِ حَوْلَاءِ النَّظَرِ

تَفْتَرُّ عَنْ عُوجِ حَدَادٍ كَالْإِبْرِ

وقال عبد الصمد [الرجز]

كَأَنَّ وَرْسًا شَبَّهُ بِعِظْلِمٍ عَلَى قَرَاهُ نُضِحَا بِالْعَنْدَمِ

أُرَاسُ أَهْوَى كَالْجَدِيلِ الْمُبْرَمِ ذُو مِذْرَبٍ مِثْلِ السِّنَانِ اللَّهْدَمِ

يَسْتَنْبِطُ الْمُهْجَةَ مِنْ قَبْلِ الدَّمِ

(١) في النسختين: « النابغة » : ويغبرنا مصحح نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٤٥ انه في الاصلين [من النهاية] ايضا « النابغة » وهو تحريف والتصويب عن كتاب الحيوان للجاحظ ج ٤ ص ٩٥ اما نص ما قال الجاحظ في كتاب الحيوان فهو : وقال خلف الاحمر وهي مخلوطة فيها شيء وله شيء من الغيرة وما علمت أن أحدا وصف عين الافعى على معرفة واختبار غيره وهو قوله :

أفعى زحوف العين مطراق البكر	داهية قد صغرت من الكبر
صل صفا لا ينطوي من القصر	طويلة الاطراف من غير حسر
كانما قد ذهبته الفكر	شقت له العينان طولاً في شتر
مهروثة الشدقين حولاء النظر	جاء بها الطوفان ايام زخر
كان صوت جلدها اذا استدر	نشيش جمر عند طاه مقتدر

(٢) في النسختين: « ينطوي » والتصحيح من نهاية الارب

(٣) « حسر » : في نهاية الارب والحيوان للجاحظ

(٤) في ١ : « مهزولة » والتصحيح من ب وكذا في الحيوان ونهاية الارب وديوان

المعاني ج ٢ ص ١٤٥

وقال آخر^(١) يصف صوت الحلب [الرجز]

كَانَ صَوْتُ شَخْبِهَا الْمَرْقُضِ كَشِيشٍ أَفْعَى أَجْمَعَتْ بَعْضُ^(٢)
فَهِيَ تَحْكُ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ

وقال آخر في ذلك [الرجز]

كَانَ صَوْتُ شَخْبِهَا غُدَّيْهِ خَفِيفٌ^(٣) رِيحٍ أَوْ كَشِيشُ حَيَّةٍ

وقال الهذلي^(٤) في مَزَاحِفِ الْحَيَّاتِ عَلَى الطَّرِيقِ [الوافر]

كَانَ مَزَاحِفَ الْحَيَّاتِ فِيهِ^(٥) قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثَارُ السَّيَاطِ

وقال آخر [المتقارب]

كَانَ مَزَاحِفَهَا^(٦) أَنْسَعُ جُرْرُنَ فُرَادَى وَمِنْهَا تَنَّى^(٧)

وقال ابن أبي ربيعة [الخفيف]

لَا يَزَالُ الْخَلْخَالُ فَوْقَ الْحَشَايَا مِثْلَ أَثْنَاءِ حَيَّةٍ مَقْتُولِ^(٨)

(١) هو معتمر بن قطبة: انظر تاج العروس (كشيش)

(٢) «أجمعت»: في تاج العروس (كشيش) وروى «أَجْمَعَتْ لِعَضِّ» في نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٢٣ وكذا في النسختين والاصح كما روينا: انظر دوزي (اجمع)

(٣) كذا في البديع ص ٧١ وروى «هفيف» في نهاية الارب ج ١٠ ص ١٢٣

(٤) هو المتنخل: انظر اللسان (زحف)

(٥) «وهنا»: في نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٤٦ والبيت في مجموعة اشعار

الهذليين ج ٢ ص ٩٣

(٦) «مَزَاحِفُه»: في نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٤٦

(٧) «تَنَّى»: في نهاية الارب وفي نسخة ب ايضا «ثنى»

(٨) انظر ديوانه ج ١ ص ١٢٤

وقال آخر [الكامل]

يَا لَيْتَ أَقْعَى مَا لَمَنْ سَلَكَتْ مَحَجَّتَهُ نَجَاهُ
تَسَلُّ كَالسَّيْفِ السَّرِيعِ بِهَامَةٍ مِثْلِ الصَّفَاهُ
أَوْ لَيْتَ أَسْوَدَ سَلْحَا أَعْيَا عَلَى كُلِّ الرُّقَاهُ
يَرْقُونَهُ فَكَأَنَّمَا يُعْنَى بِرُقَيْتِهِ سِوَاهُ^(١)
يُضْحِي فَمِيعَ جَلِيسِنَا فَأَرَاهُ مِنْهُ وَمِنْ أَذَاهُ

وقال خَلْفَ [الرجز]

كَأَنَّهُ مُدْرِعٌ حَصِيرَا كَانَ وَرْسًا قَدْ أُسِفَ قِيرَا
سَرَاتُهُ مُبَطَّنًا حَرِيرَا

وقال آخر [الطويل]

بِهِ نَقَطٌ سَوْدٌ^(٢) وَصَفَرٌ كَأَنَّمَا يَنْضَحُ نَضْحًا بِالْكُحَيْلِ وَبِالْوَرَسِ

وقال خَلْفَ [الرجز]

كَأَنَّمَا خَطَّطَتْهُ تَخْطِيطَا تَرَى بِمَشْنَى جِلْدِهِ خُطُوطَا
وظَهْرُهُ كَمَا رَأَيْتَ الْفُوطَا

وقال آخر [الرجز]

كَأَنَّمَا جِلْدَتُهُ كِتَابٌ لَمْ تُبْلِهْ السِّنِينَ وَالْأَحْقَابُ

وقال أَشْجَعُ فِي حَيَّةٍ [الكامل]

وَكَأَنَّمَا التَّدْرِيجُ فِي بَطْنَانِهَا أَمْوَاجُ دِجْلَةٍ فِي هُبُوبِ^(٣) الشَّمَالِ

(١) البيت في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٤٦

(٢) « حر وسود » : في الحيوان للجاحظ ج ٤ ص ١٠٢

(٣) في ١ : « بطون » والتصحيح من ب

وقال خلف في الرثيلاء [الرجز]

أَبْعَثْ لَهُ يَا رَبِّ ذَاتَ أَرْجَلٍ فِي فَمِهَا أَحَجَنُ مِثْلَ الْمَنْجَلِ (١)
دَهْمَاءَ مِثْلَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُحَوَّلِ تَأْخُذُهُ مِنْ تَحْتِهِ وَمِنْ عِلِّ

وقال عبد الصمد في العقر [الرجز]

يَا رَبِّ ذِي إِفْكٍ كَثِيرٍ خُدَّعَهُ يَبْرُزُ كَالْقَرْنَيْنِ حِينَ تُطْلَعُهُ (٢)
فِي مِثْلِ صَدْرِ السَّبْتِ حِينَ تَقْطَعُهُ أَسْوَدُ كَالسَّبْجَةِ فِيهِ مِبْضَعُهُ (٣)
تُشْخِصُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرْجِعُهُ أَعْطَلَ خَطَارًا تَلُوحُ شُنْعُهُ
لَا تَصْنَعُ الرَقْشَاءَ مَا لَا يَصْنَعُهُ

(١) انظر نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٢٩٢

(٢) الأبيات في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٤٦ والكامل ص ٥١٩ وروى في نهاية الارب

للنويري ج ١٠ ص ١٥٠ هكذا:

يَا رَبِّ ذِي إِفْكٍ كَثِيرٍ خُدَّعَهُ مُسْتَجْهَلِ الْحِلْمِ خَبِيثٍ مَرْتَعَهُ
يَسْرِي إِلَى عَرَضِ الصَّدِيقِ قَذَّعَهُ صَبَّ عَلَى حِينِ جَمَتْ بَدَعَهُ
ذَاتُ دُنَائِي مُتْلَفٍ مَنْ يَلْسَعُهُ تَخْفِضُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرْفَعُهُ
أَسْوَدُ كَالسَّبْجَةِ فِيهِ مِبْضَعُهُ يَنْطَفُ مِنْهُ سُمٌّ وَسَلْمَعُهُ
تُسْرِعُ فِيهِ الْحَتَفُ حِينَ تَشْرَعُهُ يَبْرُزُ كَالْقَرْنَيْنِ حِينَ تُطْلَعُهُ
فِي مِثْلِ صَدْرِ السَّبْتِ حِينَ تَقْطَعُهُ لَا تَصْنَعُ الرَقْشَاءَ مَا قَدْ تَصْنَعُهُ

(٣) روى البيت في كتاب البديع ص ٧٢ هكذا:

أَسْوَدُ كَالسَّحَابَةِ فِيهِ مِبْضَعُهُ يَنْطَفُ مِنْهَا صَابُهُ وَسَلْمَعُهُ

باب [٩]

ومن حسن التشبيه في لَمَعَ البرق قول امرئ القيس [الطويل]
أَصَاحَ تَرَى بَرَقًا أُرِيدُكَ وَمِیْضُهُ كَلَمَعِ الْيَدَيْنِ فِي حَيِّ مُكَلِّ^(١)

وقال آخر [الطويل]

أُرِقتُ لِبَرْقِ آخِرِ اللَّيْلِ يَلْمَعُ سَرَى دَائِبًا مِنْهَا^(٢) يَهْبُ وَيَهْجَعُ
سَرَى كَاخْتِسَاءِ الطَّيْرِ وَاللَّيْلِ ضَارِبُ بِأُرْوَاقِهِ وَالصَّبْحِ قَدْ كَادَ يَسْطَعُ

وقال آخر^(٣) [المقارب]

أُرِقتُ لِبَرْقِ سَرَى^(٤) مَوْهِنًا خَفِيَ كَغَمَزِكَ بِالْحَاجِبِ^(٥)
كَأَنَّ تَأَلَّقَهُ فِي السَّمَاءِ يَدَا كَاتِبٍ أَوْ يَدَا حَاسِبٍ

وقال ابن المعتز يصف سحابة [الرجز]

رَأَيْتُ فِيهَا بَرْقَهَا مُنْذُ بَدَتْ^(٦) كَمَثَلِ طَرْفِ الْعَيْنِ أَوْ قَلْبٍ يَجِبُ
ثُمَّ حَدَّثَ بِهَا الصَّبَا حَتَّى بَدَا^(٧) فِيهَا إِلَى الْبَرْقِ^(٨) كَأَمْثَالِ الشُّهْبِ

(١) انظر معلقته ص ٣١

(٢) «سرى ذائبا فيها»: البيان والتبيين ج ٢ ص ٣٨

(٣) هو أبو محمد عبد الله بن أبوب التيمي: انظر زهر الآداب على حاشية العقد الفريد

ج ٣ ص ١٤٨

(٤) «غدا»: نهاية الارب ج ١ ص ٨٩

(٥) روى البيت في زهر الآداب هكذا:

اعنى على بارق ناضب خفى كوحيك بالحاجب

(٦) «لما وئب»: ديوانه ص ١٦

(٧) «كأنها»: ديوانه ص ١٦

(٨) «من البرق»: ديوانه والايات كما اثبتناها في نهاية الارب للنويزي ج ١ ص ٨٩

تَحْسِبُهُ فِيهَا إِذَا مَا انْصَدَعَتْ أَحْشَاؤُهَا عَنْهُ شُجَاعًا يَضْطَرِبُ^(١)
وَتَارَةً تَحْسِبُهُ^(٢) كَأَنَّهُ أَبْلَقُ مَالٍ جُلُّهُ حِينَ وَثَبَ
حَتَّى إِذَا مَا رَفَعَ الْيَوْمُ الضُّحَى حَسِبْتَهُ سَلَسِلًا مِنَ الذَّهَبِ^(٣)

الشُّجَاعُ هَاهُنَا الْحَيَّةُ وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِ دُعَيْلٍ فِي قَوْلِهِ [الطويل]

أُرِثْتُ لِبَرْقٍ آخِرَ اللَّيْلِ مُنْصِبٍ خَفِيَ كَبْطُنِ الْحَيَّةِ الْمُتَقَلِّبِ^(٤)

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَيْعَةَ^(٥) [الخفيف]

تَسْمَعُ الرُّعْدَ فِي الْمُخِيلَةِ مِنْهَا كَهْدِيرِ الْقُرُومِ^(٦) فِي الْأَشْوَالِ
وَتَرَى الْبَرْقَ عَارِضًا مُسْتَطِيرًا مَرَحَ الْبَلْقِ جُلْنَ فِي الْأَجْلَالِ

وَقَالَ آخِرُ [الرجز]

كَأَنَّهُ حِينَ تَبَدَّى سَاطِعًا هَنْدِيَّةٌ تَهْتَرُ حِينَ تَنْتَضِي
وَالْبَرْقُ فِي حَاقَاتِهِ يَفْعَلُ مَا يَفْعَلُهُ وَجَدُ الْحَزَنِ بِالْحَشَا

وَقَالَ الطَّائِيُّ يَصِفُ سَحَابَةً [الرجز]

سَيَقَتْ يَبْرُقُ ضَارِمٍ^(٧) الزِّنَادِ كَأَنَّهُ ضَمَائِرُ الْأَغْمَادِ

(١) روى البيت في ديوانه هكذا :

إذا تعرى البرق فيها خلته بطن شجاع في كشيبي يضطرب

(٢) « تبصره » : ديوانه وروى كذلك في نهاية الأرب ج ١ ص ٩٠

(٣) روى البيت في ديوانه هكذا :

وتارة تخاله إذا بدا سلاسل مصقولة من الذهب

(٤) انظر نهاية الأرب للنويري ج ١ ص ٩٠

(٥) غير موجود في ديوانه وقيل أنه لكثير : انظر أمالي القالي ج ١ ص ١٨٠

(٦) « مثل هزم القروم » : في الأمالي

(٧) في النسختين : « هزم » والتصحيح من ديوان أبي تمام ص ٢٣٩

وقال العلوي في محابة [الكامل]

وكان لَمَعَ بَروقها في الجوّ أسياف المِثاق^(١)

وقال دُعبل [البسيط]

ما زِلْتُ أَكَلًّا بَرَقًا في جَوَانِيهِ كَطَرْفَةِ الْعَيْنِ يَغْبُو ثُمَّ يَحْتَطِفُ^(٢)
بَرَقٌ تَجَاسَرَ مِنْ خَقَانٍ لَامِعُهُ يَقْضِي اللُّبَانَةَ مِنْ قَلْبِي وَيَنْصَرِفُ

وقال عَنَتَرَةُ في تَمَكُّثِهِ وَضِيائِهِ [الوافر]

الا يا من لَذَا الْبَرَقِ الْيَمَانِي يَلُوحُ كَأَنَّهُ مِصْبَاحُ بَانِي^(٣)

شَبَّهَهُ بِسِرَاجٍ^(٤) الْبَانِي بِأَهْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَطْفَأُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ طَوْلِ مُكْثِهِ وَقَالَ آخَرُ [الطويل]

وَحَتَّى حَسِبْتُ الْبَرَقَ نَارَيْنِ شُبَّتَا بِبُرْقَةِ سَاقِي مَا بَنَى مُوقِدَاهُمَا

وقال الطائي [الرجز]

يَا سَهْمُ لِلْبَرَقِ الَّذِي اسْتَطَارَا ثَابَ^(٥) عَلَى رَغَمِ الدُّجَى نَهَارَا
أَضَ لَنَا مَاءٌ وَكَانَ نَارَا أَرْضَى الثَّرَى وَأَسْخَطَ الْغُبَارَا

وَيَتَشَدُّ أَهْلُ الْمَعَانِي فِيهِ [البسيط]

نَارٌ تُجَدِّدُ لِلْعِيدَانِ تَضَرُّمَهَا وَالنَّارُ تَلْفَحُ عِيدَانًا فَتَحْتَرِقُ^(٦)

(١) لم يذكر اسم الشاعر في اللسان مادة ثقف

(٢) «تَغْبُو ثُمَّ يَحْتَطِفُ»: نهاية الارب للنويري ج ١ ص ٩٠

(٣) العجز في اللسان مادة بنى ولم ينسبه ابو الفرج الاصبهاني الى أى شاعر: انظر

(٤) في ب: «بشهاب»

الاغاني ج ١٠ ص ٩٧

(٥) اما الى القالي ج ١ ص ١٨٣

(٦) «بات»: في ديوان ابى تمام ص ٢٤٠

وقال البُحْثَرِيُّ [الخفيف]

فَسَقَاهُمْ وَإِنْ أَطَالَتْ نَوَاهُ
كُلُّ جَوْدٍ (١) إِذَا التَّقَى الْبَرْقُ فِيهِ
خَلَقَةُ الدَّهْرِ لَيْلُهُ وَنَهَارُهُ
أَوْقَدَتْ لِلْعُيُونِ بِأَلْمَاءِ نَارُهُ

وقال آخر [الطويل]

بَدَا الْبَرْقُ مِنْ نَحْوِ الْحِجَازِ (٢) فَشَاقَتِي
سَرَى مِثْلَ تَبْضِ الْعِرْقِ وَاللَّيْلِ دُونَهُ
وَكُلُّ حِجَازِي لَهُ الْبَرْقُ شَائِقِي
وَأَعْلَامُ نَجْدٍ (٣) كُلُّهَا وَالْأَسَالِقُ

وقال الطائي مثله [الطويل]

إِلَيْكَ سَرَى بِالْمَدْحِ قَوْمٌ كَانَتْهُمْ
تَشِيمُ بَرْوَقًا مِنْ نَدَاكَ كَانَتْهَا
عَلَى الْمَيْسِ حَيَاتُ اللَّصَابِ النَّضَائِضِ (٤)
وَقَدْ لَاحَ أُولَاهَا عُروُقُ نَوَابِضِ

اللِّصَابُ الطَّرْقُ فِي الْجِبَالِ وَاحِدُهَا لِيَصُبَّ وَالنَّضَائِضُ الْحَيَاتُ الْوَاحِدُ نَضْنَاضٌ وَهُوَ
الَّذِي لَهُ حَرَكَةٌ لَا تَسْتَقِرُّ وَالْمَيْسُ خَشَبُ الرَّحْلِ فَأُخْبِرَ أَنَّهُمْ قَدْ أُعْيُوا مِنَ السَّيْرِ
حَتَّى صَارُوا فِي الدِّقَّةِ كَالْحَيَّاتِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ أَيْضًا [الطويل]

وَرَكِبَ كَأَمْثَالِ الْأَسِنَّةِ عَرَسُوا
لَأْمِرٍ عَلَيْهِمْ أَنْ تَمَّ صُدُورُهُ
عَلَى مِثْلِهَا وَاللَّيْلُ تَسْطُو غِيَاهِبُهُ (٥)
وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ أَنْ تَمَّ عَوَاقِبُهُ

وله في سَفَرٍ قَدْ أَنْصَبُوا رُكَّابَهُمْ [الطويل]

فَقَدْ أَكَلُوا مِنْهَا الْغَوَارِبَ بِالشَّرَى (٦) وَصَارَتْ لَهَا أَشْبَاحُهُمْ كَالْغَوَارِبِ

(١) «جون»: ديوانه ج ٢ ص ٨٦ (٢) «من أرض الحجاز»: الامالي ج ١ ص ١٨٢

(٣) «أبلى»: الامالي ج ١ ص ١٨٢ (٤) انظر ديوان ابى تمام ص ٩١

(٥) في ديوان ابى تمام طبع بيروت ص ٥٤ «كطراف» مكان «كأمثال» وكذا في العقد

الفريد ج ١ ص ٣٠٩ (٦) «بالثرى»: ديوان ابى تمام طبع بيروت ص ٤٢

باب [١٠]

ومما يتصل بذلك في تحوّل المسافرين وضمور الإبل وشدة التعب قول ذي الرمة [الطويل]

وأشعثٌ مثل السيف قد لاح جسمه وجيف المهارى والهموم الأبعاد
سقاء الكرى كأس النعاس فرأته^(١) لدين الكرى من أول^(٢) الليل ساجد

وقال آخر [الخفيف]

وفلاة كأنما اشتمل اللؤلؤ على ركبها بأبناء حام^(٣)
خضت فيها إلى الخليفة بالشر فة بحرئى ظهيرة وظلام

وقال الطائي يصف مسافرين [الكامل]

سفع الدوب وجوههم فكانهم وأبوهم سام أبوهم حام^(٤)

وقال ابن المعتز [الكامل]

ثم^(٥) استشارهم دليل قارط يسمو لغايته بعني أجدل
ليس الشحوب مع الظهائر وجهه فكأنه ماوية لم تصقل

وقال ذو الرمة [الطويل]

ألمت بشعث كالسيوف وأينقي حراجيج من نسل الجدلي وداعير^(٦)
جذبن البرى حتى شدفن وأصعرت أنوف المهارى لقوة في المناخير

(١) «ورأته»: ديوانه ص ١٣٠ (٢) «آخر»: ديوانه ص ١٣٠

(٣) الحيوان للجاحظ ج ٣ ص ٣٩

(٤) كذا في ديوان أبي تمام ص ١٤٠ وروى «سفت» في ب

(٥) «حتى»: ديوانه ص ٦١

(٦) روى البيت في ديوانه ص ٢٩١ هكذا:

الى فتية مثل السيوف وأينقي حراجيج من آل الجدلي وداعير

وفي نعت الناقة يقول ايضا [الطويل]

رَجِيْعَةُ اُسْفَارٍ كَانَتْ زِمَامَهَا شُجَاعٌ عَلَى ^(١) يُسْرَى الدِّرَاعَيْنِ مُطْرَقُ

وقال آخر [الطويل]

تَنَارِغُ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّهُ حُبَابُ تَقَى يَتْلُوهُ مُرَحَّلٌ يَرْمِي ^(٢)

شَبَّةٌ زِمَامَهَا بِالْحَيَّةِ وقال الفرزدق [الطويل]

إِذَا مَا أُنِيخَتْ قَابَلَتْ عَنْ ظُهُورِهَا حَرَايِجُ أَمْثَالِ الْأَهْلَةِ شُسْف ^(٣)

وقال ثابتٌ قُطْنَةٌ فِي نَاقَةٍ [الكامل]

وَكَأَنَّ مَذْرَجَةَ النُّسُوعِ بِدَقِّهَا طُرُقٌ تَقْدُ سَبَاسِبًا وَإِكَامَا

وقال ابن المعتز في ناقة [الكامل]

تَرْنُو بِنَاضِرَةٍ كَأَنَّ حَجَاجَهَا قَلْتُ ^(٤) أَنْفَ بِشَاهِقٍ لَمْ يَحْلَلِ

وَكَأَنَّ آثَارَ النُّسُوعِ بِدَقِّهَا مَسْرَى الْأَسَاوِدِ فِي هَيَامٍ أَهْيَلِ

(١) « لبدى » : ديوان ذى الرمة ص ٣٩٤

(٢) قيل في اللسان (مادة حبب) : قال ابو عبيد وانما قيل الحُبَابُ اسم شيطان لان الحية يقال لها شيطان قوله

تُلَاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّهُ تَعَمَّجُ شَيْطَانٍ بِذَى خِرْوَعٍ قَفَرِ

وروى « بعالج » مكان « كانه » في ديوان المعاني ج ٢ ص ١١٩

(٣) ديوان المعاني ج ٢ ص ١١٩ وروى البيت في نقائض جرير والفرزدق ج ٢ ص ٥٥٩

هكذا :

إِذَا مَا تَزَلْنَا قَاتَلَتْ عَنْ ظُهُورِهَا حَرَايِجُ أَمْثَالِ الْأَهْلَةِ شُسْف

(٤) « وقب » : ديوانه ص ٦١

وَكَاَنَّ مَسْقَطَهَا (١) إِذَا مَا عَرَسَتْ آثَارُ مَسْقِطِ سَاجِدٍ (٢) مُتَبَتِّلِ
وَيْسُدُّ (٣) حَاذِيهَا (٤) بِجَبَلٍ كَامِلِ كَعَسِيبٍ (٥) تَحُلِي خُوصُهُ لَمْ يَنْجَلِ

وقال ايضا [الطويل]

كَأَنَّ الْمَطَايَا إِذْ غَدَوْنَ بِسُحْرَةٍ تَرَكْنَ أَفَاحِيصَ الْقَطَا فِي الْمَبَارِكِ

وقال مالك بن أخى رُقَيْع (٦) [الوافر]

كَأَنَّ عُيُونَهُنَّ قَلَاتُ هَضْبٍ تَحَذَّرُ مِنْ مَدَامِعِيْنِ مَاهٍ

وقال العتّابي [البسيط]

إِذَا الرِّكَائِبُ مَخْشَوْفٌ نَوَاطِرُهَا كَمَا تَضَمَّنَتْ الدَّهْنَ (٧) الْقَوَارِيرُ

ونحوه قول آخر في ناقة كَالَّةٍ وهو ذو الرِّمَّة [البسيط]

كَأَنَّمَا عَيْنُهَا مِنْهَا وَقَدْ ضَمَرَتْ وَضَمَّهَا السَّيْرُ ضَمًّا فِي الْأَضَا مِيمٍ (٨)

الأضَا الغُدرانُ والمِيضَاةُ التى يَتَوَضَّأُ فِيهَا لِلصَّلَاةِ وقال آخر [الطويل]

أَلَا حَبْدًا عَيْشُ الرِّخَاءِ وَضَجُّعُهُ إِلَى جَنْبِ مِقْلَاقِ الْوَضِيْنِ سَعُومِ

الْوَضِيْنُ للبعير مثْلُ الْحِزَامِ لِلدَّابَّةِ وَالسَّعُومِ الْوَاسِعَةُ الْخَطُومِ

تَرَامَتْ بِهَا الْأَهْوَالُ حَتَّى كَأَنَّمَا تَحْيَفُ مِنْ أَقْطَارِهَا بِقَدُومِ

(١) في أ: « مسقتها » (٢) في ب: « تائب » (٣) في أ: « ويشد »

(٤) في النسختين: « حاديها » وكذا في ديوانه ص ٦١ (٥) في ب: « كغسيل »

(٦) روى « مالك بن أخى رقيع » في أ وروى « زميل » في ب: لعله مالك بن أخى رُقَيْعِ

الاسدى كما أثبتناه: انظر امالى القالى ج ٣ ص ١٢٨

(٧) في الاغانى ج ١٢ ص ١٠: « الدهر »

(٨) روى في ديوانه ص ٥٨٠ هكذا:

كَأَنَّمَا عَيْنُهَا مِنْهَا وَقَدْ ضَمَرَتْ واحشها السير في بعض الأضَا ميم

وقال ابن الخطيم ^(١) فهو ذلك [الطويل]

وقد ضمرت حتى كأن وضيئها وشاح عروس جال منها على خصر

وقال ذو الرمة في كلال ناقة [البيسط]

تشكو الخشاش ومجرى النسعتين كما أن المريض الى عواده الوصب ^(٢)

الخشاش مثل البرة ومثله قول المثقب العبدى [الوافر]

إذا ما قمت أرحلها بليلى تأوه آهة الرجل الحزين ^(٣)

وقال ابو نواس في سرعتها [الكامل]

وتجشمت بي هول كل تنوفة هوجاء فيها جرأة مقدم ^(٤)

تذر المطى وراءها وكأنها صف تقدمهن وهى إمام

وكلهم يصف ناقة بالضحيم والعلو كقول طرفة [الطويل]

كقنطرة الرومي أقسم ربها لتكتنن حتى تشاد بقرمد ^(٥)

وكقول عنتر [الكامل]

فوقفت فيها ناقتى وكأنها فدن لأقضى حاجة المتلوم ^(٦)

(١) غير موجود في ديوان قيس بن الخطيم وقيل انه «الخطيم الخزرجي» : انظر نهاية

(٢) ديوانه ص ٨

الارب للنويرى ج ١٠ ص ١١٦

(٣) المفضليات ج ٢ ص ٤٤

(٤) «إقدام» : ديوانه طبع مصر ص ٦٤ وروى البيت في نهاية الارب ج ١٠ ص ١١٨

هكذا : هوجاء فيها جرأة إقدام وانظر شرحه في الصفحة المذكورة من النهاية

(٥) معلقته ص ٣٧

(٦) ديوانه ص ١٥

وقال ابن المعتز^(١) [الطويل]

لَنَا إِبِلٌ مِثْلُ الْقَضَاءِ كَأَنَّمَا حَمَلْنَ التَّلَاعَ^(٢) الْجَوْنَ قَوْقَ الْخَوَارِكِ

وقال ابن أبي حفصة^(٣) [الكامل]

يَتَّبَعْنَ جَاهِلَةَ الزِّمَامِ كَأَنَّمَا إِحْدَى الْقَنَاظِيرِ وَهِيَ حَرْفٌ ضَامِرٌ

وقال الراعي^(٤) يصف أضلاعها [الكامل]

وَكَأَنَّمَا انْتَطَحَتْ عَلَى أَثْبَاجِهَا قُدْرٌ بِشَابَةِ قَدْ كَمَلْنَ^(٥) وَعُولَا

وقال الفرزدق في سرعتها [الطويل]

تَشِيحُ بِهَا أَجَوَازَ كُلِّ تَنُوقَةٍ كَأَنَّ الْمَطَايَا يَتَّقِينَ بِهَا جَمْرًا

وقال الفرزدق في ناقة [البسيط]

تَنْبِيْ يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ نَفَى الدَّرَاهِمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِفِ^(٦)

ونحوه قول الآخر [المقارب]

تُطِيرُ مَنَاسِمُهُنَّ الْحَصَى كَمَا تَقَدَّ الدَّرْهَمُ الصَّيْرَفِ^(٧)

وقال روبة [الرجز]

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِيقِ أَيْدَى جَوَارٍ يَتَعَاطِينَ الْوَرَقِ^(٨)

(١) في أ: « ابن أبي حفصة » والنصح من ب

(٢) في ب: « التلال » وروى البيت في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ١٦٧ هكذا : حَمَلْنَ التَّلَاعَ الْخَوْ قَوْقَ الْخَوَارِكِ

(٣) في أ: « الراعي يصف » والبيت في كتاب البدع ص ١٧ (٤) لم يذكر في أ

(٥) « بمن » : اللسان مادة قدر وروى « تمن » في الكامل ص ٤٥٣ وانظر المفضلات

(٦) اللسان مادة صرف

طبع لائل ص ٨٧

(٧) دبوان المعاني ج ٢ ص ١٢٦ وروى « تطير مناسمها بالحصى » في نهاية الارب

(٨) دبوان روبة بن العجاج ص ١٧٩

للنويزي ج ١٠ ص ١١٩

وقال مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ [البسيط]

إِلَى الْإِسَامِ تَهَادَانَا بِأَرْحَلِنَا خَلَقَ مِنَ الرِّيحِ فِي أَشْبَاهِ ظُلُمَانٍ ^(١)
كَأَنَّ إِفْلَاتَهَا وَالْفَجْرُ يَأْخُذُهَا إِفْلَاتٌ صَادِرَةٌ عَنْ قَوْسِ حُسْبَانٍ

وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ سُرْعَتَهَا بِسُرُودِ النَّعَامِ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ [الطويل]

رَمَوْهَا بِأَثْوَابٍ خِفَافٍ فَلَا ^(٢) تَرَى لَهَا شَبَّهَا إِلَّا النَّعَامَ الْمُنْفَرَا

قَالَ ثَعْلَبُ الْأَثْوَابِ هَهُنَا الْأُبْدَانُ قَالَ وَفِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَثِيَابَكَ فَطَهَّرْ قَالَ قَلْبَكَ
وقال آخر [الطويل]

إِذَا بَرَكْتُ خَرْتُ عَلَى ثَفَنَاتِهَا مُجَافِيَةً صُلْبًا كَقَنْطَرَةِ الْجِسْرِ ^(٣)
كَأَنَّ يَدَيْهَا حِينَ تَجْرِي ضُفُورُهَا طَرِيدَانِ وَالرِّجْلَانِ طَالِبَتَا وَثُرِ

وقال آخر ^(٤) [الرجز]

حَمْرَاءُ مِنْ نَسْلِ الْمَهَارَى نَسْلُهَا إِذَا تَرَامَتْ يَدُهَا وَرِجْلُهَا
كَأَنَّهَا غَيْرِي اسْتَفَزَّ عَقْلُهَا أَتَى الَّتِي كَانَتْ تَخَافُ بَعْلُهَا ^(٥)

وقال الْغَطَّاشُ الضَّبِّيُّ [الطويل]

كَأَنَّ يَدَيْهَا حِينَ جَدَّ نَجَاوُهَا يَدَا سَابِحٍ فِي غَمْرَةٍ يَتَبَوَّعُ ^(٦)

(١) ديوانه ص ١٠٣

(٢) في النسختين: «فما» والتصحيح من الصناعتين ص ٢٧٧

(٣) ديوان المعاني ج ٢ ص ١٢٢

(٤) قيل انه الاحمر: انظر نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٢٠

(٥) روى في ١ «اثر الذي كانت تخاف بعلمها» وروى في ب «اثر الذي الخ» والتصويب

من نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٢٠ وروى فيه البيت هكذا:

حسبتها غيري استفز عقلها اتي التي كانت تخاف بعلمها

وروى في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٢٤ كما روينا

(٦) نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١١٩

ومثله قول بَشَامَةَ بن الغدير [المقارب]

كَأَنَّ يَدَيَّهَا إِذَا أَرْقَلَتْ وقد جَرَنَ ^(١) ثُمَّ اهْتَدَيْنَ السَّبِيلَا
يَدَا سَابِجٍ غَاصَ فِي غَمْرَةٍ فَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ إِلَّا قَلِيلَا ^(٢)

ومما يدخل في هذا الباب وإن لم يكن فيه تشبيه [قول الشاعر] ^(٣) [الطويل]
أَقُولُ لِنِضْوٍ أَذْهَبَ ^(٤) السَّيْرَ نَيْهَا فلم يَبْقَ مِنْهَا غَيْرَ عَظْمٍ مُجَلَّدٍ
خُذِي بِي ابْتِلَاكِ اللَّهِ بِالشَّوْقِ وَالْهَوَى وشَاقَكَ تَغْرِيدَ ^(٥) الْحَمَامِ الْمُغَرِّدِ
فَسَارَتْ مِرَاحًا ^(٦) خَوْفَ دَعْوَةِ عَاشِقٍ تَحُبُّ ^(٧) بِي الظُّلُمَاءِ فِي كُلِّ قَدَقِدِ
فَلَمَّا وَنَتْ فِي السَّيْرِ ثَنَيْتِ دَعْوَقٍ فَكَانَتْ لَهَا سَوَطًا إِلَى ضَحْوَةِ الْغَدِ

وقال القُضَاعِيُّ ^(٨) [البسيط]

خَوْصٌ نَوَاجٍ إِذَا حَثَّ ^(٩) الْحِدَاةُ بِهَا حَسِبْتُ ^(١٠) أَرْجُلَهَا قَدَامَ أَيْدِيهَا ^(١١)

(١) في ب: «جرن» وكذلك روى «جرن» في المفضليات ج ١ ص ١٧

(٢) روى البيت في المفضليات ج ١ ص ١٧ هكذا:

يَدَا عَاطِمٍ خَرَّ فِي غَمْرَةٍ قَدْ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ إِلَّا قَلِيلَا

وروى العجز في نهاية الارب للنويزي ج ١٠ ص ١١٥ هكذا: وقد شارف الموت إلا قليلا
(٣) غير موجود في النسختين وقيل ان الابيات لمخلد الموصلي: انظر الامالى للقالى

ج ١ ص ٢٥٩

(٤) في الامالى ج ١ ص ٢٥٩: «أَفْقَدَ» (٥) في الامالى: «تحنان»

(٦) في الامالى: «فمرت حذاراً» (٧) في الامالى: «تشق»

(٨) هو عمرو القضاعى النيمى البصرى: انظر الامالى ج ٣ ص ٧٣

(٩) في الامالى: «صاح» (١٠) في الامالى: «رأيت»

(١١) البيت في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٢٢ وروى كما ائبنناه في نهاية الارب للنويزي

وقال مُسْلِمٌ [الطويل]

إليك أَمِينُ الله رَاعَتْ^(١) بنا القَطَا
أَخَذَنَ الشَّرَى أَخَذَ العَنيفَ وَأَسْرَعَتْ
بَسَنَ الدَّجَى حَتَّى نَضَتْ وَتَصَوَّيْتُ^(٢)
هَوَادَى نُجُومِ اللَّيْلِ كَالدَّحْوِ بِالْيَدِ
بَنَاتُ الفَلَا فِي كُلِّ مَيْثٍ وَقَدْ قَدَّ^(٣)
خُطَاهَا بِهَا وَالنَّجْمُ حَيْرَانٌ مُهْتَدٍ

باب [١١]

ومما يتصل بهذا الباب في حسن التشبيه في السراب قول مُسْلِمٍ في هذه الكلمة [الطويل]

وقاطعة رَجُلِ السَّبِيلِ مَخُوفَةٍ
مُؤَزَّرَةٍ بِأَلَالٍ فِيهَا كَانَتْهَا
كَأَنَّ عَلَى أَرْجَائِهَا حَدَّ مَبْرَدٍ
رِجَالٌ قُعُودٌ فِي مَلَأٍ مُعَمَّدٍ^(٤)

وقال آخر^(٥) [الطويل]

أَخَوْفٌ بِالْحَجَّاجِ حَتَّى كَانَمَا
وَدُونَ يَدِ الْحَجَّاجِ مِنْ أَنْ تَنَالَنِي
يَحْرُكُ^(٦) عَظْمٌ فِي الْفُؤَادِ مَهِيضُ
بَسَاطٌ لِأَيْدِي النَّاعِمَاتِ^(٧) عَرِيضُ
مَلَأٍ بِأَيْدِي الْغَاسِلَاتِ رَحِيضُ
مَهَامِهِ أَشْبَاهُ كَأَنَّ سَرَابَهَا

(١) في ديوانه ص ٦١ : « ثارت »

(٢) في ديوانه : « مسرد »

(٣) في ١ : « تقويت » والتصحيح من ب وديوانه ص ٦٢

(٤) « معمَّد » : ديوان مسلم بن الوليد ص ٦٢

(٥) هو العُدَيْلُ بْنُ الْقَرْخِ الْعَجَلِي : انظر البيان والتبيين ج ١ ص ٢٠٨ وحاسة ابن الشجري ص ١٩٩

(٦) في النسختين : « تحرك » والتصحيح من البيان والتبيين ج ١ ص ٢٠٨

(٧) « اليعملات » : البيان والتبيين وحاسة ابن الشجري والكمال ص ٢٨٧ وروى فيه

« يَخْشُونِي » مكان « أخوف » وروى البيت كما اثبتناه في النسخين وفي اقرب الموارد مادة بسط

وقال ابن المعتز [البسيط]

والآل قد رقصت فيه الإكام كما
كانه حلل بين الصوى نُسِرت
لجئت حواميل ولدان بتقير
فهن من بين مكسو ومبروز

وقال ابن الرومي يصف أينقا قطعت به أرضا [البسيط]

تطوى الفلا وكان الآل أريدية
دائرة^(١) وكان الليل سيجان

ثم شبه الليل والآل بالبحر فقال [البسيط]

كانها في ضاحيح الضحى سفن
وفي الغمار من الظلماء حيتان

والساج الطيلسان الاسود وقد اختلف في تشبيه الليل به فقل لسواده وقيل شبه

به لأنه لا أقطار له وقال ابن المعتز^(٢) [الكامل]

الآل تنزو بالصوى أمواجه^(٣)
والظل مقرون بكل مطية
نزو القطا الكدرى في الأشراك
مشى المهارى الدهم بين رباك^(٤)

ونحوه قول الآخر^(٥) [الطويل]

وقد أنعلتها الشمس ظللا^(٦) كأنه
قلوص نعام زفها^(٧) قد تمورا

(١) في النسختين: «وتارة»

(٢) روى في نهاية الارب للنويرى ج ١ ص ٢٠٨ «وقال آخر»

(٣) روى البيت في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٧٧ كما يأتي:

والآل تنزو بينه أمواجه

(٤) البيت غير موجود في كتاب الاوراق ص ٢٧٧

(٥) قول الشماخ بن ضرار: انظر ديوانه ص ٣٠ والحيوان للجاحظ ج ٤ ص ١١٦

(٦) «نعلا»: ديوانه

(٧) في ١: «رقد» والتصحيح من ب ومن ديوان الشماخ ص ٣٠

وقال مسعود اخو ذى الرمة [الرجز]

وَمَهْمَه فِيهِ السَّرَابُ يَلْمَحُ دَلِيلُهُ بِجُودِ مَطْوَحٍ^(١)
يَذَابُ فِيهِ الْقَوْمُ حَتَّى يَطْلَحُوا ثُمَّ يَظْلَوْنَ كَأَنْ لَمْ يَبْرَحُوا
كَأَنَّمَا أَمْسَوْا بِحَيْثُ أَصْبَحُوا

وقال المأمون [المنسرح]

تَفْتَحُ بِالْوَعْدِ بَابَ نَائِلِهَا حَتَّى تَرَى الْوَصْلَ ثُمَّ يَنْطَبِقُ
وَعْدٌ كَلَمَعَ السَّرَابِ تَحْسِبُهُ مِنْكَ قَرِيبًا وَدُونَهُ شَفَقُ

وتبعه آخر فقال [الرمل]

مَا اخْتِيَالِي لِجَبِيبٍ وَعْدُهُ لَمَعَ السَّرَابِ
يَعِدُ الْوَصْلَ وَلَكِنْ دُونَهُ مَسُّ السَّحَابِ
أُحْمَدُ اللَّهَ عَلَى مَا بِي وَإِنْ كُنْتُ لِمَا بِي

وكتب ابو عثمان الناجم الى ابن الرومي يلومه على طلبه سمكاً من ابن بشر
المرثدي^(٢) [المقارب]

أَبَا حَسَنِ أَنْتَ مَنْ لَا تَزَا لِي نَحْمَدُ فِي الْفَحْصِ رُجْحَانَهُ

(١) هذا العجز فقط غير موجود في نهاية الارب ج ١ ص ٢٠٨

(٢) قال مصصح نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٣١٠ في شرح ابیات ابن الرومي
[عَسَرْتُ عَلَيْنَا دَعْوَةَ السَّمَكِ . . . وَهُوَ يَخَاطَبُ بِهَا رَئِيسًا كَمَا فِي النِّهَايَةِ] هو ابن ابى بشر
المرثدي كما في ديوانه المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٣٩ ادب : وروى
الايات في « ابن الرومي حياته من شعره » لعباس محمود العقاد ص ٢٩ هكذا :

فكم تحسن الظن بالمرثدي وقد قلل الله احسانه
الم تدر ان الفتى كالسرا ب اذا وعد الوعد اخوانه
فبحر السراب يفوت القلو ب قتل في طلابك حيتانه

فَلَمْ تُحَسِّنِ الظَّنَّ بِالْمَرْقَدِيِّ وَقَدْ قَلَّلَ اللَّهُ إِحْسَانَهُ
وَبَجَّرَ الشَّرَابَ يَقُوتُ الطَّلُوبَ فَقُلْ فِي طِلَابِكَ حَيْثَانَهُ

وقد تكررت في كتابنا تشبيهات للمُحدثين مثل أبي نُوَاسٍ وَيَشَارٍ وَمُسْلِمٍ وَالطَّائِ
وَالْبُخْتَرِيِّ وَابْنِ الرَّيِّحِيِّ وَابْنِ الْمُعْتَزِّ وَأَضْرَابِهِمْ لِأَنَّا^(١) اعتمدنا على إثبات عيوض
التشبيهات المختارة والمعاني الغريبة البعيدة دون المتداولة المُخلقة^(٢) والمتقدمون
وإن كانوا افتتحوا القول وفتحوا للمُحدثين الباب ونهجوا لهم الطريق فكان لهم
فَضْلُ السَّبْقِ واستئناف المعاني وصعوبة الابتداء فَإِنَّ هَؤُلَاءِ قد أَحْسَنُوا التَّأَمُّلَ
وَأَصَابُوا التَّشْبِيهَ وولَّدوا المعاني وزادوا على ما نَقَلُوا وَأَغْرَبُوا في ما أَبْدَعُوا وَلَمْ
أَثْبِتْنَا تشبيهاتهم القديمة كتشبيههم الناقة^(٣) في الضخم بالقصر والقنطرة وفي
الصلابة بالعلالة والصخرة وفي السرعة بالجندلة والأثفية^(٤) وسُرْعَةَ الْفَرَسِ بِنَجَاءِ
الظَّبْيِ وتشبيهه الجواد بالبحر والسَّيِّدَ بِالْقَرَمِ وَهُوَ فَعْلُ الْإِبِلِ وَالْوَجْهَ الْحَسَنَ بِالْقَمَرِ
وَالشَّمْسَ وَأَحْدَاجَ النِّسَاءِ بِالنَّخْلِ وَالسُّفْنَ وَالنُّجُومَ بِالمصاييح والنساء ببيض النعام
لَطَالَ بِذَلِكَ الْكِتَابُ وَآلُ أَكْثَرِهِ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَكَانَ الْمَحْكِيُّ مِنْهُ مَعْرُوفًا غَيْرَ
مُسْتَغْرَبٍ لَزَالَ حُسْنُ الْإِخْتِيَارِ وَتَنَقَّى الْأَلْفَاظُ وَاسْتَغْرَابُ الْمَعْنَى وَطِلَابُنَا الْحَيِّدُ حَيْثُ
وُجِدَ وَقَصِدْنَا الْغَضَّ وَالنَّادِرُ لِمَنْ كَانَ وَبِاللَّهِ الْحَوْلُ وَالْقُوَّةُ

(١) روى في «الا انا» مكان «لانا»

(٢) في ب: «الخلق»

(٣) كذا في النسختين. العبارة تكون اوضح اذا كتبنا «ولو اثبتنا تشبيهاتهم القديمة

كتشبيههم للناقة في الضخم... الخ... ولسرعة الخ

(٤) كذا في النسخين

باب [١٢]

ومن حسن التشبيه في طروق الخيال قول البُحْثَرِي [الطويل]

أَجِدَّكَ مَا يَنْفُكُ يَسْرِي لِرَازِنَا خَيَالٌ إِذَا أَبَ الظَّلَامُ تَأَوَّبا^(١)
سَرَى مِنْ أَعَالَى الشَّامِ يَجْلِبُهُ الْكَرَى هُبُوبَ نَسِيمِ الرُّوضِ تَجْلِبُهُ الصَّبَا

وقال أيضا [الطويل]

أَلَمْتُ بِنَا بَعْدَ الْهُدُوءِ فَسَاحَتُ بَوَّضِلٍ مَتَى تَطْلُبُهُ فِي الْحِدِّ تَمْنَعُ
وَوَلَّتْ^(٢) كَأَنَّ الْبَيْنَ يَخْلُجُ شَخْصَهَا أَوَانَ تَوَلَّتْ مِنْ^(٣) حَشَايَ وَأَضْلَعِي

وأصل هذا المعنى لقيس بن الخطيم ومنه أخذ البُحْثَرِي وغيره وهو قوله [الكامل]

أَنِّي سَرَيْتِ^(٤) وَكُنْتُ غَيْرَ سَرُوبٍ^(٥) وَتَقَرَّبُ الْأَحْلَامُ غَيْرَ قَرِيبٍ
مَا تَمْنَعِي يَقْطَعِي فَقَدْ تَوْتَيْنَهُ فِي النَّوْمِ غَيْرَ مُصَرَّدٍ^(٦) مُحْسُوبٍ

وعلى ذلك قول المُوَّسِّل [الطويل]

أَتَانِي الْكَرَى لَيْلًا بِشَخْصٍ أَحْبَهُ أَضَاءَتْ لَهُ الْأَفَاقُ وَاللَّيْلُ مُظْلِمٌ
وَكَلَّمَنِي^(٧) فِي النَّوْمِ غَيْرَ مُغَاضِبٍ وَعَهْدِي بِهِ يَقْظَانُ لَا يَتَكَلَّمُ

(١) دبوانه ج ١ ص ٥١ (٢) « فولت » : دبوانه ج ١ ص ٥٦

(٣) في ١ : « في » (٤) « سَرَيْتِ » : ديوانه ص ٥

(٥) روى البيت في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٢٥٢ هكذا :

إِنِّي سَرَيْتُ وَكُنْتُ غَيْرَ سَرُوبٍ وَتَقَرَّبُ الْأَحْلَامُ غَيْرَ قَرِيبٍ

(٦) روى « مَكْدَر » مكان « مُصَرَّد » في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٢٥٢

(٧) « فكلمني » : امالى القالى ج ١ ص ٢٣٣ وكذلك في نهاية الارب ج ٢ ص ٢٥٥

وَذَكَرَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ الْعَلَّةَ فِي طُرُقِ الْخَيَالِ قَتَالَ [الوافر]

خَيَالُكَ حِينَ أَرَقُّدُ نُصَبَ عَيْنِي إِلَى وَقْتِ انْتِبَاهِي لَا يَزُولُ^(١)
وَلَيْسَ يَزُورُنِي صَلَّةٌ وَلَكِنْ حَدِيثُ النَّفْسِ عَنْكَ بِهِ الْوُصُولُ

وَتَبِعَهُ الطَّائِيُّ فَقَالَ [البسيط]

زَارَ الْخَيَالَ لَهَا لَا بَلْ أَزَارَكَهَ فِكْرٌ إِذَا نَامَ فِكْرُ الْخَلْقِ^(٢) لَمْ يَمُ
ظَبْنِي تَقْتَضِيهِ لَمَّا نَصَبْتُ لَهُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ أَشْرَاكًا مِنَ الْحُلُمِ

وَلَهُ أَيْضًا [الخفيف]

زَارَكَ^(٣) الزُّورُ لَيْلَةَ الرَّمْلِ مِنْ رُمْلَةٍ بَيْنَ الْحَمَى وَبَيْنَ الْمَطَالِي
نَمْ فَمَا زَارَكَ الْخَيَالَ وَلَكِنَّكَ بِالْفِكْرِ زُرْتَ طَيْفَ الْخَيَالِ

وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْمُعَدَّلِ^(٤) [الخفيف]

لَمْ أَنَلْهُ فَنَلْتُهُ بِالْأَمَانِي فِي مَنَامِي سَرًّا مِنَ الْهَجْرَانِ
وَاصَلَ الْحُلُمَ بَيْنَنَا بَعْدَ هَجْرٍ وَالتَقَيْنَا وَنَحْنُ مُفْتَرِقَانِ

(١) انظر امالي القالى ج ١ ص ٢٣٣ وروى « خيالك » مكان « خيالك » و « عنك » مكان « عنك » في نهايه الارب ج ٢ ص ٢٥٥ والبيت غير موجود في ديوانه

(٢) في ب : « الخلو » وكذا روى « الخلو » في نهايه الارب ج ٢ ص ٢٥٥ ايضاً وانظر ديوان ابى تمام ص ١٢٤ (٣) « عادك » : ديوان ابى تمام طبع بيروت ص ٤١٠

(٤) في ا : « عبد الصمد بن المعذر » والتصحيح من ب وقيل انه للحمدي : انظر ديوان المعاني ج ١ ص ٢٧٨ ونهايه الارب للنويرى ج ٢ ص ٢٥٣ وروى الابيات في الصفحه المذكورة من النهايه كما يأتى : (وقال الحمدي)

لَمْ أَنَلْهُ فَنَلْتُهُ بِالْأَمَانِي فِي مَنَامِي سَرًّا مِنَ الْهَجْرَانِ
وَاصَلَ الْحُلُمَ بَيْنَنَا بَعْدَ هَجْرٍ فَاجْتَمَعْنَا وَنَحْنُ مُفْتَرِقَانِ
وَكَانَ الْأَرْوَاحُ خَافَتْ رَقِيْبَا فطوت سرها عن الأبدان
مَنْظَرٌ كَانَ تُرْهَةُ الْعَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ مَنْظَرٌ بَغِيرِ عِيَانِ

وقال البُخْتَرى [الطويل]

أَرَانِي لَا أَتَّفَكُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ
أُسْرُ بِقُرْبٍ مِنْ مُلِمٍّ مُسَامِرٍ^(١)
فَكَأَنَّ لَنَا بَعْدَ النَّوَى مَنْ تَفَرَّقِ
تُعَاوِدُ فِيهَا الْمَالِكِيَّةُ مَضْجَعِي
وَأَشْجَى بَيْنَ مَنْ حَبِيبٍ مُودَعٍ
تَرْجِيهِ أَحْلَامُ الْكَرَى وَتَجْمَعُ

وقال الطائي [الخفيف]

اسْتَزَارَتْهُ فِكْرَتِي فِي الْمَنَامِ
الَّتِي أَلَى أَحْنَى^(٢) بِقَلْبِي إِذَا مَا
يَا لَهَا لَيْلَةٌ تَزَاوَرَتْ^(٣) الْأَرْ
مَجْلِسٌ لَمْ يَكُنْ لَنَا فِيهِ عَيْبٌ
فَأَتَاهَا^(٤) فِي خُفْيَةٍ^(٥) وَاكْتِتَامٍ
جَرَحَتْهُ^(٦) النَّوَى مِنَ الْأَيَّامِ
وَاحٌ فِيهَا سِرًّا مِنَ الْأَجْسَامِ
غَيْرَ أَنَا فِي دَعْوَةِ الْأَحْلَامِ

ومن حسن التشبيه في هذا المعنى قول البُخْتَرى [الطويل]

حَبِيبٌ أَتَى^(٧) فِي خُفْيَةٍ وَعَلَى دُغْرِ
تَشَكَّكْتُ فِيهِ مِنْ سُورٍ وَخِلْتُهُ
يَجُوبُ الدَّجَى حَتَّى التَّقِينَا عَلَى قَدْرِ
خَيَالًا أَتَى فِي النَّوْمِ مِنْ طَيْفِهِ يَسْرِي

وقال أيضًا [الرملي]

خَطَرْتُ فِي النَّوْمِ مِنْهَا خَطَرَةً
أَيُّ زَوْرِ لَكَ لَوْ قَصْدًا سَرَى
خَطَرَةُ الْبَرْقِ ابْتَدَى^(٨) ثُمَّ اضْمَحَلَّ
وَمِلِمٍّ بِكَ^(٩) لَوْ حَقًّا فَعَلَّ
فَإِذَا فَارَقَهَا^(١٠) النَّوْمُ بَطَلْ
يَتَرَاهِي وَالْكَرَى فِي مُقَلَّتِي

(١) « مسلم » : ديوانه ج ١ ص ٥٦ (٢) « فاتاني » : ديوان أبي تمام ص ٢٦٣

(٣) « خيفة » : ديوانه طبع بيروت ص ٤١٠

(٤) في ١ : « اجنى » والتصحيح من ب وروى « اخفى » في ديوانه ص ٤١١

(٥) « جرعته » : ديوانه ص ٤١١

(٦) كذا في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٢٥٣ وروى « تنزهت » في ديوانه ص ٤١١

(٧) « سرى » : ديوانه ج ١ ص ٩٦ (٨) « بدا » : ديوانه ج ١ ص ٢١٤

(٩) « منك » : ديوانه ج ١ ص ٢١٤ (١٠) في ب : « فارقه »

وقال علي بن يحيى (١) نحو ذلك [المديد]

يا بئى والله من طرّقا كابتسام البرق إذ خفقا
زارنى طيف الحبيب فما زاد أن أغرى بي الأرقا

ومثله قول أحمد بن يوسف [الرملى]

فى سبيل الله ود حسن دام من قلبى لوجه حسن
وهوى ضيعته فى سكن ليس حظى منه غير الحزن
يرقد الليل ويستعذبه فان استعذبت طيب الوسن
زارنى منه خيال ما له أرب فى غير أن يوقظنى

وقال البُحْثَرى وهو أحد المحسنين فى ذكر طرق الخيال [الكامل]

وأرى خيالك لا يزال مع الكرى متعرّضا ألقاه أو يلقانى
يدنى إلى من الوصال شبيه ما يديه لى أبداً (٢) من الهجران

وله أيضاً [الطويل]

وليلة هومنا على العيس أرسلت بطيف خيال يشبه الحق باطله (٣)
فلولا يياض الصبح طال تشبى (٤) يعطى غزال بت وهنا أغارله

وقال التمار (٥) [السريع]

لو زارنى طيفك يا سيدى لقلت لا والله لا نفترق

(١) قيل انه علي بن يحيى النجم : انظر امالى القالى ج ١ ص ٢٣٢

(٢) « تدننه ابداء » : ديوانه ج ٢ ص ١٦٩

(٣) الايات فى ديوانه ج ١ ص ٣٢ (٤) فى ب : « ظل نشبى »

(٥) لعله ابو الحسن التمار الكوفى : انظر العقد الفريد ج ٢ ص ١٠٦

وَقَلَّبَ هَذَا الْمَعْنَى قَال [السريع]

أَنْسَى^(١) طَيْفُكَ حَتَّى إِذَا هُمْ بِأَنْ يَمْضِيَ تَعَلَّقَتْ بِهِ

وقال البُحْثَرِيُّ [المنسرح]

وَزَائِرٍ زَارَ مِنْ أَعْقَتِهِ يَخْلُطُ وَزْنًا بِأُنْسِهِ ذَعْرُهُ^(٢)
كَأَنَّهُ جَاءَ مُنْجِزًا عِدَّةً وَبِتُّ فِي الرَّاقِبِينَ أَتَنْظَرُهُ
لَمْ أُنْسَهُ مُوشِكًا عَلَى عَجَلٍ مُدَايِمًا فِي الْحَدِيثِ يَحْتَصِرُهُ
كَأَنَّمَا الْكَاشِحُونَ قَدْ حَضَرُوا مَكَانَهُ أَوْ أَتَاهُمْ خَبَرُهُ

باب [١٣]

ومن جيد التشبيه في البكاء قول الشاعر [الطويل]

نَظَرْتُ كَأَنِّي مِنْ وَرَاءِ زُجَاجَةٍ إِلَى الدَّارِ مِنْ مَاءِ الصَّبَابَةِ أَنْظُرُ^(٣)
فَعَيْنَايَ طَوْرًا تَغْرَقَانِ مِنَ الْبُكَاءِ فَأَعْشَى وَطَوْرًا^(٤) تَحْسِرَانِ فَأَبْصُرُ
فَلَا مُقَلَّتِي مِنْ غَامِرِ الْمَاءِ تَنْجَلِي وَلَا دَمْعِي مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ تَقْطُرُ^(٥)
وَلَيْسَ الَّذِي يَجْرِي مِنَ الْعَيْنِ مَاءً هَا وَلَكِنَّمَا نَفْسِي تَذُوبُ فَتَقْطُرُ^(٦)

(١) في النسختين: «أسى» فغيرنا الكلمة من عندنا كما كان المعنى يقتضى

(٢) الأبيات غير موجودة في ديوانه

(٣) روى البيت الواحد في نهاية الأرب للنويرى ج ٢ ص ٢٧٠ هكذا: قول بعض

الأعراب:

فَظَلْتُ كَأَنِّي مِنْ وَرَاءِ زُجَاجَةٍ إِلَى الدَّارِ مِنْ قَرَطِ الصَّبَابَةِ أَنْظُرُ

(٤) «حيثاً»: إمالى القالى ج ١ ص ٢١٢

(٥) و (٦) هذان البيتان الأخيران غير موجودين في إمالى ج ١ ص ٢١٢

وقال البُحْثَرِيُّ [الوافر]

وَقَفْنَا وَالْعَيُونُ مُثْقَلَاتٌ ^(١) يُغَالِبُ ^(٢) دَمْعَهَا نَظْرٌ كَلِيلٌ
نَهْتُهُ رِقْبَةُ الْوَاشِينَ حَتَّى تَعْلَقُ لَا يَغِيضُ وَلَا يَسِيلُ

وقال آخر [الخفيف]

غَلَبَتْ عَيْنِي الدَّمُوعُ فَأَنْسَا نِي غَرِيقِي يَبْدُو مِرَارًا وَيَخْنِي
فَكَأَنِّي أُرَاكَ مِنْ دُونِ سِتْرِ هَزَّتِ الرِّيحُ مَتْنَهُ فَتَكَفَّى

وقال آخر [الطويل]

لَعَلَّ جُفُونًا فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَهَا تَلَاهُمُ أَوْ تَحَلَّى بِطَعْمِ رُقَادِ
وَيَحْسُرُ دَمْعٌ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ عَلَى الْخَدِّ مِنْهُلًا تَدَافِعُ وَادِ
كَأَنَّ السَّوَارِي وَالْغَوَادِي تَكَلَّفَتْ لَهُ بِسَوَارِي أَدْمَعٍ وَغَوَادِي

وقال ابن هرمة [البسيط]

كَأَنَّ عَيْنِي إِذْ وَلَّتْ حَوْلَهُمْ مَنَى جَنَاحًا حَمَامٍ صَادَفًا مَطَرًا
أَوْ لَوْلُو سَلَسٌ فِي عِقْدٍ جَارِيَةٍ وَرَهَاءَ نَازَعِهَا الْوِلْدَانُ فَاثْتَرَا

وقال ذو الرمة [البسيط]

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرِبُ ^(٣)

(١) في ١: « مشغلات »

(٢) « يُعَالِجُ » : نهاية الارب ج ٢ ص ٢٧٠ والبيان كما روتاهما في دوائه ج ١

ص ١٩٤

(٣) ديوانه ص ١

ومثله قوله [الطويل]

وما شئتَا خرقاءَ واهيتَا الكلى^(١) سقى فيهما^(٢) ساقٍ ولما تبلا
بأضيعَ من عينيكَ للماء^(٣) كلما توست^(٤) برقًا أو توهمتَ منزلاً^(٥)

وقال امرؤ القيس [البسيط]

عيناك دمعهما سجال كأن شأنيهما أو شال
أو جدولٌ في ظلالٍ تخل للماء من تحته مجال

وقال جرأن العود [الطويل]

أُست^(٦) كأن العينَ أفنانُ سِدرةٍ عليها سقيطٌ من ندى الليل ينطف

وقال آخر [الطويل]

عشى وداعٍ قبحت من عشيّةٍ ولكنها لا قبحت من مودّع^(٧)
كأن الحذار الدمع منها تعدّه لنا ذاتُ عقدٍ قيل عدى وأسرعى^(٨)

(١) كذا في أمالي القالي ج ١ ص ٢١٢ وفي اللسان مادة سقى وروى «واه كلاهما» في ديوان ذي الرمة ص ٦٧١ أما الكلى جمع الكلية فهو من المزايدة رقعة مستديرة تخرز عليها تحت العروة يقال شرب الماء من كلية المزايدة : انظر اقرب الموارد

(٢) في النسختين: «بهما» والتصحيح من اللسان مادة سقى وديوانه ص ٦٧١

(٣) كذا في النسختين وروى «للمع» في اللسان وديوانه ص ٦٧١

(٤) «تعرفت»: اللسان مادة سقى

(٥) روى البيتان في ديوانه ص ٦٧١ هكذا:

وما شئتَا خرقاءَ واه كلاهما سقى فيهما مستعجل لم تبلا

بأنّج من عينيك للدمع كلما تعرّفت داراً أو توهمت منزلاً

(٦) «فت»: ديوانه ص ١٣

وروى كذلك في معجم لين مادة سقى

(٧) «مودّع»: كتاب البديع ص ٧٣ وروى البيت الثاني فيه هكذا:

كأن الحذار الدمع منها تعدّه لها ذات عقدٍ قيل عدى فأسرعى

(٨) روى في النسختين «قبل عدى وأسرع»

وقال ذو الرمة [الطويل]

قف العيس في أطلال مية وأسئل رسوما كأخلاق الرداء المسلسل^(١)
أظن الذي يجدي عليك سؤالها دموعا كتبذير^(٢) الجمان المفصل

ومثل هذا التشبيه كثير فخلق والشرط في الاختيار أملك وقال الطائي [الكامل]

تثرت فريد مدامع لم تنظم والدنع يحمل بعض ثقل^(٣) المغرم
وصلت نجيعا بالدموع^(٤) فخذها في مثل حاشية الرداء المعلم

ومثله قول الآخر^(٥) [الطويل]

قواه من الأحزان إن أسفر الضحى^(٦) وفي كبدي من حرهن حريق
مزجنا دما بالدمع حتى كأنما يذاب بعيني لولو وعقيق

وقال الطائي [الطويل]

سرت^(٧) تستجير الدمع خوف نوى غد وعاد قتادا عندها كل مرقد
فاذرى^(٨) لها الإشفاق دمعاً مورداً من الجفن^(٩) يجرى فوق خد مورداً

(١) ديوانه ص ٥٠١ (٢) روى «كتبذير» على حاشية نسخة ١

(٣) في ب: «شجو» وكذلك روى في ديوان أبي تمام ص ١٥٦

(٤) «دموعا بالنجيع»: ديوانه ص ١٥٦

(٥) قول أبي الشَّيْص: انظر نهاية الارب للنوري ج ٢ ص ٢٧٣

(٦) روى البيت في نهاية الارب ج ٢ ص ٢٧٣ «لتهون عن الإخوان اذ سفر الضحى»

(٧) «غدت»: ديوان أبي تمام ص ٥١

(٨) «فاجرى»: ديوانه ص ٥١

(٩) «من الدم»: ديوانه ص ٥١

وأحسن ابن يوسف^(١) في قوله [الكامل]

عَذَّبَ الْفِرَاقُ لَنَا قَبِيلَ وَدَاعِنَا ثُمَّ اجْتَرَعْنَاهُ كَسَمِّ نَاقِعٍ
وَكَاثِمَا أَثَرِ الدُّمُوعِ بِخَدَّهَا طَلَّ سَقِيطٌ^(٢) فَوْقَ وَرْدٍ يَانِعٍ

وقال آخر في مثله [الطويل]

كَأَنَّ سُقُوطَ الدَّمْعِ فِي حَرٍّ وَجْهَهَا سُقُوطُ النَّدى أَوْفَى عَلَى وَرْقِ الْوَرْدِ

وزاد ابن الرومي^(٣) في هذا فقال [المنسرح]

مَا يَوْمُ بَيْنِ الْحَبِيبِ بِالْبُعْدِ وَلَا قُودَى عَلَيْهِ بِالْجَلْدِ^(٤)
لَوْ كُنْتُ يَوْمَ الْوَدَاعِ شَاهِدَنَا وَهَنْ يَطْفِئُ غُلَّةَ الْوَجْدِ
لَمْ تَرِ إِلَّا دُمُوعَ بَاكِيةٍ تَسْفَحُ مِنْ مُقْلَةٍ عَلَى خَدٍ
كَأَنَّ تِلْكَ الدُّمُوعَ قَطَرُ نَدَى يَقْطُرُ^(٥) مِنْ نَرْجِسٍ عَلَى وَرْدٍ^(٦)

وقال الناشي [المتقارب]

بَكَتْ لِلْفِرَاقِ وَقَدْ رَاغَى بَكَاهُ الْحَبِيبُ لِبُعْدِ الدِّيَارِ^(٧)
كَأَنَّ الدُّمُوعَ عَلَى خَدَّهَا بَقِيَّةُ طَلٍّ عَلَى جُلْنَارٍ

(١) « سعيد بن حميد الكاتب » : زهر الآداب [العقد] ج ٢ ص ١٣٩

(٢) « تساقط » : زهر الآداب ج ٢ ص ١٣٩ (٣) زهر الآداب ج ٢ ص ١٣٩

(٤) هذا البيت غير موجود في زهر الآداب ج ٢ ص ١٣٩

(٥) « يقطرن » : زهر الآداب

(٦) روى الابيات في نهاية الارب ج ٢ ص ٢٦٣ هكذا : قال الامام الصولي

لَوْ كُنْتُ يَوْمَ الْوَدَاعِ حَاضِرَنَا وَهَنْ يَشْكُونُ غُلَّةَ الْوَجْدِ

لَمْ تَرِ إِلَّا الدُّمُوعَ جَارِيَةً تَسْقُطُ مِنْ مُقْلَةٍ عَلَى خَدٍ

كَأَنَّ تِلْكَ الدُّمُوعَ قَطَرُ نَدَى يَقْطُرُ مِنْ نَرْجِسٍ عَلَى وَرْدِ

(٧) زهر الآداب ج ٢ ص ٦٨

وقال البُخْتَرى فى مقلوب ذلك [الطويل]

شَقَائِقُ يَحْمِلُنَ النَّدى فَكأنَّه دُمُوعُ التَّصَابى فى خُدُودِ الْخَرَائِدِ

وقال ابو نُوَاس مِمَّا يَدْخُلُ فى هذا الباب وإن لم يكن فيه تشبيه [الطويل]

تَقُولُ غَدَاةَ الْبَيْنِ إِحْدَى نِسَائِهِمْ^(١) لِي^(٢) الْكَيْدُ الْحَرَى فَيَسِرُ وَلَكَ الصَّبْرُ

وقد غَلَبَتْهَا^(٣) عِبْرَةٌ فدموعها على خَدَّهَا حُمْرٌ وَفى نَحْرِهَا صُفْرٌ^(٤)

يقول لَوْنُ خَدَّهَا احمر فَتَشَكَّلَتِ الدَّمْعَةُ به لَمَّا وَقَعَتْ عليه فصارت حمراء ولَوْنُ نَحْرِهَا أَصْفَرٌ عَاجِئٌ فصار لَوْنُ مَا وَصَلَ اليه من الدمع اصْفَرَّ وَقِيلَ للعبَّاس بن محمد ما لون الماء؟ قال لون إنائه والعربُ تَنْتَعُ اللونَ الدَّرَى مثل قول ذى الرِّمَّة [البسيط]

كَعَلَاءٍ فى بَرَجٍ صَفْرَاءٍ فى نَعَجٍ كأنها فِضَّةٌ قد مَسَّهَا ذَهَبٌ^(٥)

الْبَرَجُ سَعَةُ الْعَيْنِ وَالنَّعَجُ شِدَّةُ الْبَيَاضِ وَقَالَ المَرْقَشُ [السريع]

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوَجُوهُ دَنَا نِيرٌ وَأَطْرَافُ الْأُكُفِّ عَنَمٌ^(٦)

وقيل لأعرابِيَّةٍ كيف لون ابنتك فقالت احسن من النار الموقدة وقال بَشَّار [الكامل]

وَتَحَالٌ مَا جَمَعَتْ عَلَيْهِ ثِيَابُهَا ذَهَبًا وَتَبْرًا^(٧)

(١) «عند وداعها»: ديوان المعاني ج ١ ص ٢٥٨ ونهاية الارب للنويرى ج ٢ ص ٢٧٢

(٢) «الى»: نهاية الارب

(٣) «سبقته»: ديوان المعاني ونهاية الارب

(٤) «بيض وفى نحرها حمراء»: ديوان المعاني ونهاية الارب

(٥) ديوانه ص ٥

(٦) «البنان عمن»: المفضليات ج ٢ ص ١٩

(٧) فى النسختين: «عطرا» والتصحيح من ديوانه ص ٥٥

وقال ابو نواس [الكامل]

ظَبْنِي كَأَنَّ اللَّهَ أَلْبَسَهُ قُشُورَ الدَّرِّ جِلْدًا^(١)
وَتَرَى عَلَى وَجَنَاتِهِ فِي أَيِّ حِينٍ^(٢) ثُبُتَ وَرْدًا

وهذا كثير جدًا ومن حسن الاستعارة في الدمع قول الطائي [الكامل]
مَطَرٌ مِنَ الْعَبْرَاتِ أَرْضَ خَدِّهِ حَتَّى الصَّبَاحِ وَمُقْلَتَاهُ^(٣) سَمَاوُهُ^(٤)
أَحِبَابُهُ فَعَلُوا بِمُهَجَةٍ قَلْبِهِ مَا لَيْسَ يَفْعَلُهُ بِهِ أَعْدَاؤُهُ

وَنَحْوُهُ قول عبيد الله بن عبد الله بن طاهر [الطويل]
وَلَمَّا رَأَيْتُ الْبَيْنَ قَدْ جَدَّ جِدُّهُ وَقَدْ حَانَ مِنْ نَيْلِ الْفِرَاقِ رُكُودُ
قَعْدَنَا فَأَمْطَرْنَا دُمُوعًا سَمَاوَهَا جُفُونُ عُيُونٍ وَالْبِقَاعُ خُدُودُ

والرؤاة تستحسن قول ابن الأحنف [المتقارب]
بَكَتْ غَيْرَ أَنْسَةٍ بِالْبُكَاءِ^(٥) تَرَى الدَّمْعَ فِي^(٦) مُقْلَتَيْهَا غَرِيبًا^(٧)

(١) من شعر ابى نواس جمع حمزة الاصفهاني المخطوط [في مكتب وزارة الهند (لندن) تحت
نمرة ٣٨٦٧] الورقة ١٨١

(٢) في ١: «جنس» وفي ب: «حين»

(٣) في النسختين: «مقلتاي» والتصحيح من ديوانه ص ٢٤٤

(٤) روى البيتان في ديوان ابى تمام هكذا:

مَطَرًا مِنَ الْعَبْرَاتِ خَدَى أَرْضِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ وَمُقْلَتَاهُ سَمَاوُهُ
أَحِبَابِهِ مَا يَفْعَلُونَ بِقَلْبِهِ مَا لَيْسَ يَفْعَلُهُ بِهِ أَعْدَاؤُهُ

(٥) «البكى»: ديوانه ص ٣١

(٦) «من»: ديوانه ص ٣١

(٧) البيت في كتاب الشعر والشعراء ص ٥٢٦ وديوانه ص ٣١

وقال بشار ما زال غلامُ بني حنيفة يعني عباس بن الاحنف يُدْخِلُ نَفْسَهُ فِينَا
وَيُخْرِجُهُ حَتَّى قَالَ [الكامل]

تَزَفَ الْبُكَاءُ دُمُوعَ عَيْنِكَ فَاسْتَعِرَ عَيْنًا لِغَيْرِكَ دَمْعُهَا مِذْرَارُ^(١)
مَنْ ذَا يُعِيرُكَ عَيْنَهُ تَبْكِي بِهَا أَرَأَيْتَ عَيْنًا لِلْبُكَاءِ تُعَارُ

وقال دُعَيْل بن علي [الكامل]

يَا رُبَّعَ أَيْنَ تَوَجَّهْتَ سَلَمِي أَمْضَتْ فَمَهْجَةُ نَفْسِهِ أَمْضَا^(٢)
لَا أَبْتَغِي سُقْيَا السُّحَابِ لَهَا فِي مَقْلَتِي خَلْفَ^(٣) مَنْ السُّقْيَا

وقال العباس وشبهه أحسن تشبيهه ويروى لابي نواس^(٤) [الخفيف]

لَا جَزَى اللَّهَ دَمْعَ عَيْنِي خَيْرًا وَجَزَى اللَّهَ كُلَّ خَيْرٍ لِسَانِي
نَمْ دَمْعِي فَلَيْسَ يَكْتُمُ شَيْئًا وَوَجَدْتُ^(٥) اللِّسَانَ ذَا كِثْمَانٍ
كُنْتُ مِثْلَ الْكِتَابِ أَخْفَاهُ طَيٌّ فَاسْتَدَلُّوا عَلَيْهِ بِالْعُنْوَانِ

(١) ديوانه ص ٦٨ والاغاني ج ٥ ص ٢٨

(٢) امالي القالي ج ١ ص ٢١٢

(٣) «عوض» : الامالي للقالي ج ١ ص ٢١٢

(٤) الابيات غير موجودة في ديوان العباس وهي مروية لابي نواس في امالي القالي ج ١

ص ٢١٢

(٥) «ورايت» : الامالي ج ١ ص ٢١٢

باب [١٤]

ومن حسن التشبيه في مرض العين وغنجها قول أبي نواس [الطويل]

ضَعِيفَةُ كَرِّ الطَّرْفِ تَحْسِبُ أَنَّهَا قَرِيبَةٌ ^(١) عَهْدٍ بِالْإِفَاقَةِ مِنْ سَقَمٍ

[وقال [الرمل]

يَا غَزَالًا صَيَّرَ الْجِسْمَ كَعَيْنَيْهِ سَقِيمًا

حَلٌّ فِي جِسْمِي مَا كَا نَ بَعَيْنَيْكَ مُقِيمًا ^(٢)

وقيل أُغْزِلَ يَتِ قَالَتْهُ الْعَرَبُ قَوْلَ جَرِيرٍ [البيسط]

إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنَا قَتَلْنَا ^(٣)

يَصْرَعَنَّ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا حَرَكَ بِهِ وَهْنٌ أَضْعَفَ خَلْقِ اللَّهِ أَرْكَانًا

وقال ابن المعتز [الرجز]

ضَعِيفَةٌ أَجْفَانُهُ وَالْقَلْبُ مِنْهُ حَجَرٌ

كَأَنَّمَا الْحَاظُهُ مِنْ قَلْبِهِ ^(٤) تَعْتَذِرُ

وقال البحتري [الكامل]

وَكُنَّ فِي جِسْمِي الَّذِي فِي نَاطِرِيكَ مِنْ السَّقَمِ ^(٥)

وقال أيضا [الخفيف]

أَجْدُ النَّارِ تُسْتَعَارُ مِنَ النَّارِ وَيَنْشَأُ ^(٦) مِنْ سَقَمِ عَيْنِكَ سَقَمِي

(١) « حديثه » : خمرياته ص ٣٣ (٢) هذان البيتان مكتوبان على حاشية نسخة ١

(٣) ديوانه ج ٢ ص ١٦١ (٤) « فعله » : ديوانه ص ١٠١

(٥) ديوانه ج ١ ص ٨

(٦) في ١ : « ينسل » : وروى « ينشا » في ب وكذلك « ينشا » في ديوان البحتري ج ١

وقال ابن المعتز [الطويل]

وتَجَرَّحَ^(١) أَحْشَائِي بِعَيْنٍ مَرِيضَةٍ كَمَا لَانَ مَثْنُ السَّيْفِ وَالْحَدُّ^(٢) قَاطِعُ

وقال الطائي [الكامل]

يِيضُ يَدِرْنُ غُيُونَهُنَّ إِلَى الصَّبَا فَكَاتَّهِنَّ بِهَا يَدِرْنُ كُؤُوسًا^(٣)

وقال البحتري [الطويل]

وَمَا أُسْكِرْتَنِي^(٤) الْكَأْسُ حَتَّى^(٥) أَعَانَهَا عَلَى بَعَيْنِيهِ الْغَدَاةُ مُدِيرُهَا

وقال ماني^(٦) [الكامل]

وَكَاثِمًا نُهَيْكْتَ قُوَى أَجْفَانِيهِ بِالرَّاحِ أَوْ شَيْبَتِ^(٧) بِأَغْفَاهِ

وقال البحتري [الهزج]

وَفِي الْقَهْوَةِ أَشْكَالٌ مِنْ السَّاقِي وَالْوَانِ
حَبَابٌ مِثْلُ مَا يَضْحَكُ عَنْهُ وَهُوَ جَذْلَانُ
وَسُكْرٌ مِثْلُ مَا أُسْكِرَ جَفْنٌ مِنْهُ^(٨) وَسَنَانٌ^(٩)

(١) «ويجرح»: ديوانه ص ١٠٧ (٢) «والسيف»: ديوانه ص ١٠٧

(٣) ديوان أبي تمام ص ٨٧ (٤) «صرعتني»: ديوانه ج ٢ ص ١٣٧

(٥) «لكن»: ديوانه ج ٢ ص ١٣٧

(٦) في ١: «ماني» والتصحيح من ب لعله ماني الذي ذكر في نهاية الأرب للنويري

ج ٢ ص ١١٠ وقيل أنه ماني الموسوس وذكرت نبذة من حياته في عقلاء المجانين ص ١١٦

(٧) في النسختين: «شيت» وهو تحريف فقيرناه كما كان المعنى يقتضي وقد قيل عين

سَلَاة (انظر اقرب الموارد مادة سَلَل) فقد يكون «سَلَّتْ»

(٨) «ومنه»: كذا في نسخة ١ وهو تحريف

(٩) روى في ديوانه ج ١ ص ٥٣ «طرف منه وسنان» وفي نهاية الأرب ج ٤ ص ١٥٤

«وبسكر مثل ما يسكر طرف»

وطعم الرّيقِ إذْ جادَ به والصّبْ هيمانُ
لنا من كَفِّه راحَ ومن رِياه رِمانُ

وقال آخر نحو هذا [الطويل]

هِيَ الخَمْرُ فى حُسْنٍ وكَلْخَمِرِ ريقُها ورقّة ذاك اللّونِ فى رِقّةِ الخَمِرِ
فقد جُمِعَتْ فيه نُحُورٌ ثَلَاثَةٌ وفى واحدٍ سُكَّرٌ يَزِيدُ على السُّكْرِ

وقال البُخْتَرى [الطويل]

غَدَاةٌ (١) تَتَنَّتْ للوداعِ وَسَلَّمَتْ بعَيْنَيْنِ موصولٍ بِجَفْنَيْهِمَا (٢) السِّحْرُ
تَوَهَّمَتْهَا أُلُوى بِأَجْفَانِهَا الكَرَى كَرَى النّومِ او مالت بِأَعْطافِها الخَمْرُ

وقال ذو الرُّمّة [الطويل]

وعَيْنَانِ قال الله كُونا فَكُنّا فَعُولَانِ بِالْأَلْبَابِ ما تَفَعَّلَ الخَمْرُ (٣)

وقال البُخْتَرى [السريع]

تَحْسِبُهُ نَشْوانَ إِمّا رَنَا لَلْفَتْرِ من أَجْفَانِهِ وَهُوَ صَاحٌ (٤)

وَشَبَّهُوا الْعَيْنَ بِالنَّرْجِسِ فقال ابن الرومى [المقارب]

وَأَحْسَنُ ما فى الْوُجُوهِ الْعُيُونُ وَأَشْبَهُ شَيْءٍ بِهَا النَّرْجِسُ

وقال ايضا [المنسرح]

كَأَنَّ تِلْكَ الدَّمُوعَ قَطَرٌ نَدَى يَسْقُطُ من نَرْجِسٍ على وَرْدٍ (٥)

(١) « ويوم » : ديوانه ج ١ ص ٥٤

(٢) « بلحظهما » : ديوانه ج ١ ص ٥٤

(٣) ديوانه ص ٢١٣

(٤) ديوانه ج ٢ ص ١٦٥

(٥) انظر ص ٨٣ من هذا الكتاب

وقال أحد الظرفاء [الحقيف]

شادنٌ خدّه وعَيْنانه وَرَدِي^(١) وَنَرْجِسِي
إِنْ يَجِدْ لِي بِخَمْرِ فِيهِ فَقَدْ تَمَّ^(٢) مَجْلِسِي

وقال ابن المعتز [الكامل]

وَسَنَانٌ قَدْ^(٣) خَدَعَ النُّعَاسُ جُفُونَهُ فَحَكَ^(٤) بِمَقْلَتِهِ ذُبُولَ النَّرْجِسِ

وَيُشَبِّهُونَ الْعَيْنَ فِي تَلَوْنِهَا بِعَيْنِ الْغَزَالِ وَهَذَا تَشْبِيهِ قَدِيمٍ كَقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ [الطويل]

يَذْكُرُنِي^(٥) مَيًّا مِنَ الظُّبْيِ عَيْنُهُ مِرَارًا وَقَاهَا الْأُفْحَوَانُ الْمُنَوَّرُ

وقال ابن الرِّقَاعِ الْعَامِلِي [الكامل]

وَكَانَتْهَا وَسْطَ النَّسَاءِ أَعَارَهَا عَيْنُهُ أَحْوَرُ مِنْ جَاذِرِ جَاسِمٍ^(٦)
وَسَنَانٌ أَقْصَدَهُ النُّعَاسُ فَرَّقَتْهُ فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ

وقال ذو الرُّمَّةِ [الطويل]

إِذَا أَعْرَضْتَ بِالرَّمْلِ أَدْمَاءَ عَوْهَجٍ لَنَا قُلْتُ هَذِي عَيْنُ مَيٍّ وَجِيدُهَا^(٧)

وَأَمَّا يُشَبِّهُونَ الْحَيَّةَ بِحَيَّةِ الْغَزَالِ فِي جَيِّدِهِ وَحُسْنِ نِصَّتِهِ كَمَا قَالَ أَبُو تَمَّامٍ الطَّائِيُّ [المنسرح]

كَالْخُوطِ فِي الْقَدِّ وَالْغَزَالَةِ فِي السَّبْهَجَةِ وَابْنُ الْغَزَالِ فِي غَيْدِهِ^(٨)
وَمَا حَكَهُ وَلَا نَعِيمَ لَهُ فِي جَيِّدِهِ بَلْ حَكَهُ فِي جَيِّدِهِ

(١) في النسختين: «وزدني» (٢) زيد «لي» بعد «تم» في نسخة ١ وهو تحريف

(٣) «من»: ديوانه ص ١٠٥ (٤) «يحكي»: ديوانه ص ١٠٥

(٥) «تذكرني»: ديوانه ص ٢٢٥ (٦) كتاب الشعر والشعراء ص ٣٩٣

(٧) ديوانه ص ١٦٤ (٨) ديوانه ص ٤٩

وقال أبو نؤاس [الرملي]

أَعْوَرَ الْمُقْلَةَ مِنْ غَيْرِ دَعَجٍ لَوْ عَدَاهُ أَعْوَرَ الْعَيْنِ انْتَمَجَ
تَحْسِبُ النُّكْتَةَ فِي نَاضِرِهِ دُرَّةً بَيْضَاءَ فِي قَصِّ سَبَجٍ

وقال ابنُ المَعْدَلِ [المديد]

أَشْتَهَى فِي الْمُقْلَةِ الْقَبْلَا لَا كَثِيرًا يُشْبِهُ الْحَوْلَا
وَأَهْرَارَ الْخَدِّ مِنْ خَجَلٍ إِنِّي أَسْتَحْسِنُ الْحَجَلَا

بَابُ [١٥]

ومن التشبيهات القديمة في الوجه وضيائه قول طرفة [الطويل]

وَوَجْهٌ كَانَ الشَّمْسُ حَلَّتْ رِءَاها عَلَيْهِ تَقَى اللَّوْنِ لَمْ يَتَّخِذْ (١)
[حَلَّتْ بَسَطَتْ وَأَحَلَّتْ مِنَ الْحَلِّ ضِدُّ الْعَقْدِ] (٢)

وقال ابن الرومي [السريع]

كَأَنَّمَا غَنَّتْ لِشَمْسٍ الضُّحَى فَالْبَسَتْهَا حُسْنَهَا خِلْعَةً

وقال زهير في هَرَمٍ [الكامل]

لَوْ كُنْتُ مِنْ شَيْءٍ سِوَى بَشَرٍ كُنْتُ الْمُنَوَّرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ (٣)

وقال قيس بن الخطيم [الكامل]

كَانَ الْمَنَى بِلِقَائِهَا فَلَقِيَتْهَا فَلَهَوْتُ (٤) مِنْ لَهْوِ امْرِئٍ مَكْذُوبٍ
فَرَأَيْتُ مِثْلَ الشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا فِي الْحُسْنِ أَوْ كَدُنُوهَا لِغُرُوبِ

(١) ديوانه ص ٩ (٢) رويت هذه العبارة على هامش نسخة ١

(٣) كتاب الشعر والشعراء ص ٨٠

(٤) في النسختين: « فقضيت » والتصحيح من ديوانه ص ٥

أى فى وَقْتَيْنِ يُمكنُ النَّظَرَ إِلَى الشَّمْسِ فِيهِمَا وَقَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ [الطويل]

قَصَدْتُ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَحْتَ قَنَاعِهَا بَدَأَ حَاجِبٌ مِنْهَا وَضُنْتُ بِحَاجِبٍ^(١)

أَرَادَ أَنَّهَا أُعْرِضَتْ بِوَجْهِهَا لِلْغَضَبِ وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ فَهَوَّ [السريع]

يَا قَمَرًا لِلنِّصْفِ مِنْ شَهْرِهِ أَبْدَى ضِيَاءَ لَثْمَانِ بَقِيْنِ^(٢)

وَقَالَ بَشَّارٌ فِي امْرَأَةٍ أُعْرِضَتْ [الرجز]

ضُنْتُ^(٣) بِخَدِّ وَجَلْتُ عَنْ خَدِّ ثُمَّ انْتَنَتْ كَالنَّفْسِ الْمُرْتَدِّ

وَمِنْ أَحْسَنِ مَا قِيلَ فِي حَمْدِ الْإِعْرَاضِ قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ [الرجز]

مَا سَاءَ نِي إِعْرَاضُهُ عَنِّي وَلَكِنْ مَرُّنِي^(٤)

سَالِفَتَاهُ عِوَضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَسَنٍ

مَا قُلْتُ إِنْ قَدْ عَقَنِي بِالصِّدِّ إِلَّا بَرُّنِي

بَدَّلَنِي مِنْ حَسَنٍ حُسْنًا فَمَاذَا ضَرُّنِي

وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ [الوافر]

تَتِيهُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ إِذَا قُلْنَا كَأَنَّهُمَا^(٥) الْأَمِيرُ

فَإِنْ يَكُ أَشْبَهَا مِنْهُ قَلِيلًا فَقَدْ أَخْطَاهَا شَبَهُ كَثِيرُ

(١) كتاب الشعر والشعراء ص ١٧٤

(٢) كتاب الشعر والشعراء ص ٥١٩ وشعر ابى نواس جمع حزة بن الحسين الاصفهاني

المخطوط في مكتب وزارة الهند تحت نمرة ٣٨٦٧ الورقة ١٨١

(٣) « صدت » : ديوانه ص ٤٥

(٤) البيتان في الصناعتين ص ١٧٤

(٥) « كأنكما » : ديوانه طبع مصر ص ١١٣

لأنَّ الشَّمْسَ تَغْرُبُ حِينَ تُمَسِّي وَأَنَّ الْبَدْرَ يَنْقُصُهُ الْمَسِيرُ
وَنُورُ مُحَمَّدٍ أَبَدًا تَمَامٌ عَلَى وَضَحِ الطَّرِيقَةِ لَا يَحُورُ^(١)

وقال علي بن الجهم [الكامل]

يَا بَدْرُ كَيْفَ صَنَعْتَ بِالْبَدْرِ أَقْضَحْتَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي
الدَّهْرُ أَنْتَ بِأَسْرِهِ قَمَرُهُ وَلِذَاكَ لَيْلَتُهُ مِنَ الشَّهْرِ

وقال آخر^(٢) [الطويل]

إِذَا أَعْتَبَهَا شَبَّهْتُهَا الْبَدْرَ طَالِعًا وَحَسَبْتُكَ مِنْ عَيْبِ لَهَا شَبَّهَ الْبَدْرَ

وقال علي بن الجهم وَذَكَرَ نِسَاءً [الطويل]

وَقُلْنَا لَنَا نَحْنُ الْأَهْلَةُ إِنَّمَا نُضْيِي لِمَنْ يَسْرِى بِلَيْلٍ وَلَا تَقْرَى
فَلَا بَدْلَ^(٣) إِلَّا مَا تَزُودَ نَاطِرٌ وَلَا وَصَلَ إِلَّا بِالْخَيَالِ الَّذِي يَسْرِى

وقال ابو عثمان الناجم فَنَحْوُ ذَلِكَ [الرجز]

طَالَبْتُ مَنْ شَرَّدَ نَوْمِي وَذَعَرَ وَكَعَلَ الْعَيْنَ بِمُلْمُولِ الشَّهْرِ^(٤)
بِقَبْلَةٍ تَحْسِنُ فِي الْقَلْبِ الْأَثَرُ فَقَالَ لِي مُسْتَعْجَلًا وَمَا أَنْتَظَرُ
لَيْسَ لِغَيْرِ الْعَيْنِ حَظٌّ فِي الْقَمَرِ

(١) « لا يحور » : ديوانه طبع مصر ص ١١٣

(٢) قيل انه قيس بن ذريح : انظر الاغانى ج ٨ ص ١٢٠

(٣) « نيل » : امالى القالى ج ١ ص ٢٣٤

(٤) روى في الامالى للقالى ج ١ ص ٢٣٤ كما يأتى :

طالبت من شرّد نومي وذعر بقبلّة تحسن في القلوب الاثر
فقال لى مستعجلا وما انتظر ليس لغير العين حظ في القمر

وقال ابن المسيب الكاتب [الكامل]

وَمَعْدَرًا أَبْصَرْتُهُ يَهْتَزُّ كَالْغُصْنِ الرُّطِيبِ
 ضَاهِي بَنَبَتِ الشَّعْرِ مَا فِي الْبَذْرِ مِنْ تِلْكَ التُّدُوبِ
 اللَّهُ مَا أَهْدَتْهُ أَغْنَيْنَ نَاطِرِيهِ إِلَى الْقُلُوبِ
 مِنْ ذِي دَلَالٍ نَاعِمٍ مَا شِئْتَ مِنْ حُسْنٍ وَطِيبِ
 نَهَبَتْهُ أَبْصَارُ الرِّجَالِ لِي فَلَمْ يَكُنْ تَزْرًا نَصِيبِ
 لَكِنْ دَفَعْتُ إِلَى التَّلَذُّذِ حِينَ أَسْرَعَ لِلْمَغِيبِ
 وَكَأَنَّهُ بَذَرُ الدُّجْنَةِ حِينَ أَصْغَى لِلْغُرُوبِ
 شَبَّهَتْهُ بِالْبَذْرِ فِي الْحَالَيْنِ تَشْبِيهِ الْمُصِيبِ
 أَعْجَبُ بِذَلِكَ لَوْ أَطَاعَ الْغَمَزَ بِاللَّحْظِ الْمُرِيبِ
 فَظَفِرْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنِيرِ عَلَى قَضِيبٍ فِي كَثِيبِ
 وَعَلَوْتُ مِنْبَرَةً بِرَهْزٍ مِثْلِ تَرْجِيحِ الْخَطِيبِ
 وَأَضَفْتُ ذَاكَ إِلَى نَحِيرٍ مِثْلِ تَشْقِيقِ الْحَيُوبِ
 قَدْ كَانَ ذَلِكَ مُمَكِّنًا لَكِنْ دَفَعْتُ إِلَى الْكُرُوبِ

ومما يدخل في هذه الجملة من صفات النساء قول امرئ القيس [الطويل]
 يُضِيءُ الْفِرَاشَ وَجْهَهَا لِضَجِيعِهَا كَمِصْبَاحِ زَيْتٍ فِي قَنَادِيلٍ ذُبَالٍ^(١)
 كَأَنَّ عَلَى لَبَاتِهَا جَمْرَ مُصْطَلٍ أَصَابَ غَضِي جَزْلًا وَكُفَّ بِأَجْدَالٍ

ضوء الزيت أنور من غيره وأقل دُخانًا وعلى ذلك قول النابغة الجعدي في امرأة [التقارب]

أضاءت لنا النار وجهًا أغرر ملتبسًا بالقوادِ ألباسا^(١)
تضيء كمثل^(٢) سراج السليط لم يجعل الله فيه نحاسا

وقال عبد بن الحساس [الطويل]

كأن الثريا علقت فوق نحرها
وَجَرَ غَضِي هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ ذَاكِيا^(٣)
إذا اندفعت في رِيْطَةٍ وَخَمِيصَةٍ
ولأثت بأعلى الرأس بُردًا يمانيا
أرتك غداة البين كفاً ومِعْصَمًا
ووجهها كدينار الأغرّة صافيا

وقال قيس بن الخطيم [الطويل]

وجيد كجيد الرِّثْمِ صافٍ يزينه
تَوَقَّدُ ياقوتٍ وفَصْلُ زَرْجَدٍ^(٤)
كأن الثريا فوق ثغرة نحرها
تَوَقَّدُ في الظلْماءِ أَيْ تَوَقَّدُ

ومثل ذلك كثير في كلامهم ويكفي هذا الأثمودج منه وقال عبد الصمد بن المعدل في النساء [الكامل]

وهتكن ثني الليل عن
بيض السَّوَالِفِ والصِّفَاحِ
فكأنما ضحكبت سجو
فَ اللَّيْلِ عَنِ يَبْضِ الْأَدَاخِ

وقال امرؤ القيس [الطويل]

إذا ما استحمت كان فضل^(٥) حميمها
على متنتيها كالجمان لدى الجاني^(٦)

(١) هذا البيت غير موجود في نسخة ب

(٢) « يضيء كضوء » رواية كتاب الشعر والشعراء ص ١٦٤

(٣) روى بيت واحد فقط في اللسان مادة غضي ص ٣٦٥

(٤) ديوانه ص ٢٠ (٥) « فيض » رواية خزانة الادب للبغدادى ج ١ ص ٣٣

(٦) « لدى الحال » رواية خزانة الادب والبيت غير موجود في ديوانه

وقال آخر نحوه [المتقارب]

كَأَنَّ الْحَمِيمَ عَلَى مَتْنِهَا إِذَا اغْتَرَفَتْهُ بِأُطَاسِهَا
جَمَانٌ يَجُولُ عَلَى فِضَّةٍ جَلَّتْهُ حَدَائِدُ دَوَاسِهَا

وقال آخر [السريع]

جَرَدَهُ الْحَمَامُ عَنْ فِضَّةٍ كَشَفَ مِنْهُ عُكَّتَا (١) بَضَّةٍ (٢)
كَأَنَّمَا الْمَاءُ عَلَى جِسْمِهِ نَمَلٌ عَلَى سُوسَنَةٍ غَضَّةٍ

وقال النابغة (٣) [الكامل]

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرِدْ إِسْقَاطُهُ فَتَنَاوَلْتُهُ وَأَتَقَتْنَا بِأَيْدٍ
بِمُخَضَّبٍ رَخِصٍ كَأَنَّ بَنَانَهُ عَمَّ عَلَى أَغْصَانِهِ لَمْ يُعْقِدِ (٤)
نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَةٍ لَمْ تَقْضِهَا نَظَرَ السَّقِيمِ إِلَى وَجْهِهِ الْعُودِ
زَعَمَ الْهَمَامُ بِأَنَّ فَاهَا بَارِدٌ عَذَّبَ إِذَا قَبَّلْتَهُ قُلْتُ أَزْدَدُ (٥)
وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ رَابِي الْمَجَسَّةِ بِالْعَبِيرِ مُقَرِّدِ
وَإِذَا تَرَعْتَ تَرَعْتَ عَنْ مُسْتَحْصِفٍ تَرَعَ الْحَزَّورِ بِالرِّشَاءِ الْمُحْصِدِ

(١) «علنا» رواية نسخة ب

(٢) وهو غير موجود في ب وقيل انه لابي هلال العسكري في ديوان المعاني ج ١

ص ٢٥٦ وروى فيه هكذا:

اخرجه الحمام كالفضه يحسد منه بعضه بعضه
كانما الماء على جسمه طل على سوسنة غضه

(٣) انظر ديوان النابغة الذبياني ص ٨٧

(٤) «يكاد من اللطافة يعقد» رواية ديوانه ص ٨٧

(٥) «مقبله شهي المورد» رواية ديوانه ص ٨٧ وروى بعده بيت آخر:

زعم الهمام ولم اذقه انه عذب اذا ما ذقته قلت ازد

وفي هذا المعنى ما ذُكِرَ في القصيدة التي لم يُنَسَجْ على منوالها المشهورة بانثاء يَتِيْمَةً
وقيل هي لزُوبَعَةَ المُلَحَّى التي أولها (١) [الكامل]

هَلْ بِالطُّلُولِ لِسَائِلٍ رَدُّ أَمْ هَلْ لَهَا بِتَكَلُّمٍ عَهْدُ

الى أن قال

ولها هَنْ رَابٍ مَجَسَّتهُ (٢) ضَيْقُ مَسَالِكِهِ (٣) بِهِ وَقَدْ
وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي لَبْدٍ وَإِذَا تَزَعَّتْ (٤) يَكَادُ يَنْسَدُ (٥)

وأخذ ابن الرومي هذا المعنى فقال حيث وصف جارية الهاشمي بطيب الريق
وضيق الفرج [النسرَح]

وَصَفْتُ فَاهَا (٦) الَّذِي هَوَيْتُ عَلَى السَّرِّغِ وَلَمْ يُخْتَبَرْ وَلَمْ يُذَقِ (٧)
إِلَّا بِأَخْبَارِكَ الَّتِي وَقَعْتَ مِنْكَ إِلَيْنَا عَنْ ظُبْيَةِ الْبَرْقِ
يَفْتَرُ ذَاكَ السَّوَادُ عَنْ يَقِي مِنْ ثَغْرِهَا كَاللَّائِي الْقَلَقِ (٨)
كَأَنَّهَا وَالْمُزَاحُ يُضْحِكُهَا لَيْلٌ تَفَرَّى دُجَاهُ عَنْ فَلَقِ (٩)

(١) العبارة مع الايات غير موجودة في ب وروى في ا « لذولقه المنحى » ولم نقف على هذا
الشاعر لعله كما اثبتناه مُلَحَّى من مُلَحِّجِ القبيلة المعروفة من خزاعة

(٢) في ا : « راب مجسته »

(٣) « ضيق مسالكة » : في ا وروى « صعب مسالكة » في نهاية الارب للنوري ج ٢

ص ١٠٤ ولم يذكر اسم الشاعر فيه . والبيت الاول غير موجود في نهاية الارب

(٤) « سَلَّتْ » : في نهاية الارب (٥) « يَسَدُّ » : في نهاية الارب

(٦) « فيها » : في النسختين (٧) « ولم نخبر ولم نذق » : في ب

(٨) « النَّسَقِ » : في نهاية الارب للنوري ج ٢ ص ٤٠

(٩) « حَسَقِ » : في نهاية الارب ج ٢ ص ٤٠

لَهَا حِرٌّ تَسْتَعِيرُ وَقَدَّتَهُ مِنْ قَلْبٍ صَبٍّ وَصَدْرٍ ذِي حَنْقٍ^(١)
كَأَنَّمَا حَرُّهُ لِحَايِرِهِ^(٢) مَا أُلْهِبَتْ فِي حَشَاءٍ مِنْ حُرْقٍ
يَزْدَادُ ضَيْقًا عَلَى الْمِرَاسِ كَمَا تَزْدَادُ ضَيْقًا أَنْشُوطَةُ الْوَهَقِ

وقال ايضا [الرمل]

يَا شَبِيهَ الْبَدْرِ فِي الْحُسْنِ فِي بَعْدِ الْمِثَالِ^(٣)
جُدْ فَقَدْ تَنْفَجِرُ الصَّخْرَةُ بِالْمَاءِ الزُّلَالِ

وفي هذا المعنى لما فيه للرومي^(٤) من اَوَّلِ قصيدة [الكامل]

صَادَ الْقُلُوبَ بِمُقَلَّةٍ وَسَنَا وَسَبَى الْعُقُولَ هَلْعَةً^(٥) وَسَنَا
وَأَتَى بِأَرْزَقٍ ثَوِيهِ مُتَوَشِّحًا فَكَأَنَّهُ بَدْرٌ بَدَا بِسَمَا^(٦)

وقال ابن المعتز في غلام عليه ديباج جرمي [الكامل]

وَبَتَفَسَّجِي الثُّوبِ قَتْلُ مُجَبِّهِ مِنْ دَائِهِ
أَلَا نَ صِرْتَ الْبَدْرَ إِذْ أُلْبِسْتَ لَوْنَ سَمَائِهِ

وقال ابو عثمان الناجم في هذا المعنى [الخفيف]

مَا تَعَدَّتْ قَتُولُ إِنْ أَلْفَتْ زِيًّا شَبِيهَا بِوَجْهِهَا ذِي الْبَهَاءِ
لَبِسَتْ أَرْزَقًا لِحَاةٍ بِوَجْهِهِ يُشَبِّهُ الْبَدْرَ فِي أَدِيمِ السَّمَاءِ

(١) « من صدر صب وقلب ذي حنق » : في ١ والتصحيح من نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٤

(٢) « حرة الخابره » : في ب وروى « لجائزه » في نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٤

(٣) « المثال » : في ب والايات في ديوان المعاني ج ١ ص ١٦٦

(٤) « لما فيه الرومي » : في ١ وهذه العبارة مع الايات غير موجودة في ب

(٥) لعلّه « ببهجة » او « بطلعة » (٦) هذان البيتان غير موجودين في نسخة ب

وقال جرير [البسيط]

ما استوصف الناس من شيء يروقه^(١) إلا رأوا أم نوح فوق ما وصفوا^(٢)

وقال [البسيط]

كأنها مزنّة غراء لائحة أو درة ما يوارى لونها الصدف

وقال ابن الرومي في نساء [البسيط]

تواضع البدر إذ ألبس فاخرة فكنّ دراً وكان الدرّ أصدافاً^(٣)

وقال البحتري في نساء [البسيط]

إذا نضون شفوف الریط آونة قشرن عن لؤلؤ البحرين أصدافاً^(٤)

باب [١٦]

ومن حسن التشبيه في مشي النساء قول القائل^(٥) [الكامل]

شبّهت مشيتها بمشية ظافر يختال بين أسنة وسيف
صلف تناهت^(٥) نفسه في نفسه لما اثنتى بسنانه المرعوف

(١) روى البيت في ديوانه ج ٢ ص ١٤ هكذا :

ما استوصف الناس عن شيء يروقه^(١) إلا ارى ام عمرو فوق ما وصفوا

(٢) روى البيت في مختارات كيلاني هكذا :

شبهن بالدرّ اذ البسن قاخره بل كن دراً وكان الدر اصدافاً

(٣) ديوانه ج ١ ص ٢١٨

(٤) قال « انشدنا صاحبنا ابو علي بن الاعرابي » : انظر الامالي للقالى ج ١ ص ٢٣٣

(٥) روى على حاشية نسخة ١ تحت علامة هذه الكلمة « معنى مدخول » وروى « تباها »

في نهاية الارب للنويرى ج ٢ ص ١١٥

وقال الأعشى [البسيط]

كَأَنَّ مَشْيَتَهَا مِنْ يَتِّتِ جَارَتِهَا مَرَّ السَّحَابَةِ لَا رَيْثٌ وَلَا عَجَلٌ^(١)
غَرَاهُ قَرْعَاهُ مَصْقُولٌ عَوَارِضُهَا تَمْشِي الْهُوَيْنَى كَمَا يَمْشِي الْوَجَى الْوَجَلُ

وقال ابن مقبل [البسيط]

يَهْزُزْنَ لِلْمَشْيِ أَوْصَالًا مُنْعَمَةً هَزَّ الْجَنُوبِ مَعًا^(٢) عِيدَانِ يَبْرِينَا
أَوْ كَاهْتِزَا زِرْدِيَّيْ تَدَاوَلَهُ^(٣) أَيْدَى التِّجَارِ فَزَادُوا مَتْنَهُ لِينَا
يَمْشِينَ هَيْلَ النَّقَى مَالَتْ^(٤) جَوَانِبُهُ يَنْهَالُ حِينًا وَيَنْهَاهُ^(٥) الثَّرَى حِينَا

وقال ابن الرومي [البسيط]

قَضَيْتُ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِي إِلَى قَمَرٍ يَلْهُو بِمُكْتَحِلِ طَوْرًا وَمُخْتَضِبٍ
جَاءَتْ تَدَافَعُ فِي وَشْيٍ لَهَا حَسَنٍ تَدَافَعُ الْمَاءُ فِي وَشْيٍ مِنَ الْحَبِّ

ومثله قول امرئ القيس [الطويل]

سَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا نَامَ أَهْلُهَا سَمَوْتُ حَبَابِ الْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالٍ^(٦)

وقال الطرماح يمدح [الطويل]

سَمَا لِلْعَلَى مِنْ جَانِبَيْهَا كِلَيْهِمَا سَمَوْتُ حَبَابِ الْمَاءِ^(٧) جَاشَتْ غَوَارِبُهُ

(١) ديوان الأعشى ص ٤٢

(٢) روى على حاشية نسخة « ضحى » وروى « ضحى » في كتاب الشعر والشعراء ص ٢٧٨ أيضًا

(٣) « تذوقه » رواية كتاب الشعر والشعراء ص ٢٧٨

(٤) « زالت » رواية نسخة ب (٥) « ينهال » رواية نهاية الارب ص ١١٦

(٦) قصائده ص ٢١ (٧) « لما » : في ا و « الماء » : في ب

وقال ابن أبي ربيعة [الطويل]

وَحُقِّضَ عَنِّي الصَّوْتُ (١) أَقْبَلْتُ مِشْيَةَ السَّحَابِ وَرُكْنِي خِيفَةَ الْقَوْمِ أَزُورُ (٢)

وقال آخر

مَا لَكَ لَا تَذُكِّرُ أَوْ تَزُورُ يَبِضَاءَ بَيْنَ حَاجِبَيْهَا نُورُ
تَمْشِي كَمَا يَطْرُدُ الْغَدِيرُ

وقال أشجع [الطويل]

وَمَاجَتْ كَمْوَجَ الْمَاءِ بَيْنَ ثِيَابِهَا يَمِيلُ بِهِ (٣) شَطْرٌ وَيَعْدِلُهُ (٤) شَطْرُ
إِذَا وَصَفَتْ مَا فَوْقَ مَجْرَى وَشَاحِهَا غَلَاثِلُهَا رَدَّتْ شَهَادَتَهَا الْأُزْرُ

وقال آخر [المنسرح]

تَمْشِي هَوَيْنَا (٥) إِذَا مَشَتْ فَضْلًا مَشَى التَّزْيِيفِ الْمَخْمُورِ فِي صُعْدِ
تَظَلُّ مِنْ زُورِ بَيْتِ جَارَتِهَا وَاضِعَةً كَفَّهَا عَلَى الْكَبِيدِ

وقال المنخل اليشكري [الكامل]

وَلَقَدْ دَخَلْتُ عَلَى الْفَتَا هِ الْخِدَرِ فِي الْيَوْمِ الْمَطِيرِ
دَافَعْتُهَا (٦) فَتَدَافَعَتْ مَشَى الْقَطَاةِ إِلَى الْغَدِيرِ
وَلَثِمْتُهَا فَتَنَفَّسَتْ كَتَنَفَّسَ الظُّبْيُ الْغَرِيرِ (٧)

(١) « السوط » : في ب

(٢) « وشخصي خشيّة الحَيِّ أَزُورُ » : في ديوانه ج ١ ص ٢

(٣) « بها » : في نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ١١٦

(٤) « يعدلها » : في ب وهكذا في النهاية على الصفحة المذكورة

(٥) « الهويني » : في نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ١١٥

(٦) « فدفعتها » : في الاصمعيات ص ٣١

(٧) « البهير » : على حاشية ١ وروى البيت في الاصمعيات ص ٣١ هكذا :

وَعَطَفْتُهَا فَتَعَطَفَتْ كَتَعَطَفَ الظُّبْيُ الْبَهِيرِ

وقال الحارث بن حلزة [الكامل]

خَرَجَتْ تَجَاسَّرُ فِي ثَلَاثِ كَالِدِي مَشَى النِّعَاجُ بِزَاهِرِ حَوْذَانِهِ
كَالْعَدْقِ زَعَزَعَهُ رِيَا حَرْجَف وَاهْتَزَّ بَعْدَ فُرُوعِهِ قَنَوَانُهُ

وقال عمر بن أبي ربيعة [المنسرح]

أُبْصِرْتُهَا لَيْلَةً وَنِسْوَتُهَا يَمْشِينَ بَيْنَ الْمَقَامِ وَالْحَجَرِ
يَرْفُلْنَ فِي الرِّيطِ وَالْبُرُودِ (١) يَمْشِي الْهُوَيْنَى جَاذِرُ الْبَقَرِ (٢)

وقال ابن الاحنف [البسيط]

شَمْسٌ مُقَدَّرَةٌ (٣) فِي خَلْقٍ جَارِيَةٍ كَأَمَّا كَشَعُهَا طَى الطَّوَامِيرِ
كَأَنَّهَا حِينَ تَمْشِي فِي وَصَائِفِهَا تَخْطُو (٤) عَلَى الْبَيْضِ أَوْ خُضِرِ (٥) الْقَوَارِيرِ

بَابُ [١٧]

ومن حسن التشبيه في الشعر قول بكر بن النطاح [الكامل]

يَبْضَاءُ تَسْعَبُ مِنْ قِيَامِ فَرَعِهَا وَتَغِيبُ فِيهِ وَهُوَ (١) جَثْلٌ (٢) أَسْحَمُ
فَكَأَنَّهَا فِيهِ نَهَارٌ سَاطِعٌ وَكَأَنَّهُ لَيْلٌ عَلَيْهَا مُظْلِمٌ

(١) «المروط»: في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ١١٥

(٢) «سواكن البقر»: في نهاية الارب وروى البيت في دبوته ج ١ ص ٢٧ هكذا:

يبضا حسانا خرائدا قطفا يمشين هونا كمشية البقر

(٣) كذا في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ١١٦ وروى «مثلة» في ديوانه ص ٦٧

(٤) «تمشى»: في الامالى للقالى ج ١ ص ٢٣٤ وفي دبوته ص ٦٧

(٥) «زرق»: في الامالى ج ١ ص ٢٣٤ و«روق» في ديوانه ص ٦٧

(٦) «فهو»: في نهاية الارب ج ٢ ص ٢١

(٧) «وحف»: في الحماسة لابي تمام ص ١٣٣

وقال (١) [النسرح]

وفاجمٍ وارِدٍ يُقْبِلُ مَمَّ شَاهُ إِذَا اخْتَالَ مُرْسِلًا غُدْرَهُ (٢)
أَقْبَلَ كَاللَّيْلِ مِنْ مَفَارِقِهِ مُنْهَدِرًا لَا يَدُّمُ مُنْهَدَرَهُ
حَتَّى تَنَاهَى إِلَى مَوَاطِنِهِ (٣) يَلْتِمُ مِنْ كُلِّ مَوَاطِنٍ عَفْرَهُ
كَأَنَّهُ عَاشِقٌ دَنَا شَغْفًا حَتَّى قَضَى مِنْ حَبِيبِهِ وَطَرَهُ

وقال ذو الرمة [الطويل]

وتُدْنِي عَلَى الْمَتْنَيْنِ وَحَفًّا كَأَنَّهُ عَنَاقِيدُ (٤) يَهْوِيهَا شَنْوَةٌ أَوْ قَسْرُ

وقال الفرزدق [الطويل]

إِذَا وَضَعْتَ عَنْهَا الْجَلَابِيبَ وَآرَتَدْتَ مِنْ الْفَرْعِ مَيَّ لَا يَكَادُ يَصُورُهَا

وقال مسلم بن الوليد [الطويل]

أَجِدُّكَ مَا تَذَرِينِ أَنْ رُبَّ لَيْلَةٍ كَأَنَّ دُجَاهَا مِنْ قُرُونِكَ تُنْشَرُ (٥)
نَصَبْتُ لَهَا (٦) حَتَّى تَجَلَّتْ بِغُرَّةٍ كَغُرَّةٍ يَحْيَى (٧) حِينَ يُذَكَّرُ جَعْفَرُ (٨)

وقال آخر وهو ابن المعتز [المجتث]

بَذْرٌ وَلَيْلٌ وَغُصْنٌ وَجَهٌ وَشَعْرٌ وَقَدْ
خَمَرٌ وَدُرٌّ وَوَرْدٌ رَيْقٌ وَثَغْرٌ وَخَدٌ

(١) «ابن الرومي»: في ب وكذا في نهاية الارب ج ٢ ص ٢٠ وروى صاحب الامالي

(ج ١ ص ٢٣١) هكذا: «قول ابن الرومي انشده الناجم»

(٢) نهاية الارب ج ٢ ص ٢٠ (٣) «مواطنه»: في الامالي ج ١ ص ٢٣١

(٤) «عناقب»: في ا (٥) «ينشر»: في ديوانه ص ٢٧٢

(٦) «صبرت لها»: في ديوانه ص ٢٧٢

(٧) «نحر»: في ا والنصحیح من ديوانه (٨) هذا البيت غير موجود في ب

وقال ابن المعتز [الطويل]

سَقَتْنِي فِي لَيْلٍ شَبِيهِ يَشْعُرُهَا شَبِيهَةً خَدَّيْهَا بِغَيْرِ رَقِيبٍ
فَأَمْسَيْتُ فِي لَيْلَيْنِ بِالشَّعْرِ وَالْدَّجَى وَشَمْسَيْنِ مِنْ (١) خَمْرِ وَوَجْهِ (٢) حَبِيبِ (٣)

بَاب [١٨]

ومن حسن التشبيه في الرقيق والثغر قول امرئ القيس [المقارب]

كَأَنَّ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْغَمَامِ وَرِيحَ الْخُزَامَى وَنَشَرَ الْقَطَرِ (٤)
يُعَلِّ بِهِ بَرْدٌ أَنْيَابِهَا إِذَا طَرَبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحَرَّ

وإنما عني بذلك وقت السحر لأن الأفواه تتغير في الليل لانضمامها وانطباقها
وعلى ذلك (٥) قول ابن الرومي [الطويل]

وَمَا تَعْتَرِيهَا آفَةٌ بَشَرِيَّةٌ مِنَ النَّوْمِ إِلَّا أَنَّهَا تَتَخَصَّرُ (٦)
كَذَلِكَ أَنْفَاسُ الرِّيَاضِ بِسُحْرَةٍ تَطِيبُ وَأَنْفَاسُ الْأَنَامِ تَغَيَّرُ

(١) « في » : في ١

(٢) « خَدَّ » : في نهاية الارب للنويزي ج ٢ ص ٢٢

(٣) روى البيت في كتاب الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ١٧٩ هكذا :

فَبِتْ لَذَا اللَّيْلَيْنِ بِالشَّعْرِ وَالْدَّجَى وَفَجَرَيْنِ مِنْ رَاحِ وَوَجْهِ حَبِيبِ

(٤) قصائده ص ٤٣

(٥) هذه العبارة غير موجودة في ب

(٦) « تَتَخَصَّرُ » : في نهاية الارب للنويزي ج ٢ ص ٦٤ و « تَتَخَصَّرُ » في الصناعتين ص ٢٣٢

والايات في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٣٩

ومِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ عَيْدٍ وَيُروى لأَوْسُ بْنُ حَجَرٍ [البسيط]

كَأَنَّ رِيْقَتَهَا بَعْدَ الْكَرَى اغْتَبَقَتْ من ماء أَدُكْنَ فِي الْحَانُوتِ نَضَّاحٍ
أَوْ مِنْ مُشْعَشَعَةٍ كَالْمِسْكِ نَشَرَتْهَا^(١) أَوْ مِنْ أَنْابِيبِ رُمَّانٍ وَتَفَّاحٍ

ومثله قول زُهَيْرٍ [البسيط]

كَأَنَّ رِيْقَتَهَا بَعْدَ الْكَرَى اغْتَبَقَتْ مِنْ طَيِّبِ الرَّاحِ لَمَّا يَعُدُّ أَنْ عَتَقَا^(٢)

ومثل ذلك كثير جدًا وقال ابن الرومي [الطويل]

أَلَا رُبَّمَا سَوَتْ الْغَيُورَ وَسَاءَنِي^(٣) وَبَاتَ كِلَانَا مِنْ أَخِيهِ عَلَى وَحَرٍ^(٤)
وَقَبَّلْتُ أَفْوَاهَهَا عِذَابًا كَانَتْهَا يَنَابِيعُ خَمْرِ حَصَبَتْ لَوْلَوْ الْبَحْرُ

وقال أيضا^(٥) [الطويل]

تَعَلَّكَ^(٦) رِيْقًا يُطْرِدُ النَّوْمَ بَرْدَهُ^(٧) وَيَشْفِي الْقُلُوبَ الْحَائِمَاتِ الصَّوَادِيَا
وَهَلْ تَغَبَّ حَصْبَاؤُهُ مِثْلَ ثَغْرِهَا يُصَادِفُ إِلَّا طَيِّبَ الطَّعْمِ صَافِيَا

وقال أيضا^(٨) [السريع]

يَا رَبِّ رِيْقِي بَاتَ بَذْرُ الدُّجَى يَمَجُّهُ بَيْنَ ثَنَائِيَا
يُروى وَلَا يَنْهَاكَ عَنْ شُرْبِهِ وَالْمَاءُ يُروِيكَ وَيَنْهَاكَ^(٩)

(١) في الكامل ص ٤٠٩ هكذا: «أَوْ مِنْ مُعْتَقَةٍ وَرَهَاءَ نَشَوْتِهَا» والايات موجودة

في ديوان أوس بن حجر ص ٣

(٢) روى البيت في اللسان مادة «عون» هكذا: «من خمر عانة لما يعد أن عتقا»

(٣) «سَاءَ بِي»: في ب (٤) ديوان المعاني ج ١ ص ٢٣٩ والصناعتين ص ٣٦٠

(٥) هو ابن الرومي: انظر الامالي ج ١ ص ٢٣٣ (٦) «تعلل»: في ١

(٧) «برقه»: في ١ وروى «برده» في ب وفي الامالي ج ١ ص ٢٣٣

(٨) هو ابن الرومي: انظر الامالي ج ١ ص ٢٣٢ ونهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ٦٢

(٩) هذا البيت غير موجود في ب

وقال ابن المعتز [الكامل]

يَأْبَى حَبِيبٌ كُنْتُ أَعْبُدُهُ لِي وَاصِلًا فَازُورَ جَانِبُهُ^(١)
عَبَقُ الْكَلَامِ بِمِسْكَةٍ تَفَحَّتْ مِنْ فِيهِ تَرْضَى مِنْ يُعَاتِبُهُ

تشبيه الثَّغَرِ

وَجَمَعَ الْبُحْثَرَى كُلَّ مَا شَبَّهَ بِهِ الثَّغَرَ فِي بَيْتٍ فَقَالَ [السريع]

كَأَنَّمَا يَضْحَكُ عَنْ لَوْلُو أَوْ قِضَّةٍ^(٢) أَوْ بَرْدٍ أَوْ أَقْحَاح

وقال السَّمْعَرِيُّ فِي حُسْنِ الثَّغْرِ [الطويل]

وَيَبْضَاءُ مِكَسَالٍ لَعُوبٍ خَرِيدَةٍ لَذِيذُ لَدَى اللَّيْلِ التِّمَامِ^(٣) شِمَامُهَا
كَأَنَّ وَمِیْضَ الْبَرْقِ يَبْنَى وَيَنْبَاهَا إِذَا حَانَ مِنْ بَعْضِ الْبُيُوتِ ابْتِسَامُهَا^(٤)

وقال النابغة [الكامل]

تَجْلُو بِقَادِمَتِي حَامَةً أَيْكَةٍ بَرْدًا أَسْفَ لثَاتُهُ بِالْإِثْمِدِ^(٥)
كَالْأَقْحَوَانِ غَدَاةَ غِيبٍ سَمَائِهِ جَفَّتْ أَعَالِيهِ وَأُسْفَلُهُ نَدِ

وَيُسْتَحَبُّ مِنْ لَوْنِ اللَّثَّةِ أَنْ تَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ وَقَالَ جَرِيرٌ [الكامل]

تُجْرِي السِّوَالِكُ عَلَى أَغْرُكَائِهِ بَرْدٌ تَحْدَرُ مِنْ مُتُونِ غَمَامٍ^(٦)

وقال جرير [الطويل]

وَأَشْنَبَ صَافٍ تَعَلَّمَ النَّفْسُ أَنَّهُ وَإِنْ لَمْ يُذَقْ حَمَشُ^(٧) اللَّثَاتِ عَذَابُ

(١) كتاب الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢٢١

(٢) «منظم»: في ديوانه ج ٢ ص ١٦٥ (٣) «الشمام»: في ١

(٤) روى هذا البيت فقط في نهاية الارب للتويزي ج ٢ ص ٦٩

(٥) ديوان النابغة الذبياني ص ٨٨

(٦) ديوانه ج ٢ ص ١٢٥

(٧) «نخمش»: في ١

الشَّنْبُ رِقَّةُ الْأَسْنَانِ وَالْحَمَشَى الضَامِرُ وَكَذَا يُنْتَعُ مِنَ اللَّثَةِ ضُمُورُهَا وَقَالَ آخِرُ^(١)
بِثْلِهِ [الطويل]

كَأَنَّ عَلَى أَنْيَابِهَا الْحَمْرَ شَابَهُ بِمَاءِ النَّدَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ غَابِقُ^(٢)
وَمَا ذُقْتُهُ إِلَّا بِعَيْنِي تَفَرُّسًا كَمَا شِيمَ فِي أَعْلَى السَّحَابَةِ بَارِقُ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ عُمَارَةَ [الطويل]

كَأَنَّ عَلَى أَنْيَابِهَا مَبْعَثُ^(٣) الْكَرَى وَقِيعَةٌ بَرْدِي تَهْلُلُ فِي ثَغْبِ
تَأْمَلُ عَيْنٌ لَا تَقِيلُ إِذَا رَأَتْ^(٤) وَقَلْبٌ وَمَا أَنْبَاكَ أَشْعَرُ مِنْ قَلْبِ

وَقَالَ شَقِيقُ بْنُ سُلَيْكٍ^(٥) [الطويل]

وَتَبَسَّمَ عَنْ أَلْمَى اللَّثَاتِ مُفْلَجٍ خَلِيقِ الثَّنَايَا بِالْعُذْوَةِ وَالْبُرْدِ

وَقَالَ بَشَّارُ [البسيط]

يَا طَيِّبَ^(٦) النَّاسِ رِيْقًا^(٧) غَيْرَ مُحْتَبَرٍ إِلَّا شَهَادَةَ أَطْرَافِ الْمَسَاوِيكِ

(١) هو ابن ميادة : انظر نهاية الارب ج ٢ ص ٦٣ وقيل في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٤١ ان البيتين لقيس

(٢) روى البيت في نهاية الارب ج ٢ ص ٦٣ هكذا :

كَأَنَّ عَلَى أَنْيَابِهَا الْمُسْكُ شَابَهُ بَعِيدَ الْكَرَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ غَابِقُ

(٣) « مبيت » : في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٤١

(٤) « ارتأت » : في ١ وكذلك في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٤١

(٥) « بلسيل » : في ١ والتصويب من نهاية الارب ج ٢ ص ٦٩ وديوان المعاني ج ١

ص ٢٤١ وقيل انه لسليك في الصناعتين ص ١٤٩

(٦) « يا اطييب » : في ديوانه ص ٧٤

(٧) « ثغراً » : في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٦٢

تَمَامُهُ [ما يأتي]

قد زُرْتَنَا مَرَّةً فِي الدَّهْرِ^(١) وَاحِدَةً ثَنَى وَلَا تَجْعَلِيهَا يَيْضَةً الدَّيْكَ^(٢)

وقال ابن الرومي [الطويل]

وَمَا ذُقْتُهُ إِلَّا بِشَمِّ ابْتِسَامِهَا وَكَمْ مَنَظَرٍ يُنْبِئُكَ عَنْ طِيبِ مَخْبَرِ^(٣)

وقال الطائي في مثل هذا الظَّنَّ [الكامل]

تُعْطِيكَ مَنَظِقَهَا فَتَعْلَمُ أَنَّهُ بِحَنَى عُدُوَّتِهِ يَمُرُّ بِشَغْرِهَا^(٤)

وقال العَطَوِيُّ [الخفيف]

ذَاتُ خَدَّيْنِ نَاعِمَيْنِ ضَنِينِ — بِمَا فِيهِمَا^(٥) مِنَ التَّفَاحِ
وَتَنَايَا وَرِيقَةٍ وَغَدِيرٍ مِنْ عُقَارٍ وَرَوْضَةٍ مِنْ أَقَاحِ

وقال آخر [الطويل]

وَتَبَسُّمٍ عَنْ سِمْطَى لَأَلٍ فُصُولُهَا شَوَائِبُ يَاقُوتٍ يُقَارِبُهُ^(٦) خَمْرُ

(١) «العمر» : في ديوانه ص ٧٤

(٢) هذا البيت غير موجود في ب

(٣) روى البيت في نهاية الأرب ج ٢ ص ٦٤ وفي ديوان المعاني ج ١ ص ٢٤١ هكذا :

وَمَا ذُقْتُهُ إِلَّا بِشَمِّ ابْتِسَامِهَا وَكَمْ مَخْبَرٍ يَدْنِيهِ لِلْعَيْنِ مَنَظَرُ

(٤) البيت في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٤١ والبيت غير موجود في ديوان أبي تمام وفي

ديوان حاتم الطائي

(٦) «يقاوبه» : في ١

(٥) «فيها» : في ١

باب [١٩]

ومن حسن التشبيه في حديث النساء قول ذي الرمة [الطويل]

حَدِيثُ كَطْعِ الشُّهْدِ (١) حُلُوُّ صُدُورِهِ وَأُعْجَازُهُ الْخُطْبَانُ دُونَ الْحَارِمِ

وقال الأخطل [البسيط]

وقد أُحَادِثُ لَيْلَى وَهِيَ لَاهِيَةٌ (٢) تَسَاقُطَ الْحَلِيِّ حَاجَاتِي وَأُسْرَارِي

وقال ابو ذهبل الجعفي [الكامل]

وَتَرَى لَهَا دَلًّا إِذَا نَطَقَتْ تَرَكَتْ بَنَاتِ قُوَادِهِ صُعْرًا
كَتَسَاقُطِ الرُّطْبِ الْجَنِيِّ مِنْ آلِ أَفْنَانٍ لَا نَثْرًا وَلَا نَثْرًا (٣)

ونحوه قول ابن أحمد [الكامل]

تَضَعُ الْحَدِيثَ عَلَى مَوَاضِعِهِ وَحَدِيثُهَا مِنْ بَعْدِ ذُو (٤) تَزْرُ

وقال الشماخ [البسيط]

يَيْضَاءُ لَا يَجْتَوِي (٥) الْخَيْرَانُ طَلَعَتَهَا وَلَا يَسْلُ بِفِيهَا سَيْفُهُ الْقَيْلُ (٦)

(١) « حديثا كَطْعِ الشُّهْدِ حُلُوءًا » : في ديوانه ص ٦١٨

(٢) روى الصدر في ديوانه ص ١١٢ هكذا : وقد تكون بها سلمى تحدثني

(٣) روى العجز في الاغانى ج ٦ ص ١٥٧ هكذا : افنان لا نثرا ولا نثرا

(٤) « ذا » : في النسختين

(٥) « يحتوى » : في النسختين والتصحيح من ديوانه ص ٧٧

(٦) « القبل » : في النسختين والتصحيح من ديوانه ص ٧٧

وقال ذو الرمة [الطويل]

وَلِنَا سِقَاطًا^(١) مِنْ حَدِيثِ كَأَنَّهُ جَنَى النَّحْلِ مَمْزُوجًا بِمَاءِ الْوَقَائِعِ

وَأُنْشَدْنَا ثَعْلَبٌ لَأَبِي الْعَمَيْثِلِ [الطويل]

لَقِيتُ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ زَيْنَبَ عَنْ عُفْرِ
فَكَلَّمْتُهَا ثُنْتَيْنِ كَالثَّلْجِ مِنْهُمَا
وَقَعْنُ حَرَامٌ مِثْلَ عَاشِرَةِ الْعَشْرِ^(٢)
وَأُخْرَى عَلَى لَوْحٍ أَحْرَ مِنْ الْجَمْرِ

أحدهما الالتقاء والأخرى الوداع وقال آخر وهو الشماخ^(٣) [الطويل]
وَأَعْجَلْنَا وَشَكَّ الْفِرَاقِ^(٤) وَبَيْنَنَا حَدِيثٌ كَتَنَفِيسٍ^(٥) الْمَرِيضَيْنِ مُزْجِعُ
حَدِيثٌ لَوْ أَنَّ اللَّحْمَ يَصْلَى بِجَرِّهِ غَرِيضًا^(٦) أَتَى أَصْحَابَهُ وَهُوَ مُنْضَجُ

وَنَحْوُهُ قَوْلُ الْآخِرِ [الرجز]

قَوْلٌ لِي وَهِيَ تَحْفُ الْهُودَجَا قَوْلًا جَمِيلًا حَسَنًا سَمَلَجَا
لَوْ طَبَخَ اللَّحْمُ بِهِ لَأَنْضَجَا

وقال ابن أبي ربيعة^(٧) [الطويل]

وَأَنَا لَيْسَ جَرَى بَيْنَنَا حِينَ نَلْتَقَى حَدِيثٌ لَهُ وَشَى كَوَشَى الْمَطَارِفِ
حَدِيثٌ كَوَقْعِ الْقَطْرِ بِالْمَحَلِّ^(٨) يُشْتَقَى بِهِ مِنْ جَوَى فِي دَاخِلِ الْقَلْبِ لَاطِفٌ^(٩)

(١) «سقاطا»: في ديوانه ص ٣٥٨ وروى «سقاطا» في نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ٧٢

(٢) الأمالى ج ١ ص ٩٩ والبيت الثاني غير ما روى ههنا

(٣) قيل انه لام الضحاك المحاربية: انظر الأمالى ج ٢ ص ٨٨

(٤) «قرب المحل»: في الأمالى ج ٢ ص ٨٨

(٥) «كتنشيح»: في الأمالى ج ٢ ص ٨٨ (٦) «طريًا»: في الأمالى

(٧) «وقال آخر»: في مجموعة المعاني ص ١٧٩

(٨) «في المحل»: نهاية الأرب ج ٢ ص ٧٢ (٩) «شاغف»: مجموعة المعاني

وانشدنا المبرد^(١) [الكامل]

وَحَدِيثُهَا كَالْقَطْرِ يَسْمَعُهُ رَاعِي سِنِينَ تَتَابَعَتْ جَدُّهَا
فَأَصَاخَ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ حَيًّا ويقول من فَرَحٍ أَيْ رَبًّا^(٢)

وقال القطامي [البسيط]

فَهِنَّ يَنْبِذْنَ مِنْ^(٣) قَوْلٍ يُصِيبُنَّ بِهِ مَوَاقِعَ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْغُلَّةِ الصَّادِي

وقال بشار [الكامل]

وَكَأَنَّ رَجَعَ حَدِيثُهَا قِطْعَ الرِّيَاضِ كُسَيْنَ زَهْرًا^(٤)
وَكَأَنَّ تَحْتَ لِسَانِهَا هَارُوتَ يَنْفُثُ فِيهِ سِحْرًا

وقال الطائي [الكامل]

كَادَتْ لِعِرْفَانِ النَّوَى الْفَاطِمَا مِنْ رِقَّةِ الشُّكْوَى تَكُونُ دُمُوعًا^(٥)

باب [٢٠]

وقال آخر في ثقل العجيزة [الكامل]

تَمْشِي فَتَثْقُلُهَا^(٦) رَوَادِقُهَا فَكَأَنَّهَا تَمْشِي إِلَى خَلْفِ

ومثله قول الآخر [الرجز]

مَجْدُولَةُ الْأَعْلَى كَثِيبٌ نِصْفُهَا إِذَا مَشَتْ أَقْعَدَهَا مَا خَلْفَهَا

(١) قال صاحب الامالي (ج ٢ ص ٨٤) « انشدنا احمد بن يحيى النحوي عن ابن الاعرابي لاعرابي »

(٢) « هيا ربًّا » : في الامالي ج ٢ ص ٨٤ (٣) « في » : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٨

(٤) ديوانه ص ٥٥ (٥) ديوان ابي تمام ص ١٩١

(٦) « فتثقلتها » : في النسختين والتصحيح من نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٨

وَأَفْرَطَ الْمُؤَمِّلُ فِي صِفَةِ الْعَجْزِ فَقَالَ [الْحَفِيفُ]

مَنْ رَأَى مِثْلَ حَبَّتِي^(١) تُشْبِهُ الْبَدْرَ إِذْ بَدَأَ^(٢)
تَدْخُلُ الْيَوْمَ ثُمَّ تَدْ خُلْ أُرْدَاقُهَا غَدَا

وَمِنْ حَسَنِ التَّشْبِيهِ فِي ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي نُحَيْلَةَ [الرَّجَزُ]

كَأَنَّ مِنْهَا حِينَ تُتْنَى الْمِنْطَقَا حَقَقْتُ نَقًّا مَالًا عَلَى حَقَقْتُ نَقًّا

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ [الطَّوِيلُ]

وَرَمَلٍ كَأُورَاكِ الْعَذَارَى قَطَعْتَهُ وَقَدْ^(٣) جَلَلَتْهُ الْمُظْلِمَاتُ الْخَنَادِسُ

وَهَذَا مِنَ التَّشْبِيهِ الْمَقْلُوبِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ كَأَنَّ عَجْزَيْهَا كَثِيْبًا^(٤) رَمَلٍ كَمَا قَالَ
بَعْضُهُمْ [الطَّوِيلُ]

وَيْضٍ نَضِيرَاتِ الْوُجُوهِ كَأَمَّا تَأَزَّرْنَ دُونَ الْأُزْرِ رَمَلَاتٍ عَالِجٍ

وَقَالَ التَّمَّارُ [الْمَنْسَرَحُ]

آخِرُهَا مُتَعَبٌ لِأَوَّلِهَا فَبَعْضُهَا جَائِرٌ عَلَى بَعْضٍ^(٥)

أَخَذَ هَذَا الْمَعْنَى عَبْدُ الْوَهَّابِ السَّنْدُوبِيُّ فَقَالَ [السَّرِيعُ]

قَامَ فَكَادَتْ لَيْنٌ أُعْطَافِهِ تَقْصِفُهَا الْأُرْدَاقُ مِنْ نَهْضِهِ^(٦)
وَكَيْفَ يَرْجُو الْغَيْرُ إِنْصَافَهُ وَبَعْضُهُ جَارٌ عَلَى بَعْضِهِ

(١) « حَبَّتِي » : فِي الْبَدِيعِ ص ٦٨ (٢) نَهَابَةُ الْأَرَبِ لِلنُّوَيْرِيِّ ج ٢ ص ١٠٧

(٣) « إِذَا » : فِي دِبْوَانِهِ ص ٣١٨ (٤) « كَثِيبٌ » : فِي النَّسَخَيْنِ

(٥) لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ الشَّاعِرِ فِي نَهَابَةِ الْأَرَبِ لِلنُّوَيْرِيِّ ج ٢ ص ١٠٨

(٦) هَذِهِ الْآيَاتُ غَيْرُ مُوجُودَةٍ فِي ب

وقال الحارث بن خالد [الكامل]

وَتَنَوَّهَ تَثْقُلُهَا رَوَادِفُهَا^(١) فَعَلَ الضَّعِيفُ^(٢) يَنَوَّهَ بِالْوَسْقِ

ومن حرّ الكلام في هذا الباب قول البُحْتَرَى [البسيط]

رَدَدَنَّ مَا خَفَّفَتْ مِنْهُ الْخُصُورُ إِلَى مَا فِي الْمَازِرِ فَاُمْتَثَلْنَ أَرْدَافًا^(٣)

وقال آخر [الكامل]

عَظُمَتْ رَوَادِفُهَا فَادَّتْ خَصَرَهَا وَوَشَّاحَهَا قَلَقٌ كَقَلْبِ الْمُغْرَمِ^(٤)

وَضُمُورُ الْكَشْحِ وَجَوْلَانُ الْوِشَاحِ عِنْدَهُمْ مُسْتَحْسَنٌ وَقَالَ الطَّائِي فِي ذَلِكَ [الطويل]

مِنَ الْهَيْفِ لَوْ أَنَّ الْخَلَائِلَ^(٥) صَيَّرَتْ^(٦) لَهَا وَشَحًّا جَالَتْ عَلَيْهَا الْخَلَائِلُ^(٧)

وقال الناجم في مقلوب هذا يهجو قَيْنَةً [البسيط]

تُجَوِّلُهَا الدَّهْرُ فِي أَصْطِحَابِ^(٨) وَوَشَحِّهَا^(٩) كُظْمٌ صُمُوتٌ

وقال ابن الرومي وذَكَرَ نِسَاءً [الكامل]

وَإِذَا لَبَسْنَ خَلَائِلًا كَذَبْنَ أَسْمَاءَ الْخَلَائِلِ^(١٠)

يَأْبَى تَخْلُخُلَهُنَّ أَسْـُـوَقَ مُرْجَحِنَاتٍ يُخَادِلُ

(١) «عجيزتها»: في الاغانى ج ١٠ ص ٦١

(٢) «نهض الضعيف»: في الاغانى ج ١٠ ص ٦١

(٣) ديوانه ج ١ ص ٢١٨ (٤) نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٨

(٥) «الخلاخل»: في ديوان ابى تمام طبع بيروت ص ٢٢٧

(٦) «صَيَّرَتْ»: في نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٨ و «صَيَّرَتْ» في ديوان ابى تمام طبع

بيروت ص ٢٢٧

(٧) «الخلاخل»: في ١ و «الخلاخل» في ديوان ابى تمام طبع بيروت ص ٢٢٧

(٨) «اصطحاب»: في ١ (٩) «ووشحها»: في ١

(١٠) روى بيت واحد في نهاية الارب للنويرى ج ٢ ص ١٠٩ وقيل انه لكشاجم

وقال خالد بن يزيد بن معاوية [الطويل]

تَجُولُ^(١) خَلَاخِيلُ النِّسَاءِ وَلَا أَرَى
لِرَمْلَةٍ خَلْخَالًا^(٢) يَجُولُ وَلَا قَلْبًا

وقال عبيد الله بن عبيد الله [السريع]

سَلَمَى وَمَا سَلَمَى تَفُوقُ الْمُنَى
وَشَاحَهَا يَحْسِدُ خَلْخَالُهَا
وَالْحُسْنُ أَوْصَافًا وَأُلُوانًا
كَجَائِعٍ يَحْسِدُ شَبَعَانَا

وقال ابن الرومي [البسيط]

مَرَادُ عَيْنَيْكَ مِنْهُ بَيْنَ شَمْسٍ ضُحَى
خَفَّتْ أَعَالِيهِ وَالتَّقْتُ أَسَافِلُهُ
وَنَاعِمٍ مِنْ غُصُونِ الْبَانِ رَيَّانٍ
كَأَنَّمَا صَاغَ نِصْفَيْهِ لَنَا بَانٍ

وله [الكامل]

وَهَبْتُ لَهُ عَيْنِي الْهَجُوعَا
ظَبْنِي كَأَنَّ بِخَضْرَاهُ
فَأَثَابَهَا مِنْهُ الدُّمُوعَا^(٣)
مِنْ ضَمَرِهِ ظَمًا وَجُوعَا^(٤)

بَابُ [٢١]

ومن التشبيه الحسن في الثدي قول عمرو بن كلثوم [الوافر]

وَتُدِيَا مِثْلَ حَقِّ الْعَاجِ رَخْصًا
حَصَانًا مِنْ أَكْفِ اللَّامِسِينَا^(٥)

وقال الحسن بن التختاخ^(٦) في تديين [الخفيف]

أَوْ كَأَنْصَافِ حَقَّتَيْنِ مِنَ الْعَا
جٍ لَقَدْ أُشْبِهَتْ حَقَاقًا تُدِيَا

(١) «تجور»: في ١ (٢) «خلخاها»: في ١

(٣) ديوان ابن الرومي [مختارات كيلاني] ص ٤٣٢

(٤) غير موجود في مختارات كيلاني (٥) معلقته ص ١٢٤

(٦) كذا في النسختين. لعله الحسن بن علي التختاخ: انظر الاغانى ج ١٧ ص ٢٠

وقال بشار [البسيط]

وَالثَّدْيُ تَحْسِبُهُ وَشَنَانٌ أَوْ كَسِيلًا وَقَدْ تَمَائِلَ مَيْلًا غَيْرَ مُنْكَسِرٍ

وقال القلاخ ^(١) [الرجز]

كَأَنَّ لَوْنَ الْبَيْضِ فِي الْأُدْحِيِّ لَوْنُكَ إِلَّا صُفْرَةَ الْجَادِي

قَبُّ الْكُلَى مَعْقِدَةٌ ^(٢) الثَّدْيِ

وقال ابن الرومي [الوافر]

صُدُورٌ فَوْقَهُنَّ حِقَاقٌ عَاجٍ وَدَّرٌ ^(٣) زَانَهُ حُسْنُ اتِّسَاقٍ

يَقُولُ الْقَائِلُونَ ^(٤) إِذَا رَأَوْهُ أَهَذَا الدَّرُّ ^(٥) مِنْ هَذِي الْحِقَاقِ؟

وهذا مأخوذ من قول عبد الله بن [أبي] ^(٦) السِّمَطُ بن مروان في كلمة له [المقارب]

كَأَنَّ الثَّدْيَ إِذَا مَا بَدَتْ وَزَانَ الْعُقُودُ بِهِنَّ النَّحُورَا

حِقَاقٌ مِنَ الْعَاجِ مَكْنُونَةٌ يَسْعَنَ مِنَ الدَّرِّ شَيْئًا كَثِيرًا ^(٧)

وله على لسان رجل يقال له حَمْدَانُ بن سَالِمٍ [الخفيف]

وُثْدِي نَوَاهِدٍ كَزَوَايَا الْقِمَاطِرِ

(١) «الفلاح»: في النسختين. لعله القلاخ بن حَزْنُ بن جناب السعدي الذي ذكر

في الامالي ج ٢ ص ١٨ وص ١٣٤

(٢) «مقعدة»: في النسختين

(٣) «وحلّ»: في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٩٧

(٤) «الناظرون»: في نهاية الارب (٥) «الحلّ»: في نهاية الارب

(٦) «عبد الله بن ابي السمط»: في نهاية الارب ج ٢ ص ٩٨

(٧) «يسيرا»: في ١ والتصحيح من نهاية الارب

وقال علي بن الجهم وإن لم يكن فيه تشبيه [الرمل]

كُنْتُ مُشْتَاقًا وَمَا يَحْجُزُنِي عَنْكَ إِلَّا حَاجِزٌ يَمْنَعُنِي
شَاخِصٌ فِي الصَّدْرِ غَضْبَانٌ عَلَى قَبِّ الْبَطْنِ وَطَيَّ الْعُكْنِ
يَمْلَأُ الْكَفَّ وَلَا يَفْصِلُهَا (١) فَإِذَا ثَنَيْتَهُ (٢) لَا يَثْنِي

وقال ابن الرومي في قِيَانٍ [الخفيف]

مُلَقِمَاتٌ (٣) أَطْفَالَهُنَّ تُدِيًّا نَاهِدَاتٍ كَأَحْسَنِ الرِّمَانِ
مُفْعِمَاتٌ (٤) كَأَنَّهَا حَافِلَاتٌ (٥) وَهِيَ صَفْرٌ مِنْ دِرَّةٍ الْأَلْبَانِ

باب [٢٢]

ومن حسن التشبيه في قِيَنَةٍ قول بعضهم وهو عَكَاشَةٌ (٦) [الكامل]

مِنْ كَفِّ جَارِيَةٍ كَأَنَّ بَنَانَهَا مِنْ فِضَّةٍ قَدْ طَرَّقَتْ (٧) عُنَابَا
وَكَأَنَّ يُمْنَاهَا إِذَا نَطَقَتْ (٨) بِهَا تَلْقَى عَلَى يَدِهَا الشِّمَالِ حِسَابَا

(١) «يفضله» : في نهاية الارب ج ٢ ص ٩٨ (٢) «أثنيته» : في نهاية الارب

(٣) «ملقعات» : في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٨٤ وروى «مُعَلِمَاتٌ» في نهاية

الارب ج ٢ ص ٩٨

(٤) «مُنْعِمَاتٌ» : في نهاية الارب (٥) «حاملاتٌ» : في نهاية الارب

(٦) قيل انه للنَّاشِي : انظر نهاية الارب للنويزي ج ٢ ص ٩٧ وانشده لعكاشة في نهاية

الارب ج ٥ ص ١١٨

(٧) «قمعت» : في الاغانى ج ٣ ص ٧٧

(٨) «نطفت به» : في ١ والتصحيح من نهاية الارب ج ٢ ص ٩٧

ومِثْلُ البيت الاول لابي نواس [السريع]

يا قَمَرًا اَبْرَزَهُ^(١) مَا تَمَّ
يَبْكِي فَيَذِرِي الدَّرَّ مِنْ عَيْنِهِ^(٢)
يَنْدُبُ شَجَوًا بَيْنَ اُتْرَابِ
وَيَلْطِمُ الْوَرْدَ بِعُنَابِ

ومما يَجْمَعُ حُسْنَ التشبيه وقُرْبَ الاستعارة قول ابن الرومي يصف مَغْنِيَاتِ [الخفيف]

وَقِيَانٍ كَانَتْهَا اُمّهَاتُ
مُطْفَلَاتٍ وَمَا حَمَلْنَ جَنِينًا
عَاطِفَاتُ [على^(٣)] بَنِيهَا حَوَانِ^(٤)
مُرْضِعَاتُ وَلَسْنَ ذَاتَ لِبَانِ
مُلَقِمَاتُ اَطْفَالِهِنَّ تُدِيَا
نَاهِدَاتُ كَأَحْسَنِ الرُّمَانِ
مُفْعِمَاتُ كَانَتْهَا حَافِلَاتُ
وَهِيَ صِفْرٌ مِنْ دِرَّةِ الْاَلْبَانِ
كُلُّ طِفْلٍ يَدْعَى بِاَسْمَاءِ شَتَّى
يَيْنَ عُوْدٍ وَمِزْهَرٍ وَكِرَانِ
اُمُّهُ^(٥) دَهْرَهَا تَتَرَجِّمُ عَنْهُ
وَهُوَ بَادِي الْغِنَى عَنِ التَّرْجَمَانِ
اَوْقَى الْحُكْمَ وَالْبَيَانَ صَبِيًّا
مِثْلَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ذِي الْجَنَانِ

وأُنشد الطائي^(٦) [الكامل]

فَكَانَتْ فِي حِجْرِهَا وَلَدٌ لَهَا
طَوْرًا تَدْعُدُ غُ بَطْنَهُ فَاِذَا هَهَا
ضَمَّتْهُ بَيْنَ تَرَائِبِ وَلَبَانِ
عَرَّكَتْ لَهُ اُذُنًا مِنَ الْاَذَانِ

(١) « ابصرت في » : في ١ والتصحيح من ديوانه طبع مصر ص ٣٦١

(٢) « نرجس » : في ديوانه

(٣) غير موجود في ١

(٤) ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٨٤

(٥) « امها » : في النسختين والتصحيح من نهاية الارب ج ٥ ص ١١٨

(٦) « قال آخر » : في نهاية الارب للنويزي ج ٥ ص ١٢٣ وهو غير موجود في ديوان

ابي تمام الطائي وحاتم

وقال الناجم في قينة [المقارب]

إذا احتَضَنْتَ عودَهَا عَاتِبٌ (١) وناغَتْهُ أَحْسَنَ أَنْ يُعْرِبَا
تُدْغِدُغُ فِي مَهْلٍ بَطْنَهُ فَيُحْضِرُنَا ضِحْكًا مُعْجِبًا (٢)
وَتَعْرُكُ مِنْ أُذُنِهِ إِنْ هَفَا وَفِي الْحَقِّ تَأْدِيبٌ مَنْ أُذُنَا (٣)
وقد أَدَّبَ النَّاسُ أُمُثَالَهُ وَلَكِنَّهُ رَأْسٌ مَنْ أُدْبَا (٤)

وقال الحمدوني (٥) في تشبيه العود [البسيط]

وَنَاطِقِي بِلِسَانٍ لَا ضَمِيرَ لَهُ كَأَنَّهُ فَخِذٌ نِيَطَتْ إِلَى قَدَمِ (٦)
يُبْدِي ضَمِيرَ سِوَاهُ فِي الْحَدِيثِ كَمَا يُبْدِي ضَمِيرَ سِوَاهُ الْخَطُّ بِالْقَلَمِ

وقال آخر [البسيط]

كَأَنَّ تِمَثَالَهُ سَاقٍ عَلَى (٧) قَدَمٍ نِيَطَتْ إِلَى فَخِذٍ بَانتَ عَنِ الْكَفْلِ
آذَانُهُ مِنْهُ قَدْ جَمَعْنَ أَرْبَعَةً تُجِيبُ أَرْبَعَةً فِي كَفِّ مُعْتَمِلِ
فَذَا أَغْنُ (٨) وَهَذَا فِيهِ زَمَزَمَةٌ وَذَاكَ صَافٍ وَهَذَا فِيهِ كَالصَّحْلِ

وقال أبو مليك الأعرج (٩) في صفة العود [الوافر]

وَمُعْمِلَةٌ نَوَاطِقَ مِنْ كِرَانٍ بِمَشْقُوقٍ مِنَ الْبَيْضِ الرِّقَاقِ

- (١) «عابث»: في نهاية الارب ج ٥ ص ١٢٣
(٢) روى العجز في نهاية الارب ج ٥ ص ١٢٣ هكذا: فَيُسْمِعُنَا مُضِحْكًا مُعْجِبًا
(٣) و (٤) غير موجودين في نهاية الارب
(٥) «حمدوي»: في ب (٦) الامالي ج ١ ص ٢٣٥ ونهاية الارب ج ٥ ص ١٢٣
(٧) «الى»: في الامالي ج ١ ص ٢٣٥
(٨) «اغر»: في النسختين والتصحيح من الامالي ج ١ ص ٢٣٥
(٩) لعله النضر بن ابي النضر: انظر الاغانى ج ٣ ص ٧٤

له عَيْنَانِ تَحْتَ التَّحْرِ مِنْهُ حَكَتْ إِحْدَاهُمَا (١) قَمَرِ الْمَحَاقِ
إِذَا غَنَّتْ قَدِيمًا أَوْ حَدِيثًا فَمَا لِلْجَيْبِ مِنْ كَفِّكَ وَاقٍ

وقال أحمد بن يوسف [المقارب]

دَعِ الْعُودَ عَنَّا فَمَا أَصْلَقَهُ وَعَدَّ إِلَى الْقَصْفِ وَالزَّرْقَةِ (٢)
يَأْبَلَجُ كَالْبَدْرِ فِي خَدِّهِ إِذَا كَانَ فِي مَجْلِسٍ أَرْجَفَهُ

فعارضه ابن [أبي] عون الكاتب فقال [المقارب]

أَلَا قُبِحَ الدُّفُّ مَا أُسْخِفَهُ وَوَاهَا عَلَى الْعُودِ مَا أُشْرَفَهُ
مَرَايِضُهُ مِنْ نُحُورِ الْقِيَانِ إِلَى حَدِّ أَفْخَاذِهَا الْمُتَرَفَةِ
وَتَلْعَبُ فِي عَقْدِ أَوْتَارِهِ أَنَامِلُ مَضْبُوقَةٍ مُرْهَفَةٍ
كَجَسِّ النَّطَاسِيِّ نَبْضِ الْعُرُوقِ لِعِلْمِ الصَّحِيحَةِ وَالْمُدْنَقَةِ (٣)
تُنَاجِيكَ بِالصَّوْتِ أَوْتَارُهُ فَتُوفِيكَ أَلْسُنُهَا أُحْرَفَهُ (٤)

ومثل ذلك قول الناجم في قَيْنَةٍ [المقارب]

لَقَدْ جَادَ مِنْ عَاتِبٍ ضَرْبُهَا وَزَادَ كَمَا جَاءَ تَغْرِيدُهَا
إِذَا نَوَتْ (٥) الصَّوْتِ قَبْلَ الْغِنَا ۞ أَنْشَدْنَا شِعْرَهَا عُودُهَا

وقال في زامرة [البسيط]

مَا حَضَرْتُنَا قَتُولٌ إِلَّا أَذْكَتْ بِتَطْرَابِهَا جَوَانَا
تَصْدَحُ بِالصَّوْتِ قِيلَ يَأْتِي (٦) كَأَنَّ فِي نَافِيسِهَا لِسَانَا

(١) «أحديهما»: في ب (٢) «الزرزفة»: في أ (٣) «المونقه»: في أ

(٤) ديوان المعاني ج ١ ص ٣٢٨ (٥) «ادنوت»: في أ

(٦) روى البيت في أ هكذا: «نطرح بالصوب قبل يات» وفي ب: «تصدح بالصوت»

ومن حسن الاستعارة قوله (١) في قَيْنَةٍ [الكامل]

تَأْتِي أَغَانِي عَاتِبٍ أَبَدًا بِإِفْرَاحٍ (٢) النَّفُوسِ
تَشْدُو فَتَرْقُصُ (٣) بِالرُّوِّ سِ لَهَا وَيُزْمَرُ بِالْكُؤُوسِ

ومثله قوله (٤) [المجتث]

سَلَامَةٌ بَنُ سَعِيدٍ يُبِيدُ حَثَّ الرَّاحِ
إِذَا تَغَنَّى زَمَرُنَا عَلَيْهِ بِالْأَقْدَاحِ

ومن حسن التشبيه في هذا الباب قول ابن الرومي [السريع]

بِدْعَةٌ عِنْدِي كَأَسْمِهَا بِدْعَةٌ لَا شَكَّ فِي ذَاكَ وَلَا خُدْعَةٌ
كَأَنَّمَا (٥) رِقَّةٌ مَسْمُوعِيهَا رِقَّةٌ شَكْوَى سَبَقَتْ دَمْعَةٌ
غَنَّتْ فَلَمْ تَحْتَجْ إِلَى زَامِرٍ هَلْ يَحْجُجُ الصَّبْحُ (٦) إِلَى شَمْعَةٍ
وَشَيَعَ الزَّمْرُ أَعَايِبَهَا كَطَبِيئَةٍ أَوْفَتْ عَلَى تَلْعَةٍ
كَأَنَّ (٧) تَاجًا زَادَ فِي بَهْجَةٍ لَا عِمَّةٌ غَطَّتْ وَلَا صُلْعَةٌ

(١) قيل انه ابو عون الكاتب : انظر نهاية الارب للنويري ج ٥ ص ١٢٠

(٢) « بتفريع » : في ب

(٣) « تشدق فترقص » : في ا و « تشدو فترقص » في ب وروى البيت الواحد فقط في نها:

الارب ج ٥ ص ١٢٠ هكذا :

تشدو فيرقص بالرؤ سِ لَهَا وَيُزْمَرُ بِالْكُؤُوسِ

(٤) « قول سلامة بن سعد » : في ا والتصحيح من ب . لعله قول الناجم

(٥) « كان » : في ب

(٦) « الشمس » : على حاشية وروى كذلك في نهاية الارب للنويري ج ٥ ص ١١٩

(٧) « فكان » : في ا والتصحيح من ب

وقال الناجم في قوله « رِقَّةٌ شَكْوَى سَبَقَتْ دَمْعَهُ (١) » [الطويل]

لقد خَلَقَتْ فِينَا بِفِتْنَتِهَا حَزَوَى غِنَاءَ مُلُوكِيَّا أَرْقَى مِنَ الشَّكْوَى

وقال الطائي [الكامل]

مَدَّتْ (٢) إِلَيْكَ بِنَانَةً أُسْرِعَا تَشْكُو (٣) الْفِرَاقَ وَمُقَلَّةً يَنْبُوعَا

كَادَتْ لِعِرْفَانِ النَّوَى أُلْفَاطُهَا مِنْ رِقَّةِ الشَّكْوَى تَكُونُ (٤) دُمُوعَا

وقال ابو عثمان في قَيْنَةٍ [المنسرح]

مَا صَدَحَتْ عَاتِبٌ وَمِزْهَرُهَا إِلَّا وَثِقْنَا بِاللَّهْوِ وَالْفَرَحِ (٥)

لَهَا غِنَاءٌ كَالْبُرِّ فِي جَسَدٍ أَضْنَاهُ طَوْلُ السَّقَامِ وَالْتَرَجِ

تَعَبْدُهُ (٦) الرِّاحُ فَهِيَ مَا صَدَحَتْ إِبْرِيقُنَا سَاجِدٌ عَلَى الْقَدَحِ

وقال آخر [الوافر]

إِذَا مَا حَنَّ مِزْهَرُهَا إِلَيْهَا وَحَنَّ لِصَوْتِهِ الشَّرْبُ الْكَرَامُ (٧)

وَأَصْغَوْا نَحْوَهَا الْآذَانَ حَتَّى كَانَتْهُمْ وَمَا نَامُوا نِيَامُ

وفي حُسن الإصغاء الى الغناء يقول الناجم [السريع]

نَسَكْتُ إِنْ هَمَّتْ بِتَغْرِيدِهَا سَكُوتُنَا إِنْ نَطَقَ الْخَاطِبُ

وقال أعرابي

قَدْ رَكَدَ الْهَوَاءُ حَتَّى كَأَنَّهُ أُذُنٌ تَسْمَعُ

(١) « رقة شكوى . . . » مقدم و « قال الناجم » مؤخر في ب

(٢) « ادحت » : في ب وروى « بسطت » في ديوان ابى تمام ص ١٩١

(٣) « تصف » : في ديوان ابى تمام

(٥) نهاية الارب ج ٥ ص ١١٩

(٤) « يكون » : في ا

(٧) ديوان المعاني ج ١ ص ٣٢٥

(٦) « تعبدتها » : في نهاية الارب

وقال ابن المعتز [الخفيف]

وَنَدَامَايَ فِي شَبَابٍ وَشَيْبٍ ^(١)	أَتَلَفْتُ مَا لَهُمْ نُفُوسَ كِرَامٍ
بَيْنَ أَقْدَاحِهِمْ حَدِيثٌ قَصِيرٌ	هُوَ سِحْرٌ وَمَا سِوَاهُ كَلَامٌ
وَعِغَاءٌ يَسْتَعْجِلُ الرَّاحَ بِالرَّأ ^(٢)	حِ كَمَا نَاحَ فِي الْغُصُونِ الْحَمَامُ
وَكُلَّ السَّقَاةِ بَيْنَ النَّدَامَى	أَلِفَاتُ يَيْنَ ^(٣) السُّطُورِ قِيَامُ

وتشبيهه الغناء بهديل الحمام معنى قديم متداول والشرط إحضار النادر قال الناجم [المقارب]

إِذَا أَنْتَ مَيَّزْتَ أَهْلَ الْغِنَا	مَيَّزَتْهَا الْأَحْذَقُ الْأَطْيَبَا
تَهْزُ الْقَرِيضَ بِالْخَانِهَا	كَمَا هَزَّتِ الْغُصْنُ رِيحَ الصَّبَا

وله أيضا [الكامل]

مَا أَشْبَهَتْ نَعَمَاتُ حَبَّةٍ	إِلَّا مُعَانَقَةَ الْأَحِبَّةِ
أَحَبُّ بِحَبَّةٍ إِنَّهَا	لِسُرُورِنَا أَبَدًا حَبَّةٌ

وقال أيضا [الخفيف]

مَا تَغَنَّتْ إِلَّا تَكَشَّفَ هَمٌّ	عَنْ فُؤَادٍ وَأَقْشَعَتْ أَحْزَانُ
تَفْضُلُ الْمُسْمِعِينَ طِيبًا وَحِدْقًا ^(٤)	مِثْلُ مَا يَفْضُلُ السَّمَاعَ الْعِيَانُ

(٢) « غص » : في ديوانه ص ٢٤٩

(١) « حسن » : في ديوانه ص ٢٤٩

(٣) « على » : في ديوانه

(٤) « حسنا » : في نهاية الارب للنويري ج ٥ ص ١١٩

وقال ايضا في قَيْئَةٍ [الكامل]

أَحْيَا أَبَا يَحْيَى الْإِلَهَ فَإِنَّهُ بِأَسْمَاعِنَا^(١) مِنْ عَاتِبٍ يُحْيِينَا
طَفَقَتْ تُغْنِينَا فِخْلُنَا أَنَّهَا لِسُرُورِهَا يَغْنَاءُهَا تُغْنِينَا^(٢)

وَمِنْ حُسْنِ الْأِسْتِعَارَةِ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُهُ [المنسرح]

مَا نَطَقَتْ عَاتِبٌ وَمِزْهَرُهَا إِلَّا ظَلَلْنَا لِلرَّاحِ نُعْمَلُهَا^(٣)
تَطْلُبُ أَوْتَارَهَا الْهُمُومُ بِأَوْ تَارٍ فَمَا تَسْتَفِيقُ تَقْتَلُهَا

وقال ابْنُ الرُّومِيِّ يَرِثِي جَارِيَةَ أُمِّ عَلِيٍّ بِنْتِ الرَّاسِبِيِّ الَّتِي تُسَمَّى بُسْتَانَ [المنسرح]

وَأَهَا لِيَذَاكَ الْفَنَاءُ مِنْ طَبَقِ عَلَى جَمِيعِ الْقُلُوبِ مُقْتَدِرِ
أَضَحَّتْ مِنْ السَّاكِنِي حَفَائِرِهِمْ سَكَنِي الْغَوَالِي مَدَاهِنَ الشَّرَرِ^(٤)
يَا مَشْرَبًا كَانَ لِي بِلَا كَدَرٍ يَا سَمَرًا كَانَ لِي بِلَا سَهَرِ
أَصْبَحْتُ فِي الثَّرْبِ^(٥) غَيْرَ رَاجِعَةٍ بِهِ وَقَدْ تَرْجَحِينِ بِالْبُدْرِ

وقال النَّاجِمُ يَرِثِي عَجَائِبَ جَارِيَةَ ابْنِ مَرْوَانَ [الكامل]

أَضْحَى الثَّرَى^(٦) بِجَوَارِهَا عَطَرَ الْمَسَالِكِ وَالْمَشَارِبِ
حَلَّتْ حَفِيرَتَهَا حُلُو لَ الْمَلِكِ^(٧) مِنْ سُرَرِ الْمَوَاكِبِ^(٨)
يَا دُرَّةً كَانَتْ تُضِي لِنَاظِرٍ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

(١) «بسماعنا»: في النسختين

(٢) «لسرورنا يغنائها تغنيننا»: في نهاية الأرب ج ٥ ص ١٢١

(٣) في النسختين: «يعملها» (٤) ابن الرومي حياته من شعره لعباس محمود العقاد ص ٣٤٧

(٥) «كالترب»: في ابن الرومي حياته من شعره لعباس محمود العقاد ص ٣٤٧

(٦) في النسختين: «الثريا» (٧) «المسك»: في النسختين

(٨) في النسختين: «الكواكب»

ومثل ذلك قول ابراهيم بن العباس [الخفيف]

دُرَّةٌ حَيْثُ مَا أُدِيرَتْ أَضَاءَتْ وَمُسَمٌّ مِنْ حَيْثُ مَا شُمَّ فَاخَا

وقال الناجم في قينة [الكامل]

شَدُّوْا لَدُنِّي أَبَدًا الْعَيْنُ فِي إِغْفَائِهَا
أَحْلَى وَأَشْهَى مِنْ مَنَى نَفْسٍ بِصِدْقِ (١) رَجَائِهَا

وقال ايضا [السريع]

لَهَا غِنَاءٌ مُعْجِبٌ مُطْرِبٌ يَفْعَلُ مَا تَفَعَّلُهُ الْخَمْرُ
يَشْوِقُ الْأُذُنَ إِلَى شَدْوِهَا تَشْوِقُ الْعَيْنُ إِلَى الْخَضِرِ
كَأَنَّمَا فَرَحَةٌ مِنْ زَارِهَا (٢) فَرَحَةٌ مِنْ طَارَتْ لَهُ الْقَمَرُ
لَوْ أَنَّ إِسْحَاقَ شَدَا بَعْدَهَا لَخِلَّتْ مَنْ يَسْمَعُ فِي سُخْرِهِ
مُنْدِرَةٌ فِي كُلِّ الْحَانِهَا لَا كَأَلَّتِي تُنْدِرُ فِي النَّدْرِ (٣)

وله يهجو قينة في مقلوب هذا المعنى [السريع]

عَجِبْتُ مِنْهَا وَيَحَى كَيْفَ لَا تَخْطِي بِالْإِحْسَانِ فِي النَّدْرِ

وهو مأخوذ من قول ابن مناذر يهجو قاضياً [السريع]

بَا عَجَبًا مِنْ خَالِدٍ كَيْفَ لَا يَخْطِي فِينَا مَرَّةً (٤) بِالصَّوَابِ (٥)

(١) « وصدق » : في نهاية الارب للنويري ج ٥ ص ١١٧

(٢) « زادها » : في ١

(٣) البيت الواحد في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٢١

(٤) « ميزة » : في ١ والتصحيح من ب (٥) كتاب الشعر والشعراء ص ٥٥٤

وقال أبو عثمان في قَيْنَةٍ [المقارب]

لقد برّعت عاتِبٌ في الغناء وزادت وأريت على البارِعِ
يُسَبِّحُ سامِعُها إنْ شَدَّتْ فأصواتُها سُبْحَةٌ (١) السامِعِ

ومما يدخل في هذا الباب وإن لم يكن فيه تشبيه ما كتب به يحيى بن علي
إلى ابن المعتز [الخفيف]

سَيِّدِي إِنَّ عِنْدَنَا زُرِيابَا مَلَأْتَنَا رِوَايَةً وَصَوَابَا
أَخْلَقْتَ سَيِّئًا وَإِحْسَانُهَا فِي السَّمْعِ يَرْدَادُ جِدَّةً وَشَبَابَا

وقال ابن الجهم في نَبَاتَةٍ (٢) جارية ابن حماد [الرجز]

أُفْقِرَ إِلَّا مِنْ نَبَاتٍ مَنَزِلُهُ وَدَرَسْتُ آيَاتُهُ وَطَلَلُهُ
قَدْ بَانَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ تَفَعَّلُهُ إِلَّا الْغِنَاءُ نُصْبُهُ وَرَمَلُهُ
فَهِيَ كَمَا أُرْسِلَ حَقًّا مَثَلُهُ مَا لَكَ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلُهُ (٣)

باب [٢٣]

ومن حسن التشبيه في هجاء القيان قول أبي عثمان في زامرة [الرجز]

نَأَى قَتُولٍ قَاتِلٌ بِالنَّتَنِ مِنْهُ الْمُرْهَجِ
يُشَبِّهُ عِنْدِي بَرَبْحًا مُرْكَبًا فِي مَخْرَجِ

(١) «تسيحة»: في النسختين

(٢) «نبات»: في ١

(٣) «ما لك من شيخك إلا عمله»: في القواعد العربية

وقال ابن المعتز في زامرة [السريع]

وَذَاتِ نَائِي مُشْرِقٍ وَجْهَهَا مَعْشُوقَةِ الْأَلْحَاطِ وَالْغَنَجِ (١)
كَأَنَّمَا تَلَحُّمُ طِفْلاً لَهَا زَلَّتْ بِهِ مِنْ وَلَدِ الزُّنْجِ

وقال يهجو زامرة [المنسرح]

قَابَلَكُمْ دَهْرُكُمْ بِزَامِرَةٍ تَقْدَحُ فِي وَجْهِ كُلِّ سَرَّاءٍ
فَزَّ بِطَرْفِ أَشْدَاقِهَا أَذْ نَفَخْتُ (٢) ذَلِكَ (٣) أَوْلَى بِهَا مِنَ النَّاءِ (٤)

وقال ابن الرومي يهجو قينة [السريع]

خَضِرَاءُ كَالْعَقَرَبِ فِي صُفْرَةٍ نَمَشَاءُ كَالْحَيَّةِ فِي رُقْطَةٍ
فِي الصَّوْتِ مِنْهَا أَبَدًا بُحَّةٌ تُوهِمُنِي أَنَّ بِهَا خَبِطَةٌ
قَمِيئَةُ الْخَلْقِ وَلَكِنَّهَا أُعْتِقَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْحِنْطَةِ
إِذَا رَأَتْ فَيُشَلَّةٌ ضَخْمَةٌ خَرَّتْ لَهَا قَائِلَةٌ حِطَّةٌ

وقال الناجم يهجو قينة [البسيط]

وَقَيْنَةُ شَتْمِهَا (٥) قُنُوتٌ أَحْسَنُ أَصْوَاتِهَا السُّكُوتُ

(١) ديوانه ص ٢٠٤

(٢) « فز بطرف اشدقها اذا نفخت » : في النسختين

(٣) « فذلك » : في النسختين

(٤) « الناء » : في ب وروي الايات في ديوان ابن المعتز ص ١٨١ هكذا :

كأيديكم دهركم بزامة تحدث غما في كل سراء
اربطوا شدقها اذا نفخت فذاك اولى بها من الناء

(٥) « شيمتها » : في النسختين وكذا في ديوان المعاني ج ١ ص ٢١٥

تُحْطِىْ إِنْ أَوْقَعَتْ خِيَوْتَا^(١) فالسُّفْعُ فِي رَأْسِهَا خِيَوْتُ^(٢)
مَسْلُولَةُ الْكَلِّ غَيْرَ بَطْنِي مُثْقَلٍ فَهِيَ عَنْكَ بَوْتُ^(٣)
وَتَبْلَعُ الزَّادَ وَالْفَيَاشِي فَهِيَ مِنَ الْمَعْنَيْنِ حَوْتُ

وَمَحْوُهُ قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ فِي قَيْنَةٍ [الوافر]

فَقَدْتُكَ يَا كَنْزِيَّةُ^(٤) كُلَّ فَقْدٍ وَذُقْتُ الْمَوْتَ أَوَّلَ مَنْ يَمُوتُ
فَقَدْ أُوتِيتِ رَحْبَ قَمٍ وَقَرْجٍ كَأَنَّكَ مِنْ كُلِّ طَرَفِيكَ حَوْتُ

وَقَالَ الْبَصِيرُ [المتقارب]

غِنَاءُكَ عِنْدِي يُمِيتُ الطَّرَبَ وَضَرْبُكَ بِالْعُودِ يُحْيِي الْكَرَبَ
وَلَمْ أَرْ قَبْلَكَ مِنْ قَيْنَةٍ تُغْنِي فَأَحْسِبُهَا تَنْتَحِبَ

وَلَوْلَا أَنَّ غَرَضَنَا نَوَادِرَ التَّشْبِيهَاتِ لَدَكَّرْنَا جُمْلَةً مِنَ الْهَجَاءِ لِلْمُغَنِّيَّاتِ : وَلَمَّا
نَذَكَّرْهُ فِي الْكِتَابِ الْآخِرِ : وَمِنَ التَّشْبِيهَاتِ النُّوَادِرِ فِي أَيْيَاتٍ مُتَّصِلَةٍ قَوْلُ ابْنِ
الرُّومِيِّ [الخفيف]

رِيحُهَا وَهِيَ حَيَّةٌ رِيحٌ مَيِّتٌ بَاتَ فِي الْقَبْرِ ثُمَّ أَبْدَاهُ نَبْشُ
وَتَرَاهَا تَسْتَكْتِمُ الطَّيْبَ وَالْمَرْ تَكَ أَسْرَارَ نَتْنِهَا وَهِيَ تَفْشُ وَ

(١) « جفونا » : في النسختين

(٢) « جفوت » : في النسختين. البيت غير موجود في ديوان المعاني ج ١ ص ٢١٥
ولم نعثر على معنى لجفون مناسب لهذا البيت فلعله كما ضبطناه من خات يَخِيْتُ خِيَتَا وَخِيَوْتَا
أَي صَوْتُ : انظر اقرب الموارد

(٣) غير موجود في ديوان المعاني ج ١ ص ٢١٥

(٤) « كثيرة » : في النسختين والتصحيح من « ابن الرومي حياته من شعره » ص ٣٥٢
ومعه أيات غير هذه الأيات : انظر الصفحة ١٤٣

وَجْهَهَا الْأَغْبَرُ الْمَجْدَرُ يَحْكِي جِصَّ^(١) أَسِي أَصَابَ أَعْلَاهُ طَشُّ
جُدْرِي مَا شَانَهَا وَهُوَ^(٢) شَيْنٌ كُلُّ أَثَرٍ فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ نَقْشُ
كُلُّ شَيْءٍ مَحَا حُلَاهَا فَزَيْنٌ كُلُّ شَيْءٍ وَارَى الثَّرَابَ فَقَرَشُ
بَدَلْتُ مِنْ ضَفَائِرٍ وَقُرُونٍ شَعَرَ^(٣) أَنْفٍ فِيهِ لِفَرْخَيْنِ عَشُ
تَتَنَاعَى وَعُودَهَا بِنَهْيِي كَنَهَيْتِي الْحِمَارَ نَاغَاهُ جَحْشُ
قُلْتُ مُسْتَهْزِئًا بِهَا إِذْ تَبَدَّتْ أَنْتِ بَلْقِيسُ لَوْ أَعَانِكَ عَرَشُ
لَا يُعِدُّ الرِّشَا لَهَا نَائِكُوهَا هِيَ أُولَى بِأَنْ تُنَاكَ وَتَرُشُ وَ

وهذا من جيّد التشبيه في الجُدْرِي وقال آخر وهو البُورَانِي^(٤) في خلاف ذلك
[البسيط]

كَأَنَّ آثَارَ تَجْدِيرٍ بِوَجْنَتِهِ عَشْرُ مُقَدَّرَةٍ فِي صُحُفٍ وَرَاقٍ

وقال أبو بكر بن السَّرَّاج النحوي في أبي الفَتْح بن مَسْرُوق البَلْخِي وقد جَدَرَ
[السريع]

لِي قَمَرٌ جَدَرَ لَمَّا اسْتَوَى فزَادَهُ حُسْنًا وَزَادَ هُمُومِي
كَأَنَّمَا غَنَى لَشَمْسٍ الضُّحَى فَنَقَطْتَهُ طَرَبًا بِالنُّجُومِ^(٥)

(١) « جِصَّ » : في النسختين

(٢) « هِيَ » : في النسختين وفي ديوان المعاني ج ١ ص ٢١٣

(٣) « حمل » في ديوان المعاني ج ١ ص ٢١٣ والبيت الرابع والسادس فقط في ديوان المعاني

(٤) « البروانِي » : في النسختين لعله رجل من بوران وقد يكون « الثُرَوَانِي » الشاعر

المذكور في نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ١٢٣

(٥) في نهاية الارب ج ٢ ص ٤٢ هكذا : قول الناجم

يا قَمَرًا جَدَرَ لَمَّا اسْتَوَى وَاكْتَسَبَ الْمَلَحَ بَنَكَ الْكُلُومِ
أَظْنُهُ غَنَى لَشَمْسٍ الضُّحَى فَنَقَطْتَهُ فَرَحًا بِالنُّجُومِ

وقال ابن الرومي يهجو ابا سليمان الطنبوري^(١) [المنسرح]

وَمُسْمِعٍ لَا عَدِمْتُ قَرْقَتَهُ فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ مِنَ النِّعَمِ
يَطُولُ يَوْمِي إِذَا قُرِنْتُ بِهِ كَأَنِّي صَائِمٌ وَلَمْ أَصُمْ
يَفْتَحُ فَاهُ عِنْدَ الْغِنَاءِ^(٢) كَمَا يَفْتَحُ فَاهُ لِأَعْظَمِ اللِّقَمِ
كَأَنِّي طَوَّلَ مَا أَشَاهِدُهُ أَشْرَبُ كَأْسِي مَمْرُوجَةً بِدَمِي
يَفْزَعُ الصَّبِيَّةَ الصِّغَارُ بِهِ إِذَا بَكَى بَعْضُهُمْ وَلَمْ يَنْمِ^(٣)

وله في قينة^(٤) وهو احد المتقدمين في الهجاء [البسيط]

شَاهَدْتُ فِي بَعْضٍ مَا شَاهَدْتُ مُسْمِعَةً كَأَنَّمَا يَوْمُهَا يَوْمَانِ فِي يَوْمِ^(٥)
تَظَلُّ تُتْلَى عَلَى مَنْ ضَمَّ مَجْلِسُهَا قَوْلًا ثَقِيلًا عَلَى الْأَسْمَاعِ كَاللَّوْمِ
ظَلَلْتُ أَشْرَبُ بِالْأَرْطَالِ لَا طَرَبًا عَلَيْهِ بَلْ طَلَبًا لِلشُّكْرِ وَالنَّوْمِ^(٦)

وقال ابو عثمان يهجو كرامة^(٧) [الخفيف]

قَيْنَةٌ لَا تُصَافِحُ الشُّرْبَ إِلَّا بِرِجْلِهَا
مَا رَأَى النَّاسُ فِي الْقِيَا نِ عَلَى ضَعْفِ عَقْلِهَا
رَأْسُهَا مِنْ خَوَائِهِ فَارِغٌ مِثْلَ طَبْلِهَا

(١) «الكنبوري»: في ١

(٢) «من الجهاد»: في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٣٥١ وكذا في «ابن الرومي

حياته من شعره» لعباس محمود العقاد ص ٣٥١

(٣) ابن الرومي حياته من شعره ص ٣٥١

(٤) قيل انه يهجو كنيزة: انظر ابن الرومي حياته من شعره ص ٣٥٢

(٥) الايات في ابن الرومي حياته من شعره ص ٣٥٢

(٦) ديوان المعاني ج ١ ص ٣٢١

(٧) انظر ص ١٣١

وله ايضا [الخفيف]

لَكَ رَأْسٌ مِنَ الرَّوْوسِ هَوَاءٌ فَارِغٌ ضَعْفُ عَقْلِهِ لَيْسَ يَخْفَى
فَأَنْقَرِيهِ إِنْ أُعْوزَ الطَّبْلُ يَوْمًا فَهُوَ عِنْدِي أَطْنُ مِنْهُ وَأَصْفَى

وقال ابن الرومي في قينة [السريع]

لِلْكُحْلِ وَالْغُمْرِ فِي وَجْهِهَا وَالْجَلْجُونَاتِ شَهَادَاتُ زُورٍ
أَعْضَاءُهَا تَدْعُو إِلَى نَيْكِهَا كَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ مِنْ بُظُورٍ

وله ايضا [الواقف]

إِذَا اسْتَلَقْتُ فَأَلْصَقْتُ مِنْ فِرَاشِي وَإِنْ جَبْتُ فَأُثْبِتُ مِنْ سَرِيرِ
كَأَنَّ قَوَائِمَ الْعَرْشِ اسْتَحَالَتْ قَوَائِمَهَا بِمُعْتَرِكِ الْأَيُورِ

وله ايضا [الخفيف]

قَصُرَتْ شَنْطَفٌ^(١) وَقَلْتُ وَذَلْتُ غَيْرَ بَظِيرٍ تَجَرُّهُ كَالطِّحَالِ
قَرْدَةٌ قَرْدَةٌ^(٢) حَصَاةٌ نَوَاةٌ بَوْمَةٌ ثُومَةٌ عِظَامٌ بَوَالِي
ضَامِرٌ وَجْهَ طَيْرِهَا وَجْهَ تَرْكِييٍّ وَلَكِنْ قَامُورٌ^(٣) حَيَّ السِّبَالِ
صَاحِبِي عُمُرَهَا وَقَدْ غَازَلْتَنِي لَا تَعْرِجْ بِدَارِسِ الْأَطْلَالِ

وقال ابو عثمان في قينة [السريع]

يُشَاهِدُ النَّاطِرُ مَا سَاءَهُ مِنْ جَفْنِهَا الْأَهْدَلِ ذِي الْحُمَرَةِ
إِذَا بَدَتْ مُسْبِلَةً شَعْرَهَا حَسِبْتُهَا دِيكًا بِهِ نَقْرَةُ

(١) شَنْطَفُ اسم قينة : انظر ابن الرومي حياته من شعره ص ٣٥٢

(٢) « قردة » : في ب

(٣) « قامور » : في النسختين

وقال المصيصي [السريع]

رَأَيْتُ نَصْرًا قَاعِدًا يَضْرِبُ فَقُمْتُ مِنْ وَحْشَتِهِ أَهْرَبُ
لأنه تَنَبَّحُ مِنْ عُوْدِهِ عَلَيَّكَ مِنْ أَوْتَارِهِ أَكْلَبُ
وَيَحْسِبُ النَّدْمَانُ فِي حَلْقِهِ دَجَاجَةٌ يَخْنُقُهَا ثَعْلَبُ
مَا عَجَبِي مِنْهُ وَلَكِنِّي مِنَ الَّذِي يُعْجِبُهُ أُعْجَبُ^(١)

وقال ابن الرومي في قينة [الرملي]

قَيْنَةٌ مَلْعُونَةٌ مِنْ أَجْلِهَا رَفَضَ اللَّهُوْ مَعًا مِنْ رَفَضِهِ
يَتَجَافَى عُوْدُهَا فِي حَجْرِهَا أَبَدًا عَنْ سَخْلَةٍ مُرْتَكِضِهِ
وَإِذَا غَنَّتْ تَرَى فِي حَلْقِهَا^(٢) كُلَّ عِرْقٍ مِثْلَ يَتِّ الْأَرْضِهِ
وَتُحِيلُ الظَّاءَ ضَاوِدًا فَإِذَا هِيَ قَالَتْ عِظَّةٌ قَالَتْ عِضُهُ

وقال ابن المعتز في مقلوب هذا يصف أَرْضَةً سَقَطَتْ فِي كِتَابِ [الرجز]

تَبْنِي أَنَايِبَ لَهَا فِيهَا سُبُلٌ مِثْلَ الْعُرُوقِ لَا تُرَى فِيهَا خَلَلٌ^(٣)

وقال ابن الرومي في قَيْنَةٍ [السريع]

أَلْقِي إِلَيْهَا أُذُنًا وَاسْتَمِعْ أَبْرَدَ مَا غَنَّتْهُ كَرَّاعُهُ
دَحْدَاحَةُ الْخِلْقَةِ حَذْبَاءُهَا قَامَتْهَا قَامَةٌ فُقَّاعُهُ

(١) ديوان المعاني ج ١ ص ٢١٥

(٢) «بدا في جيدها»: في ديوانه [كيلاني] ص ٧١ وكذا في ابن الرومي حياته من

شعره ص ١٣١

(٣) روى في كتاب الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢٦٧ هكذا:

مثل العروق لا يرى فيها خلل يأكل اثمار العقول لا أكل

تَظَلُّ فِي السَّرِيَالِ مِنْ قِلَّةٍ كَصَعْوَةٍ فِي جَوْفِ قُقَاعَةٍ
لَهَا حِرٌّ أَشْمَطُ مُسْتَكْرِشٍ شَابَ وَمَا يَتْرُكُ إِرْضَاعَهُ
مُنْقَلَبُ الشَّفَرَيْنِ مُسْتَضْحِكٌ مَا هُوَ إِلَّا جَيْبُ ذِرَاعَةٍ

وله نحو ذلك في أُخْرَى [الرجز]

خَلْتُ سَرَاوِيلِي عَلَى وَاسِعٍ مَا خَلَّتْهَا (١) إِلَّا سَرَاوِيلًا

وقال دُعَيْلُ [السريع]

إِنَّ ابْنَ زَيَّاتٍ لَهُ قَيْنَةٌ أُرَيْتُ عَلَى الشَّيْطَانِ فِي الْقُبْحِ
سَوْدَاءُ قَوْهَاءَ لَهَا شَعْرَةٌ كَأَنَّهَا نَمْلٌ (٢) عَلَى مِسْحٍ
فَلَوْ بَدَتْ حَاسِرَةً فِي الضُّحَى لَأَسْوَدَ مِنْهُ فَلَقَى الصُّبْحِ (٣)

وقال ابن المعتز في زامرة [الطويل]

وَزَنْجِيَّةٌ قَبَاضَةٌ كُلُّ جُرْدَانٍ (٤) تَدْبُ إِلَى الْجِيرَانِ فِي كُلِّ أَحْيَانٍ
وَتُبْدِي النِّقَابَ مِنْ حَاسِنٍ وَجْهِهَا كَسَّرَ عَلَيْهِ وَدَعَتَانِ تَبْصَانِ

وقال ابن المسيب (٥) [السريع]

وَقَيْنَةٌ أَبْرَدُ مِنْ ثُلْجَةٍ تَظَلُّ مِنْهَا النَّفْسُ فِي ضَجَّةٍ
كَأَنَّهَا مِنْ نَتْنِهَا ثُومَةٌ لَكِنَّهَا فِي اللَّوْنِ أَتْرَجَةٌ

(١) « ما خلته » : في النسختين وكذلك في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٠٩ وروى في « حلت » مكان خلته

(٢) « نمل » : في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٠٧ روى فيه بيت واحد فقط

(٣) نسخة دار الكتب الى هذه الابيات (٤) « جرداف » : في ١

(٥) قيل انه لابن الرومي في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٠٥

كَأَنَّهَا وَالْوَشْمُ فِي كَفِّهَا (١) زُرْنِيخَةً خُطَّتْ بِلِينَجَةٍ (٢)
 سَوْدَاءُ بَابِ الْجُحْرِ شُمُطَاءُ لَكَلٍ مَنْ كَشَفَهُ عَجَهُ
 كَأَنَّمَا فَقَحَتْهَا فَحْمَةٌ فَتٌ عَلَيْهَا عَابَتْ ثَلَجَهُ

وقال ابن الرومي في دُرَيْرَةٍ جَارِيَةِ الْمُخَنَّثِ [السريع]

وَيْلَكَ يَا قَدَّ الْبُرْسُتُوجَةِ مَا أَنْتِ وَاللَّهِ بِمَغْنُوجَةٍ
 يَا كَعْبَةً لِلنَّيْكِ مَنْصُوبَةً لَكِنَّهَا لَيْسَتْ بِمَحْجُوجَةٍ
 نَكُنَا فَتَكُنَا مِنْكَ دُرَاعَةٌ مِنْ قَبْلِهَا وَالذُّبُرُ مَفْرُوجَةٌ
 فَأَنْتِ إِنْ غَنَّيْتِ مَثْلُوجَةٍ وَإِنْ تَحَدَّثْتِ فَمَقْلُوجَةٌ
 وَإِنْ تَمَشَّيْتِ فَدُخْرُوجَةٍ وَإِنْ تَحَجَّيْتِ (٣) فَفَرُوجَةٌ
 يَا جَبْهَةً جَلَجَاءَ (٤) مَفْتُوحَةً وَفَقَحَةً وَشَحَاءَ مَحْلُوجَةٍ
 إِلَيْكَ يَا مَنْ فَمُهَا قَرِيبَةٌ وَطَيْرُهَا (٥) الْمَنْهُوكُ فَلُوجَةٍ

(١) «جلدها»: في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٠٥

(٢) «شيببت بليينجه»: في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٠٥ وروى «خطت بليينجه» في اصل النسخة ولم نعثر على هذه الكلمة في المعاجم وقيل إن البليج شجر مثل الزيتون في محيط المحيط مادة بليج وهو لا يدل على معنى مطلوب فغيرنا بليينجه بزيادة التشديد لضرورة الشعر وهو لينج بمعنى اللون من الالوان: انظر معجم دوزى. وقد يكون «نيلج» وهو نيله بالفارسية: انظر محيط المحيط

(٤) «جلجاء»: في ١

(٣) «هيجب»: في ١

(٥) «وطيرذا»: في ١

باب [٢٤]

ومما يتصل بهجاء القيان ما هجى به النساء ومن جيد ذلك قول دُعَيْل [المتغارب]

رَأَيْتُ غَزَالًا وَقَدْ أَطْلَعَتْ	فَأَبَدْتُ لِعَيْنِي عَنْ مِثْلِهِ (١)
قُصِيرَةُ الْخَلْقِ دُحْدَاحَةٌ	تُدْخِرُ فِي الْمَشْيِ كَالْبُنْدَقَةِ
كَأَنَّ ذِرَاعًا عَلَى كَفِّهَا	إِذَا حَسَرَتْ ذَنْبُ الْمِلْعَقَةِ
تُحْطِطُ حَاجِبُهَا بِالْمِدَادِ	وَتَرْبُطُ فِي عَجْزِهَا مِرْقَقَهُ
وَأَنْفٌ عَلَى وَجْهِهَا مُلْصِقٌ	قَصِيرُ الْمَنَاخِرِ كَالْفُسْتَقَةِ
وَتُدْيَانٍ تُدْنِي كَبْلُوطَةٍ	وَأَخْرُ كَالْقُرْبَةِ الْمُدْهَقَةِ
وَتُغَرُّ إِذَا كَشَرَتْ خِلَتَهُ	تَخَاتِجُ قَائِمَةً مُغْلَقَهُ

وقال أعرابي في امرأته [الطويل]

وَلَا تَسْتَطِيعُ الْكُحْلَ مِنْ ضِيقِ عَيْنِهَا	فَإِنْ عَلَجَتْهُ صَارَ فَوْقَ الْمَحَاجِرِ
وَفِي حَاجِبَيْهَا جِزَّةٌ لِيْغِرَارَةٍ	فَإِنْ حُلِقَا كَانَا (٢) ثَلَاثَ غَرَائِرِ
وَتُدْيَانٍ أَمَّا وَاحِدٌ فَهُوَ مَوْزَةٌ (٣)	وَأَخْرُ فِيهِ قُرْبَةٌ لِلْمُسَافِرِ

وقال آخر [البسيط]

الاسْتُ رَسْحَاءُ مَشْكُولٌ مَنَاكِبُهَا	كَأَنَّ مَعْلَفَ شَاةٍ فِي تَرَاقِيهَا
وَالثَّدْيُ مِنْهَا عَلَى الْفَخْذَيْنِ مُنْسَدِلٌ	كَأَنَّهُ قُرْبَةٌ قَدْ سَالَ مَا فِيهَا

(١) «منصقه» : في ١

(٢) «كانت» : في ١ والتصويب من العقد الفريد ج ٢ ص ١١٣

(٣) «مزود» : في العقد الفريد ج ٢ ص ١١٣

وقال دُعَيْلُ [المنسرح]

كأنما كفها إذا اختَضَبَتْ تخالِبُ البازِ خُرِجَتْ بِدمٍ

وأنشد أبو النجْمِ هِشامًا في ابنته [الرجز]

كأن ظَلَامَةَ أُخْتِ شَيْبَانٍ يَتِيْمَةً ووالداها حَيَّانُ^(١)
الرأسُ قَعْلُ كُلِّهِ وَصَيْبَانُ وَلَيْسَ فِي الرَّجْلَيْنِ إِلَّا خَيْطَانُ
فَهِيَ الَّتِي يُذْعَرُ مِنْهَا الشَّيْطَانُ

فَوَهَبَ لَهُ خَمْسِينَ مِائَةً^(٢) دِينَارًا وَقَالَ لَهُ اجْعَلْ هَذَا مَكَانَ الْخَيْطَيْنِ وَقَالَ دُعَيْلُ بْنُ عَلِيٍّ [الخفيف]

أَصْرِمْنِي يَا خِلْقَةَ الْمِسمَارِ^(٣) وَصِلْنِي بِطَوْلِ بَعْدِ الْمَزَارِ
ذَقْنِ نَاقِصٍ وَأَنْفٍ طَوِيلٍ^(٤) وَجَبْنِ كَسَاجَةَ الْقُسْطَارِ

وقال آخر في امرأته [البسيط]

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ زَلَّاءٍ فَاحِشَةٍ كأنما نَيْطَ ثَوْبِهَا عَلَى عُوْدِ
لَا يُمَسِّكُ الْحَبْلَ حِقْوَاهَا إِذَا انْتَطَقَتْ وَفِي الدُّنَايِ وَفِي الْعُرُقُوبِ تَحْدِيدُ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَاقٍ لَهَا خَبَثٌ كأنها مِنْ بَدِيدِ الْقَيْنِ سَفُودُ

وقال آخر [الطويل]

إِذَا ضَحِكَتْ جَالَتْ غَضَبُونَ كأنها غَبَاغِبُ حَرْبَاءٍ بِحَوْرَانِ شَامِسِ
كَأَنَّ وَرِيدَيْهَا رِشَاءُ مَحَالَةٍ مُغَارَانِ مِنْ جِلْدٍ مِنَ الْقَدِّ يَابِسِ

(١) الكامل ص ٤٨٦ (٢) «خمس مائة»: في الكامل ص ٤٨٦

(٣) «المجدار»: في حماسة أبي تمام نشر الدكتور فريتاج ج ٢ ص ٨١٨

(٤) «غليظ»: في حماسة أبي تمام وكذا في محيط المحيط (مادة سوج)

وقال ابو نواس [الوافر]

بِظَاهِرِ وَجْهِهَا عَكْنُ^(١) وَثُلَا وَجْهِهَا ذَقْنُ^(٢)
وَأَسْنَانُ كَرِيشِ الْبَسِيطِ^(٣) بَيْنَ أَصُولِهَا عَقْنُ^(٤)

وقال دُعَيْلُ فِي امْرَأَةٍ [البسيط]

قَوَاهُ شَوْهَاءُ يُّبْدِي الْكِبْدَ مَضْحَكُهَا قَنَوَاهُ بِالْعَرَضِ وَالْعَيْنَاءِ^(٥) بِالطُّولِ
لَهَا فَمَ مَلَّتَنِي شِدْقِيهِ نَقَرَتَهَا كَأَنَّ مِشْفَرَهَا قَدْ طَرَّ مِنْ فِيلِ

وقال الناجم يهجو زَوْجَ عَجُوزٍ [المقارب]

سَتَغْبِطُ مِنْهَا إِذَا مَا أَتَيْتَكَ بِأَوْبَارٍ قَرْدٍ وَأَذْبَارٍ غُولِ
وَعَانَقَتْ مِنْهَا سَفَا^(٦) سُنْبِلِ يَلَاقِي الضَّجِيعَ بِمِثْلِ النُّصُولِ

وقال دُعَيْلُ [البسيط]

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي لَيْلٍ يَقْرِبُنِي إِلَى مُضَاجَعَةٍ^(٧) كَالَّذِكِ بِالْمَسَدِ
لَقَدْ لَمَسْتُ مُعْرَاها فَمَا وَقَعْتُ مِمَّا لَمَسْتُ يَدِي إِلَّا عَلَى وَتَدِ
فِي كُلِّ عُضْوٍ لَهَا قِرْقُ تَصُكُ بِهِ جَنْبَ الضَّجِيعِ فَيُضْحِي وَاهِي الْجَسَدِ

وقال أعرابيٌّ لامرأته [الرجز]

سَبَابَةٌ لِلزَّوْجِ وَالْحَمَاةِ كَأَنَّ سَاقِيهَا كُرَاعَا شَاةٍ
فِي قَدَمٍ كَأَنَّهَا مِسْحَاةٌ

(١) «عكز»: في أ
(٢) «ذقز»: في أ
(٣) «عقز»: في أ
(٤) «العينان»: في أ
(٥) «سعا»: في أ
(٦) «مضاجعه»: في أ

وقال دُعَيْلُ [الكامل]

صُدَّغَاكَ قَدْ شَمِطًا وَفَحَّرَكَ يَا بَسْ وَالصَّدْرُ مِنْكَ كَجَوْحِ الطُّنْبُورِ
يَا مَنْ مُعَانِقُهَا يَبِيتُ كَأَنَّهُ فِي مَحَبِّ قَمِيلٍ وَفِي سَاجُورِ
قَبَّلْتُهَا فَوَجَدْتُ لَدَغَةَ رِيْقِهَا فَوْقَ اللِّسَانِ كَلَدَغَةِ الزُّنْبُورِ

وأنشد أبو عبيدة لأعرابي^(١) في امرأته [المقارب]

بُلَيْتُ^(٢) بِزَنْمَرَدَةٍ^(٣) كَالْعَصَا أَلَّصَّ وَأُخْبِتَ مِنْ كُنْدَشِ
لَهَا شَعْرٌ^(٤) قِرْدٍ إِذَا زَيْنَتْ وَوَجْهٌ^(٥) كَبَيْضِ الْقَطَا الْأَبْرَشِ^(٦)
وَسَاقٌ يُخْلِجُهَا خَاتَمٌ^(٧) كَسَاقِ الدَّجَاجَةِ^(٨) أَوْ أَحْمَشِ
لَهَا رَكْبٌ مِثْلُ ظُلْفِ الْغَزَالِ أَشَدُّ أَصْفَرَارًا مِنَ الْمِشْمِشِ
كَأَنَّ الثَّالِمِلَ فِي وَجْهِهَا إِذَا أَصْفَرَتْ بِدَرِّ الْكِشْمِشِ

وقال ابن الرومي [المنسرح]

رُشْتُ بِخِيْلَانِهَا فَجِلْدَتُهَا مَنَقُوشَةً مِثْلَ جِلْدَةِ النَّمِرِ

وقال آخر [الخفيف]

وَهُوَ مُسْتَهْتَرٌ بِرِشَاءِ نَمَشَا كَحَبِّ الشُّونِيزِ فِي الشِّيرَازِ

(١) «لا يبي الغطمش الحنفى»: في حاسة أبي تمام ص ٢١٨

(٢) «منيت»: في حاسة أبي تمام

(٣) «بزمرودة»: في أ

(٤) «وجه»: في حاسة أبي تمام

(٥) «ولون»: في حاسة أبي تمام

(٦) «الابرقش»: في أ

(٧) «حشه»: في حاسة أبي تمام

(٨) «الجرادة»: في حاسة أبي تمام

وقال ابن الرومي يهجو خادماً [الخفيف]

نَمَشْ^(١) فَوْقَ صُفْرَةٍ فَتَرَاهُ كَوْنِيْمِ الدُّبَابِ فِي اللَّقَاحِ

وقال المَعْدُلُ بْنُ غَيْلَانَ [الرجز]

وَرَكِبَ^(٢) كَبِيضَةَ الْأُدْحِيِّ كَأَنَّ نَبْتَ الشَّعْرِ الْمَطْلِيَّ

عَلَيْهِ شُونِيزٌ عَلَى قُرْنِيٍّ

وقال دُعَيْلُ [السريع]

سَوْدَاءُ قَوَاهَا لَهَا شَعْرَةٌ كَأَنَّهَا نَمَلٌ عَلَى مِسْحٍ

وقال ابن الرومي [الخفيف]

وَلَهَا كَعَثَبٌ كَطَلْفِ غَزَالٍ فِيهِ صَدْعٌ كَأَنَّمَا هُوَ خَدَشٌ

بَابُ [٢٥]

ومن حسن التشبيه في قَوْسِ الْبُنْدُقِ قول ابن الرومي [الطويل]

كَأَنَّ قَرَاهَا وَالْقُرُونَ^(٣) الَّتِي بِهَا وَإِنْ لَمْ تَجِدْهَا الْعَيْنُ إِلَّا تَتَّبَعَا
مَذْرُوعِيقِ الْوَرَسِ^(٤) فَوْقَ صَلَايَةٍ أَدَبٌ عَلَيْهَا دَارِجُ الدَّرِّ أَكْرَعَا
لَهَا أَوَّلُ طَوْعِ الْيَدَيْنِ وَآخِرُ إِذَا سُمَّتْهُ الْإِغْرَاقُ فِيهِ تَمَنَّعَا

(١) «نمشة»: في ١

(٢) «ومركب كبيضة الادحى»: في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٨٠

(٣) «الغرور»: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٦٠

(٤) «المسك»: في ديوان المعاني

وَأَخَذَ هَذَا الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِ الشَّمَاخِ فِي الْقَوْسِ [الطويل]

فَذَاقَ فَأَعْطَتْهُ مِنَ اللَّيْنِ جَانِبًا كَفَى وَلَهَا أَنْ يَغْرِقَ السَّهْمَ حَاجِزًا^(١)

وقال ابن الرومي أيضا فيها [الطويل]

مُتَّاحٌ^(٢) لِرَامِيهَا الرَّمَايَا كَأَنَّهَا^(٣) دَعَاها لَهُ دَاعِي الْمَنَايَا فَاسْمَعَا
يُقَلِّبُ نَحْوَ الطَّيْرِ عَيْنًا بَصِيرَةً كَعَيْنَيْكَ بَلْ أَذْكَى ذَكَاءً وَأُسْرَعَا
مُرَبَّعَةٌ مَقْسُومَةٌ مِنْ سِبَاكِهَا كَتِمْتَالٍ بَيْتِ الْوُثْنِ^(٤) حَسْبُكَ مَرَبَعَا
لَهَا عَوْلَةٌ أَوْلَى بِهَا مَنْ تُصِيبُهُ وَأَجْدَرُ بِالْأَعْوَالِ مَنْ كَانَ مُوجَعَا

وهذا يُشَبِّهُ قَوْلَهُ فِي امْرَأَةٍ [البسيط]

تُشْكِي الْمَحِبَّ وَتُلْقَى وَهِيَ شَاكِيَةٌ^(٥) كَالْقَوْسِ تُصْبِي الرَّمَايَا وَهِيَ مُرْنَانُ

وقال الشَّمَاخُ يَصِفُ قَوْسًا [الطويل]

إِذَا أُنبِضَ الرَّامُونَ عَنْهَا تَرَنَّمَتْ تَرَنَّمَ تَكَلَّى أَوْجَعَتْهَا الْجَنَائِزُ^(٦)

(١) ديوانه ص ٤٩

(٢) «مباح»: في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٣٠٠ و «تطوع» في ديوان المعاني

ج ٢ ص ٦٠

(٣) «كانما»: في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٣٠٠

(٤) «الوشى»: في أغيرناه كما كان المعنى يقتضي

(٥) «تصبى المحب وتلقى الدهر شاكية»: في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٢٢ وفي

محيط المحيط (رنن) هكذا: تشكى المحب وتشكو وهي ظالمة

(٦) ديوانه ص ٤٩ ونهاية الأرب للنويري ج ٦ ص ٢٢٧

وأُشْدُ ثَعْلَبُ في صفة القوس [الرجز]

وَهِيَ إِذَا أَتْبَضَتْ عَنْهَا ^(١) تَسْجَعُ تَرْتَمُ الثَّكْلَى أَبْتُ لَا تَهْجَعُ ^(٢)

وأُشْدُنَا أَيضًا [الرجز]

تَسْمَعُ بَعْدَ النَّزْعِ ^(٣) وَالتَّوْتِيرِ ^(٤) فِي سَيِّئِهَا رَنَّةُ الطُّنْبُورِ

وقال ابن المعتز [الطويل]

أَتِيحَ لَهُ اللَّهْفَانُ ^(٥) يَخْطِمُ ^(٦) قَوْسَهُ
فَأَوْدَعَهُ ^(٧) سَهْمًا كَمِذْرَى مَوَاشِطٍ
بَطِيًّا إِذَا أُسْرَعَتْ إِطْلَاقَ فُوقِهِ
بِأَصْغَرَ حَنَّانِ الْقَرَى غَيْرِ أَعْزَلَا
بَعَثَ بِهِ فِي مَفْرِقٍ فَتَغْلَغَلَا
وَلَكِنْ إِذَا أَبْطَأَتْ فِي النَّزْعِ ^(٨) عَجَلَا

وقال آخر في القوس والسهم [الكامل]

أَعْدَدْتُ أَخْرَسَ لِلطَّعَانِ وَنَثْرَةً
وَكُغُوبَ شَوْحَظَةٍ كَأَنَّ حَنِينَهَا
وَسَلَاجِمًا زُرْقًا كَأَنَّ ظُبَاتِهَا
أَفْوَاقَهَا حَشَوُ الْجَفِيرِ كَأَنَّهَا
زَغْفًا وَمُطَرِدًّا مِنَ الْخِرْصَانِ
بِالْكَفِّ عَوْلَةً فَاقِدِ مِرْنَانِ
مَشْخُودَةً بِضَرَائِبِ النَّيْرَانِ
أَفْوَاهُ أَقْرِخَةٍ مِنَ النَّغْرَانِ ^(٩)

(١) « عنها » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٩ وروى في « فيها »

(٢) « تَرْتَمُ النَّحْلُ أَبَا لَا يَهْجَعُ » : في اللسان مادة سجع وروى البيت كما رويناه في نهاية

الارب ج ٦ ص ٢٢٧ (٣) « عند النزع » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٩

(٤) « والتوكير » : في ا والتصحيح من نهاية الارب للنويري ج ٦ ص ٢٢٧ ومن ديوان المعاني

(٥) « هفان » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٦٠ وروى « لهفان » في ديوانه ص ٢٨٠

(٦) « يخطم » : في ديوانه ص ٢٨٠

(٧) « فاودعها » : في ا والتصحيح من ديوانه (٨) « في الربح » : في ديوانه

(٩) روى بيت واحد في ديوان المعاني ج ٢ ص ٦٠ وفي اللسان مادة فرخ وفي نهاية

الارب ج ٦ ص ٢٣٦

باب [٢٦]

ومن التشبيه الجيد في السيف قول اسحاق بن خلف [الكامل]
 أَلْقَى بِجَانِبِ خَصْرِهِ أَمْضَى مِنَ الْأَجَلِ الْمَتَاحِ^(١)
 وَكَأَنَّمَا ذُرُّ الْهَبَا عَلَيْهِ أَنْفَاسُ الرِّيَّاحِ

وقال امرؤ القيس [الكامل]
 مُتَوَسِّدًا عَضْبًا مَضَارِبُهُ فِي مَتْنِهِ كَمَدْبَةِ النَّمْلِ^(٢)

وقال ابن المعتز [الطويل]
 وَجَرَّدَ مِنْ أَغْمَادِهِ كُلَّ مَرْهَفٍ إِذَا مَا انْتَضَتْهُ الْكَفَّ كَادَ يَسِيلُ
 تَرَى فَوْقَ مَتْنِهِ الْفِرْنْدَ كَأَنَّمَا تَنْفَسُ فِيهِ الْقَيْنُ وَهُوَ صَقِيلُ^(٣)

وقال الطائي^(٤) [الطويل]
 وَكَيْفَ يَنَامُ اللَّيْلَ مَنْ حُلَّ هَمِّهِ حُسَامٌ كَلَوْنِ الْمِلْحِ أُيُضُ صَارِمُ
 كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تَأْخُذُونَهَا مُرَاغِمَةً مَا دَامَ لِلْسَيْفِ قَائِمُ^(٥)

وقال منصور النمرى [الكامل]
 ذَكَرُ بَرُونَقِهِ الدِّمَاءُ كَأَنَّمَا يَعْلُو الرِّجَالَ بِأَرْجُوانٍ نَاقِعِ^(٦)
 وَتَرَى مَضَارِبَ شَفَرَتَيْهِ كَأَنَّمَا مِلْحٌ تَنَاطَرَ مِنْ وَرَاءِ الدَّارِعِ

(١) ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٧ ونهاية الارب ج ٦ ص ٢١٣ (٢) قصائده ص ٤٩

(٣) « نقييل » : في ديوانه ص ١٥٠ وروى كما رويناه في نهاية الارب ج ٦ ص ٢١٣

(٤) هو ابن بركة الهمداني : انظر العقد الفريد ج ١ ص ٤٤

(٥) العقد الفريد ج ١ ص ٤٤

(٦) « نافع » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٦ وروى « الفرند » مكان « الدماء » في نهاية

الارب ج ٦ ص ٢١٣

وقال آخر [الرجز]

وصارِمٍ يَقْطَعُ أَعْلَالَ الْقِصْرِ كَأَنَّ مَتْنِيَهُ بِهَا مِلْحٌ يُذَرُّ
وَزَحْفٌ ذَرَّ دَبَّ فِي آثَارِ ذَرٍّ

وقال ابو الهول [الطويل]

حُسَامٌ غَدَاةَ الرَّوْعِ مَاضٍ كَأَنَّهُ مِنْ اللَّهِ فِي قَبْضِ الثُّفُوسِ رَسُولٌ^(١)
يَعُومُ صَبِيُّ الْعَيْنِ فِي رُقْرُقَانِهِ وَيَسْبَحُ فِي أَثْوَابِهِ وَيَجُولُ^(٢)
كَأَنَّ جُنُودَ الدَّرِّ كَسَرْنَ فَوْقَهُ قُرُونَ^(٣) جَرَادٍ بَيْنَهُنَّ دُحُولُ
كَأَنَّ عَلَى إِفْرِنْدِهِ مَوْجَ لُجَّةٍ تَقَاصَرُ فِي ضَحْضَاحِهِ^(٤) وَتَطُولُ
إِذَا مَا تَمَطَّى الْمَوْتُ فِي يَقْظَاتِهِ فَلَا بُدَّ مِنْ نَفْسٍ هُنَاكَ تَسِيلُ
وَإِنْ لَاحَظَ الْأَبْطَالُ أَوْ صَافَحَ الطَّلَى تَشَحَّطَ يَوْمًا بَيْنَهُنَّ قَتِيلُ

وقال ابن المعتز [الكامل]

وَسَطَ الْحَمِيسِ بِكَفِّهِ ذَكَرٌ عَضَبٌ كَأَنَّ بِمَتْنِهِ نَمَشَا^(٥)
صَافِي^(٦) الْحَدِيدِ كَأَنَّ صَيْقَلَهُ كَتَبَ الْفِرْنْدَ عَلَيْهِ أَوْ نَقَشَا^(٧)

وقال ابو الهول^(٨) [الخفيف]

حَازَ صَمُصَامَةَ الزُّيَيْدِيِّ مِنْ يَمِينِ جَمِيعِ الْأَنَامِ مُوسَى الْأَمِينُ

- (١) نهاية الارب ج ٦ ص ٢١٠ (٢) غير موجود في نهاية الارب
(٣) «عيون» : في نهاية الارب (٤) «صحاحه» : في نهاية الارب
(٥) ديوانه ص ١٤٤ (٦) «صافي» : في نهاية الارب ج ٦ ص ٢١٠
(٧) غير موجود في ديوانه ص ١٤٤
(٨) قيل إنه لابن يامين في نهاية الارب ج ٦ ص ٢١٣ وديوان المعاني ج ٢ ص ٥٢

وَكَاَنَّ الْفِرْنِدَ وَالرُّونَقَ (١) الْجَا رَى عَلَى (٢) صَفْحَتَيْهِ مَاءٌ مَعِينُ
يَسْتَطِيرُ الْأَبْصَارَ كَالْقَبَسِ الْمُشْشَعْلِ مَا تَسْتَقِرُّ (٣) فِيهِ الْعُيُونُ
مَا يُبَالِي إِذَا الضَّرْبَةُ حَانَتْ (٤) أَشْمَالُ سَطَّتْ بِهِ أَمْ يَمِينُ
نَعَمْ مِخْرَاقُ ذِي الْحَفِيزَةِ فِي الْهَيْجَاءِ يَعْصِي بِهَا (٥) وَنَعَمْ الْقَرِينُ

الْمِخْرَاقُ الْمُنْدِيلُ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ [الطويل]
أُجَالِدُهُمْ يَوْمَ الْحَدِيقَةِ (٦) حَاسِرًا . كَأَنَّ يَدِي بِالسَّيْفِ مِخْرَاقُ لَاعِبٍ

وَمِنْ أَحْسَنِ مَا قِيلَ فِي السَّيْفِ قَوْلُ الْبُحْتَرِيِّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَشْبِيهُ [الكامل]
يَتَنَاوَلُ الْأَمَلَ (٧) الْبَعِيدَ مَنَالُهُ عَفْوًا وَيَفْتَحُ فِي الْقَضَاءِ الْمُقْفَلَ
مَاضٍ وَإِنْ لَمْ تُمَضِّهِ يَدُ فَارِسٍ بَطَلٍ وَمَصْقُولٌ وَإِنْ لَمْ يُصْقَلِ
يَغْشَى الْوَعْيَى فَالْثَرَسُ لَيْسَ بِجَنَّةٍ مِنْ حَدِّهِ وَالْدَّرْعُ لَيْسَ بِمَعْقِلِ
مُضْغٍ إِلَى حُكْمِ الرَّدَى فَإِذَا مَضَى لَمْ يَلْتَفِتْ وَإِذَا قَضَى لَمْ يَعْدِلِ
مُتَوَقِّدٌ يَبْرِي (٨) بِأَوَّلِ ضَرْبَةٍ مَا أَدْرَكَتْ وَلَوْ أَنَّهَا فِي يَدُ بَلٍ
وَإِذَا أَصَابَ فُكِّلَ شَيْءٌ مَقْتَلٌ وَإِذَا أُصِيبَ فَمَا لَهُ مِنْ مَقْتَلِ

(١) «الجوهر»: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٢

(٢) «في»: في نهاية الأرب وديوان المعاني

(٣) «تستبين»: في ١ والتصحيح من ديوان المعاني

(٤) «من انتضاء لضرب»: في نهاية الأرب وديوان المعاني

(٥) «بعضاتها»: في ديوان المعاني

(٦) «الحقيقة»: في ١ والتصويب من ديوانه ص ١٣

(٧) «الروح»: في ديوانه ج ٢ ص ٢١٩

(٨) «متالق يفرى»: في ديوانه ج ٢ ص ٢١٩

وقال ابن المعتز [الطويل]

ولى صارم فيه المنايا كوامن
ترى فوق متنيه الفرند كانه
فما ينتضى^(١) إلا لسفك دماه
بقية غيم رق دون سماء

وقال ابن الرومي [الخفيف]

خير ما استعصمت^(٢) به الكف غضب
ما تأملت به عينيك إلا
ذكر حده^(٣) أنيث المهر
أرعدت^(٤) صفحته من غير هز
مثل أفزع الشجاع إلى الدر
ما يبالي^(٥) أصمت شفرتاه^(٦)
ع فعالى به على كل بز
في محز أم جازتا عن محز

وقال ابن المعتز [السريع]

في كفه غضب إذا هزه
حسبته من خوفه يرتعد^(٧)

وقال ابن الرومي [الوافر]

يقول القائلون إذا رآوه
لأمر ما تغالبت^(٨) الدروع

(١) « ينتضى » : في ١ والتصويب من ديوانه ص ٣٠٠

(٢) « استعصمت » : في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٥٤

(٣) « متنه » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٧

(٤) « أرعدت » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٧

(٥) « ما ابالي » : في ديوان المعاني

(٦) « شفرتاه » : في ديوانه [كيلاني] ص ٥٤ والابيات في « ابن الرومي حياته

من شعره » ص ٣٤٠

(٧) كتاب الاوراق ص ١٢٥

(٨) « تغولبت » : في ديوانه [كيلاني] ص ٣٠٢

وقال ابن المعتز [الكامل]

ولقد هَزَزْتُ مَهْنَدًا عَضِبَ الْمَضَارِبُ مَرْهَفًا
وإذا تَوَلَّجَ ^(١) هَامَةَ الْجَبَّارِ سَارَ فَأَوْجَفَا
عَضِبَ الْمَضَارِبُ كَالْغَدِيدِ نَقَى الْقَدَى حَتَّى صَفَا

وقال رجل من طَيِّي [الطويل]

وَذَى شَطَبٍ كَأَنَّهُ بَطْنٌ حَيَّةٍ إِذَا عَجَمَتَهُ الْكَفُّ بِالْعَظْمِ صَمَمَا

باب [٢٧]

ومن حسن التشبيه في الرماح قول عَنَتَرَةَ [الكامل]

يَدْعُونَ عَنَتَرَ وَالرِّمَاحُ كَأَنَّهُمَا أَشْطَانُ بُثْرِ فِي لَبَانِ الْأَذْهِمِ ^(٢)

وقال دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ [الطويل]

فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرِّمَاحُ تَنْوُشُهُ ^(٣) كَوَقْعِ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيجِ الْمُمَدَّدِ

وأحسن الطائي في صفتها وإن لم يكن فيه تشبيه وهو قوله [البسيط]

مُتَّقَاتٍ سَلَبَنَ الرُّومَ زُرْقَتَهَا وَالْعُرْبَ أَدْمَتَهَا ^(٤) وَالْعَاشِقَ الْقَضْفَا

(١) «تولى»: في ديوانه ص ٢٧٦ وروى كما روينا في نهاية الارب ج ٦ ص ٢١١

(٢) معلقته ص ٤٦

(٣) «غداة دعاني والرماح ينشنه»: في الاصمعيات [اهلوت] ص ٢٤

(٤) «سمرتها»: في ديوان ابى تمام ص ١٠١

والعرب تقول كأنَّ الفُلانَ^(١) رُمَحٌ : وجاء أعرابيُّ الى نادٍ فتَحَرَّكَ مَنْ فِيهِ لِيُوسِّعَ
لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا يَكْفِينِي مَرَكُزُ رُمَحٍ : وقال مُزَرَّدٌ فِي الرَّمَحِ [الطويل]

وَمُسْطَرِدٌّ لَدُنْ الكُعُوبِ كَأَنَّمَا تَغَشَّاهُ مُنْبَاعٌ^(٢) مِنَ البَزَّتِ سَائِلُ
أَصَمٌ إِذَا مَا هُزَّ مَارَتْ سَرَاتُهُ كَمَا مَارَ تُعْبَانُ الرِّمَالِ المَوَائِلُ
لَهُ رَائِدٌ^(٣) ماضِي الغِرَارِ كَأَنَّهُ هِلَالٌ بَدَأَ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ نَاحِلُ

وقال ابن الرومي [الطويل]

كَأَنَّ الزَّجَاجَ اللُّهْذَمِيَّاتِ بِالضُّحَى^(٤) قَتِيلٌ^(٥) بِأَطْرَافِ الرَّدِينِيِّ مُسْرَجٌ

وقالت لَيْلَى الأَخِيلِيَّةُ [الكامل]

إِنَّ الحَلِيعَ وَرَهْطَهُ مِنْ^(٦) عَامِرٍ كَالْقَلْبِ أُلْبَسَ جُوجُؤًا وَحَزِيمًا^(٧)
قَوْمٌ رِبَاطُ الحَيْلِ وَسَطَ نُيُوتِهِمْ وَأَسِنَّةُ زُرُقٍ يُخْلَنُ^(٨) نُجُومًا

وقال ابن جَعِيلٍ^(٩) التَّغْلِبِيُّ [الطويل]

هَزَزْتُ^(١٠) رَدِينِيًّا كَأَنَّ سِنَانَهُ سَنَى لَهَبٍ لَمْ يَسْتَعِرْ^(١١) بِدُخَانِ

(١) «فلان» : في ١

(٢) «متباع» : في ١ والتصويب من المفضليات ج ١ ص ٣٧

(٣) «فارط» : في المفضليات و «رائد» في نهاية الارب ج ٦ ص ٢٢١

(٤) «فيهم» : في ديوانه [كيلاني] ص ٢٢٨ (٥) «قنيل» : في ١

(٦) «في» : في حماسة ابي تمام ص ١٧٨ (٧) «حريما» : في ١

(٨) «تمخال» : في حماسة ابي تمام

(٩) هو عميرة بن جعل النغلبي : في خزانة الادب ج ١ ص ٤٥٩

(١٠) «جمعت» : في خزانة الادب ج ١ ص ٤٥٩

(١١) «لم بتصل» : في خزانة الادب وروى كما روينا في نهاية الارب ج ٦ ص ٢٢١

وقال دُعْبِلُ [السريع]

وَأَسْمَرَ فِي رَأْسِهِ أَزْرَقٌ مِثْلُ لِسَانِ الْحَيَّةِ الصَّادِي^(١)

وقال آخر^(٢) [الطويل]

لَقَدْ طَالَ حَمْلِي الرُّمَحَ حَتَّى كَأَنَّهُ عَلَى كَتِفِي^(٣) غُصْنٌ مِنَ الدُّوْحِ نَابِتٌ
يَطْوُلُ لِسَانِي فِي الْعَشِيرَةِ مُصْلِحًا عَلَى أَنَّهُ يَوْمَ الْكَرْيَةِ صَامِتٌ

وقال ساعدة بن جُوَيَّْةَ [الكامل]

فَاعَدَّ أَزْرَقٌ فِي الْقَنَاةِ كَأَنَّهُ فِي طَخِيَةِ الظُّلْمَاءِ ضَوْءُ شِهَابٍ^(٤)

باب [٢٨]

وقال ابو دُوَادٍ^(٥) في صفة درعٍ [المتقارب]

وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً تَضَاءُلُ فِي الطِّيِّ كَالْمِبْرَدِ^(٦)
تَفِيضُ عَلَى الْمَرْءِ أُرْدَانُهَا كَفَيْضِ الْآتِي^(٧) عَلَى الْجَدِّدِ

وانشد ثَعْلَبُ [الطويل]

فَنَهْنَهَتْهُ حَتَّى لَبِسْتُ مُفَاضَةً دِلَاصًا كَلَوْنِ النَّهْيِ رِيحَ وَأُمُطْرَا^(٨)

(١) الاغانى ج ١٨ ص ٢٩ ونهاية الارب ج ٦ ص ٢٢١

(٢) هو على بن يحيى الارمنى: انظر حماسة ابن الشجرى ص ٢٣

(٣) «فرسى»: في حماسة ابن الشجرى

(٤) نهاية الارب ج ٦ ص ٢٢١ وهو غير موجود في ديوان الهذليين

(٥) قيل انه لامرئ القيس في ديوان المعاني ج ٢ ص ٦٢ والايات في قصائد امرئ القيس

ص ٤٨ وقيل انه لعمر بن معدى كرب في اللسان مائة فضض

(٦) «كأن مطاوبها مبرد»: في اللسان

(٧) «الانى»: في ١ والتصحيح من ديوان المعاني ج ٢ ص ٦٢ وقصائد امرئ

(٨) نهاية الارب ج ٦ ص ٢٤٣

القيس ص ٤٨

وقال ابن المعتز [السريع]

كم بطلٍ بارزته^(١) في الوغى عليه دروعٌ خلَّتْها تطرُدُ
كانَّها ماءٌ عليه جرى^(٢) حتى إذا ما غاب فيه جمدٌ

وله [الخفيف]

ودروعٌ كانَّها شَمَطُ الجَعْدِ دهينا^(٣) تَضِلُّ فيه المدارى

وقال آخر [الطويل]

وأرعنَ مَلُومِ الكَتَائِبِ خَيْلُهُ مَضْرَجَةٌ أَعْرَاقُهَا وَنُحُورُهَا
عليها مَذَالَتُ الْقِيُونِ^(٤) كانَّها^(٥) عُيُونُ الْأَفَاعَى سَرْدُهَا وَقَتِيرُهَا

وقال آخر [الكامل]

وَزَنْتُ كَتَائِبُهَا الْجِبَالَ وَسُرِبَلَتْ حَلَقَ الْحَدِيدِ فَأُظْهِرَتْهُ عَتَادَهَا
فَتَخَالَ مَوْجَ الْبَحْرِ يَصْغُو بَعْضُهُ بَعْضًا وَمِيْضَ قَتِيرِهَا وَسَرَادَهَا^(٦)

وقال سلم الخاسر [الطويل]

كَأَنَّ حَبَابَ الْغُدْرِ سَالَ عَلَيْهِمْ وما هو إِلَّا السَّابِغَاتُ^(٧) المَوَائِرُ

(١) « بارزنى » : فى نهاية الارب ج ٦ ص ٢٤٤

(٢) « تجرى » : فى ١ والتصحيح من نهاية الارب

(٣) « شمت جعد دهن » : فى ١ وروى كذلك فى ديوان المعانى ج ٢ ص ٥٨ والتصحيح

من ديوان ابن المعتز ص ٣٩

(٤) « العيون » : فى ١ والتصحيح من نهاية الارب ج ٦ ص ٢٤٤

(٥) « كانما » : فى ١ والتصحيح من نهاية الارب

(٦) « سراجها » : فى ١ والبيت فى نهاية الارب ج ٦ ص ٢٤٤ هكذا :

فتخال موج البحر فى جنباتها والبرق لَمَعَ قَتِيرِهَا وَسَرَادَهَا

(٧) « السابغات » : فى ١ والتصحيح من نهاية الارب ج ٦ ص ٢٤٤

وقال ابن المعتز [السيط]

بِحَيْثُ لَا غَوْثَ إِلَّا صَارِمٌ ذَكَرُ وَجَنَّةٌ كَحَبَابِ الْمَاءِ تَغْشَانِي (١)

وأنشدنا ثعلب [الرجز]

وَنَثْرَةٌ (٢) تَهْزَأُ بِالنِّصَالِ كَأَنَّهَا مِنْ خَلْعِ الْهِلَالِ

وَزَعَمَ أَنَّ الْهِلَالَ الْحَيَّةُ وَأَخَذَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَلَبِيُّ (٣) فَقَالَ [الكامل]

نَهْنَهَتْ أُولَاهَا بِضَرْبِ صَادِقٍ هَبْرٍ (٤) كَمَا شَقَّ الرِّدَاءُ الْمُعْلَمَ
وَعَلَى سَابِغَةٍ (٥) الدُّيُولِ كَأَنَّهَا سَلَخَ كَسَانِيهِ الشُّجَاعُ الْأَرْقَمَ

وقال مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ [الطويل]

وَمَسْفُوحَةٌ فَضْفَاضَةٌ تُبْعِيَّةٌ وَآهَا الْقَتِيرُ تَحْتَوِيهَا (٦) الْمَعَابِلُ
دِلَاصٌ كَظْهِرِ الثَّوْنِ لَا يَسْتَطِيعُهَا سِنَانٌ وَلَا تِلْكَ الْحِظَاءُ الدَّوَاحِلُ

وقال مُعَقَّرُ الْبَارِقِ فِي الْبَيْضِ [الطويل]

كَأَنَّ النَّعَامَ (٧) الدَّوَّ بَاضَ عَلَيْهِمُ وَأَعْيَنَهُمْ تَحْتَ الْحَدِيدِ حَوَاجِرُ (٨)

وقال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ [الطويل]

كَأَنَّ النَّعَامَ بَاضَ (٩) قَوْقُ رُؤُوسِهِمْ إِلَى الْمَوْتِ بَرَقَ مِنْ تِهَامَةٍ لَا مِعَ

(١) ديوانه ص ٦٩ ونهاية الأرب للنويري ج ٦ ص ٢٤٤

(٢) « في ثنلة » : في اللسان مادة هـ

(٣) هو محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي : انظر مجموعة المعاني ص ١٩٣

(٤) « هبت » : في نهاية الأرب ج ٦ ص ٢٤٥

(٥) « سَابِغَةٌ » : في ١ والنصوب من ديوان المعاني ج ٢ ص ٦٢ ومن مجموعة المعاني ص ١٩٣

(٦) « تحتويها » : في ١ والتصحيح من المفضليات ج ١ ص ٣٦ (٧) « مقام » : في ١

(٨) كذا في ١ وروى « وأعينهم تحت الحبيك خوازر » في العقد الفريد ج ٣ ص ٦٥

(٩) « ماض » : في ١

باب [٢٩]

ومن التشبيهات الحسان في تكافؤ الأقران في الحرب قول مُهَلْمِل بن ربيعة [الوافر]

كَأَنَّا (١) غُدُوَّةٌ وَبَنَى أَيْنَا بِجَنْبِ (٢) عُنَيْرَةٍ رَحِيًّا مُدِيرِ

وقال أيضا نحو هذا [الخفيف]

أَنْبَضُوا مَعْجَسَ الْقِسِيِّ وَأَوْعَدَ نَا كَمَا تُوعِدُ (٣) الْفُحُولُ الْفُحُولَا

وَأَخَذَ زُهَيْرٌ هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ [البسيط]

نَطَعْنَهُمْ (٤) مَا آرْتَمَوْا حَتَّى إِذَا طَعَنُوا ضَارَبَ حَتَّى إِذَا مَا ضَارَبُوا أَعْتَنَّا

وقال آخر (٥) [الوافر]

دَنَوْتُ (٦) لَهُ بِأَبْيَضٍ مَشْرِفٍ كَمَا يَدْنُو الْمُصَافِحُ لِلْسَّلَامِ (٧)

ومن حسن التشبيه في الإقدام قول ابى العتاهية [الطويل]

كَأَنَّكَ يَوْمَ الطَّعْنِ (٨) فِي الْحَرْبِ إِنَّمَا تَفِرُّ مِنَ السَّلْمِ (٩) الَّذِي مِنْ وَرَائِكَ

كَأَنَّ الْمَنَايَا لَيْسَ يَجْرِيَنَّ فِي الْوَعْيِ (١٠) إِذَا أَلْتَقَتِ الْأَبْطَالُ إِلَّا بِرَائِكَ

(١) «كان» : في ١ (٢) «بجوف» : في الاصمعيات [اهلوت] ص ٣٢

(٣) «وأبرقنا كما ترعد» : في الكامل ص ٦٢٥

(٤) «يطعنهم» : في كتاب الشعر والشعراء ص ٥٩

(٥) هو قرواش بن حوط : انظر الصناعتين ص ١٧٥

(٦) «دلفت» : في ١

(٧) «للعناق» : في الصناعتين ص ١٧٥

(٨) «يوم الكن» : في ١ وروى «عند الكرب» في العقد الفريد ج ١ ص ٤١

(٩) «عن الكرب» : في العقد الفريد (١٠) «تجري لدى الوعى» : في العقد الفريد

وقال قيس بن الخطيم [الطويل]

إذا ما قررنا كان أسوأ قرارنا صدود الخدود وأزورار المناكب
صدود^(١) الخدود والقنا متشاجر ولا تبرح الأقدام عند التضارب

وقال البعثرى في ابى سعيد [الطويل]

لقد كان ذاك الجاش جاش مسالم^(٢) على أن ذاك الزى زى محارب
تسرّع حتى قال من شهد الوغى لقاء أعاد أم لقاء حبايب

وقال ابن المعتز [الرجز]

كم غمرة للموت يخشى خوضها جريت فيها جرى سلك في ثقب
حتى إذا قيل أتاه أجل^(٣) نجمت منها^(٤) بحسام يختضب

وقال أبو نواس [الطويل]

وكنّا إذا ما الحائن^(٥) الجد غره سنى برقي غاد أو ضجيج رعاد
تردّى له الفضل بن يحيى بن خالد بـمـاضى الطـبى أزهاه^(٦) طول نجاد
أمام خميس أرجوان كأنه قميص محوك من قنى وجياد

(١) «مدود»: في ١ والتصويب من ديوانه ص ١٣

(٢) «سالم»: في ١ والتصويب من ديوانه ج ٢ ص ٢١٠

(٣) «قيل خضيب بدم»: في ديوانه ص ١٧

(٤) «فيها»: في ١

(٥) «الحائز»: في ١ والتصويب من ديوانه طبع مصر ص ٧٤

(٦) «يزهاه»: في ديوانه

وقال البُحْثَرى فى كَثَافَةِ الجَيْشِ [الكامل]

لِلَّهِ دَرَكٌ يَوْمَ بَابِكَ بِاسِلًا (١) بَطَلًا لِأَبْوَابِ الْحَتُوفِ (٢) قَرُوعًا
لَمَّا أَتَاكَ يَقُودُ جَيْشًا أَرْعَنًا يَمْشَى إِلَيْهِ (٣) كَثَافَةً وَجُمُوعًا
وَزَعَتَهُمْ بَيْنَ الْأَسِنَّةِ وَالطَّبَى حَتَّى أَبَدَّتْ جُمُوعَهُمْ تَوَازِعًا
فِي مَعْرِكَ ضَنْكِ تَخَالٍ بِهِ الْقَتَى بَيْنَ الضُّلُوعِ إِذَا أَمْتَحَنَ ضُلُوعًا

وقال ابن الرومى يصف كَتِيبَةً [الطويل]

قَلَوْ حَصَبَتَهُمْ بِالْفَضَاءِ سَحَابَةً يَظُلُّ عَلَيْهِمْ (٤) حَصْبُهَا يَتَدَخَّرُ

وقال قيس بن الخطيم نحو ذلك وهو أَصْلُهُ [الطويل]

لَوْ أَنَّكَ تَلْقَى حَنْظَلًا فَوْقَ يَمِينِنَا تَدَخَّرَ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتَقَارِبِ

السام ههنا خُطُوطُ الذهب الذى فى البَيْضِ والسام فى غير هذا الموضع المَوْتُ
وقال مسلم بن الوليد [البسيط]

فِي عَسْكَرٍ تُشْرِقُ الْأَرْضُ الْفَضَاءَ بِهِ كَاللَّيْلِ أَتَجَمُّهُ الْقُضْبَانُ وَالْأَسْلُ (٥)

ومثله ما أَنشَدْنَاهُ ثَعْلَبٌ لِبَشَّارٍ فى تشبيه شَيْئَيْنِ فى يَتٍّ وزعموا أَنَّ بَشَّارًا قال

لَمَّا سَمِعْتُ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ [الطويل]

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا لَدَى وَكْرِهَا الْعَنَابُ وَالْحَشَفُ الْبَالَى (٦)

(١) « فارساً » : فى ديوانه ج ١ ص ١٦٨

(٢) « الحروب » : فى ١ والتصحيح من ديوانه

(٣) « تمشى عليه » : فى ١ والتصحيح من ديوانه

(٤) « عليها » : فى ١ والتصويب من ديوانه [كيلانى] ص ٢٢٨

(٥) ديوانه ص ١٩٥

(٦) قصائده ص ٢٢

كَذَدْتُ فِكْرِي حَتَّى قُلْتُ [الطويل]

كَأَنَّ مُثَارَ النَّقْعِ فَوْقَ رُؤُوسِنَا وَأُسَيْفَانَا لَيْلٌ تَهَادَى كَوَاكِبُهُ (١)

وقال مَنصورُ التَّمَرِي في نحو هذا [البسيط]

لَيْلٌ مِنَ النَّقْعِ لَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ إِلَّا جَبِينُكَ وَالْمَذْرُوءَةُ الشَّرْعُ (٢)

وَلِبَعْضِهِم [الوافر]

وَعَادَرَ رَأْسَهُمْ (٣) ضَرْبًا دِرَاكًا وَطَعْنَا غَيْرَ خَوَارٍ سَوْومٍ

كَأَنَّ سِنَانَهُ فِي مَنْكِبِيهِ شِهَابٌ خَلَفَ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ

وقال آخر في خَيْلٍ [الكامل]

نَسَجَتْ حَوَافِرُهَا سَمَاءً فَوْقَهَا جَعَلَتْ أُسْتَتَهَا نُجُومَ سَمَائِهَا

وقال ابن المعتز [الطويل]

وَعَمَّ السَّمَاءُ النَّقْعُ حَتَّى كَانَتْهُ دُخَانٌ وَأَطْرَافُ الرِّمَاحِ شَرَارُ (٤)

وقال مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ [البسيط]

سَلَّ الْخَلِيفَةُ سَيْفًا مِنْ بَنَى مَطَرٍ يَمْضِي فَيَخْتَرِقُ الْأَجْسَادَ وَالْهَامَا

كَالْدَهْرِ لَا يَنْتَنِي عَمَّا (٥) يَهُمُّ بِهِ قَدْ أَوْسَعَ النَّاسَ إِرْغَامًا وَإِنْعَامًا (٦)

يُمْضِي الْمَنَايَا كَمَا يُمْضِي (٧) أُسْتَتُهُ كَأَنَّ فِي سَرْجِهِ بَدْرًا وَضِرْغَامًا

(١) ديوانه ص ١٠١ (٢) كتاب الصناعتين ص ١٩٠ وديوان المعاني ج ٢ ص ٦٧

(٣) «روسهم»: في أ (٤) ديوانه ص ٣٧

(٥) «عن»: في ديوانه ص ٥٢ (٦) «انعامًا وارغاما»: في ديوانه ص ٥٢

(٧) «تمضي»: في أ وروى البيت في ديوانه ص ٤٤ هكذا: تمضي المنايا كما

تمضي أُسْتَتُهُ

وقال أعرابي [الطويل]

نُقَازِفُ بِالْغَارَاتِ عَبَسًا وَطَيِّئًا وقد هَرَبَتْ مِنَّا تَمِيمٌ وَمَذْحِجٌ
يَغْزُو كَوَلْعِ الدِّثْبِ غَادٍ وَرَائِحٍ وسِيرِ كَصَدْرِ^(١) السَّيْفِ لَا يَتَعَوَّجُ^(٢)

وقال البُخْتَرِيُّ فِي أَبِي سَعِيدٍ [الطويل]

طَلِيعَتُهُمْ إِنْ وَجَّهَ الْحَيْشُ غَازِيًا وسَاقَتُهُمْ إِنْ وَجَّهَ الْحَيْشُ قَافِلًا^(٣)
مُلُوكٌ يَعُدُّونَ الرِّمَاحَ مَخَاصِرًا إِذَا زَعَزَعُوهَا وَالْدُّرُوعَ غَلَاثِلًا

وقال ابن المعتز [الكامل]

قَوْمٌ إِذَا غَضِبُوا عَلَى أَعْدَائِهِمْ جَرُّوا الْحَدِيدَ أَزِجَّةً وَدُرُوعًا
وَكُنَّ أَيْدِينَا^(٤) تَنْقُرُ عَنْهُمْ طَيْرًا عَلَى الْأَبْدَانِ كُنَّ وَقُوعًا^(٥)

وقال مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ [البسيط]

مُوفٍ عَلَى مُهْجٍ فِي يَوْمِ ذِي رَهْجٍ^(٦) كَأَنَّهُ أَجَلٌ يَسْعَى إِلَى أَمَلٍ
يَنَالُ بِالرِّفْقِ مَا يَغِيَا الرِّجَالُ بِهِ كَالْمَوْتِ مُسْتَعِجَلًا يَأْتِي عَلَى مَهَلٍ

وقال ابن الرومي يمدح صاعدا^(٧) ويذكر امر العلوِي [الطويل]

حَصَرْتُ عَمِيدَ الزُّنْجِ حَتَّى تَخَاذَلْتُ قُوَاهُ وَأَوْدَى زَادَهُ الْمُتَزَوَّدُ
وَكُنْتُ نَوَاحِيهِ كِشَافًا فَلَمْ تَزَلْ تَحْيِفُهَا^(٨) سَحْطًا^(٩) كَأَنَّكَ مَبْرَدُ

(١) « وسير كنصل » : في اللسان مادة ولغ

(٢) « وكسر كصدع السيف لا يتعرج » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٠

(٣) ديوانه ج ٢ ص ٢٠٥ (٤) « ايديهم » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٤

(٥) ديوان ابن المعتز ص ٤٨ (٦) « واليوم ذو رهج » : في ديوانه ص ٩

(٧) « يمدح ابا احمد » : في زهر الآداب على هامش العقد الفريد ج ٣ ص ٧٨

(٨) « تحييفها » : في ١ والتصحيح من ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٦ وروى « تخففها » في زهر

الآداب ج ٣ ص ٧٨ (٩) « سحطا » : في زهر الآداب

تَفَرَّقَ عَنْهُ بِالْمَكَايِدِ جُنْدَهُ وَتَرَدَّادَهُمْ جُنْدًا وَجَيْشُكَ (١) مُحْصَدُ
وَلَا يَسُ سَيْفِ الْقِرْنِ بَعْدَ اسْتِلابِهِ أَضْرُّ لَهُ مِنْ كَسْرِ يَدِهِ وَأَكْيَدُ (٢)
سَكَنْتَ سُكُونًا كَانَ رَهْنًا بَعْدُوهُ (٣) عَمَّاسٍ (٤) كَذَلِكَ اللَّيْثُ لِلْوُثْبِ يَلْبُدُ (٥)

وهذا المعنى مأخوذ من قول النابغة الذبياني [البسيط]

إِنِّي (٦) نَهَيْتُ بَنِي ذُبْيَانَ عَنْ أَقْرِ وَعَنْ تَرْبِعِهِمْ فِي كُلِّ أَصْفَارِ
وَقُلْتُ يَا قَوْمِ إِنَّ اللَّيْثَ مُتَقَبِّضٌ عَلَى بَرَائِنِهِ لِعَدْوَةٍ (٧) الضَّارِ

وقال الطائي في سعيد وامر مدينة أبلك [الكامل]

إِلَّا تَكُنْ (٨) حَصْرَتْ فَقَدْ أَضْحَى لَهَا مِنْ خَوْفِ قَارِعَةِ الْحِصَارِ حِصَارُ
خَشَعُوا لِصَوْلَتِكَ الَّتِي هِيَ عَنْدهُمْ كَالْمَوْتِ يَأْتِي لَيْسَ فِيهِ عَارُ

ونحو ذلك قول القائل (٩) [الطويل]

فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَفِعْلَهُ (١٠) لَكَالدَّهْرِ (١١) لَا عَارَ بِمَا فَعَلَ الدَّهْرُ

وقال الطائي في فتح الأقيشين [الكامل]

لَوْ لَمْ يُزَاحِفْهُمْ لَزَاحَفَهُمْ لَهُ مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنَ الْأَوْجَالِ (١٢)
فَكَأَنَّمَا أَحْتَالَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ إِذْ لَمْ تَنْلُهُ حِيلَةُ الْمُحْتَالِ

(١) « وجندك » : في زهر الآداب

(٢) « من كسديه واوكد » : في زهر الآداب

(٣) « سكت سكوتا كان رهنا بوثة » : في زهر الآداب

(٤) « فماس » : في زهر الآداب

(٥) كتاب الصناعتين ص ١٦٩

(٦) « لقد » : في ديوانه ص ٨٤

(٧) « للوثبة » : في ديوانه

(٨) « إن لا تكن » : في ديوان أبي تمام ص ٧٢

(٩) « قال شمعيل » : في الكامل ص ٥٢٤

(١٠) « وسيفه » : في الكامل

(١١) « كالدهر » : في ١ والتصويب من الكامل

(١٢) ديوان أبي تمام ص ١٣٠

وقال ابن الرومي في صاعِدِ [الطويل]

تَرَاهُ عَنِ الْحَرْبِ ^(١) الْعَوَانِ بِمَعَزِلٍ وَآثَارُهُ فِيهَا وَإِنْ غَابَ ^(٢) شُهْدُ
كَمَا أَحْتَجِبُ الْمِقْدَارُ وَالْحُكْمُ حُكْمُهُ عَنِ النَّاسِ ^(٣) طَرًّا لَيْسَ عَنْهُ مَعَرْدُ

وقال ابو الهول ^(٤) في أَخْذِ يَزِيدَ بْنِ مَزِيدٍ الْوَلِيدَ بْنِ طَرِيفٍ [الكامل]

قُلْ لِلْقَوَائِلِ وَالْجُنُودِ وَغَيْرِهِمْ سَيَرُوا فَقَدْ قَتَلَ الْوَلِيدَ يَزِيدُ
لَا ذَا يَنِي طَلَبًا وَلَا ذَا يَأْتِلِي هَرَبًا قَذَا نُصَبُ وَذَا مَجْهُودُ
كَالْلَيْلِ يَطْلُبُهُ النَّهَارُ بِضَوْوِهِ فَظَلَامُ ذَاكَ يَنْوِرُ ذَا مَطْرُودُ

ومِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ النَّابِغَةِ لِلنُّعْمَانِ [الطويل]

فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُتَتَايَ عَنْكَ وَاسِعٌ ^(٥)

وقال احد المدلّهيّن بالاعتدار [الطويل]

عَشِيَّةَ كُنَّا بِالْخِيَارِ عَلَيْهِمْ ^(٦) أَنْقَضَ مِنْ أَعْمَارِهِمْ أَمْ تَزِيدُهَا

(١) « يظل من الحرب »: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٥ وروى « يظل عن » في كتاب

الصناعتين ص ١٦٩

(٢) « غاب »: في ١ وروى « غاب » في ديوان المعاني وكتاب الصناعتين

(٣) « على الناس »: في ديوان المعاني وروى « على الخلق » في كتاب الصناعتين

(٤) « ابو الهول »: في ١ وقد ذكر ابو الهول سابقا في باب تشبيهات السيف وذكر ايضا

في ديوان المعاني ج ٢ ص ٢٤٤

(٥) ديوان النابغة الذبياني ص ٧٧

(٦) « لهم »: في ١ والتصويب من ديوان المعاني ج ٢ ص ٦٧

باب [٣٠]

ومما يتصل بهذا قول امرئ القيس^(١) يصف الطعنة [الهزج]

وقد أُخْتَلِسَ الطُّعْنَةُ لَا يَدْمَى لَهَا نَصْلِي

كَجَيْبِ الدِّفْنِسِ الْوَرَهَا • رِيْعَتْ وَهَى تَسْتَقْلِي

وذكر أن أقطع ما يكون السيف إذا سبق الدم كما قال « لا يدمى لها نصلي »
وقال آخر^(٢) [الهزج]

وطعن كغم الزقّ وهى والزقّ ملانّ

وقال آخر [الطويل]

وطعن كاقواه المزاد ترى له عناجير^(٣) يُمسى وردها غير صادر

وقال ابو النجم [الرجز]

لنصرعن ليثا يرنّ مائمه^(٤) بطعنة تجلاء فيها ألمه

يحيش من بين تراقيه دمه كمرجل الصباغ جاش بقمه

(١) هو امرؤ القيس بن عابس الكندي: ذكر مع بيت واحد في الكامل ص ٥٤٦ وذكر مع الايات كلها في تاج العروس مادة دفنس وقيل فيه ان الايات للفند الزمانى ويروى لامرئ القيس بن عابس الكندي في اللسان مادة دفنس

(٢) قيل ان البيت للفند الزمانى: انظر حاشية ابى تمام (طبع بولاق ١٢٩٦) ج ١ ص ١٤ وشعراء النصرانية ج ١ ص ٢٤٥ وروى فيهما « غذا » مكان « وهى »

(٣) « عناجر »: فى ا

(٤) « لنصرعن ليثا يزر مائمه » فى ا والتصحيح من اللسان ج ١٣ ص ٣١٩ وديوان

العجاج ص ٦٤

وقال ابن المعتز في الموفق وقد أصابه سهم [الكامل]

شَقَّ الجُمُوعَ بِسَيْفِهِ وَشَفَى حَزَازَاتِ الإحْنِ
دامى الجراح كأنه (١) وَرَدَّ تَفْتَحَ فِي قَنٍّ (٢)

وقال عنتر [الكامل]

وَحَلِيلِ غَانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلًا تَمْكُو فَرِيصَتَهُ (٣) كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ
سَبَقَتْ يَدَايَ لَهُ بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ وَرَشَاشِ نَافِذَةٍ كَلَوْنِ الْعَنْدَمِ

وقال حسان [الطويل]

ذَرَوْا فَلَجَاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا ضَرَابُ كَافُوَاهِ اللَّقَاحِ (٤) الْأَوَارِكِ

وقال ابن الرومي [الخفيف]

فَاغْرُ فِي جَمَاجِمِ الْقَوْمِ أَفْوَا هُ جَالِ أَوَارِكِ وَعَوَاصِي

وقال قيس بن الخطيم [الطويل]

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرٍ لَهَا نَفَذٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا
مَلَكْتُ بِهَا كَفَى فَاثْنَهْرْتُ فَتَقَّهَا يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا (٥)

الشُّعَاعُ تَفَرَّقَ الدَّمُ وَحُمَرَتِهِ وَمَلَكْتُ الْعَجِينَ [أى] شَدَدْتُ عَجْنَهُ وَقَالَ عَثْمَانُ (٦)

(١) «كانها» : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ١٧٥

(٢) «غصن» : في ١ والتصويب من ديوان المعاني ج ٢ ص ٥١

(٣) «قرائبه» : في معلقته ص ٣٤ (٤) «المخاض» : في ديوانه ص ٦٩

(٥) «ترى قائما من خلفها ما وراءها» : في ديوانه ص ٣

(٦) «في حديث عمر» : في اللسان مادة ملك

رحمه الله أملكوا العَجِينَ فَإِنَّهُ أَحَدُ الرَّيْعَيْنِ وَأَنْتَهَرْتُ [أى] أَجْرَيْتُ يَقَالُ هُمْ يَنْتَهِرُونَ
الْأَنْتَهَارَ وَقَالَ آخِرُ [الوافر]

وَأَفْلَتْنَا هَمِينَ بَنَى سُلَيْمٍ يَفْدَى الْمَهْرُ مِنْ حَبِّ الْإِيَابِ
فَلَوْلَا اللَّهُ وَالْمَهْرُ الْمَفْدَى لَا بُتَ (١) وَأَنْتَ غِرْبَالُ الْإِهَابِ

وقال آخر [السريع]

ضَرْبَتُهُ فِي الْمُلْتَقَى ضَرْبَةً (٢) قَبَانَ (٣) عَنْ مَنْكِبِهِ الْكَاهِلُ
فَصَارَ مَا بَيْنَهُمَا رَهْوَةً (٤) يَمْشِي بِهَا الرَّامِحُ وَالنَّابِلُ

وقال آخر [الطويل]

تَرَكْتُ ابْنَ أَوْسٍ وَالسِّنَانُ كَأَنَّمَا تَوَخَّى بِهِ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَاتِدَّ

باب [٣١]

ومن التشبيهات الحِيَادُ قول ابن المعتز [البسيط]

وَمُزْنَةٌ جَادَ مِنْ أَجْفَانِهَا الْمَطَرُ وَالرَّوْضُ (٥) مُنْتَظِمٌ وَالْقَطَرُ مُنْتَثِرٌ
تَرَى مَوَاقِعَهُ (٦) فِي الْأَرْضِ لَائِحَةً مِثْلَ الدَّرَاهِمِ تَبْدُو ثُمَّ تَسْتَتِرُ

والمعنى فيه لِعَنْتَرَةٍ يَصِفُ سَحَابَةً [الكامل]

جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ عَيْنٍ ثَرَةً (٧) فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدِّرْهِمِ

(١) «لَرَحْتُ»: في اللسان مادة غربل وهذا البيت فقط ورد في اللسان وفي ديوان المعاني ص ٥١

(٢) «وأفלטنا همين بنى سليم ضربة»: في ١ وهو تصحيف والزيادة عن الموشح للمرزياني ص ٧٩ وروى فيه «أنشدني أبو عبيدة» (٣) «فزال»: في الموشح

(٤) «لجوة»: في الموشح

(٥) «فالروض»: في ديوانه ص ٣١٨

(٦) «مواقعها»: في ديوانه

(٧) «بكر حرة»: في معلقته ص ٣٩

وقال ابن المعتز أيضًا [الرجز]

وَأَدْمَعَ الْغُدْرَانِ لَمْ تُكْدِرْ كَانَهَا دَرَاهِمٌ فِي مَنْشَرٍ^(١)

وقال البحتري يصف سحابة [الرجز]

ذَاتُ آرْتِجَازٍ يَحْنِينِ الرَّغْدِ مَجْرُورَةُ الدَّيْلِ صَدُوقُ الْوَعْدِ
مَسْفُوحَةُ الدَّمْعِ بَغَيْرِ وَجْدِ لَهَا تَسِيمٌ كَتَسِيمِ الْوَرْدِ
وَرْنَةٌ مِثْلُ زَيْبِرٍ^(٢) الْأَسَدِ وَلَمْعٌ بَرَقَ كَسُيُوفِ الْهِنْدِ
جَاءَتْ بِهَا رِيحُ الصَّبَا مِنْ تَجْدِ فَانْتَثَرَتْ مِثْلَ انْتِثَارِ الْعَقْدِ
فَرَانَحَتْ الْأَرْضَ يَعْيشِي رَغْدِ مِنْ وَشْيِ أَنْوَارِ الرَّبِيِّ فِي بَرْدِ
كَأَنَّمَا غُدْرَانُهَا فِي الْوَهْدِ يَلْعَبْنَ مِنْ حَبَابِهَا بِالْثَرْدِ

وقال ابن المعتز في شعر له [الخفيف]

مَا تَرَى نِعْمَةَ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرِ ضٍ وَشُكْرَ الرِّيَاضِ لِلْأَمْطَارِ
وَكُنَّ الرَّبِيعَ يَجْلُو عَرُوسًا وَكَأَنَّا^(٣) مِنْ قَطْرِهِ فِي نِشَارِ

وقال الطائي في سحابة سوداء [الرجز]

لَمْ أَرْ غَيْرَ حُمَةِ الدُّوْبِ تَوَاصِلُ التَّهْجِيرِ بِالتَّأْوِيبِ
نَجَائِبًا^(٤) وَلَسَنْ مِنْ نَجِيبِ كَاللَّيْلِ أَوْ كَاللُّوبِ أَوْ كَالنُّوبِ^(٥)

(١) «منتشر»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٩٤ . روى الابيات في ديوانه هكذا :

كَأَنَّهُ مَبْتَسِمٌ لَمْ يَكْشُرْ وَادْمَعَ الْغُدْرَانُ لَمْ تُكْدِرْ
وَالرُّوضُ مَغْسُولٌ بَلِيلُ قَمَطَرٍ كَانَهُ دَرَاهِمٌ فِي مَنْشَرٍ

(٢) «زَيْن»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ٣٥

(٣) «وكان»: في ١ والتصويب من ديوانه ص ٢٢٥

(٤) «نجايب»: في ١ والتصحيح من ديوان ابى تمام ص ٢٣٨

(٥) «شيابة الاعناق بالعجوب»: في ديوان ابى تمام

مُنْقَادَةٌ لِعَارِضٍ^(١) غَرِيبٍ كالشَّيْعَةِ التَّقَتْ عَلَى^(٢) نَقِيبٍ
أَخَذَتْ بِطَاعَةِ الْجَنُوبِ نَاقِضَةً لِمَرْرِ الْخُطُوبِ
مَحَامَةً لِلزُّبَى الثُّرُوبِ^(٣) مَحَوَّاتٍ لِمَرِّ الرُّكْنِ لِلذُّنُوبِ
لَمَّا بَدَتْ لِلأَرْضِ مِنْ قَرِيبٍ تَشَوَّقَتْ لِوَيْلِهَا السُّكُوبِ
تَشَوَّقُ الْمَرِيضُ لِلطَّبِيبِ وَطَرَبَ الْمُحِبُّ بِالْحَبِيبِ
وَفَرَحَتِ الْأَدِيبُ بِالْأَدِيبِ وَقَامَ فِيهَا الرُّعْدُ كَالخَطِيبِ
وَحَنَّتِ الرِّيحُ حَنِينَ النَّيِّبِ^(٤) فَالْأَرْضُ فِي رِدَائِهَا الْقَشِيبِ
كَالْكَهْلِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالتَّخْنِيبِ تَبَدَّلَ الشُّبَابُ بِالْمَشِيبِ
لَذِيذَةِ الرِّيقِ مَعَ^(٥) الصَّبِيبِ كَانَتْهَا^(٦) تَهْمِي عَلَى الْقُلُوبِ

وقال ابن المعتز في سحابة [الوافر]

وَمُوقَرَةٌ بِثِقَلِ الْمَاءِ جَاءَتْ
فَجَادَتْ^(٧) لَيْلَهَا سَحَا وَوَبَلًا
تُهَادِي فَوْقَ أَعْنَاقِ الرِّيحِ
وَهَظَلًا مِثْلَ أَفْوَاهِ الْجِرَاحِ

وقال عبيد الله بن عبد الله^(٨) [بن طاهر] [البسيط]

أَمَا تَرَى الْيَوْمَ قَدْ رَقَّتْ حَوَاشِيهِ
وَجَادَ بِالْقَطْرِ حَتَّى خَلَتْ أَنْ لَهُ
وَقَدْ دَعَاكَ إِلَى اللَّذَاتِ دَاعِيهِ
إِلْفًا نَاهُ فَمَا يَنْفُكُ يَبْكِيهِ^(٩)

(١) «لفادر»: في ديوان أبي تمام

(٢) «إلى»: في ١ والتصحيح من ديوان أبي تمام

(٣) «للازمة اللؤوب»: في ديوان أبي تمام (٤) «النوب»: في ديوان أبي تمام

(٥) «و»: في ١ والتصحيح من ديوان أبي تمام

(٦) «كانما»: في ديوان أبي تمام (٧) «فجاءت»: في ديوانه ص ٣٠٥

(٨) «عبد الله بن عبد الله»: في ١ والتصويب من الأمالى ج ١ ص ١٨٣

(٩) الأمالى ج ١ ص ١٨٣

وقال ابن المعتز [الرجز]

بأَكِيَّةٍ تَضْحَكُ عَنْ بُرُوقٍ سَرَتْ بِحَيْبٍ فِي الدَّجَى مَشْقُوقٍ^(١)
مَالَتْ إِلَى الْمَحَلِّ الْيَبِيسِ الرِّيْقِ كَمِيلٍ مُشْتَاقٍ إِلَى مَعْشُوقٍ
وَاشْتَمَلَتْ عَلَى الثَّرَى كَالزِّيْقِ حَتَّى غَدَا فِي مَنْظَرٍ أَنْيَقِ
كَأَنَّمَا تَحْكِي بَنَى الْمَشُوقِ

وقال الطائي فُحُوهُ [الطويل]

كَأَنَّ السَّحَابَ الْغُرَّ غَيَّبَ تَحْتَهَا حَبِيبًا فَمَا تَرَقُّأَ لَهُنَّ مَدَامِعُ^(٢)

وقال ابو عؤن^(٣) الكاتب [البسيط]

الْأَرْضُ قَدْ بَاكَرَتْ صَبُوحًا تَشْرِبُهُ مِنْ نَدَى السَّمَاءِ
غَمِيثًا كَدَمَعَ الْمَشُوقِ يَهْمِي سَحَا عَلَى الطَّلْقِ وَالْحِمَاءِ
عَنْ أَسْحَمٍ ضَحْكُهُ فُرُوقٌ كَالثَّغْرِ يَفْتَرُّ عَنْ لَمَاءِ

وأنشدنا المبرد^(٤) [المقارب]

إِذَا اللَّهُ لَمْ يُسْقِ إِلَّا الْكِرَامَ فَأَسْقَى دِيَارَ^(٥) بَنِي حَنْبَلٍ
مُلْتًا مُرَبًّا لَهُ هَيْدَبٌ صَدُوقُ الرُّوَاعِدِ وَالْأَزْمَلِ^(٦)
كَأَنَّ السَّحَابَ دَوَيْنَ السَّمَاءِ^(٧) نَعَامٌ تَعَلَّقَ بِالْأَرْجَلِ

(١) «كبيب في الدجى سفوق»: في ١ والتصحيح من الجزء الرابع من شعره ص ١٠٦

(٢) ديوان أبي تمام ص ٢٧٣ (٣) كذا في ١ لعله ابن أبي عون

(٤) روى لعبد الرحمن بن حسان وقيل لعروة بن جلهمة المازني: انظر اللسان مادة ريب

(٥) «وجوه»: في اللسان مادة ريب

(٦) روى البيت في اللسان مادة ريب هكذا:

أَجَشَّ مُلْتًا غَزِيرَ السَّحَابِ هَزِيزَ الصَّلَاحِلِ وَالْأَزْمَلِ

(٧) «الرباب دوين السحاب»: في اللسان مادة ريب

وقال عبيد بن الأبرص^(١) [البيسط]

دَانِ مُسِيفٍ قُوَيْقَى^(٢) الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ
فَمَنْ بِنَجْوَتِهِ كَمَنْ بِعَقْوَتِهِ وَالْمُسْتَكْنُ كَمَنْ يَمْشِي بِقُرْوَحِ

وقال كثيرٌ نحو ذلك [البيسط]

وَالْمُسْتَكْنُ^(٣) وَمَنْ يَمْشِي بِمَرَوْتِهِ سَيَّانٍ فِيهِ وَمَنْ بِالسَّهْلِ وَالْجَبَلِ

وفي إطباق الغيم يقول امرؤ القيس [الرمل]

دِيْمَةٌ هَظْلَاءُ فِيهَا وَطْفٌ طَبَقَ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدَرَّ^(٤)

وقال [ابن] أبي عون^(٥) الكاتب في إطباق الغيم وقربه [البيسط]

فِي مُزْنَةٍ أَطْبَقَتْ فَكَادَتْ تُصَافِحُ الثَّرْبَ بِالْغَمَامِ

وقال سعيد بن حميد^(٦) [الكامل]

وَتَرَى^(٧) السَّمَاءَ إِذَا أُسْفَ^(٨) رِبَابُهَا وَكَأَنَّمَا كُسِيَتْ^(٩) جَنَاحَ غُرَابِ

وقال ابن المعتز [الطويل]

كَأَنَّ الرِّبَابَ الْجَوْنَ وَالْفَجْرَ سَاطِعٌ دُخَانُ حَرِيقٍ لَا يُضِيءُ لَهُ جَمْرٌ^(١٠)

(١) قيل انه لعبيد بن الابرس في اللسان مادة هذب وفي ديوان ابي نواس طبع مصر

ص ٢٥ والايات في ديوان اوس بن حجر ص ٤

(٢) « فوق » : في ١ والتصحيح من ديوان اوس بن حجر ص ٤

(٣) « فالمستكن » : في الامالى ج ١ ص ١٨٠ (٤) قصائده ص ٤١

(٥) « ابن عوف الكاتب » : في نهاية الارب ج ١ ص ٧٩

(٦) « انشد محمد بن عمار للحسن بن وهب » : في العقد الفريد ج ٣ ص ١٨٥

(٧) « لترى » : في العقد الفريد ج ٣ ص ١٨٥ (٨) « احد » : في العقد الفريد

(٩) « وكانما التحفت » : في العقد الفريد (١٠) ديوانه ص ٤٣

وقال آخر^(١) [الخفيف]

نَسَجَتْهُ الْجَنُوبُ وَهِيَ^(٢) صِنَاعٌ فَتَرَقَّى كَأَنَّهُ حَبَشِيٌّ
وَقَرَى كُلَّ قَرْيَةٍ كَانَ يَقْرَأُ هَا قَرَى لَا يَجُفُّ مِنْهُ الْقَرِيُّ

القريان مجارى الماء وهى المذائب واحدها مَذْنَبٌ وقال آخر فى سحابة [الرجز]

جَاءَتْ تُهَادِي مُشْرِفٌ ذُرَاهَا تَجَرُّ أُولَاهَا عَلَى أُخْرَاهَا
مَشَى الْعُرُوسِ نَاقِصًا خُطَاهَا كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ حَشَاهَا
قَوَافِزُ الْجَرَادِ أَوْ دَبَاهَا

وانشد ثعلبٌ فى سحابة [الرجز]

يَحْسِبُهَا النَّاطِرُ مِنْ خَلْفِ الْحَبَا يَنْثُرُ نَهَاضُ جَرَادٍ أَوْ دَبَا
وَأَدَّرَعَ الثَّوْرُ قَمِيصًا أَوْ قَبَا

وقال آخر فى صفة السحاب إذا أفرغ مائه [الرجز]

كَأَنَّهُ لَمَّا^(٣) وَهَى سِقَاؤُهُ وَانْهَلَّ مِنْ كُلِّ غَمَامٍ مَآؤُهُ^(٤)
حَمٌّ إِذَا حَمَشَتْ^(٥) قَلَاؤُهُ

وقال ابن المعتز فى سحابة [الكامل]

جَاءَتْ بِجَفْنِ الْكُحْلِ وَأُنْصَرَفَتْ مَرَّهًا مِنْ إِسْبَالِ دَمْعٍ مُنْسَكِبٍ^(٦)

(١) « ابو الغمر الجبلى » : فى الامالى ج ١ ص ١٨١

(٢) « وهو » : فى الامالى ج ١ ص ١٨١

(٣) « حين » : فى اللسان مادة حمش

(٤) « وانحلَّ من كلِّ سماء ماءه » : فى اللسان (٥) « احمشة » : فى اللسان

(٦) دبوانه ص ١٦

وقال آخر يصف كثرة السيل [الرجز]

يَكْبُ فيه دَوْحَةٌ لِلذَّقَانِ سَحَقَكَ بِالْمُوسَى جَامَ الرُّهْبَانِ

ومثله قول ابي قردودة [المقارب]

يَطْبُ^(١) الْعِضَاهَ لِذُقَانِهَا كَطَبَّ^(٢) الْعَتِيقِ اللَّقَاحِ الدَّقَاقَا

وقال ابن مقبل يصف زبد سيل [الطويل]

تَرَى كُلَّ وَادٍ حَارٍّ^(٣) فِيهِ كَأَنَّمَا أَقَامَ^(٤) عَلَيْهِ رَاكِبٌ مُتَمَلِّحٌ

باب [٣٢]

ومن التشبيهات الحيات في الاثافي قول ابي عون الكاتب^(٥) [البسيط]

لَمْ يَبْقَ فِيهَا سِوَى سُودٍ مُحَنَكَةٍ كَفَحْمَةِ النَّارِ فِيهَا هَامِدٌ هَمَلٌ

وقال ابو نواس يهجو الرقاشي [الطويل]

رَأَيْتُ قُدُورَ النَّاسِ سُودًا مِنَ الصَّلَى وَقِدْرُ الرَّقَاشِيِّينَ بَيْضَاءَ^(٦) كَالْبَدْرِ

يُبَيِّنُهَا^(٧) لِلْمُعْتَنَى بِفَنَائِهِمْ ثَلَاثًا^(٨) كَخَطِّ الثَّاءِ مِنْ نَقْطِ الْحَبْرِ

(١) لعله « يَكْبُ »

(٢) لعله « كَطَبَّ »

(٣) « سال » : في اللسان مادة ملح

(٤) « أقام » : في اللسان

(٥) كذا في الاصل لعله ابن ابي عون

(٦) « يبيتها » : في ديوانه

(٧) « زهراء » : في ديوانه طبع مصر ص ١٧٧

(٨) « ثلاث » : في ا و « ثلاثا كنقط » في ديوانه

وقال عدى بن زيد [الرملى]

وثلاث كالحمامات بها بين مجاهن^(١) توشم الحنم

شبهها بالحمامة لأن فيها بياضا وسوادا وكذلك قول جرير [الطويل]

كان رسوم الدار^(٢) ريش حمامة يحاها البلى واستعجمت أن تكلم

وقال ابو نواس فى الأثافي [الطويل]

لمن طلل عارى المحل دفين^(٣) عفا عهده إلا خوالد جون

سما اقترنت^(٤) عند المبيت حائم بعيدات ممسى^(٥) ما لهن وكون

وقال المزار الفقعسى [الكامل]

فى كل منزلة صفائح مسجد وموايل فى موقد سخم

أثر الوقود^(٦) على جوانبها بخدودهن كأنه لطم

وقال الطائي [الوافر]

أثاف كالحدود لطم حزننا ونوى مثل ما انفصم السوار^(٧)

وقال ابن المعتز [الطويل]

عفى غير سفع مائلات كأنها خدود عذارى مسهن شحوب^(٨)

(١) « مجاهن » : فى ١ والتصويب من الاغانى ج ٢ ص ٤٠ وشعراء النصرانية

ج ١ ص ٤٤٤

(٢) « ديار الحى » : فى ديوانه ج ٢ ص ١١٨

(٣) « رفيق » : فى ١ والتصحيح من ديوانه طبع مصر ص ٣٣٧

(٤) « اقتربت » : فى ديوانه (٥) « غريبات تمشى » : فى ديوانه

(٦) « الوقود » : فى ١ (٧) ديوان ابى تمام ص ٧٠

(٨) ديوانه ص ١٨

وقال الطائي وزعم ابن طاهر أنه أحسن شيء قيل في النوى [الكامل]
والنوى أهدى شطره^(١) فكانه تحت الحوادث حاجب مقرون

وقال ابن المعتز نحوه [الطويل]
عفت وتخلت غير شامات دمنة ونوى خفي الخط الحاجب الفرد

وقال جميل بن معمر [الطويل]
وآثار ولدان ونوى كانه شفى من هلال للتقادم مائل

باب [٣٣]

ومما يتصل بذلك قول لبيد وهو من أحسن التشبيه [الكامل]
وجلا السيول عن الطلول كأنها زبر تجد متوتها أقلامها^(٢)

يُخبر أن الريح إذا عفت الطلل وسفت عليه وجاء المطر كشف التراب عنه فبانت
الرسوم كما تبين الخطوط الدارسة في الكتب والزبر الكتب قال المرقش وبها
سمى المرقش [السريع]

الدار قفر والرسوم كما رقى في ظهر الأديم قلم^(٣)

وقال ذو الرمة [الطويل]

اللائع^(٤) الدهم اللواق كأنها بقيات^(٥) وحي في متون الصحائف

(١) « سطره » : في ١ والتصحيح من ديوان ابى تمام ص ١٦٥

(٢) شرح القصائد العشر ص ٦٩ وجمهرة اشعار العرب ص ٦٤

(٣) الفضليات ج ٢ ص ١٨ (٤) « ابلاء ريع » : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٣٧٥

(٥) « بقية » : في ١ والتصحيح من ديوانه

وقال طَرْفَةُ [الطويل]

لَحْوَلَةٌ أَطْلَالٌ بِبَرْقَةٍ تَهْمِدُ تَلَوُّحُ كَبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ آلِيْدِ^(١)

وقال زُهَيْرٌ [الطويل]

وَدَارُ لَهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا مَرَاجِيعُ وَشْمٍ^(٢) فِي نَوَاشِرِ مِعْصَمٍ

النَّوَاشِرُ عُروُقُ بَاطِنِ الذِّرَاعِ وَالْوَشْمُ نَقْشٌ كَانُوا يَسْتَعْمِلُونَهُ وَالْوَشْمُ اسْمُهُ وَلَهَا
أَسْمَاءٌ وَالرَّسْمُ أَثَرُ الشَّيْءِ وَقَالَ آخِرُ^(٣) [الطويل]

عَرَفْتُ دِيَارَ الْحَيِّ خَالِيَةً قَفْرًا كَأَنَّ بِهَا لَمَّا تَوَهَّمْتُهَا سَطْرًا
مَرَاجِيعُ وَشْمٍ بَيْنَ كَفِّ وَمِعْصَمٍ عَفَّتُهُ اللَّيَالَى غَيْرَ أَنَّ لَهُ إِثْرًا^(٤)

وقال قيس بن الخطيم [الطويل]

أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَاطِرَادِ الْمَذَاهِبِ لِعَمْرَةٍ وَحْشًا غَيْرَ مَوْقِفٍ رَاكِبٍ^(٥)

الْمَذَاهِبُ جُلُودٌ فِيهَا خُطُوطٌ مُذَهَّبَةٌ مُطَرَّدَةٌ يَتَلَوُّ بَعْضُهَا بَعْضًا وَاحِدُهَا مُذَهَّبٌ
و«وَحْشًا» [أى] قَفْرٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِصَاحِبِ الدَّوَاءِ تَوَحَّشْ أَيْ لَا يَدْخُلُ جَوْفَكَ شَيْءٌ
«غَيْرَ مَوْقِفٍ رَاكِبٍ» [أى] إِلَّا أَنْ يَمُرَّ رَاكِبٌ فَيَقِفَ وَالشِّعْرُ فِي هَذَا الْبَابِ كَثِيرٌ
جَدًّا وَكَانَ أَبُو نُؤَاسٍ يُخَالِفُ مَذَاهِبَ الْقَدَمَاءِ وَيَسْلُكُ غَيْرَ مَسْلِكِهِمْ فِي وَصْفِ بَلَى
الرَّسْمِ وَالْبُكَاءِ عَلَى الطَّلَلِ وَاسْتِسْقَاءِ الْمَطَرِ كَمَا قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلِّبٍ^(٦) [الطويل]

فَوَاللَّهِ مَا أُسْقِيَ الدِّيَارَ^(٧) لَحْبَهَا وَلَكِنَّمَا^(٨) أُسْقِيكَ حَارِ بْنَ تَوَلِّبٍ

(١) ديوانه ص ١ (٢) «وشى»: فى ١ والتصحيح من معلقته ص ٦٩

(٣) هو الأجير: انظر الأغاني ج ٣ ص ١١٥

(٤) غير موجود فى الأغاني ج ٣ ص ١١٥

(٥) ديوانه ص ١٠ (٦) «النمرى تولب»: فى ١

(٧) «البلاد»: فى الأغاني ج ١٩ ص ١٦٠ (٨) «ولكنها»: فى ١

وقال البُخْتَرِي يَرُثِي غَلَامًا [الوافر]

سَقَى اللَّهُ الْجَزِيرَةَ لَا لِشَيْءٍ سِوَى أَنْ يَرْتَوِيَ ذَاكَ الْقَلِيبُ^(١)

وقال آخر [الوافر]

سَقَى جَدًّا تَضَمَّنَ أُمَّ عَمْرٍو بِنَخْلَةٍ مَا اسْتَهَلَّ مِنَ الْغَمَامِ
وَمَا لِلْأَرْضِ أُسْتَسْقَى وَلَكِنْ لِأَصْدَاءِ أَقْمَنَ بِهِ وَهَامِ

وقال الطائي نحوه [الطويل]

قَرَى دَارِهِمْ مَنِ الدُّمُوعُ السَّوَاكُفُ
وَأِنْ عَادَ صُبْحِي بَعْدَهُمْ وَهُوَ حَالِكُ
سَقَى^(٢) رَبِّعَهُمْ لَا بَلْ سَقَى^(٣) مُنْتَوَاهُ
مِنَ الدَّهْرِ^(٤) أَخْلَافُ^(٥) السَّحَابِ الْحَوَاشِكُ

وقال أبو نؤاس في ما ذكّرنا [المنسرح]

سَقِيًّا لِيغَيِّرَ الْعَلِيَاءَ وَالسَّنَدِ وَغَيْرِ أَطْلَالٍ مَيَّ^(٦) بِالْجَرْدِ
وَيَا صَبِيبَ السَّحَابِ إِنْ كُنْتَ قَدْ جُدْتَ^(٧) اللَّوَى مَرَّةً فَلَا تَعْدِ
لَا تَسْقِيَنَّ بَلْدَةً إِذَا عُدْتَ السُّبُلْدَانُ كَانَتْ زِيَادَةُ الْكَمْدِ^(٨)
إِنْ أَتَحَرَّزُ مِنَ الْغُرَابِ بِهَا يَكُنْ مَقَرِّي^(٩) مِنْهُ إِلَى الصَّرْدِ

(١) ديوانه ج ٢ ص ٥٤

(٢) «سقت»: في ديوان أبي تمام ص ١١١ (٣) «سقت»: في ديوان أبي تمام

(٤) «من الأرض»: في ديوان أبي تمام ص ١١١ (٥) «اخلاق»: في أ

(٦) «ميلي»: في أ والتصحيح من ديوانه في الخمریات ص ١٥

(٧) «جرت»: في أ

(٨) «الكبد»: في ديوانه في الخمریات ص ١٥

(٩) «مغري»: في أ والتصحيح من ديوانه (الخمریات) ص ١٥

أَحْسَنُ عِنْدِي مِنْ أَنْكِبَائِكَ بِأَلْفِ فِيهِرٍ مُلِحًا بِهِ عَلَى وَتَدِ
وُقُوفٍ رِيحَانَةٍ عَلَى أُذُنٍ وَسَيَّرَ كَأْسٍ إِلَى قَمَرٍ بِسَيْدِ

وقال ايضا [الطويل]

لَمَنْ طَلَّلَ يَزْدَادُ^(١) حُسْنَ رُسُومِ عَلَى طُولِ مَا أَقَوْتُ وَطِيبَ نَسِيمِ
تَجَافَى الْبَلَى عَنْهُمْ حَتَّى كَأَنَّمَا لَيْسَنَ مِنْ^(٢) الْإِقْوَاهِ ثَوْبَ نَعِيمِ

وقال البُخْتَرِيُّ على مذهب القُدماء [الطويل]

أَرَى بَيْنَ مُلْتَفِّ الْأَرَاكِ مَنَازِلَا مَوَائِلَ لَوْ كَانَتْ مَهَا مَوَائِلَا
لَقِينَا الْمَغَانِي بِاللَّوَى فَكَأَنَّمَا^(٣) لَقِينَا الْغَوَانِي اللَّابِسَاتِ عَوَاطِلَا

وقال الطائي [البسيط]

إِنْ شِئْتَ إِلَّا^(٤) تَرَى صَبْرًا لِمُضْطَبِرِ قَانِظَرٍ عَلَى أَيِّ حَالٍ أَصْبَحَ الطَّلَلُ
كَأَنَّمَا جَادَ مَغْنَاهُ فَغَيْرَهُ دُمُوعُنَا يَوْمَ بَانُوا وَهِيَ تَنْهَمِلُ

وقال ابن الرُّقِّيَّ^(٥) نحوه [الطويل]

ثَنَى شَوْقَهُ وَالْمَرْءُ يَصْحُو وَيَسْكُرُ رُسُومُ كَأَخْلَاقِ الصَّحَائِفِ دُثْرُ
حَبَسْتُ بِهَا صَحْبِي فَظَلَّتْ عِرَاصُهُ بَدَمْعِي وَأَنْفَاسِي تُرَاحُ وَتُمْطَرُ

(١) «دمن تزداد»: في ديوان أبي نواس طبع مصر ص ٨٨

(٢) «على»: في ديوانه (٣) «فكأننا»: في ديوانه ج ٢ ص ٢٠٤

(٤) «ان لا»: في ديوان أبي تمام ص ١١٢

(٥) «ابن الرقي» في ١. لعله ربيعة الرقي أو ابن الرومي وذكر الشاعر «الرقي» في نهاية

وقال مُعَلَّى^(١) الطائي [الطويل]

لَيْسَنَ الْبَلَى حَتَّى كَأَنَّ رُسُومَهَا طِعْمَنَ^(٢) الْهَوَى أَوْ ذُقْنَ هَجَرَ^(٣) الْحَبَائِبِ

وقال محمد بن وَهَّيب^(٤) [الكامل]

لَيْسَا الْبَلَى فَكأنَّمَا وَجَدَا بَعْدَ الْأَحْيَةِ مِثْلَ مَا أَجَدُ

وقال الْبُخْتَرِيُّ [الكامل]

أَصَبَا الْأَصَابِلَ إِنَّ بَرَقَةَ تَهْمَدِ تَشْكُو آخِثَ لَفِكَ بِالْهُبُوبِ^(٥) السُّرْمَدِ
دَمْنٌ مَوَائِلُ كَالنَّجُومِ فَإِنْ عَفَتْ فَبِأَيِّ نَجْمٍ فِي الصَّبَابَةِ نَهْتَدِي^(٦)

وقال الطائي [الطويل]

أَطْلَالَ مَيَّ خَيْرِنَا بِمَنْبِجٍ غِنَاءُكَ مَحْظُورٌ عَلَى الدَّنَفِ الشُّجِيِّ
وَمِنْ فَعَلَاتِ الْجَهْلِ تَوْقِيفُ^(٧) ذِي حَجِيٍّ عَلَى عَرَصَاتِ كَالْكِتَابِ الْمُثْبِجِ

وقال أيضا [الكامل]

أَوْ مَا رَأَيْتَ مَنَازِلَ آبَتِهِ مَالِكٍ رَسَمَتْ لَهُ كَيْفَ الزَّفِيرِ رُسُومَهَا
وَكأنَّمَا أَلْقَى عَصَاهُ بِهَا الْبَلَى مِنْ نِيَّةٍ^(٨) قَذَفَ فَلَيْسَ يَرِيْمَهَا

(١) لعله أبو الْمُعَلَّى الذي ذكر في الامالي ج ٣ ص ٢٠٢

(٢) «طعن» : في ١ (٣) «دقن هجو» : في ١

(٤) ذكر في الامالي ج ٣ ص ٢١٤

(٥) «بالهموم» : في ١ والتصويب من ديوانه ج ٢ ص ٣٨

(٦) «تهتدي» : في ١ والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ٣٨

(٧) «توقاف» : في ١ ويجوز «اوقاف» والبيتان غير موجودين في ديوان أبي تمام الطائي

وحاتم الطائي والبيت التالي لابي تمام قلعله ايضا له

(٨) «شقة» : في ديوان أبي تمام طبع بيروت ص ٢٧٥

وقال الكُمَيْت [الكامل]

وَمَشَجَجَ تَرَكَ الْوَلَانْدُ رَأْسَهُ مِثْلَ السَّوَالِكِ وَرْمَةً كَالْمُهْرَقِ

وفيه يقول ابنُ نَاعِمَةَ المَدَنِيِّ [الخفيف]

وَمَلَقَى الْهَوَانَ شَجَجَ^(١) بِالْفِهْرِ عَلَى رَأْسِهِ دُقَاقُ التُّرَابِ^(٢)

وقال المَتَلَمِّسُ فيه [البسيط]

وَلَا^(٣) يُقِيمُ عَلَى خَسْفٍ يُسَامُ بِهِ إِلَّا الْأَذْلَانَ عَيْرُ الْأَهْلِ وَالْوَيْدُ
هَذَا عَلَى الْخَسْفِ مَرْبُوطٌ بِرُمْتِهِ وَذَا يُشَجُّ فَلَا يَأْوِي^(٤) لَهُ أَحَدٌ

وَذَكَرَهُ أَبُو نُوَّاسٍ فَقَالَ [الهزج]

وَمَضْرُوبٌ بِلَا ذَنْبٍ وَمَا فِي ضَرْبِهِ حُوبٌ
وَلَا ضَارِبُهُ مُعْتَابُهُ مَا حَنَّتِ النَّيْبُ
وَلَا هُوَ قَائِلٌ فِيمَ وَلَا لِمَ أَنَا مَضْرُوبٌ
وَوَيْتٌ ضَاقَ عَنْ شِسْعٍ وَفِيهِ الْخَزَرُ وَالنُّوبُ

يعنى بيت الشعر وقال آخر في محو الديار [الطويل]

بِفَرْعِ اللَّوَى وَالرَّبْعِ قَدْ خَفَّ أَهْلُهُ وَبَدَّلَ أَرْوَاحًا جَنُوبًا وَشَمَالًا
ضَرَائِرَ أَوْطَنَ الْعِرَاصِ كَأَنَّمَا أَجَلَنَ عَلَى مَا غَادَرَ الْحَيُّ مُنْخَلًا

ونحوه قول عُرْوَةَ بْنِ أُذَيْنَةَ [الكامل]

وَنَخَلْنَهَا نَخْلَ الطَّحِينِ مُقِيمَةً كُلُّ الرِّيَّاحِ تُعِيرُهَا غُرْبَالَهَا

(١) «يشجع»: في أ

(٢) «على راسه دفاف التراب»: في أ

(٣) «ولن»: في ديوانه ص ٤٨

(٤) «فما يرثي»: في ديوانه

باب [٣٤]

ومن التشبيهات الحسان في الخمر قول العكوك وهو علي بن جبلة [الوافر]
وصافية لها في الكأس لين^(١) ولكن في النفوس لها شماس
كان يد النديم تدير منها شعاعا لا تحيط عليه كأس

وقال ابن المعتز [الطويل]

معتقة صاغ المزاج لرأسها أكليل در ما لمنظومه^(٢) سلك
فقد خفيت حتى كان ضياءها^(٣) يقين ضمير كاد يدخله الشك^(٤)

وقال ابو عون الكاتب [الخفيف]

وأسقيتها سقيتها يا بن عمرو من كميت لماعة كالشعاع
بنت عشر كحاطر الوهم او خا طيف برقي او مثل حس السماع

وقال ابن ابي كريمة [البسيط]

كانها عرض في كف شاربها تخالها فارغا والكأس ملآن^(٥)

وقال البحتري [الكامل]

فاشرب على زهر الرياض يشوبه زهر الخدود وزهرة الصهباء^(٦)
من قهوة تنسى الهموم وتبعث الـ شوق الذي قد ضل في الأحشاء
يخفي الزجاجة لوئها فكانها في الكأس قائمة بغير إناء

(١) «لين»: في ١ (٢) «لنظومها»: في ديوانه ص ٢٤١

(٣) «من صفوها فكانها»: في ديوانه

(٤) «بقايا يقين كاد يدركه الشك»: في ديوانه

(٥) الامالي ج ٣ ص ٧٣ (٦) الابيات في ديوانه ج ٢ ص ٢٢٨

وقال ابن الرومي في هذا المعنى [الكامل]

وَيَتِيْمَةٌ مِنْ كَرَمِهَا وَنَدِيَّتُهَا لَمْ تَبْقِ مِنْهَا الشَّمْسُ غَيْرَ صَمِيمِهَا
لَطْفَتْ فَقَدْ كَادَتْ تَكُونُ مُشَاعَةً فِي الْحَيَّوِ مِثْلَ شُعَاعِهَا وَنَسِيمِهَا

وقال ابن المعتز [الطويل]

وَكَرْخِيَّةُ الْأَنْسَابِ (١) أَوْ بَابِلِيَّةٌ ثَوَتْ حَقْبًا فِي ظُلْمَةِ الْغَارِ (٢) لَا تَسْرِي
أُرِقْتُ صَفَاءَ الْمَاءِ فَوْقَ صَفَائِهَا فَحَلَّتُهُمَا سُلًّا مِنَ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ (٣)

وقال آخر [البسيط]

مَاءُ الْكُرُومِ وَمَاءُ النَّيْلِ فِي قَدَحٍ وَالْمَاءُ مَا آنِ فِي مَا شَبَّهَ الْمَاءَ
كَأْسٍ صَفَتْ وَصَفَتْ مِنْهَا زُجَاجَتُهَا كَأَنَّهَا لِأَشْتِبَاهِ اللَّوْنِ جَوْاءَ

وقال ابن أبي أُمَيَّة [الخفيف]

سَقْيَانِي بِسُرٍّ مَنْ رَأَى الدَّيْرَ فَأَعْلَى الْوَادِي إِلَى أُحْنَائِهِ
مِنْ شَرَابٍ كَأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَأْسِ إِذَا مَا صَبَبْتَهُ مِنْ صَفَائِهِ

وقال آخر (٤) في رِقَّتِهَا وَصَفَائِهَا [الطويل]

وَكَأْسٍ سَبَّاهَا التَّجْرُ (٥) مِنْ أَرْضِ بَابِلٍ كَرَقَةٍ مَاءِ الشَّقِيقِ (٦) فِي الْأَعْيَنِ النَّجْلِ
إِذَا شَجَّهَا السَّاقِي حَسِبْتَ حَبَابَهَا عُيُونُ الدَّيْرِ مِنْ تَحْتِ أُجْنَحَةِ النَّمْلِ

(١) «الاعطاف»: في ١ والنصحیح من ديوانه ص ٢٢٦

(٢) «القار»: ديوانه (٣) غير موجود في ديوانه

(٤) هو يزيد بن معاوية: انظر ديوان المعاني ج ١ ص ٣٠٨ ونهاية الارب للنويزي

ج ٤ ص ١٣٩

(٥) «البحر»: في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٠٨

(٦) «المزن»: في ديوان المعاني وروى «الحزن» في نهاية الارب

وقال ابو نواس [البسيط]

وَلَيْسَ لِلنَّهْوِ إِلَّا كُلُّ صَافِيَةٍ كَأَنَّهَا دَمْعَةٌ فِي عَيْنِ مَهْجُورٍ

وقال آخر [المنسرح]

وَقَهْوَةٌ كَالدَّمُوعِ صَافِيَةٍ مِنْ عَيْنِ صَبٍّ أَذَابَهُ الْحُزْنُ

وقال عبد الصمد بن المعدل [الطويل]

وَنَازَعَنِي كُؤُوسًا كَأَنَّ رُضَابَهَا دُمُوعِي لَمَّا صَدَّ عَنْ مُقْلَتِي غُمُضِي

وقال ابن الرومي [الخفيف]

فَأَسْقِنَا مِنْ شَرَابِكَ الرَّائِقِ الْعَذَّ بِ وَلَا تَحْمِنَا سَقَّتَكَ السَّمَاءُ
مِنْ عُيُونٍ كَأَنَّهَا دَمْعَةُ الْمَهْجُورِ يَبْكِي وَعَيْنُهُ مَرَاهُ

وقال الأعرشي في صفائها [الطويل]

تُرِيكَ الْقَدَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونَهُ إِذَا ذَاقَهَا مَنْ ذَاقَهَا يَتَمَطَّقُ^(١)

وَسُئِلَ النَّظَّامُ عَنِ الزُّجَاجِ فَقَالَ لَا يُخْفِي الْقَدَى وَلَا يَسْتُرُ وَجْهَ النَّدِيمِ وَعَيْبُهُ أَنَّهُ
يَسْرَعُ إِلَيْهِ الْكَسْرُ وَلَا يَقْبَلُ الْجَبَرُ. وَمِنْ حَسَنِ مَا شُبِّهَتْ بِهِ قَوْلُ أَبِي نُوَّاسٍ
[المنسرح]

ثُمَّ تَوَجَّأْتُ رَأْسَهَا بِشَبَا^(٢) أَلْ أَشْفَى فُجَاءَاتٍ كَأَنَّهَا لَهَبٌ
أَقُولُ لَمَّا حَكَتْهُمَا شَبَهَا أَيُّهُمَا لِلتَّشَابُهِ الدَّهَبُ^(٣)
هُمَا سَوَاءٌ وَالْفَرْقُ^(٤) بَيْنَهُمَا أَنَّهُمَا جَامِدٌ وَمُنْسَكِبٌ

(١) «يتمطن»: في ١ والنصحیح من ديوانه ص ١٤٧

(٢) «راسها شى»: في ١ و «خصرها بشبا» في ديوانه [في الخمریات] ص ٦

(٣) ترك بيت ما قبله: انظر ديوانه ص ٦

(٤) «فرق»: في ١ والتصحیح من ديوانه [في الخمریات] ص ٦

وقال ابن المعتز [الخفيف]

يا نديمي أسقياني (١) فقد لا
من كميت كأنها أرض تبر
ح صباح وأذن الناقوس
في نواحيه لؤلؤ مغروس

وقال أبو نواس [الرملي]

عنت في الدن حتى
ثم شجت فأدارت
حدقا ترنو إلينا
ذهباً يثمر ذراً
هي في رقة ديني
حولها (٢) مثل العيون
لم تحجر مجفون
كل إبان وحين

وله أيضاً [المنسرح]

وخندريس بأكرت حانتها
فسال عرق على ترائبها
فودجوا خصرها بميزال (٣)
كأن مجراه قتل خلخال

وقال ابن المعتز [المنسرح]

تخرج من دنسها وقد حديث
من لآمني في المدام فهو كمن
مثل هلال بدا بتقويس
يمشق بالماء في القراطيس (٤)

وقال أوس بن حجر [الطويل]

سأرقم في الماء القراح إليكم
على نأيك إن كان للماء راقم (٥)

(١) «سقياني»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٣٣٣

(٢) «فوقها»: في ديوانه [في الخمریات] ص ٣٦

(٣) ديوان أبي نواس [طبع مصر] ص ٣٢٠

(٤) روى البيت في ديوانه ص ٣٣٣ هكذا:

من رام في تركي المدام كن
بكتب بالماء في القراطيس

(٥) غير موجود في ديوانه

وقال ابو ثواس [الخفيف]

فإذا ما آجتلَيْتَها فَمَهَبًا
ثُمَّ شَجَّتْ فَاسْتَضَحَّكَتْ عَنْ لَالٍ
فِي كُؤُوسٍ كَأَنَّهُنَّ نُجُومٌ
طَالَعَاتٌ (١) مَعَ السَّقَاةِ عَلَيْنَا
لَوْ تَرَى الشَّرْبَ حَوْلَهَا مِنْ بَعِيدٍ
تَمْنَعُ الكَفِّ مَا تُبَيِّحُ الْعِيُونَا
لَوْ تَجَمَّعْنَ فِي يَدٍ لَأَقْتَنَيْنَا
جَارِيَاتٍ بِرُوجِهَا أَيْدِينَا
فإذا ما غَرَبْنَ يَغْرُبْنَ فِينَا
قُلْتُ قَوْمًا (٢) مِنْ قَرَّةٍ (٣) يَصْطَلُونَا

وقال ابن المعتز [البسيط]

ظَبْيٌ خَلَّى مِنَ الْأَحْزَانِ أَوْدَعْنِي (٤)
كَأَنَّهُ وَكَأَنَّ (٥) الْكَأْسُ فِي يَدِهِ
مَا يَعْلَمُ اللَّهُ مِنْ حُزْنٍ وَمِنْ قَلْقٍ
هِلَالُ أَوَّلِ شَهْرِ عَبَّ (٦) فِي شَفَقِ (٧)

وقال ابن الرومي [الكامل]

وَمُهَفِّفٍ تَمَّتْ (٨) مَحَاسِنُهُ
تَصْبُو الْكُؤُوسُ إِلَى مَرَاشِفِهِ
حَتَّى تَجَاوِزَ مُنْيَةَ (٩) النَّفْسِ
وَتَهْشُ فِي يَدِهِ مِنَ الْحَبْسِ (١٠)
وَكَأَنَّهُ وَالْكَأْسُ فِي يَدِهِ (١١)
قَمَرٌ يُقْبِلُ عَارِضَ الشَّمْسِ

(١) «طالعات»: في ديوانه [الخمرات] ص ٣٩

(٢) «قوم»: في ديوانه [الخمرات] ص ٣٩

(٣) «قرم»: في ١ والتصويب من ديوانه

(٤) «ظبي مخلى من الاحزان اوقره»: في ديوانه ص ٢٣٩

(٥) «قائم و»: في نهاية الارب ج ٤ ص ١٣٢

(٦) «غاب»: في نهاية الارب ج ٤ ص ١٣٢

(٧) «هلال تم ونجم غاب في شفق»: في ديوانه ص ٢٣٩

(٨) «كملت»: في ديوانه [مختارات كيلاني] ص ١٠٧

(٩) «متهى»: في نهاية الارب ج ٤ ص ١٣٢

(١٠) «وتهش من يده الى الحبس»: في ١ وروى المصراع في ديوانه [مختارات كيلاني]

هكذا: وتضج في يده من الحبس

(١١) «فكانها وكان شاربها»: في ديوانه [مختارات كيلاني] ص ١٠٧

وقال ابو نواس [الطويل]

إِذَا عَبَّ فِيهَا شَارِبُ الْقَوْمِ خِلْتَهُ يَقِيلُ فِي دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ كَوْتُبَا^(١)

وله ايضا [الكامل]

وَكَأَنَّ شَارِبَهَا لِفَرَطِ شُعَاعِهَا بِاللَّيْلِ يَكْرِخُ فِي سَنَى مِثْبَاسِ^(٢)

وقال ابن المعتز [الكامل]

يَا حُسْنَ أَحْمَدَ غَادِيَا أَمْسِ بِمُدَامَةٍ صَهْرَاءَ كَالْوَرَسِ^(٣)
وَكَأَنَّ كَفِّهِ تَقَسَّمُ فِي أَقْدَاحِنَا قِطْعًا مِنَ الشَّمْسِ

وقال ابن الرومي [المنسرح]

وَفَحْنُ نُسْقَى شَرَابَ ذِي أَدَبٍ ثَنَاهُ مِنْ فَوَاكِهِ الرِّفْقِ
يَلْقَاكَ فِي رِقَّةِ الشُّرَابِ وَفِي نَشْرِ الْخُزَامَى وَصُفْرَةِ الشَّفَقِ
لَهُ صَرِيحٌ كَأَنَّهُ ذَهَبٌ وَرَغْوَةٌ كَاللَّلَائِي الْقَلَقِ^(٤)

وتشبيهه الحباب بأنصاف اللؤلؤ احسن من تشبيهه بجميعه

وقال ابن المعتز [الكامل]

أُسْقَى مَخْذَرَةَ الدِّنَا نِ سُلَافِ خَمْرِ^(٥) قَرَقَفَا
رَاحًا^(٦) كَأَنَّ حَبَابَهَا دُرٌّ يَجُولُ مُجَوِّفَا

(١) دبوانه في الخمرات ص ٧

(٢) دبوانه في الخمرات ص ٢٣

(٣) دبوانه ص ٢٣١

(٤) «الفُلُقِي» : في نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ١٣٩ وكذلك روى هذا البيت فقط في

ديوان المعاني ج ١ ص ٣٠٧

(٥) «راح» : في دبوانه

(٦) «كرم» : في دبوانه ص ٢٧٨

وقال ابو نواس [البسيط]

كَأَنَّ صُغْرَى وَكُبْرَى^(١) مِنْ قَوَائِعِهَا حَصْبَاءُ دَرٍّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الذَّهَبِ

وله [الرمل]

ثُمَّ شَجَّتْ فَأَدَارَتْ فَوْقَهَا طَوْقًا فِدَارًا^(٢)
كَاقْتِرَانِ الدَّرِّ يَالِدُ رِ صِغَارًا وَكِبَارًا
فَإِذَا مَا اعْتَزَّضَتْهُ السَّعِينُ مِنْ حَيْثُ اسْتَدَارَا
خَلَّتْهُ فِي جَنَابِ الْكَاسِ وَآوَاتِ صِغَارَا

وقال آخر [الطويل]

فَجَاءَ بِهَا كَالشَّمْسِ يَحْكِي حَبَابُهَا نُجُومَ الثُّرَيَّا فِي الزُّجَاجِ لَنَا حُسْنًا

وقال ابو نواس [المنسرح]

تَلَعَّبُ لَعَبَ السَّرَابِ فِي قَدَحِ الْقَوْمِ إِذَا مَا حَبَابُهَا اتَّصَلَا^(٣)

وقال ابن المعتز [الوافر]

وَكَأْسٍ تُحْجَبُ الْأَبْصَارُ عَنْهَا فَلَيْسَ لَنَاظِرٍ فِيهَا طَرِيقُ^(٤)
كَأَنَّ غَمَامَةً بَيْضَاءَ يَبْنِي وَبَيْنَ الرِّيحِ تَحْرِقُهَا الْبُرُوقُ

وقال ابو نواس [الكامل]

صِرْفٍ^(٥) إِذَا اسْتَنْبَطَتْ سَوَرَتَهَا أَدَّتْ إِلَى مَعْقُولِكَ الْفَرَحَا
وَكَأَنَّ فِيهَا مِنْ جَنَادِيهَا قَرَسًا إِذَا سَكَّنَتْهُ جَمَحَا^(٦)

(١) «كبرى وصغرى»: في ديوانه [في الخمرات] ص ٦

(٢) ديوانه في الخمرات ص ٢١ (٣) ديوانه في الخمرات ص ٢٩

(٤) نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ١٤٨

(٥) «صرفا»: في ١ والتصحيح من ديوانه [في الخمرات] ص ١٤

(٦) «رحا»: في ديوانه في الخمرات ص ١٤

وَأَخَذَ مِنْ قَوْلِ حَسَّانَ فِي كَلِمَتِهِ [الكامل]

بِرُجَاةٍ رَقَصَتْ بِمَا فِي جَوْفِهَا (١) رَقَصَ الْقُلُوصِ بِرَاكِبٍ مُسْتَعْجِلٍ

وقال آخر [الكامل]

نُورٌ تَحْدَرُ مِنْ فَمِ الْإِبْرِيْقِ فِي رِيحِ كَافُورٍ وَلَوْنِ خَلُوقِ
فَكَانَهَا وَشِرَارُهَا مُتَطَايِرٌ وَالْمَاءُ يُطْفِئُهَا لَهَيْبِ حَرِيْقِ

وقال [ابن] ابى عَوْنُ الْكَاتِبِ [الطويل]

وَالشَّمْسُ فِي ضَمَنِ الدَّهْوِ وَدِيعَةً تَقُومُ مَقَامَ الشَّمْسِ إِنْ غَابَتِ الشَّمْسُ
يَحْقُقُهَا الْمُسْتَوْدَعُونَ فَأَنْجَلَتْ قَلَمٌ يَبْقَى إِلَّا الْحِسَّ مِنْهَا أَوْ الْحَدْسُ
وَلَيْسَ لَهَا حَدٌّ تُحِيطُ بِوَصْفِهِ السُّلُغَاتُ وَلَا جِسْمٌ يُبَاشِرُهُ اللَّحْسُ
تُلَاعِبُهَا كَفُّ الْمِزَاجِ مَحَبَّةً لَهَا وَلِيَجْرِيَ ذَاتَ بَيْنِهِمَا الْإِنْسُ (٢)
قَتَرِيْدٌ مِنْ تَيْهِ عَلَيْهِ كَانَهَا عَزِيْزَةٌ خَذِرٌ قَدْ تَخَبَّطَهَا اللَّحْسُ (٣)

وقال ابو نُوَاسٍ [الرملي]

ثُمَّ لَمَّا مَزَّجُوهَا وَثَبْتُ وَثْبَ الْجَرَادِ (٤)
ثُمَّ لَمَّا شَرَبُوهَا أَخَذْتُ أَخَذَ الرُّقَادِ

وَنَحْوُهُ قَوْلُهُ [الكامل]

وَلَهَا دَيْبٌ (٥) فِي الْعِظَامِ كَانَهُ قَبْضُ النَّعَاسِ وَأَخَذَهُ بِالْمَفْصِلِ
عَبَقَتْ أَكْفُهُمْ بِهَا فَكَانَمَا (٥) يَتَنَازَعُونَ بِهَا سِخَابَ قَرْنُفِلِ

(٢) البیتان فی العمدۃ ج ١ ص ٢٠٥

(١) «قعرها» : دیوانه ص ٧٣

(٣) دیوانه فی الخمریات ص ١٥

(٤) «جنب» : فی ١ والتصحيح من دیوانه فی الخمریات ص ٢٩

(٥) «فكانها» : فی ١ والتصحيح من دیوانه فی الخمریات ص ٢٩

ومثله له [البسيط]

فَارْسَلْتُ مِنْ قَمِ الْإِبْرِيْقِ صَافِيَةً^(١) مِثْلَ اللِّسَانِ جَرَى وَأَسْتَمْسَكَ الْجَسَدُ^(٢)

وقال الطائي [الطويل]

وَكَأْسٍ كَمَعْسُولِ الْأَمَانِي شَرِبْتُهَا وَلَكِنَّهَا أَجَلْتُ وَقَدْ شَرِبْتُ عَقْلِي^(٣)
إِذَا عُوْتِبَتْ بِالْمَاءِ كَانَ أَعْتَذَارُهَا لَهِيْبًا كَوَقْعِ النَّارِ فِي الْحَطَبِ الْجَزْلِ
إِذَا الْيَدُ نَالَتْهَا يُوْثِرُ تَوَقَّرَتْ عَلَى ضِغْنِهَا ثُمَّ اسْتَقَادَتْ مِنَ الرَّجْلِ

وقال ديك الحين [الطويل]

وَقُمْ أَنْتَ فَاحْثُ كَأْسِنَا غَيْرَ صَاغِرٍ وَلَا تُسْقِ مَطْبُوخًا وَأَسْقِ عُقَارَهَا
فَقَامَ تَكَادُ الْكَأْسِ تَخْضِبُ كَفَّهُ وَتَحْسِبُهُ مِنْ وَجَنَتِيهِ اسْتَعَارَهَا
مُورَدَةً فِي^(٤) كَفِّ ظَبْيِي كَأَنَّمَا تَنَاوَلَهَا مِنْ خَدِّهِ فَأَدَارَهَا
فَظِلْنَا بِأَيْدِينَا نَتَعَتَّعُ رَوْحَهَا وَتَأْخُذُ مِنْ أَقْدَامِنَا الرَّاحُ ثَارَهَا

وأخذ ابن المعتز قوله «كأنما» . . . تناولها من خده فادارها « وزاد عليه فقال
[الطويل]

تَدُورُ عَلَيْنَا الْكَأْسُ^(٥) مِنْ كَفِّ شَادِنٍ لَهُ لَحْظُ عَيْنٍ تَشْتَكِي السُّقْمَ مُدْنَفٍ
كَأَنَّ سُلَافَ الْخَمْرِ مِنْ مَاءِ خَدِّهِ وَعُنُقُودَهَا مِنْ شَعْرِهِ الْجَعْدِ^(٦) يَقْطِفُ

(١) «فسلها من قم الابريق فانبعثت» : في ديوان ابى نواس طبع مصر ص ٢٦٧

(٢) «كأنما اخذها بالعين اغفاء» : في ديوان المعاني ج ١ ص ١١٣

(٣) الايات في ديوان ابى تمام طبع بيروت ص ٣٧٥

(٤) «مشعشه من» : في نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ١٣٥

(٥) «الراح» : في ديوانه ص ٢٣٨ (٦) «الغض» : في ديوانه ص ٢٣٨

وقال الطائي [السريع]

وَقَهْوَةٍ كَوَكْبِهَا يَزْهَرُ يَسْطَعُ مِنْهَا الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ^(١)
وَرْدِيَّةٍ يَحْثُهَا شَادِنٌ كَأَنَّهَا مِنْ خَدِّهِ تُعْصَرُ
مُهْفَهْفٌ لَمْ يَيْتَسِمِ ضَاحِكًا مُذْ كَانَ إِلَّا كَسَدَ الْجَوْهَرِ^(٢)

وقال ابن المعتز [الطويل]

وَنَارٍ قَدَحْنَاهَا سِرَاعًا^(٣) بِسُحْرَةٍ مَتَى مَا يَرْقُ مَاءٌ عَلَيْهَا تَوَقَّدُ
يَجُولُ حَبَابُ الْمَاءِ فِي جَنَابَتِهَا كَمَا جَالَ دَمْعٌ فَوْقَ خَدِّ مُورِدٍ

وقال أبو نواس [الكامل]

فَإِذَا عَلَاهَا الْمَاءُ أَلْبَسَهَا نَمَشًا شَبِيهَ^(٤) جَلَا جِلِ الْحِجْلِ
حَتَّى إِذَا سَكَنْتْ جَوَانِحُهَا^(٥) كَتَبَتْ بِمِثْلِ أَكَارِعِ النَّمْلِ^(٦)

وقال ابن المعتز [البسيط]

كَأَنَّ فِي كَأْسِهَا وَالْمَاءُ يَقْرَعُهَا^(٧) أَكَارِعَ النَّمْلِ أَوْ نَقَشَ الْخَوَاتِيمِ

وقال [المنسرح]

لِلْمَاءِ فِيهَا كِتَابَةٌ عَجَبٌ كَمِثْلِ نَقَشٍ فِي قَصِّ يَاقُوتِ^(٨)

(١) الابيات في ديوان ابي تمام ص ٢٥٢

(٢) كذا في ا وفي ديوانه . « كنبذ الجواهر » : في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٤

(٣) « صباحا » : في ديوانه ص ٢١٩

(٤) « حبا كمثل » : في ديوانه في الخمریات ص ٣٠

(٥) « جوامحها » : في ديوانه في الخمریات ص ٣٠

(٦) روى الابيات كما في اصل النسخة في نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ١٣٩

(٧) « يفرعها » : في ديوانه ص ٢٤٧ (٨) ديوانه ص ٢١٤

وقال مُسْلِمٌ [الطويل]

إِذَا مَسَّهَا السَّاقِ أَعَارَتْ بَنَانَهُ جَلَّابِ كَلْجَادِيٍّ مِنْ لَوْنِهَا صُفْرًا^(١)
أَنَاخَ عَلَيْهَا أُغْبِرَ اللَّوْنُ أَجُوفَ فَصَارَتْ لَهُ قَلْبًا وَصَارَ لَهَا صَدْرًا
أَبَتْ أَنْ يَنَالَ الدُّنُّ مَسَّ أَدِيمِهَا فَحَالَهُ لَهَا الْإِزْبَادُ مِنْ دُونِهَا^(٢) سِثْرًا

وقال البحتري [الطويل]

أَلَا رُبَّمَا كَأَنَّ سَقَانِي سُلَاقِهَا رَهِيْفٌ^(٣) التَّشْيُّ وَاضِحُ الثَّغْرِ أَشْنَبُ
إِذَا أُخِذَتْ^(٤) أَطْرَافُهُ مِنْ قُتُورِهَا^(٥) رَأَيْتَ اللَّجِينَ بِالْمُدَامَةِ يَذْهَبُ
كَأَنَّ بَعَيْنَيْهِ الَّذِي جَاءَ حَامِلًا بِكَفِّيهِ مِنْ نَاجُودِهَا حِينَ يَقْطُبُ

وله [الخفيف]

صَافَحَتْ فِي وَدَاعِنَا^(٦) فَأَرْتَنَا ذَهَبًا مِنْ خَضَابِهَا فِي لَجِينِ

وقال ابو الشَّيْص [الطويل]

سَقَانِي بِهَا وَاللَّيْلُ قَدْ شَابَ رَأْسُهُ غَزَالُ بَحْنَاءِ الزُّجَاجَةِ مُخْتَضِبٌ^(٧)

وله ايضا [المتقارب]

يَدُورُ^(٨) عَلَيْنَا بِهَا شَادِنٌ^(٩) يَدَاهُ مِنَ الْكَاسِ مَخْضُوبَتَانِ

(١) الايات في ديوان مسلم بن الوليد ص ٤١ و ٤٢

(٢) «دونه»: في ا والتصحيح من ديوانه ص ٤٢

(٣) «دهيف»: في ا والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ١٣٨

(٤) «ذكرت»: في ديوانه ج ٢ ص ١٣٨ (٥) «قنوها»: في ا والتصحيح من ديوانه

(٦) «وداعها»: في ديوانه ج ١ ص ٢٥٨

(٧) زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٢ ص ٦٤

(٨) «يطوف»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٥٣٨ ونهاية الارب للنويري ج ٤ ص ١٥٤

(٩) «احور»: في كتاب الشعر والشعراء ونهاية الارب

وقال ابو نواس [الطويل]

شَمُولٌ إِذَا شُجَّتْ تَقُولُ عَقِيقَةً تَنَاقَسَ فِيهَا السُّومُ بَيْنَ مِجَارٍ^(١)
كَأَنَّ بَقَايَا مَا عَفَى مِنْ حَبَابِهَا تَفَارِقُ شَيْبٌ فِي سَوَادِ عِذَارٍ
تُعَاطِيكُمَا كَفٌّ كَأَنَّ بَنَانَهَا إِذَا اعْتَرَضَتْهَا الْعَيْنُ صَفٌّ مَدَارٍ

وقال ابن المعتز [المنسرح]

فَاشْرَبْ عُقَارًا كَأَنَّهَا قَبَسٌ قَدْ سَبَكَ الدَّهْرُ تَبْرَهَا فَصْفًا^(٢)
يَنْدَى لِثَامُ الْإِبْرِيْقِ مِنْ دَمِهَا كَأَنَّهُ رَاعِفٌ وَمَا رَعَفَا

وقال ابو الشيص [الكامل]

مِنْ كُلِّ مُرْتَجِفِ الدَّوَائِبِ أَحْمَرٍ كَسَرَى أَبُوهُ وَأُمُّهُ بِلْقَيْسٍ
يَسْعَى بِإِبْرِيْقٍ كَأَنَّ فِدَامَهُ مِنْ نُورِهَا فِي عَصْفَرٍ مَغْمُوسٍ

وقال ابن المعتز [الوافر]

وَمَغْشُوقُ الشَّمَائِلِ عَسْكَرِيٌّ^(٣) لَهُ قَتْلٌ وَلَيْسَ لَهُ سِلَاحٌ^(٤)
كَأَنَّ الْكَأْسَ فِي يَدِهِ عَرُوسٌ لَهَا مِنْ لَوْلُو رَطْبٍ وَشَاحٌ

وقال ابو نواس [الطويل]

تَرَى^(٥) كَأْسَهَا عِنْدَ الْمِزَاجِ كَأَنَّهَا نَثَرَتْ عَلَيْهَا^(٦) حَلَى رَأْسِ عَرُوسٍ
فَتَهْتِكُ أَسْتَارَ الضَّمِيرِ عَنِ الْحَشَا وَتُبْدِي مِنَ الْأَسْرَارِ كُلَّ حَبِيسٍ

(١) الايات في ديوانه طبع مصر ص ٧٢

(٢) البيتان في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ١٩٥

(٣) «كسكري»: في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ١٨٤

(٤) «له من لحظ عينيه سلاح»: في كتاب الاوراق

(٥) «ترين»: في ١ والتصحيح من ديوانه طبع مصر ص ٢٩٦

(٦) «عليه»: في ١ والتصحيح من ديوانه

وقال البُحْتَرِيُّ [الخفيف]

قد سَقَانِي وَلَمْ يُصَرِّدْ أَبُو الْغَوِّ
مِنْ مُدَامٍ تَخَالُهَا وَهِيَ نَجْمٌ ^(١)
أَفْرِغَتْ فِي الْإِنَاءِ ^(٢) مِنْ كُلِّ قَلْبٍ
ثِ عَلَى الْعَسْكَرَيْنِ شَرْبَةً خَلَسِ
فِي دَجَى اللَّيْلِ أَوْ مُجَاجَةً شَمْسٍ ^(٣)
فَهِيَ مَحْبُوبَةٌ إِلَى كُلِّ نَفْسٍ

وقال أبو نُوَاسٍ [الكامل]

نَبِيَّةٌ تَدِيمَكَ قَدْ فَغَسَ
صَرْفًا كَانَ شُعَاعَهَا
تَذُرُ الْفَتَى وَكَأَنَّمَا
يُدْعَى فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ
يُسْقِيكَ كَأْسًا فِي الْغَلَسِ
مِنْ كَفِّ شَارِبِهَا قَبَسٌ
يَلْسَانُهُ مِنْهَا خَرَسٌ
فَإِذَا اسْتَقَلَّ بِهِ نُكْسٌ

وَنَحْوُهُ قَوْلُ أَبِي الْهِنْدِيِّ [الوافر]

سَقَيْتُ أَبَا الْمَطْرَحِ إِذْ أَتَانِي
شَرَابًا يَهْرَبُ الذِّبَانُ مِنْهُ ^(١)
وَذُو الرِّعَاثِ ^(٢) مُنْتَصِبٌ يَصِيحُ
وَيَلْتَفِعُ حِينَ يَشْرَبُهُ الْفَصِيحُ

وقال أبو نُوَاسٍ [البسيط]

جَاءَتْكَ مِنْ بَيْتِ خَمَارٍ بِطِيبَتِهَا
فَأَبْتَرَهَا ^(١) مِنْ فَمِ الْإِبْرِيْقِ فَأَبْعَثَتْ
صَفْرَاءُ مِثْلُ شُعَاعِ الشَّمْسِ تَتَقَدُّ ^(٢)
مِثْلَ اللِّسَانِ جَرَى وَاسْتَمْسَكَ الْجَسَدُ ^(٣)

(١) «ام مدام تخالها وهي نجم»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ١٠٩ وروى فيه «تقولها» مكان «تخالها»
(٢) «اضوأ الليل او مجاجة شمس»: في ديوانه

(٣) «الزجاج»: في ديوانه ج ١ ص ١٠٩

(٤) «وذو الرغثات»: في البيان والتبيين ج ١ ص ٢٨

(٥) «عنه»: في البيان والتبيين (٦) «ترتعد»: في ديوانه طبع مصر ص ٢٦٧

(٧) «فسلها»: في ديوانه ص ٢٦٧

(٨) روى البيتان في ديوان المعاني ج ١ ص ١١٣ وانظر الصفحة ١٨١ من هذا الكتاب

وقال الأخطل [البسيط]

نَازَعَتْهُمْ^(١) طَيْبَ الرَّاحِ الشَّمُولِ وَقَدْ صَاحَ الدَّجَاجُ وَحَانَتْ وَقْعَةُ السَّارَى
لَمَّا أَتَوْهَا بِمِصْبَاحٍ وَمِيزْلِهِمْ سَمَتْ إِلَيْهِمْ سَمُوَ الْأَبْجَلِ الضَّارَى^(٢)

ومن حسن الاستعارة قول ابن المعتز [المنسرح]

قَمَّ فَاسْتَقْنِيهَا سُلَافٌ مَا يُعْصَرُ مَجْلُوءَةٌ فِي غَلَائِلِ الْجَوْهَرِ
اسْكَنْتِ الدَّنَّ فِي مُعْصَفَرَةٍ وَأُخْرِجَتْ فِي مُتَبِّنٍ أَصْفَرِ

وقال الناجم [الكامل]

عُصِرَتْ فَأَلْقَتْ حُلَّةً سَبْجِيَّةً عَنْهَا وَجَرَتْ^(٣) لِلْعَقِيقِ ذُيُولًا

وقال ابن الرومي [المنسرح]

وَدَّرَةُ اللَّوْنِ فِي خُدُودِ النَّدَا مَيَّ وَهَى صَفْرَاهُ فِي خُدُودِ الْكُؤُوسِ

ولابن الرومي [الطويل]

هِيَ الْوَرُسُ فِي بِيضِ الْكُؤُوسِ فَإِنْ^(٣) بَدَتْ لِعَيْنَيْكَ فِي بِيضِ الْوُجُوهِ فَعَنْدَمَ

وقال أبو نواس [الطويل]

تَصَبَّحَ بِوَجْهِ الرَّاحِ وَالطَّائِرِ السَّعْدِ كُمَيْتًا وَيَعْدَ الْمَزْجِ فِي شَبِّهِ الْوَرْدِ

وقال الناجم [المتقارب]

أَدْرِ يَا سَلَامَةً كَأْسَ الْعُقَارِ وَضَاهٍ بِشَدُوكَ نَوْحَ الْقَمَارِ
وَاخْذُهَا مُشَعَّعَةً قَهْوَةً تَصُبُّ عَلَى اللَّيْلِ ثُوبَ النَّهَارِ
يُسَالِبُهَا الْخُدُّ جُرْيَالَهَا وَتُهِدِيهِ لِلْعَيْنِ يَوْمَ الْخُمَارِ

(١) «نازعتهم»: في ديوانه ص ١١٦

(٢) «سارت إليهم سؤور الأجل الضاري»: في ديوانه ص ١١٨

(٣) «وان»: في ديوانه [مختارات كيلاني] ص ٤٠٣

وقال ابن المعتز [الطويل]

وَمَقْتُولٍ سُكَّرٍ عَاشَى لِي إِنْ^(١) دَعَوْتُهُ إِلَىٰ مُجِيبًا قَدْ يَرَىٰ غَيْبَهُ رُشْدًا^(٢)
فَقَامَ^(٣) بِكَفِّهِ بَقَايَا نَهَارِهِ وَعَيْنَاهُ مِنْ خَدَّيْهِ قَدْ جَنَّتَا وَرْدًا^(٤)

وقال الأعشى [الكامل]

وَكَرِيمَةٍ^(٥) مِمَّا يَعْتَقِي بَابِلُ كَدَمِ الدَّيِّحِ سَلَبَتْهَا جِرْيَالُهَا
الرُّوَاةُ تَفْسِّرُ هَذَا الْبَيْتَ تَقُولُ شَرِبْتُهَا حَمْرَاءَ وَبَلَّتْهَا بَيْضَاءَ وَسُئِلَ أَبُو نُوَّاسٍ عَنْهُ
فَقَالَ الْمَعْنَى فِيهِ مِثْلُ قَوْلِهِ [البسيط]
كَأَسًا إِذَا انْحَدَرْتُ فِي^(٦) حَلْقِي شَارِبِهَا أَرَّتَكَ^(٧) حُمُرَتَهَا فِي الْعَيْنِ وَالْخَدِّ

باب [٣٥]

ومن التشبيهات في أواني الخمر قول علقمة بن عبدة [البسيط]
كَأَنَّ إِبْرِيْقَهُمْ ظَبْيٌ عَلَى شَرَفٍ مَقْدَّمٌ بِسَبَا الْكَتَّانِ مَلْثُومٌ^(٨)
الْقِدَامُ وَاللِّثَامُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا شَدَّدَتْهُ عَلَى قَمِّ الْإِبْرِيْقِ أَوْ فَمِ الْإِنْسَانِ وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ

(١) «اذ»: في ديوانه ص ٢٢٠

(٢) «وياردا مسرورا يرى غيبه رشدا»: في ديوانه ص ٢٢٠

(٣) «وقام»: في ديوانه ص ٢٢٠ (٤) «جفتا قدا»: في ديوانه ص ٢٢٠

(٥) «وسبيثة»: في ديوانه ص ٢٣

(٦) «من»: في ديوانه [في الخمرات] ص ١٥

(٧) «أخذته»: في ديوانه في الخمرات ص ١٥

(٨) ديوانه ص ٨

رَجُلٌ قَدَمٌ كَأَنَّ عَلَى قَمِهِ غِطَاءٌ وَمِلْثُومٌ بِلِثَامٍ وَكَانَتْ أَبَارِيقُهُمْ قَدِيمًا بِأَرْجُلٍ فَلِذَلِكَ
شَبَّهَوْهَا بِالظَّبَاءِ لِطُولِ أَعْنَاقِهَا وَقَوَائِمِهَا وَقَالَ آخِرُ [الكامل]

يَا رَبِّ مَجْلِسِ فِتْيَةٍ نَادَمْتَهُمْ مِنْ عَبْدٍ شَمْسٍ فِي ذُرَى الْعُلْيَاءِ (١)
وَكَاثِمًا إِبْرِيْقَهُمْ مِنْ حُسْنِهِ ظَبْيٌ عَلَى شَرَفٍ أَمَامَ ظَبَاءِ

وقال ابو الهندي في الأواني [الطويل]

مُقَدِّمَةٌ قَرَأَ كَأَنَّ رِقَابَهَا رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ أَفْزَعَهَا الرَّعْدُ (٢)

وقال ابن المعتز [الكامل]

وَكَاثِمٌ إِبْرِيْقُ الْمُدَامَةِ يَبْنُهُمْ (٣)
لَمَّا اسْتَحْتَشَتْهُ السَّقَاةُ جَثَى لَهَا (٤)
ظَبْيٌ عَلَى شَرَفٍ أَنْفَ مَدَلَّهَا
فَبَكَى عَلَى قَدَحِ النَّدِيمِ وَقَهَقَهَا

وقال اسحق الموصلي (٥) [الطويل]

كَأَنَّ أَبَارِيقَ الْمُدَامَةِ يَبْنُهُمْ (٦)
وَقَدْ شَرَبُوا حَتَّى كَأَنَّ رِقَابَهُمْ (٧)
ظَبَاءٌ بِأَعْلَى الرَّقْمَتَيْنِ قِيَامُ
مَنْ اللَّيْنِ لَمْ تُخْلَقْ (٨) لَهْنٌ عِظَامُ

(١) نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ١٤٦

(٢) «تفرع للرعد»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٠٤ وروى البيت في ديوان علقمة بن عبدة ص ٣٠ هكذا:

مُقَدِّمَةٌ قَبْرًا كَأَنَّ رِقَابَهَا رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ فَزَعَهَا الرَّعْدُ

(٣) «بيننا»: في ديوانه ص ٧٢ (٤) «حتى لها»: في ديوانه ص ٧٢

(٥) قيل إن الأبيات لابن المعتز في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ١ ص ٢١٩

(٦) «اللجين لديهم»: في زهر الآداب وروى «المدام لديهم» في نهاية الارب للنويري

ج ٤ ص ١٤٧

(٧) «رؤسهم»: في زهر الآداب ج ١ ص ٢١٩

(٨) «يخلق»: في زهر الآداب

وقال ابو نواس نحو ذلك [البسيط]

رَكِبَ تَسَاقُوا عَلَى الْأَكْوَارِ يَبْنَهُمْ
كَأَنَّ أُرُوسَهُمْ^(٢) وَالنُّومَ وَاضْعُهَا
كَأَنَّ الْكَرَى وَأَنْتَشَى^(١) الْمَسْقَى وَالسَاقِ
عَلَى الْمَنَاكِبِ لَمْ تُعْدَلْ^(٣) بِأَعْنَاقِ

ومما يَدْخُلُ فِي هَذَا الْبَابِ مِنْ حَسَنِ التَّشْبِيهِ قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ يَصِفُ قَدْحًا أَهْدَاهُ
إِلَى عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى فِي أَيْتٍ بَعْضُهَا مُتَعَلِّقٌ بِبَعْضٍ [الخفيف]

وَيَدِيعُ مِنَ الْبَدَائِعِ يَسْبِي
دَقُّ فِي الْحُسْنِ وَالْمَلَاخَةِ حَتَّى
كَهَوَاءِ بِلَا هَبَاءٍ مَشُوبِ
وَسَطُ الْقَدْرِ لَمْ يَكْبُرْ لِحَرْجِ
لَا عَجُولُ عَلَى الْعُقُولِ جَهُولُ
مَا رَأَى النَّاضِرُونَ قَدًّا وَشُكْلًا
فِيهِ لَوْنٌ مُعْقَرَبٌ عَطْفَتُهُ
مِثْلُ عَطْفِ الْأَصْدَاغِ فِي وَجَنَاتِ
كُلِّ عَقْلٍ وَيَطْبِي كُلَّ طَرْفٍ^(٤)
مَا يُوقِيهِ وَاصِفٌ حَقٌّ وَصِفِ
بِضْيَاءِ أَرْقَى بِذَلِكَ وَاصِفِ
مُتَوَالٍ وَلَمْ يُصَغَّرْ لِرَشْفِ
بَلْ حَلِيمٌ عَنْهُمْ مِنْ غَيْرِ ضَعْفٍ^(٥)
فَارِسًا مِثْلَهُ عَلَى ظَهْرِ كَفِّ
حُكْمَاءِ الْقِيُونَ أَحْسَنَ عَطْفِ
مِنْ غَزَالٍ زَهَى بِشَغْرِ وَطَرْفِ

وقال في قَدَحٍ رَأَى فِيهِ نَبِيذًا أَسْوَدَ [الخفيف]

عَلَى أَحْمَدٍ مِنَ الدُّوْشَابِ
لَا تَرَانِي^(٦) وَفِي يَدِي قَدَحُ الدَّوْ
شَرِبَةً نَعَصَتْ سَوَادَ الشَّبَابِ
شَابٍ أَبْصَرَتْ بَارِيًا وَغُرَابِ

(١) «فانتشى»: في ديوانه طبع مصر ص ١٢٨

(٢) «هامهم»: في ديوانه ص ١٢٩ (٣) «تدعم»: في ديوانه ص ١٢٩

(٤) الايات الاربعة الاولى في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٣٣

(٥) «في غير ضعف»: في ١

(٦) «تراني»: في ١

وقال البُخْتَرِيُّ نَحْوَ ذَلِكَ [المقارب]

فَجَاءَ نَبِيذٌ لَهُ حَامِضٌ يَشْقُ عَلَى الْكَيْدِ الْمُقْفَرُ
إِذَا صَبَّ مَسْوَدُهُ فِي الْإِنَاءِ (١) فَكُلُّ النَّدِيمِ بِهِ مَجْبَرُ

وقال ابن المُعْتَزِّ [الطويل]

أَخِي رَدِّ كَأْسِ الْخَمْرِ عَنِّي فَلَا خَمْرًا تَبَدَّلَتْ مِنْهَا أَسْوَدًا حَالِكًا مُرًّا (٢)
كَأَنَّ بِأَيْدِي شَارِبِيهَا إِذَا انْتَشَوْا مَحَابِرَ وَرَاقِينَ قَدْ مَلِئْتُ حَبْرًا

ومن التشبيه الحسن قول البُخْتَرِيِّ فِي إِنْاءٍ أَزْرَقٍ [الخفيف]

قَدْ أَتَيْنَا (٣) تِلْكَ الْهَدِيَّةَ وَالصَّهْبَاءَ مِنْ خَيْرِ مَا تَبَرَّعَتْ تُهْدِي
لَيْسَتْ زُرْقَةُ الزُّجَاجِ لَمَجَاءَتْ ذَهَبًا يَسْتَبِينَ (٤) فِي اللَّازَوْرَدِي

وقال ابن المُعْتَزِّ [السريع]

نَحْدَا بِهَا صَفْرَاءَ كَرْخِيَّةٍ كَانَتْهَا فِي كَأْسِهَا تَتَّقِدُ
فَتَحْسِبُ (٥) الْمَاءَ زُجَاجًا جَرَى وَتَحْسِبُ الْأَقْدَاحَ مَاءً جَمَدُ

وقال الطائي [الكامل]

وَكَأَنَّ بَهْجَتَهَا وَبَهْجَةَ كَأْسِهَا نَارٌ وَنُورٌ قَيِّدَا بِيَعَاءِ
أَوْ دُرَّةٌ بِيَضَاءِ بَكْرٍ أَطْبَقَتْ جَبَلًا (٦) عَلَى يَاقوتَةٍ حَمْرَاءِ

(١) « في الزجاج » : في ديوانه ج ٢ ص ٢٢٩

(٢) روى البيتان في ديوانه ص ٢٢٨ هكذا :

أخي رد كاس الخمر عني فلا خمرًا عقاربها دبت على ولا وزرا
وبدلت منها بعد بيضاء غصه بأسود لون كالح حالك مرًّا

(٣) « طرقتنا » : في ديوانه ج ١ ص ٢٣٣ (٤) « تستين » : في ديوانه

(٥) « وتحسب » : في ديوانه ص ٢١٩ وفي ديوان المعاني ج ١ ص ٣١٢

(٦) « جبال » : في ديوان أبي تمام ص ٣

وقال ابن المعتز [الكامل]

مَنْ لى عَلَى رَغْمِ الْحَسودِ بِقَهْوَةٍ بِكْرِ رَبِيبَةٍ خَانَةٍ عَذْرَاءِ
مَوْجٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمَذَابِ تَضُمُهُ كَأْسٍ كَقَشْرِ الدُّرَّةِ الْبَيْضَاءِ

وهذا قول ابى نواس [السيط]

فَلَحْمٌ يَاقوتَةٌ وَالْكَأْسُ لؤلؤةٌ مِنْ كَفِّ جَارِيَةٍ مَمْشوقَةٍ الْقَدِّ (١)

باب [٣٦]

ومن جيد ما قيل في النرجس ما أنشدناه المبرد [السريع]

نَرْجِسَةٌ لَاحِظَتْنِي طَرْفُهَا يُشَبِّهُ دِينَارًا عَلَى دِرْهَمٍ (٢)

وقال عبيد الله بن عبد الله فيه [المنسرح]

تَرْنُو بِأَبْصَارِهَا (٣) إِلَيْكَ كَمَا تَرْنُو إِذَا خَافَتِ الْيَعَافِيرُ
مِثْلَ الْيَوَاقِيتِ قَدْ نَظِمْنَ عَلَى زُمُرٍ فَوْقَهُنَّ (٤) كَافُورُ
كَأَنَّهَا وَالْعُيُونُ تَرْمُقُهَا (٥) دَرَاهِمُ وَسَطَهَا دَنَانِيرُ

وقال ابو نواس [الطويل]

لَدَى نَرْجِسٍ غَضَّ الْقَطَافِ كَأَنَّهُ إِذَا مَا مَنَحْنَاهُ الْعُيُونَ عُيُونُ (٦)
مُخَالَفَةً فِي شَكْلِهِنَّ فَصُفْرَةٌ مَكَانَ سَوَادٍ وَالْبَيَاضُ جُفُونُ

(١) ديوانه في الخمریات ص ٤

(٢) ديوان المعاني ج ١ ص ٢٢ ونهاية الارب للنويرى ج ١ ص ٢٣٥

(٣) «باحداقها» : في نهاية الارب (٤) «زبرجد بينهن» : في نهاية الارب

(٥) «ترمقه» : في ١ والتصحيح من نهاية الارب

(٦) ديوانه في الخمریات ص ٣٥

وقال وذكر العلة في أنه كعين لا تطرف فصار التشبيه تاماً وهو [السريع]

كأنما النرجس يحكي لنا عَيْنَ مَحِبٍّ أَبَدًا تَنْظُرُ
لا تطرف الدهر لإشفاقها تخوفاً من نظرة تقصر

وقال آخر [الخفيف]

وكانَّ العيونَ في النرجس الغسَّضِ عيونٌ قد وُكِّتْ بالسُّهودِ

وقال ابن الرومي يُفَضِّلُ^(١) النرجس على الورد [الكامل]

خَجَلَتْ خُدُودُ الْوَرْدِ مِنْ تَفْضِيلِهِ خَجَلًا تَوَرَّدُهَا عَلَيْهِ شَاهِدُ
لَمْ يَخْجَلِ الْوَرْدُ الْمَوْرَدُ لَوْنُهُ إِلَّا وَنَاحِلُهُ الْفَضِيلَةُ عَانِدُ
لِلنَّارِجِسِ الْفَضْلُ الْمُبِينُ وَإِنْ أَبَى آبٍ وَحَادَ عَنْ الطَّرِيقَةِ حَائِدُ^(٢)
فَضْلُ الْقَضِيَّةِ إِنَّ هَذَا قَائِدُ زَهْرَ الرَّبِيعِ^(٣) وَإِنْ هَذَا طَارِدُ
شَتَّانَ بَيْنَ اثْنَيْنِ هَذَا مُوعِدُ بِتَسَلُّبِ الدُّنْيَا وَهَذَا وَاعِدُ
وَإِذَا احْتَفَظْتَ بِهِ قَامَتَعُ صَاحِبِ بِحَيَاتِهِ لَوْ أَنَّ حَيًّا خَالِدُ
يَنْهَى النَّدِيمَ عَنِ الْقَبِيحِ بِلَحْظَةٍ وَعَلَى الْمُدَامَةِ وَالسَّمَاعِ مُسَاعِدُ^(٤)
أُطْلِبُ بِعَقْلِكَ^(٥) فِي الْمِلَاحِ سَمِيَّةُ^(٦) يَوْمًا فَإِنَّكَ لَا مَحَالَةَ وَاجِدُ

(١) « بفضل » : في ١

(٢) روى البيت في ديوانه [كيلاني] ص ٣٨٩ هكذا :

لِلنَّارِجِسِ الْفَضْلُ الْمُبِينُ بَانُهُ زَهْرُ وَنُورٍ وَهُوَ نَبْتُ وَاحِدٍ

(٣) « زهر الرياض » : في ديوان ابن الرومي ص ٣٨٩

(٤) « يساعد » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٢١ ونهاية الارب للنويزي ج ١١ ص ١٤٥

(٥) « بعقولك » : في ديوانه [كيلاني] ص ٣٨٩

(٦) « ان كنت تطلب في الملاح سميه » : في نهاية الارب ج ١١ ص ٢٣٤

والورد لو^(١) فثقت قرداً في اسمه ما في الملاح له سمي واحد
هذي النجوم هي التي ربتهما^(٢) بجيا السحاب كما يربي الوالد
فانظر إلى الأخوين^(٣) من أدناهما^(٤) شبتها بوالده فذاك الماجد
أين الحدود من العيون نفاسة^(٥) ورئاسة لولا القياس الفاسد

وقال الناشئ [المقارب]

أخص الصفات التي تناولها من كذب
عيون بلا أوجه لها حدق من ذهب

وقال ابن المعتز [الطويل]

كان عيون النرجس الغص بيننا^(٦) مداهن در بينهن^(٧) عقيق
إذا بلهن القطر خلت دموعها بكاء عيون^(٨) كحلهن خلق

وقال ابن الرومي يستهدي نبياً [الكامل]

أدرك قتاتك أنهم وقعوا في نرجس معه أبنه العنب
فهم بحال لو بصرت بها سبحت من عجب ومن طرب

(١) «إن»: في نهاية الأرب ج ١١ ص ٢٣٤

(٢) كذا في أ وروى «بينها» في نهاية الأرب ج ١١ ص ٢٣٤

(٣) «قتات» اللاتين: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٨٩

(٤) روى البيت في نهاية الأرب ج ١١ ص ٢٣٤ هكذا:

فانظر إلى الولدين من أوقاهما

(٥) «أين العيون من الحدود نفاسة»: ديوانه [كيلاني] ص ٣٨٩ وفي نهاية الأرب

ج ١١ ص ٢٣٥

(٦) «بينه»: في نهاية الأرب للنوري ج ١١ ص ٢٣٤

(٧) «حشوهن»: في نهاية الأرب (٨) «جفون»: في نهاية الأرب

رِيحَانُهُمْ ذَهَبٌ عَلَى دُرٍّ وَشَرَابُهُمْ دُرٌّ^(١) عَلَى ذَهَبٍ
يَا تُرْجِسُ الدُّنْيَا أَيْمٌ أَبَدًا لِلْإِقْتِرَاحِ وَدَائِرِ^(٢) النَّخَبِ
ذَهَبَ الْعُيُونِ إِذَا مُثِّلْنَ بِهَا دُرُّ الْجُفُونِ زَبَرْجَدُ الْقُضْبِ^(٣)

وأنشدنا زَيْدُ بْنُ بَكَّارٍ [الطويل]

شُمُوسٌ^(٤) وَأَقْمَارٌ مِنَ الزَّهْرِ طَلَعَتْ
نَشَاوَى تَنْثِيهَا الرِّيحُ فَتَنْثِي
كَأَنَّ عَلَيْهَا مِنْ مُجَاجَةٍ طَلَبَهَا
وَيَحْدُرُهَا^(٥) عَنْهَا الصَّبَا فَكَأَنَّهَا
لِيَذَى اللَّهْوِ فِي أَكْنَافِهَا مُتَمَتِّعٌ
وَيَلْتُمُ بَعْضُ بَعْضَهَا ثُمَّ يَرْجِعُ^(٦)
لَا لِي إِلَّا أَنَّهَا هِيَ أَلَمَحُ
دُمُوعٌ مَرَاهَا الْبَيْنُ وَالْبَيْنُ يَفْجَعُ

وقال ابن المعتز في قصيدة له يصف فيها جملة الأنوار^(٧) [الرجز]

أَمَا تَرَى الْبُسْتَانَ كَيْفَ نَوْرًا وَنَشَرَ الْمَنْشُورَ بُرْدًا أَصْفَرًا
وَضَحَكَ السَّوْدُ عَلَى^(٨) الشَّقَائِقِ
فِي رَوْضَةٍ كَحَلَلِ^(٩) الْعُرُوسِ
وَيَاسَمِينٌ فِي ذُرَى الْأَغْصَانِ
وَالسَّرُوءِ مِثْلُ قُضْبِ^(١٠) الزَّبَرْجَدِ
وَأَعْتَنَى الْغُصْنَ^(١١) أَعْتَنَاقَ وَامِقٍ
مُنْتَظِمٌ كَقِطْعِ الْعِقْيَانِ
قَدْ آسَمَدَ الْمَاءُ مِنْ تَرْبٍ نَدَى

(١) «در»: في ديوانه [كيلاني] ص ١٧٦

(٢) «دائم»: في ديوانه [كيلاني] ص ١٧٦

(٣) غير موجود في ديوانه [كيلاني] ص ١٧٦

(٤) «نجوم»: في الامالي ج ١ ص ٢٧١ (٥) «ترجع»: في الامالي ج ١ ص ٢٧١

(٦) «ويحدرها»: في الامالي ج ١ ص ٢٧١ وروى «وتحدره» في ١

(٧) انظر الجزء الرابع من شعره ص ٧٣ (٨) «الى»: في ١

(٩) «القطر»: في ديوانه ص ٣٠٧ (١٠) «كحلة»: في ديوانه ص ٣٠٧

(١١) «وخدم»: في ديوانه ص ٣٠٧ (١٢) «قطع»: في ديوانه ص ٣٠٧

على رياضٍ وثرى ثرى
وفرخ الخشخاش حيناً وفتق
او مثل أقداح^(٢) من البلور
تبصره بعد انتشار الورد
والسوسن الأزاد^(٣) منشور الحلل
وقد بدت فيه ثمار الكسبر^(٤)
وحلق البهار حول^(٥) الأس
وجلنار كاحمرار الورد^(٦)
والاقحوان كالثنايا الغر
وجدول كالمبرد المجلي
كأنه مصحفة^(٧) ييض الورق
تخالها^(٨) تجسمت من نور
مثل الدبايس بأيدي الجند
كقطن قد مسه بعض البلل
كأنها جماجم^(٩) من عنبر
جمجمة كهامة الشمس
او مثل أعراف ديوك الهند
قد فصلت انوارها^(١٠) بالقطر

ومن جيد التشبيه فيها في ذم الشتاء^(١٠) [الرجز]

وقد نسيت شرر الكانون
وترك البساط بعد الخمد
كأنه نشار ياسمين
ذا نقط سود جلد القهد

- (١) «وفرش الخشخاش جييا وفتق كأنه مصاحف» في ديوانه ص ٣٠٧
(٢) «صار كإقداح» : في ديوانه ص ٣٠٧ (٣) «كانما» : في ديوانه ص ٣٠٧
(٤) «والسوسن الافراز» : في ١ . «والسوسن الأز» في ديوانه ص ٣٠٧ وروى في شرحه
في ديوانه ص ٣٠٧ انما الأز الالبيض ببعض سواد حلل الثياب وهو آزاد او آزاد في معجم
دوزى وروى «الأزاد» في نهاية الارب للنويرى ج ١١ ص ٢٧٣
(٥) «الكنكر» : في ١ وروى «الكسبر» في ديوانه ص ٣٠٧
(٦) «حمام» : في ديوانه ص ٣٠٧ (٧) «فوق» : في ديوانه ص ٣٠٧
(٨) «مثل جمر القد» : في ديوانه ص ٣٠٧
(٩) «قد فصلت نوارها» : في ديوانه ص ٣٠٧ (١٠) الجزء الرابع من شعره ص ٧٧

وتشبيه البهار بهامة الشمس مأخوذ من قول ابن الرومي في صفة روضة [الرجز]

وروضة عذراء غير عانس
جاءت لها كل سماء راجس
كأنما الألسن عنها لاجس
فيها شمس لبهار وارس
كأنها جماجم الشمس
تروك النورة منها الناكس
بعين يقظ ويحيد ناعس
لؤلؤة الطل عليها فارس^(١)

وقال ابن المعتز في روضة [الرجز]

يا ربما نازعت
روح دنان صافية^(٢)
في روضة كأنها
جلد سماء عارية

وقال الأخيطل الواسطي^(٣) [البسيط]

سقياً لأرض إذا ما نمت^(٤) ينهني^(٥)
بعد الهدوء بها قرع النواقيس
كان سوسنها في كل شارفة^(٦)
على الميادين أذنان الطواويس

وقال ابن المعتز [الطويل]

ظلمت بملهي^(٧) خير يوم وملعب^(٨)
تدور^(٩) علينا الكس في فتية زهر
لدى نرجس غص وسرو^(١٠) كأنه
قدود جوار ملن في أزر خضر

(١) هذا البيت بتقديم وتأخير في ديوان المعاني ج ٢ ص ٢٦ وروى الايات في « ابن الرومي حياته من شعره » ص ٣٣٣ والبيت الثاني غير موجود هناك

(٢) ديوان المعاني ج ٢ ص ٢٥

(٣) قيل انه الاخيطل الاهوازي : في نهاية الارب للنويري ج ١١ ص ٢٧٥

(٤) « غث » : في ١ وروى « شت » في الامالي ج ١ ص ٢٧١ والتصحيح من نهاية الارب

ج ١١ ص ٢٧٥

(٥) « أرقني » : في نهاية الارب (٦) « شارقه » : في نهاية الارب ج ١١ ص ٢٧٦

(٧) « بنعمي » : في ديوانه ص ٢٢٧ (٨) « وليلة » : في ديوانه ص ٢٢٧

(٩) « يدور » : في ديوانه ص ٢٢٧ (١٠) « سدر » : في ديوانه ص ٢٢٧

وقال سعيد^(١) بن حميد يذكر روضة [الكامل]

حُقَّتْ بِسَرِّهِ كَالْقِيَانِ تَلَبَّسَتْ خُضِرَ الْحَرِيرِ عَلَى قَوَامٍ مُعْتَدِلٍ
فَكَانَتْهَا وَالرَّيْحُ تَخْطُرُ بَيْنَهَا تَنْوِي التَّعَانُقِ ثُمَّ يَمْنَعُهَا الْخَجَلُ

وله [الكامل]

وَتَرَى الْغُصُونِ إِذَا الرِّيحُ تَنَفَّسَتْ مُلْتَفَّةً كَتَعَانُقِ الْأَحْبَابِ

وقال ابن الرومي [الخفيف]

وَرِياضٍ تَخَايَلُ الْأَرْضُ فِيهَا خِيَلَاءَ الْفَتَاةِ فِي الْأَبْرَادِ
ذَاتِ وَشْيٍ تَكَلَّفَتْهُ^(٢) سَوَارٍ لَبِيقَاتُ تَحْوُكُهُ وَغَوَادِ
شَكَرْتُ نِعْمَةَ الْوَلِيِّ عَلَى الْوَسْطِيِّ ثُمَّ الْعِيَادَ بَعْدَ الْعِيَادِ
فَهِيَ تُثْنِي عَلَى السَّمَاءِ ثَنَاءً طَيِّبَ النَّشْرِ شَائِعًا فِي الْبِلَادِ
مَنْ نَسِيمٍ كَانَ مَسْرَاهُ فِي الْأَرْضِ وَاحٍ مَسْرَى الْأَرْوَاحِ فِي الْأَجْسَادِ
مَنْظَرُ مُعْجَبٍ تَحِيَّةٍ إِلْفٍ رِيحُهَا رِيحُ طَيِّبِ الْأَوْلَادِ
تَتَدَاعَى بِهَا حَمَائِمُ شَتَّى^(٣) كَالْبَوَاكِ وَكَالْقِيَانِ الشُّوَادِ

وقال آخر [الوافر]

إِلَى الرُّوضِ الَّذِي قَدْ أَضْحَكْتُهُ شَايِبُ السُّحَائِبِ بِالْبُكَاءِ
كَأَنَّ شَقَائِقَ النُّعْمَانِ فِيهِ ثِيَابٌ قَدْ رَوَيْنَ مِنَ الدِّمَاءِ

(١) «سعد»: في ١

(٢) «شق»: في ١

(٣) «تناهجت»: في ديوانه [كيلاني] ص ٧٦

وقال الأَخِيْطُلُ [البسيط]

هَذِي الشَّقَائِقُ قَدْ أَبْصَرْتُ حُمَرَتَهَا مُسْتَشْرِفَاتٌ عَلَى عِيدَانِهَا الدُّلْلِ (١)
كَأَنَّهَا دَمْعَةٌ قَدْ مَسَحَتْ كُحْلًا فَاضَتْ بِهَا عَبْرَةٌ فِي وَجْنَتِي خَجَلٍ

وقال ابن المعتز [الطويل]

قَطَافٌ (٢) بِهَا سَاقٍ أَرِيبٌ (٣) بِمِيزَلٍ كَخَنْجَرٍ عَيَّارٍ صِنَاعَتُهُ الْفَتَكُ
وَحَمْلٌ (٤) آذْرِيونَةٌ فَوْقَ أُذُنِهِ كَكُلْسٍ عَقِيْقٍ فِي قَرَارَتِهَا مِسْكُ

وقال آخر في البنفسج [الخفيف]

وَكَاَنَّ الْبَنْفَسَجَ الْغَضَّ يَحْكِي (٥) أَثَرَ اللَّطْمِ فِي خُدُودِ الْغَيْدِ (٦)

وقال العلوي الكوفي (٧) [الكامل]

دِمْنٌ كَأَنَّ رِيَاضَهَا يُكْسِنُ أَعْلَامَ الْمَطَارِفِ
وَكَاَنَّمَا غُذْرَانُهَا فِيهَا عُشُورٌ فِي مَصَاحِفِ
وَكَاَنَّمَا أَنْوَارُهَا تَهْتَزُّ بِالرَّيْحِ الْعَوَاصِفِ (٨)

(١) روى البيتان في مُعْجَم الشعراء ص ٣٢٢ هكذا :

هذه الشقائق قد أبصرت حمرتها مع السواد على اعناقها الذبل
كانها دمعة قد غسلت كحلا جاءت بها وقفة في وجنتي خجل

وفي نهاية الارب للنويري ج ١١ ص ٢٨٤ هكذا :

هذه الشقائق قد ابصرت حمرتها فوق السواد على اعناقها الدُّلْلِ
كانه دَمْعَةٌ قَدْ غَسَلَتْ كَحْلًا جالت بها وقفة في وجنتي خجل

(٢) « وطاق » : في ديوانه ص ٢٤١ (٣) « اديب » : في ا

(٤) « صير » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٢٦ (٥) « فيه » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٢٤

(٦) روى البيت في نهاية الارب للنويري ج ١١ ص ٢٢٨

(٧) « انشدنا للحماني » : في الامالي ج ١ ص ١٨٠

(٨) « القواصف » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٧

طَرَّرَ الْوَصَائِفَ يَلْتَقِيَنَّ بِهَا إِلَى طَرَرِ الْوَصَائِفِ
 بَاتَتْ سَوَارِيهَا تَمَّحُضُ فِي رَوَاعِدِهَا الْقَوَاصِفُ
 وَكَأَنَّ لَمَعَ بُرُوقِهَا فِي الْحَيَّوِ أُسَيَافُ الْمُشَاقِفِ
 ثُمَّ أَنْبَرَتْ سَحَابُهَا كَيْفَ بِأَرْبَعَةِ ذَوَارِفِ

وقال البُخْتَرِيُّ [الطويل]

أَتَاكَ الرَّبِيعُ الطَّلُقُ يَخْتَالُ ضَاحِكًا مِنْ الْحُسْنِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ
 وَقَدْ نَبَّهَ النَّوْرُوزُ فِي غَلَسِ الدَّجَى أَوَائِلَ وَرْدٍ كُنَّ بِالْأَمْسِ نُومًا
 يَفْتَحُهُ (١) بَرْدُ النَّدَى فَكَأَنَّمَا (٢) يَبُثُّ حَدِيثًا كَانَ قَبْلَ مَكْتَمًا
 وَمِنْ شَجَرٍ رَدَّ الرَّبِيعُ لِبَاسَهُ عَلَيْهِ كَمَا نَشَرْتَ (٣) وَشَيْئًا مَنَمًا
 أَحَلَّ فَابْدَى لِلْعُيُونِ بِشَاشَةً وَكَانَ قَدْ ذَى لِلْعَيْنِ إِذْ كَانَ مُحَرَّمًا

وقال ابن الرومي [الرجز]

أَصْبَحَتِ الدُّنْيَا تَرُوقُ مَنْ نَظَرَ بِمَنْظَرٍ فِيهِ جَلَاءٌ لِلْبَصَرِ (١)
 وَاهَا لَهَا مُصْطَنَعًا لَقَدْ شَكَرُ أَثْنْتُ عَلَى اللَّهِ بِآلَاءِ الْمَطَرِ
 فَالْأَرْضُ فِي رَوْضٍ كَأَفْوَاهِ (٢) الْحَبْرِ تَبَرَّجَتْ بَعْدَ حَيَاءٍ وَخَفَرِ
 تَبَرَّجَ الْإِثْنَى تَصَدَّتْ (٣) لِلذِّكْرِ

(١) « يفتقها » : في ديوانه ج ١ ص ٨١ (٢) « فكلنه » : في ديوانه ج ١ ص ٨١

(٣) « قشرت » : في ١ والتصحيح من ديوانه

(٤) روى الابيات في ديوانه [كيلاني] ص ٨٩ هكذا :

ثنت على الله بآلاء المطر فالارض في روض كافوا ف الجبر
 نيره النوار زهراء الزهر تبرجت بعد حياء وخفر
 تبرج الاثنى تصدت للذكر

(٥) « افواه » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٨

(٦) « تصدق » : في ١ وروى « تصدى » في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٨

وقال ابن المعتز في روضة [الرجز]

جَلَا لَنَا وَجْهُ الثَّرَى ^(١) عَنْ مَنْظَرٍ	كَالْعَصَبِ أَوْ كَالْوَشِيِّ أَوْ كَالْجَوْهَرِ
مِنْ أَبْيَضٍ وَأَصْفَرٍ وَأَحْمَرٍ	وِطَافٍ أَجْفَانُهُ لَمْ تَنْظُرِ
تَخَالُهُ الْعَيْنُ فَمَا لَمْ يَفْغَرِ	وَفَاتِي كَادَ وَلَمْ يُنَوِّرِ
كَأَنَّهُ مُبْتَسِمٌ لَمْ يَكْشِرِ	وَأَذْمَعُ الْغُذْرَانِ لَمْ تُكْذِرِ
كَأَنَّهُمَا دَرَاهِمٌ فِي مَنْشَرٍ	أَوْ كَعُشُورِ الْمُصْحَفِ الْمُنْشَرِ ^(٢)
فَالْأَرْضُ رُبَى ذَاتِ عُودٍ أَخْضَرِ	مُلْتَحِفٍ بِالْوَرَقِ الْمُنْشَرِ
فِيهِ النَّدى مُسْتَوْقِفًا لَمْ يَقْطُرِ	كَدَمْعَةٍ حَائِرَةٍ فِي مَحْجَرِ

وقال عبد الصمد بن المعدل وينسب بعضهم هذه الأبيات الى خالد الكاتب^(٣)
[الطويل]

رَأَتْ مِنْهُ عَيْنِي مَنْظَرَيْنِ كَمَا رَأَتْ	مِنْ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ الْمُنِيرِ عَلَى الْأَرْضِ
عَشِيَّةَ حَيَاتِي بِوَرْدٍ كَأَنَّهُ	خُدُودٌ أُضِيفَتْ بَعْضُهُنَّ إِلَى بَعْضِ
وَنَازَعَنِي كَأَسَا كَأَنَّ رُضَابَهَا ^(٤)	دُمُوعِي لَمَّا صَدَّ عَنْ مَقْلَتِي غُمُضِي
وَوَلَّى وَفِعْلُ الشُّكْرِ فِي حَرَكَاتِهِ	مِنْ الرَّاحِ فِعْلُ الرِّيحِ بِالْغُصْنِ الْغَضِّ ^(٥)

(١) «الدجى»: فى ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٩٤

(٢) روى الابيات من هذا البيت الى آخرها فى ديوانه ص ٢٩٤ هكذا:

والروض مغسول بلبيل مطر	كانه دراهم فى منشـر
او كتفسير مصحف مفسر	والشمس فى امحاء جوا خضر
كدمعة جارية فى حجر	تسفى عقارا كالسراج الازهر

(٣) «لخالد الكاتب»: فى ١

(٤) «حبابها»: فى زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٢ ص ٤٧

(٥) روى البيت فى زهر الآداب هكذا:

وراح وفعل الراح فى حركاته	كفعل نسيم الريح بالغصن الغض
---------------------------	-----------------------------

وقال علي بن الجهم [البسيط]

ما أخطأ الورد منك شيئاً طيباً وحسناً ولا ملالاً
أقام حتى [إذا^(١)] أنسنا يقربه أسرع انتقلاً^(٢)

باب [٣٧]

ومن حسن التشبيه في المياه والجداول والغدران قول ابن الرومي [الرجز]

ألد من معتق الرساطون وقهوتى قطربل وكرين
جرجرة من ماء ليل تشرين كروني السيف اليماني المسنون

وقال ذو الرمة في نحوه [الطويل]

فما أنشق ضوءه الصبح حتى تبينت جداول أمثال السيوف القواطع^(٣)

وقال آخر في ماء شديد الجري [الرجز]

كأنما يفقده من يشهده فهو شفاء الصاد مما يعمده

وقال ابن المعتز [الكامل]

لا مثل منزلة الدويرة منزل يا دار^(٤) جادك وإبل وسقك
وكان درعا مفرغاً من^(٥) فضة ماء الغدير جرت عليه صباك

(١) غير موجود في أ

(٢) « انتقلاً » : في أ ولم نعثر على هذا الباب من أفل يافل ومن غيره وقد راجعنا اللسان والتاج وقاموس الفيروزابادي والمخصص فغيرناه من عندنا كما كان المعنى يقتضي

(٣) ديوانه ص ٣٦٥

(٤) « في » : في أ

(٥) « يا دير » : في ديوانه ص ٢٧٩

وقال آخر [الطويل]

ألا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَى جَانِبَ الْحِمَى وقد أَتَيْتُ مُسْلَانَهُ بِقَلْبِهِ (١) جَعْدَا
وهَلْ أَرِدُنَّ الدَّهْرَ ماءً وَقِيَعَةً كَأَنَّ الصَّبَا شَدَّتْ عَلَى مَتْنِهِ بُرْدَا

وقال مُسْلِمٌ صَرِيحُ الْغَوَانِي [الطويل]

وماءُ كَعَيْنِ الشَّمْسِ (٢) لَا يَقْبَلُ الْقَدَى إِذَا دَرَجَتْ فِيهِ الصَّبَا خِلْتَهُ يَغْلُو (٣)

وقال ابن المعتز [الطويل]

وماءُ كَأَنَّي الصُّبْحِ صَافٍ جِامُهُ دَفَعْتُ (٤) الْقَطَا عَنْهُ وَخَفَقْتُ كَلَّامُهُ
إِذَا اسْتَجْهَلْتَهُ (٥) الرِّيحُ جَالَتْ قَدَاتُهُ وَجُرِّدَ مِنْ إِغْمَادِهِ فَتَسَلَّسَلَا
فَلَمَّا وَرَدَنَ الْمَاءَ وَأَنْسَلَ صَفْوُهُ كَمَا أُغْمِدْتُ أَيْدِيَ الصَّيَاقِلِ مُنْصَلَا (٦)

وله أيضا [الطويل]

ظَلِمْتُ بِهَا أُسْقَى سُلَاقَةً قَهْوَةً (٧) يَكْفٍ غَزَالٍ ذِي جُفُونٍ صَوَائِدِ
عَلَى جَدُولٍ رَيَّانٍ لَا يَكْتُمُ الْقَدَى كَأَنَّ سَوَاقِيهِ مُتَوْنُ الْمَبَارِدِ

وقال ابن الرومي [الرجز]

على (٨) حِفَاقِي جَدُولٍ مَسْجُورِ أَيُّضَ مِثْلِ الْمُهْرَقِ الْمَنْشُورِ (٩)
أَوْ مِثْلِ مَتْنِ الْمُنْصَلِ الْمَشْهُورِ يَنْسَابُ مِثْلَ الْحَيَّةِ الْمَذْعُورِ

(١) « بعلا » : في ١ فغيرناه كما كان المعنى يقتضى

(٢) « كعين الديك » : في ديوانه ص ٢٨٨

(٣) « يغلوا » : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٨٨

(٤) « رفعت » : في ديوانه ص ٢٨٨ (٥) « استجفلته » : في ديوانه ص ٢٨٠

(٦) غير موجود في ديوانه ص ٢٨٠ (٧) « نخرة » : في ديوانه ص ٢١٩

(٨) « بين » : في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ١ ص ٢٦٧

(٩) وروى البيتان في نهاية الارب للنويري ج ١ ص ٢٧٩

وأنشد الطائي [الكامل]

اقْرَأْ عَلَى الْوَشَلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ
سَقِيًّا لِيُظْلِكَ بِالْعَشِيِّ وَالضُّحَى
كُلُّ الْمَشَارِبِ مَذْهُجَتْ دَمِيمٌ
وَلِبَرْدِ مَائِكَ وَالْمِيَاهُ حَمِيمٌ

وقال ابن المعتز يهجو ماء [الوافر]

وماء^(١) دَارِسِ الْأَثَارِ خَالٍ
كَدَمْعٍ حَارٍّ فِي جَفْنٍ تَحِيلِ

وقال آخر [الطويل]

أَلَا هَلْ إِلَى شَرِبٍ بِأُكْنَفٍ مُنْشِدٍ
لَهُ جَلَنَاتٌ فِي الْبُطُونِ كَأَنَّهَا
كَأَنَّ سَحِيقَ الْمِسْكِ شَيْبَ بَطْعِمِهِ
سَبِيلٌ فَقَدْ بَلَكَ مَاءَ اللُّوْحِ إِذَا
سَمِعَتْ جَرَى الْعِتَاقِ السَّوَابِقِ
إِذَا ذَاقَهُ يَوْمًا عَلَى اللُّوحِ ذَائِقِ

وقال ذو الرمة [الطويل]

وماءٌ بَعِيدٌ^(٢) الْعَهْدِ بِالنَّاسِ آجِنِ
كَأَنَّ الدَّيَّ مَاءَ الْفَضَا فِيهِ يَبْصُقُ

وقال ابن المعتز [الطويل]

وماءٌ خَلَاءٌ قَدْ طَرَقَتْ بِسُدُقَةٍ^(٣)
عَلَيْهِ الْقَطَا كَانَ آجِنَهُ الزَّيْتُ

وأنشدنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب [الطويل]

وَأُخْضَرَ كَالْحِنَاءِ طَامٍ جِمَامُهُ
وَجَدْتُ عَلَيْهِ الذُّبَّ يَعْوِي كَأَنَّهُ
فَقُلْتُ لَهُ يَا ذِئْبُ هَلْ لَكَ فِي قَتِّي
خَلِيعٌ خَلَا مِنْ كُلِّ مَالٍ وَمِنْ أَهْلِ
يُوسَيْكَ فِي ظَهْرِ الْمَطِيَّةِ وَالرُّحْلِ
بَعِيدٌ بِهِ الْأَصْوَاتُ قُطِعَ بِالْمَحْلِ

(١) «ويوم»: في ديوانه ص ٦٠ (٢) «قديم»: في ديوانه ص ٤٠١

(٣) «بدقة»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٣

باب [٣٨]

وقال كُثَيِّرٌ يَذْكُرُ نَارًا [الطويل]

رَأَيْتُ وَأَصْحَابِي بِأَيْلَةٍ^(١) مَوْهِنًا وقد غَابَ نَجْمُ الْفَرَقْدِ الْمُتَصَوِّبِ
لِعِزَّةِ نَارًا مَا تَبَوَّخُ كَانَهَا إِذَا مَا رَمَقْنَاهَا مِنَ الْبُعْدِ^(٢) كَوَكْبِ

وقال آخر^(٣) في صفة نارٍ [الوافر]

كَأَنَّ النَّارَ تَقَطَّعَ مِنْ سَنَاهَا بَنَائِقُ جُبَّةٍ مِنْ أَرْجَوَانٍ

وقال ابن المعتز [الرجز]

وَمُوقِدَاتٍ يَتَنَّ يَضُرِمْنَ اللَّهَبَ^(٤) يُشْبِعْنَهُ مِنْ قَحْمٍ وَمِنْ حَطَبٍ
يَرْفَعْنَ نِيرَانًا كَأَشْجَارِ الذَّهَبِ^(٥)

وقال آخر [الطويل]

وَمُسْتَنبِحٍ بَعْدَ الْهُدُوءِ دَعْوَتُهُ بِشَقْرَاءَ مِثْلِ الْفَجْرِ ذَاكَ وَقُودُهَا^(٦)

وقال جِرَانُ الْعَوْدِ [الطويل]

وَنَارٍ كَسَحَرِ الْعَوْدِ يَرْفَعُ ضَوْءُهَا مَعَ الصُّبْحِ هَبَّاتُ الرِّيحِ الزَّعَازِعِ^(٧)

(١) « بائلة » في ١ والتصويب من الامالى ج ٢ ص ٢٠٨

(٢) « من الليل » : في ١ والتصحيح من الامالى

(٣) « لاعرابي » : في الامالى ج ٢ ص ٢٠٨

(٤) « بتن نضر من اللهب » : في ١ وروى « بين نضر من اللهب » في كتاب الاوراق

[اولاد الخلفاء] ص ٢٤٥

(٥) غير موجود في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٤٥

(٦) حماسة ابى تمام ص ١٨٣

(٧) انظر ص ٣ من هذا الكتاب . قيل ان السحر هو الرثة والعود الجمل : انظر حماسة

ابى تمام (فريتاغ) ج ٢ ص ٥٩٦ والبيت غير موجود في ديوانه

وقال ابن المعتز [الخفيف] .

فَوْقَ نَارِ شَبَعَى مِنَ الحَطَبِ الحَزْزُ لَ إِذَا مَا أَلْتَنَطَّتْ رَمَتْ بِالشَّرَارِ
فَهِيَ تَعْلُو الْيَفَاعَ كَالرَّايَةِ الحَمْرَاءِ تَقْرِي الدُّجَى إِلَى كُلِّ سَارٍ^(١)

وقال آخر في فتح هرقلَة [البسيط]

كَأَنَّ نِيرَانَنَا فِي جَنْبِ قَلْعَتِهِمْ^(٢) مُصَبِّغَاتُ^(٣) عَلَى أُرْسَانِ قَصَارٍ^(٤)

وقال الطائي في إحراق المعتصم للأفشين [الكامل]

مَا زَالَ سِرُّ الكُفْرِ بَيْنَ ضُلُوعِهِ حَتَّى أَصْطَلَى سِرُّ الزِّنَادِ الْوَارِي^(٥)
نَارًا يُسَاوِرُ جِسْمَهُ مِنْ حَرِّهَا لَهَبٌ كَمَا عَصَفَرْتُ شِقْ إِزَارِ
طَارَتْ لَهَا شَعْلٌ يَهْدِمُ لَفْحُهَا أُرْكَانَهُ هَدْمًا بِغَيْرِ غُبَارِ
مَشْبُوءَةٌ^(٦) رَفَعَتْ لِأَعْظَمِ مُشْرِكٍ مَا كَانَ يُرْفَعُ ضَوْؤُهَا لِلْسَّارِ
صَلَّى لَهَا حَيًّا وَكَانَ وَقُودَهَا مَيِّتًا وَيَدْخُلُهَا مَعَ الْفُجَّارِ

(١) ديوانه ص ٣٩

(٢) « حصنهم » : زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ١ ص ٣٧١

(٣) « معصفرات » : في زهر الآداب

(٤) روى البيتان في معجم البلدان (هرقلة) هكذا : قال المكي

هوت هرقلة لما ان رأت عجبا جؤ السما ترتمي بالنفط والنار

كان نيراننا في جنب قلعتهم مصبغات على ارسان قصار

(٥) ديوان ابى تمام ص ٧٦

(٦) « مشبوبة » : لاجل تعلقه بالبيت السابق في ديوانه طبع بيروت ص ١٣٦

باب [٣٩]

ومن التشبيه الحسن في طول الليل قول امرئ القيس [الطويل]

ولَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ عَلَى بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي
فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ (١) وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءَ بِكُلِّكِلِ
أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أُنْجِلِ بِصُبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ (٢) بِأَمْثَلِ
فَيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ بِكُلِّ مُغَارِ الْفَتْلِ شُدَّتْ يَدْبُلُ (٣)
كَأَنَّ الثَّرِيًّا عُلِقَتْ فِي مَصَامِيهَا بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ إِلَى صَمٍّ جَنْدَلِ

وقال الطَّرِمَّاحُ بِمِثْلِ قَوْلِهِ « وَمَا الْإِصْبَاحُ فَيْكَ بِأَمْثَلِ » وزاد عليه [الطويل]

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَصْبِحِي (٤) بِبِمِ (٥) وَمَا الْإِصْبَاحُ فَيْكَ بِأَرْوَحِ
عَلَى أَنَّ لِلْعَيْنَيْنِ فِي الصُّبْحِ رَاحَةً بِطَرْحِهِمَا طَرْفَيْهِمَا كُلِّ مَطْرَحِ

ومِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ [الكامل]

يَا لَيْلُ لَيْتَكَ سَرَمَدٌ أَبَدًا مَا فِي الصُّبْحِ لِعَاشِقٍ فَرَجٌ

وقال آخر بِمِثْلِ قَوْلِهِ « بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ » [الوافر]

أُرَاقِبُ فِي السَّمَاءِ بَنَاتِ نَعَشٍ وَلَوْ أَسْطِيعُ كُنْتُ لِهِنَّ حَادِي (٦)
كَأَنَّ اللَّيْلَ أُوثِقَ جَانِبَاهُ وَأَوْسَطُهُ بِأَمْرَاسٍ شِدَادِ

(١) « بحوزه » : في ١ والتصحيح من معلقته ص ٢٠

(٢) « فيك » : في ١ والتصحيح من معلقته

(٣) « بأمراس كَتَّانٍ إلى صم جندل » : في معلقته ص ٢٠

(٤) « ألا أيها الليل الذي طال اصبحي » : في دهبانه ص ٦٨

(٥) « بيم » : في ١ ويروى « بيم » في دهبانه ص ٦٨ (٦) نهاية الارب ج ١ ص ١٣٣

وقال آخر^(١) [البسيط]

لَيْلٍ تَطَاوَلَ مَا يَنْفُكُ عَنْ جِهَةٍ^(٢) كَأَنَّهُ فَوْقَ وَجْهِ^(٣) الْأَرْضِ مَشْكُولٌ
لَا فَارَقَ الصُّبْحَ كَفَىٰ إِنْ ظَفِرْتُ بِهِ وَإِنْ بَدَتْ غُرَّةٌ مِنْهُ وَتَحْجِلُ

وقال بشار [الطويل]

خَلِيلِيَّ مَا بَالُ الدَّجَى لَيْسَ يَبْرَحُ^(٤) وَمَا لِعَمُودِ الصُّبْحِ^(٥) لَا يَتَوَضَّحُ
أَضَلُّ النَّهَارِ الْمُسْتَنِيرُ طَرِيقَهُ أَمْ الدَّهْرُ لَيْلٌ كُلُّهُ لَيْسَ يَبْرَحُ
وَطَالَ عَلَى اللَّيْلِ حَتَّىٰ كَأَنَّهُ بَلِيلَيْنِ مَوْصُولٍ فَمَا يَتَزَحَّجُ^(٦)

وقال آخر [الطويل]

كَأَنَّ بِهِمَ اللَّيْلِ أَعْمَى مُقَيَّدٌ تَحَيَّرَ فِي تَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ مَجْهَلٍ
كَأَنَّ الظَّلَامَ حِينَ أُرْخِيَ سُدُولَهُ يَبِيتُ عَلَى لَيْلٍ بَلِيلٍ مَوْصَلٍ

وقال ابن الرِّقَاعِ مِثْلَهُ [الكامل]

وَكَأَنَّ لَيْلِي حِينَ تَغْرُبُ شَمْسُهُ بِسَوَادٍ آخَرَ مِثْلِهِ مَوْصُولٍ^(٧)
أُرْعَى النُّجُومَ إِذَا تَغَيَّبَ كَوْكَبٌ أَبْصَرْتُ آخَرَ كَالسِّرَاجِ يَجُولُ^(٨)

(١) قيل أنه حندج بن حندج المري : في الحماسة لابي تمام ص ٢٠٨

(٢) « ليلٌ تحير ما ننحط في جهة » : في حماسة ابي تمام ص ٢٠٨

(٣) « متن » : في حماسة ابي تمام (٤) « لا بتزحج » : في ديوانه ص ٤١

(٥) « وما بال ضوء الصبح » : في ديوانه ص ٤١ ونهاية الارب للنويرى ج ١ ص ١٣٣

(٦) ديوانه ص ٤١ (٧) البيت الواحد في الامالى ج ١ ص ١٠٠

(٨) البيتان في نهاية الارب للنويرى ج ١ ص ١٣٤

وقال أضرَمُ بنُ حَمِيدٍ^(١) [الطويل]

وَلَيْلٍ طَوِيلٍ الْجَانِبَيْنِ قَطَعَتْهُ
عَلَى كَمَدٍ وَالذَّمْعُ تَجْرِي سَوَاكِبُهُ
كَوَاكِبُهُ حَسْرَى^(٢) عَلَيْهِ كَأَنَّهَا
مُقَيَّدَةٌ دُونَ الْمَسِيرِ كَوَاكِبُهُ

وقال آخر [السريع]

مَا لِنُجُومِ اللَّيْلِ لَا تَغْرُبُ
كَأَنَّهَا مِنْ خَلْفِهَا تُجَذَّبُ^(٣)
رَوَاكِدًا^(٤) مَا غَارَ فِي غَرْبِهَا
وَلَا بَدَأَ مِنْ شَرْقِهَا كَوُكَبُ

وَذَكَرَ الْفَرَزْدَقُ الْعِلَّةَ فِي طُولِ اللَّيْلِ فَقَالَ [الطويل]

يَقُولُونَ طَالَ اللَّيْلُ وَاللَّيْلُ لَمْ يَطُلْ
وَلَكِنْ مَنْ يَبْكِي مِنَ الشَّوْقِ يَسْهَرُ^(٥)

وقال بَشَّار [الرملي]

لَمْ يَطُلْ لَيْلِي وَلَكِنْ لَمْ أَنْمَ
وَنَفَى عَنِّي الْكَرَى طَيْفَ أَلَمٍ^(٦)

وقال الْعَجَّاج [الرجز]

تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَى مَنْ لَمْ يَنَمْ
وَأَحْتَمَّتِ الْعَيْنُ احْتِمَامَ ذِي السَّقَمِ^(٧)

وقال علي بن محمد بن نصر بن بسام [السريع]

لَا أَظْلِمُ اللَّيْلَ وَلَا أَدْعِي
أَنَّ نُجُومَ اللَّيْلِ لَيْسَتْ تَغُورُ
لَيْلِي كَمَا شَاءَتْ فَإِنْ لَمْ تَجُذَّ^(٨)
طَالَ وَإِنْ جَادَتْ^(٩) فَلَيْلِي قَصِيرُ^(١٠)

(١) «أخرم بن حميد»: في نهاية الأرب ج ١ ص ١٣٤

(٢) «جري»: في ١ والتصحيح من نهاية الأرب

(٣) نهاية الأرب للنويزي ج ١ ص ١٣٤

(٤) «رواكدا»: في ١ ونهاية الأرب والتصحيح من الأماشي ج ١ ص ١٠٠

(٥) الأماشي ج ١ ص ١٠٠ (٦) ديوانه ص ٨٢

(٧) ديوانه ص ٥٥ (٨) «لم تزر»: في نهاية الأرب للنويزي ج ١ ص ١٣٠

(٩) «زارت»: في نهاية الأرب (١٠) البيتان في الأماشي ج ١ ص ١٠١

وقال بشار [الوافر]

أقول وليّلى تزداد طولا أما ليلى بعدهم نهار
نبت^(١) عيني عن التغميض حتى كأن جفونها عنها قصار

ومن حسن الكلام في طول الليل وإن لم يكن فيه تشبيه قول النابغة [الطويل]

كليني لهم يا أميمة ناصب وليلى أقاسيه بطي الكواكب
تقاعس^(٢) حتى قلت ليس بمنقضي وليس الذي يرعى النجوم بأب

وأحسن ابن الأحنف في قوله أيضا [الخفيف]

أيها النائمون^(٣) حولى أعينو في على الليلى حسبة وأتجارا
حدثوني عن النهار حديثا أو صفوه فقد نسيت النهارا^(٤)

وقال سعيد بن حميد الكاتب [الرجز]

يا ليلى بل يا أبد أنايم عنك غد
يا ليلى لو تلقى الذى ألقى بها^(٥) أو أجد
قصر من طولك أو ضعفت منك الجلد^(٦)
أشكو إلى ظالمة تشكو الذى لا تجد
وقف عليها ناظري وقف عليها السهد

(١) «جفت»: في ديوانه ص ٤٥

(٢) «تطاول»: في ديوان النابغة الذبياني ص ٧٧

(٣) «الراقدون»: في ديوانه ص ٧٨ وفي الامالى ج ١ ص ١٠٢

(٤) البيت الواحد في نهاية الارب للنويرى ج ١ ص ١٣٢

(٥) كذا في ١ ونهاية الارب للنويرى ج ١ ص ١٣٤ والامالى ج ١ ص ١٠١ وروى

«تجد» مكان «أجد» في الامالى (٦) «ضعفت منك الجلد»: في نهاية الارب

والباب في هذا أَوْسَعُ من أنْ تُحَصِّرَهُ في هذا الفصل وقال الحارث بن خالد [الطويل]

تَعَالَوْا أَعِينُونِي عَلَى اللَّيْلِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ عَيْنٍ لَا تَنَامُ طَوِيلٌ

وَذَكَرَ عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ أَنَّ بَيْتَ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدٍ أَصْلٌ مِنْ ذِكْرِ طُولِ اللَّيْلِ وَقَالَ خَالِدُ الْكَاتِبِ [المستقرب]

رَقَدْتَ فَلَمْ تَرُثِ لِلْسَّاهِرِ وَلَيْلُ الْمُحِبِّ بِلاَ آخِرِ
وَلَمْ تَذَرِ بَعْدَ ذَهَابِ الرُّقَا دِ مَا فَعَلَ (١) الدَّمْعُ مِنْ نَاطِرِي

وقال ابن الرومي [الخفيف]

رُبَّ لَيْلٍ كَانَتْهُ الدَّهْرُ طَوِيلًا قَدْ تَنَاهَى فَلَيْسَ فِيهِ مَزِيدٌ (٢)
ذِي نُجُومٍ كَأَنَّهُنَّ نُجُومُ الْبَشَّيْبِ لَيْسَتْ تَزُولُ لَكِنْ تَزِيدُ

بَابُ [٤٠]

ومن حسن التشبيه في خُفُوقِ الْقَلْبِ وَتَعَلُّقِهِ قَوْلَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ (٣) [الطويل]

كَأَنَّ قُودَادِي فِي مَخَالِبِ طَائِرٍ إِذَا ذَكَرْتُكَ النَّفْسُ شَدَّ بِهَا قَبْضًا (٤)
كَأَنَّ فِجَاجَ الْأَرْضِ حَلَقَةً خَاتِمٍ عَلَى مَا تَزْدَادُ طَوِيلًا وَلَا عَرْضًا

(١) « صنع » : في الامالي ج ١ ص ١٠١

(٢) الامالي ج ١ ص ١٠١ ونهاية الارب للنویری ج ١ ص ١٣٢

(٣) « انسند ابو نصر للمجنون » : في الاغانى ج ٢ ص ١٢

(٤) « اذا ذكرت ليلى بسند بها قبضا » : في الاغانى ج ٢ ص ١٢

ومثل هذا قول الآخر [الطويل]

كَأَنَّ بِلَادَ اللَّهِ ^(١) وَهِيَ عَرِيضَةٌ عَلَى الْخَائِفِ الْمَدْعُورِ ^(٢) كِفَّةٌ حَابِلٌ

الكِفَّةُ بالكسر من الميزان معروفة وَيُقْتَحُّ ومن الصائِدِ حِبَالَتُهُ وَيُضَمُّ وقال الشَّامُخُ [الطويل]

وَبَاتَ فَوَادِي مُسْتَحْفًا كَأَنَّهُ خَوَافِي عُقَابٍ بِالْجَنَاحِ خَفُوقٌ ^(٣)

[وقال ^(٤)] الْفَرَزْدَقُ [الطويل]

وَخَافُوكَ حَتَّى الْقَوْمُ تَتَزَوُّ قُلُوبُهُمْ كَتَزَوُّ الْقَطَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْحَبَائِلُ

وقال عُرْوَةُ بْنُ حِزَامٍ [الطويل]

كَأَنَّ قَطَاةً عُلِقَتْ بِجَنَاحِهَا عَلَى كَبِدِي مِنْ شِدَّةِ الْحَفَقَانِ ^(٥)
أُنَاسِيَّةٌ عَفْرَاءُ ذِكْرِي بَعْدَمَا تَرَكْتُ لَهَا ذِكْرًا بِكُلِّ مَكَانٍ ^(٦)

وقال ابن مَيَّادَةَ ^(٧) [الطويل]

أَلَا مَا لِقَلْبِي لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ يَدَا لَامِعٍ أَوْ طَائِرٍ يَتَصَرَّفُ

(١) «لحاج الأرض»: في اللسان مادة كفف

(٢) «الطلوب»: في الحيوان للمباحظ ج ٥ ص ٧٥

(٣) دبوانه ص ٦٧

(٤) غير موجود في ١ والبيت غير موجود في دبوان الفرزدق ونقائض جرير

والفرزدق

(٥) كتاب الشعر والشعراء ص ٣٩٨

(٦) والبيت غير موجود في كتاب الشعر والشعراء

(٧) «عدي بن الرقاع»: في الامالي ج ٢ ص ٦٣

وقال تَوْبَةُ بن الحَمِير^(١) [الوافر]

كَأَنَّ الْقَلْبَ لَيْلَةً قِيلَ يُغْدَى
قَطَاةٌ عَزَّهَا شَرَكُ فَبَاتَتْ
فَلَا فِي اللَّيْلِ نَالَتْ مَا تَمَنَّتْ^(٢)
بَلِيلَى الْعَامِرِيَّةِ أَوْ يُرَاحُ
تُجَادِبُهُ وَقَدْ عَلِقَ الْجَنَاحُ
وَلَا فِي الصُّبْحِ كَانَ لَهَا بَرَاخُ

وقال بَشَّار [الوافر]

كَأَنَّ فُؤَادَهُ كُورَةٌ تَنْزَى
نَبَتْ^(٣) عَيْنِي عَنِ التَّغْمِيزِ حَتَّى
حَذَارِ الْبَيْنِ إِنْ تَفَعَّ^(٤) الْحِذَارُ
كَأَنَّ جُفُونَهَا عَنْهَا قِصَارُ

ومثله قول الآخر [المقارب]

كَأَنَّ الْمُحِبَّ قَصِيرُ الْجُفُونِ
لِطَوِيلِ الشُّهَادِ وَلَمْ تَقْصُرِ

وقال دِيكُ الْحِنِّ [الطويل]

كَأَنَّ عَلَى قَلْبِي قَطَاةٌ تَذَكَّرَتْ
وَلِي كَبِدٌ حَرَّى وَنَفْسٌ كَانَتْهَا
عَلَى ظَمَاءٍ وَرَدًّا فَهَزَّتْ جَنَاحَهَا
بِكَفِّ عَدُوٍّ مَا يُرِيدُ سَرَاخَهَا

وقال آخر [الطويل]

كَأَنَّ فُؤَادِي عَظْمٌ سَاقٍ مَهِيضَةٍ
إِذَا حَزَمُوهَا بِالْجَبَائِرِ أَوْهَنْتْ
عَنِيفٌ مَدَارِيهَا بَطِيءٌ جُبُورُهَا
وَإِنْ تَرَكَوْهَا فَهِيَ بَادٍ كُسُورُهَا

(١) «نصيب»: في حماسة أبي تمام ص ١٣٦ (٢) «ما ترجى»: في حماسة أبي تمام

(٣) «يقع»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٤٥

(٤) «جفت»: في ديوانه ص ٤٥

وقال المَجْنُونُ^(١) [الطويل]

كَأَنَّ قُودِي كُلَّمَا مَرَّ رَاكِبٌ جَنَاحُ عُقَابٍ^(٢) رَامَ نَهْضًا إِلَى وَكْرِ
تَدَاوَيْتُ مِنْ لَيْلَى بَلَيْلَى مِنَ الْهَوَى كَمَا يَتَدَاوَى شَارِبُ الْخَمْرِ بِالْخَمْرِ^(٣)

وقال ابو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ [الطويل]

وَإِنِّي لَتَعْرِفُنِي لِذِكْرَاكِ رَوْعَةً^(٤) كَمَا أَتَقَفَّضُ الْعُصْفُورُ بِلَلَّةِ الْقَطْرِ

وقال المَجْنُونُ [الطويل]

وَدَاعٍ دَعَا إِذْ فَخَنُ بِالْخَفِيفِ مِنْ مَنِي فَهَيَّجَ أَحْزَانُ الْقُودِ وَمَا يَدْرِى^(٥)
دَعَا بِأَسْمِ لَيْلَى غَيْرِهَا فَكُنَّا أَطَارَ بَلَيْلَى طَائِرًا كَانَ فِي صَدْرِ

بَابُ [٤١]

ومن حسن التشبيه في فناء الناس قول عَدِيَّ بن زيد [الخفيف]

أَيَّنَ كِسْرَى كِسْرَى الْمُلُوكِ أَبُو سَا سَانَ^(٦) أَمْ أَيْنَ قَبْلَهُ سَابُورُ
وَبَنُو الْأَصْفَرِ الْكِرَامِ مُلُوكِ السَّرُّومِ^(٧) لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَذْكُورُ^(٨)

(١) قيل انه ليحيى بن طالب : في الامالى ج ١ ص ١٢٣

(٢) « غراب » : في الامالى ج ١ ص ١٢٣ (٣) غير موجود في الامالى

(٤) « اذا ذكرت يرتاح قلبي لذكرها » : في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٥٥ والبيت غير

موجود في اشعار الهذليين

(٥) كتاب الشعر والشعراء ص ٣٦٠

(٦) « انوسروان » : في ديوان الحماسة للبحتري ص ٨٦

(٧) « ملوك الناس » : في الحماسة للبحتري

(٨) الابيات في شعراء النصرانية ج ١ (في شعراء الجاهلية) ص ٤٥٦

وَأَخُو الْحَضِرِ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ دَجَلَةُ تُجَبَّى (١) إِلَيْهِ وَالْحَابُورُ
شَادَهُ مَرَمَرًا وَجَلَّلَهُ كُلُّسًا فَلِلطَّيْرِ فِي ذُرَاهُ وَكُورُ
لَمْ يَهَبْهُ رَبُّبِ الْمَنُونِ قَبَانَ السُّمْلُكَ عَنْهُ (٢) قَبَابُهُ مَهْجُورُ
وَتَبَيَّنَ رَبُّ الْحَوَزَنِيِّ إِذْ أَشْرَفَ يَوْمًا وَلِلْهَدَى تَفْكِيرُ (٣)
سَرَّهُ حَالُهُ وَكَثْرَةُ مَا يَمْلِكُ وَالْبَحْرُ مُعْرِضًا وَالسَّيْدُورُ
فَارَعَوَى قَلْبَهُ وَقَالَ فَمَا غِبْطَةُ حَيٍّ إِلَى الْمَمَاتِ يَصِيرُ
ثُمَّ أَضْحَوْا كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ جَفَّ قَالَتْ بِهِ الصَّبَا وَالذَّبُورُ
ثُمَّ بَعْدَ الْقَلَّاحِ (٤) وَالْمُلْكِ وَالْإِثْمَةِ (٥) وَارْتَهُمُ هُنَاكَ الْقُبُورُ

وقال نافع بن لقيط الفقعسي (٦) [الكامل]

فَلَنْ بُلَيْتٌ لَقَدْ عَمَرْتُ كَأَنِّي
وَكَذَلِكَ حَقًّا مَنْ يَعْمُرُ يَبْلُهُ
غُصْنٌ تُثْنِيهِ الرِّيحُ رَطِيبُ
كُرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيلُ

وقال النابغة الجعدي [المقارب]

وَمَا الْبَغْيُ إِلَّا عَلَى أَهْلِهِ
تَرَى الْغُصْنَ فِي عُفُوفَانِ الشَّبَا
وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَهَذِي الشَّجَرِ
بِ يَهْتَرُ مِنْ بَهَجَاتِ خُضْرُ
زَمَانًا مِنَ الدَّهْرِ ثُمَّ آتَوَى
فَعَادَ إِلَى صُفْرَةٍ فَأَنْكَسَرَ

(١) «تُجَبَّى»: في الحماسة للبحتري ص ٨٦ وفي شعراء النصرانية ج ١ ص ٤٥٦
(٢) «قَبَادُ الْمَلِكِ مِنْهُ»: في حماسة البحتري وروى «قَبَادُ الْمَلِكِ عَنْهُ» في شعراء النصرانية
(٣) «وَتَفَكَّرُ»: في نهاية الأرب للنويري ج ١ ص ٣٧٣ وروى «وَتَذَكَّرُ» في شعراء النصرانية

(٤) «الصَّلَاحُ»: في حماسة البحتري (٥) «وَالنِّعْمَةُ»: في حماسة البحتري

(٦) «وقال الآخر»: في البيان والتبيين ج ٢ ص ٧٣

[وقال^(١)] الآخر^(٢) [الرجز]

والنَّاسُ يَبْلَوْنَ كَمَا تَبْلَى الشَّجَرُ^(٣)

وقال آخر^(٤) [البسيط]

كُنَّا كَغُصْنَيْنِ فِي جُرْثُومَةٍ بَسَقَا حِينًا بِأَحْسَنِ مَا تَنْمِي لَهُ^(٥) الشَّجَرُ
حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ طَالَتْ فُرُوعُهُمَا وَطَابَ قِنُوهُمَا^(٦) وَاسْتُطْعِمَ^(٧) الثَّمَرُ
أُخْنِيَ^(٨) عَلَى وَاحِدٍ رَبُّ الزَّمَانِ وَمَا يَبْقَى الزَّمَانُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَذَرُ
كُنَّا كَأَنْجَمٍ لَيْلٍ وَسَطَهَا^(٩) قَمَرُ يَجْلُو الدُّجَى فَهَوَى مِنْ بَيْنِهَا الْقَمَرُ

ومثله للطائي [الطويل]

كَأَنَّ بَنِي نَبْهَانَ يَوْمَ وَفَاتِهِ نُجُومُ سَمَاءٍ خَرَّ مِنْ بَيْنِهَا الْبَدْرُ^(١٠)

وقال ابن مناذر [الخفيف]

وَأَرَانَا كَالزَّرْعِ يَحْصُدُهُ^(١١) الدَّهْرُ فَمِنْ بَيْنِ قَائِمٍ وَحَصِيدٍ

(١) غير موجود في أ

(٢) «أنشده الهيثم بن الأسود بن العريان»: في البيان والتبيين ج ١ ص ١٥٠

(٣) روى صدر هذا البيت في البيان والتبيين ج ١ ص ١٥٠ هكذا:

وتركى الحسناء في قبل الطهر

(٤) «قالت اعراية ترضى زوجها»: في العقد الفريد ج ٢ ص ٢٦

(٥) «على خير ما تنمي به»: في العقد الفريد

(٦) «فيهما»: في أ (٧) «واستمطر»: في العقد الفريد

(٨) «أخني»: في العقد الفريد (٩) «بينها»: في العقد الفريد

(١٠) ديوان أبي تمام الطائي ص ٢١٤

(١١) «يحصدنا»: في الأغاني ج ١ ص ٢٥

والمعنى لِلطَّرِمَاحِ [الخفيف]

إِنَّمَا الْمَرْءُ (١) مِثْلُ نَابِتَةِ الزَّرِّ عِ مَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ

وقال آخر (٢) [البسيط]

إِنَّ الشَّبَابَ إِذَا مَا الشَّيْبُ حَلَّ بِهِ كَالْغُصْنِ يَصْفَرُّ فِيهِ نَاعِمُ الْوَرَقِ
شَيْبٌ تَعَلَّلَهُ كَيْمَا تُدَلِّسُهُ (٣) كَبَيْعِكَ الثُّوبَ مَطْوِيًّا عَلَى حَرَقِ

وقال لَبِيدٌ [الطويل]

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضَوْوِهِ يَعُودُ (٤) رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعُ

وسرقه ابن الرومي فقال [الطويل]

مَعَادُ الْقَتَى شَيْخُوخَةٌ أَوْ مَنِيَّةٌ وَمَرْجِعُ (٥) وَضَاحِ الْمَصَابِيحِ رَمِدُ

وقال الجعدي [الوافر]

وَأَبْقَى الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ مِنِّي كَمَا أَبْقَيْنَ مِنْ عَضْبٍ يَمَانٍ
وَالسَيْفُ إِذَا قَدَّمَ عَهْدَهُ وَصَدِيَّ صَفَتْ حَدِيدَتُهُ وَخَلَصَ مِنْ صَدَائِهِ

وتمثل معاوية لمصقلة بن هبيرة [الكامل]

أَبْقَى زَمَانُكَ (٦) مِنْ خَلِيلِكَ مِثْلَ جَنْدَلَةِ الْمَرَاجِمِ
قَدْ رَامَنِي الْأَعْدَاءُ قَبْلُكَ فَاُمْتَنَعْتُ عَنْ (٧) الْمَظَالِمِ

(١) «الناس»: في ديوانه ص ١١٣

(٢) «لرجل من خزاعة»: في الامالي ج ١ ص ١١١

(٣) «شيب تغيبه عن تغربه»: في الامالي ج ١ ص ١١١

(٤) «يجور»: في ديوانه ص ٢٢ (٥) «ومرجوع»: في ١

(٦) «الحوادث»: في الامالي ج ٢ ص ٣١٥ (٧) «من»: في ١ والتصحيح من الامالي

وقال النمر بن تَوَلَّب [الطويل]

كَأَنَّ مِحْطًا فِي يَدَيَّ حَارِثِيَّةٍ صَنَاعٍ عَلَتْ مِنِّي بِهِ الْجِلْدُ مِنْ عَلٍّ
يَوْذُ الْفَتَى طَوَلَ السَّلَامَةَ جَاهِدًا^(١) فَكَيْفَ تَرَى طَوَلَ السَّلَامَةِ يَفْعَلُ

ومثله لَحْمِيد بن ثَوْر الهِلَالِي [الطويل]

أَرَى بَصْرِي قَدْ رَأَيْتُ بَعْدَ صِحَّةٍ وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَا^(٢)

وأنشدنا ثَعْلَب [الكامل]

كَأَنْتَ قَنَاقُ لَا تَلِينُ لِغَايِزٍ فَأَلَانَهَا الْإِصْبَاحُ وَالْإِمْسَاءُ
فَدَعَوْتُ^(٣) رَبِّي بِالسَّلَامَةِ جَاهِدًا لِيُصِحَّنِي فَإِذَا السَّلَامَةُ دَاءُ

وقال ابن مُنَازِيرٍ لابي العَيْنَاءِ وَقَدْ أَسَنَّ كَيْفَ أَصْبَحْتَ فَقَالَ فِي دَاءٍ يَتَمَنَّاهُ النَّاسُ

وقال ابو العتَاهِيَةِ [الرجز]

أُسْرَعُ فِي تَقْصِ أَمْرِي تَمَامُهُ يَا ذَا الَّذِي قَدْ بَعْدَتْ أَيَّامُهُ

وله ايضًا [الكامل]

وَأُسْرُ فِي الدُّنْيَا بِكُلِّ زِيَادَةٍ^(٤) وَزِيَادَتِي فِيهَا هِيَ النَّقْصُ

وقال عمرو بن قَمِيئَةَ [الطويل]

كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً خَلَعْتُ بِهَا عَنِّي^(٥) عِذَارَ الْجَامِي

(١) «والغنى»: في جبهة اشعار العرب ص ١٠٩

(٢) حماسة البعترى ص ٩٦ (٣) «ودعوت»: في العقد الفريد ج ١ ص ٣٢٥

(٤) «تبغى من الدنيا زيادتها»: في ديوان ابي العتاهية ص ١٣٦

(٥) «بوما»: في ديوانه ص ٢٣

وقال آخر^(١) [الوافر]

حَتَّيْ حَانِيَاتُ^(٢) الدَّهْرِ حَتَّى كَأَنَّ خَاتِلَ أَدْنُو^(٣) لَصِيدِ
قَرِيبِ الْخَطْوِ يَحْسِبُ مَنْ رَأَى وَلَسْتُ مُقَيِّدًا أَنِّي بِقَيْدِ

وقال رجل لشيخ رآه يمشى مَنْ قَيْدَكَ يا شيخ قال الذى يَفْتُلُ قَيْدَكَ يعنى الدَّهْرُ
وقال آخر [الوافر]

أَرَى^(٤) مَرَّ السِّنِينَ أَخَذَنَ مِنِّي كَمَا أَخَذَ الْمِحَاقُ^(٥) مِنَ الْهِلَالِ

وقال الأخطل [البسيط]

يَا قَاتَلَ اللَّهَ وَصَلَ الْغَانِيَاتِ إِذَا أَيقَنَ أَنَّكَ مِمَّنْ قَدْ وَهَى^(٦) الْكِبَرُ
أَعْرَضَنَ لَمَّا حَنَى قَوْسِي مَوْتَرَهَا^(٧) وَأَيَّضَ بَعْدَ اسْوَدَادِ^(٨) اللَّيْمَةِ الشَّعْرُ

وقال آخر [البسيط]

شَيْخٍ تَحَنَّى وَأَوْدَى لَحْمٍ أَعْظَمِهِ تَحَنَّى النَّبْعَةِ الصَّفْرَاءِ فِي الْوَتْرِ

ومما يتصل بهذا الباب قول ابن الرومي [الطويل]

مَضَى زَمَنُ اللَّحْظِ الَّذِي كَانَ يَسْتَبِي قُلُوبَ الْمَهَى فَاجْعَلَنَّ^(٩) دَمْعًا مُفِيضًا
كَأَنَّ شَبَابًا كَانَ لِي فَسَلَبْنَهُ كَسَانِي مِنْهُ سَالِفُ الدَّهْرِ مُعْرِضًا

(١) «أبو الطمحان»: في حاسة البحتری ص ٢٩٤

(٢) «حادثات»: في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٦١

(٣) «يدنو»: في اللسان مادة ختل (٤) «رأت»: في الكامل ص ٣١٣

(٥) «السرار»: في الكامل ص ٣١٣ (٦) «زهی»: في ديوانه ص ٩٩

(٧) «موقرها»: في ١ والتصويب من ديوانه ص ٩٩

(٨) «سواد»: في ديوانه ص ٩٩ (٩) «فاجعله»: في ١

وقال ابن مقبل^(١) [السيط]

يا حرُّ أُمْسَى سَوَادُ الرَّأْسِ خَالَطَهُ شَيْبُ الْقَدَالِ اخْتِلَاطَ الصَّفْوِ بِالْكَدَرِ
يا حرٌّ مَنْ يَعْتَذِرُ مَنْ أَنْ يَلِمَ بِهِ رَبُّبُ الزَّمَانِ فَإِنِّي غَيْرُ مُعْتَذِرٍ

وأنشدني ابي رحمه الله قال أنشدنا حمود الطيالسي قال أنشدنا ابو البيداء عن
شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ [الكامل]

يا مَنْ لَشَيْخٍ^(٢) قَدْ تَخَدَّدَ لَحْمُهُ أَفَنِي ثَلَاثَ عَمَائِمِ الْوَانَا
سَوْدَاءَ حَالِكَةٍ^(٣) وَسَحَقٍ^(٤) مُقَوِّفٍ وَأَجِدُّ لَوْنًا بَعْدَ ذَاكَ هِجَانَا
ثُمَّ الْمَمَاتُ وَرَاءَ ذَلِكَ كُلِّهِ^(٥) وَكَأَنَّمَا يُعْنَى بِذَاكَ سِوَانَا

وقال الفرزدق [الكامل]

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبَيْهِ نَهَارٌ^(٦)

[وقال^(٧)] الْبُحْتَرِيُّ فِي قَصِّ الشَّيْبِ [الخفيف]

وَأَبَتْ تَرْكِى الْغَدِيَّاتِ وَالْآ صَالٌ حَتَّى خَضِبْتُ بِالْمِقْرَاضِ^(٨)
شَعْرَاتٍ أَقْصَهُنَّ وَيَرْجِعُنَّ رُجُوعَ السِّهَامِ فِي الْأَغْرَاضِ

(١) قيل انه لسلامة بن جندل في شعراء النصرانية ج ١ ص ٤٨٦ وروى فيه «خُدَّ» مكان «حر» مع بيت آخر والايات في حماسة البحتري ص ٢٠٠

(٢) «ما بال شيخ»: في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٥٩

(٣) «داجية»: في ديوان المعاني

(٤) «وبُرد مفوف»: في العقد الفريد ج ١ ص ٣٢٥

(٥) «والموت يأتى بعد ذلك كله»: في العقد الفريد

(٦) حماسة البحتري ص ١٨٣ وهو غير موجود في ديوانه

(٧) غير موجود في (٨) ديوانه ج ١ ص ٢٥٢

وقال ابن المعتز [الطويل]

أَلَسْتُ تَرَى^(١) شَيْبًا بِرَأْسِي شَامِلًا^(٢) وَنَتْ حَيْلَتِي عَنْهُ وَضَاقَ بِهِ ذَرْعِي
كَأَنَّ الْمَقَارِيطَ^(٣) الَّتِي يَعْتَوِرُنَهُ مَنَاقِيرُ طَيْرٍ تَنْتَقِي^(٤) سُبُلَ الزَّرْعِ

وقال [الطويل]

وَمَا زِلْتُ تَرْجُو نَيْلَ سَلَمِي وَوَدَّهَا وَتَبَعْدُ حَتَّى آيِيضَ مِنْكَ الْمَسَائِحُ
مَلَا حَاجِبِيكَ الشَّيْبُ حَتَّى كَانَهُ ظَبَاءُ جَرَى مِنْهَا سَنِيعٌ وَبَارِحُ

وقال كثير [الطويل]

مَسَائِحُ^(٥) قَوْدَى رَأْسِهِ مُشْمَعَلَةٌ^(٦) جَرَى مِنْكَ دَارَيْنَ الْأَحْمِ خِلَالِهَا

وقال البحتري [الطويل]

وَكُنْتُ أَرْجِي فِي الشَّبَابِ شَفَاعَةً وَكَيْفَ لِبَاغِي حَاجَةٌ بِشَفِيعِهِ^(٧)
مَشِيبٌ كَبِثَ السِّرِّ عَنِّي بِحِمْلِهِ مُحَدِّثُهُ أَوْ ضَاقَ صَدْرُ مُذِيعِهِ

(١) «الست اري»: في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٨٥

(٢) «طالعا»: في كتاب الاوراق (٣) «المناقيش»: في كتاب الاوراق

(٤) «تلتقى»: في كتاب الاوراق

(٥) «مصباح»: في ١ والتصويب من اللسان مادة درن

(٦) «مسبغلة»: في اللسان مادة درن (٧) ديوانه ج ١ ص ٢٤٠

باب [٤٢]

وقال دُعَيْلٌ في مدح الشَّيبِ [الكامل]

أَهْلًا وَسَهْلًا بِالشَّيْبِ فَإِنَّهُ سِمَةُ الْعَفِيفِ وَحِلْيَةُ الْمُتَحَرِّجِ^(١)
وَكَأَنَّ شَيْبِي نَظْمٌ دَرَّ زَاهِرٍ فِي تَاجِ ذِي مُلْكٍ أَغْرَمْتُوجٍ

وقال علي بن الجهم [الخفيف]

حَسَرْتُ عَنِّي الْقِنَاعَ ظَلُومٌ فَتَوَلَّيْتُ وَدَمَعُهَا مَسْجُومٌ
أُنْكُرْتُ مَا رَأَيْتُ بِرَأْسِي وَقَالَتْ أَمَشِيبٌ أَمْ لَوْلُو مَنْظُومٌ
قُلْتُ أَوْلَاهُمَا بِرَأْسِي فَأَنْتَ أَنَّةٌ يَسْتَثِيرُهَا الْمَهْمُومٌ

وقال مُسْلِمٌ صَرِيحُ الْغَوَانِي [البسيط]

الشَّيْبُ كَرَهُ وَكَرَهُ أَنْ تُفَارِقَهُ^(٢) أَعْجِبْ بِشَيْءٍ عَلَى الْبَغْضَاءِ مَوْدُودِ
يَمْضِي الشَّبَابُ وَقَدْ يَأْتِي^(٣) لَهُ خَلْفٌ وَالشَّيْبُ يَذْهَبُ مَفْقُودًا بِمَفْقُودِ

وقال عبد الصمد بن المعدل [الخفيف]

لَا حَ شَيْبِي قَطِطْتُ أَمْرَحُ فِيهِ مَرَحَ الطَّرْفِ فِي اللَّجَامِ الْمُحَلَّى
وَتَوَلَّى الشَّبَابُ فَازْدَدْتُ غَيًّا^(٤) فِي مَيَادِينِ بَاطِلِي إِذْ تَوَلَّى

(١) الامالي ج ١ ص ١١٠ (٢) « يفارقتي » : في ديوانه ص ٢٨١

(٣) « فلا يأتي » : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٨١

(٤) « ركضا » : في « ابن الرومي حياته من شعره » ص ٣٨٧

إِنَّ مَنْ سَاءَ الزَّمَانُ بِشَيْءٍ لَأَحَقُّ أَمْرِي بِأَنْ يَتَسَلَّ (١)
أَتَرَانِي أَسْوَأَ نَفْسِي لَمَّا سَاءَ فِي الدَّهْرِ لَا لَعَمْرِي كَلَّا

ومن حسن ما قيل في مدح الشيب [قول الشاعر (٢)] [الكامل]

وَالشَّيْبُ إِنْ يَحُلُّ فَإِنَّ وَرَاءَهُ عُمْرًا يَكُونُ خِلَالَهُ مُتَنَفِّسٌ
لَمْ يَنْتَقِصْ مِنِّي الشَّيْبُ قَلَامَةً أَلَّا نَ حِينَ بَدَا أَلْبٌ وَأُكَيْسٌ (٣)

والبيت الأول مأخوذ من قول امرئ القيس [الطويل]

أَلَا إِنَّ بَعْدَ الْعَدَمِ (٤) لِلْمَرْءِ قِنَوَةٌ وَبَعْدَ الشَّيْبِ طَوْلٌ عُمْرٌ وَمَلْبَسَا

وقال أبو عؤن الكاتب (٥) [الخفيف]

هَزَيْتُ إِذْ رَأَيْتُ مَشْيِي وَهَلْ غَيَّرُ الْمَصَابِيحِ زِينَةً لِلْسَّمَاءِ (٦)
وَتَوَلَّيْتُ فَقُلْتُ قَوْلًا بِإِفْصَا حِ لَهَا لَا بِالرَّمْزِ وَالْإِيمَاءِ
إِنَّمَا الشَّيْبُ فِي الْمَفَارِقِ كَالثُّو رِ بَدَا وَالسَّوَادُ كَالظُّلْمَاءِ
أَبْيَضُ وَالْبَيَاضُ لِلْمَاءِ وَالْبَحْرِ (٧) جَمِيعًا فَخَلَقَهُ مِنْ مَاءِ
وَهُوَ لَوْنُ السَّمَاءِ مَا لَمْ تَعْرَضْ خُضْرَةُ الْجَوِّ دُونَ لَوْنِ السَّمَاءِ

(١) البيتان موجودان في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٨٧ وروى فيه ان الايات

لابن الرومي

(٢) غير موجود في ١ (٣) البيتان في الامالى ج ١ ص ١١٢

(٤) «الفقر» في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٥٩ والبيت كما ائبتناه في قصائده ص ٣٥

(٥) «ابو عؤنه الكاتب»: في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٢٦ ولعله ابن ابي عون

(٦) البيت الاول والثاني والثالث والحادي عشر والثاني عشر في نهاية الارب للنويري

ج ٢ ص ٢٦

(٧) «والحي»: في ١ والبيت غير موجود في نهاية الارب ج ٢ ص ٢٦

وَهُوَ لَوْنُ الْكَأْسِ الَّتِي وَعَدَ الْأَبْرَارُ لَا غَوْلُهَا عَلَى النَّدَمَاءِ
 كَسْبِيكَ اللَّجَيْنِ وَالْذَرِّ لَاقَى صَدَفَ الْمَاءِ فِيهِ قَطَرُ الْعَمَاءِ
 وَإِذَا غُلَّ بِالْخِضَابِ فَكَأَنَّ عَسِيانَ فِي حَلْقٍ غَادَةً أَدَمَاءِ
 لَمْ تَعْيَبِي إِذْ عِبْتِ بِالشَّيْبِ إِلَّا عِمَّةً مِنْ عَمَائِمِ الْحُكَمَاءِ
 مُنِحَتْ سُودَدًا وَحِلْيَةً مَجِيدٍ وَوَقَارٍ بَادٍ عَلَى الْعُظَمَاءِ
 لَا يَحْيِصُ عَنِ الْمَشْيِبِ أَوْ الْمَوْتِ فَكُنْ لِلْحَوْبَاءِ أَوْ لِلنَّمَاءِ
 إِنَّ عُمُرًا عَوَّضَتْ فِيهِ مِنْ (١) الْمَوْتِ بِشَيْبٍ مِنْ أَعْظَمِ النِّعَمَاءِ

وقال محمود الوراق في ذم الخضاب [الكامل]

يَا خَاضِبَ الشَّيْبِ الَّذِي فِي كُلِّ ثَالِثَةٍ يَعُودُ
 إِنَّ النُّصُولَ إِذَا نَضَا (٢)

فَكَأَنَّهُ شَيْبٌ جَدِيدُ

وقال ابن المعتز يعتذر من ذلك [المقارب]

وَقَالُوا النُّصُولُ مَشْيِبٌ جَدِيدُ فَقُلْتُ الْخِضَابُ شَبَابٌ جَدِيدُ (٣)
 إِسَاءَةٌ هَذَا بِإِحْسَانٍ ذَا فَإِنْ عَادَ هَذَا فَهَذَا يَعُودُ

وقال آخر في الصَّلَع [الوافر]

لَعَمْرُكَ إِنِّي (٤) وَأَبَا رَيْعٍ عَلَى رَيْبِ الْخَوَادِثِ وَالْمَنُونِ
 كَلَانَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ قَفَاهُ إِلَى الْخَدَّيْنِ مِنْ رَأْسِ الْجَنِينِ (٥)

(١) «عن»: في نهاية الارب للنورى ج ٢ ص ٢٦

(٢) «بدا»: في نهاية الارب ج ٢ ص ٣٢

(٣) كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٨٣ ونهاية الارب ج ٢ ص ٣١

(٤) «انى»: في ١ (٥) «جدبد»: في ١ وغيرناه كما كان المعنى يقتضى

وقال آخر [الرجز]

قالت سُلَيْمَى والكَبِيرُ يَصْلَعُ ما رَأْسُ ذَا إِلَّا جَبِينٌ أُجْمَعُ

وأنشد ابن الأعرابي [الطويل]

بَرَى رَأْسَهُ بِأَرْبَعٍ حَدِيدَةٍ (١) قَمَفَرَقَهُ مِنْ بَيْنِ أُذُنَيْهِ أُجْمَعُ
حِفَافَانِ مِثْلُ الْقَدَّتَيْنِ وَهَامَةٍ يَزِلُّ الذُّبَابُ الثَّقَفَ عَنْهَا فَيَصْرَعُ

وقال آخر [الطويل]

بَرَى أَعْظَمِي مَرَّ الزَّمَانِ الَّذِي مَضَى وَبَدَّلْتُ مِنْ رَأْسِي ثَلَاثَةَ أُرُوسٍ
حِفَافَانِ مِثْلُ الْقَدَّتَيْنِ وَهَامَةٍ يَزِلُّ الذُّبَابُ الثَّقَفَ عَنْهَا فَيَفْرُسُ

باب [٤٣]

ومن حسن التشبيه في ذكر الشعر قول حبيب بن أوس الطائي [الطويل]

وَوَاللَّهِ لَا أَنْفَكَ أَهْدَى شَوَارِدًا إِلَيْكَ يَحْمَلُنَ الثَّنَاءَ الْمُنَحَّلَا
تَخَالُ بِهَا بُرْدًا عَلَيْكَ مَجْبَرًا (٢) وَتَحْسِبُهَا عِقْدًا عَلَيْكَ مُفَصَّلَا
أَلَدَّ مِنَ السَّلْوَى وَأَطْيَبَ نَفْحَةً مِنْ الْمِسْكِ مَفْتُوقًا وَأَيْسَرَ مَحْمَلَا
أَخَفَ عَلَى رُوحٍ وَأَثْقَلَ قِيَمَةً وَأَقْصَرَ فِي سَمْعِ الْجَلِيسِ وَأَطْوَلَا
وَيُزْهِى بِهَا (٣) قَوْمٌ وَلَمْ يُمْدَحُوا بِهَا (٤) إِذَا مَثَلَ الرَّائِي بِهَا (٥) أَوْ تَمَثَّلَا

(١) «جديد»: في أ

(٢) «محسرا»: في أ (٣) «له»: في أ والتصحيح من ديوانه ص ١٢٧

(٤) «به»: في أ والتصحيح من ديوانه ص ١٢٧

(٥) «به»: في أ

وقال عديّ بن الرقاع [الكامل]

وقَصِيدَةٌ قَدْ بَتَّ أَجْمَعُ بَيْنَهَا حَتَّى أَقْوَمَ مَيْلَهَا وَسِنَادَهَا (١)
نَظَرَ الْمُتَّقِيفِ فِي كُعُوبِ قَنَاتِهِ حَتَّى يُقِيمَ ثِقَافَهُ مُنَادَهَا

والشاعر يجوز له أن يُقَرِّظَ شِعْرَهُ كما يجوز له تسمية اولاد الخلفاء والرؤساء وقال ابن الرومي في قصيدة له [في (٢)] ابي محمد عبيد الله بن سليمان بن وهب [الخفيف]

هَآكِهَآ وَإِلَيْهَا إِلَيْكَ عَرُوبَا تَتَشَنَّى رَشَاقَةً وَدَلَالَا
لَمْ أَقُلْ هَآكِهَآ لِشَيْءٍ سِوَى الْعَا دَةِ وَالشَّعْرُ يَرْكَبُ الْأَهْوَالَا
مَنْطِقُ يَطْرَحُ الْكُنَى وَيُسَمِّي مَنْ يُكْنَى وَلَا يُبَالِي مُبَالَا
جَاهِلِيٌّ كَمَا عَلِمْتَ وَلَكِنْ لَا تَرَاهُ يُعَامِلُ الْجَهْلَالَا

وفي ما ذكرنا ممَّا يجوز لهم قول البُحْثَرِيِّ [الطويل]

تَطْوَعُ الْقَوَافِي فِيكُمْ فَكَأَنَّمَا (٣) يَسِيلُ إِلَيْكُمْ مِنْ عَلَوِ قَصِيدِهَا
فَكَمْ (٤) لِي مِنْ مَحْبُوكَةِ الْوَشْيِ فِيكُمْ إِذَا أُنْشِدَتْ قَامَ امْرُؤٌ يَسْتَعِيدُهَا

وقال الطائي يمدح دينار بن عبد الله [الطويل]

وَقَدْ عَلِمَ الْقَرْمُ الْمُسَامِيكَ أَنَّهُ (٥) سَيَغْرَقُ فِي الْبَحْرِ الَّذِي أَنْتَ خَائِضُ
كَأَنَّكَ عَلِمَ الْمُسْتَشْعِرُونَ بِأَنَّهُمْ بِطَاءٍ عَنِ الشَّعْرِ الَّذِي أَنَا قَارِضُ
كَأَنَّ دِينَارَ يُنَادِي أَلَا امْرَأَةً (٦) يُبَارِزُ إِذْ نَادَيْتُ مَنْ ذَا يُقَارِضُ (٧)

(١) كتاب الشعر والشعراء ص ٣٩٢ (٢) غير موجود في أ

(٣) «وكانما»: في ديوانه ج ٢ ص ٤٤ (٤) «وكم»: في ديوانه

(٥) «فقد علم القرن النوايك انه»: في ديوان ابي تمام ص ٩٢

(٦) «فتى»: في ديوانه ص ٩٢ (٧) «يعارض»: في ا والتصحیح من ديوانه

وقال آخر^(١) [الطويل]

وإني لمُهْدٍ من ثَنَائِي قَصِيدَةٌ تَرَى لِابْنِ عَمِّ الصِّدْقِ قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ^(٢)
أَهْزُبُهَا^(٣) فِي نَدْوَةِ الْحَيِّ عِطْفَهُ كَمَا هُزَّ عِطْفِي بِأَلْهَجَانِ الْأَوَارِكِ

وقال الطائي [الكامل]

إِنَّ الْقَوَائِيَّ وَالْمَسَاعِيَّ لَمْ تَزَلْ مِثْلَ النَّظَامِ^(٤) إِذَا أُصَابَ فَرِيدَا
هِيَ جَوْهَرٌ نَثَّرَ فَإِنْ أَلْفَتَهُ بِالشَّعْرِ كَانَ^(٥) قَلَائِدًا وَعُقُودَا
مَنْ أَجَلِ ذَلِكَ كَانَتْ الْعَرَبُ الْأَلَى يَدْعُونَ هَذَا سُودَدًا مَحْمُودَا^(٦)
وَتَنِدُّ عِنْدَهُمُ الْعَلَى إِلَّا عَلَى جُعِلَتْ لَهَا مِرْرُ الْقَصِيدِ قِيُودَا

وقال علي بن الجهم^(٧) [الطويل]

ولكنَّ إِحْسَانَ الْخَلِيفَةِ جَعْفَرٍ دَعَانِي إِلَى مَا قُلْتُ فِيهِ مِنَ الشَّعْرِ
فَسَارَ مَسِيرَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ وَهَبَّ هُبُوبَ الرِّيحِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

وقال أشجع السلمي [الكامل]

ذَهَبَتْ مَكَارِمُ جَعْفَرٍ وَفِعَالُهُ فِي النَّاسِ مِثْلَ مَذَاهِبِ الشَّمْسِ^(٨)

وقال البحتري [البيط]

وَقَدْ أَتَشَكَّ الْقَوَائِيَّ غِبُّ فَائِدَةٍ كَمَا تَفْتَحُ غِبُّ الْوَابِلِ الزَّهْرُ^(٩)
وَمَنْ يَكُنْ فَاخِرًا بِالشَّعْرِ يُمدِّحُ فِي أَضْعَافِهِ فَبِكَ الْأَشْعَارُ تَفْتَحُرُ

(١) «تابط شرا»: في الامالي ج ٢ ص ١٣٩

(٢) «وإني لمهد من ثنائي فقاصد به لابن عم الصدق شمس بن مالك»: في الامالي

(٣) «به»: في الامالي

ج ٢ ص ١٣٩

(٤) «صار»: في ديوانه

(٥) «الجمان»: في ديوانه ص ٤٦

(٦) «جهم»: في ا

(٧) كذا في ا و «محدودا» في ديوانه

(٨) ديوانه ج ٢ ص ١٨٤

(٩) الاغانى ج ١٧ ص ٣٣

وقال ايضا [الطويل]

وَكُنْتُ إِذَا اسْتَبْطَأْتُ وَدَّكَ زُرَّتَهُ بِتَفْؤِيفٍ شِعْرِ كَالرِّدَاءِ الْمُحَبَّرِ
عِتَابٌ بِأَطْرَافِ الْقَوَافِي كَأَنَّهُ طِعَانٌ بِأَطْرَافِ الْقَنَى الْمُتَكَسِّرِ
فَأَجْلُو بِهِ وَجْهَ الْإِخَاءِ وَأَجْتَلَى حَيَاةَ كَصَبْغِ الْأَرْجَوَانِ الْمُعْصَفَرِ^(١)

وقال ابن الرومي [الطويل]

فَدُونَتْهَا مِنْ شَاعِرٍ لَكَ شَاكِرٍ وَإِنْ حَرَّكَ الْحَيِّمُ الْكِرَامَ وَحَرَّضَا
وَمَا أَزْدَادَ فَضْلُ فَيْكَ بِالْمَدْحِ شُهْرَةً وَلَكِنَّهُ كَالْمِسْكِ صَادَفَ مَخْوَضَا

وقال البُخْتَرِيُّ [الطويل]

أَلَسْتَ الْمَوَالِي فَيْكَ نَظْمَ^(٢) قَصَائِدٍ هِيَ الْأَنْجُمُ اقْتَادَتْ مَعَ اللَّيْلِ أَنْجُمَا
تَنَاءَ كَأَنَّ الرُّؤُوسَ مِنْهُ مَنُورًا ضُحَى وَكَأَنَّ الْوَشَى فِيهِ مَسْمَمَا

وقال ابن الرومي في قصيدة يهجو فيها [الكامل]

خُذْهَا إِلَيْكَ مُشِيحَةً سَيَّارَةً فِي النَّاسِ مِنْ بَادٍ وَمِنْ مُتَحَضِّرٍ
تَغْدُو^(٣) عَلَيْكَ بِحَاصِبٍ وَيَتَارِبٍ وَعَلَى الرُّوَاةِ بِلُؤْلُؤٍ مُتَخَيِّرٍ

وقال الْأَعَشَى [الطويل]

فَإِنْ تَتَّعِدُنِي أَتَعِدْكَ بِمِثْلِهَا وَسَوْفَ أَزِيدُ الْبَاقِيَاتِ الْقَوَارِصَا^(٤)
قَوَافِي أَمْثَالًا يَوْسَعَنَّ جِلْدُهُ كَمَا زِدْتَ فِي عَرْضِ الْقَمِيصِ الدُّخَارِصَا

(٢) «غر»: في ديوانه ج ١ ص ٥٩

(١) الايات في ديوانه ج ١ ص ١٨٢

(٣) «تغدوا»: في ١

(٤) «الحوارصا»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ١١٠

وقال البُخْتَرى [الطويل]

إِلَيْكَ الْقَوَافِ نَازَعَاتُ قَوَاصِدًا
وَمُشْرِقَةٌ فِي النَّظْمِ غُرٌّ يَزِيدُهَا
ضَوَامِنُ لِلْحَاجَاتِ إِمَّا شَوَافِعًا
وَكَاثِنٌ غَدَتْ لِي وَهِيَ شِعْرٌ مُسِيرٌ
يَسِيرُ ضَاحِي وَشِيهَا وَيَنْعَمُ
بَتَاءً وَحُسْنًا أَنَّهَا لَكَ (١) تُنْظِمُ
مُشَفَّعَةً أَوْ حَاكِمَاتٍ تُحْكَمُ
وَرَاخَتْ عَلَى وَهَى مَالٍ مُسَوِّمٌ (٢)

وقال الطائي في آخر قصيدة له [الكامل]

حَدِيثٌ حِذَاءِ الْحَضْرِيَّةِ أُرْهِفْتُ
إِنْسِيَّةً وَحَشِيَّةً كَثُرَتْ بِهَا
أُمَّا الْمَعَانِي فَهِيَ أَبْكَارٌ إِذَا
أُحْذَاكَهَا صَنَعَ الضَّمِيرُ يَمْدَهُ
وَيْسَى بِالْإِحْسَانِ ظَنًّا لَا كَمَنَ
فَأَجَابَهَا التَّخْصِيرُ وَالتَّلْسِينُ
حَرَكَاتُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَهِيَ سُكُونُ
نُصَّتْ وَلَكِنُّ الْقَوَافِ عَوْنُ
جَفْرٌ إِذَا نَضَبَ الْكَلَامُ مَعِينُ
يَأْتِيكَ وَهُوَ بِشِعْرِهِ مَفْتُونٌ (٣)

وقال البُخْتَرى [الطويل]

وَمَا عَدَلْتُ عَنْكَ الْقَصَائِدُ مَعْدِلًا
تَنْظِمُ مِنْهَا لَوْلُوا فِي سُلُوكِهِ
وَلَا تَرَكْتُ فَضْلًا لِغَيْرِكَ يُحْسَبُ
وَمِنْ عَجَبٍ تَنْظِيمُ مَا لَا يُثَقَّبُ (٤)

وقالت الخنساء [المقارب]

وَقَافِيَةٌ مِثْلُ حَدِّ السِّنَا
نَطَقَتْ ابْنُ عَمْرٍو فَسَهَّلَتْهَا
نِ تَبَقَى وَيَذْهَبُ مَنْ قَالَهَا (٥)
وَلَمْ يَنْطِقِ النَّاسُ أَمْثَالَهَا

(١) «فيك»: في ديوانه ج ١ ص ٦٢ (٢) «مقسم»: في ديوانه ج ١ ص ٦٢

(٣) «هو بابنه وبشعره مفتون»: في ديوان أبي تمام ص ١٦٦

(٥) ديوانها ص ٧٥

(٤) ديوانه ج ٢ ص ١٤٠

وقال دُعَيْل في هذا المعنى [الطويل]

سَأَقْضِي بَيْتَ يَعْلَمُ النَّاسُ فَضْلَهُ وَيَكْثُرُ مِنْ أَهْلِ الرِّوَايَةِ حَامِلُهُ
يَمُوتُ رَدَى الشَّعْرِ مِنْ قَبْلِ أَهْلِهِ وَجِدَّهُ يَبْقَى وَإِنْ مَاتَ قَائِلُهُ

وقال ابن هرمة [البيسيط]

إِنِّي أَمْرٌ لَا أَصُوغُ الْحَلَى تَعَمَّلَهُ كَفَّايَ لَكِنْ لِسَانِي صَانِعُ الْكَلِمِ

وقال ابن حازم يصف أبياتاً له [الوافر]

فَأَبْعَثْنَهُنَّ أَرْبَعَةً وَخَمْسًا بِأَلْفَاظٍ مُشَقَّفَةٍ عِذَابِ
فَكُنَّ إِذَا وَسَمْتُ بِهِنَّ قَوْمًا كَأَطْوَاقِ الْحَمَائِمِ فِي الرِّقَابِ

وقال ابن هرمة مثله [البيسيط]

إِنِّي إِذَا مَا أَمْرٌ خَفَّتْ نَعَامَتُهُ فِي الْجَهْلِ وَاسْتَحْصَدَتْ مِنْهُ قُوَى الْوِذَمِ
عَقَدْتُ فِي مُلْتَقَى أَوْدَاجِ لَبَّتِهِ طَوَّقَ الْحَمَامَةِ لَا يَبْلَى عَلَى الْقِدَمِ

وهجا رجلٌ من بني حرامٍ الفرزدق فجاء به أهله إليه موثقاً فقال الفرزدق [الوافر]

فَمَنْ يَكُ^(١) خَائِفًا لِهِنَاتِ شِعْرِي^(٢) فَقَدْ أَمِنَ الْهَجَاءَ بَنُو حَرَامِ
هُمْ قَادُوا سَفِيهِهِمْ وَخَافُوا قَصَائِدَ^(٣) مِثْلَ أَطْوَاقِ الْحَمَامِ

وقال ابن الرومي [الطويل]

حَبَانِي بِمَا يَعْيا بِهِ كُلُّ وَاهِبٍ وَحَبَّرْتُ^(٤) مَا يَعْيا بِهِ كُلُّ حَائِكِ
فَأَعْدَمَهُ مَدَحَ الْغِثَاثِ مَدَائِحِي وَأَعْدَمَنِي رِفْدَ آلَاءِ الْمَسَالِكِ
وَمَا لِرَبِيعٍ مُمَطَّرٍ مِنْ مُجَاوِدٍ وَمَا لِبَقِيْعٍ مُزْهِرٍ مِنْ مُحَاوِلِ^(٥)

(١) «من يك»: في أ

(٢) «لاذاة شعري»: في الاغانى ج ١٩ ص ١١

(٣) «قلائد»: في الاغانى

(٤) «وجرت ما»: في أ

(٥) «محاوِلَى»: في أ

باب [٤٤]

قال ابن الرومي يصف ذكراً [الرجز]

كَأَنَّ صَوْتَ الْأَعْجَرِ الْمَتِينِ فِي طِيْزٍ^(١) ذَاتِ الْكَفْلِ الرَّزِينِ
صَوْتُ يَدِ الْعَجَّانِ فِي الْعَجِينِ أَوْ رِجْلِ رَهَاصٍ مَشَى فِي الطِّينِ^(٢)
أَيُّ غَلِيظٍ فِي حِرِّ سَمِينِ^(٣) مِنْ غَادَةٍ وَافِرَةِ الْمَتِينِ
تَوَاضَعَتْ لَا لِلتَّقَى وَالِدَيْنِ تَحْتَ قَى مِنْ قَلْبِهَا مَكِينِ
تَوَاضَعَ الْبَطَّةُ لِلشَّاهِينِ

وقال آخر [الرجز]

وَفَيْشَةُ زَيْنٍ وَلَيْسَتْ فَاضِحَةً^(٤) نَابِلَةً طَوْرًا وَطَوْرًا رَاسِحَةً^(٥)
كَأَنَّهَا صَنْجَةٌ أَلْفٍ رَاجِحَةٍ

وقال راشد بن اسحاق يربى ذكره [الخفيف]

طَالَ مَا قُمْتَ^(٦) كَالْمَنَارَةِ تَهْتَزُّ اهْتِرَازًا تَسْمُو إِلَيْهِ الْعُيُونُ
رَبُّ يَوْمٍ رَفَعَتْ فِيهِ ثِيَابِي^(٧) فَكَأَنِّي فِي مِشْيَتِي تَحْتُونُ

(١) «حر»: في نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ١٠١

(٢) «او صوت رجلى عامل في الطين»: في نهاية الأرب

(٣) غير موجود في نهاية الأرب ج ٢ ص ١٠١

(٤) «واضح»: في ١ والتصحيح من نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ١٠١

(٥) «راجحه»: في نهاية الأرب

(٦) «كنت»: في نهاية الأرب ج ٢ ص ١٠٢ (٧) «قميصي»: في نهاية الأرب

وقال جَحْشَوَيْهِ [النسر]

أَبْصَرْتُ ظَبْيًا مُقَارِنًا جَمَلًا يَمْشِي بِأُيْرٍ كَأَنَّهُ سَمَكَةٌ
فَنَآكَنِي لَا عِدِمْتُ نَيْكَتَهُ نَيْكُ الْحِصَانِ الْعَنِيفِ لِلرَّمَكَةِ

وقال ابو نَعَامَةَ [النسر]

كَأَنَّهُ وَالْأَكْفُ تَلَمَّسُهُ عُنُقُ ظَلِيمٍ بَغِيرٍ مِثْقَارِ
أَنْعَظَ حَتَّى كَانَ فَقَعَتَهُ مَشْدُودَةٌ فِي زِيَارٍ يَيْطَارِ

وقالت عَمْرَةُ بِنْتُ الْحَمَادِيَّةِ (١) [الرجز]

أَنْعَتُ عَيْرًا هُوَ أَيْرُ كُلِّهِ حَافِرُهُ وَرَأْسُهُ وَظُلُّهُ
أَنْعَظَ حَتَّى طَارَ عَنْهُ جُلُّهُ كَانَ حَمَى خَيْبَرٍ تَمْلَهُ (٢)
إِدْخَالُهُ عَامٌ وَعَامٌ سَلُّهُ

وقال آخر [الرجز]

أَنْعَتُ أَيْرًا مِنْ أَيْرِ الزُّطِّ لَمْ يَنْتِنِ قَطُّ وَلَمْ يَنْحَطِّ
كَأَنَّا قُطٌّ عَلَى مِقَطِّ كَأَنَّهُ صَلْعَةُ شَيْخٍ قِبْطِي (٣)

وقال آخر [الرجز]

وَفَيْشَةٍ جَاءَتْ مِنَ الْحِجَازِ فِي رَأْسِهَا دَاءٌ مِنَ الْحَزَازِ
تَبْرُقُ مِنْ نَعْظِ كَزْرُقِ الْبَازِي (٤)

(١) كذا في العلها بنت الحمارس: انظر ص ٢٣٤

(٢) «نمله»: في ا ولم نعثر على معنى مناسب له في هذا البيت

(٣) «فسط»: في ا وقد يكون هذا تخفيف فسطاط

(٤) لعله «تذرق من نعظ كذرق البازي»

وقال يَدُونُ غُلَامُ ابْنِ عَمَّارٍ فِي خِلَافِ ذَلِكَ [الطويل]

قَهْلُ لَكَ فِي أَيَّرٍ فُجِعْتُ بِنُصْفِهِ وَبِالثُّلُثِ بَعْدَ النِّصْفِ مِنْهُ وَبِالْعُشْرِ
قَلَمٌ يَبْقَى مِنْهُ غَيْرُ شَيْءٍ كَأَنَّهُ عَلَى مِثْلِ زِرِّ الْبُرْدِ مِنْ صَفِيرِ الْقَدْرِ

ولِإِشْدِ الْكَاتِبِ تَشْبِيهَاتٍ فِي ذِكْرِهَا مِنْهَا [الطويل]

يَنَامُ عَلَى كَفِّ الْفَتَاةِ وَتَارَةً لَهُ حَرَكَاتٌ مَا تُحْسِ بِهَا الْكَفُّ
كَمَا يَرْفَعُ الْفَرْخُ ابْنَ يَوْمَيْنِ رَأْسَهُ إِلَى أَبْوَيْهِ ثُمَّ يَذُرُّهُ الضَّعْفُ
تَطَوَّقَ فَوْقَ الْخُصْيَتَيْنِ (١) كَأَنَّهُ رِشَاءً (٢) عَلَى رَأْسِ الرِّكِيَّةِ مُلْتَفٌ

وله [السريع]

أَيَّرُ ضَعِيفُ الْمَتْنِ رَثُّ الْقَوَى لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعْقِدَهُ لَأَنْعَدَهُ
إِنْ يُمَسِّ كَالْبَقْلَةِ فِي لَيْنِهَا فَطَالَمَا أَصْبَحَ مِثْلَ الْوَتْدِ (٣)

وله [الوافر]

تَعَقَّفَ وَأُسْتَوَى الطَّرْفَانِ مِنْهُ كِمِثْلِ الدَّالِ مِنْ خَطِّ الْكِتَابِ (٤)

وله [المتقارب]

وَقَدْ كُنْتُ تَمَلًّا كَفَّ الْفَتَاةِ فَأَصْبَحْتُ تَدْخُلُ فِي الْخَاتَمِ (٥)

وله [البسيط]

كَأَنَّهُ وَهُوَ مُقَعٍ فَوْقَ خُصْيَتِهِ مُسَافِرٌ تَحْتَهُ خُرْجَانٍ مِنْ أَدَمِ (٦)

(١) «الخصيتين»: في نهاية الارب للنويرى ج ٢ ص ١٠١

(٢) «رشاء»: في نهاية الارب

(٣) في نهاية الارب للنويرى ج ٢ ص ١٠٢

(٤) نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٢

(٥) نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٢

(٦) نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٢

وله [البسيط]

كَأَنَّهُ حِينَ أَطْوِيهِ وَأَنْشُرُهُ سَيْرٌ يَلْقَى عَلَى دَوَامَةِ (١) الزَّيْقِ
وَأِنْ يَقُمْ قُلْتُ قَتَاةٌ مُعَقَّفَةٌ أَوْ عُرْوَةٌ رَكِبْتُ فِي رَأْسِ الْبُرَيْقِ

باب [٤٥]

وممّا يتّصل بذلك من التشبيهات في الرّكب ما أنشدناه ابو العباس المبرّد [الرجز]

قُلْتُ لِذَاتِ الْكَعْثِبِ الْمَصْبَكِ وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَمْرِهَا فِي شَكِّ
إِذْ لَبِسْتُ بَرْدًا دَقِيقَ السِّلَكِ وَعَقْدَ دُرٍّ وَنِظَامِ سَكِّ
غَطَى الَّذِي أَقْتَنَ قَلْبِي مِنْكَ قَالَتْ وَمَا ذَاكَ فَقُلْتُ (٢) حِرْكِ (٣)
فَكَشَفْتُ عَنْ أَيْضِي حُبَّكَ كَأَنَّهُ قَعْبُ نُضَارٍ مَكِّي (٤)
أَوْ جُبْنَةٍ مِنْ جُبْنٍ بَعْلَبِكَ (٥) تَسْمَعُ فِيهِ الدَّلَكُ بَعْدَ الدَّلَكِ (٦)
مِثْلَ صَرِيرِ الْقَتَبِ الْمُتَفَكِّ أَوْ حَكِّ صَفَارٍ شَدِيدِ الْحَكِّ

وقال الناجم في ذِكْرِ جَارِيَةٍ [الخفيف]

إِنَّ رِدْفَ الْفَتَاةِ عَجْنَةٌ خَبَا زِيَّ وَقْدَامَهَا مِنَ الْأُذْمِ جُبْنَةٌ (٧)

(١) «دَوَامَةٌ»: في نهاية الارب ج ٢ ص ١٠١ (٢) «قلت»: في ١

(٣) «قالت فما هو قلت غطي حرك»: في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ١٠٣

(٤) «مك»: في ١ والتصحيح من نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٤

(٥) «بعلك»: في ١ والتصحيح من نهاية الارب

(٦) «او وجه خاقان امير الترك»: في نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٤

(٧) نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٤

وقالت عمرة بنت الحمارس [الرجز]

يا مَنْ يَدُلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ عَلَى ابْنَةِ الْحَمَارِسِ الشَّيْخِ الْأَزْبِ^(١)
مَحْطُوطَةِ الْمَتَيْنِ خَشْمَاءَ^(٢) الرُّكْبِ كَأَنَّ لَحْمَ كَيْفِهِ إِذَا انْقَلَبَ
رَمَانَةٌ قَتَّتْ لِمَحْمُومٍ وَصَبَّ

وأنشد الجاحظ للفرزدق

فَبِتْنِ بَجَانِبِيَّ^(٣) مُصْرَعَاتٍ وَبِتْ أَقْضُ أَغْلَاقَ الْخِتَامِ
كَأَنَّ مَفَالِقِيَّ^(٤) الرُّمَانَ فِيهَا^(٥) وَجَمْرَ غَضِي قَعْدَنَ عَلَيْهِ حَامٍ

وقال آخر [الرجز]

يا رَبَّ خَوْدٍ مِنْ بَنَاتِ الْكَرْكِ تَمْشِي بِجَهْمٍ مِثْلٍ وَجْهِ الثُّرَى

وقال سَحِيم [الرجز]

أَبْصَرْتُهَا تَمِيلُ كَالْوَسْنَانِ مِنْ الطُّبَاءِ الْخُرْدِ الْحِسَانِ
تَمْشِي بِمِثْلِ الْقَدَحِ الْجَيْشَانِي

وقال العناني [الرجز]

إِنِّي لَأَرْجُو مِنْ عَطَاءِ رَبِّي وَمِنْ وَلِيِّ الْعَهْدِ بَعْدَ الْغَيْبِ
رُومِيَّةً أُولِجُ فِيهَا ضَبِّي لَهَا حِرٌّ مُسْتَهْدِفٌ كَالْقَعْبِ
مُسْتَحْصِفٌ نَعَمَ قَرَابُ الزَّبِّ

(١) البيت الواحد في المفضليات (لايل) ج ١ ص ٧٩٤ (٢) «جشماء»: في ١

(٣) «ويتن جنابتي»: في نقائض جرير والفرزدق ص ١٠٠٧ وروى كما اثبتناه في اساس

البلاغة (فضض)

(٤) «معاليق»: في ١ والتصحيح من النقائض ص ١٠٠٧ ونهاية الارب للنويري

ج ٢ ص ١٠٥

(٥) «فيه»: في ١ والتصحيح من النقائض ص ١٠٠٧ ونهاية الارب ج ٢ ص ١٠٥

وقال آخر [الرجز]

فَقَرَّبْتُ رَجَبًا خَبِيثَ الْمَقْلَقِ (١) مَتَى يَنْكُهُ نَائِكَ يَبْقَبِ
بَقْبَقَةَ الْحَرِّ بِكَفِّ الْمُسْتَقَى (٢)

وقال الفرزدق في سوداء [الرجز]

يَا رَبَّ خَوْدٍ مِنْ بَنَاتِ الرِّجْجِ تَمْشِي بِتَنُورٍ (٣) شَدِيدِ الْوَهْجِ
أُخْتَمَ مِثْلَ الْقَدَحِ الْخَلْنَجِ (٤)

وقال الأعشى سلِّم ورأى امرأته تختضب وهي سوداء [الرجز]

تَخْضِبُ كَفًّا بُنْتُكَتْ (٥) مِنْ زَنْدِهَا فَتَخْضِبُ الْحِنَاءَ مِنْ مُسَوِّدِهَا
كَأَنَّهَا وَالْكُحْلُ فِي مِرْوَدِهَا تَكْحُلُ عَيْنَيْهَا بِبَعْضِ جِلْدِهَا

وقال جرير (٦) في أسود رأى عليه ثوباً جديداً [الرجز]

كَأَنَّهُ لَمَّا بَدَأَ لِلنَّاسِ أَيْرُ حَارِ لُفٍّ فِي قِرْطَاسٍ

(١) «المقلق»: في ١ والتصحيح من نهاية الارب للنويرى ج ٢ ص ١٠٥

(٢) «المستقى»: في ١ وروى «بقبقة الحر بكف يستقى» في نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٥

(٣) «تنقل تنورا»: في العقد الفريد ج ٣ ص ٢٧٨

(٤) روى البيت هكذا:

اغيد مثل القداح الخلنج يزداد طيبا بعد طول الهزج

في العقد الفريد ج ٣ ص ٢٧٨ وروى الايات في تقائض جرير والفرزدق ص ١٠٥١ وروى

«أجثم» مكان «اختم» في ١ والتصحيح من التقائض ص ١٠٥١

(٥) «بنكت»: في ١ و«قطعت» في الاغانى ج ١٨ ص ٣٦ والتصحيح من ديوان الاعشى

ص ٢٨٢ والحماسة لابي تمام ص ٢١٣

(٦) «الفرزدق»: في الامالى ج ١ ص ٢٨٢

باب [٤٦]

ومما يتصل بذلك قول ابن الرومي في سؤداء [المنسرح]

في لين سَمُورَةٍ تَخَيَّرَهَا السَّوَادُ أَوْ لَيْنٍ جَيِّدِ الدَّلَقِ
 غُصْنٌ مِنَ الْأَبْنُوسِ أُلْفٍ مِنْ مُؤْتَزَّرٍ مُعْجَبٍ وَمُنْتَطَقِ
 أَكْسَبَهَا الْحُبُّ (١) أَنَّهَا صَبِغَتْ صِبْغَةَ حَبِّ الْقُلُوبِ وَالْحَدَقِ
 فَأَنْصَرَفَتْ نَحْوَهَا الضَّمَائِرُ وَأَلْ يَفْتَرُّ ذَاكَ السَّوَادُ عَنْ يَقَقِ
 كَانَتْهَا وَالْمُزَاحُ يُضْحِكُهَا لَهَا حِرٌّ تَسْتَعِيرُ وَقَدَّتَهُ
 كَأَنَّمَا حَرُّهُ لِيَخَابِرِهِ يَزْدَادُ ضَيْقًا عَلَى الْمِرَاسِ سَمَا
 لَهُ إِذَا مَا الْقُمْدُ خَالَطَهُ أَخْلَقَ بِهَا أَنَّ تَقُومَ عَنْ ذَكَرِ
 إِنَّ جُفُونَ السُّيُوفِ أَكْثَرُهَا مِنْ ثَغْرِهَا كَاللَّلَائِي الْعَتَقِ (٢)
 لَيْلٌ تَفَرَّى دُجَاهُ عَنْ فَلَقِ مِنْ قَلْبٍ صَبٍّ وَصَدْرِ ذِي حَنْقِ
 مَا أُلْهِبَتْ فِي حَشَاهُ مِنْ حَرْقِ تَزْدَادُ ضَيْقًا أَنْشُوطَةُ الْوَهَقِ
 أَزْمَ كَأَخَذِ الْخِنَاقِ بِأَلْعُنُقِ كَالسَّيْفِ يَفْرِي مُضَاعَفَ الْحَلَقِ
 أَسْوَدَ وَالْجَفْنُ (٣) غَيْرَ مُخْتَلَقِ

(١) «البسها الحب»: في ١ والتصحيح من «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٤٢

(٢) «يعنق»: في ١ وروى «يَعْبَقُنْ أَيْمَا عَبَقِ» في نهاية الأرب ج ٢ ص ٤٠

(٣) «العتق»: في ١ ومرت رواية هذا البيت الى البيت التاسع في باب التشبيهات القديمة في الوجه وضيائه [ص ٩٧] وروى البيت كما اثبتناه في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٤٢

(٤) «والحق»: في ١

وقال آخر في السودان [الخفيف]

مُشَبِّهَاتِ الشَّبَابِ وَالْمِسْكِ تَفْدِيهِنَّ نَفْسِي مِنَ الرَّدَى وَالْخُطُوبِ
كَيْفَ يَهْوَى الْفَتَى الْأَرِيْبُ وَصَالَ السَّبِيضِ وَالْبَيْضِ مُشَبِّهَاتِ الْمَشِيبِ

وقال ابو حفص الشَّطْرَنَجِيُّ (١) [السريع]

أَشْبَهَكَ الْمِسْكَ وَأَشْبَهَتْهُ قَائِمَةٌ فِي لَوْنِهِ (٢) قَاعِدَةٌ
لَا شَكَّ إِذْ لَوْنُكُمَا وَاحِدٌ أَتَّكُمَا مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ

وقال آخر [الطويل]

أَحِبُّ النِّسَاءِ السُّودَ مِنْ أَجْلِ نَكَمٍ وَمِنْ أَجْلِهَا أُحِبُّ مَنْ كَانَ أَسْوَدًا
فَجِئْتِي بِمِثْلِ الْمِسْكِ أَطْيَبَ نَفْعَةً وَجِئْتِي بِمِثْلِ اللَّيْلِ أَطْيَبَ مَرَقْدًا (٣)

وقال آخر [السريع]

وَعَائِبُ اللَّذَمِ مِنْ جَهْلِهِ مَفْضِلُ الْبَيْضِ فِي تَحَكِّ
يَا سِفْلَةَ الْعُشَّاقِ مَا تَسْتَحِي أَنْ تَجْعَلَ الْكَافُورَ كَالْمِسْكِ

وقال ابو علي البصير [الخفيف]

لَمْ تَشْنِهَا اسْتِحَالَةُ اللَّوْنِ عِنْدِي إِنَّهَا صِبْغَةٌ كَلَوْنِ الشَّبَابِ

وقال أعرابي [المنسرح]

مِنْ جِلْدِهَا خُفُّهَا وَبَرْقَعُهَا حَوْرَاءُ فِي غَيْرِ خِلْقَةِ الْحَوْرِ

(١) «قال الزركشي»: في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٤٠

(٢) «لونها»: في ١ والتصحيح من الاغانى ج ١٩ ص ٧٢ وكذلك روى في النهاية

ج ٢ ص ٤٠

(٣) «مرفدا»: في ١ والتصويب من نهاية الارب ج ٢ ص ٤١

وقال بشار وإن لم يكن فيه تشبيه في سوداء [الوافر]

يَكُونُ الْخَالُ فِي خَدِّ تَقِيٍّ فَيُكْسِبُهُ الْمَلَاةَ وَالْجَمَالَ
وَيُوثِقُهُ لِأَعْيُنٍ نَاطِرِيهِ (١) فَكَيْفَ إِذَا رَأَيْتَ اللَّوْنَ خَالًا (٢)

باب [٤٧]

ومن التشبيه في العناق قول البُحْثَرِيِّ [الخفيف]

تِلْكَ نَعْمَ لَوْ أَنْعَمْتَ بِوِصَالٍ لَشَكَّرْنَا فِي الْوَصْلِ إِنْعَامَ نَعْمٍ
نَسِيتُ مَوْقِفَ الْجِمَارِ وَشَخْصًا نَا كَشَخْصٍ أَرْمِي الْجِمَارَ وَتَرْمِي (٣)

وقال بَكْرُ بْنُ خَارِجَةَ (٤) [البسيط]

رَأَيْتُ شَخْصَكَ فِي نَوْمِي يُعَانِقُنِي كَمَا تُعَانِقُ (٥) لَامُ الْكَاتِبِ الْأَلِفَا

وقال البُحْثَرِيُّ [المقارب]

وَلَمْ أُنْسَ لَيْلَتَنَا فِي الْعِنَا قِ لَفِّ الصَّبَا بِقَضِيْبٍ قَضِيْبَا (٦)

(١) «مبصريه»: في ديوانه ص ٧٩

(٢) روى للجاحظ في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٧٦ هكذا:

يكون الخال في وجه مليح فيكسوه الملاحة والجمالا
ولست تمل من نظر اليه فكيف إذا رأيت الوجه خالا

(٣) ديوانه ج ١ ص ٢٠٥

(٤) «لبعضهم»: في الامالي ج ١ ص ٢٣١ وقيل انه لابي نواس في ديوان ابي نواس تأليف حمزة بن الحسن الاصفهاني المخطوط في المكتبة الهندية في لندره ص ٩٢ وروى في نسخة ١ «الكرفي خارجة»

(٥) «يعانق»: في الامالي ج ١ ص ٢٣١ (٦) ديوانه ج ١ ص ٥٨

وقال ابن المعتز [السريع]

كأنني عانقت ريحانة تنفست في ليلها البارد
فلو ترانا في قميص الدجى حسبتنا في جسد واحد^(١)

وأحسن علي بن الجهم في قوله [الطويل]

سقى الله ليلاً ضمنا بعد هجرة^(٢) وأدنى قواداً من قوادٍ معدب
فبتنا جميعاً لو تراق زجاجة من الخمر فيما بيننا لم تسرب

وقال بشار ومنه أخذه ابن الجهم [الطويل]

خلوت بها^(٣) لا يخلص الماء بيننا إلى الصبح دوني حاجب وستور

وقال ابن الرومي [الرملي]

طال ما^(٤) ألتفت إلى الصبح لنا ساقٍ يساقٍ
في نقابٍ من لثام^(٥) وإزار^(٦) من عناقٍ

(١) ديوانه ص ٩٥

(٢) كذا في ١ وقد يكون «هجرة» وروى «فرقة» في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ١١٢

(٣) «فبتنا جميعاً»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٥٣

(٤) «ريما»: في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٣٤١

(٥) «رداء»: في ١ والتصحيح من ديوانه [كيلاني] ص ٣٤١

(٦) «ولثام»: في ١ والتصحيح من ديوانه [كيلاني]

باب [٤٨]

قال الحمدوني^(١) [المنسرح]

يَأْتِيكَ فِي جُبَّةٍ مَخْرَقَةٍ أَطُولُ أَعْمَارِ مِثْلِهَا يَوْمَ
وَطَيْلَسَانَ كَأَلَالٍ يَلْبَسُهُ عَلَى قَمِيصٍ كَأَنَّهُ غَيْمٌ

وله في طَيْلَسَانَ ابْنِ حَرْبٍ تشبيهات جِيَادٌ منها [السريع]

إِنَّ ابْنَ حَرْبٍ جَادَ لِي كَاسِيًا بِطَيْلَسَانَ هَرِمٍ قَشَعَمٍ
أَنْظُرْ إِلَى كَثْرَةِ تَمْزِيْقِهِ كَأَنَّمَا مُزَّقٌ فِي مَاتَمٍ
رَبِّي لَهُ وَهُوَ رَمِيمٌ كَمَنْ يَبْنِي بِنَاءً فَوْقَ مُسْتَهْدَمٍ
يَصْدَعُهُ اللَّحْظُ بِإِيْمَاضِهِ صَدَعَ قُوَادِ الْعَاشِقِ الْمُغْرَمِ
تَذَكِّرُنِي كَثْرَةُ تَمْزِيْقِهِ تَفَرِّقُ النَّاسَ عَنِ الْمَوْسِمِ

وله ايضا [السريع]

وَطَيْلَسَانَ إِنْ تَأَمَّلْتَهُ قَدَدْتَهُ بِالطُّوْلِ وَالْعَرْضِ
كَأَنَّ إِشْفَاقِي عَلَيْهِ إِذَا غَدَوْتُ إِشْفَاقِي عَلَى عَرْضِي
لَوْ أَنَّهُ بَعْضُ بَنِي آدَمِ كَانَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ

لبعض الأندلسيين [الرملي]

عَبْدُكَ الْوَرَّاقُ مَذْوَا ظَبًى لَا يَأْخُذُ شَيْئًا
وَعَلَيْهِ طَيْلَسَانٌ قَدْ طَوَاهُ الدَّهْرُ طَيًّا
كُلَّمَا رَقَعَ نَجْمًا طَلَعَتْ فِيهِ الثُّرَيَّا

(١) كذا في ١ وفي ابن خلكان [طبع بولاق] ج ٣ ص ٤٣٧ وقيل انه هو الحمدوني: انظر

فهرس العقد الفريد للاستاذ محمد شفيع

وقال ابن الرومي فيه [الخفيف]

يَا بْنَ حَرْبٍ كَسَوْتَنِي طَيْلَسَانًا يَزْرَعُ الرَّقْوُ^(١) فِيهِ وَهُوَ سِبَاخُ
تَسْتَطِيرُ الْفُزُورُ^(٢) طَوْلًا وَعَرْضًا فِيهِ حَتَّى كَانَهُنَّ رِخَاخُ^(٣)

وقال الحمدوي [السريع]

وَطَيْلَسَانُ إِنْ تَأَمَّلْتَهُ لَجَّ مِنَ التَّمْزِيقِ فِي مَحْكِ
كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ رَقْوَى بِهِ يَمْلِكُنِي مَذْ صَارَ فِي مِلْكِ

وله أيضا [الخفيف]

يَا بْنَ حَرْبٍ أَطَلْتَ فَقْرِي^(٤) بِرَقْوَى طَيْلَسَانًا قَدْ كُنْتَ عَنْهُ غَنِيًّا
فَهَوَّ فِي الرَّقْوِ آلُ فِرْعَوْنَ فِي الْعَرِّ ضَى عَلَى النَّارِ بُكْرَةً وَعَشِيًّا

وله أيضا [السريع]

وَطَيْلَسَانُ هَرِمٌ يُحْتَمَى عَلَيْهِ أَكْلُ الْخَلِّ وَالْبَقْلِ
كَأَنَّ كَعْبِي إِذَا انْضَمَّتَا عَلَيْهِ خَوْفُ الرِّيحِ فِي غُلِّ

وقال ابن الرومي في هذا المعنى [الطويل]

وَلِي طَيْلَسَانٌ نَاحِلٌ غَيْرَ أَنَّهُ ثَبُوتٌ لِهَبَاتِ الرِّيحِ الزَّعَازِعِ
وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُ مُتَهَتِّكٌ يُخَلِّي سَبِيلَ الرِّيحِ غَيْرَ مُنَازِعِ

(١) «الرقق»: في ١ والتصحيح من ديوانه [كيلاني] ص ٣١٨

(٢) «تستمر الصدوع»: في ديوانه [كيلاني] ص ٣١٨

(٣) قيل إن الأبيات للحمدوي في ابن خلكان [طبع بولاق] ج ٣ ص ٤٣٧ وروى فيه هكذا:

يَا بْنَ حَرْبٍ كَسَوْتَنِي طَيْلَسَانًا يَزْرَعُ الرَّقْوُ فِيهِ وَهُوَ سِبَاخُ

مَاتَ رِفَاؤُهُ وَمَاتَ بَنُوهُ وَبَدَا الشَّيْبُ فِي بَنِيهِمْ وَنِشَاخُوا

(٤) «وترى»: في ابن خلكان [طبع بولاق] ج ٣ ص ٤٣٧

أَرَاهُ كَضَوْهِ الشَّمْسِ بِالْعَيْنِ رُؤْيَةً وَيَمْنَعُنِي مِنْ لَمْسِهِ بِالأَصَابِعِ
شَكَائِي ثَقُلَ اسْمُ الطَّيْلِسانِ لِضَعْفِهِ فَسَمِيَّتُهُ سَانًا فَهَلْ ذَاكَ نَافِعِي

وقال الحمْدوني^(١) [الخفيف]

طَيْلَسَانٍ مَا زَالَ أَقْدَمَ فِي الدَّهْرِ مِنْ الدَّهْرِ مَا لَرَايِهِ حِيلَهُ
وَتَرَى ضَعْفَهُ كَضَعْفِ عَجُوزٍ رُتَّةِ الْحَالِ ذَاتِ فَقْرٍ مُعِيلَهُ
غَمَرَّتُهُ الرِّقَاعُ فَهُوَ كِمَصْرِ سَكَنَتْهُ تُرَاعُ كُلِّ قَبِيلِهِ

وله [المنسرح]

قُلْ لِابْنِ حَرْبٍ مَقَالَةَ الْعَاتِبِ وَلَسْتُ فِيمَا أَقُولُ بِالْكَاذِبِ
أَمَّا رَأَيْتَ الرَّقَاءَ يُجْرِبُنِي بِرَفْوِهِ طَيْلَسَانَكَ الدَّاهِبِ
أَفْنَاهُ جُودُ الْبَيْلَى عَلَيْهِ كَمَا أَفْنَى الْهَوَى قَلْبَ خَالِدِ الْكَاتِبِ

بَابُ [٤٩]

نَظَرَ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ إِلَى امْرَأَةٍ تَضْحَكُ مِنْهُ وَهُوَ يُمَضِّي بِهِ لِيَقْتُلَ فَقَالَ [الطويل]

فَإِنْ تَضَحَكِي مِنِّي فَيَا رَبَّ لَيْلَةٍ تَرَكْتُكِ فِيهَا كَالْقَبَاءِ الْمُفْرِجِ^(٢)

وَجَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ بِزَوْجِهَا تَسْتَمِدُّ^(٣) بِهِ عَلَيْهِ وَتَذْكُرُ أَنَّهُ عَيْنٍ

فَقَالَ [الكامل]

اللَّهُ يَعْلَمُ يَا مُغِيرَةُ أَنَّنِي قَدْ دُسْتُهَا دَوْسَ الْحِصَانِ الْمُرْسَلِ
وَأَخَذْتُهَا أَخْذَ الْمُقْصِبِ شَاتَهُ عَجْلَانَ يَنْجُبُهَا لِقَوْمٍ تَزَلِ

(١) «الحمْدوني»: في ١

(٢) الاغانى ج ٢٠ ص ٥

(٣) «تسعد»: في ١

فقال المغيرة إنني لأرى ذلك في شمائلك ونحوه قول البحتري [المنسرح]
لم تخطُ بابَ الدهليزِ خارجةً^(١) إلا وخلخالها مع الشنفِ

وقال أبو نواس [المقارب]

ترقق قليلاً قد أوجعتني وألحقت^(٢) قرطى بخلخالية

وقال ابن الرومي في قينة [البسيط]

يا أحمد بن سعيد لو بصرت بها إذا الأكف لساقية خلاخيل

ولابى نواس [الرجز]

وشادن لا يستمون قربه قد ألصقوا أقرطه وعقبه^(٣)

باب [٥٠]

قال البحتري في إبراهيم بن المدبر [الوافر]

دنوت تواضعا وبعدت قدراً فشأنك أنخفاض^(١) وارتفاع
كذلك الشمس تبعد أن تسامى ويدنو الضوء منها والشعاع

(١) «منصرفاً»: في ديوانه ج ٢ ص ١٦١

(٢) «ترقق قليلاً قد أوجعتني والصقت الخ»: في ديوان أبي نواس تأليف حمزة بن الحسين

الاصفهانى المخطوط فى المكتبة الهندية فى لندره ص ١٧٥

(٣) روى البيت فى ديوانه [طبع مصر] ص ١٧٦ هكذا:

بشادن لا يسأمون قربه قد جمعوا آذانه وعقبه

(٤) «الحدار»: فى ديوانه ج ١ ص ١٤٨

وقال ابن الرومي [الكامل]

وَذَخَرْتُهِ لِلدَّهْرِ أَعْلَمَ أَنَّهُ كَالْحِصْنِ فِيهِ لِمَنْ يُوَلُّ مَالُ
وَرَأَيْتُهُ كَالشَّمْسِ إِنْ هِيَ لَمْ تَنْلُ فَضِيَاءُهَا وَالرِّقُّ مِنْهُ (١) يُنَالُ

وقال سعيد بن حميد [الطويل]

أَهَابٌ وَأَسْتَحْيِي وَأَرْقُبُ وَعَدَهُ فَلَا هُوَ يَبْدَأُ بِي (٢) وَلَا أَنَا أُسْتَلُّ
هُوَ الشَّمْسُ مَجْرَاهَا بَعِيدٌ وَضَوْءُهَا قَرِيبٌ وَقَلْبِي بِالْبَعِيدِ مُوَكَّلُ

وقال آخر [الطويل]

وَأِنِّي وَإِيَّاهَا وَإِلْمَامُهَا بِنَا لَكَالشَّمْسِ نَالَتْنا وَلَسْنَا نَنَالُهَا

وقال الفرزدق [الطويل]

رَأَيْتَكَ مِثْلَ الْبَرْقِ يُحْسَبُ أَنَّهُ قَرِيبٌ وَأُذِنِي صَوْبِهِ مِنْكَ نَارِحُ (٣)

وقال شبيب بن البرصاء [الطويل]

وَكَانَتْ كَبْرَقٍ شَامَتِ الْعَيْنُ ضَوْءَهُ وَلَمْ تَذَرِ بَعْدَ الشِّمِّ أَيْنَ تَصُوبُ

(١) «مشها»: في ١ والنصحیح من الامالی ج ١ ص ٤١

(٢) «بدائي»: في الامالی ج ١ ص ٤١

(٣) غير موجود في ديوانه وفي نقائض جرير والفرزدق

باب [٥١]

قال الطِّرِمَاح [الطويل]

لَقَدْ زَادَنِي حُبًّا لِنَفْسِي أَتَى
إِذَا مَا رَأَى قَطَعَ الطَّرْفَ بَيْنَهُ
بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ أَمْرِي غَيْرِ طَائِلٍ
وَيَنِينِي^(١) فِعْلَ الْعَارِفِ الْمُتَجَاهِلِ
مَلَأَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَتْهَا
مِنَ الضِّيقِ فِي عَيْنَيْهِ كِفَّةٌ حَابِلِ

وقال الآخر [الطويل]

كَأَنَّ بِلَادَ اللَّهِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ
عَلَى الْخَائِفِ الْمَدْعُورِ^(٢) كِفَّةٌ حَابِلِ

[وقال^(٣)] الآخر [الطويل]

يُودِّي إِلَيْهِ أَنْ كُلَّ ثَنِيَّةٍ
كَأَنَّ بِلَادَ اللَّهِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ
تَيَمَّمَهَا تَرْمِي إِلَيْهِ بِقَاتِلِ
عَلَى كُلِّ مَنْ طَالَبَتْ كِفَّةٌ حَابِلِ^(٤)

وقال البُحْتَرِيُّ فِي مَأْسُورٍ [الكامل]

أَوْفَى عَلَيْهِ قَظْلٌ مِنْ دَهْشٍ يَرَى
وَأَجْتَازَ^(٥) دِجْلَةَ خَائِضًا وَكَانَتْهَا
فِي الْبَرِّ^(٦) بَحْرًا وَالْفَضَاءُ مَضِيقًا
قَعْبٌ عَلَى بَابِ الْكَحِيلِ أُرِيقًا
لَوْلَا أَضْطِرَابُ الْخَوْفِ فِي أَحْشَائِهِ
رَسَبَ الْعُبَابُ بِهِ فَمَاتَ غَرِيقًا

(١) «دونه ودوني»: في ديوانه ص ١٥٨

(٢) «المطلوب»: في الحيوان للمباضح ج ٥ ص ٧٥ (٣) غير موجود في أ

(٤) روى العجز في الحيوان للمباضح ج ٥ ص ٧٥ هكذا: على الخائف المطلوب كفة حابل

(٥) «نظن البر بجزا»: في ديوانه ج ٢ ص ٢١٣

(٦) «فاجتاز»: في ديوانه ج ٢ ص ٢١٣

باب [٥٢]

قال ذو الرمة يهجو رجلاً دعياً^(١) [الطويل]

فلو كان من كلب صميماً هجوته
ولكنني نبيت أنه^(٢) ملصق
ولكنني نبيت أن ليس من كلب
كما الصقت من غيره ثلماً القعب

وقال ابو نواس يهجو أشجع [الوافر]

غدا وحديثه فيه^(٣) لمن يتعجب العجب
لأسماء يسميهم من أشجع حين يتسب
تعلمها وإخوته فكلهم بها ذرب^(٤)
لهم في بيتهم نسب وفي وسط الملا نسب
كما لم تخف^(٥) سافرة وتخفى حين تنتقب

وله [الخفيف]

أيها المدعى سليمى سفاهاً^(٦) لست منها ولا قلامه ظفري
إنما أنت ملصق مثل واو^(٧) الصقت^(٨) في الهجاء ظلماً بعمري

(١) روى الابيات في ديوانه ص ٥٣ هكذا:

ولو كنت من كلب صميماً هجوتها
ولكنني خبرت انك ملصق
جميعاً ولكن لا اخالك من كلب
كما الصقت من غيرها ثلماً القعب

(٢) «انك»: في ا فغيرناه لكونه متعلقاً بالبيت السابق

(٣) روى الصدر في ديوانه [طبع مصر] ص ١٧٩ هكذا: ألا يا حادثاً فيه

(٤) «درب»: في ا والتصحيح من ديوانه ص ١٧٩ (٥) «لا تخف»: في ديوانه

(٦) روى في ديوان ابى نواس [طبع مصر] ص ١٧٩ هكذا: قل لمن يدعى سليمى سفاهاً

(٧) روى في ديوانه هكذا: انما انت من سليمى كواو (٨) «الحقت»: في ديوانه

وقال حسان [الطويل]

وَأَنْتَ زَنْيَمٌ زَيْدٌ فِي آلِ هَاشِمٍ^(١) كَمَا نِيَطَ خَلْفَ الرَّائِبِ الْقَدَحُ الْقَرْدُ

وقال الطائي [الكامل]

وَتَنْقُلُ مِنْ مَعْشَرٍ فِي مَعْشَرٍ فَكَأَنَّ أُمَّكَ أَوْ أَبَاكَ الزُّبَيْقُ^(٢)

باب [٥٣]

أنشدنا أبو تمام الطائي^(٣) [الكامل]

فَكَهُ إِلَى جَنْبِ الْخَوَانِ إِذَا غَدَتْ نَكْبَاءُ تَقْطَعُ ثَابِتَ الْأُطْنَابِ
وَأَبُو الْيَتَامَى يَنْبُتُونَ بِبَابِهِ نَبَتَ الْفِرَاحِ بِكَالِيٍّ مِعْشَابِ^(٤)

ونحوه قول بشار [الخفيف]

يَسْقُطُ الطَّيْرُ حَيْثُ يَنْتَشِرُ الْحَسْبُ وَتُغَشَّى مَنَازِلُ الْكُرْمَاءِ^(٥)

وأنشد الجاحظ [السريع]

يَزْدَحِمُ النَّاسُ عَلَى بَابِهِ وَالْمَشْرَبُ الْعَذْبُ كَثِيرُ الزِّحَامِ

وقال الطائي يرثي خالد بن يزيد [المتقارب]

وَإِذْ عَلِمَ مَجْلِسُهُ مَوْرِدُ زَلَالٌ لَتِلْكَ الْعُقُولِ الظَّمَاءِ^(٦)
وَزَوَارُهُ لِلْعَطَايَا حُضُورُ كَأَنَّ حُضُورَهُمْ لِلْعَطَاءِ

(١) روى الصدر في ديوانه ص ٣٧ هكذا: وَكُنْتَ دَعِيَا نِيَطَ فِي آلِ هَاشِمٍ

(٢) ديوان أبي تمام ص ١٩٢

(٣) الأبيات غير موجودة في ديوانه وقيل أنه قول اخت المفصص الباهلية في محيط

(٤) روى البيت الواحد في محيط المحيط مادة فرخ

المحيط مادة فرخ

(٦) ديوان أبي تمام ص ٢٠٤

(٥) ديوانه ص ٢٩

لايى نواس [الطويل]

تَرَى النَّاسَ أَفْوَاجًا إِلَى بَابِ دَارِهِ كَانَتْهُمْ رِجَالًا دَنَى^(١) وَجَرَادٍ^(٢)

وقال دِعْبِلٌ فِي رَجُلٍ وَلَى السِّنْدَ [الطويل]

وقد كَانَ هَذَا الْبَحْرُ لَيْسَ يَجُوزُهُ سِوَى خَائِفٍ مِنْ ذَنْبِهِ أَوْ مُخَاطِرٍ
فَاضْحَى لِمَنْ يَنْتَابُ جُودَكَ عَامِرًا كَأَنَّ عَلَيْهِ مُحْكَمَاتِ الْقَنَاظِرِ

بَابُ [٥٤]

قال بن الرومي يصف ريحاً [الرجز]

وَشَمَالٍ بَارِدَةٍ النَّسِيمِ أَلَوْتُ عَلَى الْمَهْمُومِ بِالْمَهْمُومِ
وَنَفْسَهُ نَفْسَ الْمَهْمُومِ مَشَاءَةً فِي اللَّيْلِ بِالنَّمِيمِ
بين نسيم الأرض والخيشوم

ومثله قوله في ريحٍ [الوافر]

كَأَنَّ نَسِيمَهَا أَرْجُ الْخُزَامَى وَلَاهَا^(٣) بَعْدَ وَسْمِيٍّ وَلِي
هَدِيَّةُ شَمْلٍ هَبَّتْ بِلَيْلٍ لِأَقْنَانِ الْغُصُونِ بِهَا نَجِي
إِذَا أَنْفَاسُهَا نَسَمَتْ سُحَيْرًا تَنْفَسُ كَالشَّجِيِّ لَهَا الْخَلِي

(١) جماعة الجراد: مكتوب على حاشية نسخة ١ (٢) دبوانه [طبع مصر] ص ٧٤

(٣) «تلاها»: في ١ والتصحيح من ديوان المعاني ج ٢ ص ٤٦ ونهاية الأرب للنويري

وقال ابن المعتز [السريع]

يا رَبِّ لَيْلٍ سَحَرُ كُلِّهِ
تَلَقَّطُ^(١) الْأَنْفَاسُ بَرْدَ النَّدى
مُفْتَضِحُ الْبَدْرِ عَلِيلُ النَّسِيمِ
قِيهِ قَتْلُهُ لِحَرِّ الْهُمُومِ^(٢)
لَمْ أُعْرِفِ الْإِصْبَاحَ مِنْ لَيْلِهِ^(٣)
فَمَا بَدَأَ إِلَّا بِوَجْهِ النَّدِيمِ^(٤)

وقال الطائي [الكامل]

أُرسَى بِنَادِيكَ^(٥) النَّدى وَتَنَفَّسَتْ
نَفْسًا بِعَقْوَتِكَ الرِّيحُ ضَعِيفًا

وقال ابن الرومي [البسيط]

حَيْثُكَ عَنَّا شَمَالٌ طَافَ طَائِفُهَا
هَبَّتْ سَحِيرًا فَنَاجَى الْغُصْنُ صَاحِبَهُ
يَجْنَةُ^(٦) فَجَرَتْ^(٧) رَوْحًا وَرَيْحَانًا
وَزُقَّ تَغْنًى عَلَى خُضْرٍ مُسَهَّدَةٍ
سِرًّا بِهَا وَتَنَادَى^(٨) الطَّيْرُ إِعْلَانًا
تَسْمُو بِهَا وَتَمَسُّ^(٩) الْأَرْضَ أَحْيَانًا
تَخَالُ طَائِرُهَا نَشْوَانٌ مِنْ طَرَبٍ
وَالْغُصْنُ مِنْ هَزِّهِ عِطْفِيهِ نَشْوَانًا^(١٠)

وقال البُخْتَرِيُّ [الوافر]

كَأَنَّ الرِّيحَ وَالْمَطَرَ^(١١) الْمُنَاجِي
كَأَنَّ مَدَارَ دِجْلَةَ حِينَ جَاءَتْ
خَوَاطِرُهَا عِتَابٌ وَأَعْتَذَارُ
بِأَجْمَعِهَا هِلَالٌ أَوْ سِوَارُ

(١) « يلتقط » : في ديوانه ص ٢٤٩ (٢) « فيبهديه لحر السموم » : في ديوانه ص ٢٤٩

(٣) « في ضوئه » : في ديوانه (٤) « لما بدا إلا بسكر النديم » : في ديوانه

(٥) « بعرضتك » : في ديوان أبي تمام ص ١٠٢

(٦) « تحية » : في نهاية الأرب للنويري ج ١ ص ٩٨

(٧) « نفحت » : في ديوانه [كيلاني] ص ٣٢٥

(٨) « تداعى » : في ديوانه [كيلاني] ص ٣٢٥

(٩) « تشم » : في نهاية الأرب ج ١ ص ٩٨

(١٠) روى الأبيات في ديوان المعاني ج ٢ ص ٤٦

(١١) « القطر » : في ديوانه ج ٢ ص ١٩٦

وقال سعيد بن حميد في تحويه [الخفيف]

حَرَكَتُهُ الرِّيحُ فَأَعْتَدَلَ النَّبْتُ وَمَالَتْ طَوَالَهُ بِالْقَصَارِ
عَائِذُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ كَقَوْمٍ فِي عِتَابٍ مُكْرَرٍ^(١) وَأَعْتَذَارِ

وقال العلوي الكوفي [الكامل]

وَكَاثِمًا أَنْوَارُهَا تَهْتَزُّ بِالرِّيحِ الْعَوَاصِفِ
طَرَرُ الْوَصَائِفِ يَلْتَقِيَنَّ بِهَا إِلَى طَرَرِ الْوَصَائِفِ

باب [٥٥]

قال عبد الله بن المعتز^(٢) [المقارب]

وَسَاقٍ مُطِيعٍ لِأَحْبَابِهِ عَلَى الرُّقْبَاءِ شَدِيدُ الْحِرَّةِ
وَفِي عَطْفَةِ الصَّدْعِ خَالٌ لَهُ كَمَا اسْتَلَبَ^(٣) الصُّوْلَجَانُ الْكُرَّةَ

وقال أبو نواس [الطويل]

كَأَنَّ نَحْطَ الصَّدْعِ فِي حَرٍّ وَجْهَيْهَا^(٤) بَقِيَّةُ أَنْفَاسٍ بِأَصْبَعٍ^(٥) لَا ثِقِي

وقال ابن المعتز [الطويل]

بَكَفٍّ غَزَالٍ ذِي عِذَارٍ وَطَرَّةٍ وَصَدُغَيْنِ كَالْقَافَيْنِ^(٦) مِنْ جَانِبَيْ سَطْرِ

(١) «مطرر»: في ١ (٢) «عبد الدين المعتز»: في ١

(٣) «أخذ»: في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ١٨٩

(٤) «فوق خدودها»: في ديوانه [طبع مصر] ص ٣٨٧ (٥) «باصبع»: في ١

(٦) «كالقافين»: في ١ لعله كالقافين ورواية ديوانه ص ٢٧ «كالقافين في طرفي سطر»

وقال ماني^(١) [الكامل]

ماء النعيم بخده متعصفير^(٢) والصدغ منه كعطفه الرأ^(٣)

وقال ابن المعتز [الكامل]

ظبي^(٤) يتيه بحسن صورته عبث الفتور بلعظ مقلته
فكان عقر بصدغه وقفت^(٥) لما دنت من نار وجنته

وقال ايضا [الوافر]

بليت بشادن كالبدر حسنا يعدبني بأنواع الدلال^(٦)
غلالة خده ورد جني^(٧) ونون الصدغ معجمة بحال

وقال إسحاق بن إبراهيم الموصلي [الهزج]

طبائ كالذناير^(٨) كنوس^(٩) في المقاصير
جلاهن السعائين علينا في الزناير^(١٠)
وقد عقر بن أصدغا كأذ ناب الزراير

(١) «ماني»: في ١ وقد مر ذكره مع الايات السابقة ص ٨٨ وروى «من الشعر المحدث» في العقد الفريد ج ٣ ص ٤٦١

(٢) «بوجهه متعير»: في العقد الفريد ج ٣ ص ٤٦١

(٣) «كعطف الرأ»: في العقد الفريد (٤) «ريم»: في ديوانه ص ٨٨

(٥) «وقعت»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٨٨

(٦) غير موجود في ديوانه ص ٢٤٣ (٧) «صبغت بورد»: في ديوانه ص ٢٤٣

(٨) «كاليغافير»: في نهاية الارب للنوري ج ٢ ص ١٠٨

(٩) «كناس»: في ١ والتصحيح من نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٨

(١٠) روى هذا البيت في مكانه في نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٨:

وادبرن باعجاز كاوساط الزناير

ولم يذكر فيه البيت الثالث

وقال ابن المعتز [المنبرج]

ما لحبيبي كسلان من (١) فكرٍ وقد جفا حسنه وزينته
والصدغ قد صد عن محاسنه كصولجان يرد ضربته

باب [٥٦]

ومما يتصل بذلك قول ابن المعتز [الطويل]

له مقلّة ترمى القلوب ووجنة تفتح فيها النور (٢) من كل جانب
وعذر خداه بخطين قوما كما أثر التسطير في رقي كاتب

وفي هذا المعنى وإن لم يكن فيه تشبيه قول ابن الرومي [الرجز]

معدّر حول مودّيه قد ضرب الحسن على خديه
خدّيه ثم الخال في خديه (٣) لبيّه مقرونا الى سعديه

وقال ابن المعتز [الخفيف]

وغزال مقرطقي في قباء منطقي (٤)
زين الله خده بعذار معلق

وله [الطويل]

كان عذاريه على قمر على قضيب على دغص رطيب الثرى ند
تبسم إذ ما زحته فكانما (٥) تكشف (٦) عن در حجاب زبرجد (٧)

(١) «في»: في ديوانه ص ٨٨ (٢) «الورد»: في ديوانه ص ٨٢

(٣) «جديه ثم انحاز في خديه»: في ا فغيرناه كما كان المعنى يقتضى

(٤) «ذى وشاح منطقي»: في ديوانه ص ١١٠ (٥) «فكانه»: في ديوانه ص ٩٦

(٦) «يكشف»: في ديوانه ص ٩٦ (٧) «زبرد»: في ديوانه ص ٩٦

ومثله للوائقي [البسيط]

لَمَّا اسْتَقَلَّ بِأَرْدَافٍ تُجَادِبُهُ وَأَخْضَرَ فَوْقَ حِجَابِ الدَّرِّ شَارِبُهُ

وقال ابن المعتز [البسيط]

كَأَنَّ خَطَّ عِذَارٍ فَوْقَ^(١) عَارِضِهِ مَيْدَانُ آمِيٍّ عَلَى وَرْدٍ وَنَسْرِينَ
وَحَطَّ فَوْقَ حِجَابِ الدَّرِّ شَارِبُهُ يَنْصِفُ صَادٍ وَدَالٌ^(٢) الصَّدْعِ كَالْتُونِ

وقال آخر [الطويل]

لَهُ مِنْ عُيُونِ الْوَحْشِ عَيْنٌ مَرِيضَةٌ وَمِنْ خُضْرَةِ الْبُسْتَانِ خُضْرَةٌ شَارِبٌ
كَأَنَّ غُلَامًا حَازِقًا خَطَّهُ لَهُ فِجَاءٌ كَنِصْفِ الصَّادِ مِنْ كَفِّ كَاتِبٍ

باب [٥٧]

قال البُخْتَرِيُّ للمُعْتَزِّ يَهْنَهُ بِنَاءُ الْكَامِلِ [الكامل]

لَمَّا كَمَلْتَ رَوِيَّةً وَعَزِيمَةً أَهْمَلْتُ رَأْيَكَ فِي ابْتِنَاءِ الْكَامِلِ
ذُعِرَ الْحَمَامُ وَقَدْ تَرَّجَمَ فَوْقَهُ مِنْ مَنَظَرٍ خَطِرِ الْمَزَلَّةِ هَائِلِ
وَكَانَ حَيْطَانُ الزُّجَاجِ بِجَوِّهِ لَحَجَّ يَمُجِّنَ عَلَى جُنُوبِ سَوَاحِلِ
وَكَانَ تَقْوِيْفَ الرُّخَامِ إِذَا آلَتْقَى تَأْلِيْفُهُ بِالْمَنْظَرِ الْمُتَقَابِلِ^(٣)

(١) «شق»: في ديوانه ص ٢٥١

(٢) «دار»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٥١

(٣) «المتكامل»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٨٣

حُبُّكَ الْغَمَامِ رُصِفْنَ (١) يَيْنَ مَنْمَرٍ
مُلَيْتَهُ وَعَمَرَتْ فِي بُجُوحَةٍ
وَرَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ فِي السِّنِّ الَّتِي
حَدَّثَ يُوقِرُهُ (٢) الْحِجْبَى فَكَأَنَّهُ
وَمُسَيِّرٍ (٣) وَمُقَارِبٍ وَمُشَاكِلٍ
مِنْ دَارِ مُلْكِكَ أَلْفَ حَوْلٍ كَامِلٍ
تَعُدُّ الْكَبِيرَ بِدَهْرِهَا الْمُتَطَوِّلِ
أَخَذَ الْوَقَارَ مِنَ الْمَشِيبِ الشَّامِلِ

وقال علي بن الجهم [المقارب]

وَقُبَّةُ مُلْكٍ كَأَنَّ النُّجُومَ
لَهَا شَرَفَاتٌ كَأَنَّ الرَّبِيعَ
فَهْنٌ (٦) كَمُضْطَبِّحَاتٍ خَرَجْنَ
فَمِنْ يَيْنَ عَاصِبَةٍ (٧) شَعْرَهَا
وَفَوَارَةٍ ثَارَهَا فِي السَّمَاءِ
مَ تَصْنَعِي (٤) إِلَيْهَا بِأَسْرَارِهَا
كَسَاهَا طَرَائِفَ أَنْوَارِهَا (٥)
لِعِيدِ النَّصَارَى وَإِفْطَارِهَا
وَمُضْلِحَةِ عَقْدَ زُنَارِهَا
فَلَيْسَتْ تَقْصُرُ عَنْ ثَارِهَا (٨)

وقال البُحْتَرِيُّ يصف بِرَكَّةً [البسيط]

يَا مَنْ يَرَى (٩) الْبِرَكَّةَ الْحَسَنَاءَ رُوَيْتَهَا
مَا بَالُ دِجْلَةٍ كَالْغَيْرَى تُنَافِسُهَا
وَالْأَنَسَاتِ إِذَا لَاحَتْ مَغَانِيهَا
فِي الْحُسْنِ طَوْرًا وَأَطْوَارًا تُبَاهِيهَا

- (١) «وصفن»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٨٣
(٢) «مسرب»: في ١ والتصحيح من ديوانه (٣) «بوفره»: في ١ والتصحيح من ديوانه
(٤) «يصغى»: في ١ والتصحيح من الاغانى ج ٩ ص ١٢٠
(٥) غير موجود في الاغانى ج ٩ ص ١٢٠
(٦) «فهى»: في ١ والبيت غير موجود في الاغانى ج ٩ ص ١٢٠
(٧) «عاصفة»: في ١ والبيت غير موجود في الاغانى ج ٩ ص ١٢٠
(٨) روى مع هذا البيت بيتان آخران في نهاية الارب للنويرى ج ١ ص ٢٧٦ وهما:
تراها اذا صعدت في السماء تعود الينا باخبارها
تد على المزن ما اتزلت على الارض من صوب مدرارها
(٩) «رأى»: في ديوانه ج ١ ص ١٧

كَأَنَّ جِنَّ سُلَيْمَانَ الَّذِينَ وَلُوا
 فَلَوْ تَمَرُّ بِهَا بِلَقَيْسٍ عَنْ غُرْضٍ
 تَنْصَبُ^(١) فِيهَا وَقُودُ الْمَاءِ مُعْجَلَةٌ
 كَأَنَّمَا الْفِضَّةُ الْبَيْضَاءُ سَائِلَةٌ
 إِذَا عَلَتْهَا الصَّبَا أَبَدَتْ لَهَا حُبَّكَ
 إِذَا النُّجُومُ تَرَاءَتْ فِي جَوَانِبِهَا
 لَا يَبْلُغُ السَّمَكَ الْمَحْصُورُ غَايَتَهَا
 يَعْمُنَ فِيهَا بِأَوْسَاطٍ مُجَنَّةٍ
 كَأَنَّهَا حِينَ لَجَّتْ فِي تَدَفُّقِهَا
 إِبْدَاعُهَا فَأَذَقُوا فِي مَعَانِيهَا
 قَالَتْ هِيَ الصَّرْحُ تَمْثِيلًا وَتَشْبِيهَا
 كَالْحَيْلِ خَارِجَةً مِنْ^(٢) حَبْلِ مَجْرِيهَا
 مِنَ السَّبَائِكِ تَجْرِي فِي سَوَاقِيهَا^(٣)
 مِثْلَ الْجَوَاشِينِ^(٤) مَصْقُولًا حَوَاشِيهَا
 لَيْلًا^(٥) حَسِبْتَ سَمَاءَ رُكِبَتْ فِيهَا
 لِبُعْدِ مَا بَيْنَ قَاصِيهَا وَدَانِيهَا
 كَالطَّيْرِ تَنْقُضُ فِي جَوِّ خَوَافِيهَا
 كَفَّ^(٦) الْخَلِيفَةُ لَمَّا سَالَ وَادِيهَا

وقال ابو عَوْن^(٧) الكاتب [المنسرح]

بِرَّكَ لَهَا قَدْ شَادَهَا مَلِكٌ
 فَصْفَرَةَ التَّبَرِّ فِي مَجَالِسِهَا
 كَوَجْهِ عَذْرَاءٍ رَاعَهَا خَجَلٌ
 طَمَتْ فَظَلَّتْ تَفْتَرُّ عَنْ زَيْدٍ
 تَنْظُلُ أَرْجَاؤُهَا بِهِ تَزْهَرُ
 إِلَى وَمِيزِ اللَّجَيْنِ وَالْمَرْمَرِ
 فَخَذَهَا فِي بَيَاضِهِ أَحْمَرُ
 كَدَّرَ عَقْدٍ مِنْ سِلْكِهِ يَنْثَرُ
 تُفِيضُ بِالْجُودِ رَاحَتًا جَعْفَرُ
 ثُمَّ أَفَاضَتْ عَلَى الرِّيَاضِ كَمَا

(١) «تنصب»: في ا والتصحيح من ديوانه

(٢) «عن»: في ا والتصحيح من ديوانه

(٣) «الجواشيش»: في ا والتصحيح من ديوانه

(٤) «يوما»: في ا والتصحيح من ديوانه

(٥) «يد»: في ديوانه

(٦) كذا في ا لعله ابن ابي عون

كَانَهَا حِينَ تَسْتَقِي ثُمَّ تُسْقِي الرُّوْضَ مِنْ صَوْبِ دِجْلَةَ الْأَغْزَرِ
شَرِبَ أَضَافَتَهُمُ الْكُرُومُ فَهُمْ أَبْنَاءُ أَعْنَابِهَا الَّتِي تُعْصَرُ

وقال ابن أبي طاهر [الرجز]

فَوَّارَةٌ تَمُجُّ مِنْهَا مَاءٌ كَمَا أَذْبَتِ الْفِضَّةُ الْبَيْضَا
أَمْطَرَتِ الْأَرْضُ بِهَا السَّمَاءُ

بَابُ [٥٨]

وقال زهير يصف أرضاً موحشة [الكامل]

وَتَنْوِفَةٌ عَمِيَاءٌ لَا يَجْتَازُهَا إِلَّا الْمَشِيعُ ذُو الْفَوَادِ الْهَادِي
قَفَرٍ هَجَعَتْ بِهَا وَلَسْتُ بِنَائِمٍ وَذِرَاعُ مُلْقِيَةِ الْجِرَانِ (١) وَهَادِي
وَعَرَفْتُ أَنْ لَيْسَتْ بِدَارِ إِقَامَةٍ فَكَصَفَقَةٍ بِالْكَفِّ كَانَ رُقَادِي (٢)

وقال آخر [البسيط]

مَا تَطْعَمُ النَّوْمَ عَيْنِي مِنْ تَذَكُّرِكُمْ إِلَّا غِشَاشًا كَنُومِ الطَّائِرِ السَّارِي

وانشدنا المبرد [الرملي]

مَا أَذُوقُ النَّوْمَ إِلَّا غِرَارًا مِثْلَ حَسْوِ الطَّيْرِ مَاءِ الثِّمَادِ (٣)

وقال آخر في مثله [الطويل]

وَنُومٍ كَحَسْوِ الطَّيْرِ بِتَنَا نَذْوَقُهُ (٤) عَلَى شُعْبِ الْأَكْوَارِ فَوْقَ الْأَيَانِقِ

(١) «الحزار»: في ١ والتصحيح من الحيوان للباحظ ج ٤ ص ١٣١

(٢) غير موجود في الحيوان للباحظ ج ٤ ص ١٣١ والايات غير موجودة في ديوانه

(٣) الكامل ص ٢٤ (٤) «نؤفه»: في ١ فغيرناه كما كان المعنى يقتضى

وقال الفرزدق [الطويل]

جَلَّوْا عَنْ عُيُونٍ قَدْ كَرَيْنَ كَلًّا وَلَا مع الصُّبْحِ إِذْ نَادَى أَذَانُ الْمُثَوِّبِ^(١)

وقال جرير [الطويل]

وَهَاجِدٍ مَوْمِئَةً بَعَثْتُ إِلَى السَّرَى وَلِلنَّوْمِ أَحْلَى عِنْدَهُ مِنْ جَنَى النَّحْلِ^(٢)
يَكُونُ نُزُولُ الرُّكْبِ^(٣) فِيهَا كَلًّا وَلَا غِشَّاشًا فَلَا يُدْنِينَ^(٤) رَحْلًا إِلَى رَحْلِ

وقال أبو نواس [المضارع]

تَرَكْتُ مَنَى قَلِيلًا مِنْ الْقَلِيلِ أَقْلًا
كَالْجُزْءِ لَا^(٥) يَتَجَزَّى أَقْلٌ فِي اللَّفْظِ مِنْ لَا

وقال آخر يرثى ابنه [الكامل]

أَضْحَى لِأَحْمَدَ فِي الثَّرَى بَيْتٌ وَخَلَا لَهُ مِنْ أَهْلِهِ بَيْتٌ
فَكَأَنَّ مَوْلَدَهُ وَمَيْتَتَهُ صَوْتُ دَعَا فَأَجَابَهُ صَوْتُ

وقال أبو العتاهية [الكامل]

احْذَرُ مِنَ الدُّنْيَا مَغِيْبَتَهَا كَمْ صَالِحٍ عَبَثَتْ بِهِ فَفَسَدَتْ
مَا بَيْنَ فَرْحَتِهَا وَتَرْحَتِهَا إِلَّا كَمَا قَامَ امْرُؤٌ وَقَعَدَتْ

(١) ديوانه ص ٧٩

(٢) البيت في نقائض جرير والفرزدق ج ١ ص ١٦٠ وهو غير موجود في ديوانه

ج ٢ ص ٦٨

(٣) كذا في النقائض ص ١٦٠ وروى «القوم» في ديوانه

(٤) «ولا يدنون»: في ديوانه ج ٢ ص ٦٨ وفي النقائض ص ١٦٠

(٥) «يكاد لا»: في العقد الفريد ج ٣ ص ١٧٨

وقال حسان بن ثابت في موت عبد الله بن رواحة بعد موت جعفر رضى الله عنه
بِمَوْتِهِ [المقارب]

وَكَانَ لِبَائِكَ عَنْ صَاحِبَيْكَ كَمُلْجَمٍ طَرْفٍ وَلَمْ يُسْرِجِ^(١)

وقال العلوّى الكوفى [المقارب]

فَشَبَّهَتْ سُرْعَةَ أَيَّامِهِمْ بِسُرْعَةِ قَوْسٍ يُسَمَّى قَرْحَ
تَلَوْنَ مُعْتَرِضًا فِي السَّمَاءِ فَمَا تَمَّ ذَلِكَ حَتَّى تَرَحَّ

بَابُ [٥٩]

قال ابو عيينة^(٢) في ابن عمه [الخفيف]

لَا يَعُدُّنَّ فِي الْبَنِينَ يَزِيدُ خَالِدًا إِنَّ خَالِدًا لَيْسَ بِابْنِ
وَإِذَا مَرَّ رَاكِبًا حَسِبَ النَّاسُ عَلَى ظَهْرِهِ جَوَالِقَ تَبْنِ

وله فيه [المقارب]

إِذَا مَا تَكَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ رَأَيْتُ الْبُصَاقَ عَلَى الْعَنْفَقَةِ
يَسِيلُ وَأُسْمِجُ بِهِ رَاكِبًا كَأَنَّ عَلَى ظَهْرِهِ مِرْفَقَهُ

وله فيه [الكامل]

يَعْدُو الْجَوَادُ بِخَالِدٍ فَكَأَنَّهُ يَعْدُو بِقُرْبِهِ
تَيْسٍ أَنْبَ مِنَ الثِّيَوِ سِ كَأَنَّ لِحِيَّتَهُ مِذْبَهُ

(١) غير موجود في ديوانه

(٢) لعله ابو عيينة المهلبى الذى ذكر شعره في نهاية الارب للنورى ج ٣ ص ٨٤

باب [٦٠]

قال العباس [السريع]

رَقَضْتُ بِالْبَصْرَةِ أَهْلَ الْغِنَى إِنْ لَأَمْسَالِهِمْ رَاقِضٌ
قَدْ جَلَّلُوا بِالْقِطْفِ أَعْدَاقَهُمْ كَانَ حُمَى تَحْلِيهِمْ نَاقِضٌ

وأنشد الجاحظ في صفة النخل [الرجز]

تُخْرِجُ عِنْدَ الطَّلَعِ وَالتَّنْغِيضِ طَلْعًا كَأَذَانِ الْكِلَابِ الْبَيْضِ

وقال عبد الصمد بن المعذل يصف البلح [الرجز]

كَأَنَّهُ فِي نَاضِرِ الْأَغْصَانِ زُمُرْدٌ لَاحَ عَلَى تَيْجَانِ^(١)
حَتَّى إِذَا تَمَّ لَهُ شَهْرَانِ وَأَسَدَلَتْ عَشَاكِلِ الْقُنُونِ
فَصَلْنَ بِالْيَاقُوتِ وَالْمَرْجَانِ رَأَيْتَهُ مُخْتَلَفَ الْأَلْوَانِ
مِنْ قَانِي أَحْمَرَ أَرْجَوَانِي وَفَاقِعٍ أَصْفَرَ كَالنِيرَانِ

مِثْلَ الْأَكَالِيلِ عَلَى الْغَوَانِ

وقال ابن المعتز في نخل [الرجز]

تَخَالُ مَا جَدَّدَنَ مِنْ نَبَاتٍ أَجْنَحَةٌ غَيْرَ مَنْشُورَاتٍ^(٢)
كَأَنَّهَا أَذْنَابُ نَاجِيَاتٍ^(٣) ثُمَّ تَبَدَّلْنَ بِأَوْعِيَاتٍ^(٤)

(١) روى الايات بتقديمها وتأخيرها في نهاية الارب للنويرى ج ١١ ص ١٢٢
(٢) «منتثرات»: في ١ والبيت غير موجود في الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٦٨ ونهاية الارب ص ١٢٧
(٣) «نبتات»: في ١ والمصرع غير موجود في الاوراق ص ٢٦٨ ونهاية الارب ص ١٢٧
(٤) رويت بقية الايات في الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٦٨ كما يأتي:
ثمت بدلن باوعيات للعسل الماذى ضاهيات
كقطع العقيق نائعات بخالص التبر مقومات

لِلْعَسَلِ الْمَازِي ضَامِنَاتٍ كَقَطْعِ الْيَاقُوتِ يَانِعَاتٍ^(١)

بِخَالِصِ التَّبَرِّ مُقْمَعَاتٍ^(٢)

وقال عُمَارَةُ يَصِفُ النَّحْلَ [الطويل]

أَقَمْتُ لَهَا الْعَصْرَيْنِ رَبًّا وَلَمْ أَكُنْ^(٣) كَمَنْ حَزَنٌ عَنْ عُمْرَانِهَا بِالْدَّرَاهِمِ
فَجَاءَتْ تُغَالِي فِي النَّبَاتِ كَأَنَّهَا عَلَى شَطِّ قَيْضٍ مِنْ قُيُوضِ الْأَعَاجِمِ^(٤)
كَأَنَّ نَقِيضَ اللَّيْفِ فِي سَعَفَاتِهَا^(٥) نَقِيضُ صَرِيرِ الْمَيْسِ^(٦) فَوْقَ الْعِيَاهِمِ
وَمَا الْأَصْلُ مَا رَوَيْتَ مَضْرُوبَ^(٧) عِرْقِهِ مِنْ الْمَاءِ عَنْ إِصْلَاحِ^(٨) فَرْعٍ بِنَائِمِ

ومثله قول النابغة [الطويل]

مِنَ الشَّارِعَاتِ^(٩) الْمَاءُ بِالْقَاعِ تَسْتَقِي بِأَعْجَازِهَا قَبْلَ اسْتِقَاءِ الْحَنَاجِرِ

(١) «كقطع الماذي ضافعات»: في ١ والتصحيح من نهاية الارب ج ١١ ص ١٢٧

(٢) «مقومات»: في الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٦٨ و «مقمعات» في نهاية

الارب ج ١١ ص ١٢٧

(٣) «اقام بها العمران جبر ولم يكن»: في الاغانى ج ١٨ ص ١٤٥

(٤) روى البيت في الاغانى ج ١٨ ص ١٤٥ هكذا:

وافحمت تغالى بالنبات كأنها على متن شيخ من شيوخ الاعاجم

(٥) «في سمحاتها»: في ١ والتصحيح من الاغانى ج ١٨ ص ١٤٥

(٦) «نقيض رحال الميس»: في الاغانى

(٧) «مضرب»: في ١ والتصحيح من الاغانى

(٨) «اطلاع»: في ١ والتصحيح من الاغانى

(٩) «الواردات»: في ديوان النابغة الذبياني ص ٨٨ وكذلك في نهاية الارب

للنويرى ج ١ ص ١٢٣

وقال آخر^(١) في نخل [الوافر]

ضربن العرق في ينبوع عين
كأن فروعهن بكل ربح
طلبن معينه حتى رويننا^(٢)
عذارى بالدوايب ينتصينا
بنات الدهر لا يخشين محلا
إذا لم تبقى سائمة بقينا

ولآخر [الرجز]

يخرج من كافورها إذا نزل^(٣) كطلعة الأشمط من برد سمل

وقال الربيع بن ابى الحقيق اليهودي^(٤) [الرملى]

ونخيل في تلاع جمّة
تخرج الطلع كأمثال الأكف

باب [٦١]

قال الأعشى [الطويل]

يزيد يغض الطرف عني^(٥) كأنما
فلا ينسبط من بين عينيك ما أنزوى
زوى بين عينيه على المحاجم
ولا تلقى إلا وأنفك راغم

وتمثل ابن العباس^(٦) حين رأى زياداً [الوافر]

إذا أبصرتني أعرضت عني
كأن الشمس من قبلى تدور^(٧)

(١) هو النمر بن تولب: انظر ديوان المعاني ج ٢ ص ٣٩ ونهاية الارب للنويري

ج ١١ ص ١٢٣

(٢) «ارتويننا»: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٣٩ (٣) «إذا انزل»: في ١

(٤) قيل انه لكعب بن الاشرف: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٣٩ وروى لربيع بن ابى

الحقيق في نهاية الارب للنويري ج ١١ ص ١٢٥ (٥) «دوني»: في ديوانه ص ٥٨

(٦) قيل ان البيت لعنترة بن الاخرس المعنى من طمى في الحماسة لابي تمام ص ١٧

(٧) «تدور»: في ١ والتصحيح من حماسة ابى تمام ص ١٧

وقال ابن الرومي [الطويل]

قَتَاةٌ بِوَجْهِهِ يَطْرِفُ الْعَيْنَ قَبْحَهُ لَهُ طَلْعَةٌ (١) كَالشَّمْسِ فِي أُعْيُنِ (٢) الرُّمْدِ

وقال العَلَوِيُّ الكوفي [الهزج]

فَلَمَّا وَرَدَ الشَّيْبُ بَنُو عَيْنٍ مِنَ الْوُرْدِ
تَصَدَّيْتُ فَصَدْتُ خُلُوءَةً مِنَ أَلَمِ الصَّدِّ
كَمَا صَدْتُ عَنِ الشَّمْسِ سِرَاعًا أُعْيُنُ الرُّمْدِ

وقال آخر (٣) [الرجز]

إِذَا تَخَاَزَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ ثُمَّ كَسَرْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوَرٍ
أَلْفَيْتَنِي أَلْوَى بَعِيدِ الْمُسْتَمَرِّ حَمَالٍ (٤) مَا حَمَلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرِّ
كَالْحَيَّةِ النَّضْنَاضِ (٥) فِي أَصْلِ الْحَجَرِ

(١) «صورة»: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٤٢

(٢) «في الاعين»: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٤٢

(٣) قيل انه لطفي الغنوي وقيل انه لعمر بن العاصي ويروي لارطاة بن سُهَيْبَة: في

ديوان طفيل الغنوي ص ٥٨

(٤) «المستراحمل»: في ديوان طفيل ص ٥٨ وروي «احمل» ابضا في الامالي ج ١ ص ٩٦

والايات في اللسان مادة مرر

(٥) «الصماء»: في ديوان طفيل ص ٥٨ والمصرع غير موجود في الامالي ج ١ ص ٩٦

باب [٦٢]

قال البحتري [الطويل]

فَحُوكَ إِلَى الْأَبْطَالِ وَهُوَ قَرِيعُهُمْ^(١) وَلِلسَّيْفِ حَدٌّ حِينَ يَسْطُو وَرَوْنَقُ
حَيَاةٍ وَمَوْتُ وَاحِدٌ مُنْتَاهَاهُمَا^(٢) كَذَلِكَ غَمَّرَ الْمَاءُ يُرْوَى وَيُغْرَقُ

وفال ابو العتاهية [الخفيف]

هِيَ دُنْيَا كَحَيَّةٍ تَنْفُثُ السُّمَّ وَإِنْ كَانَتْ الْمَجَسَّةُ لَأَنْتَ^(٣)

وقال البحتري لابي سعيد^(٤) [الطويل]

بَارَوْعَ مِنْ طِيٍّ^(٥) كَأَنَّ قَمِيصَهُ يَزُرُّ عَلَى الشَّيْخَيْنِ زَيْدٍ وَحَاتِمٍ
سَمَاحًا وَيَأْسًا كَالصَّوَاعِقِ وَالْحَيَا إِذَا اجْتَمَعَا فِي عَارِضٍ مُتْرَاكِمٍ^(٦)

وقال ابن الرومي لابي الحسين [المنسرح]

لَمْ تُخْلِنِي قَطُّ مِنْ صَنَائِعِكَ السُّغُرِ وَلَا مِنْ حُرُوبِكَ الضُّرُسِ
تَصَرَّفَ الْغَيْثُ فِي صَوَاعِقِهِ وَتَارَةً فِي سِجَالِهِ الْبُجُسِ

وقال ابو الشَّيْصِ^(٧) [الطويل]

وَالسَّيْفُ إِنْ لَا يَنْتَهُ لَأَنْ مَتْنَهُ وَحَدَّاهُ إِنْ خَاشَتَهُ خَشِنَانُ

(١) كذا في ١ وروى « يروعههم » في ديوانه ج ٢ ص ٧٦

(٢) « واجد منتاههما » : في ديوانه ج ٢ ص ٧٦

(٣) روى العجزي في ديوانه ص ٥١ هكذا : وان حية بلمسها لانت

(٤) قيل انه يمدح ابا مسلم بن حميد في ديوانه ج ٢ ص ٣١

(٥) « ظبي » : في ١ والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ٣١

(٦) « العارض المتراكم » : في ديوانه ج ٢ ص ٣١

(٧) « لبعضهم » : في الحماسة للبحتري ص ١١١

وقال البُحْثَرِيُّ [الوافر]

إِذَا خَطَرْتُ تَأَّرَجَ جَانِبَاهَا كَمَا خَطَرْتُ عَلَى الرَّوْضِ الْقَبُولُ^(١)
وَيُحَسِّنُ دَلُّهَا وَالْمَوْتُ فِيهِ وَقَدْ يُسْتَحْسَنُ السِّيفُ الصَّقِيلُ

وقال ابن الرومي في قِيَانٍ [الوافر]

مِنَ السُّمْرِ اللَّدَانِ إِذَا اسْبَكَرْتُ وَصَرَفُ الْمَوْتِ فِي السُّمْرِ اللَّدَانِ
شَبِيبَاتُ الرِّيحِ قَنَا مُتَوْنٍ وَكَلَمًا فِي الْقُلُوبِ بِلا سِنَانِ^(٢)
فَهَلْ مِنْ ضَرْبَةٍ أَوْ مِنْ سِنَانٍ كَعَيْنٍ أَوْ كَشُغْرِ أَوْ بَنَانِ^(٣)

وقال السَّرِيحِيُّ [٩] نحو ذلك [البسيط]

تَلْقَاكَ بُوْسَى وَنُعْمَى مِنْ تَخَايِلِهِ كَالنَّارِ فِي طَبْعِهَا الْإِحْرَاقُ وَالنُّورُ

باب [٦٣]

قال الحُطَيْثَةُ يَهْجُو أُمَّهُ [الوافر]

تَنَحَّى وَأَجْلَسَى مَنَى^(٤) بَعِيدًا أَرَاكَ اللَّهُ مِنْكَ الْعَالَمِينَا
أَغْرِبَالًا إِذَا اسْتَوْدَعْتَ سِرًّا وَكَانُونَا عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَا

وقال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ [البسيط]

وَلَا تُمَسِّكُ^(٥) بِالْعَهْدِ الَّذِي عَهَدْتُ^(٦) إِلَّا كَمَا تُمَسِّكُ الْمَاءَ الْغَرَائِبِلُ

(١) دبوانه ج ١ ص ١٩٤ (٢) «ابن الرومي حياته من شعره» ص ١٥٤

(٣) «ابن الرومي حياته من شعره» ص ١٥٤

(٤) «فاجلسى منا»: في ديوانه ص ١٤٩

(٥) «وما تمسك»: في ١ والتصحيح من جمهرة اشعار العرب ص ١٤٩

(٦) «زعمت»: في جمهرة اشعار العرب ص ١٤٩

وقال محمود في غلامه [الطويل]

أَشْبَهُهُ مَنْ يَسْتَوْدِعُ السِّرَّ عَبْدَهُ كَطَارِحِ رَمْلٍ بَيْنَ أَعْوَادِ غُرْبَالٍ

وقال آخر [البيسط]

أُعْزِزْ عَلَيَّ بِأَخْلَاقٍ وَبِسَمْتٍ بِهَا عِنْدَ الْبَرِيَّةِ يَا فَالْوَدَجِ السُّوقِ
تَضِيقُ بِالسِّرِّ ذَرْعًا إِنْ خُصِصَتْ بِهِ حَتَّى يَرَى ذَائِعًا كَالنَّفْخِ فِي الْبُوقِ

باب [٦٤]

قال محمد بن مُنَازِيرٍ [الكامل]

فَاعْتَفَ عَلَى حَسَبِ اللَّثِيمِ فَإِنَّمَا حَسَبَ اللَّثِيمِ إِلَى الزُّيَيْرِ زُجَاجٍ

وقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ [الكامل]

وَأَمَانَةُ الْمَرِيٍّ ^(١) حَيْثُ لَقِيَتْهُ مِثْلُ الزُّجَاجَةِ صَدَعُهَا لَا يُجْبَرُ ^(٢)

وقال الْأَعَشَى [المقارب]

فَبَانَتْ وَقَدْ تَرَكْتُ ^(٣) فِي الْفُؤَا دِ صَدْعًا عَلَى نَائِيهَا فَاسْتَطِيرَا ^(٤)
كَصَدْعِ الزُّجَاجَةِ لَا تَسْتَطِيعُ كَفُّ الْبَصَانِ لَهُ ^(٥) أَنْ تُحِيرَا

وقال أبو عثمان الناجم يهجو ^(٦) [الخفيف]

لَكَ عِرْضٌ مَثَلٌ مِنْ قَوَارِيرٍ وَوَجْهٌ مَلَمٌ مِنْ حَدِيدٍ

(١) «المرئى»: في ١ (٢) «لم يجبر»: في ديوانه طبع لجنة جب ص ٣١

(٣) «وبانت وقد اورثت»: في ديوانه ص ٦٧

(٤) «مستطيرا»: في ديوانه ص ٦٧

(٥) «لها»: في ديوانه ص ٦٧

(٦) «وقال أبو عثمان يهجو الناجم»: في ١ ولعله تحريف لأن أبا عثمان هو الناجم

وقال آخر [الطويل]

ولم أرَ مثْلَ الصِّدِّ أَحْسَنَ مَنَظَرًا إذا كَانَ مِثْنٌ لَا يُخَافُ عَلَى وَصْلِ
وَأَلَتْ يَمِينًا كَالزَّجَاجِ دَقِيقَةً وما حَلَفْتُ إِلَّا لِتَحْنَتِ مَنْ أَجْلِي

وقال آخر^(١) [الطويل]

إذا حَلَفُونِي بِالْغَمُوسِ مَنَحْتَهُمْ يَمِينًا كَأَسْمَاءِ الرِّدَاءِ الْمَمْرُوقِ
وإنْ حَلَفُونِي بِالطَّلَاقِ رَدَدْتُهَا على خَيْرِ مَا كَانَتْ كَأَنْ لَمْ تُطَلَّقِ
وإنْ حَلَفُونِي بِالْعَتَاقِ قَدَّ دَرَى لَحِيمِ غُلَامِي أَنَّهُ غَيْرُ مُعْتَقِي

وفي رِقَّةِ الْيَمِينِ مِنْ حَسَنِ التَّشْبِيهِ قَوْلُ الْبُحْتَرِيِّ [الخفيف]

سَأَلُونِي الْيَمِينَ فَارْتَعْتُ مِنْهُمْ لِيُقِرُّوا بِذَلِكَ الْإِرْتِيَاعِ
ثُمَّ أَمَرْتُهَا كَمُنَحْدِرِ السَّيْلِ تَهَاوَى مِنْ الْمَكَانِ الْيَفَاعِ^(٢)

بَابُ [٦٥]

قال الْفَرَزْدَقُ [الطويل]

وَأَصْبَحَ مَبِیْضُ الصَّقِيعِ كَأَنَّهُ على سَرَوَاتِ الثَّبْتِ قُطْنٌ مُنْدَفٍ^(٣)

وقال الْعَرَجِيُّ^(٤) [الطويل]

كَأَنَّ سَقِيطَ الثَّلْجِ مَا حَصَبَتْ بِهِ على الْأَرْضِ قُطْنٌ أَوْ دَقِيقٌ يَغْرُبَلُ

(١) الأخيل بن مالك الكلابي: انظر حماسة البحتري ص ٢٦٦

(٢) غير موجود في ديوانه

(٣) البيت في نقائض جرير والفرزدق ج ٢ ص ٥٦١ هكذا:

وأصبح موضوع الصَّقِيعِ كَأَنَّهُ على سَرَوَاتِ الثَّبْتِ قُطْنٌ مُنْدَفٍ

(٤) «الفرجى»: في لعله العرجى وهو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان

الخليفة الشاعر المذكور في الاغانى والشعر والشعراء وتاريخ آداب اللغة العربية لجرجى

زبدان ج ١ ص ٢٩٠

وقال [ابن^(١)] الْمُعْتَزُّ يَصِفُ أَرْضًا [الطويل]

أَرِقْتُ بِهَا^(٢) وَالرَّكْبُ مِيلٌ رُوْسُهُمْ يَخُوضُونَ فَمَضَاحَ الْكَرَى وَبِهِمْ وَقْرٌ^(٣)
عَلَاهُمْ جَلِيدُ اللَّيْلِ حَتَّى كَانَتْهُمْ بُزَاةٌ تَجَلَّى مِنْ مَرَايِسِهَا^(٤) الْقُمْرُ

وقال ابو نواس يصف لغام الجمل [المديد]

يَكْتَسِي^(٥) عُشُونَهُ زَيْدًا فَنَصِيلَاهُ إِلَى نُحْرِهِ
ثُمَّ يَغْتَمُّ الْحَجَاجُ بِهِ كَأَعْتِمَامِ الْفُوفِ فِي عُشْرِهِ
ثُمَّ تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ كَمَا طَارَ قُطْنُ النَّدْفِ عَنْ وَتَرِهِ

النَّصِيلَانِ عِرْقَانِ يَلِيَانِ أَنْفَ الْبَعِيرِ : وَنُحْرَتُهُ طَرْفُ أَنْفِهِ : وَالْحَجَاجُ تَحْجِرُ الْعَيْنِ :
وَالْعُشْرُ نَبْتُ إِذَا فُتِحَ كَانَ فِيهِ كَالْعُرُوقِ الْبَيْضِ يُسَمَّى الْفُوفُ : وَالْفُوفُ الْبَيَاضُ
الَّذِي يَكُونُ فِي أَصُولِ الْأُظْفَارِ : وَبُرْدٌ مَفُوقٌ مَخْطُطٌ

وقال ابن المعتز في نُوقٍ [الكامل]

فَاضَتْ بِإِزْبَادٍ مَشَافِرُهَا فَكَانَتْهَا عُشْرُ تَشَقُّقِهِ

وقال طرفة^(٦) في نَاقَتِهِ [الطويل]

تَرَى بَيْنَ لَحْيَيْهَا إِذَا مَا تَرَعَّمَتْ لُغَامًا كَبِيتِ الْعَنْكَبُوتِ الْمُمَدَّدِ^(٧)

(١) غير موجود في أ (٢) «له» : في ديوانه ص ٤٣

(٣) «هزير» : في أ وهو تحريف والتصحيح من ديوانه ص ٤٣

(٤) «مراقبها» : في ديوانه ص ٤٣

(٥) «فكسى» : في أ والتصحيح من ديوانه ص ٦٨

(٦) البيت للحطيئة : انظر ديوانه ص ٨٥ وهو غير موجود في ديوان طرفة

(٧) «المدد» : في أ والتصحيح من ديوان الحطيئة ص ٨٥

باب [٦٦]

قال ابن الرومي يهجو [المنسرح]

خَوَانُ عَيْسَى مِنْ نِصْفِ تَرْمَسَةٍ	وَصَفَّاهُ مِنْ فَلَقَتِي عَدَسَةٍ
مِنْ ذَرَّةٍ ذَرَّةٍ جَرَادِقُهُ	تَخْفَى عَلَى الْعَيْنِ فَهِيَ مُلْتَمَسُهُ
لَوْ نُخِلَتْ بِالْحَرِيرِ لَأَنْسَرَبَتْ	مِنْ خَلَلِ النَّسِجِ غَيْرَ مُحْتَبَسُهُ
إِذَا اقْتَرَسَتْ الرَّغِيفُ أَنَّ لَهُ	كَأَنَّ لَيْثًا هُنَالِكَ اقْتَرَسَهُ
كَأَنَّمَا كُلُّ لُقْمَةٍ أُكِلَتْ	مَنْزُوعَةً مِنْ يَدَيْهِ يُخْتَلَسُهُ

وقال ابو نواس [المقارب]

أَتَانَا بِخَبْزٍ لَهُ حَامِضٍ	شَبِيهِ الدَّرَاهِمِ فِي حَلِيَّتِهِ
يُضَرِّسُ أَكْلَهُ طَعْمُهُ	وَيَنْشَبُ فِي الْحَلْقِ مِنْ خُشْتِهِ

وقال ابو نواس في ابن [ابى سهل بن نَيْبَخْت^(١)] [الطويل]

وَمَا خُبْرُهُ إِلَّا كَأَوَى يَرَى ابْنَهُ	وَلَمْ يَرِ آوَى فِي الْحُزُونِ وَلَا الْبَسْهَلِ ^(٢)
وَمَا خُبْرُهُ إِلَّا كَعَنْقَاءِ مُغْرِبٍ	تُصَوِّرُ فِي بُسْطِ الْمُلُوكِ وَفِي الْمَثَلِ

وقال بشار [البسيط]

دِينَارُ آلِ سُلَيْمَانَ وَدِرْهَمُهُمْ	كَأَلْبَابِلِيِّينَ ^(٣) حَقًّا بِالْعَفَارِيتِ
لَا يَظْهَرَانِ ^(٤) وَلَا يُرْجَى لِقَاؤُهُمَا ^(٥)	كَمَا سَمِعْتَ بِهَارُوتَ وَمَارُوتَ

(١) غير موجود في ا وروى انه يهجو اسماعيل بن ابى سهل بن نيبخت في ديوانه

[طبع مصر] ص ١٧١

(٢) « ولم ير آوى في حزون ولا سهل »: في ديوانه ص ١٧١

(٣) « كالبابليين »: في الكامل ص ٤٧

(٤) « لا يرجيان »: في الكامل ص ٤٧

(٥) « نوالهما »: في الكامل ص ٤٧

وقال ابن الرومي [الطويل]

أَكَلْتُ رَغِيْفًا عِنْدَ مُوسَى ^(١) فَمَلَّنِي وَكَانَ كَهَمِّي مِنْ حَبِيْبٍ ^(٢) مُغْرِبٍ
يُرِيدُ أَكِيْلًا رُزْهُ مِنْ طَعَامِهِ كَرَّزُهُ كِتَابٍ مِنْ تُرَابٍ مُتَرِبٍ

باب [٦٧]

قال الفرزدق [الطويل]

فَأَصْبَحْتَ مِمَّا قَدْ فَعَلْتَ كَقَابِضٍ عَلَى الْمَاءِ لَمْ تَرْجِعْ بِشَيْءٍ أُنَامِلُهُ ^(٣)

وقال آخر [الطويل]

وَمَنْ يَأْمَنِ الدُّنْيَا يَكُنْ مِثْلَ قَابِضٍ عَلَى الْمَاءِ خَانَتْهُ فُرُوجُ الْأَصَابِعِ ^(٤)

وقال مسلم [الطويل]

وإِنِّي وَإِشْرَافِي عَلَيْكَ بِيَهْمِي ^(٥) لَكَالْمُبْتَغِي زُبْدًا مِنَ الْمَاءِ بِالْمَخْضِ

وقال الناجم [الخفيف]

لَمْ تُحْصِلْ بِمَخْضِكَ الْمَاءَ إِلَّا زُبْدًا حِينَ رُسْتَ بِالْجَهْلِ زُبْدًا ^(٦)

(١) «عيسى»: في ديوانه [كيلاني] ص ١٠٨

(٢) «محب»: في ديوانه [كيلاني] ص ١٠٨

(٣) البيت غير موجود في ديوانه وفي نقائض جرير والفرزدق وروى بيت آخر في النقائض

ج ١ ص ٢٢١ هكذا: فقال ضابئ...

فاني واياكم وشوقا اليكم كقابض ماء لم تسقه أنامله

(٤) العقد الفريد ج ١ ص ٣٤٣

(٥) «يهمني»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢١٨

(٦) زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٣ ص ٣٢٥

وقال ابو العتاهية [المنسرح]

أَصْبَحْتَ لَا تَعْرِفُ الْجَمِيلَ وَلَا تَفْرِقُ بَيْنَ الْقَبِيحِ وَالْحَسَنِ
إِنَّ الَّذِي يَرْتَجِي نَدَاكَ كَمَنْ يَحْلُبُ تَيْسًا مِنْ شَهْوَةِ اللَّبَنِ

وقال ابن الرومي في غلام له ثقيل [المنسرح]

يُبْطِئُ حَتَّى أَكَادُ أَحْسِبُهُ صَادَفَ تَيْسًا فَظَلَّ يَحْلِبُهُ^(١)

وقال آخر [الطويل]

وَأَنَا وَتَطْلَابِي إِلَيْكَ بِحَاجَتِي لِكَلْمُسْتَذِيبِ الشَّحْمِ مِنْ ذَنْبِ الْكَلْبِ

وقال ابن حازم^(٢) [المنسرح]

يَزْدَادُ لَوْماً عَلَى الْمَدِيحِ سَمَا يَزْدَادُ تَنُّنُ الْكِلَابِ بِالْمَطَرِ
إِنَّ الَّذِي يَرْتَجِي نَدَاكَ لَكَالْغَاسِلِ مِنْ ثَوْبِهِ خَرًّا بِخَرِّ

وقال آخر [الطويل]

فَأَصْبَحْتُ مِنْ لَيْلَى الْغَدَاةِ كَنَاطِرٍ مَعَ الصُّبْحِ فِي أَغْقَابِ نَجْمٍ مُغَرَّبٍ
أَلَا إِنَّمَا أَبْقَيْتُ يَا أُمَّ مَالِكٍ صَدَى أَيْنَمَا تَذْهَبُ بِهِ الرِّيحُ يَذْهَبُ

(١) «يحتلبه»: في ديوانه [كيلاني] ص ٢٨٤

(٢) لعله ابن حازم الباهلي وهو محمد بن حازم الباهلي: انظر الاغانى ونهاية الارب

للنويري ج ٣ ص ٨٨

باب [٦٨]

قال آخر في حجاج [الكامل]

يَتِ بَنَاهُ لَهُ أَبُو هُ كَانَتْهُ فِي الشُّوقِ شَامَهُ
فِيهِ خِيُولٌ عُكِّفَ مَا يَنْبَعِثُنَ إِلَى الْقِيَامَةِ
فِيهِ يُفَزَّعُ مَنْ تَغَضَّبَ مِنْ غُلَامٍ أَوْ غُلَامَةٍ

وقال في المِحْجَةِ

وَحَضَرَاءُ لَا مِنْ بَنَاتِ الْهَدْيِ — يُلْقَفُ بِالسَّيْرِ مِنْقَارُهَا
كَأَنَّ مَشَقَّ عُيُونِ الْقَطَا إِذَا هُنَّ هَوُمْنَ آثَارُهَا

وقال خَلَفَ بْنِ سَعِيدٍ يَهْجُو حَاجِبَ نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ [المقارب]

وَكَانَ سِلَاحُكَ فِي جُونَةٍ يُعَلَّقُ فِي سَيْرِهَا وَدَعَهُ
سِلَاحَ امْرِئٍ يَدْعُ الْأَدَمِيَّ كَأَنَّ وَرَاءَ آذُنِهِ هَيْقَعَهُ
بِكُلِّ أَزُومٍ إِذَا رُكِبَتْ كَأَنَّكَ أَلْقَمْتَهَا سَلْعَهُ

وقال آخر يَهْجُو ابْنَ حَجَّامٍ [الرملة]

يَا بَنَ مَنْ يَكْتُبُ فِي الْأُرْ قَابٍ مِنْ غَيْرِ دَوَاتٍ (١)
لَمْ يَكُنْ يَكْتُبُ فِيهَا غَيْرَ خَطِّ الْأَلِفَاتِ

(١) دوات عوض دواة لاجل القافية

وقال آخر في ابن حجاج [الطويل]

أَبُوكَ أَبٌ مَا زَالَ لِلنَّاسِ مَوْجِعًا لَأَعْنَاقِهِمْ تَقْرَأُ سَمَا يَنْقُرُ الصَّقْرُ
لَهُ رِيْقَةٌ فِيهَا ثَلَاثُونَ مَحْلَقًا مَنَاطِرُهَا يَبِضُّ وَأَجْسَامُهَا حُمُرُ
إِذَا عَوَّجَ الْكُتَّابُ يَوْمًا سَطُورَهُمْ فَلَيْسَ بِمُعْجِجٍ لَهُ أَبَدًا سَطْرُ

وقال آخر [البسيط]

وَكَانَ جَدُّ خِدَاشٍ فِي كِتَابَتِهِ مِنْ أَكْتَبِ النَّاسِ يَا هَارُونَ لِلْأَلْفِ

ومن حسن ما قيل فيه وإن لم يكن فيه تشبيه قول ابن كناسة^(١) [النسرح]
أَبُوكَ أَدَهَى النِّجَادِ حَامِلُهُ كَمْ مِنْ سَكِيٍّ آدَمَ وَمِنْ بَطَلٍ
يَأْخُذُ مِنْ مَالِهِ وَمِنْ دَمِهِ لَمْ يُمْسِ مِنْ ثَائِرٍ عَلَى وَجَلٍ

بَابُ [٦٩]

قال امرؤ القيس [المتقارب]

وَذَلِكَ مِنْ نَبَأٍ جَاءَنِي وَخَبَرْتُهُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ^(٢)
وَلَوْ عَنْ ثَمَا غَيْرِهِ جَاءَنِي وَجَرَحَ اللِّسَانَ كَجَرَحِ الْيَدِ

وقال الأخطل [البسيط]

أَفَحَمْتُ عَنْكُمْ بَنَى النَّجَارِ قَدْ عَلِمْتُ عَلَيَّا مَعَدٍّ وَكَانُوا طَالَمَا هَدَرُوا^(٣)
حَتَّى اسْتَكَانُوا وَهُمْ مِنِّي عَلَى مَضَضٍ وَالْقَوْلُ يَنْفُذُ مَا لَا تَنْفُذُ الْإِبْرُ

(١) هو أبو يحيى محمد بن كناسة الشاعر المذكور في ابن خلدان

(٢) ديوانه ص ١٠٥

(٣) قصائده ص ٤٨

وله [الكامل]

وَتَصُدُّ عَنْكَ خَيْلَةَ الرَّجُلِ السَّعِيرِضِ مُوْثِقَةً عَنِ الْعَظْمِ^(١)
بِحُسامِ سَيْفِكَ أَوْ لِسَانِكَ وَالسَّجْرُحِ الرَّغِيبِ كَأَوْعَبِ الْكَلَمِ

وقال جرير [الطويل]

لِسَانِي وَسَيْفِي صَارِمَانِ كِلَاهُمَا وَلَسَيْفٌ أَشْوَى وَقَعَةً مِنْ لِسَانِيَا^(٢)

وقال البصير^(٣) [الكامل]

إِنِّي أُعِيدُكَ أَنْ تَكُونَ دَرِيئَةً لِسِهَامٍ رَامٍ إِنْ رَمَى أَصْمَى

وقال آخر [الوافر]

وَجَرَحَ السَّيْفُ تَدْمُلُهُ فَيَبْرَى وَجَرَحَ الدَّهْرُ مَا جَرَحَ اللِّسَانُ^(٤)

وقال حسان [الطويل]

لِسَانِي وَسَيْفِي صَارِمَانِ كِلَاهُمَا وَيَبْلُغُ مَا لَا يَبْلُغُ السَّيْفُ مِدْوَدِي
لَعَمْرُ أَيْبِكَ الْخَيْرِ يَا سَعْدُ^(٥) مَا نَبَا عَلَى لِسَانِي فِي الْخُطُوبِ وَلَا يَدِي

وَمَا يُشَبِّهُ هَذَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَشْبِيهِ قَوْلِ يَزِيدَ بْنِ مُفَرِّغٍ [الخفيف]

يَغْسِلُ الْمَاءُ مَا صَنَعْتَ وَشِعْرِي^(٦) رَاسِخٌ مِنْكَ فِي الْعِظَامِ الْبَوَالِي

(١) غير موجود في ديوان الاخطل

(٢) نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٧٢ وروى البيت في ديوانه ج ٢ ص ١٦٨ هكذا:
وليس لسيفي في العظام بقية ولا السيف اشوى وقعة من لسانيا

(٣) هو ابو علي البصير الشاعر المذكور في الامالي ج ١ ص ٨٥ و ج ٢ ص ٢٩١

(٤) نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٧٢ (٥) «شعث»: في ديوانه ص ٢٦

(٦) «ما فعلت وقولي»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٢١١

باب [٧٠]

قال نهار بن توسعة^(١) [السيط]

كَانَتْ خُرَاسَانُ أَرْضًا إِذْ يَزِيدُ بِهَا وَكُلُّ بَابٍ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَفْتُوحٌ
فَاسْتَبَدَلْتُ قَتَبًا مِنْ بَعْدِهِ لِحِزًّا^(٢) كَأَنَّمَا وَجْهُهُ بِالْخَلِّ مَنْضُوحٌ

وقال ابن الرومي يهجو الخلال^(٣) [؟] زَوْجَ قُسْطَنْطِينِ [؟] [الرملي]

لَوْ تَرَاهُ ثَانِيًا مِنْ عِطْفِهِ مَائِلًا فِي السَّرْجِ مِنْ فَرْطِ الصِّلَفِ^(٤)
شَاغِحًا بِالْأَنْفِ مِنْ تَخَوُّتِهِ فَهُوَ لَوْ يَسْتَرْعِفُ الْخَلَّ رَعَفٌ

وقال المهلبى [المقارب]

وَإِنْ جَاءَكَ الْقَوْمُ فِي حَاجَةٍ تَفَطَّرْتُ^(١) حَوْلَيْنِ فِي الْعِلَّةِ
وَتَلَقَّاهُمْ أَبَدًا كَلْحًا كَأَنْ قَدْ عَضَضْتَ عَلَى مَصْلَةٍ

وقال أعرابي في بني عمه [الطويل]

فَقَدْتُ مَوَالِيَّ الَّذِينَ كَانَتْهُمْ دَمَامِيلٌ فِي وَجْهِهِ عَلَى تَبَجُّسٍ
إِذَا قُلْتُ مَاتَ الدَّاءُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ أَتَى حَاطِبٌ مِنْهُمْ لِأَخَرٍ يَقْبِسُ

(١) روى انه يهجو قتيبة بن مسلم: في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٤٢

(٢) «فبدلت بعده قردا نطيف به»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٤٢

(٣) ديوانه [كيلاني] ص ٩٥

(٤) لعله «تفكرت»

وقال الطائي يهجو [الرجز]

وَمَلِكٍ فِي كِبَرِهِ وَنُبْلِهِ^(١) وَسُوقَةٍ فِي قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ
 بَدَّلْتُ مَذْحِي فِيهِ بَاغِي بَذْلِهِ فَجَدُّ حَبْلٍ أَمَلَى مِنْ وَصْلِهِ^(٢)
 يَعْجَبُ مِنْ تَعَجُّبِي مِنْ بَحْلِهِ كَأَنِّي أَتَيْتُهُ بِعَزْلِهِ^(٣)

باب [٧١]

قال الفرزدق [الطويل]

وَقَدْ عَلِمَ الْحِيرَانُ أَنَّ قُدُورَنَا ضَوَامِنُ لِلْأَرْزَاقِ وَالرَّيْحُ زَفَرَفُ
 تُفَرِّغُ^(٤) فِي شِيزَى كَأَنَّ جِفَانَهَا حِيَاضُ الْمَلَا^(٥) مِنْهَا مِلَاءٌ وَنُصْفُ
 تَرَى حَوْلَهُنَّ الْمُعْتَفِينَ كَأَنَّهُمْ عَلَى صَنْمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عُكْفُ

وقال معن بن أوس في قدير [الطويل]

إِذَا مَا انْتَحَاهَا^(٦) الْمُوقِدُونَ رَأَيْتَهَا لَوْشِكِ قِرَاهَا وَهِيَ بِالْحَبْلِ تَشْعَلُ
 سَمِعْتَ لَهَا لَغَطًا إِذَا مَا تَغَطَّمَطَتْ كَهَذِرِ الْجِمَالِ رُزْمًا حِينَ^(٧) تَجْفَلُ

(١) «نبله»: في ١ والتصحيح من ديوان أبي تمام طبع بيروت ص ٤٥٧

(٢) «أصله»: في ديوان أبي تمام

(٣) «حتى كَأَنِّي جِئْتُه بعزله»: في ديوان أبي تمام

(٤) «تفرغ»: في ١ والتصحيح من نقائض جرير والفرزدق ج ٢ ص ٥٦٣

(٥) «جبي»: في نقائض جرير والفرزدق ج ٢ ص ٥٦٣

(٦) «امتطاها»: في ١ وروى «انتحاها المرملون» في ديوانه ص ١١

(٧) «ثم»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ١٢

وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ [الكامل]

وَقَدُّورُهُ ^(١) بِفَنَائِهِ لِلضَّيْفِ مُتْرَعَةٌ زَوَاخِرُ
وَكَاثِنُهُنَّ بِمَا شَجِيحُنَّ وَمَا حَمَيْنَ بِهِ ^(٢) ضَرَاثِرُ
زَبْدٌ وَقَرْقَرَةٌ كَقَرٍّ قَرَّةِ الْفُحُولِ إِذَا تَخَاطَرُ

وقال ابن المعتز يفتخر [الرجز]

وَالسَّيْفُ رَاعِي إِبْلَى فِي الْمَحَلِّ يُسَلِّمُهَا إِلَى قُدُورٍ تَغْلَى ^(٣)
مِثْلُ اللَّيَالِي سَامَحَتْ بِهَاطِلٍ تُرْقِلُ فِيهَا بِالْوَقُودِ الْجَزَلِ
إِرْقَالَهَا فِي السَّيْرِ تَحْتَ الرَّحْلِ

وقال آخر [الرجز]

كَأَنَّ صَوْتَ غَلِيهَا الْمُسْتَعْجَلِ قَفَزَ الشُّيُوخَ لِلشُّيُوخِ الْجَهْلِ

(١) «قدوره»: في ديوانه ص ٢٠

(٢) «حمين وما شجن بها»: في ديوانه ص ٢٠

(٣) روى الابيات في ديوانه ص ٥٨ هكذا:

ولست بمن فضله من فضلي	والسيف راع إبل في المحل
يسوقها الى قدور تغلى	ترقل فيها بالقدور الجزل
ارقالها والسير تحت الرحل	رايت بالجود عيوب البخل

باب [٧٢]

قال ابن الرومي حاجب الشاعر وقد دعاه وَغَيْرُهُ واستتر عنهم [السريع]

لَهْفًا (١) وقد جاءَتْكَ جُفَاءً كُلُّ مُغِدٍّ سَاغِبٍ لَاغِبٍ
إِلَّا يُلَاقُوكَ فَتَلْقَى لَهُم مِّنْ كُلِّ شَعْذَانٍ الْحَشَى لُهُمْ (٢)
يَأْكُلُ مَا لَا يَحْسِبُ (٣) الْحَاسِبُ كِلَاهُمَا فِي شَأْنِهِ دَائِبُ
كَأَنَّمَا الْفَرُوجُ فِي كَفِّهِ فَرِيَسَةٌ ضِرْغَامُهَا دَارِبُ

وقال البُخْتَرِيُّ فِي أَكُولٍ [الحنيف]

فَكَانَ الْفَتَى يَضُمُّ رِكَابًا (٤) قَدْ تَهَوَّرَنَ أَوْ يَسُدُّ بِشَوْقَا
مِعْدَةٌ أَوْلِيَّةٌ كَرَحَى الْبَرِّ زَارٍ (٥) يَلْقَى حَبًّا وَتَلْقَى دَقِيقَا

وقال آخر [الوافر]

فَتَضْرِبُ خَمْسَ كَفِّكَ فِي ثَرِيدٍ بَلَقْمٍ مِّنْكَ مُنْكَمِشٍ الدُّهَابِ
كَأَنَّ دَوِيَّةً فِي الْحَلْقِ لَمَّا تَهْمُهُمْ صَوْتُ رَعْدٍ فِي سَحَابِ

(١) كذا في ١ وروى «لهفي» في «ابن الرومي حياته من شعره» لعباس محمود العقاد ص ٣٥٣

(٢) غير موجود في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٥٣

(٣) «لهشم»: في ١ والتصحيح من «ابن الرومي حياته من شعره»

(٤) «ما لا يأكل»: في «ابن الرومي حياته من شعره»

(٥) «وكان الفتى يطم ريكابا»: في ديوانه ج ٢ ص ٨٩

(٦) «كرحى البر»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ٨٩

وأنشد ثعلب [الرجز]

يَلْقَمُ لَقْمًا وَيَفْدِي زَادَهُ يَرْمِي بِأَمْثَالِ الْقَطَا فُوَادَهُ

وقال ابن المعتز [الطويل]

كَأَنَّ أَكْثَفَ الْقَوْمِ فِي جَفَنَاتِهِ (١) قَطَا لَمْ يَنْفِرْهُ عَنِ الْمَاءِ سَارِحُ

وأنشد ثعلب في أكل [الطويل]

تَرَى كُلَّ مَحْلُولٍ الْإِزَارِ كَأَنَّمَا يُطَبِّقُ سَطْحًا أَوْ يَلْقَمُ نَاهِيَا

وقال ابن الرومي في ابن المدبر [الرمز]

لَمْ أَجِدْ عُذْرِي لِلْمُحْتَالِ فِيهِ الْمَتَلَطِّفُ
غَيْرَ بَطْنٍ لَكَ سَاءَ لِي إِذَا أَصْبَحْتَ مُلْحِفُ
يَا عَدُوَّ الزَّادِ يَا ثَعْلَبَانَ مُوسَى الْمَتَلَقِّفُ

وقال آخر

لَمْ تَرَ عَيْنِي أَكِلًا مِثْلَهُ يَأْكُلُ بِالْيُسْرِ مَعًا وَالْيَمِينَ
تَلْعَبُ فِي الْقَصْبَةِ أَطْرَافَهُ لَعِبَ أَخِي الشِّطْرُنَجِ بِالشَّاهِينِ
وقال أعرابي ما رأيت جدتي زينب تأكل قط إلا خلقتها تلقى إلى إنسان وراءها

(١) «جنباته»: في ديوانه ص ٢٩

باب [٧٣]

قال ابو العتاهية^(١) [الطويل]

أما والذي لو شاء لم يخلق النوى
يوهمنيك الشوق حتى كأنما
لئن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي
أناجيك من قربي وإن لم تكن قربي

وقال ابن المعتز [الرملي]

ما أبالي بظنون
لي من ذكرك مرأ
وعيون أتقيها^(٢)
ة أرى وجهك فيها^(٣)

وله مثله [الطويل]

يقولون لي والبعد بيني وبينهم
فقلت لهم والحب يفضحه البكى^(٤)
نأت عنك ليلى وأقضى^(١) سبب القرب
لئن فارقت عيني لقد سكنت قلبي

وقال ابو نواس [البيسط]

وما غضبت عليه ثم الخطه
ولا تذكرته إلا كأن له
إلا رصيت وقام الحسن يعذره
في داخل القلب صواراً يصوره

(١) «قال انشدنا مسعود بن بشر»: في الامالي ج ٢ ص ١٩٩ والبيتان غير موجودين

في ديوان ابي العتاهية

(٢) ديوانه ص ١٢١

(٣) غير موجود في ديوانه ص ١٢١

(٤) «عنك شر وانطوى»: في ديوانه ص ٨٢ وروى في شرح ديوانه ان شرا اسم امرأة

(٥) «والسر يظهره البكا»: في ديوانه ص ٨٢

ومن حسن الكلام وظريفه في هذا المعنى قول الحكم بن قنبر^(١) [البسيط]
 إِنْ كُنْتُ لَسْتُ مَعِيَ فَالذِّكْرُ مِنْكَ مَعِيَ^(٢)
 قَلْبِي يَرَاكَ^(٣) وَإِنْ غُيِّبْتَ عَنْ بَصَرِي
 الْعَيْنُ تَبْصِرُ^(٤) مَنْ تَهْوَى وَتَفْقِدُهُ^(٥)
 وَنَظَرُ الْقَلْبِ لَا يَخْلُو مِنَ النَّظَرِ

وقال الناجم [الطويل]

لَيْتَ رَاحَ عَنْ عَيْنِي أَحْمَدُ غَائِبًا لَمَّا هُوَ عَنْ عَيْنِ الْفُؤَادِ بِغَائِبِ
 لَهُ صُورَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تُقْصِبْهَا النَّوَى وَلَمْ تَتَخَطَّفْهَا أَكْثُفُ النَّوَائِبِ
 عَطَفْتُ عَلَى شَخْصٍ لَهُ غَيْرُ نَازِحٍ مَنَازِلُهُ بَيْنَ الْحَشَى وَالتَّرَائِبِ
 إِذَا سَاءَ بِي مِنْهُ شُحُوطُ دِيَارِهِ وَضَاقَتْ عَلَيَّ فِي هَوَاهُ مَذَاهِبِي

ومن جيد التشبيه في ذلك ما أنشدناه المبرد [الكامل]

وَتُدِيرُ عَيْنًا فِي صَحِيفَةِ فَضَّةٍ تَقْلِبُهَا يَرْعَى ثِمَارَ الْأَنْفُسِ
 إِنِّي لَأُضْمِرُ ذِكْرَهَا فَكَانَتْهَا دُونَ النَّدِيمِ نَدِيمَتِي فِي مَجْلِسِي

(١) قيل انه للخليل بن احمد: في الامالي ج ٢ ص ١٩٩

(٢) «هنا»: في الامالي (٣) «يرعاك قلبي»: في الامالي

(٤) «تفقد»: في الامالي (٥) «تبصره»: في الامالي

باب [٧٤]

قال ابن الرومي [الكامل]

فَدَعَ الْمُحِبُّ مِنَ الْمَلَامِ فَإِنَّهُ (١)
لَا تُطْفِئُ جَوَى بِلُومٍ إِنَّهُ
بِئْسَ الدَّوَاءُ لِمَوْجَعٍ مُقْلَقٍ
كَالرَّيْحِ تُغْرِى النَّارَ بِالْإِحْرَاقِ

وقال الطائي [الكامل]

ظَعَنُوا فَكَانَ بُكَأَى حَوْلًا كَامِلًا (٢)
أَجْدِرُ بِجَمْرَةٍ لَوَعَةٍ إِطْفَاؤُهَا
ثُمَّ أَرَعَوَيْتُ كَذَلِكَ (٣) حُكْمَ لَبِيدٍ
بِالدُّمْعِ أَنْ تَزْدَادَ طَوْلَ وَقُودِ

وقال ايضا [الكامل]

أَذَكْتُ عَلَيْكَ شِهَابَ نَارٍ فِي الْحَشَى
عَذْلًا شَبِيهًا بِالْجُنُونِ كَأَنَّمَا
بِالْعَذْلِ وَهْنَا اخْتُ أَلِ شِهَابٍ
قَرَأْتُ بِهِ الْوَرَهَاءَ نِصْفَ كِتَابٍ (٤)

وقال الخمار [المنسرح]

قَالُوا امْتَدَحْتَ الْإِمَامَ قُلْتُ لَهُمْ
وَكَيْفَ يُعْطَى عَلَى الْمَدَائِحِ مَنْ
أَخَافُ إِلَّا أَحَدَهُ بِصِفَةٍ
كَأَنَّ أَبَا السَّمِطِ عِنْدَهُ طَرَفُهُ (٥)
كَأَنَّ إِنْشَادَنَا قَصَائِدَهُ
أَنْصَافُ كُتُبٍ لَيْسَتْ بِمُوتَلَفَةٍ

(١) « الملامة انها » : في ديوانه [كيلاني] ص ٢٥٤

(٢) « بعدهم » : في ديوان أبي تمام ص ٤٢

(٣) « وذاك » : في ديوان أبي تمام

(٤) « صدر كتاب » : في ديوان أبي تمام ص ١١

(٥) كذا في أ

وَأَحْسَنُ شَيْءٍ يُذَكَّرُ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ الْبُحْتَرِيِّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَشْبِيهُ [الْبَسِيطُ]
وَجَدْتُ نَفْسَكَ مِنْ نَفْسِي بِمَنْزِلَةِ هِيَ الْمَصَافَاةُ (١) يَيْنَ الْمَاءِ وَالرَّاحِ
أَنْتِي عَلَيَّكَ لِأَنْتِي (٢) لَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَلْحَى عَلَيْكَ وَمَاذَا يَزْعَمُ الْلَا حَى

بَابُ [٧٥]

قَالَ النَّمِرُ بْنُ قَوْلِبٍ [الطَوِيلُ]
فَإِنْ تَكُ أَثْوَابِي تَمَزَّقْنَ عَنْ بِلَى فَإِنِّي كَنَصْلِ السَّيْفِ فِي خَلْقِ الْغِمْدِ

وَذَلِكَ يُشَبِّهُ قَوْلَ أَبِي هِفَّانٍ [الطَوِيلُ]
لَعَمْرِي لَنْ يَبْعَثَ فِي دَارِ غُرَّتِي لِمَا أَنَا إِلَّا السَّيْفُ أَخْلَقَ جَفْنَهُ
ثِيَابِي أَنْ ضَاقَتْ عَلَى الْمَاكِ لَهُ حَلِيَّةٌ مِنْ نَفْسِهِ وَهُوَ عَاطِلٌ

وَلَهُ أَيْضًا [الطَوِيلُ]
تَعَيَّرَنِي غُرْبِي (٣) رِجَالُ سَفَاهَةٍ فَعَزَّيْتُ نَفْسِي مُصْدِرًا وَمُورِدًا
بِأَنِّي كَبْئِلِ السَّيْفِ أَحْسَنُ مَا يَرَى وَأَهْيَبُ مَا يُلْقَى إِذَا هُوَ جَرْدًا

وَقَالَ لَبِيدٌ [الطَوِيلُ]
فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ السَّيْفِ أَخْلَقَ جَفْنَهُ تَقَادُمَ عَهْدِ الْقَيْنِ (٤) وَالنَّصْلُ قَاطِعُ

(١) «المصافاة»: في ١ والتصحيح من ديوانه ح ١ ص ٣٦

(٢) «باني»: في ديوانه ج ١ ص ٣٦ (٣) «عربي»: في ١

(٤) «الجفن»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٣

وقال ابو هفان^(١) [البسيط]

تَعَجَّبْتُ دُرِّ مَنْ شَيْبَى فَقُلْتُ لَهَا لَا تَعَجَبِي فَطُلُوعُ الْبَدْرِ^(٢) فِي السَّدَفِ
وَرَاعَهَا عَجَبًا أَنْ^(٣) رُحْتُ فِي سَمَلٍ وَمَا دَرْتُ دُرَّ أَنَّ الدَّرَّ فِي الصَّدَفِ

باب [٧٦]

وَلِي يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ رَجُلَيْنِ أَعْوَرَيْنِ قَضَاءُ الْجَانِبَيْنِ الْغَرْبِيِّ وَالشَّرْقِيِّ فَقَالَ دَعِبِل
[الوافر]

رَأَيْتُ مِنَ الْكِبَائِرِ قَاضِيَيْنِ هُمَا أُحْدَوْتُهُ فِي الْخَافِقَيْنِ
هُمَا اقْتَسَمَا الْعَمَى نِصْفَيْنِ قَدْرًا^(٤) كَمَا اقْتَسَمَا قَضَاءَ الْجَانِبَيْنِ
وَتَحْسِبُ مِنْهُمَا مَنْ هَزَّ رَأْسًا لِيَنْظُرَ فِي مَوَارِيثِ وَدَيْنِ
كَأَنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ عَلَيْهِ دَنًّا فَتَحَتَ بُزَالَهُ مِنْ فَرْدٍ عَيْنِ

وقال آخر [البسيط]

وَيَيْنَا أَبَدًا أَعْمَى نُوَلِّفُهُ قَدْ يَخْلُقُ اللَّهُ عُمَيَّاْنَا مِنَ الْعُورِ

وَكَشَفَ هَذَا الْمَعْنَى بَعْضُهُمْ يَصِفُ امْرَأَةً عَوْرًا وَعَاشِقُهَا أَعْوَرٌ [الخفيف]

هِيَ عَوْرًا بِالْيَمِينِ وَهَذَا أَعْوَرٌ بِالشِّمَالِ وَافَقَ شَنَا^(٥)
بَيْنَ شَخْصَيْهِمَا ضَرِيرٌ إِذَا مَا قَعَدَتْ عَنْ يَمِينِهِ تَتَغَنَّى

(١) « ابو هفل » : في ١ (٢) « فبياض الصبح » : في الامالى ج ١ ص ١١٠

(٣) « وزادها عجباً ان » : في الامالى ج ١ ص ١١٠

(٤) « قدأ » : في ١ (٥) انظر معجم مفردات اللغة

ألم ترقى وعمراً حين نعدو إلى الحاجات ليس لنا نظير
أسيره على يمني يديه وفي ما بيننا رجل ضرير

باب [٧٧]

قال ابن الرومي يستهدي سمكاً [الكامل]

وينات دجلة في فنائكم مأسورة في كل معتريك^(١)
تغزي بأمثال الدروع وأحياناً بمثل نوافذ الشكك^(٢)
ييض كأمثال السبائك بل مشحونة بالشحم كالعلك^(٣)
تغني عن الزيأت قاليها وتبخّر الشاوين بالودك^(٤)
حسنت مناظرها وساعدها طعم كحل معاقد التكك

وله يستهدي لوزينجاً من ابن بشر^(٥) في قصيدة [السريع]

لا يخطئني منك لوزينج إذا بدا أعجب أو عجبا^(٦)
لم تغلق الشهوة أبوابها إلا أبت زلفات أن تحجبا^(٧)

(١) نهاية الارب للنوري ج ١٠ ص ٣١٠

(٢) غير موجود في نهاية الارب ج ١٠ ص ٣١٠

(٣) «كالعلك» : في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ١١٩

(٤) غير موجود في نهاية الارب للنوري ج ١٠ ص ٣١٠ وفي «ابن الرومي حياته من

شعره» ص ١١٩

(٥) قيل انه ابن ابي بشر المردى : انظر نهاية الارب للنوري ج ١٠ ص ٣١٠

تحت نمرة هـ (٦) «عجبا» : في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٤٧٩

(٧) «زلفاه ان يحجبا» : في ١ وفي «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٥٧ والتصحيح

من ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٤٧٩

لَوْ شَاءَ أَنْ يَذْهَبَ فِي صَخْرَةٍ (١)
 يَدُورُ بِالنَّفْحَةِ (٢) فِي جَانِبِهِ
 عَاوَنَ فِيهِ مَنْظَرٌ مَخْبَرًا
 مُسْتَكْتَفٍ الْحَشْوِ عَلَى أَنَّهُ (٣)
 كَالْحَسَنِ الْمُحْسِنِ فِي شَدْوِهِ
 كَأَنَّمَا قُدَّتْ جَلَابِيبُهُ
 يُخَالُ مِنْ رِقَّةٍ خِرْشَائِهِ
 لَوْ أَنَّهُ صُورَ (٤) مِنْ خُبْرِهِ
 مِنْ كُلِّ بَيْضَاءٍ يُحِبُّ الْفَتَى
 مَذْهُونَةٌ زُرْقَاءَ (٥) مَذْفُونَةٌ
 لَسَخَّرَ (٦) الطَّيْبُ لَهُ (٧) مَذْهَبًا
 دَوْرًا تَرَى (٨) الدَّهْنَ لَهُ لَوْبًا
 مُسْتَحْسَنٌ سَاعِدَ مُسْتَعَذَّبًا
 أَرْقُ جِلْدًا مِنْ نَسِيمِ الصَّبَا
 تَمَّ فَأُفْحَى مُضْرِبًا (٩) مُطْرِبًا
 مِنْ أَعْيُنِ الْقَطْرِ إِذَا قَبَّيَا (١٠)
 شَارَكَ فِي الْأَجْنَحَةِ الْجُنْدِيَا
 تَغَرُّ لَكَ الْوَاضِحَ الْأَشْنَبَا
 أَنْ يَجْعَلَ الْكَفَّ لَهَا مَرْكَبَا
 شَبَابًا تَحْكِي الْأَزْرَقَ الْأَشْهَبَا

(١) «هجنه»: في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ٤٧٩

(٢) «لسهل»: في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٤٧٩

(٣) «لها»: في ١ والتصحيح من «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٥٧ وديوانه

[كيلاني] ص ٤٧٩

(٤) «بالنفحة»: في ديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩

(٥) «ترى»: في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٥٧

(٦) «ولكنه»: في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٥٧ وديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩

(٧) «مصوبا»: في ١ والتصحيح من «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٥٧ وروى

«مغربا» في ديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩

(٨) «الذي طنبا»: في ديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩ وروى «الذي قنبا» في «ابن الرومي

حياته من شعره» ص ٣٥٧

(٩) «كذا» في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٥٧ وروى «صير» في ديوانه

[كيلاني] ص ٤٧٩

(١٠) «ثغرا»: في ١ والتصحيح من «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٥٧

فلا إذا العين رآته ثبتت ولا إذا الضرس علاه^(١) ثبا
ذيق له^(٢) اللوز فلا مرة مرت على الدائق إلا أبي
وانتقد السكر نقاده وشاوروا^(٣) في نقده المذهبا

وقال يصف دجاجة [الكامل]

وسميطة صفراء دينارية ثمنا ولونا زفها لك حزور
طفقت تجول بذربها^(١) جودابة فأتى لباب اللوز فيها السكر
نعم السماء هناك ظل صبيبها يهيم ونعم الأرض ظلت تمطر
ظلنا نقشر جلدها عن لحمها^(٢) فكان تبرا عن لجين يقشر
وأتت قطائف^(٦) بعد ذاك لطائف^(٦) ترضى اللهاة بها ويرضى الخنجر
فحك الوجوه من الطبرزد فوقها دمع العيون من الدهان يعصر

وقال علي بن الزيات [الوافر]

ولكن شفى ما قد أراه لديه من الطعام على الخوان
وباذنجان محشى تراه يعوم كعنبر في دهن بان

وقال ابن الرومي في الزوار [الكامل]

ما إن علمنا من طعام حاضِر نعتده لِفجأة الزوار
كمهيأين من المطاعم فيهما شبه من الأبرار والفجار

(١) «الطرس علاها»: في ديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩

(٢) «دين له»: في ديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩

(٣) «وشارفوا»: في ديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩

(٤) «تجود بها»: في ١ والتصحيح من ديوان المعاني ج ١ ص ٢٩٤

(٥) «لحمها عن جلدها»: في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٥٨

(٦) «لطائف»: في ١ والتصحيح من ديوان المعاني ج ١ ص ٢٩٤

هَامٌ وَأَرْغِفَةٌ وَضَاءٌ فَخْمَةٌ قَدْ أُخْرِجَا مِنْ جَاوِحٍ قَوَارٍ
كَوْجُوهِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ابْتَسَمَتْ لَنَا مَقْرُونَةٌ بِوُجُوهِ أَهْلِ النَّارِ

وقال (١) في العنب [الرجز]

وَرَارِزِيٌّ مُخْطَفٍ الْخُصُورِ كَأَنَّهُ مَخَازِنُ الْبَلْشُورِ
قَدْ ضَمِنَتْ مِسْكَاً إِلَى الثُّحُورِ (٢) وَفِي الْأَعَالَى مَاءٌ وَرِدٌ جُورِي
لَمْ يَبْقَ مِنْهُ وَهَجٌ الْخُرُودِ إِلَّا ضِيَاءٌ فِي ظُرُوفِ نُورِ (٣)
لَهُ مَذَاقُ الْعَسَلِ الْمَشُورِ وَبَرْدٌ مَسِّ الْخَصْرِ الْمَقْرُورِ
وَتَفْحَةٌ (٤) الْمِسْكِ مَعَ الْكَافُورِ وَرِقَّةٌ الْمَاءِ عَلَى الصُّدُورِ
لَوْ أَنَّهُ يَبْقَى عَلَى الدُّهُورِ قَرِطاً آذَانَ الْحِسَانِ الْخُورِ
بِلَا قَرِيدٍ وَبِلَا (٥) شُذُورِ بَاكَرْتُهُ وَالطَّيْرُ (٦) فِي الْوُكُورِ
وَعَدَّرَ الدُّوَاتُ فِي الْبُكُورِ (٧) وَالطَّلُّ مِثْلُ اللُّوْلُؤِ الْمَثُورِ
مِنْ نَافِعٍ فِيهَا وَمِنْ مَحْذُورِ (٨) فِي فِتْيَةٍ (٩) مِنْ وَلَدِ الْمَنْصُورِ
أَمْلَأُ لِلْعَيْنِ مِنَ الْبُدُورِ حَتَّى أَتَيْنَا خَيْمَةَ النَّاطُورِ

(١) هو ابن الرومي: في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ١ ص ٢٦٧

(٢) «من الشطور»: في زهر الآداب ج ١ ص ٢٦٧

(٣) غير موجود في أبيات زهر الآداب

(٤) «ونكهة»: في زهر الآداب

(٦) «والطيور»: في ١

(٥) «بلا»: في ١

(٨) غير موجود في زهر الآداب

(٧) غير موجود في زهر الآداب

(٩) «بفتية»: في زهر الآداب ج ١ ص ٢٦٧ وروى هذا البيت مع «باكرته والطيور في

كتاب التشبيهات

فَانْقَضَ^(١) كَالطَّائِي مِنْ الصُّقُورِ قَبْلَ طُلُوعِ^(٢) الشَّمْسِ لِلدُّرُورِ
 بِطَاعَةِ الرَّاعِبِ لَا الْمَقْهُورِ ثُمَّ جَلَسْنَا جِلْسَةَ الْمَحْبُورِ
 بَيْنَ سِمَاطِي شَجَرٍ مَسْطُورِ عَلَى حِفَاقِي جَدُولٍ مَسْجُورِ
 أَيْضَ مِثْلِ الْمُهْرَقِ الْمَنْشُورِ يَنْسَابُ مِثْلَ الْحَيَّةِ الْمَذْعُورِ
 ثُمَّ أَتَانَا بِضُرُوعٍ خُورِ مَمْلُوءَةٍ مِنْ عَسَلٍ تَحْصُورِ
 نَاهِيكَ لِلْعُقُودِ^(٣) مِنْ ظُهُورِ

وله فيه [الرجز]

وَرَايَ نَحْطَفٍ خُصُورَهُ قَدْ أَيْتَعَتْ مِسْكَاً إِلَى الْأَسَافِلِ
 كَأَنَّهُ مَخَازِنٌ مَمْلُوءَةٌ مِنْ مَاءٍ وَرِدٍ فِيهِ مِسْكٌ ثَافِلِ

بَابُ [٧٨]

قال ابن الرومي [الكامل]

تَرَحًّا لِدُنْيَا إِنَّمَا^(١) سَكَّانَهَا رَفَقَتْ خُبَيْهَ^(٥)
 كَمْ غَرَّ قَوْمًا حُلُوهَا مِنْ مَرِّهَا إِلَّا الْأَلْبَهُ
 فَتَهَافَتُوا فِي شَهْدِهَا فَتَهَالَكُوا مِثْلَ الْأَذْبَهُ

(١) « فأنحط » : في زهر الآداب (٢) « ارتفاع » : في زهر الآداب

(٣) « للعقود » : في زهر الآداب ورويت إيسات أخرى وبغيرت بعضها بتقديم وتأخير في

زهر الآداب

(٤) « ترحا لدار انما » : في ديوان ابن الرومي [كبلاني] ص ٤٤٤

(٥) « مجبة » : في ديوانه [كيلاني] ص ٤٤٤

وقال ابو العتاهية [المديد]

كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ مَوْعِظَةٌ تَعِظُ الْإِنْسَانَ لَوْ عَقْلًا^(١)
إِنَّمَا الدُّنْيَا كَمَرَحَلَةٍ حَلَمَهَا الْإِنْسَانُ وَارْتَحَلَا

وقال البُحْثَرِيُّ [الطويل]

وَكَاثَتْ حَيَاةَ الْمَرْءِ^(٢) سَوْقًا إِلَى الرَّدَى وَأَيَّامُهُ دُونَ الْمَمَاتِ مَرَاجِلُ

وقال ابو العتاهية [الكامل]

أَخِي لَا تَنْسَ الْقُبُورَ رَفَائِهَا لَكَ مَوْعِدُ^(٣)
وَكَأَنَّ شَيْئًا لَمْ تَنْلُكَ الْعَيْنُ سَاعَةً يَفْقِدُ

وقال القطامي [الكامل]

وَأَرَى الْمَنِيَّةَ لِلرِّجَالِ حَبَائِلًا شَرَكًا يُعَادُ بِهِ لِمَنْ لَمْ^(٤) يَغْلَقِ

وقال طَرْفَةُ [الطويل]

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى لَكَاطِلُوْلِ الْمُرْخَى وَثِيَاهُ بِأَيْدِ^(٥)

وقال ابو العتاهية [الوافر]

أَلَا يَا مَوْتَ لَمْ أَرِ مِنْكَ بُدًّا أَتَيْتَ^(٦) فَمَا تَحِيْفُ وَلَا تُحَايِي
كَأَنَّكَ قَدْ هَجَمْتَ عَلَى مَشِيْبِي كَمَا هَجَمَ الْمَشِيْبُ عَلَى شَبَابِي

(١) غير موجود في ديوانه

(٢) «الحى»: في ديوانه ج ٢ ص ٥٨

(٣) غير موجود في ديوانه

(٤) «لا»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٣٦

(٥) ديوانه ص ٣٢

(٦) «اييت»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٣

وله [الكامل]

وَكَاَنَّ مَنْ وَاَرَتْهُ حَفَرَتُهُ^(١) لَمْ يَبْدُ مِنْهُ لِنَاطِرِ شَخْصٍ
لَيْدِ الْمَنِيَّةِ فِي تَلَطُّفِهَا عَنْ دُخْرِ كُلِّ شَفِيقَةٍ فَحْصٍ

وله [الكامل]

وَكَاَنَّ مَنْ دَفَنَتْهُ أَيْدٍ فِي الثَّرَى لَمْ يُغْنِ حُبًّا حِينَ يَرْجِعُ دَافِنُهُ
جَسَدٌ سَيَخْرُبُ حِينَ تَخْرُجُ رَوْحُهُ كَالْبَيْتِ يَخْرُبُ حِينَ يَخْرُجُ سَاكِنُهُ^(٢)

وله [الكامل]

وَالْمَوْتُ لَا يَخْتَفِي عَلَى أَحَدٍ بِمَنْ أَرَى وَكَانَهُ يَخْتَفِي^(٣)
وَلَقَدْ مَرَرْتُ عَلَى الْقُبُورِ فَمَا مَيَّزْتُ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْمَوْلَى^(٤)

بَاب [٧٩]

قال بشار [الخفيف]

تَشْتَهِي قُرْبَكَ الرَّبَابُ وَتَخْشَى عَيْنَ وَاشٍ وَتَتَّقِي إِسْمَاعَةَ
أَنْتَ مِنْ قَلْبِهَا مَحَلٌّ شَرَابٍ تَشْتَهِي شُرْبَهُ وَتَخْشَى صَدَاعَهُ

وقال ابن هرمة^(٥) [المتقارب]

يُحِبُّ الْمَدِيحَ أَبُو خَالِدٍ^(٦) وَيَفَرِّقُ^(٧) مِنْ صِلَةِ الْمَادِحِ
كَعَدْرَاءَ تَبْغِي^(٨) لَذِيذَ النَّكَاحِ وَتَفَرِّقُ مِنْ صَوْلَةِ النَّاكِحِ

(١) « واره في جدث » : في ديوانه ص ١٣٦ (٢) غير موجود في ديوان ابى العتاهية

(٣) غير موجود في ديوانه

(٤) « انشدنا محمد بن بزيد » : في الامالى ج ٣ ص ١٢٧

(٥) « مالك » : في الامالى

(٦) « ويجزع » : في الامالى

(٧) « كيكبر تحب » : في الامالى

وله مثله

فَأَنْتَ فِي الْمَدْحِ كَالْعَذْرَاءِ يُعْجِبُهَا مَسَّ الرِّجَالِ وَبِثْنِي قَلْبُهَا الْفَرْقُ
تُبْدِي بِذَلِكَ سُورًا وَهِيَ مُشْفِقَةٌ كَمَا يَهَابُ نَشِيشَ الْحَيَّةِ الْفَرْقُ

وقال كثير [البسيط]

تَنْيَلُ تَوْرًا قَلِيلًا وَهِيَ مُشْفِقَةٌ كَمَا يَهَابُ نَشِيشَ الْحَيَّةِ الْفَرْقُ

باب [٨٠]

قال ابن الرومي في ابن أبي الجهم الكاتب [الرجز]

يَا بَنَ ابْنِ الْجَهْمِ احْتَقِبْ هَذَا اللَّطْفُ فَإِنَّ فِيهِ طُرْفَةً مِنَ الطُّرْفِ^(١)
يَا جُثَّةَ التَّلِّ وَيَا وَجْهَ السَّهْدِ يَا رَوْثَةَ الْفِيلِ وَيَا لَحْمَ الصَّدْفِ
يَا جَرَّةَ الْبَيْتِ قَضَاءً وَسَلَفَ يَا لَيْلَةَ الْخَانِ إِذَا الْخَانُ وَكَفَ
يَا حَرَّ آبٍ عِنْدَ سُكَّانِ الْغُرَفِ يَا سُوءَ كَيْلٍ وَغَلَاءَ وَحَشَفِ
يَا طَيْرَةَ الشُّومِ وَيَا قَالُ التَّلَفِ يَا ثُلُجَ مَاءٍ^(٢) مَالِحٍ فِيهِ جِيفِ
يَا خَرْفَ التَّنُورِ يَا شَرَّ الْخَرْفِ يَا سُدَّةً فِي الْمَنْخَرَيْنِ مِنْ نَعْفِ
يَا تَوْبَةَ الْفَقْرِ وَيَا سِنَّ الْخَرْفِ مَنْ كَانَ يَشْكُو مِنْ هَوَى وَمِنْ شَغْفِ
فَأَنْتَ مِنْكَ لِبَغْضَاءٍ وَشَفِ أَذْنَاهُمَا مِنْكَ الشَّقَاءُ وَالْدَّنْفِ
بَيْتُكَ بَيْتٌ نَطْفُ كُلِّ النُّطْفِ لَا يُلْتَقَى فِيهِ الْعَفَافُ وَالشَّرَفِ
بَلْ تُلْتَقَى فِيهِ بُظُورٌ وَقُلْفُ كَمْ طَائِرٍ أَغْفَلْتَهُ حَتَّى جَدَفِ

(٢) «مالى»: في ١

(١) «طرفا من التحف»: في حاشية ١

أَحْسَنُ مَا نُكَّرَ بِهِ سَوْءُ الصَّلَفِ لَا زِلْتَ مِنْ دَهْرِكَ فِي شَرِّ كَنَفٍ
يُولِيكَ مِنْهُ جَنَفًا بَعْدَ جَنَفٍ مَا لَكَ فِي بُغْضِكَ إِنْ مِتَّ خَلَفٌ

وقال الناجم [الرجز]

يَا بَنَ ابْنِ الْجَهْمِ اسْتَمِعْ عَلَى مَهَلٍ ظَرَائِفًا أَهْدَيْتُهَا عَلَى عَجَلٍ
مِنْ نُكْتِ الشَّعْرِ الرَّصِينِ الْمُنْتَخَلِ يَغْرِقْنَ فِي بَحْرِ خِضَمٍّ لَا وَشَلٍ
يَا شَبَهَ مَاءِ الْبُئْرِ بَرْدًا وَثِقَلُ يَا لَيْلَةَ الْهَجْرَانِ هِجْرَانِ الْمَلَلِ
يَا بُكْرَةَ الْعَاشِقِ جَاءَتْ بِالْعَذَلِ يَا قُرْقَةَ الْخَلَّانِ يَا صَدَّ الْخَلَلِ
يَا كُرْبَ الطَّلَقِ وَيَا ثِقَلَ الْحَبْلِ يَا حَيْرَةَ الْمُلِقِ أَعْيَتْهُ الْحَيْلِ
يَا نُكْرَ الْمُفِيقِ مِنْ أَذْهَى الْعِلَلِ يَا قُوَّةَ الْيَأْسِ وَيَا ضَعْفَ الْأَمَلِ
يَا رَيْثَةَ الرِّزْقِ وَيَا وَشَكَ الْأَجَلِ يَا زُحَلَ الدَّهْرِ وَمَرِيخَ الدُّوَلِ
وَيَا قَذَى الْأَعْيُنِ لَا كُحَلَ الْمُقَلِ يَا يَاسَمِينَ السَّقَمِ لَا وَرَدَ الْخَجَلِ
بَلْ يَا سَمَادَ الْحَشَى حَقًّا لَا مَثَلِ يَا كُلَّ مَذْكَورٍ كَرِيهِ وَبَخَلِ
أُقْسِمُ لَوْلَا أَنَّ بِي عَنْكَ كَسَلُ لَجَدْتُ فِيكَ الشَّعْرَ طَوْرًا وَهَزَلُ
مُزَقًّا عِرْضَكَ تَمْزِيْقَ السَّمَلِ لَا زِلْتَ مِنْ دَهْرِكَ فِي شَرِّ مَحَلِ
يَلِيكَ مِنْهُ وَجَلٌ بَعْدَ وَجَلٍ مَا لَكَ فِي بُغْضِكَ إِنْ مِتَّ مَثَلِ

إِلَّا بَنُوكَ الْعَرَّ النَّوْكَى السِّفْلُ

وقال أبو نواس^(١) [الرمل]

قَدْ عَلَا الدِّيَوَانَ كَأَبَه مَذْ وَلِيهِ ابْنُ شَبَابَه
يَا غُرَابَ الْبَيْنِ فِي الشُّو مِ وَمِثْرَابَ الْجَنَابَه

(١) الأبيات غير موجودة في ديوانه

يا كِتَابًا بِطَلَاقي وَعَزَاهُ بِمُصَابَه
يا مِثَالًا مِنْ هُمُومٍ وَتَبَارِيحٍ وَكَأَبَه
يا رَغِيْفًا رَدَّه الْبَلَقَالُ يَيْسًا^(١) وَصَلَابَه
كَاتِبُ أَيضًا فَمَا مَرَّ عَلَى رَأْسِ الْكِتَابَه

وقال ابن بسّام يهجو أخاه [الخفيف]

يا طُلُوعَ الرَّقِيبِ يا يَنْزِلَ الْفِ
يا غَرِيْمًا أَتَى عَلَى مِسْعَادِ
يا رُكُودًا فِي يَوْمٍ غَيْمٍ وَصَيْفِ
يا وَجُوهُ التِّجَارِ يَوْمَ الْكَسَادِ

وقال العَطَوِيُّ^(٢) [الطويل]

أَتَيْتَكَ مُشْتَاتًا فَلَمْ أَرِ حَاجِبًا
ولا جَالِسًا^(٣) إِلَّا بِوَجْهِ قَطُوبِ
كَأَنَّ غَرِيْمًا مُقْتَضِيًا أَوْ كَأَنَّ
طُلُوعَ رَقِيبٍ أَوْ نُهْوضَ حَبِيبِ

باب [٨١]

قال سَعِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ فِي غُلَامٍ آتَتْهُ [الكامل]

هَلَّا وَأَنْتَ بِمَاءِ وَجْهِكَ تَشْتَهِي
رُودَ الشَّبَابِ قَلِيلَ شَعْرِ الْعَارِضِ
فَالآنَ حِينَ بَدَتْ بِخَدِّكَ لَحْيَةٌ
ذَهَبَتْ بِحُسْنِكَ مِلْءُ كَفِّ الْقَائِضِ
مِثْلَ السَّلَاقَةِ عَادَ خَمْرُ عَصِيرِهَا
بَعْدَ اللَّذَازَةِ خَلَّ خَمْرُ حَامِضِ

(١) «يا»: في ١

(٢) هو عبد الرحمن العطوي: انظر زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٢ ص ٤٤

(٣) «صاحباً»: في زهر الآداب

وقال ابن بسّام في أخيه [البسيط]

يا مَنْ نَعَثَهُ إِلَى الْإِخْوَانِ لِحْيَتُهُ	أَذْبَرَتْ وَالنَّاسُ إِقْبَالُ وَإِدْبَارُ
قَدْ كُنْتَ مَعْنَى يَهْشَى النَّاظِرُونَ لَهُ	تَغْضُ دُونَكَ أَسْمَاعُ وَأَبْصَارُ
لِلَّهِ أَيْ قَتَى حَانَتْ مَنِيتُهُ	وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ وَقْتُ وَمِقْدَارُ
حَانَتْ مَنِيتُهُ فَاسْوَدَّ عَارِضُهُ	كَمَا تَسْوَدُّ بَعْدَ الْمَيِّتِ الدَّارُ

وقال سعيد بن وهب [المنسرح]

ما بِالْكُمِّ يَا ظِبَاءَ وَجَرَةٍ أُمِّ	ما بِالْكُمِّ يَا جَاذِرَ الْبَقَرِ
مَاتُوا فَلَمْ يُدْفَنُوا فَيُحْتَسَبُوا	فَفِيهِمْ عِبْرَةٌ لِمُعْتَبِرِ
كَانَتْهُمْ بَعْدَ بَهْجَةٍ دَرَسَتْ	رَكِبُ عَلَيْهِمْ عَمَائِمُ السَّفَرِ

وقال مُضْعَبُ [الكامل]

قَدْ صَافَحَتْ أَقْطَارَ خَدِّكَ لِحْيَةً	تَرَكَتَهُ وَهُوَ مُسْوَدُّ الْأَقْطَارِ
فَكَانَ خَطُّ الشَّعْرِ فِي جَنَابَتِهِ	لَيْلٌ أَقَامَ عَلَى نُجُومِ نَهَارِ

بَابُ [٨٢]

قال النَّاجِمُ في العزيز [الهزج]

أَلَا يَا يَيْدَقَ الشِّطْرُنْجِ فِي الْقِيَمَةِ وَالْقَامَةِ
لَقَدْ صَغُرَ مِنْكَ الْكُلُّ غَيْرَ الدُّبْرِ وَالْهَامَةِ
فَمَا تَنْفُكُ وَجَعَاءَ لَكَ لِلْوَافِرِ مُسْتَامَةِ

وَكَفَّ الضَّخْمُ فِي رَأْسِكَ كَلَّالٍ أَوْ الشَّامَةِ
لَقَدْ ضَلَّ امْرُؤٌ عَدًّا لَكَ يَا طَرْطُورُ^(١) عَلَامَةً

وله فيه [السريع]

إِنَّ ابْنَ بَسَّارٍ لَهُ قَامَةٌ بِطُولِهَا مِنْقَارُ فَرْجٍ
يَقْطَعُهُ زَيْقٌ وَيَرْصِي الَّذِي
نَدَّ إِلَيْنَا دُونَ أَفْصَاحِهِ مِنْ رَذَمٍ يَاجُوجٍ وَمَاجُوجٍ
يُحِيطُهُ مِنْهُ بِطَسُوجٍ^(٢)

وله فيه [السريع]

تَنْقُصُ الْإِخْوَانُ مِنْ شَأْنِهِ وَهُوَ أَخُو الدِّلَّةِ وَالنَّقْصِ
كَأَنَّهُ الْبَرْغُوثُ لَمْ يُخْطِهِ فِي صِغَرِ الْجَثْمَانِ وَالْقَرْصِ

وقال المصيصي في قصير [السريع]

تَقْطَعُ دَوَاجَا لَهُ سَابِغًا وَرَيْقَةً مِنْ وَرَقِ الثَّوْتِ
إِنِّي أَرَاهُ فِي حَسَا أُمِّهِ صَوْرَ مَنْ نُطْفَةِ بَرْغُوثٍ

وقال الناجم في العزيز [الرجز]

وَعَازِبُ الرَّأْيِ ضَعِيفٌ مَغْرُورٌ يَخْبِطُ مِنْ عِمَايَةٍ فِي دَيْجُورٍ
مُكَاتِّرٌ فِي الْعِلْمِ وَهُوَ مَكْثُورٌ حَاصِلُهُ مِنْهُ هَبَاءٌ مَثُورٌ
فِي جِسْمٍ عُصْفُورٍ وَحِلْمٍ عُصْفُورٍ

(١) «طرطر»: في أ وهو الطرطور

(٢) «بطوج»: في أ وهو تحريف فغيرناه كما كان المعنى يفضى

وقال حسان يهجو بني عبد المدان [البسيط]

دَعُوا التَّخَايُوتَ^(١) وَأَمْشُوا مَشْيَةً سَجَّجًا^(٢) إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُوعَصْبٍ وَتَذَكِيرِ
لَا بَأْسَ^(٣) بِالْقَوْمِ مِنْ طُولٍ وَمِنْ قَصَرٍ^(٤) جِسْمُ الْبَغَالِ وَأَحْلَامُ الْعَصَافِيرِ

ثم مدحهم فقال [الوافر]

وَقَدْ كُنَّا نَقُولُ إِذَا رَأَيْنَا لِيَذِي جِسْمٍ يَعْدُ وَذِي لِسَانٍ^(٥)
كَأَنَّكَ أَيُّهَا الْمُعْطَى لِسَانًا وَجِسْمًا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمَدَانِ

وقال ابو نواس في قصيرة [المنسرح]

بَدَتْ لَنَا فِي ثِيَابٍ لُعْبَتِهَا تَجَرُّ أَثْوَابَهَا لِقَلَّتِهَا

وقال ابن ابي حفصة [المنسرح]

كُلُّ فَتَاةٍ قَصِيرَةٍ سَمِنَتْ مُسَوَّدَةٌ لَا أَلَدُ نَيْكَاها^(٦)

وقال ابن الرومي في قصيرة [السريع]

تَضِلُّ فِي السَّرْبَالِ مِنْ قِلَّةٍ كَصُعُودٍ فِي جَوْفِ قُقَاعَةٍ
قَصِيرَةُ الْقَامَةِ دَحْدَاةٌ قَامَتُهَا قَامَةٌ فُقَاعَةٍ

(١) «التحاجي»: في ١ والتصحيح من ديوانه [طبع لجنة تذكاري] ص ٤٨

(٢) «وامسو مشية شججا»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٤٨

(٣) «عيب»: في ديوانه ص ٤٨ (٤) «ولا عظم»: في ديوانه ص ٤٨

(٥) غير موجود في ديوانه

(٦) «منكاها»: في ١ لعله نيكها لان منكي [من نكي ينكي] كناية بعيدة

وله ايضا [السريع]

قَمِيئَةُ الْخَلْقَةِ دَحْدَاحَةٌ تَطْرَحُهَا الْقِلَّةُ فِي الْمَنَسَى
نَكَهَتْهَا تَقْتُلُ جُلَاسَهَا لِقَرَبِ مَحْسَاها مِنَ الْمَقْسَى

وقال الناجم [الخفيف]

وَقَصِيرٌ لَا تَعْمَلُ الشَّمْسُ قِيًّا لِقَامَتِهِ
يَعْتُرُّ النَّاسَ فِي الطَّرِيقِ بِهِ مِنْ دَمَامَتِهِ

وله في ابن عمار [السريع]

إِنَّ ابْنَ عَمَّارٍ لَهُ قَامَةٌ قَرِيبَةُ الْبَعْضِ مِنَ الْبَعْضِ
طَامَنَهُ الْفَقْرُ وَإِدْمَانُهُ فَصَارَ مِنْهُ الطَّوْلُ فِي الْعَرْضِ
لَا تُبْصِرُ الْعَيْنُ إِذَا مَا بَدَا مِنْهُ سِوَى الرَّأْسِ عَلَى الْأَرْضِ

باب [٨٣]

قال ابن الرومي يهجو الثقيل^(١) [الخفيف]

يَا أَبَا الْقَاسِمِ الَّذِي لَسْتُ أَذْرِي^(٢) أَرْصَاصُ كِيَانِهِ أَمْ حَدِيدُ
أَنْتَ عِنْدِي سَمَاءٌ بِثَرِكَ فِي الصَّيْفِ ثَقِيلٌ يَغْلُوهُ بَرْدٌ شَدِيدُ

وقال ابن المعتز [الكامل]

يَا رَبِّ يَوْمٍ ظَلَمْتُ أَرْعَى شَمْسَهُ وَكَأَنَّهَا فِي الْحَوِّ دَمْعَةٌ خَائِفِ
عَاشَرْتُ فِيهِ مَعَاشِرًا كَانُوا قَدَى لِلْعَيْنِ لَا يُلْقَى بِجَفْنِي طَارِفِ
كَانُوا شِتَاءً فِيهِ إِلَّا أَنِّي مِنْ شَمْسِهِ آجِرُ يَوْمٍ صَائِفِ^(٣)

(١) « الثقيل » على حاشية ١ (٢) « ليس يدرى » : في ديوانه [كيلاني] ٤٣٦

(٣) « احريق م صالف » : في ١ والتصحيح على هداية الاستاذ استورى

وقال ابن الرومي في ثقیل [الخفيف]

وَتَقِيلُ كَأَنَّهُ ثَقُلَ دَيْنٌ تَتَقَدَّاهُ طَالِعًا كُلُّ عَيْنٍ
حَمَلَ اللَّهُ أَرْضَهُ ثَقَلِيهَا وَبَرَاهُ عِلَاقَةَ الثَّقَلَيْنِ

وقال ابو نواس^(١) [المقارب]

ثَقِيلٌ يُطَالِعُنَا مِنْ أُمِّ إِذَا سَرَّهُ رَغْفٌ أَنْفَى^(٢) أَلَمُ
لِطَلْعَتِهِ وَخَزَةٌ فِي الْحَشَا كَوَقْعِ الْمَحَاجِمِ^(٣) فِي الْمُحْتَجِمِ
أَقُولُ لَهُ إِذْ أَتَى لَا أَتَى وَلَا نَقَلَتْهُ إِلَيْنَا قَدَمُ
فَقَدْتُ خَيَالَكَ لَا مِنْ عَمَى وَصَوْتَ كَلَامِكَ لَا مِنْ صَمٍ
تَغَطَّ بِمَا شِئْتَ عَنْ نَاطِرِي وَلَوْ بِالرِّدَاءِ بِهِ تَلْتَمِ^(٤)

وقال ابن الرومي [الخفيف]

وَتَقِيلُ جَلِيسُهُ فِي سِيَاقٍ سَاعَةً مِنْهُ مِثْلَ يَوْمِ الْفِرَاقِ
قَدْ قَضَى اللَّهُ مَوْتَهُ مِنْذُ حِينٍ وَاجْتَوَى الْمَوْتَ نَفْسَهُ وَهُوَ بَاقٍ
لَا أُسَمِّيهِ بِاسْمِهِ قَدْ كَفَانِي أَنَّهُ وَحْدَهُ بَغِيضُ الْعِرَاقِ

(١) قيل انه « بهجو نقيلا يقال له روحا العمى ولقب بالجيل بصرى » [كذا] في ديوانه

[طبع مصر] ص ١٨٤

(٢) « رغم انف » : في ١ والنصوب من ديوانه

(٣) « المشارط » : في ديوانه

(٤) « ولو بجر امك لا تحتشم » : في ديوانه

باب [٨٤]

في الغربان قال بعض الشعراء [الوافر]

أَنَّ شَأْنَكَ مَنْزِلَةٌ بِخَيْبٍ وَمَنْزِلَةٌ بِمَنْجَاةِ الْكَثِيبِ
كَأَنَّ الشَّاحِجَاتِ بِجَانِبَيْهَا شَبَابٌ جُنَّ مِنْ حَبَشِيٍّ وَنُوبِ
يَقَعْنَ جَمَاعَةً وَيَطْرُنَ شَيْءٌ إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِالْغُرُوبِ

وقال الطِّرِمَاح [الكامل]

وَجَرَى بَيْنَهُمْ غَدَاةَ تَحْمَلُوا مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ شَاحِجٌ يَتَفَقَّدُ^(١)
شَجُّ النَّسَا أَدْفَى الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ فِي الدَّارِ إِثْرُ الظَّاعِنِينَ مُقَيَّدُ

وقال عَنَتَرَةُ [الكامل]

ظَنَّ الَّذِينَ فَرَّقَهُمْ أَتَوْعَ وَجَرَى بَيْنَهُمُ الْغَرَابُ الْأَبْقَعُ^(٢)
حَرِقُ الْجَنَاحِ كَانَ لَحْيِي رَأْسِهِ جَلَمَانِ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مُوَلَعُ^(٣)

وقال آخر [الرجز]

وَصَاحَ بِالْبَيْنِ غُرَابٌ شَحْبَا كَأَنَّمَا يَقْلَعُ مِنْ فِيهِ شَحْبَا
مُغْلَغَلًا دُونَ اللَّهَاءِ وَلَجَا

(١) « تتعبد » : في ١ والتصويب من ديوانه ص ١٣٩

(٢) الحيوان للمباضح ج ٣ ص ١٣٧

(٣) كتاب البدع ص ٧١ وروى فيه بيت آخر لعنترة وهو

إِنَّ الَّذِينَ نَعَبْتُ لِي يَفِرَاقِهِمْ هُمْ أَسْهَرُوا لَيْلِي التَّمَامَ وَأَوْجَعُوا

باب [٨٥]

ومما يتصل بذلك قول الآخر في حماسة [الطويل]

مَحَلَّةٌ طَوْقٍ لَيْسَ يُجَشَى انْقِصَامُهُ إِذَا هُمْ أَنْ يَبْلَى تَجَدَّدَ آخِرُ
مُوشِحَةٌ بَيْنَ التَّرَاقِي يَزِقُّهَا وَصَدْرُ كَمَقُطُوفِ الْبَنْفَسَجِ أَخْضَرُ

وقال آخر [الوافر]

كَأَنَّ بِنَحْرِهَا وَالْجِيدِ مِنْهَا إِذَا مَا أُمَكَنْتَ لِلنَّاطِرِينَا
مِخْطَطًا كَانَ مِنْ قَلَمٍ لَطِيفٍ فَخَطَّ بِحِيدِهَا وَالنَّحْرِ نُونَا

وقال ابن الرومي [الكامل]

أَشَجَّتْكَ دَاعِيَةٌ مَعَ الْإِشْرَاقِ هَتَفَتْ بِسَاقِي فِي ذَوَابَةِ سَاقِ
أَيْكِيَّةٌ تَدْعُو بِشَجْوٍ أَنْ دَعَا رَبُّ الزَّمَانِ قَرِينَهَا بِفِرَاقِ
تَبْدُو أُمَارَاتُ الشَّجَى فِي صَوْتِهَا وَتَرَى عَلَيْهَا إِلَّةُ الْإِطْرَاقِ
لَوْ تَسْتَطِيعُ تُسَلِّبَتْ مِنْ^(١) طَوْقِهَا

وله مثله [الطويل]

مُطَوَّقَةٌ تَبْكِي وَلَمْ أَرَّ بَاكِيًا بَدَا مَا بَدَا مِنْ شَجْوِهَا لَمْ تُسَلِّبِ

وقال آخر [الطويل]

مَزَبْرَجَةُ الْأَعْنَاقِ نَمْرٌ ظُهُورُهَا مَخْطَمَةٌ بِالْأَدْرِ خُضْرُ رَوَائِعِ
تَرَى طَرَرًا فَوْقَ الْخَوَافِي كَأَنَّهَا حَوَاسِي بُرُودٍ أَحْكَمْتُهَا الْوَشَائِعِ
وَمِنْ قِطْعِ الْيَاقُوتِ صِيغَتْ عُيُونُهَا خَوَاضِبُ بِالْحِنَاءِ مِنْهَا الْأَصَابِعِ

(١) «نسلبت من»: في ا وفد يجوز «سَلَبْتُ مِنْهَا طَوْقَهَا»

[وقال^(١)] آخر [الخفيف]

وَهَتُوفٍ وَرَقَاءَ أَرَقَّتِ الطَّرُّ فَ وَزَادَتْ حَبْلَ الْفُؤَادِ حَبَالَا
ذَاتِ طَوْقٍ مِنَ الزُّمُرْدِ يَحْكِي صَفْوَ عَيْشِي عَنِّي تَوَلَّى وَزَالَا
نَبَّهْتَنِي وَالصُّبْحُ قَدْ خَالَطَ اللَّيْلُ كَمَا خَالَطَ الصُّدُودُ الْوِصَالَا
وَتَرَاهَا كَأَنَّمَا يَدْمُوعِي خَضَّبُوهَا أَوْ خَاضَتْ الْجُرْيَالَا

باب [٨٦]

قال البصير [الطويل]

أَلَمْتُ بِنَا يَوْمَ الرَّحِيلِ اخْتِلَاسَةً فَأُضْرَمَ نِيرَانُ الْهَوَى النَّظَرُ الْخَلْسُ
تَأَنَّتْ قَلِيلًا وَهِيَ تُرْعَدُ خِيفَةً كَمَا تَتَأَنَّى حِينَ تَغْتَدِلُ الشَّمْسُ
فَخَاطَبَهَا طَرْفِي بِمَا أَنَا مُضْمِرٌ وَأَبْلَسْتُ حَتَّى لَيْسَ يَعْلَمُ حِسُّ
وَوَلَّتْ كَمَا وَلَّى الشَّبَابُ بَطِيئَةً طَوَّتْ دُونَهَا كَشَعًا عَلَى يَأْسِهَا النَّفْسُ

وقال البُخْتَرِيُّ نحو ذلك [الكامل]

وَأَيُّ الظَّعَائِنُ يَوْمَ رُحْنٍ لَقَدْ غَدَا^(٢) فَيَهِنُ مَجْدُولُ الْقَوَامِ قَضِيْفُهُ
شَمْسٌ تَأَلَّقَ وَالْفِرَاقُ غُرُوبُهَا عَنَّا وَيَذُرُّ وَالصُّدُودُ كُسُوفُهُ

وقال أَعْرَابِيٌّ [الطويل]

حَلَالٌ لِلَّيْلِ أَنْ تُرَوِّعَ قَلْبَهُ بِهَجْرٍ وَمَغْفُورٌ لِلَّيْلِ ذُنُوبُهَا
فَزَالَتْ زَوَالِ الشَّمْسِ عَنْ مُسْتَقَرِّهَا قَمْنٌ يُخْبِرُنِي فِي أَيِّ أَرْضٍ غُرُوبُهَا

(١) غير موجود في أ

(٢) «مضى»: في ديوانه ج ١ ص ٤١

وقال البُحْثَرِيُّ [الوافر]

دَنْتُ عِنْدَ الْفِرَاقِ لَوَقْتِ يَيْنٍ^(١) دَنُّو الشَّمْسِ تَجَنُّحٌ لِلْأَصِيلِ

وقال العَلَوِيُّ الكوفي [الكامل]

ولقد نَظَرْتُ إِلَى الْفِرَاقِ فَلَمْ أَجِدْ لَمَمْتُ لَوْ فَقَدَ الْفِرَاقُ رَسُولًا
إِنَّ الْمَصَائِبَ لَوْ تُصَوِّرُ مَا غَدَتْ مُسْتَرْحَلًا بِالْيَيْنِ أَوْ مَرْحُولًا
السَّاعَةَ^(٢) الْبَيْنُ أَنْبَرَى فَكَأَنَّمَا وَاصَلَتْ سَاعَاتِ الْقِيَامَةِ طُولًا

وقال الْأَخْطَلُ [البسيط]

خَفَّ الْقَطِيبُ فَرَاخُوا مِنْكَ أَوْ بَكَرُوا وَأَزْجَجَتْهُمْ نَوَى فِي صَرْفِهَا غَيْرَ
كَأَنِّي شَارِبٌ يَوْمَ اسْتَبَدَّ بِهِمْ مِنْ قَهْوَةٍ^(٣) ضَمِنَتْهَا حِصٌّ أَوْ جَدَرٌ

ومِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ وَقَدْ سَامَهُ أَبُوهُ تَطْلِيْقَ امْرَأَتِهِ لَبْنَى
فَقَالَ [الوافر]

فَوَا أَسْفَى^(٤) وَعَاوَدَنِي رُدَاعِي وَكَانَ فِرَاقُ لَبْنَى كَالْجُدَاعِ
تَكَنَّفَنِي الْوُشَاةُ فَأَزْجَجُونِي فَيَا لِلَّهِ^(٥) لِلْوَأَشِيِّ الْمَطَاعِ
فَأَصْبَحْتُ الْغَدَاةَ الْيَوْمَ تَقْسِي عَلَى شَيْءٍ وَلَيْسَ بِمُسْتَطَاعِ
كَمُغْبُونٍ يَعْضُّ عَلَى يَدَيْهِ تَبَيَّنَ غَبْنُهُ بَعْدَ الْبِيَاعِ

(١) كذا في الأصل وروى في ديوانه ج ١ ص ٣٠ « دنت عند الوداع لوشك بعد

(٢) « ساعة » : في أ (٣) « قرقف » : في ديوانه ص ٩٨

(٤) « كبدي » : في كتاب الشعر والنساء ص ٤٠٠

(٥) « للناس » : في كتاب الشعر والنساء

وقال ابن المعتز [الكامل]

وَرَمِيمٌ^(١) جَرَحَ الْفِرَاقِ قُوَادَهُ فَالْدَّمْعُ مِنْ أَجْفَانِهِ يَتَرَقَّرُ
هَزَّتُهُ وَقْفَةً سَاعَةً فَكُنَّا فِي كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ قَلْبٌ يَخْفِقُ

وقال ماني نحوه [المقارب]

دَعَتْنِي جِهَارًا إِلَى عِشْقِهَا وَلَمْ تَذِرْ أُنَى لَهَا عَاشِقُ
فَرَحْتُ وَلِلشُّوقِ مِنْ مَفْرِقٍ إِلَى قَدَمِي أَلْسُنٌ تَنْطِقُ

باب [٨٧]

قال بعض الشعراء في القلم [الطويل]

وَبَيْتٌ بِعَلْيَاءِ الْفَلَاةِ بَنِيَّتُهُ بِأَسْمَرَ مَشْقُوقِ الْخِيَاشِيمِ يَرْعَفُ
كَأَنَّ عَلَيْهِ مَلَبَسًا سَلَخَ^(٢) حَيَّةٌ مُقِيمٍ فَمَا يَمْضِي وَلَا يَتَخَلَّفُ

وقال ابن المعتز [الخفيف]

قَلَمٌ مَا أَرَاهُ أَمْ فَلَكِ^(٣) يَجْرِي بِمَا شَاءَ قَاسِمٌ وَيَسِيرُ^(٤)
رَاكِعٌ سَاجِدٌ يَقْبَلُ قِرْطًا سَا^(٥) كَمَا قَبَّلَ الْبِسَاطُ شَكُورُ

(١) « رميم » : في ١

(٢) « جلد » : في العقد الفرید ج ٢ ص ٢١٩

(٣) « او قدر » : في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٦٠

(٤) « وبشير » : في كتاب الاوراق

(٥) « ساجد خاشع ويلثم طومارا » : في كتاب الاوراق

وقال آخر [المقارب]

ضَيْمِلُ الرِّوَاءِ كَثِيرُ الْغَنَاءِ مِنْ الْبَحْرِ فِي الْمَنْصَبِ الْأَخْضَرِ
كَيْلُ أَخِي الْعِشْقِ فِي شَخْصِهِ وَفِي لَوْنِهِ مِنْ بَنِي الْأَصْفَرِ
عَلَيْهِ كَهَيْئَةِ مَثْنِ الشُّجَا ع. فِي دِعْصِي مَحْنَةٍ [١] أَعْفَرِ

وقال المَقْنَعُ (١) [الكندى] [الكامل]

قَلَمٌ كَخَرْطُومِ الْحَمَامَةِ مَائِلٌ مُسْتَحْفِظٌ لِلْعِلْمِ مِنْ عَسَلِهِ
يَحْنَى فَيَقْصِمُ مِنْ شَعِيرَةِ رَأْسِهِ (٢) كَقَلَامَةِ الْأُظْفُورِ مِنْ مِقْلَامِهِ (٣)

وقال آخر (٤) فِي جَارِيَةٍ [البسيط]

كَأَنَّمَا قَابَلَ الْقِرطَاسَ إِذْ كَتَبَتْ (٥) مِنْهَا ثَلَاثَةُ أَقْلَامٍ عَلَى قَلَمٍ

وقال ابن المَعْتَزِ [الطويل]

عَلِمْتُ بِأَعْقَابِ الْأُمُورِ كَأَنَّهُ بِمُخْتَلَسَاتِ الظَّنِّ يَسْمَعُ أَوْ يَرَى
إِذَا أَخَذَ الْقِرطَاسَ خِلَتْ يَمِينُهُ تَفْتَحُ نُورًا أَوْ تُنْظِمُ جَوْهَرًا (٦)

ونحوه قول الطائي فِي كِتَابٍ [الوافر]

وَضَمِنَ صَدْرَهُ مَا لَمْ تَضْمَنْ صُدُورُ الْغَانِيَاتِ مِنَ الْحَلِيِّ
فَكَأَنَّ فِيهِ مِنْ مَعْنَى لَطِيفٍ (٧) وَكَأَنَّ فِيهِ مِنْ لَفْظٍ بَهِيٍّ

(١) «المقنع»: في ١ والتصحيح من كتاب الحيوان للمباحث ج ١ ص ٣٣

(٢) «أنقه»: في الحيوان للمباحث (٣) «قلامه»: في الحيوان

(٤) هو المأمون: في العقد الفردي ج ٢ ص ٢٢١

(٥) «مستقت»: في العقد الفردي (٦) ديوانه ص ١٤٠

(٧) «خطبر»: في ديوان أبي تمام ص ١٧٤

وقال آخر يصف كتاباً [الوافر]

سَوَادٌ مِثْلُ خَافِيَةِ الْغُرَابِ وَأَقْلَامٌ كَمُرْهَفَةِ الْحِرَابِ
وَقِرْطَاسٌ كَرَقْرَاقِ السَّرَابِ وَالْفَاظُ كَأَيَّامِ الشَّبَابِ

وقال حُجْرَةُ بن ابى سُلالة [الخفيف]

مِنْ كِتَابٍ كَأَنَّهُ شَعْرَاتُ وَسَطَ خَدٍّ أَوْماً يَهِنٌ عِذَارُ
أَوْ كَنَقْشِ الْحِنَاءِ فِي كَفِّ عَذْرَا حَمَى وَجْهَهَا بِهِ الْاِسْتِئَارُ
بَلْ كِتَابٍ (١) يَكَادُ يَضْحَكُ مِنْ جَوْ هَرِهَ بِحَرٍّ (٢) لَفْظُهُ الطُّومَارُ
كَتَبْتَهُ (٣) الْكَفُّ الَّتِي كَنْزُهَا السُّو دَدٌ لَا دِرْهَمٌ وَلَا دِينَارُ

وقال على بن الجهم [السريع]

وَرَقْعَةٌ (١) جَاءَتْكَ مَثْنِيَّةٌ كَأَنَّهَا خَدٌّ عَلَى خَدٍّ
سَاهِمَةٌ الْأَسْطُرُ مَضْرُوفَةٌ عَنْ مُلَحٍّ (٢) الْهَزْلُ إِلَى الْجِدِّ
نَبْذٌ (٣) سَوَادٍ فِي بَيَاضٍ كَمَا قُتِّبَتْ (٤) الْمِسْكُ فِي الْوَرْدِ
يَا كَاتِبًا أَسْلَمَنِي عَثْبُهُ إِلَيْهِ (٥) حَسْبِي مِنْكَ مَا عِنْدِي

وقال ابن الرومي [المقارب]

لَعَمْرُكَ مَا السَّيْفُ سَيْفُ الْكَمِيِّ بِأَخْوَفٍ مِنْ قَلَمِ الْكَاتِبِ (١)
لَهُ شَاهِدٌ إِنْ تَأَمَّلْتَهُ ظَهَرَتْ عَلَى سِرِّهِ الْغَائِبِ

(١) «كتاباً» : في ١

(٢) «جوهر بحر» : في ١ وهو غير موزون فزدنا «هـ» من عندنا

(٣) «كتبك» : في ١ (٤) «ما رقعة» : في العقد الفريد ج ٢ ص ٢٢٥

(٥) «جهة» : في العقد الفريد (٦) «ثر» : في العقد الفريد

(٧) «ذر» : في العقد الفريد (٨) «الك» : في العقد الفريد

(٩) الايات في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٢٦٩

أداة المنيّة في جانبيه * فمن مثله رهبة الراهب
سنان المنيّة في جانب وسيف المنيّة في جانب
لم تر في صدره كالسنان وفي الردف كالمرفف العاضب^(١)

باب [٨٨]

قال ابن الرومي [السريع]

ولحية يحملها مائق مثل^(٢) الشراعين إذا أشرعا
تقوده الريح بها صاغرا قودا حيثما تبعث الأخدعا
لو^(٣) غاص في البحر بها غوصة صاد بها حيثانه أجمعا

وقال دُعبل [الوافر]

يلوث لحية عرضت وطالت ويمرئها كتمرير الخميرة
فيا لك لحية وضرى وشيبا كأنك قد أكلت بها مضيرة

وقال ابن الرومي [الرجز]

ولحية كذنب البرذون لو أنّها كانت على فرعون
لاحتاج أن يحملها بعون

(١) غير موجود في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٢٥٦

(٢) « شبه » : في ديوانه [كيلاني] ص ٢٥٦

(٣) « او » : في ديوانه وروى البيت في « ابن الرومي حياته من شعره » ص ١٣١

وله أيضا [الكامل]

رَجُلٍ عَلَيْهِ لِحْيَةٌ مِنْهَا قَرَامِلُ زَوْجَتِهِ
لَوْ يَجْمَعُ اللَّهُ الْلَحَى كَانَتْ حُذَاقَةً لِحْيَتِهِ

وقال الناجم مما لا تشبيه فيه [الخفيف]

لَا بَيْنَ شَاهِينَ لِحْيَةٍ طَوْلُهُ شَطْرُ طَوْلِهَا
فَهُوَ كَالدَّهْرِ كُلِّهِ عَاثِرٌ فِي فُصُولِهَا

باب [٨٩]

[ومن^(١)] التشبيهات باستثناء شيء أو نقصان شيء قول^(٢) الأخطل يصف زقاقا [الطويل]

أَنَاخُوا فَجَرَّوْا شَاصِيَاتٍ كَانَتْهَا رِجَالٌ مِنَ السُّودَانِ لَمْ يَتَسَرَّبَلُوا^(٣)

الشاصي الرافع رجليه والشاغر الرافع إحداهما وقال أبو الهندي [الرملي]

أُتْلِفَ الْمَالُ وَمَا جَمَعَتْهُ طَلَبَ اللَّذَاتِ مِنْ^(٤) مَاءِ الْعَنْبِ
وَأُسْتَبَاكَ الزَّقِّ مِنْ حَانُوتِهِ^(٥) شَائِلَ الرَّجُلَيْنِ مَعْصُوبِ الرُّكْبِ^(٦)

(١) غير موجود في أ لعله قد سقط فغيرناه على منهج عبارة المؤلف في ترتيب الابواب

(٢) «قال»: في أ (٣) ديوانه ص ٣

(٤) «في»: في أ والتصحيح من نهاية الارب للنوري ج ٤ ص ١٤٦

(٥) «حانوتها»: في نهاية الارب

(٦) «معصوب الذنب»: في نهاية الارب وروى فيه بيت آخر وهو:

كُلُّهَا كُتِبَ لِشَرْبِ خَلْتِهِ حَبَشِيَا قَطَعَتْ مِنْهُ الرُّكْبُ

وقال ابن المعتز [الخفيف]

وَدِنَانٍ كَمِثْلِ صَفِّ رِجَالٍ قَدْ أَقِيمُوا لِيَرْقُصُوا الدَّسْتَبِنْدَا^(١)

وله ايضاً [الرمل]

خَلَّتْهَا فِي الْبَيْتِ جُنْدًا صَفَّقُوا حَوْلِي قِيَامَا^(٢)
وَتَرَاهَا وَهْيَ صَرَعَى فُرْعًا بَيْنَ النَّدَامَى^(٣)
مِثْلَ أَبْطَالٍ حُرُوبٍ قَتَلُوا فِيهَا كِرَامَا^(٤)

وقال الناجم [الكامل]

وَمُدَامَةٌ كَالْبَرْقِ إِلَّا أَنَّهَا تَبْغِي عَلَى الْأَوْقَاتِ بِاللَّيْلِ

وقال عوف بن محمّل الخزامي^(٥) [الكامل]

وَصَغِيرَةٌ عَلَّقَتْهَا^(٦) كَانَتْ مِنَ الْفَتَنِ الْكِبَارِ
كَالْبَدْرِ إِلَّا أَنَّهَا تَبْغِي عَلَى ضَوْءِ النَّهَارِ

وقال ابو نواس [البسيط]

كَأَنَّ فِي كَأْسِهَا سَرَابًا تُخِيلُهُ الْمَهْمَةُ الْقِفَارُ^(٧)
كَأَنَّهَا ذَاكَ حِينَ يُزْهَى لَوْلَمْ يَشُبْ لَوْنُهَا أَصْفَرًا
لَا يَنْزِلُ اللَّيْلُ حَيْثُ حَلَّتْ فَدَهْرُ شُرَابِهَا نَهَارُ

(١) نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ١٤٤ (٢) ديوان ابن المعتز ص ٢٤٧

(٣) غير موجود في ديوانه وروى في نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ١٤٦

(٤) غير موجود في ديوانه وروى في نهاية الارب (٥) «عون بن محمّل الحرابي»: في ١

(٦) إذا اراد بصغيرة الخمر فيكون علّقها أي أحببها وإذا اراد بها النار فيكون علّقها

أي أضرمها: انظر معجم دوزي (علّق النار) ومحيط المحيط (علّق فلان امرأة)

(٧) ديوان ابى نواس [في الخمرات] ص ١٩

وقال ايضاً [المنسرح]

تَلْعَبُ لَعَبَ السَّرَابِ فِي قَدَحِ السُّقُومِ إِذَا مَا حَبَابُهَا آتَصَلَا^(١)

وقال النابغة في صفة الصُّدْرِ [الوافر]

تَرَائِبُ^(٢) يَسْتَضِيءُ الْحَلَى فِيهَا كَجَمْرِ النَّارِ يَذَرُ فِي الظَّلَامِ^(٣)

وقال امرؤ القيس [الطويل]

كَأَنَّ عَيُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خِبَائِنَا وَأَرْحَلُنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يَنْقَبِ^(٤)

وقال الطائي [الكامل]

جُودٍ كَجُودِ السَّيْلِ إِلَّا أَنَّهُ^(٥) كَدِرٌ وَأَنَّ تَدَاكَ غَيْرُ مُكْدَرٍ

وقال الطائي [الكامل]

بِمَخْضِبٍ رَخِصٍ كَأَنَّ بَنَانَهُ عَنَّمْ عَلَى أَغْصَانِهِ لَمْ يُعْقَدِ^(٦)

وقال ابو نواس يهجو جَعْفَرَ بْنَ يَحْيَى [البسيط]

قَالُوا امْتَدَحْتَ فَمَاذَا أَعْتَضْتَ قُلْتُ لَهُمْ خَرَقَ النَّعَالِ وَإِخْلَاقُ^(٧) السَّرَاوِيلِ

قَالُوا فَسَمِّرْ لَنَا هَذَا فَقُلْتُ لَهُمْ بَلْ وَصَفُهُ^(٨) يَعْدِلُ التَّصْرِيعَ فِي الْقِيلِ

ذَاكَ الْأَمِيرُ الَّذِي طَالَتْ عِلَاوَتُهُ كَأَنَّهُ نَازِرٌ فِي السَّيْفِ بِالطَّوْلِ

(١) ديوان ابى نواس [الخمريات] ص ٢٩ (٢) ديوان النابغة الذبياني ص ٩٥

(٣) « بالظلام » : في ديوانه ص ٩٥ (٤) قصائده ص ٢٥

(٥) « جودا كجود السيل الا ان ذا » : في ديوان ابى تمام ص ٢٣٢

(٦) غير موجود في ديوان ابى تمام ودبوان حاتم الطائي

(٧) « ابلاء » : في ديوانه [طبع مصر] ص ١٧٣

(٨) « وصفى له » : في ديوانه

وقال الناجم [الطويل]

إذا ما تَلَاكَ لِلْجِدَالِ عِصَابَةٌ رَأَيْتَ أَنْاسًا لَا يَحْلُونَ مَسْتَوْرًا
إذا قُلَّ هَذَا تَارَةً قُلَّ تَارَةً وقَاهِرُ ذَا يُمَسِّي لِآخِرِ مَقْهُورَا
لقد أَصْبَحُوا بِمِثْلِ الزَّجَاجِ جَمْعَتَهُ بَطَحَ فَأَفْخَى الْكُلَّ بِالْجَمْعِ مَكْسُورَا

وقال المصيصي [البسيط]

أَفْ لِقَاضٍ لَنَا وَقَاحٍ أَمْسَى بَرِيًّا مِنَ الصَّلَاحِ
كَأَنَّ دَنِيَّةً عَلَيْهِ غُرَابُ بَيْنِ بِلَا جَنَاحِ
وَلَيْسَ فِي الرَّأْسِ مِنْهُ شَيْءٌ يَدُورُ إِلَّا أَبُو رِيَّاحِ

وقال الطائي وقد خلع عليه الحسن بن وهب^(١) رداء [الخفيف]

قد كَسَانِي^(٢) مِنْ كِسْوَةِ الصَّيْفِ خِرْقٌ مَكْتَسِي مِنْ فَضَائِلِ^(٣) وَمَسَاعِ
كَالسَّرَابِ اللَّمُوعِ فِي الْقَاعِ^(٤) إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْخِدَاعِ
وَتَرَاهُ^(٥) تَسْتَرْجِفُ الرِّيحَ مَتْنِيهِ بِأَمْرِ مِنَ الْهُبُوبِ مُطَاعِ
رَجَفَانًا كَأَنَّهُ الدَّهْرُ مِنْهُ كَبِدُ الصَّبِّ^(٦) أَوْ حَشَا الْمُرْتَاعِ

وقال ابن الرومي [الوافر]

أَلَا يَا هِنْدَ هَلْ لَكَ فِي قَمَدٍ غَلِيظٍ تَفَرِّحِينَ بِهِ مَتِينِ
يَشُدُّ بِهِ حَشَاكَ غُلَامٌ نَيْكٍ مِنَ الْفَتَيَانِ مُنْقَطِعُ الْقَرِينِ

(١) قيل انه بمدح محمد بن الهيثم وبذكر خلعه خلعها عليه : في ديوان ابى تمام ص ٩٧

(٢) « قد كسانا » : في ديوانه ص ٩٧ (٣) « مكارم » : في ديوانه

(٤) « الروراني في النعب » : في ديوانه (٥) « فصيبا » : في ديوانه

(٦) « الضب » : في ديوانه

يَذْكُرُ بِالْقُمَدِ الْعَرْدِ حَتَّى تَأْتَتْ نَعْتَهُ قَبْلَ الْيَقِينِ
فَمَنْ يَرَهُ يَبُولُ يَخْلَهُ أَتَى بَدَا مِنْ فَرْجِهَا ثُلَاثَا جَنِينِ

وقال راشد الكاتب [البيسط]

إِنِّي بُلَيْتُ بِقَسٍّ لِي أَمْرَضُهُ يَبْكِي لِمَصْرَعِهِ النَّاقُوسُ وَالْدَيْرُ
كَأَنَّ قُطْرِيهِ فِي قُرْبِ التَّقَائِمَا سَيَّرَ الرِّكَّابِ إِذَا مَا رُكِبَ السَّيْرُ

وله [البيسط]

أَيُّ تَعَقَّفَ وَاسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ مِثْلَ الْعَجُوزِ حَنَاها شِدَّةُ الْكِبَرِ
يَقُومُ حِينَ يُرِيدُ الْبَوْلَ مُنْحِنِيًا كَأَنَّهُ قَوْسٌ نَدَّافٍ بِلا وَتَرِ

وله [البيسط]

كَأَنَّهُ وَيَدُ الْحَسَنَاءِ تَغْمِزُهُ سَيَّرَ الْإِدَاوَةَ لَمَّا مَسَّهُ الْبَلَلُ

وله [المنسرح]

كَأَنَّ أَيْرِي مِنْ لَيْنٍ مَقْبِضِهِ خَرِيطَةٌ قَدْ خَلَتْ مِنَ الْكُتُبِ
أَوْ حَيَّةٌ نَضُوءَةٌ مُطَوَّقَةٌ قَدْ قَلَبَتْ رَأْسَهَا عَلَى الدُّنْبِ

وقال ابن الرومي [الرجز]

شَدَّدْتُ مِنْهَا نَظْرَةً عَلَى عَجَلٍ آخِرُهَا أَوَّلُهَا مِنْ الْعَجَلِ
كَالشَّمْسِ عَامَتْ يَوْمَهَا إِلَى الطُّفْلِ ثُمَّ انْجَلَّتْ وَالشُّطْرُ مِنْهَا قَدْ أَقْلَ

وقال صاحب الكتاب التشبيه وإن كان في الشعر أحسن وعلى الشاعر أصعب
لأنه يتعمد إصابتة التشبيه ويتخير الألفاظ ويختار من اللحن والإحالة ويزين

الكلام ويَحْصِرُهُ بِالْقَافِيَةِ فَإِنَّ لِلْأَدَبَاءِ وَالظُرَفَاءِ وَالْحُكَمَاءِ وَالْمُتَأَمِّلِينَ وَالْمُجَانِّ وَالْمُخَنَّثِينَ
تشبيهاتٍ صحيحاتٍ ومعانيَ رائعاتٍ ونحن نذكرُ منها جملةً مختارةً ثم نعود إلى الشعر
وبالله التوفيق والقوة

باب [٩٠]

وصف أبو الحارث جُمَيْزُ جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى فَقَالَ كَانَ مِشْجَبًا مِنْ حَيْثُ لَقِيَتْهُ مَهْوَلًا
وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الكامل]

لَوْ كُنْتُ مِنْ شَيْءٍ خِلَافَكَ لَمْ تَكُنْ لَتَكُونَ إِلَّا مِشْجَبًا فِي مِشْجَبِ
بَا لَيْتَ لِي مِنْ جِلْدٍ وَجْهِكَ رُقْعَةً فَأَقْدَ مِنْهَا حَافِرًا لِلْأَشْجَبِ

وهذا قول منصور بن باذان الاصبهاني [المجتب]

يَا لَيْتَ حَافِرَ نَعْلِي مِنْ بَعْضِ جِلْدَةِ وَجْهِكَ
أَهْجُو بَعْضَكَ بَعْضًا مَنْ ذَا يَقُومُ لِكُلِّكَ

[لطائف]

(١) قال صاحب كَلِيلَةِ الدُّنْيَا كَلَاءُ الْمِلْحِ الَّذِي مَتَى يَزِدُّ شَارِبُهُ شَرِبًا يَزِدُّ عَطْشًا
وَعَظْمًا (٢) قال أحمد بن المَعْدَلِ لِأَخِيهِ عَبْدِ الصَّمَدِ أَنْتَ كَالْأَصْبَعِ الزَّائِدَةِ إِنْ قُطِعَتْ
أَلَمْتُ وَإِنْ تَرَكْتُ شَانَتْ وَكَانَ الْجَمَّازُ لَا يَدْخُلُ بَيْتَهُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ لَضِيقِهِ فِدَعَا

(١) روى «لطائف» بازاء هذه الجملة على حاسبة ا

(٢) «الدنيا كالمالح الذي ما يزداد صاحبه منه شربا الا ازداد عطشا»: في كليلة

ثلاثة فجاءه ستة قاموا على رجلٍ رجلٍ وراء الباب فعدّ أرجلهم من خلف الباب وأدخلهم فلما حصلوا في بيته تدمر فقالوا ما شأنك فقال دعوتُ ناساً ولم أدع كرايً يقومون على رجل رجل فقال صاحب كيلة الادب يُذهِبُ عن العاقل الشكر ويَزِيدُ الأحمق سُكْرًا كالنهار يزيد البصير بَصْرًا ويَزِيدُ الخفّاش سُوءَ بَصَرِهِ^(١) وقال ابو عبد الله جعفر بن محمد رضى الله عنه^(٢) الادب عند الاحق كالماء العذب في اصول الحنظل كلما ازداد رياءً ازداد مرارةً قال الجاحظ دخل مخنث الحمام فرأى رجلاً كبير الذكر كثير الشعر فقال انظروا الى الخليفة في قطيفة وقال رجل لبعض الرؤساء كتبت لى الى فلان فكانما كتبت منك اليك قيل لمخنث كان يشرب لبن الأثني كيف أصبحت فقال لا تسئل عمن أصبح أخا الحمامة وقال صاحب كيلة لا تُبَطِّرُ العاقل منزلةً أصابها كالجيل الذي لا يُزِلُّهُ الرِّيحُ العواصف والسَّخِيفُ تُبَطِّرُهُ أَدْنَى منزلةٍ كالخشيش الذي يُحَرِّكُهُ أَدْنَى الرِّيحِ^(٣) قال آخر كان ابن عباس يتبعثر في كلامه كما يتبعثر الرجل في مشيته قال صاحب كيلة فحبة الأخيار تورث الخير وفحبة الأشرار تورث الشر^(٤) كالريح اذا مرّت على الثّمن حملت^(٥) نتنا واذا مرّت على الطيب حملت طيباً وقال رجل لبعض الظرفاء صف

(١) « كما أن النهار يزيد على كل ذي بصر بَصْرًا والخفافيش يسوء بصرهم » : في كيلة ودمنة ص ٩٤

(٢) « عنهما » : في ١

(٣) « وذو العقل لا تضربه [تبطره] منزلة أصابها ولا شرف بلغه كالجيل الذي لا يتزلزل وان استدت الريح والسخيف تبطره ادنى منزلة كالخشيش الذي يحركه نسيم الريح » : في كيلة ودمنة ص ٩٤

(٤) « تحدث كل الشر » : في كيلة ودمنة ص ١٠٠

(٥) « احتملت نتناً . . . احتملت طيباً » : في كيلة ودمنة ص ١٠٠

لى وليمة فلان فقال كانت كأنها زمن البرامكة من حُسْنِها وقال رجل لرجل
صِفْ^(١) لى الزُّلْزَلَة فقال كأنها فَرَسٌ انتفض ثم رجع وقال صاحب كَلِيلَة مَنْ نَصَحَ
لَنْ لَا يَشْكُرْ لَهُ كَانَ كَمَنْ يَنْثُرُ بَذْرَهُ [فى^(٢)] السِّبَاخِ وَمَنْ أَشَارَ عَلَى مُعْجَبٍ كَانَ
كَمَنْ أَشَارَ [على^(٣)] الْأَصَمَّ^(٤) وقال أيضا لَا يَخْفَى فَضْلُ ذِي الْأَدَبِ وَإِنْ أَخْفَاهُ
بِجَهْدِهِ كَالْمَسْكِ الَّذِي يُخْبَأُ وَيُسْتَرُّ ثُمَّ لَا يَمْنَعُ ذَلِكَ رِيحَهُ مِنَ التَّذَنُّيِّ وَذَكَرَ الْحَمَّازُ
رَجُلًا فَقَالَ كَأَنَّ قِيَامَهُ عِنْدَنَا سَقُوطُ جَمْرَةٍ مِنَ الشِّتَاءِ لِبُرْدِهِ وَقَالَ صَاحِبُ كَلِيلَة
الرَّجُلُ ذُو الْمُرُوءَةِ قَدْ يُكْرَمُ عَلَى غَيْرِ مَالٍ كَالْأَسَدِ الَّذِي يُهَابُ وَإِنْ كَانَ رَابِضًا
وَالْغَنَى الَّذِي لَا مَرُوءَةَ لَهُ لَا يُهَابُ وَإِنْ كَانَ غَنِيًّا كَالْكَلْبِ الَّذِي يَهُونُ عَلَى
النَّاسِ وَإِنْ طَوَّقَ وَخُلِخَلَ^(٥) وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ مَنْ لَا يَقْبَلُ مِنْ نَصَحَائِهِ مَا
يَثْقُلُ عَلَيْهِ مِمَّا يَنْصَحُونَ لَهُ فِيهِ لَمْ يَحْمَدْ غَيْبَ أَمْرِهِ وَكَانَ كَالْمَرِيضِ الَّذِي يَتْرَكَ مَا
يَصِفُ لَهُ الطَّبِيبُ وَيَعْمَدُ إِلَى مَا يَشْتَهِي^(٦) وَقَالَتْ عَجُوزٌ وَقَدْ رَأَتْ طَلْحَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ
مِنْ هَذَا الَّذِي كَأَنَّ وَجْهَهُ دِينَارٌ هَرَقْلِيٌّ قَالُوا هَذَا طَلْحَةُ ثُمَّ رَأَتْ الزَّيْرَ فَقَالَتْ^(٧)
مِنْ هَذَا الَّذِي كَأَنَّهُ أَرْقَمٌ يَتَلَمَّظُ قَيْلَ الزَّيْرِ ثُمَّ رَأَتْ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَتْ مِنْ
هَذَا الَّذِي كَأَنَّهُ كُسِرَ ثُمَّ جُبِرَ قَالُوا عَلَى بَنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ صَاحِبُ

(١) روى « صِفْ » مرتين فى ١ (٢) غير موجود فى ١ (٣) غير موجود فى ١
(٤) « وَمَنْ بَذَلَ نَصِيحَتَهُ وَاجْتِهَادَهُ لِمَنْ لَا يَشْكُرُ لَهُ هُوَ كَمَنْ بَذَرَ بَذْرَهُ فِي السِّبَاخِ وَأَشَارَ
عَلَى الْمَيْتِ » : فى كَلِيلَة ص ٨٤

(٥) « فَإِنَّ الرَّجُلَ ذَا الْمُرُوءَةِ قَدْ يُكْرَمُ عَلَى غَيْرِ مَالٍ كَالْأَسَدِ الَّذِي يُهَابُ وَإِنْ كَانَ رَابِضًا
وَالْغَنَى الَّذِي لَا مَرُوءَةَ لَهُ قَدْ يَهَانُ وَإِنْ كَثُرَ مَالُهُ كَالْكَلْبِ الَّذِي يَهُونُ عَلَى النَّاسِ وَإِنْ هُوَ
طَوَّقَ وَخُلِخَلَ » : فى كَلِيلَة وَدَمْنَة ص ١٣٧

(٦) « مَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ نَصَحَائِهِ مَا يَثْقُلُ عَلَيْهِ فِيمَا يَنْصَحُونَ لَهُ فِيهِ لَمْ يَحْمَدْ غَيْبَ رَأْيِهِ وَكَانَ
كَالْمَرِيضِ الَّذِي يَدْعُ مَا تَنَعَتْ لَهُ الْأَطْبَاءُ وَيَعْمَدُ لَشَهْوَةِ نَفْسِهِ » : فى كَلِيلَة وَدَمْنَة ص ٨٦
(٧) « فَقَالَ » : فى ١

كليّة المودة بين الصالحين بطيء: انقطاعها سريع: اتصالها كآنية الذهب التي هي بطيئة الانكسار هيئة الإعادة والمودة بين الأشرار سريع انقطاعها بطيء اتصالها كآنية الفخار يكسرهما أدنى شيء ثم لا وصل لها تكلم وقد بين يدى سليمان بن عبد الملك فلم يعلموا^(١) شيئاً وتكلم بعدهم رجل زري المنظر فأبلغ فقال سليمان كأن كلامه بعد كلامهم سحابة لبّدت عجاًبا ووصف المعلّى بن الزيات رجلاً فقال كان كأنه لسان حيّة من ذكائه وقال ابن الرومي شهر رمضان بين شعبان وشوّال مخشّبة^(٢) بين درتين وقال أبو سليمان الطنبورى شعبان درّب لا ينفذ وقال آخر صاحب كالرقة في الشوب فالتّمسه مشاكلاً قال صاحب كليّة لا يردّ بأس العدو القوى بمثل التذلل والخضوع كما أنّ الحشيش إنّما يسلم من الريح العاصف بليّة لها وانشائه معها حيثما ماله^(٣) وقال ايضاً ليس العدو بموثوق له ولا مفتر وإن أظهر جيلاً فإن الماء وإن أطيل إسخانه لا يمنعه ذلك من إطفاء النار إذا صب عليها^(٤) دخل لص على ملاح فوصفه لجيرانه فقال طويل مثل الدقل اسود مثل قير السفينة وفخذه مثل السكّان وكلّ ذى صناعة يتكلم من صناعته كما قيل لملاح مرّة كم بقي من النهار فقال مقدار مُردّي شمسٍ وسمع النحوى المازنى قرّة من

(١) لعله « يعملوا »

(٢) « مختلطة » : في ا وهو تحريف فلعله كما اثبتناه والمخشّبة خرز يتخذ منه حلّى واحده مخشّبة اعجمي سمى باسم امرأة اتخذتها حلّىاً : انظر ابن سيده ج ٤ ص ٥٣١ سطر ٢٣ وقيل انها قطع الزجاج المتكسر قال المتنبي « ودر لفظ يريك الدر مخشّبا » : انظر اقرب الموارد (خشب)

(٣) « ان العدو الشديد لا يرد باسه وغضبه مثل الخضوع له الا ترون الحشيش انما يسلم من الريح العاصف بليته وانشائه حيث ما مالت » : في كليّة ودمنة ص ١٥٤

(٤) « وليس صلح العداوة بمرونة ولا مغتربة فان الماء وان اخف وأطيل اسخانه فليس يمنعه ذلك من اطفاء النار اذا صب عليها » : في كليّة ودمنة ص ١٢٩

بطن رجل فقال هذه خُرْطَة مُضْمَرَة وقال سَعِيد بن حَمِيد عَمَلُ السُّلْطَان كَالْحَمَامِ مِنْ فِيهِ يَرِيدُ الْخُرُوجَ مِنْهُ وَمَنْ خَارِجَهُ يَرِيدُ الدُّخُولَ فِيهِ وَقَالَ صَاحِبُ كَلِيلَةِ الدُّنْيَا كَدُودَةُ الْقَزِّ لَا تَزْدَادُ لِلْأَبْرِيسَمِ عَلَى نَفْسِهَا لَفًّا^(١) إِلَّا أَزْدَادَتْ مِنَ الْخُرُوجِ [مِنْهُ^(٢)] بَعْدًا^(٣) وَصَفَ رَجُلٌ ابْنَ تَحْرِيزٍ^(٤) الْمَغْنَى فَقَالَ كَأَنَّهُ خُلِقَ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ فَهُوَ يَغْنَى كُلُّ إِنْسَانٍ بِمَا يَشْتَهِي وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ الْعَقْلُ كَالسِّيفِ وَالنَّظَرُ كَالْمِسْنِ نَظَرَ مَخْنَثٌ إِلَى مُوسَى بْنِ عِيسَى وَكَانَ الْمَنْصُورُ عَقْدَ لَهُ بَعْدَهُ ثُمَّ عَقْدَ لِلْمَهْدِيِّ وَجَعَلَ مُوسَى بَعْدَهُ فَقَالَ هَذَا الَّذِي كَانَ غَدًا صَارَ بَعْدَ غَدٍ^(٥) وَقَالَ آخِرُ الَّذِي يَذْهَبُ إِلَى الْعَالَمِ بِغَيْرِ أُلُوحٍ كَالسَّاعِي إِلَى السَّهِيحَاءِ بِغَيْرِ سِلَاحٍ وَقَالَ صَاحِبُ كَلِيلَةِ^(٦) الْمَذْنِبِ لَا يُحِبُّ أَنْ يُفَحَّصَ عَنْ أَمْرِهِ لِقُبْحِ مَا يَنْكَشِفُ مِنْهُ كَالشَّيْءِ الْمُنْتِنِ كُلَّمَا أُثِيرَ زَادَ نَتْنًا وَقَالَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامِ الدُّنْيَا كَالْحَيَّةِ لَيِّنٌ مَسَّهَا وَالسَّمُّ النَّاقِعُ فِي أَنْيَابِهَا وَرَأَى مُزَيْدٌ رَجُلًا كَبِيرَ الْأَنْفِ وَفِيهِ شَعْرٌ فَقَالَ كَأَنَّ أَنْفَهُ كِنْفٌ مَمْلُوءٌ مِنْ شُسُوعٍ وَيُقَالُ الْمَرْأَةُ كَالنَّعْلِ يَلْبَسُهَا الرَّجُلُ إِذَا شَاءَ لَا إِذَا شَاءَتْ هِيَ قَالَ أَنْوَشَرَوَانُ الصَّبْرُ صَبْرٌ كَاسْمِهِ وَعَاقِبَتُهُ عَسَلٌ وَقَالَ أَبُو تَمَامٍ الطَّائِيُّ [الطَّوِيلُ]

وَصَاحَبَتُ^(٧) أَيَّامِي بِصَبْرٍ حَلَوْنَ لِي عَوَاقِبُهُ وَالصَّبْرُ مِثْلُ اسْمِهِ صَبْرٌ

(١) «لَفًّا»: فِي ١ (٢) غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي ١

(٣) «كَدُودَةُ الْأَبْرِيسَمِ لَا يَزْدَادُ الْأَبْرِيسَمُ عَلَى نَفْسِهَا لَفًّا إِلَّا أَزْدَادَتْ مِنَ الْخُرُوجِ مِنْهُ بَعْدًا»: فِي كَلِيلَةِ وَدَمْنَةِ ص ٣٩

(٤) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَحْرِيزٍ يَكْنَى أَبُو الْخَطَّابِ مَوْلَى عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قِصَى وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ سِدْنَةِ

الْكَعْبَةِ وَاصِلُهُ مِنَ الْفَرَسِ: فِي نَهَايَةِ الْأَرْبِ لِلنُّوَيْرِيِّ ج ٤ ص ٣٠٤

(٥) رَوَى بَعْضُ التَّغْيِيرِ فِي نَهَايَةِ الْأَرْبِ ج ٤ ص ٢٥

(٦) «لَيْلَةٌ»: فِي ١ (٧) «فَاشَعِيَّتٌ»: فِي دِيَوَانِهِ [طَبْعُ يَرُوت] ص ٤٢٤

قال بعضهم الداعي بغير عمل كالرامي بغير وتر ووصف رجل نعمة قوم فقال
لَصِقْتُ بِهِم النِّعْمَةُ حَتَّى كَانَتْهَا مِنْ ثِيَابِهِمْ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ ذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَافِلِينَ
كَالْمُقَاتِلِ خَلْفَ الْفَارِسِ وَنَظَرَ مَخْنُثٌ إِلَى رَجُلٍ قَصِيرٍ عَلَى حِمَارٍ أَسْوَدَ صَغِيرٍ فَقَالَ
رَكِبَ زَيْقٌ دَبْسًا وَجَاءَ يُسَايِرُ النَّاسَ وَمِثْلُهُ [المنسرح]

كَأَنَّ رَجُلَيْهِ وَالْعِقَالُ بِهَا قَضَى عَلَيْهِ الْوُقُوعَ فِي الْوَهْقِ
أَشْبَهَ شَيْءٌ رَأَيْتُ رَاكِبَهُ صَيَّادَ شَيْخٍ غَدَا عَلَى زَيْقٍ

وقال صاحب كلیلة مَنْ صَنَعَ الْمَعْرُوفَ لِعَاجِلِ الْجَزَاءِ كَانَ كَمُلْتِي الْحَبِّ لِيَصِيدَ بِهِ
الطَّيْرَ لَا لِيَنْفَعَهُ نَظَرَ ابْنِ الرُّومِيِّ إِلَى غَيْمٍ أَيْضٌ مُتَقَطِّعٌ فِي السَّمَاءِ فَقَالَ كَأَنَّهُ قُطْنٌ
يَنْدَفُ عَلَى بِطَانَةِ زُرْقَاءَ نَظَرَ مُزَبَّدًا^(١) إِلَى رَجُلٍ مَدَنِيٍّ أَسْوَدَ يَنِيكَ غَلَامًا رُومِيًّا أَيْضٌ
فَقَالَ كَأَنَّ أَيْرَهُ فِي اسْتِهِ كُرَاعَ عَنَزٍ فِي صُحْفَةٍ أُرْزُوقًا قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ وَقَدْ قِيلَ لَهُ شَبَّهَ
كُلِّيَّةَ الْجَدْيِ فَقَالَ كَأَنَّهَا لُؤْيِيَاءُ^(٢) وَقَالَ الْحَمَّصَةُ تُشَبَّهُ الْخَوْخَةَ وَشَبَّهَ عِبَادَةُ الْيَاسَمِينِ
بِمَحَّةِ خُرْمِيَّةٍ^(٣) وَأَمْوَاجَ دِجْلَةٍ فِي الْجَنُوبِ بِأَسْمَةِ الْجَمَالِ وَقَالَ صَاحِبُ كَلِيلَةِ إِذَا عَزَّ
الْكَرِيمُ لَمْ يَسْتَقِلْ إِلَّا بِالْكَرَامِ كَالْفِيلِ إِذَا وَحَلَ لَمْ تَقْلَعُهُ إِلَّا الْفَيْلَةَ قَالَ أَبُو الْعَيْنَاءِ
كَنْتُ آتِيًّا بِمُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ وَعِنْدَهُ حَشْدٌ مِنْ إِخْوَانِهِ فَأَجِدُهُ أَخْفَضَهُمْ صَوْتًا قُلْتُ لَهُ
أَكَلَكْ^(٤) طَقْلَ بَكَ [؟] فِي مَنْزِلِكَ قَدَّمَ ابْنُ مُكْرَمٍ إِلَى الْبَصِيرِ جَنْبَ شِوَاءٍ لَمْ يَنْضَجْ

(١) هو الذي اشتهر بالمجون والنوادر: انظر نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ٣٣

(٢) «لويان»: في ١

(٣) كذا في ١ لعله يريد بمحمة خرمية روح النسيم التي تأتي من قبل خرم ببلاد الفرس
فتكون نسبة من خرم وقد يجوز «بمحسة خرمية» يعنى المذهب المعروف وقيل إن الخرم هو
الخرامى في نهاية الارب للنويري ج ١١ ص ٢٧٩ وانظر حاشيته

(٤) «كلك»: في ١

فقال ابو على ليس هذا جنبا هذا شريحة قصب ذكر ابو العيناء ولد موسى بن عيسى فقال كان الفهم^(١) قبور نصبت على غير القبلة نظر عبادة^(٢) الى جارية سوداء عليها وقاية معصفرة فقال كأنها فحمة اشتعل رأسها

باب [٩١]

من تشبيهات مختلطة وأبيات منفردة قول مسلم^(٣) يرثي يزيد بن مزيد [الكامل]

قبر بجران^(٤) استسر ضريحه خطرا تقاصر دونه الأخطار
فأذهب كما ذهب غواصي مزنة أثنى عليها السهل والأوعار

ونحوه قول البختري يرثي أبا سعيد [الكامل]

وأذهب^(٥) كما ذهب بساطع نورها شمس النهار وأعقب الإظلام

وقال الحسن بن مطير يرثي معن^(٦) [الطويل]

فتي عيش في معروفه بعد موته كما عاد^(٧) بعد السيل مجراه مرتعا^(٨)

(١) « الفهم » : كذا في ١

(٢) لعله عبادة المخنث الذي ذكر في نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ٢٥ و ٢٦ و روى

عبادة المخنث في فهرست العقد الفريد للاستاذ مجد شفيع ج ١

(٣) « تشبيهات مختلطة وأبيات منفردة قال مسلم » : في ١

(٤) « قبر ببرذعة » : في ديوانه ص ٢٣٨ (٥) « فأذهب » : في ديوانه ج ٢ ص ٥٨

(٦) هو معن بن زائدة : في الاغانى ج ١٤ ص ١١٨

(٧) « كان » : في الاغانى ج ١٤ ص ١١٨

(٨) « مرعا » : في الاغانى وروى البيت مع ابيات اخرى في نهاية الارب للنويري

وقال البُعثري يمدح ابن طولون [المنسرح]

إذا علا في بهاء منظره أرى عليه في الحسن مخبّره^(١)
كالغيث ما عينه ببالغة بعض الذي راح بالغاً أثره

[وقال^(٢)] آخر يرثى رجلاً [الطويل]

فمات وأبقى من ثراث عطائه كما أبقى الأنواء للحيوان

وقال آخر في طفيلي [الرجز]

ويعرّبي خالِعِ العذار أطفل من ليل على نهار
أثبت في الدار من الجدار يشرب بالصغار والكبار
كأنه في الدار رب الدار

وقال عباس بن المشوق^(٣) [؟] [السريع]

يا وارث التطفيل عن والد أحكم بالحدق وبالرفق^(٤)
لو تجعل الإبرة رداً له لمر كالبرق من الحرق
تأكل أرزاق بني آدم لأنت مخلوق بلا رزق

(١) «مخبّره»: في البيتان غير موجودين في ديوانه

(٢) غير موجود في أ

(٣) لم يذكر في الأغاني وفي تاريخ الطبري وابن الأثير وابن خلكان وبيتمة الدهر

للشعالي وذكر شاعر آخر باسم المشوق الشامي في نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ٢٤٥

وج ٣ ص ١٩٩ م ١ و ١٣٩

(٤) «والرفق»: في أ

وقال البُخْتَرِيُّ في مَجْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ^(١). [السريع]

زَيْنَتْ بِهِ الشُّرْطَةُ لَمَّا غَدَا إِلَيْهِ مِنْهَا النَّهْيُ وَالْأَمْرُ
كَأَنَّمَا الْحَرَبَةُ فِي كَفِّهِ نَجْمُ الدُّجَى ^(٢) شَيْعَةُ الْبَدْرِ

ومثله قول ابن الرومي [الخفيف]

لَوْ تَرَاهُ خَلَفَ السِّنَانِ يُهَاقِظُهُ لَا بَصَرَتْ مَاضِيًا خَلْفَ مَاضٍ
وَلَشَبَّهَتْ ذَا وَذَاكَ شَهَائِيْنِ بِلَيْلٍ تَهَاقِظُ بِاتِّقِضَاظٍ

وله يصف جَمَّةً ^(٣) [الطويل]

كَأَنَّ بَنَاتِ الْمَاءِ فِي صَرْحٍ ^(٤) مَشْنِيهَا إِذَا مَا عَلَا تَيَّارُهَا وَتَرَفَّعَا
زُرَابِي ^(٥) كِيسَرَى بَشَا فِي صَحَابَةِ لِيَحْضَرَ وَقْدًا ^(٦) أَوْ لِيَجْمَعَ مَجْمَعَا
تُرَيْكَ رَبِيعًا فِي خَرِيفٍ وَرَوْضَةٍ عَلَى لُحْجَةٍ بَدْعًا مِنَ الْأَمْرِ مُبْدَعَا

وقال زُهَيْرٌ [الطويل]

تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مُتَهَلِّلًا كَأَنَّكَ مُعْطِيهِ ^(٧) الَّذِي أَنْتَ سَائِلُهُ

وقال ابن هرمة [الطويل]

حَدَّثْنَاكَ بِالْعُرْفِ الَّذِي قَدْ ^(٨) صَنَعْتَهُ كَمَا حَدَّثَ السَّارَى الشَّرَى حِينَ أَصْبَحَا

(١) « إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم » : في ديوانه ج ١ ص ٢٢٨

(٢) « نجم دجى » : في ديوانه ج ١ ص ٢٢٨

(٣) « أجمة » : في ١ (٤) « صرخ » : في ١ (٥) « ذرابى » : في ١

(٦) « ليحضر واقدا » : في ١ (٧) « تعطيه » : في كتاب الشعر والشعراء ص ٥٨

(٨) « و » : في ١

وقال ابن الرومي [البسيط]

كُلُّ الْخِلَالِ (١) الَّتِي فِيكُمْ مَحَاسِنُكُمْ تَشَابَهَتْ فِيكُمْ (٢) الْأَخْلَاقُ وَالْخَلْقُ
كَأَنَّكُمْ شَجَرُ الْأُتْرُجِ طَابَ مَعَا حَمَلًا وَنُورًا وَطَابَ الْعُودُ وَالْوَرَقُ

وقال الطائي يهجو [الكامل]

عُثْمَانُ لَا تَلْهَجْ بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ يَنْهَاكَ طَوْلُ الْمَجْدِ عَنْهُ وَعَرَضُهُ
فَكَأَنَّ (٣) عَرَضَكَ فِي السَّهْوَةِ وَجْهَهُ (٤) وَكَأَنَّ وَجْهَكَ فِي الْحُزُونَةِ (٥) عَرَضُهُ

وقال ابن المعتز [الرملي]

قُلْ لِمَنْ حَيًّا فَاحِيَا مَيِّتًا يُحْسَبُ حَيًّا (٦)
مَا الَّذِي ضَرَّكَ لَوْ بَقَّيْتُ لِي فِي الْكَأْسِ شَيْئًا
أَتَرَانِي كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ مَنْ قَبْلَ فَيَا

(١) «الخصال»: في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٣ ص ٣٣٧

(٢) «منكم»: في زهر الآداب

(٣) «وكان»: في ديوان أبي تمام الطائي طبع بيروت ص ٤٤٩

(٤) «وحزنه»: في ١ والتصحيح من دبوانه

(٥) «الصلابة»: في ديوان أبي تمام

(٦) روى الأبيات في دبوانه ص ٢٥٤ هكذا:

قل لمن حي فاحي ميتا يحسب حيا
ما الذي ضرك لو أبقيت في الكأس بقيا
أتراني مثل أو لا كيفما قد قيل فيا
با خليلي اسقياني قهوة ذات حميا
ان يكن رشد فرشدا او يكن غيا فغيا

وقال ابن الرومي يهجو [البسيط]

كَأَتَى بِكَ قَدْ قَابَلْتَ بَادِرِي بِالْحَرْقِ تَحْبِطُ فِيهَا خَبْطَ عِمِّيَتِ
كَمَتِّي لَفْحَ نَارٍ فَاسْتَعَدَّ لَهَا بِالْجَهْلِ دِرْعَيْنِ مِنْ نَقْطِ وَكِبْرِيتِ
فَكَانَ عَوْنًا عَلَيْهِ مَا اسْتَعَانَ بِهِ وَشَتَّتَهُ يَدَاهُ أَيْ تَشْتِيَتِ

وقال ابراهيم بن العباس في ابن الزيات نحو [الطويل]

وَأِنِّي وَإِعْدَادِي لِدَهْرِي مُحَمَّدًا كَمَلْتُمْنِي إِطْفَاءً نَارًا^(١) بِنَافِخِ

وقال ابن الرومي يهجو [البسيط]

يَا بَنَ الزُّيُوفِ الَّتِي أَرَاهَا طَارَتْ فَصِيدَتْ بِكَفِّ قِرْطُمِ
تُعَرِّضُ عَرَضَ الطَّعَامِ جَهْرًا فِي كُلِّ وَقْتٍ عَلَى مُسَلِّمِ
وَكُلُّهُمْ قَائِلٌ هَنِيئًا لَا يُرْتَضَى وَطْئُهَا بِمَنْسَمِ

والمسيب بن علس [المقارب]

تَبَيَّتُ الْمُلُوكَ عَلَى عَثْبِهَا وَشَيَّانُ إِنْ عَتَبْتُ^(٢) تُعْتَبُ
وَكَالشَّهْدِ^(٣) بِالرَّاحِ أَخْلَافُهُمْ وَأَحْلَامُهُمْ^(٤) مِنْهُمَا أَعْدَبُ
وَكَالْمِسْكِ رِيحُ مَقَامَاتِهِمْ^(٥) وَرِيحُ^(٦) قُبُورِهِمْ أَطْيَبُ

(١) «جهر»: في مجموعة المعاني ص ١٥١ وروى البيت في ديوانه ص ١٥٧

(٢) «غضببت»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٨٢

(٣) «كالشهد»: في ١ (٤) «أخلافهم»: في ١

(٥) «ترب مقاماتهم»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٨٢

(٦) «وربًا»: في كتاب الشعر والشعراء

ولعبدة بن الطبيب^(١) يرثي قيس بن عاصم المقرئ^(٢) [الطويل]
 عليك سلام الله قيس بن عاصم^(٣) ورحمته^(٤) ما شاء أن يترحمها
 تحية من^(٥) أوليته منك نعمة إذا زار عن شحط بلادك سلماً
 وما^(٦) كان قيس هلكه هلك واحد ولكنّه بنيان قوم تهديما

وللطائي في الأفشين [الكامل]

كم نعمة لله كانت عنده فكأنها في ظلمة^(٧) وإسار
 كسيت سبائب لومي فتضاءلت كتضاؤل الحسناء في الأطمار^(٨)

ولابن الرومي^(٩) يستهدي رجلاً قديماً من سیراف [السريع]

أقسمت بالراح إذا أعملت وأصطفق المزمار والمزهر
 لو جاءنا العود وأتباعه وخيرهن العنبر الأخضر
 لقد غدا يثنى به شعرنا أضعاف ما يثنى به المعجم
 ولو أتى الكافور قلنا يد يضاء كالكاפור لا تكفر
 أو جاءنا من عندكم مركب أحمر كالشعلة أو أشقر
 مصرصر لكنه صلب^(١٠) عقارب الدار له تدعّر
 ما صر إلا ولنا نطقه بالشكر لا نحسر أو يحسر

(١) «طبيب» : في أ (٢) «المقرئ» : في أ (٣) «ورحة» : في أ

(٤) «ما» : في أ وروى الصدر في ديوان الحماسة لابي تمام ص ٧٤ هكذا :

تحية من غادرته غرض الردى

(٥) «فما» : في أ (٦) «غربة» : في ديوان ابي تمام ص ٧٥

(٧) «وللرومي» : في أ (٨) «صليت» : في أ وروى البيت كما أثبتناه في أ لعله متصل ببعض الابيات السابقة

التي تركت من هذه الايات

ولابن المعتز يصف ديكًا [المنسرح]

بَشَّرَ بِالصُّبْحِ طَائِرٌ هَتَفَا صَاحَ مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَ مَا انْتَصَفَا ^(١)
مَذْكُرًا بِالصُّبُوحِ صَاحَ بِنَا ^(٢) كَخَاطِبٍ فَوْقَ مِنْبَرٍ وَقَفَا
صَفَقَ ^(٣) إِمَّا ارْتِيَا حَةً لِسَنَى الْبَفَجْرِ وَإِمَّا عَلَى الدُّجَى أَسْفَا

وله ايضا يصف ديكًا [المنسرح]

وَصَاحَ فَوْقَ الْجِدَارِ مُشْتَرِفًا ^(٤) كَمِثْلِ طَرَفٍ عَلاَهُ أُسُورُ
ثُمَّ غَدَا يَسْتَلُّ الْفُرَاتَ عَنْ آلٍ أَرْزَاقٍ مِنْهَا ^(٥) تَغَرُّ وَمِثْقَالُ
رَافِعٍ رَأْسٍ طَوْرًا وَخَافِضُهُ كَأَنَّمَا الْعُرْفُ مِنْهُ مِثْشَارُ

وقال ابن الرومي [المقارب]

فَقَدْتُكَ يَا بَنَ أَبِي طَاهِرٍ وَأُطْعِمْتُ تُكَلِّكَ مِنْ شَاعِرٍ
فَلَسْتُ بِسُخْنٍ وَلَا بَارِدٍ وَمَا بَيْنَ ذَيْنِ سِوَى الْفَاتِرِ ^(٦)
وَأَنْتَ كَذَلِكَ تُعَشِّي ^(٧) النُّفُوسَ سَ تَعْشِيَةَ الْفَاتِرِ الْخَائِرِ

(١) « هاتف هتفا صاح من الليل الخ » : في نهاية الارب ج ١٠ ص ٢٢٩ وروى « هاج » مكان « صاح » في ١ والعجز في ديوانه ص ٢٣٨ هكذا : مستوفيا للجدار مشترفا

(٢) « مذكر » : في ١ وكذا في نهاية الارب ج ١٠ ص ٢٣٠ والتصحيح من ديوانه ص ٢٣٨ وروى « صاح لنا » في نهاية الارب ج ١٠ ص ٢٣٠

(٣) « صوت » : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٣٨

(٤) « وقام فوق الجدار مُشْتَرِفٌ » : في نهاية الارب ج ١٠ ص ٢٣٠

(٥) « منه » : في ١ والبيت غير موجود في نهاية الارب ج ١٠ ص ٢٣٠

(٦) « العامر » : في ١ والتصحيح من ديوانه [كيلاني] ص ١٠٢

(٧) « تفشى » : في ١ وروى « تغشى » في ديوانه [كيلاني] ص ١٠٣

وله فيه [المتقارب]

فَقَدْتُكَ يَا بْنَ أَبِي طَاهِرٍ وَجَرَّعْتُ تُكَلَّكَ قَبْلَ الْعِشَاءِ
فَلَا بَرْدَ شِعْرِكَ بَرْدَ الشَّرَابِ وَلَا حَرَّ شِعْرِكَ حَرَّ الصَّلَاةِ
يُذْبِذُ قَلْبَكَ ^(١) بَيْنَ الْفُنُونِ فَلَا لِلطَّبِيخِ وَلَا لِلشَّوَاءِ

[وقال] غيره [الطويل]

وَشِعْرُ كَبِيرِ الْكَبْشِ مُزَّقٌ بَيْنَهُ لِسَانُ دَعْيٍ فِي الْقَرِيضِ وَأُخْبِلِ ^(٢)

[وقال الآخر] [الوافر]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ شِعْرِي سَارَ عَنِّي ^(٣) وَشِعْرُكَ حَوْلَ يَتِّكَ لَا يَسِيرُ

وله ^(٤) في ضَرْطَةٍ وَهَبٍ [المنسرح]

يَا ضَرْطَةً تَخْلُقُ الزَّمَانَ وَمَا تَبْرَحُ إِحْدَى الطَّرَائِفِ الْجُدِّ
أَرْسَلَهَا صَاحِبُ الْبَرِيدِ كَمَا قَوَّضَ بَعْضَ الْهَضَابِ مِنْ أُحْدِ
سَارَتْ بِلا كُلْفَةٍ وَلَا تَعَبٍ سِيرَ الْقَوَافِي الْأَوَائِدِ الشُّرْدِ
كَأَنَّمَا طَارَتْ الرِّيحُ بِهَا فَلَحَقَتْهَا بِكُلِّ ذِي بَعْدِ
لَوْ أَنَّ أَخْبَارَهُ كَضَرْطَتِهِ إِذْ كَفَّتْهُ مَوْوَنَةُ الْبُرْدِ

وله في ذلك [البسيط]

حَيَّا أَبُو حَسَنِ وَهَبٌ أَبَا حَسَنِ بِضَرْطَةٍ طَيَّرَتْ عُثُونَهُ خُصَلَا
ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ قَسَارَتْ فِي الْبِلَادِ لَهُ كَأَنَّمَا أُرْسِلَتْ مِنْ دُبُرِهِ مَثَلَا

(١) « فيك » : في ١ والايات غير موجودة في ديوانه (٢) « خبل » : في ١
(٣) « عين » : في ١ . هذان البيتان مكتوبان على الحاشية والعبارة بين القوسين الصغيرين

غير موجودة في ١

(٤) اي ابن الرومي

وله فيه [السريع]

يا وَهَبَ ذَا الضَّرْطَةَ لَا تَبْتَشْ فَإِنَّ لِلْأَسْتَاهِ (١) أَنْفَاسَا
وَأَضْرِبْ لَنَا أُخْرَى بِلا حِشْمَةٍ كَأَنَّمَا خَرَّقْتَ قِرْطَاسَا

وله في غيره [الخفيف]

ضَرْطَةً فِي قَفَاكَ يَحْسِبُهُ السَّاءُ . مَعَ ثَوْبًا مِنَ الْحَرِيرِ يَقَطُّ (٢)

وقال على بن جبلة [الهزج]

حُمَيْدٌ مَفْزَعُ الْأُمَمَةِ فِي الشَّرْقِ وَفِي الْغَرْبِ
كَأَنَّ النَّاسَ جِسْمٌ وَهُوَ مِنْهُمْ (٣) مَوْضِعَ الْقَلْبِ

وقال البُخْتَرِيُّ فِي [أبي (٤)] سَعِيدٍ وَقَدْ حَبَسَ (٥) [الطويل]

وَمَا هَذِهِ الْأَيَّامُ إِلَّا مَرَاحِلُ (٦) فَمِنْ مَنَزِلٍ رَحْبٍ وَمِنْ مَنَزِلٍ ضَنْكٍ
وَقَدْ هَدَّيْتُكَ النَّائِبَاتُ (٧) وَإِنَّمَا صَفَا الذَّهَبُ الْإِبْرِيْزُ قَبْلَكَ بِالسَّبْكِ

وقال الخَثْعَمِيُّ لِمَالِكِ بْنِ طَوْقٍ [الطويل]

فَلَا يَحْسِبُ (٨) الْوَاشُونَ حَبْسَكَ مَغْنَمًا فَإِنَّ إِلَى الْإِصْدَارِ مَا غَايَةُ الْوَرْدِ
وَمَا كُنْتُ إِلَّا السَّيْفُ جُرْدٌ فِي الْوَعَى فَأَحْمَدُ (٩) حِينًا ثُمَّ رَدُّ إِلَى الْغَمْدِ

(١) «للاستاه»: في ١ والايات غير موجودة في ديوانه [كيلاني] وفي «ابن الرومي حياته من شعره»

(٢) «يقط»: في ١ وهو قطع شيء صلب كحافر الدابة والقلم ونحوهما ولم نجد هذا البيت في اشعار ابن الرومي المطبوعة. انظر الايات المتصلة بهذا البيت ص ٣٣٧

(٣) «منه»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٥٥٠

(٤) غير موجود في ١ والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ٢٢٠

(٥) «ور حبس»: في ١ وروى «حين حبس» في ديوانه ج ٢ ص ٢٢٠

(٦) «منازل»: في ديوانه (٧) «الحادثات»: في ديوانه

(٨) «تحسب»: في ١ (٩) «فاحمد»: في ١

وقال ابراهيم بن العباس [الكامل]

وإذا جَزَى الله امرءًا حسنًا (١)
نادَيْتُهُ عن كُربىة فكان (٢)

فَجَزَى أَخًا لى ماجدًا سمحًا
نادَيْتُ (٣) عن لَيْلٍ به صبحًا

ونحوه قول ابن المعتز [الكامل]

باتت (٤) ركايبنا إليك بنا (٥)
فكان أيديهن دامية (٦)

يخبطن أهل النار والنبح
يفحصن ليلتهن عن صبح

وللبخترى يمدح على بن مر (٧) [البسيط]

لا يتعب النائل المبدول همته
توسط الدهر أحوالًا فلا صغر
كالرمح أذرعُه عشر وواحدة
ومضعد في هضاب المجد يطلعها
ما زال يسبق حتى قال حاسده

وكيف يتعب عين الناظر النظر
من (٨) الخطوب التي تعرف ولا كبر
فليس يزرى به طول ولا قصر
كأنه يسكون الجاش منحدر
له طريق إلى العلياء مختصر

ونحوه قوله (٩) [الكامل]

وإذا أبو الفضل استعار سجيّة
شرف تتابع كابرًا عن كابر

للمكرّمات فمن أبى يعقوب
كالرمح أنبويًا (١٠) على أنبوب

(١) « بفعاله » : فى الاغانى ج ٩ ص ١١٣

(٢) « فكانما » : فى الاغانى ج ٩ ص ١١٣ وفى ديوانه ص ١٣٠

(٣) « اطلعت » : فى الاغانى (٤) « هامت » : فى ديوانه ص ٩٢

(٥) « فما » : فى ديوانه ص ٩٢ (٦) « لازمة » : فى ديوانه ص ٩٢

(٧) هو على بن مر الأرمنى : فى ديوانه ج ٢ ص ١٨٣

(٨) « عن » : فى ١ وفى ديوانه ج ٢ ص ١٨٣

(٩) « قال يمدح ابن نبيخت » : فى ديوان البخترى ج ١ ص ١١٤

(١٠) « أنبوب » : فى ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ١١٤

وقال ابن الرومي يهجو رجلا كان مع ابن عبيد الله بن سليمان بقصيدة ذكرنا
أبيات التشبيه منها [الطويل]

أَرَقْتُ كَأَنِّي بَتُّ لَيْلَى عَلَى الْحَجَرِ	أُرَاعِي تَكْرِي بَيْنَ السَّمَائِينَ وَالنَّسْرِ
وَلَمْ لَا وَخِزِيرٌ مَهِينٌ ^(١) يُهَيِّنُنِي	فَيَقْضِي ^(٢) عَلَى نَوْمِي ^(٣) وَأُغْضِي عَلَى قَسْرِ
سَأَشْكُو إِلَى مُسْتَنَكِرِ الشُّكْرِ قَاسِمٍ	فَيَنْظُرُ فِي أَمْرِي بِنَاطِرَتِي صَقِيرٍ
وَجَسَّمْتُ نَفْسِي فِيكَ كُلَّ عَظِيمَةٍ	إِلَى أَنْ تَكَلَّفْتُ الشَّفَاعَةَ مِنْ عَمْرٍو
فَكَانَ جَوَابِي أَنْ نُحِيتُ وَهَكَذَا	يَكُونُ جَوَابَ الْمُبْتَغَى الْغَيْثُ مِنْ قَبْرِ
قَتَى وَجْهَهُ كَالْهَجْرِ لَا وَضَلَ بَعْدَهُ	وَأَمَّا قَفَاهُ فَهُوَ وَضَلَ بِلا هَجْرِ
وَعُوجَ مَنْ عَمْرٍو تَمَكَّنُ حَبْلُهُ ^(٤)	كَأَنَّ عُوجَتِ كَفِّ الصَّبِيِّ مِنَ السَّطْرِ
وَلَوْ عَمْرٍو لَيَّ لَبْلَابٍ غَيْضَةٍ	وَطَالَ فَمَا يُغْنَى ^(٥) بِذَرْعٍ وَلَا حَزْرٍ
وَقَدْ لَقَّبُوهُ نَهْرَ بُوقٍ تَعَسَّفَا	وَفِي الْوَعْدِ ^(٦) أَشْبَاهُ مِنَ الْبُوقِ وَالنَّهْرِ
فَلِلْقَدِّ مِنْ طُولِ كَنْهَرٍ ^(٧) مُعَوَّجٍ	وَلِلْأَنْفِ مِنْهُ ^(٨) تَغْمَةُ الْبُوقِ فِي الْكُفْرِ

[وقال] المَتَلِّسُ [الطويل]

وَهَلْ لِي أُمَّ غَيْرُهَا ^(٩) إِنْ تَرَكْتُهَا	أَيُّ اللَّهِ إِلَّا أَنْ أَكُونَ لَهَا أَبْنَمَا
وَمَا كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ قَاطِعِ كَفِّهِ	يَكْفٍ لَهُ أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْدَمَا

(٢) «يفض»: في أ

(١) «مهين»: في أ

(٣) «نوم»: في أ

(٤) «خبلة»: في أ

(٦) كذا في الاصل وهو الضعيف في العقل والجسم

(٥) «بغنى»: في أ

(٨) «من»: في أ .

(٧) «نهر»: في أ

(٩) «غيرها»: في ديوانه ص ٢١-٢٢

فلما استَقَادَ الكَفَّ (١) بِالْكَفِّ لَمْ يَكُنْ لَهُ دَرَكٌ فِي أَنْ يُبَيِّنَ (٢) فَأَحْجَمَا
يَدَاهُ أَصَابَتْ هَذِهِ حَتَفَ (٣) هَذِهِ فَلَمْ تَجِدِ الْآخِرَى عَلَيْهَا مُقَدَّمَا
فَأَطَّرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى مَسَاغًا (٤) لِنَائِيهِ (٥) الشُّجَاعُ لَصَمَمَا

وقال سعيد بن حميد في هذا المعنى [المنسرح]

لَمْ آتِ ذَنْبًا فَإِنْ زَحَمْتَ بِأَنْ أَتَيْتُ ذَنْبًا فَغَيْرِ مُعْتَمِدٍ (٦)
قَدْ تَطَرَّفَ الْعَيْنَ كَفَّ صَاحِبِهَا فَلَا يَرَى قَطْعَهَا مِنَ الرَّشَدِ

وقال ابن الرومي [البسيط]

شَهْرُ الصِّيَامِ وَإِنْ عَظُمَتْ حُرْمَتُهُ شَهْرٌ طَوِيلٌ ثَقِيلُ الظِّلِّ وَالْحَرَكَةِ
يَمْشِي الْهُوَيْنَا وَأَمَّا (٧) حِينَ يَطْلُبُنَا فَلَا السَّلِيكَ يُدَانِيهِ وَلَا السَّلَكَةُ
كَأَنَّهُ طَالِبٌ وَثَرًا (٨) عَلَى فَرَسٍ أَجَدُّ فِي إِثْرِ مَطْلُوبٍ عَلَى رَمَكِهِ (٩)

(١) « فلما استَقَادَ الكَفَّ » : في ديوانه ص ٢٢ وروى « فلما استَقَادَ الكَفَّ بِالْكَفِّ » في شعراء النصرانية ج ١ ص ٣٣٨ والاصوب في رأينا كما ضبطه وليم اهلورت في الاصمعيات ج ١ ص ٦٤ وهو « فلما استَقَادَ الكَفَّ بِالْكَفِّ » وقد يجوز « فلما استَقَادَ الكَفَّ لِلْكَفِّ »
(٢) « يبيق » : في ١ وروى « لم يجد له دركا في ان تبين » في ديوانه ص ٢٢ وفي شعراء النصرانية ج ١ ص ٣٣٨ وروى « تبينا » في الاصمعيات ج ١ ص ٦٤
(٣) « هتف » : في ١

(٤) « مساغًا » : في الاصمعيات ج ١ ص ٦٤ (٥) « لنائين » : في ١
(٦) اي فذنبى غير مُعْتَمِدٍ واعتمده اى قصده (انظر معجم دوزى ومحيط المحيط) فذنبى ممذوف كما حذف امرى في الآية فَصَبَّرَ جَمِيلٌ
(٧) « فاما » : في ١ والتصحيح من ديوانه [كيلانى] ص ٧٧
(٨) « ثارا » : في ديوانه [كيلانى]
(٩) « رسكه » : في ١ والتصحيح من ديوانه [كيلانى]

أَذْمُهُ غَيْرَ وَقْتٍ فِيهِ أَحْمَدُهُ من (١) الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ تَسْقَعَ (٢) الدِّهْنَةُ
لَوْ كَانَ مَوْلَى وَكُنَّا كَالْعَبِيدِ لَهُ لَكَانَ مَوْلَى بِخِيَلَا سَيِّئِ الْمَلَكَةِ

وله أيضًا [الكامل]

رَمَضَانُ تَزْعُمُهُ (٣) الْغَوَاةُ مُبَارَكًا صَدَقُوا وَجَدَّكَ (٤) إِنَّهُ لَطَوِيلُ
شَهْرٍ لَعَمْرِي لَا يَقُلُّ قَلِيلُهُ وَكَذَا الْمُبَارَكُ لَيْسَ فِيهِ (٥) قَلِيلُ
تَتَطَاوَلُ (٦) الْأَيَّامُ فِيهِ بِجَهْدِهَا فَكَأَنَّ عَهْدَ الْأَمْسِ فِيهِ مُخِيلُ (٧)
لَوْ أَنَّهُ لِلْقَاطِعِينَ مَسَافَةٌ لَحَسِبْتُ أَنَّ الشِّبْرَ مِنْهُ مِيلُ

[وقال (٨)] ابن أبي عيينة (٩) يهجو [الطويل]

كَأَبٍ لِبِصْدَقِ (١٠) الْقَوْلِ لَمَّا لَقِيَتْهُ وَأَعْلَمْتُهُ مَا فِيهِ الْقَمْتَةُ الْحَجَرُ
أَبُوكَ لَنَا غَيْثٌ نَعِيشُ بِظِلِّهِ وَأَنْتَ جَرَادٌ لَا تُبْقَى وَلَا تَذَرُ (١١)

(١) « منذ » : في ديوانه [كيلاني]

(٢) « تصفع » : في ١ والتصحيح من ديوانه [كيلاني]

(٣) « تزعم » : في ١ وروى « يزعمه » في ديوانه [كيلاني] ص ٧٨

(٤) « وجدى » : في ١ والتصويب من ديوانه [كيلاني] ص ٧٨

(٥) « منه » : في ديوانه [كيلاني]

(٦) « تطاول » : في ١ والتصحيح من ديوانه

(٧) « مخيل » : في ديوانه [كيلاني] (٨) غير موجود في ١

(٩) كذا في ١ لعلة أبو عيينة المهلبى وروى شاعر باسم عبد الله بن أبي عتبة المهلبى في

نهاية الارب للنورى ج ٣ ص ٨٤

(١٠) « كآبى بصدق » : في ١

(١١) « بفضلله وانت جراد ليس يبقى ولا يذر » : في نهاية الارب ج ٣ ص ٢٩٤

[وقال^(١)] ابن الرومي يهجو [البيسط]

أرواح فيك سقاط^(٢) لا يُقام له
والوجه منك ذرور فيه إمضاض
وما تكلمت إلا قلت فاحشة
كان فكئك للأعراض مقراض
منهما نطقت فنبل منك مرسله
وفوك قوسك والأعراض أغراض

ومثله مما يشبه التشبيه من الاستعارة قول أبي هفان [البيسط]

لا تقعدن مسامرا^(٣) على الطرقي
إن كنت يوما على عينيك ذا شفق
حوافر الخيل أقواس وأسهمها
ملس^(٤) الحجارة والأغراض في الحدق

ولمروان بن أبي حفصة^(٥) [الطويل]

بنو مطر يوم اللقاء كأنهم
أسود لها في غيل خفان أشبل^(٦)
هم يمنعون الجار حتى كأنما
لجارهم بين السماكين منزل

وأحسن منه قول ابن الرومي في أبي الصقر [البيسط]

تلقاهم ورياح الخط حولهم
كالأسد^(٧) ألبسها الآجام خفان

[وقال^(٨)] أبو نواس في الرشيد [الطويل]

إمام يخاف الله حتى كأنه^(٩)
يؤمل رؤياه صباح مساء
أشم طوال الساعدين كأنما
يلاث^(١٠) نجادا سيفه بلواء

(١) غير موجود في أ (٢) «سقوط» : في أ

(٣) «بسامري» : في الأمل ج ٢ ص ١٠٦ (٤) «سلس» : في أ والتصحيح من الأمل

(٥) «حفص» : في أ والتصحيح من العقد الفريد ج ٣ ص ١٢٧

(٦) الأبيات في العقد الفريد ج ٣ ص ١٢٧

(٧) «بينهم كالخط» : في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٣ ص ١٥٥

(٨) غير موجود في أ (٩) «كأنما» : في أ والتصحيح من ديوانه طبع مصر ص ٦٣

(١٠) «يناط» : في ديوانه ص ٦٣

وله في محمد الأمين [الكامل]

سَبَطُ الْبَنَانِ إِذَا احْتَبَى بِنِجَادِهِ غَمَرَ^(١) الْجَمَاجِمَ وَالسَّمَاطُ قِيَامُ

[وقال^(٢)] إبراهيم بن العباس يهجو [المقارب]

فَكُنْ كَيْفَ شِئْتَ وَقُلْ مَا تَشَاءُ وَأَبْرِقْ يَمِينًا وَأَرْعُدْ شِمَالًا^(٣)
نَجَا بِكَ لَوْمَكَ مَنَجَى الدُّبَابِ حَمَتُهُ مَقَاذِيرُهُ^(٤) أَنْ يُنَالَا

[وقال^(٥)] ابن الرومي في سعيد^(٦) الصغير [الكامل]

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَدْلَسُ نَفْسَهُ فِي جَهْلَةِ الْأَدْبَاءِ وَالْكَرَمَاءِ^(٧)
بِالْبَيْتِ يَنْشُدُ رُبْعَهُ أَوْ نِصْفَهُ وَالْخَبْرُ يُزْرَأُ عِنْدَهُ وَالْمَاءُ
تَدْلِيْسُهُ عِنْدَ الْكَوَاعِبِ لِمَّةٌ مَخْضُوبَةٌ بِالْخُضْرِ وَالْحِنَاءِ
لَا تَكْذِبَنَّ فَإِنَّ لَوْمَكَ نَاصِلٌ كَنْصُولٍ تِلْكَ اللَّيْمَةُ الشَّمْطَاءُ^(٨)

وليشر بن أبي خازم^(٩) [الوافر]

فإِنَّكُمْ وَمَذْحِكُمْ بَحِيرًا أبا لَجِيَا كَمَا أَمْتَدِحَ الْأَلَاءِ^(١٠)
يَرَاهُ النَّاسُ أَخْضَرَ مِنْ بَعِيدٍ وَتَمَنُّعُهُ الْمَرَارَةُ وَالْإِبَاءُ

(١) « فرع » : في ديوان أبي نواس ص ٦٤ (٢) غير موجود في ١

(٣) في ديوانه ص ١٦٣ وفي نهاية الارب للنويري ج ٣ ص ٢٧٧ وروى « وارعده يميننا

وابرق شمالا » في العمدة ج ٢ ص ٨٦

(٤) « مقاديره » : في ١ والتصحيح من نهاية الارب ج ٣ ص ٢٧٧

(٥) غير موجود في ١

(٦) « سعد » : في ديوانه [كيلاني] ص ٤٤٣

(٧) « في جملة الكرماء والادباء » : في ديوانه [كيلاني] ص ٤٤٣

(٨) « الهية السمحاء » : في ١ والتصحيح من ديوانه [كيلاني] ص ٤٤٣

(٩) « خازم » : في ١ (١٠) البيتان في الامالي ج ٢ ص ٣٤

ومثله قال ابن الرومي يَسْتَبِطِي التَّوْزِيَّ^(١) [الخفيف]

لَيْسَ مَنْ حَلَّ بِالْمَجَلِّ الَّذِي أَتَتْ بِهِ مِنْ سَمَاحَةٍ وَوَفَاءٍ
بَذَلَ الْوَعْدَ لِلْأَخْلَاءِ طَوْعًا^(٢) وَأَبَى بَعْدَ ذَلِكَ بَذَلَ الْغَنَاءِ
فَغَدَا كَالْخِلَافِ يُورِقُ لِلْعَيْنَيْنِ وَيَأْتِي الْإِثْمَارَ كُلَّ الْإِبَاءِ

[وقال^(٣)] الْعَلَوِيُّ الْكُوفِيُّ [البسيط]

حَبُّ الْعَوَازِلِ أَنْ^(٤) الْوَجْدَ أَوْحَشَهُ
أَبْقَى الْهَوَى مِنْهُ جِسْمًا كَالْهَوَاءِ ضَنَى
كَأَنَّ مَدْمَعَهُ تَجْرِي أَوَائِلُهُ
أَتْبَعْتُهَا نَفْسًا تَدْمَى مَسَالِكُهُ
مِنْ نَوْمِهِ فَكَأَنَّ النَّوْمَ تَسْهِيدُ
تَسْمَ الرِّيحِ فِيهِ وَهُوَ مَفْقُودُ
كَمَا يُفِيضُ عَلَى أُخْرَاهُ مَرْدُودُ
كَأَنَّهُ مِنْ حَمَى الْأَحْشَاءِ مَقْدُودُ

وَنَحْوُهُ قَوْلُ الْآخِرِ [المديد]

نَفْسٍ تَدْمَى مَسَالِكُهُ
وَأَيْنِ لَسْتُ أَمْلِكُهُ
وَالَّذِي أَخْفِيهِ مِنْ حَرَقٍ
فَلِسَانُ الدَّمْعِ يَهْتِكُهُ

[وقال^(٥)] عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ [البسيط]

أَمَا تَرَى الْيَوْمَ مَا أَحْلَى شَمَائِلُهُ
كَأَنَّهُ أَنْتَ يَا مَنْ لَسْتُ أَذْكُرُهُ^(٦)
غَيْمٌ وَصَوٌّ^(٧) وَإِبْرَاقٌ وَإِرْعَادُ
وَصَلٌّ وَهَجْرٌ وَتَقْرِيبٌ^(٨) وَإِبْعَادُ

(١) «النوري»: في ا وهو تحريف لانه يخاطب في هذه القصيدة ابا القاسم التوزي الشطرنجي: انظر «ابن الرومي حياته من شعره» لعباس محمود العقاد ص ٣٠٩ وانظر القصيدة الطويلة في ديوانه [كيلاني] ص ٣٩

(٢) «سمحا»: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٩ (٣) غير موجود في ا

(٤) اي إلى أن فهو يجذف حرف الجر

(٥) غير موجود في ا (٦) «صحو وغم»: في الاغانى ج ٩ ص ١١٥

(٧) «لا شبيه له»: في الاغانى ج ٩ ص ١١٥

(٨) «وتغريب»: في الاغانى ج ٩ ص ١١٥

[وقال^(١)] آخر [الطويل]

كَأَنَّ عُيُونَ الْقَوْمِ حِينَ يَرَوْنَهُ عُيُونَ ضِعَافِ الطَّيْرِ أَبْصَرْنَ بِأَزْيَا
وَكَالْعَسَلِ الصَّافِي لِأَفْخَابِ وَدِّهِ وَسَمٌّ يُذِيقُ الْكَاشِحِينَ الْقَوَاضِيَا

وَنَحْوَهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ فِي قَتْلِ عَمْرِو بْنِ مَعِيدٍ الْأَشْدَقِ^(٢) [الطويل]
كَأَنَّ بَنِي مَرْوَانَ إِنْ يَقْتُلُونَهُ بُغَاثٌ مِنَ الطَّيْرِ اجْتَمَعْنَ عَلَى صَقْرِ

وقال ابن الرومي [المجتنث]

تَأْمَلُ الْعَيْبَ عَيْبٌ مَا فِي الَّذِي قُلْتُ رَيْبٌ^(٣)
وَالشَّعْرُ كَالْعَيْشِ فِيهِ مَعَ الشَّيْبَةِ شَيْبٌ
فَلْيُصْفَحِ النَّاسُ عَنْهُ فَطَعْنَهُمْ فِيهِ غَيْبٌ^(٤)
حَتَّى يَعْيشَ جَرِيرٌ لِعَيْبِهِ أَوْ نُصَيْبٌ^(٥)

ومثل قوله « والشعر كالعيش فيه » قوله [المنسرح]
صَبْرًا جَمِيلًا فَإِنَّهَا بُكْرُ الْعَيْشِ وَلَا بَدَّ مِنْ وَدَائِقِهَا
لَكِنَّ آهًا لَهَا مُرْمَلَةٌ أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْ عَوَائِقِهَا

ومثله قوله [الطويل]

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا كَأَبْنَةٍ^(٦) فِيهِ بُكْرَةٌ وَهَاجِرَةٌ مَذْمُومَةُ الْحَرِّ^(٧) صَيْخَذٌ

(١) غير موجود في أ

(٢) الأبيات في ديوانه [كيلاني] ص ٢٨٥

(٣) البيتان موجودان في « ابن الرومي حياته من شعره » ص ٢٢٨

(٤) « ولعيبه ونصيب » : في أ والتصحيح من ديوانه [كيلاني] ص ٢٨٥

(٥) « كآبنة » : وكذا في ديوانه [كيلاني] ص ٣٩١

(٦) « مشمومة الجو » : في ديوانه [كيلاني] ص ٣٩١

[وقال^(١)] البُحْتَرى يمدح [الخفيف]

صُنْتَنِي مِنْ^(٢) مَعَاشِرٍ لَا يُسَمَّى
أَوَّلُوهُمْ إِلَّا غَدَاةَ سِبَابٍ
مَنْ جِعَادٍ الْأَكْفَ غَيْرِ جِعَادٍ
وَعِضَابِ الْوُجُوهِ غَيْرِ غِضَابٍ
خَطَرُوا خَطَرَةَ الْجَهَامِ وَسَارُوا
فِي نَوَاحِي الظُّنُونِ سَيْرَ السَّرَابِ^(٣)

ومثله قوله [الطويل]

عَلِمْتُكَ إِنْ مَنَيْتَ مَنَيْتَ مَوْعِدًا
جَهَامًا وَإِنْ أَبْرَقْتَ أَبْرَقْتَ خُلْبًا^(٤)

وقالت الخنساء تَرَى أَخَاهَا صَحْرًا [البسيط]

أَغْرَأُ أَبْلَجُ تَأْتُمُ^(٥) الْهُدَاةُ بِهِ
كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارَ
مِثْلِ الرَّدْيِيِّ لَمْ تَنْفُذْ سَرِيرَتَهُ^(٦)
كَأَنَّهُ تَحْتَ طَيِّ الْبُرْدِ أُسْوَارَ

[وقال^(٧)] أَبُو زَيْدٍ فِي غَلَامِهِ وَقَدْ تَبِعَ حَرْبًا قُتِلَ فِيهَا [المنسرح]

وَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرَّ نَارِهِمْ^(٨)
كَمَا تَصَلَّى الْمَقْرُورُ مِنْ قَرَسٍ
تَذُبُّ عَنْهُ كَفَّ بِهَا رَمَقُ
طَيْرًا عُكُوفًا كَزُورِ الْعُرْسِ
عَمَّا قَلِيلٍ عَلَوْنَ جُثَّتَهُ
فَهِنَّ مِنْ وَالِغٍ وَمُتَّهِسِ

(١) غير موجود في أ وروى « للبحتري » في أ

(٢) « عن » : في أ وفي ديوانه ج ٢ ص ١١٠ وانظر دوزي (صون)

(٣) الأبيات في ديوانه ج ٢ ص ١١٠

(٤) ديوان البحتري ج ١ ص ٥١

(٥) « وان صحرا لتاتم » : في ديوانها ص ٢٧

(٦) « شبيته » : في ديوانها ص ٢٧

(٧) غير موجود في أ

(٨) « حرّ حربهم » : في درة الغواص للحريري ص ١٨١ وروى فيها بيت واحد فقط

وقال ابن الرومي [المقارب]

بَنَى وَهَبَ بِاللَّهِ حَارَ لَكُمْ مِنْ النَّائِبَاتِ وَأَزْمَانِهَا
يُعِظُ الْعَدَى أَنْكُمْ عَصَبَةٌ تَبَيَّنَ رُجْحَانُ مِيزَانِهَا
وَتَقْيِيدُ أَطْرَافِ أَقْلَامِكُمْ كَأَطْرَافِ أَرْوَاحِ قُرْسَانِهَا
لَنْ ضَمَّنُوا صَوْنَ أَمْلَاكِنَا لَمَّا صَانَ عَيْنًا كَأَجْفَانِهَا

[وقال (١)] أبو العتاهية نحوه [الرملي]

وَتَقَى الْمَرْءَ لَهُ وَاقِيَةٌ مِثْلَمَا وَاقِيَةُ الْعَيْنِ الْجُفُونُ

ولأبي نواس في الفضل بن الربيع [البسيط]

كَأَنَّ فَيْضَ يَدَيْهِ حِينَ تَسْأَلُهُ بَابُ السَّمَاءِ إِذَا مَا بِالْحَيَا أَنْفَتَحَا (٢)

[وقال (٣)] الطائي في الحسن بن وهب [المنسرح]

أَبُو عَلِيٍّ أَخْلَقَهُ زَهْرٌ غِيبَ سَمَاءٍ وَرَوْحَهُ قُدُسٌ
وَحَوْمَةٌ لِلْخَطَّابِ قَرَجَهَا وَالْقَوْمُ عَجْمٌ فِي مِثْلِهَا خُرْسٌ
شَكَّ حَشَاها بِخُطْبَةٍ عَنْ كَأَنَّهَا مِنْهُ (٤) طَعْنَةٌ خَلْسٌ
أَيَّامُنَا فِي ظِلَالِهِ أَبَدًا فَضْلُ رَبِيعٍ وَدَهْرُنَا عُرْسٌ
لَا كَأَنَّا قَدْ أَصْبَحُوا صَدًّا الْوَعِيشِ كَأَنَّ الدُّنْيَا بِهِمْ حَبْسٌ
فِي الْبُعْدِ مِنْهُمْ قُرْبٌ مِنَ الرُّوحِ وَالْوَحْشَةِ مِنْ مِثْلِهِمْ هِيَ الْأُنْسُ (٥)

(١) غير موجود في ١ (٢) ديوانه طبع مصر ص ٨٥ (٣) غير موجود في ١
(٤) «من»: في ١ والتضحيح من ديوان أبي تمام ص ٨٣ وكذا في ديوانه طبع
بيروت ص ١٤٩

(٥) روى البيت في ديوان أبي تمام ص ٨٣ وفي ديوانه طبع بيروت ص ١٣٩ هكذا:
القرب منهم بعد من الروح والوحشة من قريهم هي الانس

وقال ابن الرومي يهجو خالدًا [الخفيف]

أَبْلِغَا خَالِدًا بِأَنَّكَ لِلشَّيْءِ وَلِكَلِّمٍ فِي أُدِيمِكَ عَطُ
ضَرْطَةٍ فِي قَفَاكَ يَحْسِبُهُ السَّاءُ مَعَ ثَوْبًا مِنَ الْحَرِيرِ يَقَطُ
أَلْزَمَ اللّٰهُمَّ أَنْفَكَ الدَّلَّ حَتَّى هِيَ سَيَّانٍ ذِلَّةٌ وَالْمَقَطُ
ذَاكَ تَحْتَ الْمَذَى مِذَالٌ وَهَذَا دُمْلُ الذِّلَّةِ الَّذِي لَا يَبْطُ

[وقال^(١)] البحتري في بني حميد [الطويل]

قُبُورٍ بِأَطْرَافِ الثُّغُورِ كَأَنَّمَا مَوَاقِعُهَا مِنْهَا مَوَاقِعُ النُّجُومِ^(٢)

ومثله قول الآخر [الطويل]

رَمَى الْفَقْرُ بِالْفَتَيَانِ حَتَّى كَانَتْهُمُ بِأَطْرَافِ آفَاقِ الْبِلَادِ نُجُومٌ^(٣)

وقال الطائي يرثي حميدًا الطوسي [الطويل]

وَقَدْ كَانَ قَوْتُ الْمَوْتِ سَهْلًا قَرَدَهُ إِلَيْهِ الْحِفَاظُ الْمُرُّ وَالخَلْقُ الْوَعْرُ
وَنَفْسٌ تَعَاثُ الْعَارَ حَتَّى كَانَهُ^(٤) هُوَ الْكُفْرُ يَوْمَ الرَّوْعِ أَوْ دُونَهُ الْكُفْرُ

وهذا مأخوذ من قول عبد يغوث اليهودي^(٥) [الطويل]

وَلَوْ شِئْتُ نَجَّيْتُ مِنَ الْخَيْلِ نَهْدَةً تَرَى خَلْفَهَا الْجُرْدَ^(٦) الْحِيَادَ تَوَالِيَا
وَلَكِنِّي أَحْمِي ذِمَارَ أَيْكُمُ^(٧) وَكَانَ الرِّمَاحُ يَخْتَطِفُنَ الْمُحَامِيَا

(٢) ديوانه ج ٢ ص ٥٥

(١) غير موجود في أ

(٤) «كانما» في ديوان أبي تمام ص ٢١٤

(٣) حماسة أبي تمام ص ١٧٤

(٥) هو عبد يغوث بن وقاص الحارثي : انظر المفضليات ج ١ ص ٦٦

(٦) «الحق» : في المفضليات ج ١ ص ٦٦

(٧) «ذمارا وبينكم» : في أ والتصحيح من المفضليات

[وقال (١)] الطائي في بني حميد [البسيط]

عَهْدِي بِهِمْ تَسْتَنْيرُ الْأَرْضُ إِنْ نَزَلُوا
وَيَضْحَكُ الدَّهْرُ مِنْهُمْ عَنْ غَطَارِفَةٍ
مَنْ لَمْ يُعَايِنْ أَبَا نَصْرِ (٢) وَقَاتِلَهُ
فِيمَ السَّمَاتِ إِعْلَانًا بِأُسْدٍ وَغَى

بِهَا (٣) وَتَجْتَمِعُ الدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعُوا
كَأَنَّ أَيَّامَهُمْ مِنْ حُسْنِهَا جَمْعُ
فَمَا رَأَى ضَبْعًا فِي شِدْقِهَا سَبْعُ
أَفْنَاهُمْ الصَّبْرُ إِذْ أَبْقَاهُمْ الْجَزَعُ

وقال أوس بن حجر [الطويل]

مَعَاذِلُ حَلَالُونَ بِالْغَيْبِ (٤) وَحَدَهُمْ
فَلَوْ كُنْتُمْ مَرَّ اللَّيَالِي لَكُنْتُمْ

بَعْمَاءَ حَتَّى يَسْتَلُوا الْغَدَا مَا الْأَمْرُ
كَثِيلَةٌ سِرٌّ لَا هِلَالٌ وَلَا بَذْرُ

وقال الأخطل [البسيط]

أَمَّا كُلَيْبُ بْنُ يَرْبُوعٍ فَلَيْسَ لَهُمْ
مُخْلَفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ

عِنْدَ الْمَكَارِمِ (٥) إِيرَادٌ وَلَا صَدْرُ
وَهُمْ بِغَيْبٍ وَفِي عَمَاءَ مَا شَعَرُوا (٦)

وقال جرير في بني لحيا (٧) [الوافر]

وَيُقْضَى الْأَمْرُ حِينَ تَغِيبُ تَيْمٌ
وَإِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ (٨) عَبِيدَ تَيْمٍ

وَلَا يُسْتَأْذَنُونَ (٩) وَهُمْ شُهُودُ
وَتَيْمًا قُلْتُ أَيُّهُمْ (١٠) الْعَبِيدُ

(١) غير موجود في ١ (٢) « فيها » : في ١ والتصحيح من ديوان أبي تمام ص ٢١٦

(٣) « أبي نصر » : في ١ والتصحيح من ديوان أبي تمام ص ٢١٦

(٤) كذا في ١ وقد يكون « للغيب » فقد قيل حلال للعقد كافٍ للمهمات : انظر اقرب الموارد

(حلل) الايات غير موجودة في ديوانه

(٥) ديوانه ص ١٠٩

(٦) « التقارظ » : في ديوانه ص ١٠٩

(٧) « يهجو التيم » : في ديوانه ج ١ ص ٦٧

(٨) « يستأرون » : في ديوانه ج ١ ص ٦٧

(٩) « لقيت » : في ديوانه

(١٠) « انهم » : في ١ والواضح « ايهم » كما ضبطناه من ديوانه

وقال آخر مثل شعر أوس [الطويل]

فَلَوْ كُنْتُ أَرْضًا كُنْتُ مَيْثَاءً سَهْلَةً وَلَوْ كُنْتُ لَيْلًا كُنْتُ صَاحِبَةَ الْبَدْرِ
وَلَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ مَاءَ غَمَامَةٍ وَلَوْ كُنْتُ نَوْمًا ^(١) كُنْتُ تَعْرِيسَةَ الْفَجْرِ

وقال آخر [الرجز]

لَوْ كُنْتُ مَاءً لَمْ تَكُنْ بِعَذْبٍ أَوْ كُنْتُ طَرْفًا لَمْ تَكُنْ بِنَدْبٍ ^(٢)
أَوْ كُنْتُ لَحْمًا كُنْتُ لَحْمَ كَلْبٍ أَوْ كُنْتُ سَيْفًا كُنْتُ غَيْرَ عَضْبٍ

وأنشد المبرد [الرجز]

لَوْ كُنْتُ مَاءً لَمْ تَكُنْ طَهُورًا أَوْ كُنْتُ رِيحًا كَانَتْ الدُّبُورًا ^(٣)
أَوْ كُنْتُ غَيْمًا لَمْ تَكُنْ مَطِيرًا أَوْ كُنْتُ نَحًّا كُنْتُ نَحًّا رِيرًا

وقال ابن الرومي يهجو [الكامل]

أَيُّتَ ^(٤) يَوْسُفَ دَعْوَةَ الْمُسْتَضْعَرِ وَيْلَ الَّتِي حَمَلَتْكَ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ
بَظْرَاءَ عُنْبُلَهَا كَعَظْمِ ذِرَاعِهَا بَخْرَاءَ ثُمَّ أَتَتْ بِأَعْمَى الْبُخْرِ
وَتَبَيْتُ بَيْنَ مُقَابِلٍ وَمُدَايِرٍ مِثْلَ الطَّرِيقِ لِمُقْبِلٍ وَلِمُدْبِرٍ
كَأَجِيرِي الْمِثْشَارِ ^(٥) يَجْتَذِبَانِهِ مُتَنَازِعِينَ فِي ^(٦) قَلِيحِ صَنْوَبِرٍ

(١) «يوما»: في نهاية الأرب للنويري ج ٣ ص ١٧٥

(٢) «أو كنت عيرا كنت غير ندب»: في الكامل ص ٤٧١ وروى الأبيات ببعض

التغيير في الكامل ص ٤٧١

(٣) الأبيات بتقديم وتأخير في الكامل ص ٤٧١

(٤) «أبي»: في ١ وهو غير موزون فهو تحريف

(٥) «كاجير في المشار»: في ١ وهو تحريف

(٦) التقطيع متفاعلن متفاعلن متفاعلن والوقص في بحر الكامل قليل الاستعمال: انظر كتاب

علم الادب لشيخو ج ١ ص ٢٨٧

وله في أبي الحسن [المنسرح]

صَيْغَ الْحَجَى مِنْ سُكُونِهِ صَيْغًا رَاقَتْ وَصَيْغَ الذُّكَا مِنْ حَرَكَه
أَخَوْ فِعَالٍ كَأَنَّ زَهَرَ نُجُو مِ اللَّيْلِ مَطْبُوعَةً عَلَى سِكَه
كَأَنَّمَا الْقَطْرُ مِنْ نَدَى يَدِي وَالْبَرْقُ مِنْ بَشْرِهِ وَمِنْ فَحِكِه

ولعلی بن محمد العلوی [الهزج]

وَيَتِيَّ قَدْ بَنَيْنَا فَا رِدِّ كَالْكُوكِبِ الْفَرْدِ
رَفَعْنَاهُ عَلَى أَعْمَدَةٍ مِنْ قُضْبِ الْهِنْدِ تَدَارِيحٍ قَفَا جَعْدِ
عَلَى حَقْفٍ تَقَى مِثْلِ تَدَارِيحٍ قَفَا جَعْدِ

ولابی نواس [الطويل]

وَخِيَمَةَ نَاطُورٍ بِرَأْسِ مُنِيفَةٍ تَهُمُّ يَدَا مَنْ رَامَهَا بِزَلِيلِ
وَضَعْنَاهُ^(١) بِهَا الْأَثْقَالَ فَلَّ هَيْرَةٍ عَبُورِيَّةٍ تُذَكِّي بِغَيْرِ قَتِيلِ
تَأَيَّتُ^(٢) قَلِيلًا ثُمَّ فَاءَتْ بِمَذْقَةٍ مِنْ الظِّلِّ فِي رَثِّ الْأَبَاءِ ضَبِيلِ
كَأَنَّ لَدَيْهَا بَيْنَ عِطْفَى نَعَامَةٍ جَفَا زَوْرُهَا عَنْ مَبْرَكِ^(٣) وَمَقِيلِ

يذكر أنه قصد خيمة الناطور وقت الهاجرة وعبورية يعني وقت الشعري العبور وهي متوسط السماء في أشد الحر وقوله تَأَيَّتْ قَلِيلًا يعني أَنَّ الشمس اعتدلت في الجَوْثِم مالت وفاءت من النَيْء والظِّل ما لم تَقْعُ عليه الشمس والنَيْء ما كانت

(١) «حططنا»: في ديوانه [الخمريات] ص ٢٧

(٢) «تابت»: في ١ والتصحيح من ديوانه [الخمريات] ص ٢٧

(٣) «من منزل»: في ١ والتصحيح من ديوانه [الخمريات] ص ٢٧

عليه ثم مالت عنه^(١) والظل للغداة والفيء للعشي والاباء أطراف القصب فشبه
خيمة الناطور بنعامة غير باركة وقال مسلم بن الوليد [الطويل]

فَأَقْسَمْتُ أَنْسَى الدَّاعِيَاتِ إِلَى الصَّبَا وَقَدْ فَاجَأَتْهَا الْعَيْنُ وَالسِّتْرُ وَإِغْ
فَغَطَّتْ بِأَيْدِيهَا ثَمَارَ صُدُورِهَا^(٢) كَأَيْدَى الْأَسَارَى أَثْقَلَتْهَا الْجَوَامِغُ

وقال البُخْتَرِيُّ يهجو [المنسرح]

كَأَنَّ فِي فِيهِ لُقْمَةً عَقَلْتُ^(٣) لِسَانَهُ فَالْتَوَى عَلَى جَنْفِ
عُرْكَ رَأْسَهُ تُوَهِّمُهُ قَدْ قَامَ مِنْ عَطْسَةٍ عَلَى شَرَفِ

وقال ابن الرومي [البيسط]

عَلَى دَيْنٍ ثَقِيلٍ أَنْتَ قَاضِيهِ يَا مَنْ يَحْمِلُنِي دَيْنِي رَجَائِيهِ^(٤)
لَا تَجْعَلْنِي كَرَاغِي الْغَيْثِ أَوْعَفُهُ وَإِنَّمَا أَيْلُ الْأَسْعَاءِ رَاجِيهِ

وقال الناجم في ابن خبّازٍ وَذَكَرَ أُمُّهُ [الخفيف]

شَمِطْتُ إِسْتَهَا بِغُلْمَةٍ فَرَجٍ فَرَكْتُهُ كَلْحِيَةِ الْخَبَّازِ
فَرَجُهَا وَأَسْتَهَا الرَّحِييَّةَ كَالْبَحْرِ رَيْنٍ لَكِنْ لَمْ يَحْجِزَا بِحَاجِزِ
عَجَبِي مِنْ بُيُوتِ آلِ خَبَّازٍ كَبُيُوتِ الشُّطْرُنَجِ كُلِّ مَنَازِ
كَمْ رَأَيْنَا الْأَيُورَ تَنْحُو خُصَاهُمْ^(٥) كَانْتَحَاءَ الْتَيَّارِ^(٦) لِلْأَجَوَازِ^(٧)

(١) « مات عنه » : في ١ (٢) « نحورها » : في ديوانه ص ٢٠٩

(٣) « عقلت » : في ١ والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ١٦١

(٤) البيت في « ابن الرومي حياته من شعره » ص ١٦٢

(٥) « حصاهم » : في ١ (٦) « الاتيار » : في ١

(٧) روى على حاشية ١ « كانتحاء الانباء للاحراز »

[وقال^(١)] الخطيئة [البسيط]

وقد مدحتكم^(٢) عمدا لأرشدكم
فما ملكت بأن كانت نفوسكم^(٣)
كيما يكون لكم متحى وإمراسى
كفارِك كرهت ثوبى وإلباسى

[وقال^(٤)] البعثرى يمدح [الطويل]

سحاب إذا أعطى حريق إذا سطا
لجأنا إلى معروفه فكاننا
له عزة الهندي في هزة الغصن^(٥)
لمنعنا فيه لجأنا إلى حصن

[وقال^(٦)] الطائي في ابى سعيد [البسيط]

أمسى ابتسامك والألوان كاسفة
كذا أخوك الندى لو أنه بشر
رذدت إفرند^(٨) وجهى في صحيفته
وما أبالى وخير القول أصدقه
تبسم الصبح في داج من الظلم^(٧)
لم يلف طرفه عين غير مبتسم
رد الصقال بهاء الصارم الخدم
حقنت لى ماء وجهى أو حقنت دمي

[وقال^(٩)] حطان بن المعلى^(١٠) [السريع]

لولا بنيات كزغب القطا
حبنى من بعض إلى بعض^(١١)

(١) غير موجود فى ١ (٢) « منحتكم » : فى ١ والتصحيح من ديوانه ص ١٣٣

(٣) كذا فى ١ وفى ديوانه ص ١٣٤ ورويت رواية اخرى فى تعليقات ديوانه ص ١٣٥

تحت نمره ٧ وهى « لا ذنب لى اليوم إن كانت نفوسكم »

(٤) غير موجود فى ١ (٥) ديوانه ج ٢ ص ١٧٧

(٦) غير موجود فى ١ (٧) الايات فى ديوان ابى تمام ص ١٤٥

(٨) كذا فى ١ لعله استعارة من افرند السيف وروى « رونق » فى ديوانه ص ١٤٥

(٩) غير موجود فى ١

(١٠) « خطاب بن المعلى » : فى ١ والتصحيح من محيط المحيط مادة زغب ومن حساسة ابى

تمام (فرتاج) ج ١ ص ١٤٢

(١١) « رذدن من بعض الى بعض » : فى حساسة ابى تمام وكذا فى شرح التبريزى ص ١٥٢

وروى « على » مكان « الى » فى ١

لَكَانَ لِي مُضْطَرَبٌ وَاسِعٌ فِي الْأَرْضِ ذَاتِ الطُولِ وَالْعَرْضِ
وَلِنَّمَا أَوْلَادُنَا بَيْنَنَا أَكْبَادُنَا تَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ

[وقال^(١)] أَغْرَابِي فِي أَوْلَادِهِ [الرجز]

إِنَّ فِرَاحًا مِنْ وَرَاءِ الْأَحْشَرِ^(٢) تَرَكْتُهُمْ كَبِيرَهُمْ كَالْأَصْغَرِ
عَجْزًا عَنِ الْحِيلَةِ وَالتَّمَشُّرِ^(٣) ذِكْرِي لَدَيْهِمْ مِثْلَ طَعْمِ السُّكَّرِ
وَوَجَدْتُهُمْ بِي مِثْلَ وَجْدِ الْأَعْوَرِ بَعَيْنِهِ إِنْ ذَهَبَتْ لَمْ يُبْصِرِ

[وقال] ابْنُ الرُّومِيِّ [الوافر]

لَهُ عِرْسٌ لَهُ شُرَكَاءُ فِيهَا كَسَابِلَةٌ تَضُمُّهُمْ السَّبِيلُ
يَحِلُّ لِبَعْلِهَا مِائَةٌ سِوَاهَا لِأَنَّ نَصِيبَهُ مِنْهَا قَلِيلُ

وقال ابْنُ الْمُعْتَزِّ^(٤) [الكامل]

يَا لَيْلَةً مَا كَانَ أَطْوَلَهَا^(٥) سِوَى قِصْرِ الْبِقَاءِ^(٦) أَحْيَيْتُهَا وَأَمِيتُهَا^(٧) وَطَوَيْتُهَا طَى الرِّدَاءِ
حَتَّى رَأَيْتُ الشَّمْسَ تَتَلَوُّ الْبَدْرَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ فَكَأَنَّهُ وَكَأَنَّهَا قَدَحَانِ مِنْ خَمْرٍ وَمَاءِ

ولابن الْمُعْتَزِّ نَحْوُهُ [الكامل]

لَمَّا رَأَيْتُ الْبَدْرَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ وَقَدْ تَعَلَّى
وَرَأَيْتُ قَرْنَ الشَّمْسِ فِي أَفْقِ الْمَغِيبِ وَقَدْ تَدَلَّى

(١) غير موجود في أ (٢) «الاحشر»: كذا في أ (٣) «النمشر»: في أ

(٤) الجزء الرابع من شعره ص ٥ (٥) «اطيها»: في الجزء الرابع من شعره

(٦) «البقاء»: في الجزء الرابع من شعره

(٧) «وأمتها»: في الجزء الرابع من شعره

شَبَّهْتُ ذَاكَ وَهَذِهِ وَأَرَى شَبِيهَهُمَا أَجَلًا
وَجْهَ الْحَبِيبِ إِذَا بَدَا وَقَفَا الْحَبِيبِ إِذَا تَوَلَّى

وقال ابن الرومي [البسيط]

عَيْنِي شَحَا وَلَا تَسْعَا (١) جَلَّ مُصَابِي عَنِ الْبُكَاءِ
تَرَكْتُكُمَا الدَّاءَ مُسْتَكِنًا أَصْدَقُ عَنْ صِحَّةِ الْوَفَاءِ
إِنَّ الْأَسَى وَالْبُكَاءَ قَدَمَا أَمْرَانِ كَالدَّاءِ وَالِدُّوَاءِ
وَمَا ابْتِغَاءُ الدُّوَاءِ إِلَّا بُغْيَا سَبِيلٍ إِلَى الْبَقَاءِ
وَمُبْتَغَى الْعَيْشِ بَعْدَ خَلٍّ كَاذِبُهُ خِلَّةَ الصَّفَاءِ

[وقال] الطائي يستعطف ابا سعيد لابنه (٢) [الطويل]

هَلَالٌ لَنَا قَدْ كَانَ يَنْجُمُ ضَوْؤُهُ فَأَعَيْنَنَا نُصَبُّ مَتَى تَسْتَهْلُهُ (٣)
هُوَ السَّيْفُ عَضْبًا قَدْ أُرِثَتْ جُفُونُهُ وَضَيَّعَ (٤) حَتَّى كُلَّ شَيْءٍ يَفْلُهُ

للمهلبى يهجو خالد بن يزيد بن عَمِّه [البسيط]

مَا كُنْتُ إِلَّا كَلْحَمٍ مَيِّتٍ دَعَا إِلَى أَكْلِهِ اضْطِرَارُ

(١) كذا في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٢٣٦ وروى «سحا ولا تسحا» في ديوانه

[كيلاني] ص ٣٠٥

(٢) «وقال يمدح محمد بن يوسف ويحميه على بر ولده يوسف»: في ديوان أبي تمام ص ١٣٢

(٣) البيت في ديوان أبي تمام ص ١٣٢-١٣٣ هكذا:

هلال لنا قد كاد يخل ذكركه وكنا نراه البدر اذ نستله

وكذا في ديوانه طبع بيروت ص ٣٣٦

(٤) «واخلق»: في ديوان أبي تمام ص ١٣٢ وكذا في ديوانه طبع بيروت ص ٣٣٦

وقال محمود الوراق [الوافر]

دَمَسْتُكَ أَوَّلًا حَتَّى إِذَا مَا	بَلَوْتُ سِوَاكَ عَادَ الدَّمُّ حَمْدًا
فَلَمْ أَحْمَدَكَ مِنْ خَيْرٍ وَلَكِنْ	رَأَيْتُ سِوَاكَ شَرًّا مِنْكَ جِدًّا
فَعُدْتُ إِلَيْكَ مَخْتَلًا ذَلِيلًا	لَأَنِّي لَمْ أَجِدْ مِنْ ذَلِكَ بُدًّا
كَمْ جُهِودٍ تَعَاظَمَ أَكْلَ مَيِّتٍ	فَلَمَّا اضْطُرَّ عَادَ إِلَيْهِ شَدًّا

[وقال] ابن الرومي [الرمل]

رَبِّ أَنْصِفْنِي مِنَ الدَّهْرِ فَمَا	لِي إِلَّا بِكَ مِنْهُ مُنْتَصِفٌ
يَسْقُلُ النَّاسُ وَيَعْلُو مَعْشَرٌ	فَارْقُوا الْأَقْرَانَ (١) مِنْ كُلِّ طَرَفٍ
وَلَعَمْرِي لَوْ تَأَمَّلْنَا هُمْ	مَا عَلَوْا لَكِنْ طَفَّوْا مِثْلَ الْجِيْفِ
جِيْفٌ تَطْفُو عَلَى بَحْرِ الْغِنَى	حِينَ لَا تَطْفُو خَبِيثَاتُ الصَّدَفِ

[وقال] ابن الرومي [الطويل]

أَلَا أَيُّهَا ذَا السَّائِلِي عَنْ مَعَاشِرٍ	يَزِيدُهُمْ لَوْمُ الْفِعَالِ تَعَالِيَا
كَذَا جِيْفُ الْمَوْتَى إِذَا هِيَ أَتَتْ	وَأَجَوْتُ (٢) بَطُونُ الْمَاءِ تَعْلُو طَوَافِيَا

وله نحوه [الكامل]

دَهْرٌ عَلَا قَدْرُ الْوَضِيعِ بِهِ	وَهَوَى الشَّرِيفُ يَحِطُّهُ شَرْفُهُ
كَالْبَحْرِ بِسْفُلٍ فِيهِ لَوْلُوهُ	سِفْلًا وَتَطْفُو فَوْقَهُ جِيْفُهُ

[وقال] دُعَيْل يهجو الحسن بن وهب [البسيط]

يا مَنْ يَقْلِبُ طومارًا وَيَنْشُرُهُ^(١) ما ذا بِقَلْبِكَ مِنْ حُبِّ الطَّوامِرِ
فيه مَسابِهُ مِنْ شَيْءٍ تُسَرُّ بِهِ طولًا بِطُولٍ وَتَدْوِيرًا بِتَدْوِيرِ^(٢)

ولابن بَسَّام يهجو بنات طومارٍ [الكامل]

لِبَنَاتِ^(٣) طومارٍ عَلَى نُظَرائِهِمْ فَضْلٌ سَيَظْهَرُ فِيهِمْ وَيَبِينُ
يَسْتَدْخِلُونَ آبَاهُمْ مِنْ حَبِيبِهِمْ فَالشَّيْخُ فِي أَسْتَاهِهِمْ مَدْفُونُ

[وقال] آخر نحوه وهو البلاذري [البسيط]

يا وَهْبُ يا عُرَّةَ الحُضُورِ تَضَرِّطُ فِي مَجْلِسِ الأَمِيرِ
شَبَّهْتُ طومارَهُ^(٤) بِأَيِّ أَفْرَطَ^(٥) فِي شَهْوَةِ الأَيُّورِ

وقال آخر [الكامل]

ما زال مُنْبَرِّكَ الَّذِي فارقَتْهُ بِالْأَمْسِ مِنْكَ حَكاِئِصٍ لَمْ تَطْهَرِ

وقال ابن الرومي يهجو [الخفيف]

تَطْمُتُ الأَرْضُ مِنْ مَواطِي بُورا نَ وَلَوْ بَيْنَ زَمَزمٍ وَالْحَظِيمِ
أَفْحَشُ القَذْفِ والبُهْجاءِ لبورا نَ طُهورٌ كالرَّجْمِ لِلْمَرْجُومِ
هِيَ طَيْفُ الخَيالِ تَطْرُقُ^(٦) أَهْلَ آلِ أَرْضٍ مِنْ بَيْنِ ظاعِنٍ وَمُقيمِ

(١) « ويلثمه » : في الاغانى ج ٨ ص ٣٨

(٢) « طول بطول وتدوير بتدوير » : في ١ والتصحيح من الاغانى

(٣) كذا في ١ (٤) « طوماراه » : في ١ (٥) « افطت » : في ١

(٦) « يطرق » : في « ابن الرومي حياته من شعره » ص ٣٧٥

هِيَ بِاللَّيْلِ كُلِّ شَيْءٍ^(١) تَرَاهُ مَائِلًا فِي الظَّلَامِ كَالْجُرْثُومِ
لَا تَمَلُّ الْبُرُوكَ أَوْ يَقَعَ الطُّيُورُ عَلَى ظَهْرِهَا كَبَعْضِ الْأُرُومِ^(٢)

وَذَكَرَ سَعَةَ الْفَرْجِ فَقَالَ

يَسَعُ السَّبْعَةَ الْأَقَالِمِ طُرًّا وَهُوَ فِي أَصْبَعَيْنِ مِنْ إِقْلِيمِ
كَضَمِيرِ الْفُؤَادِ يَلْتَمِهِمُ الدُّنْيَا وَتَحْوِيهِ^(٣) دَقَّتَا حَزَنُومِ

وفيهما يقول على لسان مِثْقَالٍ

ثُمَّ حَاوَلْتُ بِالْمُثْقِيلِ تَصْغِيرِي فَمَا زِدْتَنِي سِوَى تَعْظِيمِ
كَالَّذِي طَاطَأَ الشَّهَابُ لِيَخْفَى وَهُوَ أَذْنَى لَهُ إِلَى التَّضْمِيمِ

وقال الْبُخْتَرِيُّ يمدح [الطويل]

عَدَدْتُ فَلَمْ أُدْرِكْ لِفَضْلِكَ غَايَةً وَهَلْ يُدْرِكُ السَّارُونَ لِلشَّمْسِ مَطْلَعًا
وَمَا كُنْتُ فِي وَصْفِكَ إِلَّا كَمُفْنِدٍ يَقِيسُ^(٤) قَرَى الْأَرْضِ الْعَرِيضَةِ أَذْرَعًا

وقال أَبُو السَّمْحِ [الطويل]

شَرِبْنَا بِرَأْسِ الدَّيْرِ حَتَّى كَانْنَا مُلُوكُ حَبْتٍ مَا يَبْنِي هَيْتٍ إِلَى مِصْرٍ^(٥)
فَلَمَّا بَدَتْ شَمْسُ النَّهَارِ وَأَشْرَقَتْ تَجَلَّى الْغَنَى عَنَّا وَعُدْنَا إِلَى الْفَقْرِ^(٦)

(١) «شخص»: في ابن الرومي حياته من شعره

(٢) غير موجود في «ابن الرومي حياته من شعره» وديوان ابن الرومي [كيلاني]

(٣) «وتحويه»: في ١ والايات غير موجودة في دواوينه المطبوعة

(٤) «كمفتد بقيس»: في ديوانه ج ٢ ص ٢٠١

(٥) روى البيتان في نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ١٢٨ هكذا: وقال آخر

شربنا من الدار حتى كانا ملوك لهم بر العراقين والبحر

فلما انجلت شمس النهار رايتنا تولى الغنى عنا وعاودنا الفقر

(٦) انظر الحاشية المتعلقة بالبيت المتقدم

وبمثلُه قول الأخطَل [الطويل]

إذا ما خَليلي (١) عَلَيَّ ثُمَّ عَلَيَّ
خَرَجْتُ (٢) أَجْرُ الذَّيْلِ مِنِّي كَأَنِّي

وقال ابن الضَّحَّاك (٣) [الطويل]
وكالورْدَةِ البَيْضَاء (٤) حَيًّا يورْدَةٍ (٥)
من الورْدِ يَسْعَى (٦) في قَرِاطِقِ كالورْدِ

[وقال] ابن المَعْتَز [الطويل]
كما يُخْلِقُ (٧) الثَّوبَ الجَدِيدَ ابْتِدَالَهُ
كذا يُخْلِقُ (٨) المَرْءَ العُيُونِ اللُّوَامِحُ

وهذا من جيّد التشبيه ومن أجود الأمثال في ذلك قول الطائي [الطويل]
وطولُ مُقامِ المَرْءِ في الحَيِّ يُخْلِقُ
فإِنِّي رَأَيْتُ الشَّمْسَ زِيدَتْ مَحَبَّةً
لِدَيْبَاجَتَيْهِ فَأَغْتَرِبَ تَتَجَدَّدُ
إلى الناسِ أَن لَيْسَتْ عَلَيْهِم بِسَرْمَدٍ

[وقال] اسحاق بن ابي ربيع [الطويل]
والتَّدُّ ما أَهْوَاهُ وَالْمَوْتُ دُونَهُ
فَتَوْشِكُ أُمْرَاضِي تَحُلُّ بِسَمْرَضَةٍ
كَشَارِبِ سَمٍّ فِي إِنْاءٍ مُفَضِّضٍ
تُفَرِّقُ ما بَيْنِي وَبَيْنَ مُمَرِّضِي

وقال ابن الرومي يخاطب بني سليمان بن وهب [البسيط]
وَأَنْتُمْ النَّخْلَةُ الطُّولَى الَّتِي بَسَقَتْ
فَإِنْ زَوَى (١٠) عَنِّي الْجَمَّارُ طَلَعَتْهُ
قَدَمًا (٩) وَبُورِكَ مِنْهَا الْأَصْلُ وَالطَّرْفُ
فَلَا يُصِيبُنِي (١١) بِحَدَثِ شَوْكِهِ السَّعْفُ

(١) « نديمي » : في ديوانه ص ١٥٤ (٢) « جعلت » : في ديوانه ص ١٥٤

(٣) « قال في سفيح خادم المتوكل حين حياه بوردة » : في الاغانى ج ٦ ص ١٨٣

(٤) « الحمراء » : في الاغانى ج ٦ ص ١٨٣ (٥) « باجر » : في الاغانى

(٦) « بمسي » : في الاغانى (٧) « فما يخلق » : في ديوانه ص ٢٩

(٨) « كما يخلق » : في ديوانه (٩) « قدما » : في ١

(١٠) « روى » : في ١ (١١) « فلا بصيبي » : في ١

وللطائي يفخر بقومه [الطويل]

مَضَوْا وَكَانَ الْمَكْرَمَاتِ لَدَيْهِمْ لِكَثْرَةِ مَا وَصَّوْا^(١) بَيْنَ شَرَائِعِ
يَمْدُونُ بِالْبَيْضِ الْقَوَاطِعِ أَيْدِيًا وَهَنَ سَوَاءٌ وَالسُّيُوفِ الْقَوَاطِعُ

وقال يذكر عمورية حين أُحرقت [البسيط]

أَعَدَّتْ فِيهَا بِهِمَ اللَّيْلِ وَهُوَ فُحِّي يَشْلُهُ وَسَطَهَا^(٢) صُبْحَ مِنَ اللَّهَبِ
كَانَ سُودَ^(٣) جَلَابِيبِ الدَّجَى رَغِبَتْ عَنْ لَوْنِهَا أَوْ^(٤) كَانَ الشَّمْسُ لَمْ تَغِبْ

[وقال] البَحْثَرِيُّ فِي الْحَسَنِ بْنِ مَخْلَدٍ [الكامل]

وَلِيَ السِّيَاسَةَ وَاسِطًا بَيْنَ التَّسْهِلِ وَالتَّشْدِيدِ^(٥)
غَيْرَ الْمُغْمَرِ فِي النَّدَى وَلَا الْخَلِي إِذَا تَفَرَّدَ
كَالسَّيْفِ يَقْطَعُ وَهُوَ مَسْلُولٌ وَيَرْهَبُ وَهُوَ مُغْمَدٌ

وقال ابن الرومي يمدح صاعد بن محمد نحو هذا [الطويل]

لَهُ سَوْرَةٌ مُكْتَنَّةٌ^(٦) فِي سَكِينَةٍ كَمَا اكْتَنَى فِي الْغَمْدِ الْجَزَازُ^(٧) الْمَهْنَدُ
إِذَا شَامَهَا قَرَّتْ قُلُوبٌ مَقَرَّهَا وَإِنْ سَلَّ مِنْهَا فَالْفَرَائِصُ تُرْعَدُ

وقال مروان بن أبي حفصة [البسيط]

وَالرَّأْيُ كَالسَّيْفِ يَنْبُو إِنْ ضَرَبَتْ بِهِ فِي غَمْدِهِ وَإِذَا جَرَّدَتْهُ قَطَعَا

(١) «أوصوا»: في ديوان أبي تمام ص ٢٧٤

(٢) «وسطحها»: في ١ والتصحيح من ديوان أبي تمام ص ٦

(٣) «حتى كان»: في ديوان أبي تمام ص ٦

(٤) «و»: في ١ والتصحيح من ديوانه (٥) ديوانه ج ٢ ص ١٢٣

(٦) «مكسية»: في ١ والبيت غير موجود في ديوانه المطبوع

(٧) «الجزاز»: في ١

ولابن الرومي [الكامل]

هَلْ حَاكِمٌ عَدْلُ الْحُكْمِ مَةِ مُنْصِفٌ لِي مِنْ ظُلُومِ
بَاتَتْ بِظَاهِرِهَا وَسَا وَسُ مِنْ جَلِّي كَالنُّجُومِ
وَلِبَاطِنِي مِنْهَا وَسَا وَسُ مِنْ هُمُومِ كَالْخُصُومِ
شَتَّانَ بَيْنَ الْحَالَتَيْنِ مِنَ الْمَوَاصِلِ وَالصَّرُومِ
كَمْ بَيْنَ وَسْوَاسِ الْجَلَسِيِّ وَبَيْنَ وَسْوَاسِ الْهَمُومِ

وقال آخر [الطويل]

وإِنَّ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي (١) غَيْرِ كُنْهِهِ لَكَائِبٌ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا

ونحوه قول المتوكل الليثي [الكامل]

وَالشَّعْرُ لُبُّ الْمَرْءِ يَعْرِضُهُ وَالْقَوْلُ مِثْلُ مَوَاقِعِ النَّبْلِ
مِنْهَا الْمُقَصِّرُ عَنْ رَمِيَّتِهِ وَنَوَافِدُ يَذْهَبْنَ بِالْخُصْلِ

[وقال] مخدّد يهجو [الوافر]

أَرَاكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَى شَزْرَا سَمَا نَظَرْتُ إِلَى الشَّيْبِ الْمِلَاحُ
تُحَدِّدُونَ الْحِدَاقَ إِلَى غَيْظَا كَأَنِّي فِي عُيُونِكُمُ السِّمَاحُ

وقال جرير [البسيط]

قَوْمٌ إِذَا غَضِبُوا دَقَّتْ أُنُوفُهُمْ دَقَّ الْمُضَيَّبِ أَسْتَاهُ الْمَسَامِيرِ

(١) « من » : في ١ والتصحيح من البيان والتبيين ج ٢ ص ٢٦

وقال آخر [الوافر]

فما إن في الحريش ولا عقيل ولا أولاد جعدة من كريم
أولائك^(١) معشر كبنات نعش رواكد لا تسير مع النجوم

وقال آخر [الطويل]

ترى الشيخ منهم يمتري الأير باسته كما يمتري الثدى الصبي المجوع

وقال بشار [الطويل]

أبا أحمد طال^(٢) انتظاري ثلاثة ووعدك داء مثل داء المبلسم
أرخني بيأس أو بتعجيل حاجة وإيت بها ليس الندى بمحرم
ولأفبين لي بها وجه يخرج كفى ببيان من فصيح وأعجم
ولا تك كالعذراء يوم نكاحها إذا استوذنت في نفسها لم تكلم

ومثله قول مسلم [المنسرح]

يا ضيف موسى أخى خزيمة صم أو فتروذ^(٣) إن كنت لم تصم
أطرق لسا أتيت أمدحه^(٤) فلم يقل لا فضلا على نعم
فخفت إن مات أن أقاد به فقت أبغى النجاة من أم

[وقال] آخر في الضفادع [الرجز]

ومقعدات ولهن أرجل كقعدة الناكح حين ينزل

(٢) « طول » : في ١

(١) « أوليك » : في ١

(٣) « فردو » : في ١ وروى « فتحام » في ديوان مسلم بن الوليد ص ١٨٧-١٨٨

(٤) « ممدحا » : في ديوانه ص ١٨٨

[وقال] البُحْثَرى يَمْدَحُ [الطويل]

سَلَامٌ وَإِنْ كَانَ السَّلَامُ تَحِيَّةً فَوَجْهُكَ دُونَ الرَّدِّ يَكْفِي الْمُسْلِمَا
أَلَسْتَ تَرَى مَدَّ الْقُرَاتِ كَأَنَّهُ جِبَالُ شَرَوْرَى^(١) جُنَّ فِي الْبَحْرِ عُمَا
وَلَمْ يَكْ مِنْ عَادَاتِهِ غَيْرَ أَنَّهُ رَأَى شِيَمَةً مِنْ جَارِهِ فَتَعَلَّمَا

[وقال] ابو نُؤاس وقد تَرَكَ الشَّرَابَ [الخفيف]

صَارَ حَظِّي مِنْهَا إِذَا هِيَ دَارَتْ أَنْ أُرَاهَا وَأَنْ أَشْمُ النَّسِيمَا
فَكَلَّنِي وَمَا أَحْسَنُ مِنْهَا قَعْدِي يُزَيِّنُ التَّحْكِيمَا
لَمْ يُطِقْ حَمَلَةَ السِّلَاحِ إِلَى الْحَرِّ بِ فَاَوْصَى الْمُطِيقَ إِلَّا يُقِيمَا

[وقال] عَبَّاسُ الْمَصِيصِي [المنسرح]

أَرْبَعَةٌ مِنْ مُؤَذِّنِي حَلَبٍ لَمْ تُنْخَطِ أَلْحَانُهُمْ مِنَ الصَّخَبِ
كَأَنَّ عِنْدَ النِّدَا خُلُوقَهُمْ تُضْرَبُ فِيهَا الْجِبَالُ بِالْخَشَبِ
قَبَّحَ صَوْتُ الْإِمَامِ بَعْدَهُمْ يَضْرِبُنَا فِي الصُّفُوفِ بِالرُّكْبِ
تَحْسِبُ بَعْضُ الْبِغَالِ مُجْتَهِدًا يَدُورُ فِي حَلَقَةٍ عَلَى الْقُطْبِ

[وقال] ابْنُ الرُّومِي يَهْجُو [الوافر]

تَرَى الْعَمَلَ الْجَسِيمَ إِذَا تَوَلَّى سِيَاسَتَهُ كَعَبْدٍ يَسْتَبِيعُ
فَإِنْ هُوَ يَبِيعُ مِنْ أُمِّ عَلَيْهِ وَإِلَّا فَالْإِبَاقُ^(٢) لَهُ شَفِيعُ

(١) «شدورى»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٨١

(٢) «فالإباقا»: في ١

[وقال] ابو نواس في الخُطَّاف [البيسيط]

أَشْرَبَ عَلَى رُؤْيَةِ الْخُطَّافِ إِذْ ظَهَرَ
أَحْبَبُ إِلَيَّ بِهَا طَيْرًا إِذَا ظَهَرَتْ
كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا فِي الْحَوِّ طَائِرَةٌ
كَأَنَّهَا تُطَايَرُ مِنْ حَافَاتِهَا الشَّرَا
جَاءَتْ تَسُوقُ إِلَيْكَ النُّورَ وَالزَّهْرَا
صَوْتُ الْجِلَامِ إِذَا مَا قَصَبَتِ الشُّعْرَا

[وقال] ابن مُنَازِر [الوافر]

وَمَا الثَّقَفِيُّ إِنْ جَادَتْ كُسَاهُ
وَرَاعَكَ شَخْصُهُ إِلَّا خَيَالٌ^(١)

[وقال] ابن الرومي [البيسيط]

مَا أَنْتَ إِلَّا خَيَالٌ طَافَ طَائِفُهُ
وَمَا هِجَائِيكَ إِلَّا هَجْرٌ وَسَنَانِ

وله ايضاً [الطويل]

وَإِنْ كُنْتُ لَا أَهْجُوكَ إِلَّا كَحَالِمٍ
لِأَنَّكَ مَعْدُومُ النَّظِيرِ^(٢) وَإِنَّمَا
فَإِنْ كُنْتُ شَيْئًا ثَابِتًا فَهَبَاءَةٌ
يَرَى مَا يَرَاهُ النَّائِمُونَ فِيهِ هَجْرٌ^(٣)
يُرِينِيكَ ظَنِّي رَيْثَمَا أَتَدَبَّرُ
تَضَاءُلُ فِي عَيْنِ الْيَقِينِ وَتَصْغُرُ

انشد دُعَيْل [البيسيط]

سَمْتُ الْمَدِيحِ رِجَالًا دُونَ مَالِهِمْ
فَلَمْ أَقْزُ مِنْهُمْ إِلَّا كَمَا حَمَلْتُ
ضِدُّ قَبِيحٍ وَلَفْظُ لَيْسَ بِالْحَسَنِ
رِجُلُ الْبَعُوضَةِ مِنْ فَخَّارَةِ اللَّبَنِ

(١) كتاب الشعر والشعراء ص ٥٥٥ وروى فيه هذا البيت ايضاً :

رضينا قسمة الرحمن فينا * لنا حسب وللثقي مال

(٢) ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٣٣٧

(٣) « الوجود » : في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٣٣٧

وقال البُعْثَرِيُّ [الطويل]

بَلَيْتُ بِمَدْحِ الْبَاخِلِينَ كَأَنِّي عَلَى الْأَجُودِينَ التَّغْرِ بِالْمَدْحِ بِاخِلٍ
وَكُنْتُ وَقَدْ أَمَلْتُ بِرَأْيِ (١) لِنَائِلِ كَطَالِبِ جَدْوَى خُلَّةٍ لَا تُوَاصِلُ (٢)

[وقال] ابن الرومي في ابن غياث كاتب سَعْدِ الْحَاجِبِ [البسيط]

أَقُولُ لِابْنِ غِيَاثٍ إِذْ رَأَيْتُ لَهُ شَيْخًا خَسَاسَتَهُ تَحْوِيهِ (٣) لَا الشَّيْخَ
لِمَ أَنْتَ أَصِيدُ (٤) تَرَاهُ نَظَافَتَهُ وَلَمْ أَبُوكَ عَلَيْهِ الذُّلُّ وَالْوَسَخُ
فَقَالَ لَا تَلْعِنَانِي فِي تَفَاوُتِنَا فَإِنَّا كُتُبُ آبَاؤُنَا نُسَخُ
وَقَالَ أَيْضًا فِي الْأَمْثَالِ مُتَّسِعٌ قَدْ يُخْرِجُ (٥) النَّخْلَةَ الْفَيْنَانَةَ (٦) السَّيْخُ

والمعنى في هذا التشبيه لآحمد بن الحسين المتكلم في قوله غناء الرجال نُسَخُ تُحَرِّرُهَا

النِّسَاءُ وَلابْنِ الْمُعْتَزِّ فِي مَقْبَرَةِ الْمَحَلَّةِ [الطويل]

وَسُكَّانِ دَارٍ لَا تَرَاوَرَّ (٧) بَيْنَهُمْ عَلَى قُرْبٍ بَعْضٍ فِي التَّجَاوُرِ مِنْ بَعْضٍ
كَأَنَّ خَوَاتِيمًا مِنَ الطِّينِ قَوْقَهُمْ (٨) فَلَيْسَ لَهَا حَتَّى الْقِيَامَةِ مِنْ قَضٍ

وهو مأخوذ من قول أبي نَواصٍ [الطويل]

وَجَاوَرْتُ قَوْمًا لَا تَرَاوَرَّ بَيْنَهُمْ وَلَا وَصَلَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نُشُورُ

(١) «مرا»: في ١ (٢) الأبيات في ديوانه ج ٢ ص ١٧٣

(٣) «تجزيه»: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٩٥

(٤) «أصيد»: في ١ والتصحيح من ديوانه [كيلاني] ص ٣٩٥

(٥) «تخرج»: في ١ والتصحيح من ديوانه [كيلاني]

(٦) «الموصوفة»: في ديوانه [كيلاني]

(٧) «تواصل»: في ديوانه ص ٣٣٨ (٨) «بينهم»: في ديوانه

وقال أبو عثمان الناجم [السريع]

رَأَيْتُ إِسْمَاعِيلَ فِي طَبِّهِ يَعْجِزُ عَنْ دَاءٍ وَتَحْصِيلِهِ
يَقْتُلُ مَنْ عَالَجَ فِي سُرْعَةٍ كَأَنَّمَا دُسَّ لِتَعْجِيلِهِ

وقال أبو نواس [الكامل]

وَكَأَنَّ سَعْدِي إِذْ تُودِّعُنَا وَقَدْ أَشْرَبَ الدَّمْعُ أَنَّ يَكِفَا
رَشَاءُ تَوَاصِينِ^(١) الْقِيَانُ بِهِ حَتَّى عَقَدَنَ بِأُذُنِهِ شَنْفَا

وقال البُخْتَرِيُّ لِسَعْدٍ [حاجب^(٢)] عبيد الله بن يحيى [المقارب]

وَأَظْلَمْتُ حِينَ لَبِسْتَ السَّوَادَ ظِلَامَ الدُّجَى لَمْ يَسِرْ رَاكِبُهُ
وَلَمَّا حَضَرْنَا لِإِذْنِ الْوَزِيرِ^(٣) وَقَدْ رَفَعَ السِّتْرَ أَوْ جَانِبُهُ
ظَلَّلْنَا نُرْجِمُ فِيكَ الظُّنُونَ أَحَاجُهُ أَنْتَ أَمْ حَاجِبُهُ

وقال فيه وقد صالحه ثم انكسر [المقارب]

وَتَقْنَا بِسَعْدٍ فَمَا أَتَجَحَّتْ^(٤) أَمَانَةُ سَعْدٍ وَلَا خَوْنُهُ
وَقَدْ بَرَّ أَذْهَمُهُ لَوْنُهُ لِحَاءُ سَوَاءٍ وَبِرْذَوْنُهُ
وَكَيْفَ سُكُونِي إِلَى غَيْبِهِ وَلَوْ أَنَّ يَدِي عِنْدَهُ لَوْنُهُ

(١) «تواصينا»: في ١ والتصحيح من ديوانه [طبع مصر] ص ٧١

(٢) غير موجود في ١ والعبارة في ١ هكذا «وقال البُخْتَرِيُّ لسعيد عبيد الله بن يحيى»
وروى في ديوانه ج ٢ ص ٩٥ «يهجو سعد الحاجب» فغيرناه كما كان السياق يدل عليه
وهو حاجب عبيد الله بن يحيى وزير التوكل

(٣) «ولما دنونا لدار الوزير»: في ديوانه ج ٢ ص ٩٥

(٤) «فما افلحت»: في ديوان البُخْتَرِيِّ ج ٢ ص ١١٢

وقال الطائي [البيسط]

سَتَصْبِيحُ الْعَيْسُ بِي وَاللَّيْلُ عِنْدَ قَتَى كَثِيرِ ذِكْرِ الرِّضَى فِي سَاعَةِ الْغَضَبِ
كَالْغَيْثِ إِنْ جِئْتَهُ وَافَاكَ رَيْقُهُ وَإِنْ تَحَمَّلْتَ عَنْهُ كَانَ فِي الطَّلَبِ^(١)

[وقال] ابن الرومي [الطويل]

رَأَيْتُكُمْ تُبْدُونَ فِي الْحَرْبِ عِدَّةً وَلَا يَمْنَعُ الْأَسْلَابَ مِنْكُمْ مُقَاتِلُ
فَأَنْتُمْ كَبِئْلِ النَّحْلِ يَشْرَعُ شَوْكُهُ وَلَا يَمْنَعُ الْخَرَّافَ مَا هُوَ حَامِلُ

وقال ابو نواس في جعفر بن يحيى [الطويل]

عَجِبْتُ لِهَارُونَ الْإِمَامِ وَمَا الَّذِي يَوَدُّ^(٢) وَيَرْجُو فِيكَ يَا خِلْقَةَ السِّلْقِ
قَفَا خَلَفَ وَجْهٍ قَدْ أُطِيلَ كَأَنَّهُ قَفَا مَالِكٍ^(٣) يَقْضِي الْهُمُومَ عَلَى ثُبْقِ

وقال الطائي [الرجز]

الْحَسَنُ بْنُ وَهَبٍ كَالْمُزْنِ^(٤) فِي^(٥) انْسِكَابِهِ
فِي الشَّرْخِ مِنْ نَدَاهُ^(٦) وَالشَّرْخِ مِنْ شَبَابِهِ
وَحُلَّةٍ كَسَاهَا كَالْحُلِيِّ فِي^(٧) التِّهَابِ

(١) «وان ترحلت عنه لَجَّ في الطلب»: في ديوان ابي تمام ص ٩

(٢) «يروى»: في ١ والتصحيح من ديوانه [طبع مصر] ص ١٧٣

(٣) «ملك»: في ١ والتصحيح من ديوانه لعله يريد بذلك مالك الحزين الذي لا يزال

بقعد بقرب الماء والانهار فاذا نشفت يحزن على ذهابها: انظر محيط المحيط (مالك)

(٤) «كالغيث»: في ديوان ابي تمام ص ١٨ وكذا في ديوانه طبع بيروت ص ٣٦

(٥) «و»: في ١ والتصحيح من ديوان ابي تمام ص ١٨

(٦) «حجاه»: في ديوان ابي تمام

(٧) «و»: في ١ والتصحيح من ديوانه

فاسْتَنْبَطْتُ مَدِيحًا كالْأُرْيِ فِي لِيصَابِهِ^(١)
فَرَّاحَ فِي ثَنَائِي وَرُحْتُ فِي ثِيَابِهِ

[وقال] البُخْتَرِيُّ في صَاعِدِ [الكامل]

لَا أَدْعَى لِأَبِي الْعَلَاءِ فَضِيلَةً حَتَّى يُسَلِّمَهَا إِلَيْهِ^(٢) عِدَاهُ
سَيَّانٍ وَنَمِي فِعْلِهِ وَوَلِيهِ كَالْغَيْثِ أَقْصَاهُ اخُو أَدْنَاهُ^(٣)

[وقال] الطائي [الطويل]

نَسِيتُ إِذْنُكُمْ مِنْ يَدٍ لَكُمْ شَاكَلَتْ يَدَ الْقُرْبِ أَعَدْتُ مُسْتَهَامًا عَلَى الْبُعْدِ
وَمِنْ زَمَنِ الْبَسْتَنِيبِ كَأَنَّهُ إِذَا ذُكِرَتْ أَيَّامُهُ زَمَنُ الْوَرْدِ^(٤)

[وقال] أحمد بن يوسف الكاتب في موسى بن عبد الملك [السريع]

لَا تَعْذِلْنِي يَا أَبَا جَعْفَرٍ عَذْلُ الْأَخْلَاءِ مِنَ اللُّؤْمِ
إِسْتُ لَهُ مُشْرَبَةٌ حَمْرَةٌ^(٥) كَأَنَّهَا وَجَنَةٌ مَكْظُومٍ

وَنَحْوُ ذَلِكَ قَوْلُ الْبُخْتَرِيِّ [الخفيف]

لَا تَلْمُهُ عَلَى مُوَاصَلَةِ الدَّمِ فَلَوْمْ^(٦) لَوْمُ الْخَلِيلِ الْخَلِيلَا

(١) «نصابه»: في ١ والتصحيح من ديوانه

(٢) «اليك»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ١٩٢

(٣) البيت في ديوانه ج ١ ص ١٩٢ هكذا:

سيان بادى فعله وتليه كالبحر اقصاه اخو ادناه

(٤) ديوان ابى تمام ص ٦٤

(٥) «ان استه مشربة حمرة»: في الاغانى ج ٢٠ ص ١١٥

(٦) «ولوم»: في ديوانه ج ٢ ص ١٩١

[وقال] الطائي [السريع]

وَنِعْمَةً مِنْهُ تَسْرِبَلْتُهَا كَأَنَّهَا طُرَّةٌ بَرْدٌ قَشِيبٌ
مِنَ اللِّوَاتِي إِنْ وَفَى شَاكِرٌ قَامَتْ لِمُسْدِيهَا مَقَامَ الْخَطِيبِ^(١)

ومثل هذا وإن لم يكن فيه تشبيه قول نصيب [الطويل]

فَعَاجُوا قَائِنُوا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَوْ سَكَتُوا أَثْنَتْ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ^(٢)

وهذا مثل قولهم لسان الحال أفصح من لسان الشكوى وقال البحتري [الكامل]

إِنْ يَثْنِ إِسْحَاقُ بْنُ كُنْدَاجِيٍّ^(٣) بِي أَرْضَ^(٤) فَكُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا^(٥)
إِنْ حَزَّ طَبَقٌ غَيْرَ مَخْطِيٍّ مَفْصِلٍ أَوْ قَالَ أُنْجَحَ أَوْ تَدَفَّقَ أُغْزَرَا
وَالْوَعْدُ كَالْوَرَقِ النَّضِيرِ تَأَوَّدَتْ فِيهِ الْغُصُونُ وَنَجَحَهَا أَنْ تَشْمُرَا

وذكر فيه كاتبه^(٦) ابن الفياض فقال [الكامل]

أَدَى^(٧) عَلَى مَا عَلَيْهِ مُورِدًا لِلْأَمْرِ عِنْدَ الْمُشْكَلاتِ وَمُصْدِرًا^(٨)
مُتَقَبِّلٌ مِنْ حَيْثُ جَاءَ حَسِبْتَهُ لِقَبُولِهِ فِي النَّفْسِ جَاءَ مُبَشِّرًا

(١) ديوان أبي تمام ص ٢٠٧ (٢) كتاب الشعر والشعراء ص ٢٤٣

(٣) « كنداجين » : في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٢٤٣ وروى « ثن » مكان « يثن »

في ديوانه

(٤) كذا في ١ وفي ديوانه ج ١ ص ٢٤٣ ومفتعلن قليل الاستعمال في بحر الكامل وقد

يأتى ارضى عوض المضارع المجزوم في الجوازاات الشعرية

(٥) يضرب للرجل يكون له حاجات كثيرة منها واحدة عظيمة فتقضى له فيقول ذلك على

معنى انه لم يبال لفوات الباقي : انظر محيط المحيط (فرا)

(٦) « كانه » : في ١ (٧) لعله « أدى »

(٨) « واصدرا » : في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٢٤٣

[وقال] آخر [الوافر]

وقد ونم الذباب عليه حتى كأنّ ونيمه نَقَطُ المِدادِ (١)

[وقال] ابن الرومي [المخارب]

أَبْلِغْ (٢) لَدَيْكَ بَنِي طَاهِرٍ أَسَاةَ الْخِلَافَةِ مِنْ دَائِهَا
عَلَوْتُمْ عَلَوْ نُجُومِ السَّمَاءِ فَنَوَّهْ عَلَيْنَا كَأَنُوتِهَا

[وقال] أبو نواس يهجو [الوافر]

وما أَبْقَيْتُ مِنْ عَيْلَانَ إِلَّا كَمَا أَبَقْتُ (٣) مِنَ الْبَطْرِ الْمَوَاسِي
وَقَالَتْ كَاهِلٌ وَ (٤) بَنُو قَعَيْنٍ حَنَانِكَ إِنَّنَا لَسْنَا بِنَاسٍ

وقال ابن الرومي يهجو [الرجز]

لَوْ أَنَّ رِجْلِي عَرِسِهِ يَدَاهَا مَا أَخْطَأْتُهَا رَحْمَةً تَغْشَاهَا
مُدُّ خُلِقْتُ مَرْفُوعَةً رَجَلَاهَا كَأَنَّمَا تَسْتَغْفِرَانِ اللَّاهَا (٥)

ومثله قوله [السريع]

يَعْمَلْنَ فِيهِ عَمَلًا صَالِحًا يَرْفَعُهُ اللَّهُ إِلَى أَسْفَلِ
يَسْتَغْفِرُ النَّاسُ بِأَيْدِيهِمْ وَهَنْ يَسْتَغْفِرُنَ بِالْأَرْجَلِ (٦)

(١) الحيوان للجاحظ ج ٣ ص ١١٠ ومحيط المحيط (ونم)

(٢) كذا في ١ وهو عَوْلُنْ عوض فَعَوْلُنْ فهو خرم : انظر محيط المحيط (خرم) وكتاب علم

الادب لشيخوخ ج ١ ص ٢٧٣

(٣) « أبقى » : في ديوانه (طبع مصر) ص ١٦٢

(٤) غير موجود في ١ والتصحيح من ديوان أبي نواس [طبع مصر] ص ١٦٢

(٥) كذا في ١ وهو الله

(٦) انظر ص ٣٨٠ من هذا الكتاب

[وقال] ابن المعتز [المنسرح]

فَكَمْ (١) عِناقٍ لَنَا وَكَمْ قَبْلِ
تَقَرَّ الْعَصَافِيرِ وَهِيَ خَائِفَةٌ
مِنْ النُّوَاطِيرِ يَانِعِ الرُّطَبِ
مُخْتَلَسَاتٍ حِذَارَ مُرْتَقِبِ

[وقال] ابو العتاهية [الرمل]

ثُوبٌ مَن مَاتَ عَلَى وَاثِيهِ
وَكَانَ الشَّيْءُ مِمَّا قَدْ مَضَى
وَعَلَى مَن مَاتَ ثُوبٌ مِنْ مَدَرٍ
وَانْقَضَى نَقْرَةُ عُصْفُورٍ تَقَرَّ (٢)

[وقال] ابو نواس (٣) يصف السفينة [الكامل]

يَا مَنْ تَاهَبَ مَزْمِعًا بِرَوَاحٍ
فِي بَطْنٍ جَارِيَةٍ كَفَتَكَ بِسِيرِهَا (٤)
مُتَأَمِّمًا بَعْدَادَ غَيْرِ مِلَاحٍ
فَكَانَتْهَا وَالْمَاءُ يَنْطَحُ صَدْرُهَا
رَفْلَانِ كُلِّ شَنَاخَةٍ وَشَنَاحٍ
جَوْنٌ مِنَ الْعُقْبَانِ يَبْتَدِرُ الدَّجَى
وَالْحَيْزُرَانَةُ فِي يَدِ الْمَلَّاحِ
يَهْوَى بِصَوْتٍ وَأَصْطِفَاقٍ جَنَاحِ

[وقال] الجَمَّاز (٥) [المتقارب]

إِذَا كُنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ الْجِمَاعَ
فِيَانِكَ فِي ذَاكَ مِثْلُ الْمِسْنِ
وَكُنْتَ بِحُبِّ الزِّنَا مُوَلِّعَ
يَحْدُ الْحَدِيدَ وَلَا يَقْطَعُ

(١) «وكم»: في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ١٧٧

(٢) غير موجود في ديوانه

(٣) الايات غير موجودة في ديوانه وروى له البيت الثاني والثالث والرابع في حماسة ابن

الشجرى ص ٢٧٣

(٤) «مسيرها»: في ١ والتصحيح من حماسة ابن الشجرى

(٥) هو محمد بن عبد الله البصرى: انظر فهرست العقد الفريد للاستاذ محمد شفيع

ومثله قول ابن المعتز [المقارب]

وَأَقَى النَّمِيرِ قُوَادَهُ وَقَتِيَا النَّمِيرِ فِسْقَ وَغَى^(١)
فَأَنَّكَ قَيْنٌ تَحْدُ السَّلَاحَ وَلَيْسَ عَلَيْكَ مِنَ الْقَتْلِ شَىْءٌ

[وقال] آخر^(٢) [الكامل]

دَنَسُ الْقَمِيصِ غَلِيظُهُ مِنْ غَيْرِ لَحْمَتِهِ سَدَاهُ
وَشِعَارُهُ مِنْ شَعْرِهِ^(٣) فَكَأَنَّهُ مِنْ مَسِكَ شَاهُ

[وقال] الأَعَشَى [الطويل]

وَعَرَّيْتَ مِنْ مُلْكٍ وَمَالٍ^(٤) جَمَعَتَهُ كَمَا عَرَّيْتَ مِنْ بَزْلِهِنَّ^(٥) الْمَغَازِلُ

والعرب تقول أَعْرَى مِنْ مَغْزِلٍ^(٦) وَأَكْسَى مِنْ بَصَلَةٍ^(٧) وقال أبو نؤاس في
البرامكة [الطويل]

لَقَدْ غَرَسُوا غَرَسَ النَّخِيلِ وَثَاقَةً وَمَا حَصِدُوا إِلَّا كَمَا يُحَصِّدُ الْبَقْلُ^(٨)

[وقال] ابن الرومي يَهَيَّيْ أَبَا الصَّقَرِ يَوْمَ أَفْخَى كَانَ فِيهِ نَيْرُوزُ [البسيط]

أَسْعِدْ بَعِيدَ أَخِي نُسْكَ وَإِسْلَامِ وَعِيدِ لَهْوِ طَلِيقِ الْوَجْهِ بَسَامِ
عِيدَانِ أَفْخَى وَنَيْرُوزُ كَانَهُمَا يَوْمَا فِعَالِكَ مِنْ بُوسٍ وَإِنْعَامِ
مِنْ نَاضِحٍ بِالَّذِي تَحْبِي النُّفُوسُ بِهِ وَحَائِلٍ بَيْنَ أَرْوَاحٍ وَأَجْسَامِ

(١) غير موجود في ديوانه (٢) « العتبي » : في البديع ص ٣٤

(٣) « شعاره » : في ١ والتصحيح من البديع ص ٣٤

(٤) « وفر ومال » : في ديوانه ص ١٢٩ وروى « حى » في ١ وقد يكون ذلك « خَيْرِ »

(٥) لعلّه « غزلهن » وروى « مما تُمر » في ديوانه (٦) محيط المحيط في مادة غزل

(٧) محيط المحيط في مادة كسى (٨) غير موجود في دواوينه

كَذَاكَ يَوْمَاكَ يَوْمَ سَيِّئِهِ دِيمَ
رَأَيْتُ أَشْرَافَ خَلْقِ اللَّهِ قَدْ جَعَلُوا
أَنْتُمْ نَجُومَ سَمَاءٍ لَا أَقُولُ لَهَا
وَخَافَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ فَانْكَتَسَى (١) نَفَقًا
عَلَى الْعُفَاةِ وَيَوْمَ سَيِّئِهِ دَامَ
لِلنَّاسِ هَامًا وَأَنْتُمْ أَعْيُنُ الْهَامِ
وَتِلْكَ أَشْرَفُ مِنْ نِيرَانِ أَعْلَامِ
كَأَنَّهُ فِي حَشَاءِ حَرْفٍ إِدْغَامِ

[وقال] منصور بن القرج (٢) [الكامل]

إِنْ تَأْتِهِ يَكُ مِنْهُ (٣) رَبُّكَ مُخَصِّبًا
طَلَبَ الْمَحَامِدَ جَاهِدًا وَهِيَ الَّتِي
وَالْأَرْضُ مُجْدِبَةٌ كَخَدِّ الْأَمْرِ
لَا يَحْتَوِيهَا طَالِبٌ لَمْ يَجْهَدِ

[وقال] ابن أبي حفصة في [ابن] المعتز [المقارب]

وَأَنْسَبُ فِي مَذْحِكُمْ خَامِسًا
كَأَنَّ تَوَارِثَنَا مَذْحِكُمْ
وَأَمْلُ إِلَّا أَكُونَ الْآخِرَا
تَوَارِثَكُمْ تَاجَكُمْ وَالسَّرِيرَا

[وقال] الأخوص [الكامل]

إِنِّي عَلَى مَا تَعْلَمِينَ (٤) مُحَسَّدٌ
إِنِّي إِذَا خَفِيَ الرِّجَالُ وَجَدْتَنِي
أَنْمِي عَلَى الْبَغْضَاءِ وَالشَّتَانِ
كَالشَّمْسِ لَا تَخْفَى بِكُلِّ مَكَانٍ

[وقال] الكُمَيْت [الوافر]

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ بَنِي نِزَارٍ
وَأَنْتَهُمْ لِإِخْوَتِنَا وَلَكِنْ
وَلَمْ أَذُمَّهُمْ وَسَطًا وَدُونَا
أَنَا مِلُّ رَاحَةٍ لَا يَسْتَوِينَا

(١) «فاكنسا» : في ١

(٢) هو من المحدثين : انظر كتاب البديع ص ٣٤

(٣) «من» : في ١ والتصحيح من كتاب البديع ص ٧٢

(٤) «قد علمت» : في الامالي ج ٢ ص ٤

[وقال] البُحْثَرَى مِثْلَهُ [الوافر]

وظَنُّكَ بِالضَّرَائِبِ إِنْ تَكَافَأَ
كَظَنُّكَ بِالْأَنَامِلِ ^(١) يَسْتَوِينَا

[وقال] كَثِيرٌ عَزَّةَ [الطويل]

وَكَاثَتْ لِقَطْعِ الْوَصْلِ ^(٢) بَيْنِي وَبَيْنَهَا
وَأَنَّى وَتَهْيَامِي بِعَزَّةَ بَعْدَمَا
لَكَالْمُرْتَجَى ظِلَّ الْغَمَامَةِ كُلَّمَا
كَنَازِرَةٌ نَذْرًا وَفَتْ وَأَحَلَّتْ
تَخَلَّتْ مِمَّا بَيْنَنَا وَتَخَلَّتْ
تَبَوَّأَ مِنْهَا لِلْمَقِيلِ اضمَحَلَّتْ

[وقال] الْفَرَزْدَقُ [الطويل]

وَإِنَّ أَمْرًا يَسْعَى يُخَيِّبُ ^(٣) زَوْجَتِي
وَمِنْ دُونِ أَبْوَالِ الْأَسْوَدِ بَسَالَةً
كَسَاعٍ إِلَى أَسَدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا
وَبَسْطَةَ أَيْدٍ يَمْنَعُ الضِّيمَ طَوْلُهَا

وَمِثْلُهُ قَوْلُ الطِّرِمَّاحِ [البسيط]

يَا طَيِّبُ السَّهْلِ وَالْأَجْبَالِ مُوْعِدُكُمْ
وَاللَّيْثُ مَنْ يَلْتَمِسُ صَيْدًا بِعَقْوَتِهِ
كَمُبْتَغَى الصَّيْدِ فِي عَرِيْسَةٍ ^(٤) الْأَسَدِ
يُعْرِجُ بِحُوبَائِهِ مِنْ آخِرِ الْجَسَدِ ^(٥)

[وقال] جَمِيلٌ [الكامل]

يَهْوَاكِ مَا عِشْنَا الْفَوَادُ وَإِنْ نَمْتُ ^(٦)
إِنِّي إِلَيْكَ بِمَا وَعَدْتُ لَنَاظِرٌ
يَتَّبِعُ صَدَائِي صَدَاكِ بَيْنَ الْأَقْبَرِ
نَظَرَ الْفَقِيرِ إِلَى الْغَنِيِّ الْمُكْثَرِ

(١) «الاصابع»: في ديوانه ج ٢ ص ١٠٢

(٢) «الحبل»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٢٧-٣٢٨

(٣) «يخيب»: في ١ والابيات غير موجودة في ديوانه [بوشهر ويوسف هل] ولا في

نقائض جرير والفرزدق

(٤) «أعلى زينة»: في ديوانه ص ١٤٥

(٥) ديوانه ص ١٩٠

(٦) «ما عشت الفواد وإن امت»: في الاغانى ج ٧ ص ٨٣

وقال الخطيئة [الوافر]

أَكَلُ النَّاسِ تَكَمُّ حُبِّ هِنْدٍ وما يَحْتَفَى ^(١) بِذَلِكَ مِنْ خَفَى ^(٢)
فَمَا لَكَ غَيْرَ تَنْظَارٍ إِلَيْهَا ^(٣) كَمَا نَظَرَ الْفَقِيرُ إِلَى الْغَنِيِّ

[وقال] البُعْثَرَى يَهْجُو [الكامل]

وَمُؤَمِّرٍ صَارَعَتْهُ عَنْ عُرْفِهِ فَوَجَدَتْ قُدْسَ مُعْمِيَا بِعَمَائِهِ
جِدَّةً تَذُودُ الْبُخْلَ عَنْ أَطْرَافِهَا كَالْبَحْرِ يَدْفَعُ مِلْحَهُ عَنْ مَائِهِ ^(٤)

[وقال] الْمَصِصِيُّ وَوَهَبَ لَهُ رَجُلٌ دِينَارًا خَفِيفًا [الكامل]

دِينَارٌ يَحْيَى زَائِدُ النُّقْصَانِ فِيهِ عَلَامَةُ سِكَّةِ الْحِرْمَانِ
قَدْ دَقَّ مَنْظَرُهُ وَدَقَّ خَيَالُهُ فَكَانَهُ رَوْحٌ بَلَا جُثْمَانِ
أَوْ عَاشِقٌ وَلَعَ الْحَبِيبُ بِهَجْرِهِ فَأَذَابَهُ بِحَرَارَةِ السَّهْجَرَانِ
أَهْدَاهُ مُكْتَتِمًا إِلَى بَرْقَعَةٍ فَوَجَدَتْهُ أَخْفَى مِنَ الْكِتْمَانِ

وله فيه [السريع]

دِينَارٌ يَحْيَى ذَلِكَ الرَّجْسِ كَأَنَّمَا جَاءَ مِنَ الْحَبْسِ
وَفِي هُبُوبِ الرِّيحِ يَحْكِي لَنَا تَقَلُّبَ الرِّقَاصِ فِي الْعُرْسِ
قَدْ لَعِبَ السُّقْمُ بِجُثْمَانِهِ فَهُوَ خَيَالٌ وَقِفَ النَّفْسِ
كَأَنَّهُ فِي الْكَفِّ مِنْ خِفَّةٍ مِقْدَارُهُ مِنْ صُفْرَةِ الشَّمْسِ

(١) « وما يَحْتَفَى » : في ديوانه ص ١٦٠

(٢) بذلك أى بكتمائك من امر خفى : انظر شرح ديوانه ص ١٦٠ سطر ٨

(٣) « إليه » : في ١ والتصحيح من ديوانه (٤) ديوانه ج ٢ ص ٤٠

[وقال] أمية بن أبي عايدٍ الهذلي [المقارب]

أَفَاطِمَ حَيَّيتِ بِالْأَسْعَدِ (١) مَتَى عَهْدُنَا بِكَ لَا تَبْعَدِي (٢)
كَأَنَّ بَعِينِي وَجَدًا بِهَا قَذَاةٌ تُحْتَحَتُ بِالْمِرْوَدِ (٣)

[وقال] عمر بن أبي ربيعة [الطويل]

فَلَمَّا تَوَاقَفْنَا عَرَفْتُ الَّذِي بِهَا كَمِثْلِ الَّذِي بِي حَدْوَكِ النَّعْلِ بِالنُّعْلِ (٤)
فَقَالَتْ وَأَرْخَتْ جَانِبَ السِّتْرِ إِنَّمَا مَعِيَ فَتَعَدْتُ غَيْرَ ذِي رِقَبَةٍ أَهْلِي (٥)

وقال البُحْتَرِيُّ (٦) يهجو ابن أحمد بن صالح [الرملي]

هَبْلَ (٧) الْحَجَّشِ (٨) فَمَا أُوتِحَ مَا يَقْتَنِيهِ مِنْ قَبُولٍ أَوْ لَبَقٍ
فَكَأَنَّ الْفَسْلَ يَأْتِي (٩) مَا أَتَى مِنْ قَبِيحٍ فِي رِهَانٍ أَوْ سَبَقٍ
هَنْدَمْتُ كَفَّاهُ مِنْ دُونِ الَّذِي (١٠) يَبْتَغِي هَنْدَمَةَ الْبَابِ انْصَفَقُ

(١) « بالاسد » : في ١ والتصحيح من الاغانى ج ٢٠ ص ١١٥

(٢) « متى عهدنا بك » اي متى تعهدك متى تزورينا لا أبعدك الله : انظر شرح اشعار

الهذليين ص ١٨٠

(٣) البيت غير موجود في الاغانى ج ٢٠ ص ١١٥ وروى البيت في شرح اشعار الهذليين

ص ١٨٠ هكذا :

كَأَنَّ بَعِينِي إِذَا أَطَرَقْتُ حَصَاةٌ تُحْتَحَتُ بِالْمِرْوَدِ

(٤) ديوانه ج ١ ص ١٢٢ (٥) ديوانه ج ١ ص ١٢٢

(٦) « وقال يعقوب البحتري » : في ١ وهو تحريف

(٧) « هَبْل » : في ١ بالشكل ويقال في الدعاء هَبْلَتْ وَلَا يُقَالُ هَبْلَتْ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْقِيَّاسُ

هَبْلَتْ بِالضَّمِّ : انظر اللسان مادة هبل

(٨) « الحيش » : في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٢٠٨

(٩) « يابى » : في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٢٠٨

(١٠) « التى » : في ١ والتصحيح من ديوانه

وله [المتسرح]

وَمُسْتَسِرِّينَ فِي الْحُمُولِ بَلَوُ
كَانُوا كَشَوِّكَ الْقَتَادِ يُسَخِّطُ رَا
نَاهُمْ قَدَّمَ الْحَرَامَ مُكْتَسِبُهُ
عِيهِ وَيَأْتِي رِضَاهُ مُحْتَطَبُهُ (١)

وقال ابو نواس [السريع]

مَا حَطَّكَ الْوَاشُونَ مِنْ رُتْبَةٍ
كَأَنَّمَا أَتَّيْنَا وَلَمْ يَعْلَمُوا
عِنْدِي وَلَا ضَرَّكَ مُغْتَابُ (٢)
عَلَيْكَ عِنْدِي بِالَّذِي عَابُوا

ومنها من التشبيه قوله [السريع]

إِنْ جِئْتُ لَمْ تَأْتِ وَإِنْ لَمْ أَجِ
كَأَنَّمَا أَنْتَ وَإِنْ كُنْتُ لَا
جِئْتُ فَهَذَا مِنْكَ لِي حَابُ
تَكْذِبُ فِي الْمِيعَادِ كَذَّابُ (٣)

[وقال] بشر بن ابى خازم [الوافر]

أَلَا أَبْلِغُ بَنِي لَامٍ رَسُولًا
إِذَا عَقَدُوا لِحَارٍ أَخْفَرُوهُ
فَبَشَّسَ مَحَلَّ رَاحِلَةِ الْغَرِيبِ
كَمَا غَرَّ الرِّشَاءُ مِنَ الذُّنُوبِ

وهذا خلاف قول الخطيئة [الطويل]

أَلَا إِنَّكَ قَوْمٌ إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبِنَا
وإِنْ عَاهَدُوا أَوْفَوْا وَإِنْ عَقَدُوا (٤) شَدَّوْا

وقال جرير [البسيط]

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ فِي تَيْمٍ مُصَانَعَةً
حَتَّى تَعَرَّضَ لِي تَيْمٌ لِأَهْجَوِّهَا (٥)
وَفِيهِمْ عَاقِلًا بَعْدَ (٦) الَّذِي اتُّمَرُوا
كَمَا تَعَرَّضَ لِأَسْتِ الْخَارِي الْمَدْرُ (٧)

(٢) غير موجود في دواوينه

(١) دنوان البحتري ج ١ ص ١٢٨

(٤) عاقدوا : في دنوانه ص ٨١

(٣) غير موجود في دنوان ابى نواس

(٥) « غير » : في ١ والتصحيح من دنوانه ج ١ ص ١٣٠

(٦) « تعرضت تيم لى عمدا لتهجوني » : في ديوانه (٧) « الحجر » : في ديوانه

ومثله قوله [الوافر]

كَأَنَّ بَنِي طَهْيَةَ نَسَلٌ ^(١) سَلَمَى حِجَارَةٌ خَارِيٌّ يَرْمِي كِلَابَا

وقال ابن المعتز [الرمل]

لَا تَرَى سَاقِيَهُ إِلَّا أَلْفًا عَانَقَ لَامَا ^(٢)
نَاثِمٌ مَا قَامَ آيَرٌ فَإِذَا مَا نَامَ قَامَا

ونحوه قول ابى نواس [السريع]

يَا زَيْنَ كُتَّابِ الدَّوَاوِينِ وَفَيْلَسُوفِ الْخُرْدِ الْعَيْنِ ^(٣)
كَأَنَّ فَخْذَيْهِ وَقَدْ ضُمَّتَا وَالْأَيَرُ فِيهَا عَقْدُ عِشْرِينَ

[وقال] ابن الرومي يهجو الأنخفش [المنسرح]

مَا قَالَ شِعْرًا وَلَا رَوَاهُ فَلَا ثَعْلَبَهُ كَانَ لَا وَلَا أَسَدَهُ
فَإِنْ يَقُلْ إِنِّي رَوَيْتُ فَكَأَلْ دَقَّتْ رِجْلُهُ جَهْلًا بِكُلِّ مَا اعْتَقَدَهُ

[وقال] العَطَوِيُّ [الوافر]

وَكَمْ قَالُوا تَمَنَّ فَقُلْتُ كَأَسَا ^(٤) يَطُوفُ بِهَا قَضِيبٌ فِي ^(٥) كَثِيبِ
وَنَدْمَانَا تُسَاقِطُنَا ^(٦) حَدِيثًا كَلَحْظِ الْوَعْدِ ^(٧) أَوْ غَضِّ الرَّقِيبِ

(١) «رَهْطٌ»: في نقائض جرير والفرزدق ج ١ ص ٣٤٤

(٢) غير موجود في ديوانه (٣) غير موجود في ديوانه

(٤) كذا في ١ وروى «كاس» في الاغانى ج ٢٠ ص ٥٩

(٥) «من»: في الاغانى (٦) «وندمان تساقطنى»: في الاغانى

(٧) كذا في ١ وروى «كلحظ الحب» في الاغانى

[وقال] ابن المعتز [المقارب]

وإني لتندى لِسْلِمِي يَدِي بِنَيْلٍ وَتَنْدَى لِحَرْبِي يَدَمُ
سَبَقْتُ حَسُودِي إِلَى مَفْعَرَى كَسَبَقَكَ بِاللَّحْظِ خَطْوَ الْقَدَمِ^(١)

وقال بشار [البسيط]

لَا تَجْعَلَنِي كَكَمُونٍ بِمَزْرَعَةٍ إِنْ فَاتَهُ الْمَاءُ أَغْنَتْهُ الْمَوَاعِيدُ^(٢)

وقال ابن الرومي نحوه [المنسرح]

كَمْ شَامِخٍ بِاذْخٍ بِثُرُوتِهِ أَضَلَّهُ قَبْلِي الْمِضْلُونَا^(٣)
جَعَلْتُهُ بِالْهَجَاءِ فَلِفْلَةً إِذْ جَعَلْتَنِي مِنْهُ كَمُونَا

وقال آخر [الطويل]

وَنَحْنُ بَنُو عَمٍّ عَلَى ذَاكَ بَيْنَنَا زَرَابِيُّ فِيهَا بِغَضَةٌ وَتَنَاقُسُ
وَنَحْنُ كَصَدْعِ الْعَيْنِ إِنْ يُعْطَى شَاعِبًا يَدَّعُهُ وَفِيهِ عَيْبُهُ مُتَشَاخِسُ

وانشد المبرد مثله [الطويل]

وفينا إذا قيلَ اصْطَلَحْنَا تَضَاغُنْ كَمَا طَرَّ أَوْبَارُ الْجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ^(٤)

(١) غير موجود في ديوانه وكتاب الاوراق

(٢) غير موجود في ديوانه

(٣) غير موجود في ديوانه [كيلاني] وفي « ابن الرومي حياته من شعره »

(٤) قيل إن البيت لسوند بن الصلت وقيل هو لعмир (او عمرو) بن الحباب : انظر

اللسان (مادة جرب)

الجِرَاب الابل يكون بها الجَرَب^(١) وَيَقْدُمُ عَهْدُهُ فِينَبِتُ عَلَيْهِ وَبَرَّهَا وَالنَّشْرُ الْجَرَبُ
يَقَالُ نَشْرُ الْبَعِيرِ يَقُولُ فَتَحْنُ وَإِنْ تَصَالَحْنَا بَعْدَ الْعَدَاوَةِ فَالضِّغْنُ عَلَى حَالِهِ فِي
الْقُلُوبِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ [البسيط]

إِنَّ الضَّغِينَةَ تَلْقَاهَا وَإِنْ قَدِمَتْ كَالْعَرِّ يَكْمُنُ حِينًا ثُمَّ يَنْتَشِرُ^(٢)

وَالْعَرُّ الْجَرَبُ وَرَجُلٌ مَعْرُورٌ [أى] مَعْيُوبٌ وَتَحْوَهُ قَوْلُ زُقَرِّ بْنِ الْحَرِثِ [الطويل]
وَقَدْ يَنْبَتُ الْمَرْعَى عَلَى^(٣) دِمَنِ الثَّرَى وَتَبَقَّى حَزَازَاتُ النَّفُوسِ كَمَا هِيََا

الدِّمَنِ الْأَبْوَالُ وَالْأَبْعَارُ تَكُونُ وَرَاءَ الْبُيُوتِ فَإِذَا جَاءَ عَلَيْهِ الْمَطَرُ أُعْشِبَتْ قَالَ ابْنُ
الرُّومِيِّ [المقارب]

وَكَمْ بَقْعَةٍ^(٤) خَلَّتْهَا رَوْضَةٌ فَأَلْفَيْتُهَا دِمْنَةً مُعْشِبَةً
فَكُنْتُ حَسِبْتُ فَلَمَّا حَسِبْتُ عَقَى الْحِسَابُ عَلَى الْمُحْسِبَةِ^(٥)

(١) قيل أوبار الجراب نبت يقال له النشر يخضر بعد يئسه دبر الصيف لمطر يصيبه وهو
مؤذ لراعيته : انظر اقرب الموارد (جرب) وروى البستاني وأوبار الجراب أى أوبار الابل
الجربى نبت يخضر بعد يئسه آخر الصيف وهو مؤذ لراعيته : انظر محيط المحيط (جرب) وفي
اللسان (مادة جرب) الجراب جمع الجرب قاله الجوهري وقال ابن برى ليس بصحيح انما
جرب وجرّب جمع أجرب : يقول ظاهراً عند الصلح حسن وقلوبنا متضاغنة كما تنبت أوبار
الجربى على النشر الخ

(٢) العقد الفريد ج ١ ص ٨٠ وديوانه ص ١٠٥

(٣) « وقد تنبت الخضراء في » : في العقد الفريد ج ٢ ص ٣١٦ وروى البيت في كتاب

التنبية والاشراف ص ٣٠٩ وفي غيره

(٤) « لمعة » : في ديوانه [كيلاني] ص ٩٤

(٥) غير موجود في ديوان ابن الرومي [كيلاني] وفي « ابن الرومي حياته من شعره »

وقال البُخْتَرى فى الحَلَبَةِ [الرجز]

يا حُسْنَ مَبْدَى^(١) الخَيْلِ فى بُكُورِها تَلُوحُ كالأُنْجَمِ فى دَيْجُورِها
 كَأَمَّا أَبْدَعَ فى تَشْهِيرِها مُصَوِّرٌ حَسَنٌ من تَصَوِيرِها
 من فَضْلِ الأُمَّةِ فى تَذْبِيرِها تَحْمِلُ غَرْبانًا على ظَهْورِها^(٢)
 كَأَنَّها^(٣) والحَبْلُ فى صُدُورِها أَجَادِلُ تَنْهَضُ فى سُيُورِها
 صارَ الرِّجَالُ شُرُقًا بِسُورِها^(٤) حَتَّى إِذَا أَصْغَتْ إلى مُدِيرِها
 وَاُنْقَلَبَتْ تَهْبُطٌ فى حُدُورِها تَصُوبُ الطَّيْرَ إلى وُكُورِها

وقال ابو حَفْصَ البَصْرِى [الكامل]

لى حَاجَةٌ عَرَضَتْ قَصَدَتْ بِها ثِقَةٌ وَإِذْلالًا أبا يَعْلَى
 خَفَّفْتُها لِيَخِفَّ حَمْلُها وَيَجِيءُ وَهَى هَنِيئَةً عَجَلَى
 فَتَشَاقَلْتُ حَتَّى رَأَيْتُ لَها ثِقَلَ المَخَاضِ قَضَى على الحَبَلَى
 فَهَجَرْتُه وَنَسِيتُها أَنْفًا من أَنْ يَكُونَ لِنِعْمَتى مَوْلى

(١) «مبدء»: فى ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٢٤

(٢) روى البيت فى ديوانه ج ١ ص ٢٤ هكذا:

تحمّل غربانا على ظهورها فى البيرق المنقوش من حريرها
 من فضل الامة فى أمورها فى فضلها وبذلها وخيرها

(٣) «كانهم»: فى ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٢٤

(٤) روى بعده هكذا:

اعطى فضل السبق فى جمهورها

حتى اذا اصغت إلى مديرها

فى الرهج الساطع من نويرها

الخ: انظر ديوانه ج ١ ص ٢٤

[وقال] ابو علاله امام الحمدوى^(١) في حمار [المنسرح]

يا سائلى عن حمار طيّاب ذاك حمار حليف أوصاب
كأنه والذئباب يأخذه من كل وجه نفار دوشاب
محاسن المسترخ يعشقه إذا بدأ طالعا من الباب

وقال الطائى [الطويل]

وما تففع من قد بات بالأمس صاديا إذا ما سماه اليوم طال ثرارها^(٢)
وما العرف^(٣) بالتسويق إلا كخلة تسليت عنها حين شط مزارها

[وقال] ابو حفص البصرى [الطويل]

لباب أبى الصقر بن بلبل^(٤) دولة كمثل الذى حدثت من سائر الدول
إذا ما انقضت لم يدر من كان ربها ولا ما الذى أسدى ولا ما الذى فعل
أشبهها نقش العروى^(٥) تخضبت فلما انقضى الأسبوع من نقشها نصل

وقال ابن الرومى يهجو الأخفش غلام المبرد [المنسرح]

كأننى بالشقى معتذرا إذا القوافى أذقته المصضا
ينشدنى العهد يوم ذلك والعهد خضاب أقاله^(٦) قنضا

(١) كذا في ١ واسم الحمدوى ابو على اسماعيل بن ابراهيم بن حمدويه : انظر ابن خلكان ج ٣ ص ٤٣٧ وقد يكون العبارة « قال ابو علاله أمام الحمدوى » ولكن لم نقف على شاعر باسم ابى علاله

(٢) « انهما رها » : في ديوان ابى تمام ص ٢٣٤

(٣) « النفع » : في ديوان ابى تمام ص ٢٣٤

(٤) هو اسماعيل بن بلبل : انظر فهرس العقد الفريد للاستاذ محمد شفيق

(٥) كذا في ١ . لعله « العروس »

(٦) « وللعهد خضاب اذاله » : في ديوانه [كيلانى] ص ١٠٩

وقال بشار فحوه [الكامل]

سُبْحَانَ (١) مَنْ خَلَقَ الْهَوَى لِدَوَى الْبَلَا مَا كَانَ إِلَّا كَالْخِضَابِ فَقَدْ نَضَا

ولابن الرومي [الخفيف]

ما لَقِينَا مِنْ ظَرْفٍ ضَرْطَةٍ وَهَبٍ صَيَّرَتْ أَهْلَ عَصْرِنَا الشُّعْرَاءُ
هِيَ عِنْدِي كَجُودِ فَضْلِ بْنِ يَحْيَى غَيْرَ أَنَّ لَيْسَ تَنْعَشُ الْفُقَرَاءُ (٢)

ومثله قول قصابٍ كان على باب الفضل بن يحيى [الخفيف]

ما لَقِينَا مِنْ جُودٍ فَضْلِ بْنِ يَحْيَى صَيَّرَ النَّاسَ كُلَّهُمْ شُعْرَاءَ

فقال ابو العذافر [الخفيف]

عَلَّمَ الْمُفْحَمِينَ أَنْ يَنْطِقُوا بِالشُّعْرِ فِيهِ وَالْبَاخِلِينَ السُّخَاءَ

[وقال] الطائي في مالك بن طوق [البسيط]

مَا لِي أَرَى الْقَبَّةَ الْفَيْحَاءَ (٣) مُقْلَةً دُونِي (٤) وَقَدْ طَالَ مَا اسْتَقْبَحْتُ مُقْلَهَا
كَأَنَّهَا جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مُعْرِضَةٌ وَلَيْسَ لِي عَمَلٌ زَالٍ فَأَدْخُلَهَا

[وقال] الجمل المصري (٥) [المنسرح]

إِذَا سَقَامُ عَرَاكَ نَازِلُهُ فَأَنْدُبُ أَبَا جَعْفَرٍ لِنَازِلِهِ
يَعْرِفُ مَا يَشْتَكِيهِ صَاحِبُهُ كَأَنَّمَا جَالَ فِي مَفَاصِلِهِ

(١) «سبحن»: في ١ (٢) حماسة ابن الشجري ص ٢٧٠

(٣) «الحجرة البيضاء»: في ديوان أبي تمام ص ١١٧

(٤) «عنى»: في ديوان أبي تمام (٥) «الجمل المصري»: كذا في ١

وقال الطائي يذكر موت المعتصم وقيام الواثق [الكامل]

تَقْضُ كَرْجِعِ الطَّرْفِ قَدْ أَبْرَمَتْهُ يَابْنَ الْخَلَائِفِ أَيُّمَا إِبْرَامِ
مَا إِنْ رَأَى الْأَقْوَامُ شَمْسًا قَبْلَهَا أَفَلْتُ فَلَمْ تَعْقِبِهِمْ بِظَلَامِ^(١)

ومثله قول أبي العتاهية^(٢) في الأمين بعد الرشيد [المنسرح]

الْعَيْنُ تَبْكِي وَالسِّنُّ ضَاحِكَةٌ فَنَحْنُ فِي مَاتَمٍ وَفِي عُرْسِ
يُضْحِكُنَا^(٣) الْقَائِمُ الْأَمِينُ وَتَبْكِينَا وَفَاةُ الْإِمَامِ بِالْأَمْسِ

وقال عبد الله بن الزبير في القطة [الطويل]

تَقَلَّبُ فِي الْإِصْغَاءِ رَأْسًا كَأَنَّهُ يَتِيمَةٌ جَوَزَ أَخْطَاطَهَا^(٤) الْمَكَايِرُ

[وقال] امرؤ القيس [الوافر]

أَلَا إِنْ لَمْ تَكُنْ^(٥) إِبْلٌ فَمِعْزَى كَأَنَّ قُرُونَ جِلَّتِهَا الْعُصَى
تَرَوْحُ كَأَنَّهَا مِمَّا أَصَابَتْ مُعَلَّقَةٌ بِأَحْقِيهَا الدُّلَى^(٦)

(١) ديوان أبي تمام ص ١٣٨

(٢) « قال أبو الشيص يرثي الرشيد ويمدح الأمين: العقد الفريد ج ٢ ص ٣٧ والبيتان

غير موجودين في ديوان أبي العتاهية

(٣) « تضحكننا »: في ١ وروى الصدر في العقد الفريد ج ٢ ص ٣٧ هكذا:

يضحكننا القيم الأمين وبيكيننا

(٤) « جوزاء خطأتها »: في ١ (٥) « إلا تكن »: في قصائده ص ٣٩

(٦) غير موجود في قصائده ص ٣٩ وروى بيت آخر في مكانه وهو هذا:

وجاد لها الريح بواقصات فأرام وجاد لها الولي

إذا ما قامَ حَالِبُهَا أَرْتَتْ كَأَنَّ الْقَوْمَ صَبَحَهُمْ نَعْيٌ^(١)
فَتَمَلَّأَ بَيْتَنَا^(٢) أَقْطَا وَسَمْنَا وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَبَعٍ وَرِي

[وقال] البُحْتَرِيُّ [البسيط]

خَيَالُ مَاوِيَّةَ الْمُطِيفِ أَرَقَ عَيْنًا لَهَا وَكَيْفٌ^(٣)
يَرْتَجُّ مِنْ خَلْفِهَا كَثِيبٌ يَعْيا بِهَا خَصْرُهَا الضَّعِيفُ
وَأَهْتَرَّ فِي بُرْدِهَا قَضِيبٌ مُعْنَدِلٌ قَدَّهُ قَضِيفُ
وَصَيْفَةٌ فِي النَّسَاءِ رُودٌ كَأَنَّهَا خِفَّةٌ وَصَيْفٌ^(٤)

[وقال] ابن الرومي في أبي سهل النوبختي وقد كان قطع عنه دقيقا كان يُجْرِيهِ عَلَيْهِ
[الرملي]

يَا أَبَا سَهْلٍ ثَنَّاكَ الْمُسْتَمَعُ وَنَدَاكَ الْمُرْتَجَى وَالْمُنْتَجِعُ
لَكَ جَارٍ كُلَّمَا قُلْتَ جَرَى فَتَشَوَّقْتُ لَهُ قِيلَ انْقَطَعَ
فَرَحٌ يَنْتِجُ مِنْهُ تَرَحُّ وَأَمَانٌ يُجْتَنَى مِنْهُ فَزَعُ
لَا تَكُنْ كَالدَّهْرِ فِي أَفْعَالِهِ كُلَّمَا أُعْطِيَ عَطَايَاهُ فَجَعُ^(٥)

وقال الراعي [الكامل]

وَلَقَدْ تَرَى الْحَبَشِيَّ وَسَطَ بِيوتِنَا جَذَلًا^(٦) إِذَا مَا نَالَ يَوْمًا مَأْكَلَا
دَسِمًا أَسَكَّ كَأَنَّ فَرَوَةَ رَأْسِهِ بُذِرَتْ قَانُوبَتَ جَانِبَاهَا فَلِفْلَا

(١) البيت في قصائده ص ٣٩ هكذا :

إذا مشت حوالبها أرتت

(٢) « فتوسع أهلها » : في قصائده ص ٣٩

(٣) ديوان البحتري ج ٢ ص ٤٧

(٤) « جزلا » : في ١

كأن الحى صبحهم نعي

(٥) الابيات في ديوانه ج ٢ ص ٤٧

(٦) « نزع » : على حاشية ١

الدِّسَمُ^(١) الخالص السواد وقال أعرابي لامرأته [الوافر]

تَسُومِينَ الطَّلَاقَ وَأَنْتِ مِنِّي بَعِيشٍ مِثْلِ مَشْرِقَةِ الشِّمَالِ

[وقال] ابن الرومي يمدح محمد بن القاسم بن عبيد الله بن سليمان^(٢) [البسيط]

قَوْمٌ يَحْلَوْنَ مِنْ مَجْدٍ وَمِنْ شَرَفٍ وَمِنْ غَنَاءٍ مَحَلَّ الْبَيْضِ وَالْيَلْبِ
حَلُّوا مَحَلَّهُمَا مِنْ كُلِّ جُمُجَةٍ دَفْعًا وَنَفْعًا وَإِظْلَالًا عَلَى الرُّطْبِ^(٣)
يَهْتَرُ عَطْفَاهُ عِنْدَ الْحَمْدِ يَسْمَعُهُ مِنْ هَزَّةِ الْمَجْدِ لَا مِنْ هَزَّةِ الطَّرْبِ
كَأَنَّهُ وَهُوَ مَسْئُولٌ وَمُسْتَدَحٍ غَنَاهُ^(٤) إِسْحَاقُ وَالْأُوتَارُ فِي حَنْبِ

وقال بشار [الطويل]

فَلَوْ عَايَنُوهَا لَمْ يَلُومُوا عَلَى الْبُكْيِ كَرِيمًا سَقَاهُ الْخَمْرَ بَدْرٌ مَحَلَّقٍ
وَكَيْفَ تَنَاسَى مَنْ كَانَ كَلَامَهُ^(٥) بِأَذْنِي وَإِنْ عَيَّيْتُ^(٦) قُرْطُ مَعَلَّقٍ

[وقال] ابن هرمة [المتقارب]

وَإِنِّي^(٧) وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ وَقَدْحِي بِكَفِّي زَنْدًا شَحَا حَا
كَتَارِكَةٍ بَيَضَها بِالْعَرَاءِ وَمُلْبَسَةٍ بَيَضَ أُخْرَى جَنَا حَا

[وقال] آخر [المتقارب]

أَلَا قُبِّحَ الْمَلَأُ النَّايِذُو نَ نَبَذَ الدَّمَامِيلِ فِي الْمَجْلِسِ
كَأَنَّ مَقَالِعَ أَضْرَاسِهِمْ إِذَا كَشَرُوا جِيْفَ الْخَنْفُسِ

(١) «الدِّسَمُ»: في أ

(٢) «محمد بن القاسم بن عبيد الله بن سليمان»: في أ

(٣) «واطلال على الرطب»: في أ

(٤) «غنائه»: في أ

(٥) «حديثه»: في ديوانه ص ٧١

(٦) «عنيت»: في ديوانه ص ٧١

(٧) «فاني»: في الحماسة للبحتري ص ١١٦

[وقال] آخر [المتقارب]

كَأَنَّ الْمَسَاوِيكَ فِي شِدْقِهِ إِذَا هُنَّ أَكْرَهْنَ يَقْلَعْنَ طِيْبًا

[وقال] آخر [السريع]

بَنُو عَمِيرٍ ^(١) مَجْدُهُمْ دَارُهُمْ وَكُلُّ قَوْمٍ قَلَبَهُمْ مَجْدٌ
كَأَنَّهُمْ فَقَعٌ بِدَوِيَّةٍ لَيْسَ لَهُمْ قَبْلُ وَلَا بَعْدُ

[وقال] طَرْفَةٌ يَصِفُ السَّفِينَةَ [الطويل]

يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ خَيْرُومَهَا بِهَا كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمُفَائِلُ بِالْيَدِ ^(٢)

وفيها من حسن التشبيه قوله [الطويل]

أَرَى قَبْرَ نَحَامٍ بَخِيلٍ بِمَالِهِ أَرَى ^(٣) جُثُوتَيْنِ مِنْ تُرَابٍ عَلَيْهِمَا
لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ
كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الضَّلَالَةِ ^(٤) مُفْسِدٍ صَفَائِحُ صَمٍّ مِنْ صَفِيحٍ مُتَضَدٍ
لَكَالطَّوْلِ الْمُرْخَى وَثْنِيَاهُ بِالْيَدِ خَشَاشُ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ ^(٥)

ومثل قوله « أرى قبر نحام » قول ابن الزبيري [الرملي]

وَالْعَطِيَّاتُ خِشَاشٌ بَيْنَنَا وَسَوَاءُ قَبْرِ مُثَرٍّ أَوْ مُقْلٍ ^(٦)

ولابى العتاهية [الكامل]

وَلَقَدْ مَرَرْتُ عَلَى الْقُبُورِ فَمَا مَيَّرْتُ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْمَوْلَى ^(٧)

(٢) دبوان طرفة ص ٨

(١) « بنو عمر » : في ١

(٤) « ترى » : في ديوانه ص ٣١

(٣) « البطالة » : في ديوانه ص ٣١

(٦) البيان والتبيين ج ٢ ص ٩٤

(٥) الايات في ديوانه ص ٣٨-٣١

(٧) ديوانه ص ٤

ولاي نواس [المتجث]

يا عَيْنُ ما لَكَ لَمَّا أَشَقَمْتَ جِسْمِي سَكَنْتَ^(١)
فَكُنْتُ مِثْلَ الْيَهُودِي فِي فِعْلِهِ بَلْ فَضَلْتُ^(٢)
أُحْتِيجُ^(٣) يَوْمًا إِلَيْهِ فَقَالَ ذَا يَوْمٍ سَبَيْتُ

[وقال] ابن المعتز يري عبيد الله بن سليمان [الطويل]

قَضَوْا ما قَضَوْا مِنْ أَمْرِهِ ثُمَّ قَدَّمُوا إِمَامًا لَهُمُ وَالنَّعْشُ بَيْنَ يَدَيْهِ
فَصَلُّوا عَلَيْهِ خَاشِعِينَ كَأَنَّهُمْ قِيَامُ^(٤) صُفُوفًا لِلسَّلَامِ عَلَيْهِ

[وقال] ابن الرومي يهجو امرأة [الطويل]

إِذَا وَلَدَتْ كَأَنَّ كَمْرَسِلَ فَسُوءٍ عَلَى رِسْلِهَا أَتَسَلَّتْ وَمَا كَادَ يُشَعَّرُ

[وقال] آخر [المتقارب]

وَمُقْلَةٍ عَيْنٍ تَغَرَّرَتْهَا^(٥) غَرَارًا كَمَا نَظَرَ الْأَحُولُ
مُقَسِّمَةً بَيْنَ وَجْهِ الْحَبِيبِ وَعَيْنِ الرَّقِيبِ مَتَى يَغْفُلُ

[وقال] المومل [الكامل]

وَالْقَوْمُ كَالْعِيدَانِ تَفْضُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَذَلِكَ يَفُوقُ عُودُ عُودًا

[وقال] ابن المعتز [السريع]

وَيَايَا^(٦) مَنْ جِئْتَهُ عَائِدًا فَزَادَنِي عِشْقًا عَلَى عِشْقِي
وَصَفَّرَتْ عِلَّتَهُ وَجْهَهُ فَصَارَ كَالدِّينَارِ مِنْ حَقِّي

(١) « ورطت قلبي سكنت » : في ديوانه [طبع مصر] ص ٣٦٩

(٢) « ما خرجت » : في ديوانه ص ٣٦٩ (٣) « احتجت » : في ديوانه ص ٣٦٩

(٤) « قياما » : في أ (٥) « تغررتها » : كذا في أ

(٦) « ويائي » : في أ والبيت غير موجود في ديوانه

[وقال] ابن الرومي [الرملي]

لَيْسَ عِنْدِي الْبِشْرُ لِلْقَا طِبِّ مَنْ فَرَطَ اخْتِبَالَهُ
بَلْ أَلَا قِيَهُ عَبُوسًا بِاسِرًا فِي مِثْلِ حَالِهِ
أَنَا كَالْمِرَاةِ أَلْقَى كُلَّ وَجْهِ بِمِثَالِهِ

وأنشد المبرد [الخفيف]

لَعَنَّ اللَّهَ لَا فَلَ خُلِقَتْ خِلَقَةُ الْحَلَمِ (١)
إِنَّهَا تَقْرِضُ الْجَمِيلَ وَتَأْتِي عَلَى الْكَرَمِ

[وقال] ابن الرومي يهجو الرقاق ويذكر أمة [الرجز]

تُغْرِى (٢) الْغَرَامِيلَ إِذَا اللَّيْلُ عَسَا أَوْسَعَ مِنْ طَوْقِ الرَّحَى وَأَسْلَسَا
يَبْلُغُ مَا يَبْلُغُ حُوتٌ يُونُسَا لَوْ ائْتَحَاهُ سَهْمٌ أَهْمَى قَرُطَسَا
لِئِنْ عَسَا بَعْدَكَ عَنْهُ لَا عَسَا مَتَى يُلَاقِ (٣) الرَّاهِبَ الْمُبْرَنْسَا
تَقْبِضُ عَلَيْهِ قَبْضَ رَامٍ مَعْجَسَا حَتَّى إِذَا كَانَ حَرَّى أَنْ يَقْلِسَا (٤)
وَأَنْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ وَأَقْعَنْسَسَا كَعُنُقِ الْهَيْقِ إِذَا تَقَوَّسَا
وَرَضِيَّتُهُ مَنْظَرًا وَمَلَمَسَا رَدَّتُهُ فِي أَرْحَامِهَا مَكُوسَا

[وقال] آخر في نساء [البسيط]

يَلْهُو بِهِنَّ كَذَا مِنْ غَيْرِ فَاحِشَةٍ لَهَوِ الصِّيَامِ بِتَفَاحِ الْبَسَاتِينِ

(٣) كذا

(٢) لعلّه «تقري»

(١) «الحلم» : في أ

(٤) «نقلسا» : في أ

[وقال] ابن عَوْن^(١) الكاتب [الخفيف]

جاءنا الصَّوْمُ في الرَّبِيعِ فَهَلَّا آخِــتَارَ شَهْرًا مِنْ سَائِرِ الْأَرْبَاعِ
وَتَوَلَّى شَعْبَانُ إِلَّا بَقَايَا كَالْعَقَائِلِ مِنْ دَمِ الْمُرْتَاعِ
فَكَانَ الرَّبِيعَ في الصَّوْمِ عَقْدٌ فَوْقَ نَحْرِ غَطَاهُ فَضْلُ الْقِنَاعِ

وقال ابو علي البصير^(٢) [الوافر]

وَلَيْلَةٌ عَارِضٍ لَا نَوْمَ فِيهَا أَرِقْتُ بِهَا إِلَى الصُّبْحِ الْفَتِيقِ
حَمَانِي النَّوْمَ فِيهَا سَقْفُ بَيْتٍ كَأَنَّ سَمَاءَهُ عَيْنُ الْمَشْوِقِ
تَوَاصَلَتِ السَّحَابُ^(٣) وَهُوَ بَيْتٌ وَصَدْتُ وَهُوَ قَارِعَةُ الطَّرِيقِ
تُفَيْضُ عُمُونَ جِيرَتِنَا عَلَيْنَا إِذَا نَظَرُوا إِلَى الْغَيْمِ الرَّقِيقِ

وقال ابن الرومي [الطويل]

سَأُعْرِضُ عَمَّا أُعْرِضَ الدَّهْرُ دُونَهُ وَأَشْرَبُهَا صِرْفًا وَإِنْ لَمْ لَوْمْ
فَإِنِّي رَأَيْتُ الْكَاسَ يَا سَلَمَ خُلَّةً وَقَتْنِي^(٤) وَرَأْسِي بِالْمَشِيبِ مُعَمَّمِ
وَصَلَّتْ فَلَمْ تَبْخُلْ عَلَيَّ بِوَصْلِهَا وَقَدْ بَخَلْتُ بِالْوَصْلِ تَكْنِي وَتُكَمُّ^(٥)
وَمِنْ صَنَائِمِ اللَّذَاتِ أَنْ حَانَ بَعْضُهَا لِيَرْغَمَ دَهْرًا سَاءَهُ فَهُوَ أَرْغَمُ

(٢) « البصري » : في ١

(١) كذا في ١ لعله ابن أبي عون

(٤) « وقتلي » : في ١

(٣) « السحاب » : في ١

(٥) قد مر ذكر امرأة اسمها تكم ص ٢٣٧ وذكرت امرأتان يقال لهما تكني وتكتم في

ديوان العجاج ص ٥٧

وقال ابن الأحنف [المنسرح]

أُحْرِمَ مِنْكُمْ بِمَا أَقُولُ وَقَدْ
حَتَّى (١) كَأَنِّي ذُبَالَةٌ نُصِبْتُ
نَالَ بِهِ الْعَاشِقُونَ مَنْ عَشِقُوا
تُضَيُّ لِلنَّاسِ وَهِيَ تَحْتَرِقُ

[وقال] ابن الرومي يهجو [السريع]

شَيْخٌ لَنَا يُكْنَى أبا حَفْصَلٍ (٢)
شَيْخٌ يَحُلِّي عِنْدَ إِثْبَاتِهِ
أَقْرَنُ بِمِثْلِ الْإِيْلِ الْأَثُولِ
تَعَادَلَتْ عَيْنَاهُ فِي وَجْهِهِ
بِحِلْيَةِ الْأَعْوَرِ وَالْأَحْوَلِ
نُبِّئْتُ فِي مَنْزِلِهِ نِسْوَةً
شَرَّ عَدِيلَيْنِ عَلَى مَحْمِلِ
يَلْبَسَنَّ ثَوْبَ اللَّيْلِ كَالْمُبْدَلِ
يَعْمَلْنَ فِيهِ عَمَلًا صَالِحًا
يَرْفَعُهُ اللَّهُ إِلَى أَسْفَلِ
يَسْتَغْفِرُ النَّاسُ بِأَيْدِيهِمْ
وَهُنَّ يَسْتَغْفِرْنَ بِالْأَرْجُلِ

وقال الفرزدق بيتًا حلف بالطلاق أن جريرا لا ينقضه وهو [الطويل]

فَأَنِّي أَنَا الْمَوْتُ الَّذِي هُوَ نَازِلٌ
بِنَفْسِكَ فَانْظُرْ كَيْفَ أَنْتَ تُحَاوِلُهُ (٣)

لجعل جرير يتمرغ في الشمس حتى كادت الشمس تزول ثم قال انا ابو حزره طَلَّقْتُ
امرأة الحبث وقال [الطويل]

أَنَا الدَّهْرُ يُفْنِي الْمَوْتَ وَالْدَّهْرُ خَالِدٌ
فَجِئْتَنِي بِمِثْلِ الدَّهْرِ شَيْئًا يُطَاوِلُهُ (٤)

(١) « صبرت » : في ديوانه ص ١١١ وفي كتاب الشعر والشعراء ص ٢٦٥

(٢) كذا في لعله ابا حنبل

(٣) « هو ذاهب بنفسك فانظر كيف انت تحاوله » : في نقائض جرير والفرزدق

ج ٢ ص ٦٠٦

(٤) نقائض جرير والفرزدق ص ٦٥١

فبلغ ذلك الفرزدق فقال للذي أبلغه سألتك إلا كتمت هذا الحديث وقال
آخر [الرجز]

والقول لا (١) تملكه إذا نمت كالسهم لا يملكه (٢) رام رمى

[وقال] ابن الرومي يعاتب [الطويل]

توددت حتى لم أجد متوددا وأملت أقلامى عتاباً مرددا
كأنى استدنى بك ابن جنية إذا النزع أدناه إلى الصدر أبعدا (٣)

وأشده الجاحظ (٤) [البسيط]

ليل البراغيث ليل لا ألد به (٥) فالموت أهون من ليل البراغيث (٦)
كأنهن وجلدى إذ خلون به أيتام سوء تماروا في المواريث (٧)

وقال آخر [الطويل]

كأن قفا هارون إذ قام مديراً قفا عنكبوت سل من دبرها غزل
ألا ليت هاروناً (٨) على ظهر عقرب وليس على هارون خوف ولا نعل

(١) « لا » غير موجود في ١ والتصحيح من البيان والتبيين ج ٢ ص ١١٠

(٢) « يرجعه » : في البيان والتبيين

(٣) كذا في ١ فبعناه كأنى استدنى ابن جنية بك ولعله يريد بـ ابن جنية القلم وبالصدر صدر

الكتاب : انظر معجم مفردات اللغة

(٤) « قال بعض الاعراب » : في الحيوان للجاحظ ج ٥ ص ١١٦

(٥) « اعيانى وانصبنى » : في الحيوان

(٦) « لا بارك الله في ليل البراغيث » : في الحيوان

(٧) « قضاة سوء اعاثوا في المواريث » : في الحيوان وروى « مواريث » في ١ مكان « المواريث »

(٨) « هارون » : في ١

وقال دُعَيْل [البسيط]

إِنْ عَابَنِي لَمْ يَعِْبْ إِلَّا مُوَدِّبُهُ فَنَفْسُهُ (١) عَابَ لَمَّا عَابَ أَدَابُهُ
وَكَانَ (٢) كَالْكَلْبِ ضَرَّاهُ مُكَلِّبُهُ لَصِيدِهِ فَعَدَا فَأَصْطَادَ كَلَابَهُ

وقال سعيد بن حميد (٣) [الطويل]

أَخْ لِي كَأَيَّامِ الْحَيَاةِ إِخَاؤُهُ تَلَوْنَ أَلْوَانًا كَثِيرًا (٤) خُطُوبُهَا
إِذَا غِبْتُ عَنْهُ (٥) خَلَّةٌ فَهَجَوْتُهَا (٦) تَذَكَّرْتُ مِنْهُ خَلَّةٌ لَا أُعِيبُهَا (٧)

وقال بشار [الكامل]

أَسْكُنْ إِلَى مَكَنٍ تُسَرُّ بِهِ ذَهَبَ الزَّمَانُ وَأَنْتَ مُتَفَرِّدٌ
تَرْجُو غَدًا وَغَدٌ حَكَامِلَةٌ فِي الْحَيِّ لَا يَذْرُونَ مَا تَلِدُ

وأنشد المبرد [المنسرح]

حَرِّكَ يَدَيْكَ اللَّتَيْنِ خِلْتُهُمَا لَا شَكَّ فِيمَا أَرَى مِنَ الْخَشَبِ
مَا لِي أَرَى النَّاسَ يَأْخُذُونَ وَيُعْطُونَ طَوْنٌ وَيَسْتَمْتِعُونَ بِالنَّشَبِ
وَأَنْتَ مِثْلُ الْحِمَارِ جِلْدَكَ لَا يَأْلَمُ مِنْ مَسِّ أَلْسِنِ الْعَرَبِ

(١) « ونفسه » : في الاغاني ج ١٨ ص ٣٥ (٢) « فكان » : في الاغاني

(٣) « أنشد ابو بكر رحمه الله » : في الامالي ج ٢ ص ٢٠١

(٤) « على » : في الامالي (٥) كذا في ١ و « عبت منه » في الامالي

(٦) « فهجرته » : في الامالي

(٧) « دعني اليه خلة لا أعيبها » : في الامالي

وقال ابن الرومي [الطويل]

وأولادنا مثل الجوارح أيما
هل العين بعد السمع تسمع مثله
فقدناه كان الفاجع بين فقد
أو السمع بعد العين يهدي كما تهدي

وقال آخر [الكامل]

إن التي حملتك تسعة أشهر
ذليغ^(١) الحكاك بطيرها فكانما
في ذمة الحدّان إذ لم تفلح^(٢)
ذرت عليه خرائط المستنكح^(٣)

وقال ابن الرومي [المنسرح]

أطمح^(٤) كالنسر في السكاك ولا
أخلد إخلاذه إلى الجيف

وللخليل^(٥) [المتقارب]

فكفّك لم تخلقا^(٦) للندي
فكف عن الخير مقبوضة
ولم يك بخلهما^(٧) بدعه
كما قبضت^(٨) مائة سبعة
وكف^(٩) ثلاثة آلافها
وتسعمئيتها^(١٠) لها شرعه

(١) « تفلح » : في أ (٢) « ذليغ » : في أ : انظر معجم مفردات اللغة

(٣) « الكستنكح » : في أ وروى « ذرت عليه » في أ ولكننا نرجح ما أثبتناه

(٤) « اطمح » : في أ

(٥) « قال الخليل بن أحمد » : في العقد الفريد ج ٣ ص ٣٢٩

(٦) « وكفاه لم يخلقاً » : في العقد الفريد

(٧) « خلقهما » : في العقد الفريد وروى « لؤمهما » في اللسان مادة شرع

(٨) « نقصت » : في العقد الفريد ج ٣ ص ٣٢٩ وروى « خُطّ عن » : في اللسان

مادة شرع

(٩) « وأخرى » : في اللسان مادة شرع

(١٠) « وتسع مياها » : في العقد الفريد

[وقال] العَلَوِيُّ [السريع]

يَا صَنَمًا أَفْرِغَ مِنْ فِضِّهِ فِي خَدِّهِ تَفَاحَةٌ غَضُّهُ
كَأَنَّمَا الْقُبْلَةُ فِي خَدِّهِ بِالْحُسْنِ مِنْ رِقَّتِهِ عَضُّهُ

[وقال] آخر [السريع]

مَا عَجَبٌ أُعْجِبُ مِمَّا أَرَى يَرْتَفِعُ النَّاسُ وَأَنْحَطُ
قَدْ صِرْتُ نِضْوًا فِي فِرَاشِ الْهَوَى كَأَنِّي مِنْ فَوْقِهِ خَطُّ

[وقال] ابن الرومي يصف امرأة [البسيط]

يَغِيْمُ كُلُّ نَهَارٍ مِنْ مَحَاجِرِهَا وَيَشْمُسُ اللَّيْلُ مِنْهَا وَهُوَ صَحْيَانُ^(١)
كَأَنَّمَا وَعُشَانُ النَّدِّ يَشْمَلُهَا شَمْسٌ عَلَيْهَا عَمَايَاتُ^(٢) وَأُدْجَانُ

العُشَانُ الدُّخَانُ وَعُشَانُ النَّدِّ اجوده وقال الناجم في غلام [البسيط]

كَأَنَّهُ إِذْ بَدَأَ فِي جُبَّةٍ^(٣) مِذْرَانُ بَدْرٌ مُنِيرٌ عَلَيْهِ قِطْعُ الدُّخَانِ^(٤)

[وقال] مُتِمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ يَرِثِي أَخَاهُ [الطويل]

وَكُلُّ قَتَى فِي النَّاسِ بَعْدَ ابْنِ أُمِّهِ كَسَاقِطَةٍ إِحْدَى يَدَيْهِ مِنَ الْحَبْلِ

(١) كذا في أ

(٢) «عمامات»: في أ ولم تقف على هذه الكلمة في المعاجم فلعلله كما اثبتناه وقد قيل

عَمَايَةٌ مِنْ عَمَاءٍ وَعَمَاءَةٌ: انظر معجم لين (عمى) ومعجم مفردات اللغة من هذا الكتاب

(٣) «اذ بدا لي في جبة»: في أ وهو تحريف

(٤) «قطع من الدخان»: في أ وهو تحريف

[وقال] ابن الرومي [الطويل]

تَبَحَّثْتُ عَنْ أَخْبَارِهِ فَكَأَنَّمَا نَبَشْتُ صَدَاهُ بَعْدَ ثَالِثَةِ الدَّفْنِ

ومثله قوله [الكامل]

أُثْنِي عَلَيْكَ بِمِثْلِ رِيحِكَ مَيِّتًا فِي غَيْبٍ يَوْمٍ تَذْفُرُ^(١) الْأَعْوَادُ

قالت امرأة رَوْح بن زُبَاع لزوجها [الكامل]

أُثْنِي عَلَيْكَ بِمَا عَلِمْتُ فَاتْنِي أُثْنِي عَلَيْكَ بِمِثْلِ رِيحِ الْجَوْرِبِ

وانشدنا المبرد نحوه [الكامل]

أَيُّ أَتْنِي مِنْ لَدُنْكَ صَحِيفَةً مَخْتُومَةً عُنوانِهَا كَالْعَقْرِبِ
فَعَلِمْتُ أَنَّ الشَّرَّ فِي مِفْتَاحِهَا فَفَضَضْتُهَا عَنْ مِثْلِ رِيحِ الْجَوْرِبِ

كان عليها مَكْتُوبٌ عِيسَى وقال ابن الرومي في ابى الصقر [البسيط]

مَا لِي لَدَيْكَ كَأَنِّي قَدْ زَرَعْتُ حَصَى فِي عَامٍ جَدِبٍ وَظَهَرُ الْأَرْضِ صَفْوَانُ
أَمَّا لِزَرْعِي إِبَانٌ فَأَنْظُرْهُ حَتَّى يَرِيعَ كَمَا لِلزَّرْعِ إِبَانُ

ولعل بن جبلة في الوضح [البسيط]

وَالنَّاسُ كَالْخَيْلِ إِنْ ذُمُّوا وَإِنْ مُدِحُوا فَذُو الشَّيَاتِ كَذِي الْأَوْضَاحِ فِي النَّاسِ

[وقال] سُوَيْد بن ابى كاهل فيه [الرملي]

هُوَ زَيْنُ الْوَجْهِ لِلْمَرْءِ كَمَا زَيْنُ الطَّرْفِ تَحَاسِينُ الْبَلَقِ^(٢)

(١) « تَذْفُرُ » : في ١ ولم نقف على هذه الكلمة في معاجم اللسان ولين ومحيط المحيط ودوزي ومعجم مفردات الطبري والفضليات وتقائض جرير والفرزدق فغيرناه كما كان المعنى يقتضى
(٢) « الْبَلَوَةُ » : في ١ وقد يكون « بدور » وقد روى لبعض بني نهشل في كتاب الحيوان للجاحظ ج ٧ ص ٤٥ بيت يشابه هذا وهو:
هو زين لي في الوجه كما زين الطرف تحاسين القرع

[وقال] ابن الرومي [الكامل]

نَظَرْتُ فَأَقْصَدْتُ الْفُؤَادَ بِسَهْمِهَا ثُمَّ اثْنَتُ عَنْهُ فَكَادَ يَهِيمُ
وَيْلَاهُ إِنْ نَظَرْتُ وَإِنْ هِيَ أَعْرَضَتْ وَقَعَ السَّهَامُ وَتَرَعْنَهُ أَلِيمُ

ومثله قوله [البسيط]

لِطَرْفِهَا وَهُوَ مَصْرُوفٌ كَمَوْقِعِهِ فِي الْقَلْبِ حِينَ يَرُوعُ الْقَلْبَ مَوْقِعُهُ
تَصُدُّ بِالطَّرْفِ لَا كَالسَّهْمِ تَصْرِفُهُ عَنِّي وَلَكِنَّهُ كَالسَّهْمِ تَنْزِعُهُ

[وقال] أبو الشيص^(١) [المنسرح]

وَصَاحِبٍ كَانَ لِي وَكُنْتُ لَهُ أَشْفَقَ مِنْ وَالِدٍ عَلَى وَلَدٍ
كُنَّا كَسَاقٍ تَسْعَى بِهَا قَدَمٌ أَوْ كَذِرَاعٍ نِيْطُ إِلَى عَضْدٍ
حَتَّى إِذَا اسْتَرْقَدَتْ يَدِي يَدَهُ كُنْتُ كَمُسْتَرْفِدٍ يَدَ الْأَسَدِ^(٢)

وقال الحمدوني في قُرْبِ^(٣) يصف ثَنَّنَ لِبَطِيْهَا [الخفيف]

قُلْ لَهَا لَا تُمَرِّكِيهِ فَمَا يَنْفَعُ ضَرْبُ بِالْطَّبْلِ تَحْتَ الْكِسَاءِ
كَيْفَ يَخْفَى وَقَدْ تَبَقَّعَ فِي النَّيْفِ مِنْهُ كَالْمِرَّةِ السُّودَاءِ

[وقال] أبو النجم الراجز [الرجز]

إِنَّ الْفَتَى يُصْبِحُ لِلْأَسْقَامِ كَالْغَرَضِ الْمَنْصُوبِ لِلْسَّهَامِ
أَخْطَأَ رَامٍ وَأَصَابَ رَامٍ

(١) « قال ابن أبي حازم : في العقد الفريد ج ١ ص ٢٤٢ »

(٢) غير موجود في العقد الفريد ج ١ ص ٢٤٢

(٣) كذا في ١ وقد يكون « قربه » لعله اسم امرأة

[وقال] آخر نحوه [المقارب]

وَيَنَّا يَحِيدُ وَيَرْمِينَهُ رَمِينَ فَأَعْجَلَنَّهُ أَنْ يَحِيدَا

وقال أعرابي يصف ابطه [الرجز]

١ كَأَنَّ إِبْطِيَّ وَقَدْ طَالَ الْمَدَى نَفْحَةُ جَرٍّ مِنْ كَوَامِيخِ الْقَرَى

وقال عمرو بن الشريد [الطويل]

أَجَارَتْنَا إِنَّ الْخُطُوبَ تَنْوُبُ عَلَى النَّاسِ كُلِّ الْمُخْطِئِينَ تُصِيبُ^(١)

[وقال] ابن أبي عيينة [الوافر]

أَتَيْتُكَ زَائِرًا لِقَضَاءِ حَقٍّ فَحَالَ السَّيْرُ دُونَكَ وَالْحِجَابُ
وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ فَيْكُمُ أَخٌ لِي كَأَنَّ إِخَاءَهُ الْأَلَّ السَّرَابُ
وَلَسْتُ بِوَاقِعٍ فِي قَدْرِ قَوْمٍ وَإِنْ كَرِهُوا كَمَا يَقَعُ الذُّبَابُ

[وقال] ابن الرومي في سليمان الطاهري [السريع]

كَأَنَّ بَغْدَادَ^(٢) لَدُنَّ أَبْصَرَتْ طَلَعَتْهُ نَائِمَةٌ تَلْتَدِمُ^(٣)
مُسْتَقْبَلٌ مِنْهُ وَمُسْتَدْبِرٌ وَجْهَهُ بِخَيْلٍ وَقَفَا مِنْهُمْ^(٤)

والمسلم في ابن جامع [الطويل]

فَأَيُّ^(٥) وَإِسْمَاعِيلَ يَوْمَ فِرَاقِهِ^(٦) لَكَالْغَمِّدِ يَوْمَ الرَّوْعِ فَارَقَهُ النَّصْلُ
فَإِنْ آتِ^(٧) قَوْمًا بَعْدَهُمْ أَوْ أَرْزَهُمْ فَكَالْوَحْشِ يُدْنِيهَا مِنَ الْقَنْصِ^(٨) الْمَحْلُ

(٢) كذا في ١ وهو بغداد

(١) ديوان الخنساء ص ٢١

(٤) ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٢٨

(٣) ديوانه [كيلاني] ص ٢٨

(٥) « وإني » : في ديوان مسلم بن الوليد ص ٢٨٤

(٧) « اغش » : في ديوانه

(٦) « وداعه » : في ديوانه

(٨) « يستدنيه للقنص » : في ديوانه

[وقال] آخر [الطويل]

بَلِيغٌ إِذَا يَشْكُو إِلَى غَيْرِهَا الْهَوَى
كَأَنَّكَ^(١) ظَمَانٌ يُطَالِبُ مَوْرِدًا
فَإِنْ هُوَ لَاقَاهَا فَغَيْرُ بَلِيغٍ
فَإِنْ نَالَ رِيًّا فَهُوَ غَيْرُ مُسِيغٍ

[وقال] آخر [الوافر]

وَقَالُوا لَوْ تَشَاءُ سَلَوْتَ عَنْهَا
فَكَيْفَ وَحُبُّهَا عَلِقَ بِقَلْبِي
فَقُلْتُ لَهُمْ كَأَنِّي لَا أَشَاءُ
كَمَا عَلِقَتْ بِأَرْشِيَةِ دِلَاهِ

وَنَحْوُهُ قَوْلُ الْأَخْوَصِ [الطويل]

لَقَدْ ثَبَّتَتْ فِي الصَّدْرِ مِنْكَ مَوَدَّةٌ
كَأَنَّ ثَبَّتَتْ فِي الرَّاحَتَيْنِ الْأَصَابِعُ

[وقال] ابن الرومي [الخفيف]

أَهْنَأُ الْعُرْفَ مَا أَتَى مِنْ خَلِيلٍ
أَحْمَلُ الْأَمْرَ وَهُوَ عِيبٌ ثَقِيلٌ
يَحْسِبُ الْقَرْضَ لِلْإِخْلَاءِ قَرْضًا
لِلْإِخْلَاءِ حَمْلٌ بَعْضِي بَعْضًا

[وقال] هارون بن الحسن بن سهل [الوافر]

لَشُرْبِ الرَّاحِ مِنْ قَلْبِي مَحَلٌّ
فَلَيْتَ الرَّاحَ دَامَتْ لِي حَيَاتِي
أَشْبِهُهُ بِزَوَارِثِ الْحَبِيبِ
فَأَشْرَبَهَا وَأَرْكُضَ فِي الدُّنُوبِ

[وقال] آخر يصف ظليماً دَخَلَ رَوْضَةَ [الكامل]

وَكَأَنَّ مِنْ زَهْرِ الْخُزَامِيِّ وَالنَّدَى
وَإِذَا تَرَنَّمَ حَوْلَهُ ذِبَّانُهُ
وَالْأَقْحَوَانِ عَلَيْهِ رَيْطَةُ مُعْرِسٍ
أَصْغَى إِلَيْهِ كُثَائِفُ مُتَوَجِّسٍ

(١) كذا في أ وقد يكون «كأنه»

[وقال] عَنَّتْرَة يصف روضة [الكامل]

وَحَلَا الذُّبَابُ بِهَا فَلَيْسَ بِبَارِحٍ غَرَدًا^(١) كَفَعِلِ الشَّارِبِ الْمُتَرِّمِ
هَزِجًا يَحْكُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ قَدَحَ الْمِكِبِّ عَلَى الزِّنَادِ الْأَجْدَمِ

[وقال] ابن الرومي يصف نبتًا [الطويل]

وَعَرَدَ رُبْعِي الذُّبَابِ خِلَالَهُ كَمَا حَشَحَتِ النَّشْوَانُ صَنْجًا مُشْرِعًا
فَكَانَتْ أَرَانِيْنَ الذُّبَابِ هُنَاكُمْ عَلَى شَدَوَاتِ الطَّيْرِ ضَرْبًا مُوقِعًا^(٢)

[وقال] بَكْرُ بْنُ خَارِجَةَ^(٣) [البسيط]

وَمُسْتَطِيلٍ عَلَى الصَّهْبَاءِ بَاكَرَهَا فِي قِتْيَةٍ بِاصْطِبَاحِ الرَّاحِ حُذَاقِ
فَكُلُّ كَفِّ رَأَاهَا خَالَهَا^(٤) قَدَحًا وَكُلُّ شَخْصٍ رَأَاهُ ظَنَّهُ السَّاقِ

[وقال] ابن الرومي [الطويل]

طَلَبْتُ لَدَيْكُمْ بِالْعِتَابِ زِيَادَةً^(٥) وَعَطَفًا فَأَعْفَيْتُمْ^(٦) بِإِحْدَى الْبَوَائِقِ
فَكُنْتُ كَمُسْتَسْقٍ سَمَاءٍ مُخِيلَةٍ حَيًّا فَأَصَابَتْهُ بِإِحْدَى الصَّوَاعِقِ

[وقال] الْأَحْوَصُ [البسيط]

فَقُلْتُ إِنَّ أَبَا حَفْصٍ يُدَارِكُنِي مِنْهُ نَوَالٌ كَفَانِي الدِّينَ وَالسَّفَرَ
وَشَرِدَ اللَّهُمَّ عَنِّي بَعْدَ مَا حَضَرْتُ مِنْهُ حَوَاضِرٌ لَا أَنْوَالُهَا صَدْرًا
فَكُنْتُ فِيكُمْ كَمَمْطُورٍ بِلَدَّتِهِ فَسَّرَ أَنْ جَمَعَ الْأَوْطَانَ وَالْمَطَرَا

(١) «عودا»: في ١ والتصحيح من معلقته ص ٤٠

(٢) ديوانه [كيلاني] ص ٣٠١

(٣) «انشدني ابن النجم»: في الامالي ج ٣ ص ٩٨

(٤) «ظنها»: في الامالي ج ٣ ص ٩٨ (٥) «زيارة»: في ديوانه [كيلاني] ص ٥٩

(٦) «فاعتبههم»: في ديوانه [كيلاني] ص ٥٩

[وقال] ابن الرومي [السريع]

هاجرني^(١) ظلما ابو حفص^(٢) فاصبحت اعداونا جدلي
مازحته في بعض ايامه قصار في النفخة كالخيل
ما لي ذنب بل على عرسه اذ سلحت في لحيتي السفلى

ومثله قوله [الكامل]

ابدئت لي حبل التكبر فاحتجب عدلا^(٣) تبيت له بليل مخاض

لبكر بن النطاح يهجو ابا دلف ويقال انها لمنصور بن باذان الاصبهاني [الطويل]

ابا دلف ان الفقير بعينه ارى لك بابا مغلقا متمنعا
لئن يرتجى جدوى نذاك ويأمله اذا فتحوه عنك فالبوس داخله
وإنك لا تخزي من اللوم للذي تشح على الشيء الذي أنت آكله
كأنك طبل رائع الصوت معجب خلا من الخيرات قفر مداخله
واعتجب شيء فيك تسليم مرأة^(٤) عليك على ظني وإنك قابله

[وقال] الحمدوي^(٥) يهجو رجلا سقاه نبذا حامضا [الوافر]

شربت مدامة وسقيت خلا لقد جاوزت في الفعل اللثاما
نبيذ كان للمقهور دهرًا تفتت منه اكباد الندامى

(١) «هاجر بي» في ١ (٢) كذا في ١: انظر ص ٣٨٠ من هذا الكتاب

(٣) «عدلا»: في ١ والتصحيح من ديوانه [كيلاني] ص ٣٢

(٤) «امرأة»: في ١

(٥) كذا في ١ وروى شاعر باسم الحمدوي في ابن خلكان ج ٣ ص ٤٣٧ وقيل الحمدوي هو الحمدوني: انظر فهرست العقد الفريد للاستاذ محمد شفيق

فَكَبِدِي مِنْهُ خَامِيزٌ كَأَنِّي أَجْرَعُ حِينَ أَشْرَبُهُ الْحَمَامَا
أَشْبَهُهُ بِوَجْهِكَ فَهُوَ وَجْهٌ عَبَّوسٌ قَمْطَرِيرٌ لَنُ يُرَامَا
فَلَوْ قَرَنُوا بِوَجْهِكَ أَلْفَ ثَوْرٍ لَصَارُوا مِنْ هُوَضَيْهِ هَلَامَا

[وقال] ابن الرومي مثله [الخفيف]

قَدْ لَعَمْرِي اقْتَصَصْتَ مِنْ كُلِّ ضَرْسٍ كَانَ يَجْنِي عَلَيْكَ فِي رُغْفَانِكَ
لَمْ تَجِدْ حِيلَةً لَنَا إِذْ وَتَرْنَا لَكَ فُجَازَيْتَنَا بِشُرْبِ دِنَانِكَ
أَضْرَمْتَنَا مَذَاقَةً مِنْهُ تَحْكِي فَهَجْرَةً تَعْتَرِيكَ مِنْ ضَيْفَانِكَ
قَدْ وَدِدْنَاهُ فَأَدْخِرْهُ لِسَكْبَا جِكَ وَالتَّائِبَاتِ مِنْ أَرْبَانِكَ
وَأَتَّخِذْهُ عَلَى خِوَانِكَ أَدْمَا فَهُوَ أَوْلَى بِالْخَلِّ مِنْ نَدْمَانِكَ

[وقال] النَّظَّامُ [الكامل]

يَا مُشْرِقًا مَلَأَ الْعُيُ نَ فَلَحْظُهَا مَا يَسْتَقِلُّ
أَوْفَى عَلَى شَمْسِ الضُّحَى حَتَّى كَانَ الشَّمْسُ ظِلُّ

[وقال] ابن الرومي [الكامل]

النَّارُ فِي خَدَّيْهِ يَتَّقِدُ وَالْمَاءُ فِي خَدَّيْهِ يَطْرِدُ
ضِدَّانٍ قَدْ جُمِعَا كَأَنَّهُمَا دَمْعِي يَسْحُ وَلَوْعَتِي تَقْدُ^(١)

وله يهجو صاعداً [الطويل]

وَجَدْنَاكُمْ أَرْضًا كَثِيرًا بُذُورُهَا عِزَازًا سَوَاقِيهَا قَلِيلًا رُبُوعُهَا
بَسَقْتُمْ بِسُوقِ النَّخْلِ ظُلْمًا فَأَبْشُرُوا سَتَسْمُو بِكُمْ عَمَّا قَلِيلٍ جُدُوعُهَا

وقال بشار أخطأ المجنون^(١) في قوله [الطويل]

ألا إنما ليلى عصا خيزرانة إذا لمسوها^(٢) بالأكف تلين

وقال لوزعم أنها عصا زيد أو عصا مخي لكان ذلك خطأ أن جعلها عصا فهلا كما قلت [الوافر].

وحوراء المدايع^(٣) من معد كأن حديثها ثمر^(٤) الجنان

إذا قامت لسبحتها^(٥) تثنت كأن عظامها من خيزران

[وقال] آخر [السريع]

كأنما الخيلان في وجهيه كواكب أهدقن بالبدر

[وقال] ابن الرومي يستبطن أبا الصقر [الطويل]

مديحي عصا موسى وذاك لأنني ضربت به بحر الندى فتضخضحا

فيا ليت شعري إن ضربت به الصفا أيبعث لي منه جداول مسحا

فتلك التي أبدت ترى البحر يابسا وشقت عيونا في الحجارة سفحا

سأمدح بعض الباحثين لعله وإن أطرده المقياس أن يتسمحا

وأنشد الجاحظ^(٦) [الطويل]

حديث بني زط^(٧) إذا ما لقيتهم كنزوا الدني في العرفج المتقارب

(١) « قول كثير » : في الكامل ص ٤٩٧ (٢) « غمزوها » : في الكامل

(٣) « ودعجاء المحاجر » : في ديوانه ص ٨٩ وروى « وبيضاء المحاجر » في الكامل ص ٤٩٧

(٤) « قطع » : في الكامل ص ٤٩٧

(٥) « لحاجنها » : في ديوانه ص ٨٩

(٦) « انتدني الاصمعي » : في البيان والنبين ج ١ ص ١٨

(٧) « فرط » : في ١ والتصحيح من البيان والتبيين ج ١ ص ١٨

[وقال] آخر^(١) [الطويل]

كَأَنَّ بَنِي رَالَانَ^(٢) إِذْ جَاءَ جَمْعُهُمْ فَرَارِيحُ يُلْقَى بَيْنَهُنَّ سَوِيقُ

[وقال] آخر [السريع]

جَارِيَةٌ فِي جِلْدِهَا مَسْمُوكَةٌ كَأَنَّهَا لَا بَسَّةَ جِلْدَ حَوْثُ
تَحْسِبُهَا لِلضَّعْفِ مِنْ صَوْتِهَا ذُبَابَةٌ فِي قُبْضَةِ الْعَنْكَبُوتِ

[وقال] ابن الرومي [الخفيف]

وَتَغْنَى كَأَنَّ صَوْتَكَ فِي أَنْفِكَ صَوْتُ الزُّبُورِ فِي جَوْفِ كُورِ

[وقال] آخر [الطويل]

تَمَكَّنْتُ مِنْ قَلْبِي^(٣) فَأَزَمَعْتَ قَتْلَهُ عَلَى غَيْرِ جِدِّ مِنْكَ وَالنَّفْسُ تَذْهَبُ
كَعُصْفُورَةٍ فِي كَفِّ طِفْلِ يَسُومُهَا وَرُودَ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالطِّفْلِ يَلْعَبُ

[وقال] ابن الرومي [البسيط]

كَأَنَّ جَفْنِي^(٤) عَلَى الظُّلُمَاءِ تَعْرِضُهُ عَلَى الْحَشِيشَةِ أَطْرَافَ الْمَقَارِيضِ
إِنْ كَانَ لَيْلِي لَيْلًا لَا أَتَقْضَاهُ لَهُ فَإِنَّ جَفْنِي لَا يَثْنَى لِتَغْمِيضِ

[وقال] أبو عَوْن الكاتب [الوافر]

أُعِيدُكَ مِنْ مَبِيتٍ بَاتَ فِيهِ خَلِيكَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ
كَأَنَّ كَاتِبٌ قَدْ خَانَ مَالًا فَسَلَّمَهُ الْإِمَامُ إِلَى نَجَاحِ

(١) هو سلمة بن عياش : انظر البيان والتبيين ج ١ ص ١٨

(٢) « دالان » : في ١ والتصحيح من البيان والتبيين

(٣) « قنلى » : في ١

(٤) « جنبى » : في ١

[وقال] ابن الرومي [الخفيف]

وَعَنَاءِ الْخِضَابِ عَنْ صَاحِبِ الشَّيْبِ غِنَاءُ الرَّقَى عَنْ الْمَرَضِ

ومثله قول ابي ذؤيب [الكامل]

وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ (١)

[وقال] المأمون (٢) [الكامل]

رَدًّا عَلَى الْكَلَسِ إِنَّكَمَا لَا تَعْلَمَانِ الرَّاحَ (٣) مَا تُجِدِي
لَوْ ذُقْنَا مَا ذُقْتُ (٤) مَا مُزِجَتْ إِلَّا بِدَمْعِكَمَا مِنَ الْوَجْدِ
مَا مِثْلُ نَعْمَاهَا إِذَا اشْتَمَلَتْ إِلَّا اشْتِمَالُ فَمٍّ عَلَى خَدِّ
إِنْ كُنْتُمَا لَا تَشْرَبَانِ مَعِيَ خَوْفُ الْعِقَابِ (٥) شَرِيطَتِهَا وَحْدِي

[وقال] ابن الرومي [الطويل]

سُلَالَةٌ نَوْرِ لَيْسَ يُدْرِكُهُ اللَّمَسُ إِذَا مَا بَدَأَ أُغْضِي (٦) لَهُ الْبَدْرُ وَالشَّمْسُ
بِهِ أُمِسَتْ الْأَهْوَاءُ يَجْمَعُهَا هَوَى كَأَنَّ نُفُوسَ النَّاسِ فِي حَبِيهِ نَفْسُ

[وقال] ابن المعتز [البسيط]

إِنِّي غَرِيبٌ بِأَرْضٍ (٧) لَا كِرَامَ بِهَا كَغُرْبَةِ الشَّعْرَةِ السُّودَاءِ فِي الشَّمَطِ

(١) المفضليات ج ٢ ص ١٠٣

(٢) قل إن الابات لابي نواس الحسن بن هاني: انظر نهايه الارب للنوري ج ٤ ص ١٢٣

(٣) « لا بدران الكلس »: في نهايه الارب

(٤) « لو نلتما ما نلت » في نهايه الارب

(٥) « الاله »: في نهايه الارب

(٦) « أعصى »: في ١

(٧) « بدار »: في ديوانه ص ١٩٤

[وقال] بشار [الكامل]

وَعَدُّ الْكَرِيمِ يَحْثُ نَائِلُهُ كَالْغَيْثِ يَسْبِقُ رَعْدَهُ مَطَرُهُ

[وقال] ابن الرومي [الخفيف]

يَتَخَطَّى الْعُدَاةُ عَمْدًا إِلَى الْبَدِّ لِي كَسَحِّ الْحَيَا بِلَا إِيمَاضٍ

وله [المنسرح]

رِزْقِي لِشَهْرَيْنِ قَدْ عَلِمْتُ بِهِ أَرْبَعَةَ نَيْفَتٍ عَلَى عَشْرَةٍ
وَنَيْفَ الْعَقْدُ كَالسَّامِ لَهُ إِنَّ جُبَّ أَهْبَى بَظْهِرِهِ دَبْرَهُ
وَكَيْفَ حَمْلُ الْعَقِيمِ رَاكِبُهُ لَا كَيْفَ إِذْ قَطَعَهُ بِهِ سَفْرَهُ
فَاتَرَكْ لِرِزْقِي سَنَامَهُ مَعَهُ فَأَنْتَ أَوْلَى مُوقِرٍ وَقَرَهُ

[وقال] ابراهيم بن المهدي [الخفيف]

خَلْنُهَا فِي الْمُعْصَفَرَاتِ الْغَوَانِ وَرَدَّةٌ فِي شَقَائِقِ الثُّعْمَانِ
أَنْتِ تَفَاحَتِي وَفِيكَ مَعَ الثُّفَّاحِ رَمَاتَانِ فِي غُصْنِ بَانٍ
لَا أَرَى فِي سِوَاكَ مَا فِيكَ مِنْ طِيَسٍ وَمِنْ بَهْجَةٍ وَمِنْ رِيحَانٍ
فَإِذَا كُنْتُ لِي وَفِيكَ الَّذِي فِيكَ فَمَا حَاجَتِي إِلَى الْبُسْتَانِ

[وقال] آخر (١) [الكامل]

يَبْضَاءُ فِي حُمْرِ النَّيَابِ كَوَرْدَةٍ يَبْضَاءُ بَيْنَ شَقَائِقِ الثُّعْمَانِ (٢)

(١) هو العباس بن الاحنف: في زهر الآداب على حاسية العقد الفريد ج ٢ ص ١٣٥
والببت غير موجود في ديوانه

(٢) زهر الآداب ج ٢ ص ١٣٥

[وقال] ابو نواس [البسيط]

كَأَنَّ أَيْدِي مَطَايَاهُمْ إِذَا وَخَدَتْ
تَطَا عَلَى حُرٍّ وَجْهِي أَوْ عَلَى بَصْرِي
عِنْدِي مِنَ الشَّوْقِ مَا لَوْ أَنَّ أَهْوَنَهُ
يُصَبُّ فِي الْمَاءِ لَمْ يُشْرَبْ مِنَ الْكَدَرِ

ولحبيب بن عيسى الكاتب جَدِّ بْنِ أَبِي عَوْنٍ [الكامل]

إِنَّا (١) خَلَوْنَا لَيْلَةً مَشْهُورَةً
طَابَ الْحَدِيثُ وَعَقَّتِ الْأَسْرَارُ
فِي كُلِّ مُقَمَّرَةٍ (٢) كَأَنَّ بَيَاضَهَا
لِلسَّامِرِينَ إِذَا اسْتَشَقَّ (٣) نَهَارُ
فَكَأَنَّهَا كَانَتْ عَلَيْنَا سَاعَةً
وَكَذَا لَيَالِي الْعَاشِقِينَ قِصَارُ

ومثله قول ابى نواس [الخفيف]

لَيْلَةٌ كَادَ يَلْتَقِي طَرَفَاها
قِصْرًا وَهِيَ لَيْلَةُ الْمِيلَادِ

[وقال] ابن المعتز [الكامل]

شَبَّهْتُ حُمْرَةَ وَجْهِهِ (٤) فِي ثَوْبِهِ
بِشَقَائِقِ الثُّعْمَانِ فِي النَّمَامِ

[وقال] ابن الرومي في ابن دَلِيلِ النَّصْرَانِي وَقَدْ وَعَدَهُ نَعْلًا [الخفيف]

أَنْجِزِ الْوَعْدَ إِنَّ خَيْرَ مَوَاعِيْدِكَ مَا جَاءَ خَلْفَهُ مِصْدَاقُكَ
لَا يَكُنْ مَنْ وَعَدْتَهُ حِينَ تَلْقَا هُ قَذَاةً تَخْلُهَا أَمَاقُكَ
لَا تَلَوْنِ تَلَوْنَ الْبَغْلِ فِي النَّعْلِ وَلَا يَخْتَلِفُ عَلَى مَذَاقُكَ

(١) « اذا » : في ١
(٢) كذا في ١ ولعله في ليل مقمرة

(٣) كذا في ١ انظر معجم مفردات اللغة من هذا الكتاب

(٤) « خده » : في الاغانى ج ٨ ص ١٨٤

وقال ابن المعتز في حمار سليمان المتطبيب [الكامل]

هذا الحمار من الحمير حمارٌ ناحت عليه قِلادة^(١) وعذارُ
فكأنما الحركات منه سواكنٌ وكأنما إقباله إخبارُ

[وقال] ابراهيم بن المهدي يصف تعريش الكرم [المقارب]

مِنْ أْبْنَةِ كَرَمٍ تَظَلُّ النَّبِيَّ طَ تَعْمَلُ مِنْهُ عَرِيْشًا عَرِيْشًا
إِذَا أَنْتَ قَابَلْتَهُ خِلْتَهُ مَطَارِفَ خُضِرٍ كَسَيْنَ الثُّقُوشَا

ولابن المعتز يصف كرمًا [البيسط]

حَتَّى إِذَا حَرَّ آبٍ جَاشٍ مِرْجَلُهُ بِغَاثِرٍ^(٢) مِنْ هَجِيرِ الشَّمْسِ مُسْتَعِرٍ
ظَلَّتْ عَنَاقِيْدُهُ^(٣) يَخْرُجْنَ مِنْ^(٤) وَرَقٍ كَمَا أُحْتَبِيَ الزَّيْجُ^(٥) فِي خُضِرٍ مِنَ الْأُزْرِ

[وقال] آخر [البيسط]

الْحُبُّ أَوَّلُهُ حَتَّى يَهْمُ بِهِ نَفْسُ الْمُحِبِّ فَيَلْقَى الْمَوْتَ كَاللَّعِبِ^(٦)
يَكُونُ مَبْدُوهُ مِنْ نَظَرَةٍ عُرْضٍ أَوْ مَزْحَةٍ أَشْعَلَتْ فِي الْقَلْبِ كَاللَّهَبِ
كَالنَّارِ مَبْدُوهَا مِنْ قَدْحَةٍ فَإِذَا تَضَرَّعَتْ أَشْعَلَتْ مُسْتَجَمَعَ الْحَطَبِ

ونحوه قول ابن الأحنف [الكامل]

الْحُبُّ أَوَّلُ مَا يَكُونُ لِحَاجَةٍ تَأْتِي بِهِ وَتَسْوِقُهُ الْأَقْدَارُ^(٧)
حَتَّى إِذَا اقْتَحَمَ الْفَتَى لُجَجَ الْهَوَى جَاءَتْ أُمُورٌ لَا تُطَاقُ كِبَارُ

(١) «حلية»: في ديوانه ص ٣١٨

(٢) «بقاتر»: في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ١٨٨

(٣) «عناقيدها»: في كتاب الاوراق

(٤) «في»: في كتاب الاوراق

(٥) «الريج»: في كتاب الاوراق

(٦) «كاللعب»: في

(٧) ديوانه ص ٦٨

[وقال] ابو العتاهية [الكامل]

أُمْسِي وَأُصْبِحْ مِنْ تَذَكُّرِكُمْ وَكَأَنِّي مِمَّا تَطَاوَلْ بِي
وَكَأَنَّ بِي طَرْفًا مِنَ الْمَسِّ وَلَقَدْ بَرِمْتُ مِنَ الْحَيَاةِ لِمَا
مِنْكَ السَّقَامُ طَلَيْتُ بِالْوَرَمِ ضَمَمْتَنِي وَعَرَضْتَ مِنْ نَفْسِي

ولاي التَّجَمُّمِ الكاتب حبيب بن عيسى جَدِّ بْنِ أَبِي عَوْنٍ [الطويل]

فَيَا عَجَبِي مِنْ صُورَةِ آدَمِيَّةٍ عَلَاهَا بَيَاضُ الشَّمْسِ فِي صُفْرَةِ الْقَمَرِ
فَجَاءَتْ سَمَاءُ الدَّرِّ يَشْرِقُ لَوْنُهَا كَرِيحَانَةِ الْبُسْتَانِ لِلشَّمِّ وَالنَّظَرِ
يَذَكِّرُنِي رَبِّكَ رِيحٌ مَرِيضَةٌ جَرَتْ بِنَسِيمِ الرُّوْضِ فِي غَلَسِ السَّحَرِ

[وقال] بشار نخوة [المنسرح]

بَانَتْ بِقَلْبِي صَفْرَاءُ رَادِعَةٍ صَبَّتْ عَلَيْنَا مِنْ حُسْنِهَا فِتْنًا
كَأَنَّهَا رَوْضَةٌ مُنَوَّرَةٌ تَجْمَعُ طَيْبًا وَمَنْظَرًا حَسَنًا

[وقال] ابن الرومي [الرجز]

حَبْرُ أَبِي حَفْصٍ لُعَابُ اللَّيْلِ كَأَنَّهُ لُؤْلُؤَانُ دَهْمِ الْخَيْلِ
يَجْرِي إِلَى الْإِخْوَانِ جَرَى السَّيْلِ بَغَيْرِ وَزْنٍ وَبَغَيْرِ كَيْلِ
كَأَنَّهُ مِنْ نَهْرِ الدُّجَيْلِ

[وقال] ابو نؤاس في قصيدة [السريع]

قَمَمْتُ مُحْتَالًا أَقْلَبُهُ (١) وَأَنْدَفَعَ النَّأْيُ مَعَ الصَّبْحِ (٢)

(١) «نقلبه»: في ١ والابيات غير موجودة في دبوانيه لعله متعلق بابيات سابقة وقد يكون «لتقليبه»

(٢) «الصبح»: في ١

ثُمَّ تَوَرَّكْتُ عَلَى مَتْنِهِ كَأَنِّي طَيْرٌ عَلَى بُرْجٍ^(١)
فَكَانَ مِنَّا عَبَثٌ سَاعَةً وَانْدَفَعَ الْحَلَّاجُ فِي الْحَلْجِ

[وقال] إسحاق الموصلي [الهنج]

طِبَاءٌ كَالْعَافِيرِ كُنُوسٌ فِي الْمَقَاصِيرِ
وَأُدْبَرْنَ بِأَعْجَازٍ كَأَوْسَاطِ الزَّنَائِيرِ^(٢)

[وقال] ابن أبي ربيعة [الخفيف]

يَتَقَابَلْنَ كَالْبُدُورِ عَلَى الْأَغْصَانِ فِي مُثْقَلٍ مِنَ الْأُرْدَافِ
بِخُصُورٍ تَحْكِي خُصُورَ الزَّنَائِيرِ ضِعَافٍ هَمَمْنَ بِالْإِنْقِصَافِ

[وقال] ابن المعتز [البسيط]

يَا رَبِّ^(٣) سِرِّ كَنَارِ الصَّخْرِ كَامِنَةً أَمْتُ إِظْهَارِهِ مِنِّي فَأُحْيَانِي

[وقال] أبو نواس [المديد]

وَابْنُ عَمٍّ لَا يُكَاشِفُنَا قَدْ لَبِسْنَاهُ عَلَى غَمْرِهِ
كَمَنَّ الشَّنَانُ فِيهِ لَنَا كَكُمُونِ النَّارِ فِي حَجَرِهِ^(٤)

[وقال] آخر [البسيط]

سَقِيًّا لِلَّيْلِ مَضَى مَا كَانَ أَطْيَبَهُ لَوْلَا التَّفَرُّقُ وَالتَّغْيِصُ فِي السَّحَرِ
إِنَّ الرَّسُولَ الَّذِي يَأْتِي بِلا عِدَةٍ مِثْلُ السَّحَابِ الَّذِي يَأْتِي بِلا مَطَرٍ

(٢) انظر ص ٢٥١ من هذا الكتاب

(٤) ديوان طبع مصر ص ٦٧

(١) «برج»: في أ

(٣) «ورب»: في ديوانه ص ٦٩

[وقال] ابن المعتز [الوافر]

فَدُونَكُهُ مُوشَى مَمْنَنَةً وَحَاكَّتُهُ الْأَنَامِلُ أَيَّ حَوَكِ
بِشَكْلِي يَا خُذْ الْحَرْفَ الْمُحَلَّى كَأَنَّ سَطُورَهُ أَغْصَانُ شَوْكِ^(١)

[وقال] العلوي [السريع]

سَاعٍ بِكُلْسٍ بَيْنَ نَدْمَانِي^(٢) كَالْغُصْنِ الْمُنْعَصِرِ الْمَاءِ
كَأَنَّمَا يَسْعَى لِوَجْدِي بِهِ مَا بَيْنَهُمْ فِي ثَنِي أَحْشَائِي
أَغَارُ مِنْ وَقْفَتِهِ كُلَّمَا قَالَ لِحَاسِي الْكَاسِ مَوْلَائِي
حَتَّى لَقَدْ صَارُوا وَهُمْ إِخْوَتِي مِنْ شِدَّةِ الْغِيَرَةِ أَعْدَائِي

[وقال] البحتري [الرمل]

لَمْ أَوْيَهُمْ نِعْمَتِي تَغْدِرُ بِي غَدَرَةَ الطَّلِّ سَجَا^(٣) ثُمَّ انْقَلَبَ
زَمَنٍ تَلْعَبُ بِي أَحْدَانُهُ لَعِبَ النَّكْبَاءِ بِالرُّمَحِ الْخِطَلُ

[وقال] ابن المعتز في الاستسقاء [المنسرح]

قُلْتُ وَقَدْ ضَجَّ^(٤) رَافِعًا يَدَهُ دَعَا الْبَرَايَا فَاللَّهُ يَكْلَاهَا^(٥)
وَأَسْتَيْقِنُوا بِالرَّوَاءِ مِنْهُ كَمَا أَبْطَأُ وَقُرَّ^(٦) الدَّلَاءُ أَمْلَاهَا

(١) ديوانه ص ٣٢٣

(٢) كذا في ا عوض نَدْمَانِي وفد يكون « نَدْمَانِي » كما ضبطناه

(٣) « محا » : في ا والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٢١٥ (٤) « ضج » : في ا

(٥) « بدعو الثريا والله يكلاها » : في ا والتصحيح من الجزء الرابع من شعر عبد الله بن

المعتز ص ٤٧

(٦) « وقُرَّ » : في الجزء الرابع من شعر ابن المعتز

[وقال] ابن الرومي يُعَاتِبُ رَجُلًا طَلَبَ مِنْهُ حِنْطَةً [المتقارب]

سَأَلْتُكَ حَبًّا لِكِشْكِ الْقُدُورِ أَنْيَسًا بِتِلْكَ السَّجَايَا الطِّرَافِ
كَأَنِّي سَأَلْتُكَ حَبَّ الْقُلُوبِ بِ ذَاكَ الَّذِي مِنْ وَرَاءِ الشَّغَافِ
سَأَلْتُ قَفِيزَيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ فَجَدْتُ بِكَيْلٍ (١) مِنَ الْمَنَعِ وَافِ

أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ [الطويل]

إِذَا مَا أَتَاهُ السَّائِلُونَ تَوَقَّدَتْ عَلَيْهِ مَصَابِيحُ الطَّلَاقَةِ وَالْبِشْرِ
لَهُ فِي ذَوِي الْخَلَالِ نُعْمَى كَأَنَّهَا مَوَاقِعُ مَاءِ الْمَزْنِ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ

[وقال] ابن الرومي يمدح [البسيط]

أَفْخَى وَحَظُّ يَدَيْهِ مِنْ ثَوَابِهِمَا حَظُّ عَيْنَيْهِ مِنْ وَجْهِهِ لَهُ حَسَنِ
فَمَا يَرَى النَّاسُ فِي يَوْمٍ مُحَاسِنَةٍ أَضْعَافُ مَا هُوَ رَائِيهِنَّ فِي زَمَنِ

وله [الوافر]

جَعَلْتُ قِدَاكَ لَمْ أَسْأَلْكَ ذَاكَ الثَّوْبَ لِلْكَفَنِ سَأَلْتُكَ (٢) لِأَلْبَسَهُ
وَقَدْ طَالَ الْمِطَالُ بِهِ وَرُوحِي بَعْدُ فِي بَدَنِي (٣)
فَرَأَيْكَ فِي الْحَبَاءِ بِهِ وَخِفْتُ حَوَادِثَ الزَّمَنِ
وَلَيْكَ يَا أَخَا الْمَنَنِ وَلَا تَجْعَلْهُ غَزْلًا فَـرَّ حَائِكُهُ إِلَى عَدَنِ
أَلَا وَاجْعَلْهُ مُمْتَثَلًا مُحَاسِنَ وَجْهِكَ الْحَسَنِ

(١) « بكير » : في ١

(٢) « سالتك » : في ١ وروى « سألْتُكُمْ » في ديوانه [كيلاني] ص ١١٤

(٣) « البدن » : في ديوانه [كيلاني]

دَقِيقًا مِثْلَ فِطْنَتِكَ السُّلْطَى دَقَّتْ عَنِ الْفِطَنِ
 حَصِيْفًا ^(١) مِثْلَ رَأْيِكَ إِنَّهُ وَالْحَزَمَ فِي قَرَنِ
 نَقِيًّا مِثْلَ عِرْضِكَ إِنْ عِرْضَكَ غَيْرَ ذِي دَرَنِ
 وَلَا تَحْسَبْكَ تُفْنِيهِ كَفَى بِالْحَمْدِ مِنْ ثَمَنِ
 وَحَسْبُكَ إِنْ بَخَلْتَ بِهِ بِفَوْتِ الْحَمْدِ فِي غَبَنِ ^(٢)

[وقال] البُخْتَرِيُّ يمدح [الكامل]

وَإِذَا رَأَيْتَ شَمَائِلَ أَبِي صَاعِدٍ أَدَّتْ إِلَيْكَ شَمَائِلَ أَبِي مُحَمَّدٍ
 كَالْفَرَقْدَيْنِ إِذَا تَأَمَّلَ نَاضِرٌ لَمْ يَعْلَمْ مَوْضِعَ فَرَقْدٍ عَنْ فَرَقْدٍ

وقال ابن الرومي مررت بخباز يبسط الرقاق كُشْرَعَ من رجوع الطَّرف ما بين أن
 ترى العجين في يده كالكرة حتى تَنْدَاحَ ^(٣) فتصير كالقمر إلا مقدار لحظة فشبهت
 سُرْعَةَ انبساطه بِسُرْعَةِ الدَّائِرَةِ في الماء يُقَذَّفُ فيه بِالْحَجَرِ فقلت [البسيط]

مَا أُنْسَ ^(٤) لَا أُنْسَ خَبَازًا مَرَرْتُ بِهِ يَدْحُو الرُّقَاقَ وَشَكَ اللَّمْحَ ^(٥) بِالْبَصْرِ
 مَا بَيْنَ رُؤْيَيْهَا فِي كِفِّهِ كُرَّةٌ وَبَيْنَ رُؤْيَيْهَا قَوْرَاءُ كَالْقَمَرِ
 إِلَّا بِمِقْدَارِ مَا تَنْدَاحُ دَائِرَةٌ فِي صَفْحَةِ الْمَاءِ ^(٦) يَرْمَى فِيهِ بِالْحَجَرِ

(١) « صفيقا » : في ديوانه [كيلاني] ص ١١٤

(٢) « ثمن » : في ديوانه [كيلاني] (٣) « تندحي » : في ١

(٤) كذا في ديوانه [كيلاني] ص ٣٤١ وروى « لا انس » في « ابن الرومي حياته من

شعره » ص ٦٨

(٥) « الرقاق وشك اللح » : في ديوانه [كيلاني] ص ٣٤١ وروى « الرقاقة مثل

اللح » في « ابن الرومي حياته من شعره » ص ٦٨

(٦) كذا في ديوانه [كيلاني] ص ٣٤١ ومحيط المحيط مادة دوح وروى « لجة الماء يلقي »

في « ابن الرومي حياته من شعره » ص ٦٨

[وقال] الطائي في الإفطار [الكامل]

رَمَقُوا أَعَالِي جِدْعَةٍ فَكَانَتْهُمْ^(١) رَمَقُوا الْهِلَالَ لِلَّيْلَةِ^(٢) الْإِفْطَارِ

[وقال] ابن المعتز في البقي [الرجز]

بِتْ بِلَيْلٍ كُلَّهُ لَمْ أَطْرِفِ جَرَجِسُهُ^(٣) كَالزَّيْبْرِ السُّنْتَفِ
يَتَّقِبُ^(٤) الْجِلْدَ وَرَاءَ الْمِطْرِفِ حَتَّى يُرَى^(٥) فِيهِ كَشَكْلِ الْمُصْحَفِ
أَوْ مِثْلَ رَشَى الْعَصْفَرِ الْمَدْوَفِ^(٦)

[وقال] يحيى بن نوئل [الوافر]

دَعَوْنَا اللَّهَ ذَا النِّعْمَاءِ لَمَّا عَلَيْنَا طَالَ سُلْطَانُ الْعَبِيدِ
لِيَكْشِفَ مَا بَنَا مِنْ سُوءِ حَالٍ بِمَسَلَمَةِ الْمُبَارَكِ أَوْ سَعِيدِ
فَكُنَّا وَالْخَلِيفَةُ إِذْ رَمَانَا عَلَى الْإِخْلَاصِ بِالْغَلَقِ الْحَدِيدِ
كَأَهْلِ جَهَنَّمَ لَمَّا اسْتَغَاثُوا أُغِيثُوا بِالْحَمِيمِ مَعَ الصُّدِيدِ

[وقال] بشار [السريع]

إِذَا غَدَا الْمَهْدِيُّ فِي قَوْمِهِ^(٧) أَوْ رَاحَ^(٨) فِي آلِ الرَّسُولِ الْغَضَابِ
بَدَا لَكَ الْمَعْرُوفُ فِي وَجْهِهِ كَالظَّلْمِ يَجْرِي فِي ثَنَايَا الْكَعَابِ^(٩)

(١) « فكانما » : في ديوان أبي تمام ص ٧٦

(٢) « وجدوا الهلال عشية » : في ديوان أبي تمام

(٣) « قَرَجِسُهُ » : في الجزء الرابع من شعره ص ١٠٤ وروى « جَرَجِسُهُ » في الأوراق [أولاد

الخلفاء] ص ٢٦٤

(٤) « تتعب » : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٣٢١ وروى « وتَتَّقِبُ » في الجزء الرابع

من شعره ص ١٠٤

(٦) كذا في ديوانه وقيل معناه المسحوق

(٥) « ترى » : في ديوانه

(٨) « وراح » : في ديوانه

(٧) « جنده » : في ديوانه ص ٣١

(٩) « الثنايا العذاب » : في ديوانه

[وقال] ابو العتاهية [الكامل]

ولربما حذر الفتى ما ليس يتجى من حذر
كالمتقى قطر السحا ب وحوله في الأرض بحر^(١)

[وقال] آخر [المنسرح]

حورف عبد العزيز في أثنه وفي براذينه وفي هجنه
برذون عبد العزيز مضطرب الخلق يجل فلان عن ثمنه
كانه والسياط تأخذه أخو وقار أغضى على إحنه

[وقال] ابو النجم [الرجز]

يدنو^(٢) من الجدول مثل الجدول يقذف في حنجره كالمرجل
كان صوت جرعه^(٣) المستعجل جندلة دهديتها في جندل

[وقال] ذو الرمة [الطويل]

فداوين^(٤) من أجوافهن حرارة بجرع كائباج القطا المتتابع

وقال آخر [المتقارب]

فأوصيكم بطعان الكماة فقد تعلمون بأن لا خلودا
وضرب الجماجم ضرب الأصم حنظل شابة يجنى هبيدا
الأصم إذا ضرب لم يسمع فهو يشد الضرب والهبيد حب الحنظل

(١) كذا والبيتان غير موجودين في ديوانه

(٢) « يدنى » : في ١

(٣) « جرعها » : في ١

(٤) « بداوين » : في ديوانه ص ٣٦٦

وقال آخر [الطويل]

وهزّوا صدورَ المَشْرِفِ كَأَنَّمَا يَقَعْنَ بِهَامِ الْقَوْمِ فِي حَنْظَلٍ رَطَبٍ

[وقال] آخر [الطويل]

رَأَيْتَكَ مِثْلَ الْجَوْزِ يَمْنَعُ خَيْرَهُ صَاحِبًا وَيُعْطِي خَيْرَهُ حِينَ يَنْكَسِرُ

[وقال] ابن المعتز [السريع]

مَا بَالُ فَرَّوَجِيكَ^(١) قَدْ عَلَّقَا تَعْلِقَ هَارُوتٍ وَمَارُوتٍ
عَسَاهُمَا فِي الْفَجْرِ لَمْ يُنْبِهَا^(٢) مُصْطَبِحًا قَطُّ بِتَصْوِيتٍ

[وقال] آخر^(٣) [الكامل]

لِلْقَمَلِ حَوْلَ أَبِي الْعَلَاءِ^(٤) مَضَارِعُ مِنْ يَبْنِ مَقْتُولٍ وَيَبْنِ عَقِيرٍ
وَكَأَنَّهُنَّ لَدَى زُرُورٍ قَمِيصِهِ^(٥) قَدْ وَتَوَّأَمَ سَمْسِمٍ مَقْشُورٍ

ومن جيد ما قيل في هذا المعنى قول أبي نواس^(٦) [الكامل]

مَنْ يَنَّا^(٧) عَنْهُ مَصَادُهُ فَمَصَادُ أَيُّوبَ ثِيَابُهُ
يَا رَبِّ مُسْتَخَفٍ بِجَنْبِ الدَّرَزِ^(٨) يَكْنُفُهُ صَوَابُهُ

(١) «فروجين»: في ديوانه ص ٢١٣ (٢) «قد نبها»: في ديوانه ص ٢١٣

(٣) «قول بعض العقيلين»: في نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٧٧

(٤) هو ابو العلاء العقبلي: انظر نهاية الارب ج ١٠ ص ١٧٧

(٥) «فكأنهنّ اذا علون قميصه»: في نهاية الارب

(٦) الابيات غير موجودة في ديوان أبي نواس

(٧) «شاء»: في ١ والتصحيح من نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٧٨ والحيوان

للبحاط ج ٥ ص ١١٤

(٨) «محترز بجيب الردن»: في نهاية الارب وكتاب الحيوان

او طاميرِي واثِبِ لم يَنْجِهْ^(١) مِنْهُ وَثَابُهُ
أَفْحَى لَهُ بِمُزَلِّقِ الْغَرَبَيْنِ^(٢) أَصْبَعُهُ نِصَابُهُ
لِلَّهِ دَرْكٌ مِنْ أُخَى قَنْصٍ أَصَابِعُهُ كِلَابُهُ

[وقال] جرير [الوافر]

تَرَى الصَّبْثَانَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ^(٣) كَعَنْقَتَةِ الْفَرَزْدَقِ حِينَ شَابَا

وقال الحمَدَوِيُّ [الخفيف]

مَا أَرَى إِنْ ذَبَحْتُ شَاةً سَعِيدٍ حَاصِلًا فِي يَدَيَّ غَيْرَ الْإِهَابِ^(٤)
لَيْسَ إِلَّا عِظَامُهَا لَوْ تَرَاهَا قُلْتُ هَذِي أَرَايُنْ فِي جِرَابِ

وقال آخر [الطويل]

وَكَانَ سَدُومٌ جَارَ فِي الْحُكْمِ مَرَّةً وَأَجُورٌ مِنْهُ الْيَوْمَ مُوسَى بْنُ صَالِحِ
يُنَاقِلُنَا بِالْمَاءِ حَتَّى كَانَمَا تَغْدَى بِبَيْنٍ أَوْ تَعَشَّى بِمَالِحِ

[وقال] دِعْبِلُ [السريع]

كَأَنَّهُ كَبِشٌ إِذَا مَا بَدَا لَكِنَّهُ فِي طَبْعِهِ نَعَجَةٌ
فَأَنْتَ^(٥) إِنْ تَقَعُدْ إِلَى جَنْبِهِ تَخَالُ فِي خُصْيَتِهِ قَنْجَه^(٦)

(١) «يتجه»: في ١ والتصحيح من نهاية الارب وكتاب الحيوان

(٢) «العرنين»: في نهاية الارب وروى «ما بين» في كتاب الحيوان

(٣) «ترى برصا باسفل اسكتيها»: في ديوانه ج ١ ص ٣٢ وروى «لها برص» مكان

«ترى برصا» في كتاب البدع ص ٧٢

(٤) مجموعة المعاني ص ٣١٩

(٦) كذا في ١

(٥) «قاود»: في ١

[وقال] ابن المعتز يصف غيثاً [البسيط]

يَكْسُو الْبِلَادَ قَمِيصًا مِنْ زَخَارِفِهِ كَأَنَّهُ فَوْقَ جِسْمِ الْأَرْضِ مَزْرُورٌ^(١)
ظَلَّتْ جَاذِرُهُ غَرَقَى مُصْرَعَةً كَأَنَّهَا لَوْلُوؤُ فِي الْأُفُقِ مَنُشُورٌ

ونحوه قول ابن الرومي يصف الشَّيْبَ^(٢) [الطويل]

كَأَنَّ سِنَانِي حِينَ وَاثَاهُ كَوَكَبٌ أُصِيبَ بِهِ قَطْعٌ مِنَ الْمَزْنِ أَقْهَدُ

أَشْرَقَتْ جَلِيسُ جَارِيَةِ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى عَلَى صَبِيَّانِ الْبِرَامِكَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فَقَالَتْ
[البسيط]

كَأَنَّهُمْ مَعَ بَنِي الْغَوَاغَاءِ فِي عَدَدٍ دُرٌّ وَنَحْشَلَبٌ^(٣) فِي الْأَرْضِ مَنُشُورٌ

وكان الجَمَّاز يتعشَّق جارية بالبصرة وكان يغلبه عليها خادِمٌ بالبصرة من خَدَمِ
السلطان يقال له سِنَانٌ فقال الجَمَّاز [المضارع]

مَا لِلْبَغِيضِ سِنَانٍ وَلِلظَّبَاءِ الْمِلَاحِ
أَلَيْسَ زَانٍ خَصِيٌّ غَازٍ بَغِيرِ سِلَاحِ

وفيه يقول [المجثث]

ظَبْيِ سِنَانٌ شَرِيكِي فِيهِ قَبِئْسَ الشَّرِيكُ
فَلَا يَنِيكَ سِنَانٌ وَلَمْ^(٤) يَدْعُنِي أَنِيكَ

(١) كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٧٤ والبيت الثاني غير موجود فيه

(٢) «الشور»: في ١ وهو تحريف فان القصيدة في الشيب والشباب: انظر ديوانه

[كيلاني] ص ٣٩١

(٣) انظر ص ٣١٥ من هذا الكتاب

(٤) «ولا يدعني»: في ١

وفيها يقول [المجث]

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ طُغْيَا نَ تَعَشَّقُ الدَّهْرَ غَيْرِي
مَنْ بَعْدَ أُنْسِ الذِّي كَا نَ بَيْنَ حِرْهَا وَأَيْرِي

[وقال] آخر [الطويل]

فَإِنْ تَمْنَعُوا مِنَّا السِّلَاحَ فَعِنْدَنَا سِلَاحٌ لَنَا لَا يُشْتَرَى بِالدِّرَاهِمِ
جَلَامِيدٌ (١) أُمْلَاهُ الْأَكْفُفُ كَانَتْهَا رُؤُوسُ رِجَالٍ حُلِقَتْ بِالْمَوَاسِمِ

[وقال] آخر [البسيط]

وَالْحَرْبُ يُلْحَقُ فِيهَا الْكَارِهُونَ كَمَا تَأْتِي الصِّحَاحُ عَلَى الْجَرَبِيِّ فَتُعْدِيهَا

ويقال سُمِّيَتِ الْحَرْبُ غَشُومًا لِأَنَّهَا تَسَالُ غَيْرَ الْجَانِي وَأَصْلُ هَذَا الْقَوْلُ لِحَارِثِ بْنِ عَبَادٍ [الخفيف]

لَمْ أَكُنْ مِنْ جُنَاتِهَا عَلِمَ اللَّهُ وَإِنِّي بِحِرِّهَا الْيَوْمَ صَالٍ (٢)

ومثله [قول الشاعر] [الكامل]

جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ تُعْدِي الصِّحَاحَ مَبَارِكُ (٣) الْجُرْبِ

[وقال] ابن الرومي [الطويل]

رَأَيْتُ جُنَاةَ الْحَرْبِ غَيْرَ كُفَاتِهَا إِذَا اخْتَلَفَتْ فِيهَا الرِّمَاحُ الشَّوَاجِرُ
كَذَاكَ زِنَادُ النَّارِ عَنْهَا بِنَجْوَةٍ (٤) وَلَكِنَّمَا يَصَلِّي (٥) صَلَاهَا الْمَسَاعِرُ

(١) «جنادل»: في البيان والنبين ج ٢ ص ٥٢

(٢) الاصمعيات ص ٥٩ (٣) «مباري»: في ١

(٤) «بصخرة»: في ديوان ابن الرومي [كبلاني] ص ٣٩٩

(٥) «تصلي»: في ديوان ابن الرومي

[وقال] آخر [البسيط] .

الْقَوْلُ كَاللَّيْنِ الْمَحْلُوبِ لَيْسَ لَهُ رَدُّ وَكَيْفَ يَرُدُّ الْحَالِبُ اللَّبَنُ
فِي ضَرْعِهِ وَكَذَاكَ الْقَوْلُ لَيْسَ لَهُ فِي الْحَوْفِ رَدُّ قَبِيحًا كَانَ أَوْ حَسَنًا

[وقال] آخر [الخفيف]

صَاحٍ أَبْصَرْتُ أَوْ سَمِعْتُ بِرَاعٍ رَدُّ فِي الضَّرْعِ مَا مَرَى ^(١) فِي الْعِلَابِ

ومثله [الرجز]

وَالْقَوْلُ لَا تَمْلِكُهُ إِذَا نَمَى كَالسَّهْمِ لَا يَمْلِكُهُ رَامٍ رَمَى ^(٢)

[وقال] آخر في رَجُلٍ زَهِيدٍ الْأَكْلِ [الطويل]

قَلِيلُ طَعَامِ الْبَطْنِ إِلَّا لِقَلَّةٍ مِنَ الزَّادِ تَعْذِيرًا كَمَا الصَّقْرُ آكِلُهُ

[وقال] أَعْشَى بِأَهْلَةٍ مِثْلَهُ [البسيط]

تَكْفِيهِ حُزَّةٌ فَلَيْذٌ إِنْ أَلَمَّ بِهَا مِنَ الشَّوَاهِ وَيُرْوَى ^(٣) شُرْبُهُ الْغَمُّ

وقال طَرْفَةُ يُعَيِّرُ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ بِكَثْرَةِ الْأَكْلِ [الطويل]

وَيَشْرَبُ حَتَّى يَغْمَرَ الْمَحْضُ قَلْبَهُ وَإِنْ أُعْطِيَ أَتْرَكَ لِفَلْبِي مَجْثَمًا ^(٤)
وَلَا عَيْبَ ^(٥) فِيهِ غَيْرَ أَنَّ لَهُ غِنًى وَأَنَّ لَهُ كَشْحًا إِذَا قَامَ أَهْضَمًا

وهذا خِلافُ قول عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ [الطويل]

أَقْسَمُ ^(٦) جِسْمِي فِي جُسُومٍ كَثِيرَةٍ وَأُحْسَوْ قَرَّاحَ الْمَاءِ وَالْمَاءِ بَارِدٍ

(١) « مرين » : في ١ (٢) انظر ص ٣٨١ من هذا الكتاب

(٣) « يكفى » : في ديوان الاعشى ص ٢٦٨ وروى كما اثبتناه في خزانة الادب

للبغدادى ج ١ ص ٩٦

(٤) ديوانه ص ٩٥ (٥) « ولا خير » : في ديوانه ص ٩٤

(٦) « افرق » : في ديوانه ص ٥٤

وقال الأعشى [الوافر]

رَأَيْتَكَ ^(١) أُمْسٍ خَيْرَ بَنِي مَعَدٍّ ^(٢) وَأَنْتَ الْيَوْمَ خَيْرَ مَنْكَ أُمْسٍ ^(٣)
وَأَنْتَ غَدًا تَزِيدُ الضَّعْفَ ^(٤) ضِعْفًا كَذَلِكَ تَزِيدُ سَادَةَ عَبْدٍ شَمْسٍ

[وقال] ابن المعتز في الزناير [الخفيف]

وَجُنُودٍ بَاكَرْتَهُمْ ^(٥) بِحَرِيْقٍ يَتَلَطَّيْ إِذَا أَحَسَّ بِرِيحٍ
قَرَّتِ الْعَيْنُ إِذْ رَأَتْهُمْ سُقُوطًا كَنِشَارٍ مِنَ الصَّبِيحِ ^(٦) الْمَلِيحِ
كَمْ صَرِيخٍ ^(٧) لَهُمْ يَصِيحُ وَيَعْوِي مِثْلَ زَقٍ ^(٨) يَبْنِي النَّدَامَى بِطِيحٍ ^(٩)

وقال سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت لأبيه وقد لَسَعَهُ زنبور لَسَعَتْنِي دَابَّةٌ
كَأَنَّهَا ثَوْبٌ حَبْرَةٌ ^(١٠) فَقَالَ ابْنُ أَبِيهِ وَاللَّهِ الشَّعْرُ

[وقال] ابن المعتز في كتاب [الرجز]

أَرْقَطُ ذُو لَوْنٍ كَشَيْبِ الْمُكْتَهِلِ تَخَالُهُ مُكْتَحِلًا وَمَا اكْتَحَلَ
رَاكِبٌ كَفِّ أَيْنَمَا شَاءَ رَحَلَ

(١) «وجدتك»: في العقد الفريد ج ١ ص ١٦٩

(٢) «لوى»: في العقد الفريد

(٣) ديوان الأعشى [اشعار اعشى ربيعة] ص ٢٨٠

(٤) «الخير»: في العقد الفريد

(٥) «رميتهم»: في ديوانه ص ٣٠٥ وروى «بيتهم» في الجزء الرابع من شعره ص ٦٩

و«ابرتهم» في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٤٩

(٦) «كيسار من الصنيع»: في ديوانه ص ٣٠٥

(٧) «صريح»: في الجزء الرابع من شعره وكتاب الاوراق

(٨) «رق»: في ١ وروى «زق» في الجزء الرابع من شعره والاوراق والبيت غير موجود

في ديوانه ص ٣٠٥

(٩) «طريح»: في الجزء الرابع من شعره والاوراق

(١٠) «حرة»: في ١

[وقال] ابن الرومي [الكامل]

الْعَيْنُ مَا تَنَفَّكَ مِنْ نَظَرٍ وَالنَّفْسُ لَا تَنَفَّكَ مِنْ وَطَرٍ
وَمَحَاسِنُ الْأَشْيَاءِ فِيكَ مَعًا فَمَلَالَتِكَ مَلَاتِي بِصَرِي
مُتَعَاتٍ وَجْهِكَ فِي بَدِيهَتِهَا جَدَّدَ فِي أَعْقَابِهَا الْأَخِيرِ
وَكَأَنَّ وَجْهِكَ مِنْ تَجَدُّدِهِ مُتَنَقِّلٌ لِلْعَيْنِ فِي صُورِ

وله [المنسرح]

لَا شَيْءٌ إِلَّا وَفِيهِ أَحْسَنُهُ فَالْعَيْنُ مِنْهُ إِلَيْكَ تَنَقَّلُ
فَوَائِدُ الْعَيْنِ مِنْهُ طَارِقُهُ كَأَنَّمَا أُخْرِيَاتُهَا الْأَوَّلُ (١)

وله أيضًا [الكامل]

طَرَفِي لِطَرَفِكَ (٢) حِينَ تَنْظُرُ مَقْتَلٌ لَكِنَّ طَرَفَكَ (٣) سَهْمٌ حَتْفٍ مُرْسَلٌ
وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنَّ مَعْنَى وَاحِدًا هُوَ مِنْكَ سَهْمٌ وَهُوَ مِنِّي مَقْتَلٌ

وله أيضًا [الكامل]

وَهَبْتَ لَهُ عَيْنِي الْمَهْجُوعَا فَأَثَابَهَا مِنْهُ الدُّمُوعَا
ظَبْنِي كَانَ بِخَصْرِهِ مِنْ ضَمْرِهِ ظَمًا وَجُوعَا (٤)

[وقال] بلعاء بن قيس [الطويل]

رَأَتْني صَرِيحَ الْخَمْرِ يَوْمًا فَسَوَّيْتُهَا وَلِلشَّارِبِيهَا الْمُدْمِنِيهَا مَصَارِعُ
مَعِيَ كُلُّ مُسْتَرْخِي النِّجَادِ كَأَنَّهُ إِذَا مَا بَدَا مِنْ أَتْخَصِ الرَّجُلِ ظَالِعُ

(١) ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ١٨

(٢) «عيني بعينك»: في ديوان ابن الرومي [كيلاني]

(٣) «لكن عينك»: في ديوان ابن الرومي [كيلاني]

(٤) انظر ص ١١٤ من هذا الكتاب

وقال ابن الرومي في موت محمد بن عبد الله بن طاهر [الكامل]

ماتَ الأميرُ وماتَ بذُرِّ سَمائِنَا هذا يُودِّعُنَا وهذا يَكْسِفُ
قَمَرٌ رَأَى قَمَرًا يَجُودُ بِنَفْسِهِ قَبَّكَ أَخَاهُ أَخُ مُوَسٍّ مُنْصِفُ

وقال جَعْفِرَانُ^(١) المَوْسَوِس في مُوَاَجِرِينَ [السريع]

كَأَنَّهُمْ وَالْعَيْشُ تَعْلُوهُمْ وَقَدْ عَلَتْ لِلْقَوْمِ أَنْفَاسُ
يَبَادِرُ لِلْخُرُجِ مَوْقِفَةٌ لَمَّا أَتَاهُمْ إِذْ نُهُم دَاسُوا

[وقال] ابن الرومي في عبيد الله بن سليمان [البسيط]

تَغْنُونُ عَنْ كُلِّ تَقْرِيطٍ بِفَضْلِكُمْ غَنَى الظُّبَاءُ عَنِ التَّكْحِيلِ بِالْكَحَلِ
تَلُوحُ فِي دَوْلَةِ الْإِسْلَامِ دَوْلَتُكُمْ كَأَنَّهَا مِلَّةُ الْإِسْلَامِ فِي الْمِلَلِ

وقال آخر [الكامل]

أَمْسَى يَجُودُ بِنَفْسِهِ وَكَأَنَّهُ قَمَرٌ تَغَشَّاهُ الدُّجَى بِكُسُوفِ
وَمَشَى الْبَلَى فِي جِسْمِهِ فَكَأَنَّهُ وَرَدَّ قَطِيفٌ مُؤَذِّنٌ بِجُفُوفِ

وأحسن ابو الهندي في قوله [الوافر]

سَقَيْتُ أبا المَطْرَحِ إِذْ أَتَانِي^(٢) وَذُو الرِّعَاثِ^(٣) مُنْتَصِبٌ يَصِيحُ
شَرَابًا يَهْرُبُ الدِّبَّانُ عَنْهُ^(٤) وَيَلْتَمِسُ حِينَ يَشْرَبُهُ الْفَصِيحُ

(١) « جعفران » : في ١

(٢) « اذ تاني » : في البيان والتبيين ج ٢ ص ٢٨

(٣) « الرغثات » : في البيان والتبيين

(٤) « منه » : في ١ والتصحيح من البيان والتبيين

وَقَتَلَ رَجُلٌ جَارِيَةً لَهُ رَأَاهَا تُجَمِّشُ رَجُلًا فَقَالَ الرَّجُلُ [الطويل]

تَجَلَّدُ أَوْ أَسْتَحِرُّ^(١) عَلَى قَتْلِ كَاعِبٍ كَأَنَّ مُجَاجَ الْمِسْكِ مِنْهَا التَّنَفُّسُ
فَمَاتَتْ عَلَى كَفِّهِ خَوْدٌ غَرِيْرَةٌ كَمَا مَاتَ بَيْنَ الشَّرْبِ وَالرَّاحِ نَرْجِسُ

[وقال] أبو نواس [الرجز]

لَوْ كَانَ حَيٌّ وَائِلًا مِنَ التَّلَفِ لَوَالَتْ شَغْوَاهُ^(٢) فِي رَأْسِ الشَّعْفِ
أُمُّ فَرِيخٍ^(٣) أُحْرَزَتْهُ فِي لَجْفٍ كَأَنَّهُ مُسْتَقْعِدٌ مِنَ الْخَرْفِ

ومثله قوله [النسر]

تَحْنُو بِجُوجُوشِهَا عَلَى صِرَمٍ كَقَعْدَةِ الْمُنْحَنِ مِنَ الْخَرْفِ

[وقال] الهذلي^(٤) [الوافر]

لَهُ طَبِيعٌ عَلَى الْأَيَّامِ يَصْفُو كَمَا تَصْفُو عَلَى الدَّهْرِ الْعُقَارُ

[وقال] العَلَوِيُّ الإِصْبَهَانِيُّ [الطويل]

شُمُوسٌ مِنَ الْأَدَابِ تَطْلُعُ فِي الدَّجَى وَتُلْقَى عَلَى أَفْقِ الضَّمِيرِ شُعَاعَهَا
مَعَانٍ تَوَافَتْ فِي ضَمِيرٍ كَأَنَّهَا أَمَانِيٌّ قَدْ صَادَفَتْ مِنْهَا اجْتِمَاعَهَا

[وقال] ابن الرومي في الهِلَالِ [الكامل]

يَا مَنْ بَغْرَتِهِ الْهِلَالُ أَمَا تَرَى قَمَرَ السَّمَاءِ وَقَدْ أَضَا فِي الْمَشْرِقِ
كَخَرِيدَةٍ نَظَرْتُ إِلَى إِلْفٍ لَهَا فَتَغَيَّبَتْ خَجَلًا بِكُمْ أَزْرَقِ

قال أبو إسحاق قد وقَّينا كتابنا هذا جميع ما شرطناه من نوادر التشبيهات وعيون المتخيرات مما يشتمل عليها أو يشير إليها والمحمد لله كثيرا

(١) «استحضر»: في أ (٢) «الشعواء»: في أ والتصحیح من ديوان أبي نواس ص ١٣٢

(٣) «أم فريخ»: في أ (٤) «الهدائي»: في أ والبيت غير موجود في ديوان الهذليين

فهرست [ابواب] ^(١) التشبيهات

صفحة	
١	[المقدمة في التشبيه وأداته]
٢	[باب ١ في] تشبيهات خالق الأشياء
٤	[باب ٢ في] الثريا ^(٢)
١٤	[باب ٣ في] وضوح الصبح
٢١	[باب ٤ في] الحرباء
٢٢	[باب ٥ في] المصلوب
٢٦	[باب ٦ في] الفرس
٤٠	[باب ٧ في] الطرد والظفر
٥١	[باب ٨ في] الحية
٦٠	[باب ٩ في] لمع البرق
٦٤	[باب ١٠ في] تحول [لعله تحول] المسافرين
٧١	[باب ١١ في] السراب
٧٥	[باب ١٢ في] طروق الخيال
٧٩	[باب ١٣ في] البكاء
٨٧	[باب ١٤ في] مرض العين وغنجها
٩١	[باب ١٥ في] الوجه وضيائه
٩٩	[باب ١٦ في] مشى النساء
١٠٢	[باب ١٧ في] الشعر

(١) ملاحظة: العبارة بين القوسين في هذا الفهرست كله غير موجودة في فهرست

نسخة اوب

(٢) العبارة في فهرست للنسخة الثانية (ب) هكذا: (١) تشبيه الثريا: (٢) تشبيه
الجوزاء: (٣) تشبيه باقي النجوم: (٤) تشبيه الدراهم: (٥) تشبيه القمر: (٦) تشبيه ضوء
الصبح: (٧) تشبيه الليل: (٨) تشبيه الحرباء: (٩) تشبيه المصلوب وهكذا الخ؛ وكل
هذه التشبيهات في متن الكتاب: انظر فهرست المشبه والمشبه به

صفحة

١٠٤	[باب ١٨] في الريق والثغر
١٠٩	[باب ١٩] في حديث النساء
١١١	[باب ٢٠] في ثقل العجيزة
١١٤	[باب ٢١] في الثدي
١١٦	[باب ٢٢] في القيان ^(١)
١٢٥	[باب ٢٣] في هجاء القيان
١٣٤	[باب ٢٤] في هجاء النساء ^(٢)
١٣٨	[باب ٢٥] في قوس البندق
١٤١	[باب ٢٦] في السيف
١٤٥	[باب ٢٧] في الرماح
١٤٧	[باب ٢٨] في صفة الدرع
١٥٠	[باب ٢٩] في تكافؤ الاقران في الحرب
١٥٧	[باب ٣٠] في وصف الطعنة
١٥٩	[باب ٣١] في وصف المزن والروض
١٦٥	[باب ٣٢] في الأثافي
١٦٧	[باب ٣٣] في الطلل
١٧٣	[باب ٣٤] في الخمر
١٨٧	[باب ٣٥] في اواني الخمر
١٩١	[باب ٣٦] في النرجس
٢٠١	[باب ٣٧] في المياه والجداول
٢٠٤	[باب ٣٨] كثير ^(٣) يذكر نارا

(١) «تشبيه عوادة»: في نسخة ب

(٢) لم يذكر في فهرست ب وروى في مكانه «تشبيه الجدرى» «تشبيه بيوت الارضة» وهما غير مذكورين في فهرست ا مع كونهما في متن الكتاب . النسخة الثانية الى هذه الابواب فقط
(٣) كذا في الاصل والباب يبدأ من قول هذا الشاعر: والباب في وصف النار

صفحة

٢٠٦	[باب ٣٩] في طول الليل
٢١٠	[باب ٤٠] في خفوق القلب
٢١٣	[باب ٤١] في فناء الناس
٢٢١	[باب ٤٢] في مدح الشعْر ^(١)
٢٢٤	[باب ٤٣] في الشعْر
٢٣٠	[باب ٤٤] ابن الرومي ^(٢) يصف ذكرا
٢٣٣	[باب ٤٥] مما يتصل بذلك من جهة النساء
٢٣٦	[باب ٤٦] في سوداء
٢٣٨	[باب ٤٧] في العناق
٢٤٠	[باب ٤٨] في الطيلسان
٢٤٢	[باب ٤٩] في دعوى امرأة ان زوجها عنين
٢٤٣	[باب ٥٠] في شعر البحتري ^(٣)
٢٤٥	[باب ٥١] في الطرماح ^(٤) [في الوجدان كدهش وخوف] ^(٥)
٢٤٦	[باب ٥٢] في ذى الرمة يهجو [دعيا]
٢٤٧	[باب ٥٣] في ابي تمام الطائي [الجود والسخاوة]
٢٤٨	[باب ٥٤] في ابن الرومي يصف ريحا
٢٥٠	[باب ٥٥] في الصدغ
٢٥٢	[باب ٥٦] في العذار
٢٥٣	[باب ٥٧] في وصف بركة [وبناء]

(١) كذا في الاصل والباب في الشيب

(٢) كذا في الاصل والباب يبدأ بقوله: والباب في وصف الذكر

(٣) كذا في الاصل والباب يبدأ بقوله: والباب في المدح

(٤) كذا في الاصل والباب يبدأ بقوله

(٥) زدنا العبارة لايضاح الموضوع وقد اختلط فيه ابيات اخرى: وكذا عملنا مع الابواب

صفحة

٢٥٦	[باب ٥٨] في ارض موحشة
٢٥٨	[باب ٥٩] في ابى عيينة ^(١) يهجو
٢٥٩	[باب ٦٠] [في النخل] ^(٢)
٢٦١	[باب ٦١] في الاعشى [في الاعراض]
٢٦٣	[باب ٦٢] في البحترى [في الشجاعة ولين الطبع]
٢٦٤	[باب ٦٣] في الخطيئة يهجو امه
٢٦٥	[باب ٦٤] في مجد بن مناذر [في حسب اللثيم]
٢٦٦	[باب ٦٥] في الفرزدق [في سقيط ولغام]
٢٦٨	[باب ٦٦] في ابن الرومي يهجو
٢٦٩	[باب ٦٧] في الفرزدق [في فعل مستحيل]
٢٧١	[باب ٦٨] في قول [آخر في حجام]
٢٧٢	[باب ٦٩] في قول [امرئ القيس في جرح اللسان]
٢٧٤	[باب ٧٠] في قول [نهار بن توسعة يهجو]
٢٧٥	[باب ٧١] في قول [الفرزدق [في قدور]
٢٧٧	[باب ٧٢] في قول [ابن الرومي [في اكل]
٢٧٩	[باب ٧٣] في قول [ابى العتاهية [في النوى]
٢٨١	[باب ٧٤] في قول [ابن الرومي [في الحب]
٢٨٢	[باب ٧٥] في قول [النمر بن تولب [في وصف الشجاع]
٢٨٣	[باب ٧٦] في قول [يحيى بن اكرم يهجو [في الاعور]
٢٨٤	[باب ٧٧] في قول [ابن الرومي يستهذى سمكا [في وصف سمك ولوزينج ودجاجة وعنب ونحوها]

(١) كذا في الاصل : والباب يبدأ بقول الشاعر وكذا جميع الابواب الآتية منسوبة الى الشاعر الذي يفتح به الباب : فزدنا العبارة مع كل باب في القوسين لتوضيح الموضوع وقد اختلط فيه ابيات اخرى

(٢) هذا الباب غير مذكور في فهرست نسخة ا

صفحة

- [باب ٧٨ في قول] ابن الرومي يعظ [في موعظة] ٢٨٨
- [باب ٧٩ في قول] بشار [في وصف] ٢٩٠
- [باب ٨٠ في قول] ابن الرومي يهجو ابن ابي الجهم الكاتب [في هجو] ٢٩١
- [باب ٨١ في قول] سعيد في غلام ألحى [في وصف ألحى] ٢٩٣
- [باب ٨٢ في قول] الناجم يهجو في قصار القامة ٢٩٤
- [باب ٨٣ في قول] ابن الرومي يهجو الثقلاء ٢٩٧
- [باب ٨٤ في الغربان] ٢٩٩
- [باب ٨٥ في الحمام] ٣٠٠
- [باب ٨٦ في قول] البصير يندب الرحيل [في الطعائن] ٣٠١
- [باب ٨٧ في قول] بعض الشعراء في القلم ٣٠٣
- [باب ٨٨ في قول] ابن الرومي يهجو اللحية ٣٠٦
- [باب ٨٩ في تشبيهات باستثناء شيء او نقصان شيء] ٣٠٧
- [باب ٩٠ في لطائف] ٣١٢
- [باب ٩١ في تشبيهات مختلطة وايات منفردة] ٣١٨

فهرست المشبه والمشبه به

أكلول: ٢٧٨-٢٧٧	الآذريونة: ١٩٨ س ٦
الالتذاذ: ٣٤٨ س ١٢	البتسام: ٣٤٢ س ٨
الأمانة: ٢٦٥ س ١٠	ابرة روقه + قلم: ٢ س ٤
امواج دجلة: ٣١٧ س ١٢	ابريق: ١٨٧ س ١١، ١٨٨ س ٤ و ٨
الإناء: ١٩٠ س ٣ و ٧	وس ١١
المحناء: ٤١٣ س ٨	ابط: ٣٨٦ س ١١، ٣٨٧ س ٤
انقب: ٢٧٤ س ٧	الابل: ٦٤-٦٦، ٦٨
انوار: ٢٥٠ س ٥	الاثافي: ١٦٥-١٦٧
الاولاد: ٣٤٣ س ٢، ٣٨٣ س ٢	اثواب: ٢٨٢ س ٦ و ٨
الأيدي: ٣٤١ س ٤	احراق عمورية: ٣٤٩ س ٤
الأيبر: ٣١٠ س ١٥، ٣١١، ٣١٧ س ١٠	الارداف: ٣٩٩ س ٧
بادرة + كتي الخ: ٣٢٢ س ٢	الارض: ٢١٠ س ١٥، ٢١١ س ٢، ٢٤٥
باذنجان: ٢٨٦ س ١٣	س ٥ و ٧ و ١٠
البازي: ٤٦ س ١ و ٧ و ١٠، ٤٧	ارض موحشة: ٢٥٦ س ٧
٤٨ س ٧، ٤٩ س ٣	الارضة: ١٣١ س ١١
باس العدو (نثر): ٣١٥ س ٨	الاست: ٣٥٧ س ١١
البحث: ٣٨٥ س ٢	الاستة: ٦٣ س ١٣
البخل: ٣٦٤ س ٦، ٣٨٣ س ١٠	الاسى والبكاء: ٣٤٤ س ٦
البخيل: ٣٧٦ س ٩ و ١٤، ٣٨٧ س ٩	الاصبع الزائدة (نثر): ٣١٢ س ١٤
وس ١٣	أعجاز: ٣٩٩ س ٥
البدن: ١٢ س ١٤، ١٣ س ١٤، ٣٤٣	الإعداد + كتمس الخ: ٣٢٢ س ٦
١٣ س ١٦	الإعراض: ٩٢ س ٣ و ٥ و ٨، ٩٣
البذل: ٣٩٥ س ٤	٢٦٢-٢٦١
برذون: ٤٠٤ س ٥	أعور: ٢٨٣ س ٥ و ١٢ و ١٤
برغوث: ٣٨١ س ٨	٣٨٠ س ٦
البرق: ٦٠-٦٣، ١٩٩ س ٣	الافق: ١٦ س ٦
البطل: ٢٦٣ س ٣	الأخوان: ١٩٥ س ٩
	أكلب: ٢٧ س ١٤

الفقر: ١٠٦-١٠٨، ٢٦٤ س ٧	بغداد: ٣٨٧ س ١٢
الثقل: ٢٩٨-٢٩٧	بغض: ٣٦٨ س ١٠ وس ١٣، ٣٦٩ س ٤
الثناء: ٣٥٨ س ٥ وس ٧، ٣٨٥ س ٤	وس ٦
وس ٦	البقي: ٤٠٣ س ٣
الثور: ٣٨ س ٦، ٤١ س ٨، ٤٣ س ١	البقعة: ٣٦٩ س ٩
وس ٦ وس ٩	البكاء: ٧٩-٨٦
الجارية: ٣٩٣ س ٤	البلح: ٢٥٩ س ٧
جارية سوداء: ٣١٨ س ٢	البلي: ٤١٢ س ١٢
الجداال: ٣١٠ س ٢	بنات الماء: ٣٢٠ س ٨
الجدرى: ١٢٨ س ١-٢ وس ٨ وس ١٠	بنات نعش: ٩ س ٢
وس ١١ وس ١٣	بنان: ٩٦ س ٩، ١١٦ س ١٠، ٢٦٤
الجدول: ٢٠١ س ٥ وس ٩، ٢٠٢ س ١٢	س ٧، ٣٠٩ س ١٠
وس ١٤	البندق: ١٣٨ س ١١
الجرادق: ٢٦٨ س ٤	البنفسج: ١٩٨ س ٨
جرح اللسان: ٢٧٢-٢٧٣	البنيات: ٣٤٢ س ١٣
الجرع: ٤٠٤ س ١٠ وس ١٢	البهار: ١٩٥ س ٧، ١٩٦ س ١ وس ٣
الجفن: ٣٩٣ س ١٢	البيت: ٢٧١ س ٣
الجلنار: ١٩٥ س ٨	التبختر في الكلام (نثر): ٣١٣ س ١٢
الجليد: ٢٦٧ س ٣	التبسم: ١٠٦ س ١٩، ٣٤٢ س ٨
الجمع: ٣٩٣ س ٢	النثنى: ٣٩٢ س ٢ وس ٦
الجنب: ٣١٧ س ١٥	التخازر: ٢٦٢ س ٨
الجواد: ٧٤ س ١١	الترائب: ٣٠٩ س ٤
الجود: ٣٠٩ س ٨، ٣٧٢ س ٥ وس ٧	ترك الشراب: ٣٥٢ س ٥
الجوزاء: ٦ س ١٤ وس ١٦، ٩ س ٣	ترك ندى الاكرمين: ٣٧٥ س ١٢
وس ٥ وس ١٣	التكبر: ٣٩٠ س ٦
الجيد: ٩٠ س ١٣ وس ١٤ وس ١٧	النواضع: ٢٤٣ س ١١
٩٥ س ١٠	الندى: ١١٤-١١٦، ١٣٤ س ٨ وس ١٣
الحاجب: ١٣٤ س ١٢	وس ١٦
الحاجة: ٣٧٠ س ٩	الثريا: ٤-٦، ٩ س ٧ وس ٨ وس ١١
الحب: ٣٨٨ س ٦، ٣٩٧ س ١١ وس ١٥	وس ١٣، ١٠ س ٢ وس ٦، ٩٥ س ٦
٣٩٨ س ٣-٥	وس ١١

الحب: ٣٩٨ س ١٣	الحب: ٨٢ س ٦ و٨٣، ١٢ س ٣ و٩
الحبس: ٣٢٦ س ٩	و٨٣، ١٣ س ٨٤، ٢ س ٨٥، ٩ س ٩٠، ٢ س ٩١
الحجام: ٢٧١ س ٢ و١٣، ٢٧٢ س ٩-١	٣٨٤ س ٣-٢، ٣٩١ س ١٤
الحديث: ٣٦٧ س ١٤، ٣٩٢ س ١٥	الخصر: ٤١١ س ١٤
حديث النساء: ١٠٩-١١١	الخصاب: ٢٢٣ س ٨ و١٢، ٣٩٤ س ٢
الحذر: ٤٠٤ س ٢	الخطاف: ٣٥٣ س ٢
الحرب: ١٥٠-١٥٦، ٤٠٨ س ٨ و٩	الخطوب: ٣٨٧ س ٦
و١٤	خلاف الوعد: ٣٥١ س ٧، ٣٦٦ س ٩
الحرباء: ٢٢-٢١	و١٢
الحرية: ٣٢٠ س ٣	الخلال: ٣٢١ س ٢
الحرق: ٢٩٩ س ١١	الخلق: ٢٤٤-٢٤٣
حسب اللئيم: ٢٦٥ س ٨	الخمر: ٨٩ س ٤ و٨٠، ١٧٣-١٨٧
الحسن: ٣٨٤ س ٩ و١١، ٣٩١ س ١٢-١١	الخوف: ٢٤٥
الحلم: ٣٧٨ س ٦	الخيال: ٧٥-٧٩، ٣٧٤ س ٤
الحلية [طلحة]: ٣١٤ س ١٢ [الزبير]	الخير: ٤٠٥ س ٤، ٤١٠ س ٢
٣١٤ س ١٣ [على] ٣١٤ س ١٤	الخيلاق: ٣٩٢ س ٨
الحمار: ٣٧١ س ١-٤، ٣٩٧ س ٣-١	الداعي: ٣١٧ س ١
الحمام: ٩٥ س ١٧، ٩٦ س ٢ و٥	الدجي: ٢٠ س ١٤
٣١٦ س ١	الدجاجة: ٢٨٦ س ٤
الحمامة: ٣٠١-٣٠٠	دجلة: ٢٤٥ س ١٣، ٢٤٩ س ١٤
الحمصة: ٣١٧ س ١١	الدرع: ١٤٧-١٤٩
الحمى: ٣٣٧ س ١٥	الدل: ٢٦٤ س ٣
الحدوج: ٧٤ س ١٢	الدبع: ٨٣ س ٣ و٥ و٩ و١٠
الحى: ٤١٣ س ٥	و١٣
الحياه: ٢٨٩ س ٥	الدنان: ٣٠٨ س ٢
الحية: ٥١-٥٨، ٦١ س ١ و٤ و٥	الدنيا: ٢٥٧ س ١٣، ٢٦٣ س ٦
٦٣ س ٨، ٦٥ س ٢ و٤ و٥	٢٨٨ س ١٢، ٢٨٩ س ٣، ٣١٢ س ١٣
الخال: ١٣٧ س ١٢، ٣٩٢ س ٨	٣١٦ س ٢ و١٠
الخبز: ٢٦٨ س ٩ و١٢	الدهر: ٣٣٤ س ١٥
	الدولة: ٤١٢ س ٩

الرزء: ٢٦٩ س ٣	الديك: ٣٢٤ س ١ وس ٥
الرق: ٣٩٥ س ٦ وس ٩	الذئب: ٣٤١ س ٩
لرقعة: ٣٠٥ س ١٠	الديار: ٢٦٨ س ١٥، ٣٦٤ س ٨ وس ١٣
الركب: ٦٣ س ١٣، ٦٤ س ٦٧، ٦٦ س ٨	الذاكر: ٣١٧ س ٢
الركب: ١٣٨ س ٤ وس ٩، ٢٣٣ س ٤٥	الذاهب الى العالم بغير الواح: ٣١٦ س ٧
٢٣٤ س ٣ وس ٩ وس ١٢ وس ١٥	الذكاء: ٣١٥ س ٦
٢٣٥ س ٢ وس ٥	الذكر: ٢٣٠—٢٣٣
رمضان: ٣١٥ س ٦	الذكر: ٢٧٩—٢٨٠، ٣١٣ س ٧
الروضة: ١٩٦ س ٢ وس ٨، ١٩٧ س ٧	الذنب غير معتمد: ٣٢٩ س ٥
وس ١٥، ١٩٨ س ١٠، ١٩٩ س ٦—١٠	ذو المروعة: ٣١٤ س ٧
وس ١٤	الراح: ٣٨٨ س ١٣، ٣٩٤ س ٦ وس ١١
الريح: ٢٤٨—٢٥٠	الراكب [الاحدب]: ٢٥٨ س ١٠ وس ١٣
الريق: ٨٩ س ١ وس ٤، ٩٠ س ٣	وس ١٥
٩٧ س ٧، ١٠٤ س ٥، ١٠٥ س ٢	الرأى: ٣٤٩ س ١٥
وس ٥ وس ٨ وس ١٠ وس ١٣	الريح: ١٩٩ س ٦
الزريع: ٣٨٥ س ١٢	الرثاء: ٣١٨ س ٦ وس ٩ وس ١١، ٣١٩
الزرق: ٤٩ س ٥	س ٥، ٣٢٣ س ٢—٤ وس ٦—٧
الزق: ٣٠٧ س ١٠ وس ١٣	٣٣٥ س ٨، ٣٣٧ س ٧ وس ١١
الزلزلة: ٣١٤ س ٢	٣٧٣ س ٢ وس ٥، ٣٧٧ س ٦، ٣٨٤
الزناير: ٤١٠ س ٤	س ١٣، ٤١٢ س ٢
زهيد الأكل: ٤٠٩ س ٩ وس ١١ وس ١٦	الرجل الاروع: ٢٦٣ س ٨
الزوار: ٢٨٦ س ١٥	الرجل الثقيل: ٣١٤ س ٦
الزنى: ٢٩٥ س ٥	الرجل الدعى: ٢٤٦—٢٤٧
الزبوف: ٣٢٢ س ٨	الرجل [العوس]: ٣٧٨ س ٢—٣
الساق: ٣٦٧ س ٤	الرجل الكبير الاتف: ٣١٦ س ١١
الساق: ٤٠٠ س ٥—٨	الرجل كالسيف: ٢٦٣ س ١٤
السحاب: ٦٠ س ١٠، ٦١ س ١٢	الرجل كفلقة: ٣٦٨ س ٨
٦٢ س ١، ١٥٩ س ١٢ وس ١٥، ١٦٠	الرجل ككمون: ٣٦٨ س ٥
س ٣ وس ١٣، ١٦١ س ١٠، ١٦٢ س ٢	الرجل: ٦٧ س ٦
وس ٧ وس ١١ وس ١٤، ١٦٣ س ٢	الرداء: ٣١٠ س ٩
وس ٥ وس ٧ وس ٩ وس ١١ وس ١٣	الردف: ٢٣٣ س ١٣

الشراب: ٤١٢ س ١٥	١٦٤ س ٢ وس ٥ وس ٨ وس ١١
الشرب: ٣٤٨ س ١٢	وس ٨١٤، ٣٧٩ س ٨
الشرر: ١٩٥ س ١١	السحر: ٣٩٩ س ١٥
شعبان: ٣١٥ س ٧	السراب: ٧٤-٧١
الشعر: ١٠٢-١٠٤، ٣١٦ س ١١	السر: ٢٦٤ س ١٣، ٢٦٥ س ٢ وس ٥،
الشعر: ٣٣٤ س ٨ وس ١١، ٣٥٠ س ١٠	٣٩٩ س ١٠
الشعري: ٧ س ١٢، ٨ س ٦	سرعة الايام: ٢٥٨ س ٥
شقائى النعمان: ١٩٧ س ١٦، ١٩٨ س ٢	السرو: ١٩٤ س ١٤، ١٩٦ س ١٤،
٣٩٦ س ١١	١٩٧ س ٢
الشمس: ١٠ س ٨ وس ١١ وس ١٣،	سفلة الناس: ٣٤٥ س ٨ وس ١٢
١١ س ٢ وس ٥ وس ٧ وس ١١	وس ١٥
وس ١٤، ١٢ س ٦، ٢٩٧ س ١٦	السفينة: ٣٦٠ س ٧، ٣٧٦ س ٦
الشتان: ٣٩٩ س ١٣	السقام: ٣٧٢ س ١٤
شهر الصيام: ٣٢٩ س ٨	السقيط: ٢٦٦ س ١٥
الشوق: ٣٠٣ س ٦، ٣٩٦ س ٣	السلح: ٢٧١ س ١٠، ٤٠٨ س ٥
الشيء مما مضى: ٣٦٠ س ٦	السلام: ٣٥٢ س ٢
الشيبي: ٢١٦-٢٢٠، ٢٢١-٢٤٣، ٢٨٣	السك: ٢٨٤ س ٥
س ٢، ٤٠٧ س ٤	السهاد: ٢١٢ س ٧ وس ٩
الشيخ: ٣٥١ س ٥	السهام والرماح: ١٤٠ س ١٩، ١٤٥-
الصاحب: ٣١٥ س ٧، ٣٨٦ س ٨	١٤٧
الصبح: ١٤-١٩، ٤٠ س ٢	سهيل: ٧ س ١٧، ٨ س ٢ وس ٤ وس ٧
الصبر: ٣١٦ س ١٢ وس ١٤	وس ٩ وس ١١
الصبيان: ٤٠٧ س ٦	السوداء والاسود: ٢٣٥ س ٤ وس ٧
الصحبة: ٣١٣ س ١٢	وس ١٠، ٢٣٦-٢٣٨
الصحة: ٢١٧	السورة: ٣٤٩ س ١٢
الصحيفة: ٣٨٥ س ٨	السوسن: ١٩٥ س ١٥، ١٩٦ س ١١
الصد: ٢٦٢ س ١٥، ٢٦٦ س ٢	السياسة: ٣٤٩ س ٨
الصدع: ٢٦٥ س ١٠ وس ١٣	السيف: ١٤١-١٤٥، ١٥٥ س ٢
الصدغ: ٢٥٠-٢٥٢	الشاحجات: ٢٩٩ س ٤
صريع الخمر: ٤١١ س ١٦	الشارب: ٢٥٣ س ٢ وس ٥ وس ٧
صفرة الوجه: ٣٧٧ س ١٧	الشاة: ٤٠٦ س ٧

الصقور: ٤٨ من ٤٥، ٤٩ من ٦ وس ١١، ٥٠ من ٥.	العرف: ٣٢٠ من ١٤، ٣٧١ من ١٧، ٣٨٨ من ١٠.
الصقيع: ٢٦٦ من ١٣.	العقرب: ٥٩ من ٤.
الصلح: ٢٢٣ من ١٤، ٢٢٤ من ٢ وس ٤-٥ وس ٨.	العقق: ٤٧ من ١٣.
صنع المعروف: ٢٦٣ من ٩ وس ١١، ٣١٧ من ٧.	العقل: ٣١٦ من ٥.
الصوت: ٣٩٣ من ٧.	العلّ: ٣٤٨ من ٢.
الصوم: ٣٧٩ من ٢.	عمل السلطان: ٣١٦ من ١.
الضرب: ٤٠٤ من ١٥-١٦.	العناق: ٢٣٨-٢٣٩، ٣٦٠ من ٢.
الضربة: ٣٢٥ من ٩ وس ١٦، ٣٢٦ من ٢ وس ٤٠، ٣٧٢ من ٤.	العنب: ٢٨٧ من ٣، ٢٨٨ من ٧.
الضفدع: ٣٥١ من ١٥.	العهد: ٣ من ١٢، ٢٦٤ من ١٥، ٣٧١ من ١٤.
الطبع: ٤١٣ من ١٠.	العود: ١١٧-١١٩.
الطرف: ٣٨٦ من ٥، ٤١١.	العيب: ٣٨٢ من ٢ وس ٦.
الطعان: ٤٠٤ من ١٤.	العين: ٨٤ من ١٠، ٨٧-٩١، ٩٣ من ١٢.
الطعن: ١٥٧-١٥٩.	وس ١٤، ٩٨ من ٨، ٢٦٤ من ١٧.
الطفلي: ٣١٩ من ٦ وس ١١.	٣٧٧ من ٢، ٤١١ من ٢ وس ٧ وس ١٣.
الطلب: ٣٨٩ من ١١.	عيون القوم: ٣٣٤ من ٢.
طلب النوب: ٤٠١ من ١٢.	عيون الوحش: ٣٠٩ من ٦.
الطلع: ٢ من ١٤، ٢٥٩ من ٦.	الغد: ٣٨٢ من ٩.
الطلعة: ٢٦٢ من ٢.	الغدِير: ٢٠١ من ١٤.
الطلل: ١٦٧-١٧٢.	الغراب: ٢٩٩. انظر الشاجات.
الطيلسان: ٢٤٠-٢٤٢.	الغريب: ٣٦٦ من ١١، ٣٩٤ من ١٤.
العبور: ٧ من ١٥، ٨ من ٦.	الخصن: ١٩٧ من ٥، ٢٠٠ من ١٤.
العجيزة: ١١١-١١٤.	٢٤٩ من ٩ وس ١١.
العدار: ٢٥٢-٢٥٣.	الغناء: ١٢١-١٢٣، ١٢٤-١٢٥.
العدق: ٢٥٩ من ٤.	غناء الرجال: ٣٥٤ من ٩.
العدل: ٢٨١ من ٩-١٠، ٣٥٧ من ١٠.	الغيت: ٤٠٧ من ١. انظر السحاب.
العُرس: ٣٤٣ من ٨.	الغيم: ٣١٧ من ٨.
العُرض: ٢٦٥ من ١٥، ٣٢١ من ٦.	الفتى: ٣٨٦ من ١٥.
	الفجر: ١٥ من ١٣، ١٦ من ٢، ١٧ من ١٢.
	١٩ من ٢.

قطع الوصل : ٣٦٣ س ٤	الفخذ : ٣٦٧ س ٨
القفا : ٣٥٦ س ٤٩ ، ٣٨١ س ١١	الفراق : ٣٠٢ س ٢ وس ٤ وس ١٢
القلب : ٢ س ٢ ، ٣٩٣ س ٩	٣٠٣ س ٢
القلم : ٣٠٣-٣٠٦ ، ٣٨١ س ٥	الفرس : ٢٦-٤٠ ، ٤٥ ، ٧٤ س ١٠
القليل : ٢٥٧ س ٧	الفروج : ٤٠٥ س ٦
القمد : ٣١٠ س ١٥ ، ٣١١ س ١	فضل ذي الأدب : ٣١٤ س ٤
القمر + العرجون : ٢ س ١٣-١٤	الفعل + كقابض الخ : ٢٦٩ س ٦ وس ٨
القمر : ١٢ س ٩ ، ١٤ س ٣ . انظر البدر والهلال	الفعل + كالبغى الخ : ٢٦٩ س ١٠ وس ١٢
القمل : ٤٠٥ س ٩ وس ١٣ ، ٤٠٦ س ٥	الفعل + كالحالب الخ : ٢٧٠ س ٣ وس ٥
الفوس : ١٣٨-١٤٠	الفعل + كالمستذيب الخ : ٢٧٠ س ٧
الفول : ٢٧٢-٢٧٣ ، ٣٨٠ س ٢ ، ٣٨١	الفعل + كالغاسل الخ : ٢٧٠ س ١٠
س ٣ ، ٤٠٩ س ٢ وس ٧	الفعل + كناظر الخ : ٢٧٠ س ١٢
قول المتلمس في أمه : ٣٢٨ س ١٤	الفقر : ٣٣٧ س ٩
القوم : ٣٧٧ س ١٤	الفقع : ٣٧٦ س ٥
القينة : ١١٦-١٢٥ ، ٢٦٤ س ٤	الفلق : ١٦ س ٨
الكأس : ١٩٠-١٩١ ، ٣٧٩ س ١٢	الفم : ٩٧ س ٩ ، ١٠٥ س ٨ ، ١٠٦ س ٣
الكعب : ٤١٣ س ٢	فناء الناس : ٢١٣-٢٢٠
الكالح : ٢٧٤	الفهد : ٥٠ س ٩ ، ٥١ س ٢ وس ٤
الكبر : ٢٧٥ س ٢	الفؤاد : ٢١٠-٢١٣
الكتاب : ٣٠٤ س ١٣ ، ٣٠٥ س ١ وس ٥	الفؤارة : ٢٥٤ س ١٠ ، ٢٥٦ س ٤
وس ١٠ ، ٣١٣ س ٨	القبه : ٣٧٢ س ١١
كثرة الاخوان : ٣١٧ س ١٤	القبور : ٢٨٩ س ٧ ، ٣٧٦ س ١٦
كثرة الأكل : ٤٠٩ س ١٢	القدح : ١٨٨ س ٩ ، ١٨٩ س ٤ وس ١٤
كثرة الناس : ٢٤٧ س ٨ وس ١٠ وس ١٢	القدور : ٢٧٥-٢٧٦
وس ١٥ ، ٢٤٨ س ٢ وس ٥	الغرب : ٢٩٠ س ١٢
كثرة الولد : ٣١٨ س ١-٢	القرقرة : ٣١٥ س ١٤
الكرم ٣٩٧ س ٥ وس ٧ . انظر العنب	القصيد : ٤١ س ٣ ، ٢٢٤-٢٢٩
الكريم : ٣١٧ س ١٣	٢٨١ س ١٤ ، ٤٠٠ س ٢-٣
الكسبر : ١٩٥ س ٦	القصير والقصيرة : ٢٩٤-٢٩٧ ، ٣١٧ س ٣
الكلاب : ٣٨ س ٨ ، ٤٠ س ٨ ، ٤١ س ٥	القطاة : ٣٧٣ س ٧

المسافرون: ٦٣ س ١٥	وس ١١، ٤٢ س ٢ وس ٦ وس ١١،
الساويك: ٣٧٦ س ٢	٤٣ س ١١، ٤٤ س ١ وس ٦ وس ١٠،
المشترى: ١٥ س ١١	٤٥ س ١٤
مشى النساء: ٩٩-١٠٢	الكلام: ٣١٥ س ٤، ٣٥٠ س ٨، ٣٧٥
المصلوب: ٢٢-٢٥	س ١٠
الطر: ١٩٩ س ٤ وس ١٣	كلية الجدي: ٣١٧ س ١١
العاشر: ٣٣٥ س ٢	اللباث: ٢٥٨ س ٣
العروف: ٤٠٣ س ١٤	الحية: ٢٩٣-٢٩٤، ٣٠٦-٣٠٧
المعزى: ٣٧٣ س ١٠	اللص: ٣١٥ س ١٢
الغنى: ١٢٠ س ٦، ٣١٦ س ٤	اللغام: ٢٦٧ س ٤ وس ١٢ وس ١٤
المقبرة: ٣٥٤ س ١٠ وس ١٤	اللوم: ٢٨١ س ٣
المقلة: ٣٧٧ س ١١	اللوزنج: ٢٨٤ س ١١
الملأ: ٣٧٥ س ١٥	الليل: ١٤ س ٢ وس ١١، ١٥ س ١٥،
المنزلة: ٣١٣ س ١٠	١٦ س ٤ وس ٨، ١٧ س ٨، ١٨ س ٨،
المنطق: ١٠٨ س ٦	١٩ س ٧ وس ١٠ وس ١٢ وس ١٤
النية: ٢٨٩ س ١٠، ٢٩٠ س ٣	وس ١٦، ٢٠ س ٢ وس ٤ وس ٦ وس ٨
المؤاجرون: ٤١٢ س ٤	وس ١٠، ٤٠ س ٢، ٤٢ س ٣، ٧٢ س ٥،
الموالى: ٢٧٤ س ١٢	٢٠٦-٢١٠، ٣٥٦ س ٢، ٣٨٤ س ٨
الموت: ٢٨٩-٢٩٠، ٣٧٣ س ١	الليلة: ١٤ س ١٣، ١٥ س ٢، ١٩ س ٢،
المودة: ٣١٥ س ١، ٣٨٨ س ٨	٣٤٣ س ١١، ٣٩٦ س ٥ وس ٩
الموعد: ٣٣٥ س ٦	الماء: ٢٠١-٢٠٣
المولد والميتة: ٢٥٧ س ١١	المبيت: ٣٩٣ س ١٥
النار: ٣ س ٨، ٦٢ س ١٠ وس ١٥، ٦٣	المتهلل: ٣٢٠ س ١٢
س ٣، ٢٠٤-٢٠٥	المتون: ٢٦٤ س ٦
الناقة: ٤٨ س ٣، ٦٤ س ١٥، ٦٥-٧١،	المحجمة: ٢٧١ س ٦
٧٤ س ٩	المخايل: ٢٦٤ س ٩
الناى: ١١٩ س ١٧، ١٢٠ س ١٠-١١،	مدّ الفرات: ٣٥٢ س ٣
١٢٥ س ١٤، ١٢٦ س ٢ وس ٤	المدامة: ٣٠٨ س ٨-٣٠٩ س ٢
النبذ: ١٨٩ س ١٤، ٣٩٠ س ١٣، ٣٩١	المدح: ٢٩٠ س ١٥، ٣٩٢ س ١٠
س ٦	المرأة: ١٣٤-١٣٨، ٣١٦ س ١١، ٣٨٤
النجوم: ٧ س ٢ وس ٥، ٧٤ س ١٢	س ١٧، ٣٩٥، ٣٩٨

الوجود + صدى : ٢٧٠ من ١٣	النخل : ٢٥٩-٢٦١
الوحش : ٢٧ من ١٢ وس ٢٨، ١٥ من ٢	الندى : ٢٤٩ من ٣ وس ٦
الوداع : ٢٢ من ١٣، ٢٣ من ٧، ٣٥٥ من ٥	الترجس : ٨٩ من ١٣-١٦، ٩٠ من ٢ وس ١٥، ١٩١-١٩٤ من ٢، ١٩٦ من ١٤
الورد : ٨٩ من ١٦، ٩٠ من ٢، ١٩٢ من ٦	النساء : ٢ من ١٥، ٧٤ من ١٢، ١٣٩ من ١٦، ٣٧٨ من ١٦
١٩٣ من ١، ١٩٤ من ١١، ١٩٩ من ٧	النسر [النجم] : ٨ من ١٣
٢٠٠ من ١٢، ٣٤٨ من ٥	التصبح : ٣١٤ من ٢ وس ١٠
الوسواس : ٣٥٠ من ٦	النضو : ٣٨٤ من ٦
الوشل : ٢٠٣ من ٢	النظر : ٣١١ من ١٥، ٣٥٠ من ١٣، ٣٨٦ من ٢
وصف الاستسقاء : ٤٠٠ من ١٢	النعمة : ٣١٧ من ١، ٣٢٣ من ٣ وس ٦، ٣٥٨ من ٢، ٤٠٠ من ١٠
وصف الافطار : ٤٠٣ من ٢	النفس : ٢٨٢ من ٢، ٣٤٢ من ٣، ٣٩٤ من ١٢
وصف امرأة : ٣٧٥ من ٢	النفس : ١٠٤ من ١١، ٣٣٣ من ٩ وس ١١
وصف اهل جهنم : ٤٠٣ من ١١	النوم : ١٠٤ من ١٠، ١٨٩ من ٣، ٢٥٦ من ٩ وس ١٢ وس ١٤ وس ١٦
وصف بركة : ٢٥٤ من ١١، ٢٥٥ من ١١	النوى : ١٦٦ من ١٢، ١٦٧ من ٢ وس ٤ وس ٦
وصف بناء عظيم : ٢٥٣ من ١٠	الهلال : ١٢ من ٧ وس ١١ وس ١٤
وصف بيت : ٣٤٠ من ٦	وس ١٦، ١٣ من ٢ وس ٥ وس ٧ وس ١٠، ٤١٣ من ١٥
وصف حب : ٣٦٤ من ٢	الهوى : ٣٣٣ من ٧، ٣٨٨ من ٢
وصف الحبشى : ٣٧٤ من ١٥	الواقية : ٣٣٦ من ٧
وصف الحلية : ٣٧٠ من ١	الوتد : ١٧٢ من ٢ وس ٤ وس ٦ وس ٩
وصف حنطة : ٤٠١ من ١	الوجه : ٧٤ من ١١، ٨٤ من ١٢، ٩١-٩٨، ٢٧٤ من ٤ وس ١٢، ٣١٤ من ١٢، ٣٩٦ من ١١، ٤١١ من ٥
وصف خيمة ناطور : ٣٤٠ من ١٠	
وصف دولة : ٣٧١ من ٩	
وصف الذبان : ٣٨٩ من ٢ وس ٥	
وصف الرقاق : ٤٠٢ من ١٢	
وصف روضة : ٣٨٩ من ١	
وصف الزناء : ٢٤٢-٢٤٣، ٣٩٨ من ١٧	
وصف الشارب : ٣٨٩ من ٢	
وصف شرفات : ٢٥٤ من ٧	
وصف ظليم : ٣٨٨ من ١٥	
وصف عيد الفصحى ونيروز : ٣٦١ من ١٢	
وصف غلام قتل في حرب : ٣٣٥ من ١٠	

اليسمين: ١٩٤ س ١٣، ١٩٥ س ١١،	وصف قبة: ٢٥٤ س ٦
٣١٧ س ١١	وصف قطع عطية: ٣٧٤ س ٨
اليمين: ٢٦٦ س ٣ وس ٥ وس ٨	الوعد: ٣٥٨ س ٩، ٣٦٣ س ١٥، ٣٦٦
اليوم: ٣٣٣ س ١٤	س ٩، ٣٩٥ س ٢، ٣٩٦ س ١٣
يوم الرحيل: ٣٠١ س ٨ وس ١٣ وس ١٧،	الوليمة: ٣١٤ س ١
٣٠٢ س ٢ وس ٤ وس ٨	ونيم الذباب: ٣٥٩ س ٢

فهرست أسماء الشعراء

أعرابي: ٢٥، ٧٩ س ١١١، ١، ١٢١،
 ١٣٤، ١٣٦، ١٣٧، ١٥٤، ٢٠٤ س ٥٥،
 ٢٣٧، ٢٧٤، ٢٧٨ س ١٤، ٣٠١، ٣٤٣،
 ٣٨٧، ٣٧٥
 أعرابية: ٢١٥ س ٣
 ابن الأعرابي [ابو علي]: ٩٩ س ١٠، ٢٢٤،
 ٤٠١
 الأعشى: ١٠٠، ١٧٥، ١٨٧، ٢٢٧، ٢٦١،
 ٢٦٥، ٣٦١
 أعشى باهلة: ٤٠٩
 أعشى ربيعة: ٤١٠ س ١
 أعشى سليم: ٢٣٥
 امرأة روح بن زنباع: ٣٨٥
 امرؤ القيس: ٢، ٣، ٤ س ٣ وس ٦، ٧،
 ٢٦، ٢٧ س ١٠، ٢٨-٢٩، ٦٠، ٨١،
 ٩٤، ٩٥، ١٠٠، ١٠٤، ١٤١، ١٤٧
 س ٩، ١٥٢، ١٦٣، ٢٠٦، ٢٢٢، ٢٧٢،
 ٣٧٣، ٣٠٩
 امرؤ القيس بن عابس الكندي: ١٥٧ س ٢
 أم الضحاك المحاربية: ١١٠ س ٦
 ابن أبي أمية: ١٧٤
 أمية بن أبي الصلت: ٢٧٦
 أمية بن أبي عائذ الهذلي: ٣٦٥
 أوس بن حجر: ٣، ١٠٥ س ١، ١٦٣ س ١،
 ١٧٦، ٣٣٨، ٣٣٩ س ١ (ذكر)
 البحتري: ٨، ٢٠، ٢٢، ٢٨، ٣١ س ٢
 وس ٧، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٦٣
 ٧٤ س ٤، ٧٥ س ٢ وس ٥ وس ٨

الأبجر: ١٦٨ س ٦
 ابراهيم بن العباس: ١٢٤، ٣٢٢، ٣٢٧،
 ٣٣٢
 ابراهيم بن المهدي: ٥، ٢٥، ٣٩٥، ٣٩٧
 ابراهيم الموصلي: ٤٧ س ١٣
 ابن احمد: ١٠٩
 احمد بن يوسف: ٧٨، ٨٣، ١١٩، ٣٥٧
 ابن اهر البجلي: ٥٤ س ٣
 ابن الاحنف [العباس بن الاحنف]: ٧٦،
 ٨٥، ٨٦ س ١ وس ٨، ١٠٢، ٢٠٩
 ٣٨٠، ٣٩٥ س ١٥، ٣٩٧
 الاحوص: ٣٦٢، ٣٨٨، ٣٨٩
 اخت المفصص الباهلية: ٢٤٧ س ٦
 الأخطل: ١، ١٠٩، ١٨٦، ٢١٨، ٢٧٢،
 ٢٧٣ س ١، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣٣٨، ٣٤٨
 ٣٦٩
 الاخيطل الواسطي [ابو بكر محمد بن عبد
 الله]: ٢٢، ١٩٦، ١٩٨
 الاخيل بن مالك: ٢٦٦ س ٤
 ارطاة بن سبهة: ١ س ١١، ٢٦٢ س ٧
 اسحاق الموصلي: ١٨٨، ٢٥١، ٣٩٩
 اسحاق بن خلف: ١٤١
 اسحاق بن أبي ربيع: ٣٤٨
 الأسعر: ٢٧ س ١، ٣١
 اشجع السلمي: ٥٣، ٥٥ س ٣، ٥٨، ١٠١،
 ٢٢٦
 الاشهب بن ربيعة: ٤ س ١٣
 اصرم بن حميد: ٢٠٨

٧٧ س ١ وس ١٠ وس ١٢ ، ٧٨ س ٩	بكر بن النطاح : ١٠٢ ، ٣٩٠
وس ١٢ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٧ س ١٣ وس	ابو بكر بن السراج النحوي : ١٢٨
٨٨ ، ٨٩ س ٥ وس ٩ ، ٨٩ س ٦ وس ١١ ،	ابو بكر : ٣٨٢ س ٤
٩٩ ، ١٠٦ ، ١١٣ ، ١٤٣ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،	البلاذري : ٣٤٦
١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٣ ،	بلعاء بن قيس : ٤١١
١٨٣ س ٥ وس ٩ ، ١٨٥ ، ١٩٠ س ١	البوراني : ١٢٨
وس ٧ ، ١٩٩ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥ ،	بيدون غلام ابن عمار : ٢٣٢
٢٢٦ ، ٢٢٧ س ١ وس ٨ ، ٢٢٨ س ١	تأبط شرا : ٢٢٦ س ١
وس ١٢ ، ٢٣٨ س ٥ وس ١٠ ، ٢٤٣ ،	التمار [ابو الحسن الكوفي] : ٧٨ ، ٧٩ س ١
س ١ وس ١٠ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥٣ ،	١١٢
٢٥٤ ، ٢٦٣ س ٢ وس ٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ،	ابو تمام . انظر الطائي
٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٢٨٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣١٨ ،	توبة بن الحخير : ٢١٢
٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ س ٧ وس ١٣ ،	ثابت قطنة : ٦٥
٣٣٥ س ١ وس ٥ ، ٣٣٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،	الثرواني . انظر البوراني :
٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ س ٧	ثعلب : ١١٠ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٦٤ ، ٢٠٣ ،
وس ١١ ، ٣٥٧ س ٣ وس ١٢ ، ٣٥٨ ،	٢١٧ ، ٢٧٨ س ١ وس ٥
س ٦ وس ١٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ،	الجاحظ : ٢٤٧ ، ٢٥٩ ، ٣٨١ ، ٣٩٢
٣٦٦ س ١ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ،	جحشوبه : ٢٣١
ابن بركة الهمداني : ١٤١ س ١٠	جران العود : ٨ ، ٨١ ، ٢٠٤
ابن بسام : ٢٠٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٤٦	جرير : ٣١ ، ٣٤ س ١٠ ، ٨٧ ، ٩٩ س ١
بشار : ٧٤ س ٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٩٢ ، ١٠٧ ،	وس ٣ ، ١٠٦ س ١٣ وس ١٥ ، ١٦٦ ،
١١١ ، ١١٥ ، ١٥٢ س ١٣ ، ١٥٣ س ٢ ،	٢٣٥ ، ٢٥٧ ، ٢٧٣ ، ٣٣٨ ، ٣٥٠ ، ٣٦٦ ،
٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،	٣٦٧ س ١ ، ٣٨٠ ، ٤٠٦
٢٤٧ ، ٢٦٨ ، ٢٩٠ ، ٣٥١ ، ٣٦٨ ، ٣٧٢ ،	جعفران الموسوس : ٤١٢
٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٣٩٢ س ١ وس ٤ ، ٣٩٥ ،	ابن جعيل التغلبي : ١٤٦
٤٠٣ ، ٣٩٨	جليس [جارية جعفر بن يحيى] : ٤٠٧
بشامة بن الغدير : ٧٠	الجميل المصري : ٣٧٢
بشر بن ابي خازم : ٣٣٢ ، ٣٦٦ ، ٣٨٦ س ٧	الجماز [محمد بن عبد الله] : ٣٦٠ ، ٤٠٧ س ٩
البصير [ابو علي] : ١٢٧ ، ٢٣٧ ، ٢٧٣ ،	وس ١٣ ، ٤٠٨
٣٧٩ ، ٣٠١	جميل بن معمر : ١٦٧ ، ٣٦٣
بكر بن خارجة : ٢٣٨ ، ٣٨٩	الحارث بن حلزة : ١٠٢

الحارث بن خالد: ١١٣، ٢١٠ س ١ وس ٤	ابو حية النميري: ١ س ١١
الحارث ابن عباد: ٤٠٨	خالد بن يزيد بن معاوية: ١١٤
ابن حازم: ٢٢٩، ٢٧٠	خالد الكاتب: ٢٠٠ س ٢١٠، ٢٩ س ٥
حبيب بن عيسى [جد ابن ابي عون قيل انه	الخثعمي: ٣٢٦
ابو النجم الكاتب انظر ص ٣٩٨ س ٥]	ابن الخرع: ٢٨
٣٩٨، ٣٩٦	الخزيمي: ٢٤
حجزة بن ابي سلاله: ٣٠٥	ابن الخطيم [الخزجي]: ٦٧
حسان: ١٥٨، ١٨٠، ٢٤٧، ٢٥٨، ٢٦٥	خلف الاحمر: ٣٨، ٤١، ٥١، ٥٢ س ٤
٢٧٣، ٢٩٦ س ١ وس ٤	وس ٧، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦ س ١ وس ٣
الحسن بن التختاخ: ١١٤	٥٨ س ٧ وس ١٢، ٥٩، ٦٩ س ١٠
الحسن بن مطير: ٣١٨	خلف بن سعيد: ٢٧١
الحسن بن هاني [ابو نواس]: انظر ابا	الخليل بن احمد: ٣٨٣
نواس	الختار: ٢٨١
الحسن بن وهب: ١٦٣ س ١٠	الخنساء: ٢٢٨، ٣٣٥
حطان بن المعلى: ٣٤٢	دريد بن الصمة: ١٤٥
الخطيئة: ١، ٢٦٤، ٢٦٧ س ١٣، ٣٤٢	دعبل: ٢٥، ٦١، ٦٢، ٨٦، ١٣٢، ١٣٤
٣٦٦، ٣٦٤	١٣٥ س ١ وس ٧، ١٣٦ س ٤ وس ١٠
ابو حفص البصري: ٣٧٠، ٣٧١	١٣٧، ١٣٨، ١٤٧، ٢٢١، ٢٢٩، ٢٤٨
ابو حفص الشطرنجي: ٢٣٧	٢٨٣، ٣٠٦، ٣٤٦، ٣٥٣، ٣٨٢، ٤٠٦
ابن ابي حفصة: ٦٨، ٢٩٦، ٣٣١، ٣٤٩	الدلقى [الدلقى؟]: ٧
٣٦٢	ابو دهل الجمحي: ١٠٩
الحكم بن قنبر: ٢٨٠	ابو دؤاد الايادي: ٢١، ٢٧ س ١، ٣٢، ١٤٧
الحمان: ٨ س ١٣	ديك الجن: ١٨١، ٢١٢
حمدان بن سالم: ١١٥	ابو ذؤيب: ٣٩٤
الحدوني [الحدوي]: ١١٨، ٢٤٠ س ٢	ذو الرمة: ١٥، ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ٢٠ س ١
وس ٥ وس ١١، ٢٤١ س ٤ وس ٧	وس ٣ وس ٩، ٢١ س ٢ وس ١٣، ٢٢
وس ١٠، ٢٤٢ س ٣ وس ٧، ٣٧١ [ابو	٤١، ٤٣ س ١، ٦٤ س ٢ وس ١٤
علالة امام الحدوي]: ٣٨٦، ٣٩٠، ٤٠٦	٦٥ س ١، ٦٦، ٦٧، ٧٣، ٨٠، ٨١
حمود الطيالسي: ٢١٩ س ٤	٨٢، ٨٤، ٨٩، ٩٠ س ٦ وس ١٢
حميد بن ثور: ١٥، ٢١٧	١٠٣، ١٠٩، ١١٠، ١١٢، ١٦٧، ٢٠١
حنديج بن حنديج المري: ٢٠٧ س ١	٢٠٣، ٢٤٦، ٢٠٤

سليم الخاسر: ١٤٨	واشد بن اسحاق: ٢٣٠
سلمة بن عياش: ٣٩٣ س ١	راشد الكاتب: ٢٣٢ س ٤ وس ٨ وس ١١
سليك: ١٠٧ س ٨	وس ١٣ وس ١٥، ٢٣٣ س ١، ٣١١
ابو السمع: ٣٤٧	س ٣ وس ٦ وس ٩ وس ١١
السمهري: ١٠٦	الراعي: ٣٧٤، ٦٨
سويد بن ابى كاهل: ٣٨٥	الربيع بن ابى الحقيق اليهودي: ٢٦١
سويد بن الصلت: ٣٦٨ س ١٣	ابن الرقاع: ٢، ٣٤ س ١٠-١١، ٤٣، ٢٢٥، ٢٠٧، ٢١١ س ١١
شبيب بن البرصاء: ٢٤٤	ابن الرقي: ١٧٠
شعبة بن الحجاج: ٢١٩	رؤية: ٦٨
شقيق بن سليك: ١٠٧	ابن الرومي. انظر على بن العباس
الشمردل بن شريك: ٤٩، ٤٨، ١٧	ابن الزيعري: ٣٧٦
شمعل: ١٥٥ س ١٠	ابو زيد: ٣٣٥
الشماخ: ١٧ س ٧، ٢٨، ٧٢ س ١٢، ١٠٩، ١١٠، ١٣٩ س ١ وس ١٠، ٢١١	ابن الزبير الاسدي [عبد الله]: ٣٧٣، ٩
ابو الشيص: ٨٢ س ٧، ١٨٣ س ١١	زبير بن بكار: ١٩٤
وس ١٣، ١٨٤، ٢٦٣، ٣٧٣ س ٤، ٣٨٦	الزركشي: ٢٣٧ س ٤
ابو مخنف الهذلي: ٢١٣	زفر بن الحارث: ٣٦٩
ابو صفوان الاسدي: ٥٣	زهير: ٩١، ١٠٥، ١٥٠، ١٦٨، ٢٥٦، ٣٢٠
الصولي: ٨٣ س ١٨	زوية الملحي: ٩٧ س ٢
ابن الضحاك: ٣٤٨	ابن الزيات: ٣٥، ٢٨٦، ٣٢٢ (ذكر)
ابن ابى طاهر: ٢٥٦	ساعده بن جؤية: ١٤٧
الطائي [ابو تمام]: ١٦، ١٩، ٢٣ س ١	سهم: ٢٣٤
وس ٨، ٢٩ س ١٤، ٣٠، ٣٢، ٦١، ٦٢، ٦٣ س ٧ وس ١٢ وس ١٥، ٦٤، ٧٤ س ٣، ٧٦ س ٤ وس ٧، ٧٧، ٨٢ س ٤ وس ١٠، ٨٥، ٨٨، ٩٠، ١١١، ١١٣، ١٢١، ١٤٥، ١٥٥ س ٧ وس ١٢، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١ س ٨ وس ١١، ١٨١، ١٨٢	السريحي: ٢٦٤
	سعيد بن حميد: ٨٣ س ١، ١٦٣، ١٩٧ س ١ وس ٤، ٢٠٩، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٩٣، ٣٨٢، ٣٢٩
	سعيد بن وهب: ٢٩٤
	سلامة بن جندل: ٢٧ س ١، ١٤٩، ٢١٩ س ١
	السلامي: ٣

عبد الله بن ايوب التيمي: ٦٠ س ٧	١٩٠، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢١٥، ٢٢٤، ٢٢٥
عبد الله بن الزبير الاسدي: ٩، ٣٧٣	٢٢٦، ٢٢٨، ٢٤٧ س ٣ وس ٦
عبد الله بن السمط بن مروان: ١١٥	وس ١٣، ٢٤٩، ٢٧٥، ٢٨١ س ٥
عبد الله بن المعتز. انظر ابن المعتز	وس ٨، ٣٠٤، ٣٠٩ س ٧ وس ٩
عبد الوهاب السندوي: ١١٢	٣١٠، ٣١٦، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٣٦، ٣٣٧
عبد بنى الحسحاس: ٩٥، ٢٤٢	٣٣٨، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٨، ٣٤٩ س ١
عبد يغوث اليهودي: ٣٣٧	وس ٤، ٣٥٦ س ١ وس ١٠، ٣٥٧
عبدة بن الطبيب: ٣٢٣	٣٥٨، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٤٠٣
عبيد بن الابرس: ١٠٥ س ١، ١٦٣	الطائي [غير ابى تمام]: ٩، ١٠٨، ١١٧
عبيد الله بن عبد الله بن طاهر: ٨٥	١٤١
١٩١، ١٦١، ١١٤	ابن الطثرية: ٤
ابو عبيدة: ١٥٩ س ١٩	طرفة: ٦٧، ٩١، ١٦٨، ٢٦٧، ٢٨٩
العتابي: ٦٦	٣٧٦ س ٦ وس ٨، ٤٠٩
ابو العتاهية: ١٥٠، ٢١٧ س ١٠ وس ١٢	الطرماح: ١، ٤٣، ١٠٠، ٢٠٦، ٢١٦
٢٥٧، ٢٦٣، ٢٧٠، ٢٧٩، ٢٨٩ س ١	٢٤٥، ٢٩٩، ٣٦٣
وس ٦ وس ١٣، ٢٩٠ س ١ وس ٤	طفيل الغنوي: ٢٧ س ١، ٢٦٢ س ٧
وس ٧، ٣٣٦، ٣٦٠، ٣٧٣، ٣٧٦	ابو الطمحان: ٢١٨ س ١
٤٠٤، ٣٩٨	العباس: ٨٦، ٢٥٩
العتبي: ٣٦١ س ٤	ابن العباس: ٢٦١
العجاج: ٢٠٨	ابن العباس. انظر ابراهيم بن العباس
عدي بن الرقاع. انظر ابن الرقاع	العباس بن الاحنف. انظر ابن الاحنف
عدي بن زيد: ٣٤، ١٦٦، ٢١٣	العباس بن جرير: ٣٧
العديل بن الفرخ العجلي: ٧١ س ١٠	العباس بن مرداس: ٣٨ س ٣
ابو العذافر: ٣٧٢	عباس بن المشوق: ٣١٩
العرجي: ٢٦٦	عباس المصيبي. انظر المصيبي
عروة بن اذينة: ١٧٢	عبد الرحمن بن حسان: ١٦٢ س ١٢، ٢١٠
عروة بن الورد: ٤٠٩	عبد الرحمن العطوي. انظر العطوي
عروة بن جلهمة: ١٦٢ س ١٢	عبد الصمد بن المعدل: ١٩، ٥٠، ٥٦، ٥٩
عروة بن حزام: ٢١١	٧٦، ٩١، ٩٥، ١٧٥، ٢٠٠، ٢٢١
ابو العسكري: ١٤	٢٥٩، ٣١٢ س ١٤ (ذكر)
العطوي: ١٠٨، ٢٩٣، ٣٦٧	عبد العزيز بن عبد الله بن طاهر: ٧

١٨٩ س ٤ وس ١٤ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ س ١٥ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ س ٥ وس ١١ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ س ١ وس ١٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ س ٥ وس ١١ ، ٢٨٦ س ٤ وس ١٤ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ س ٧ وس ١١ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ س ١ وس ١٢ ، ٢٩٨ س ١ وس ١٠ ، ٣٠٠ س ٨ وس ١٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ س ٥ وس ١٢ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٥ س ٦ ، ٣١٧ س ٨ وس ١٠ ، ٣٢٠ س ٤ وس ٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ س ١ وس ٧ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ س ١ وس ٩ وس ١٥ ، ٣٢٦ س ١ وس ٤ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ س ٣ ، ٣٣١ س ١ وس ١١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ س ٦ وس ١١ وس ١٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ س ١ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ س ٦ وس ١١ وس ١٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ س ٣ وس ٦ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ س ٧ وس ٩ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ س ٣ وس ٩ وس ١٢ ، ٣٦١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ س ١ وس ٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ س ١ وس ٧ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ س ١ وس ٣ وس ١٠ ، ٣٨٦ س ١ وس ٤ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ س ٤ وس ١٠ ، ٣٩٠ س ١ وس ٥ ، ٣٩١ س ٤ وس ١٣ وس ١٦ ،

عكاشة : ١١٦
العكوك [على بن جبلة] : ١٧٣ ، ٣٢٦ ، ٣٨٥
علقمة بن عبدة : ١٨٧
العلوي : ٨ س ١٣ ، ٦٢ ، ٣٨٤ ، ٤٠٠
العلوي الاصمغاني : ٨ س ١٠ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٥ س ١٢ وس ١٤ ، ٤١٣
العلوي الكوفي : ١٩٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٣٣٣ ، ٣٠٢
العلوي [على بن محمد] : ٣٤٠
على بن جبلة . انظر العكوك
على بن جريج . انظر على بن العباس الرومي
على بن الجهم : ٢٦ ، ٥٣ ، ٩٣ س ٣ وس ٨ ، ١١٦ ، ١٢٥ ، ٢٠١ ، ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٩
س ٤ وس ٧ ، ٢٥٤ ، ٣٠٥ ، ٣٣٣
على بن العباس الرومي [ابن الرومي] : ٥ ، ٦ س ٣ ، ١١ س ١ وس ٧ وس ١٣ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٤١ ، ٧٢ س ٤ وس ٦ ، ٧٣ س ١٢ ، ٧٤ س ٤ ، ٨٣ ، ٨٩ س ١٣ وس ١٥ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ٩٨ س ٤ وس ٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٣ س ١ ، ١٠٤ ، ١٠٥ س ٦ وس ٩ وس ١٢ ، ١٠٨ ، ١١٣ ، ١١٤ س ٦ وس ٩ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٢٧ س ٤ وس ١٢ ، ١٢٩ س ١ وس ٧ ، ١٣٠ س ٤ وس ٧ وس ١٠ ، ١٣١ س ٦ وس ١٣ ، ١٣٢ س ٤ وس ١٣ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٣٨ س ١ وس ٨ وس ١١ ، ١٣٩ س ٣ وس ٨ ، ١٤٤ س ٤ وس ١١ ، ١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٦ س ٩ وس ١١ ،

١٦٣، ١٦٥، ١٧٣، ١٨٠، ٢٢٢، ٢٥٥
 ٣٧٩، ٣٩٣، ٣٩٦ (ذكر)
 أبو عيينة: ٢٥٨ س ٨ وس ١١ وس ١٤
 ابن أبي عيينة: ٣٣٠، ٣٨٧
 أبو الغطمش الحنفي: ١٣٧ س ٥
 الغطمش الضبي: ٦٩
 أبو الغمر الجبلي: ١٦٤ س ١
 أبو الفرج: ١٤
 الفرزدق: ١، ٦٥، ٦٨ س ٧ وس ٩، ١٠٣
 ٢٠٨، ٢١١، ٢١٩، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٣٥
 س ٤ وس ١٠، ١٠٤٤، ٢٥٧، ٢٦٦، ٢٦٩
 ٢٧٥، ٣٦٣، ٣٨٠، ٤٠٦ س ٥ (ذكر)
 الفند الزماني: ١٥٧ س ٦
 ابن أبي فتن: ١٩ س ١٥
 أبو قردودة: ١٦٥
 قرواش بن حوط: ١٥٠ س ٩
 قصّاب: ٣٧٢
 القضاعي: ٧٠
 القطامي: ٢٨٩، ١١١
 القلاخ: ١١٥
 أبو فيس بن الأسلت: ٥
 قيس بن الخطيم: ٧٥، ٩١، ٩٥، ١٤٣
 ١٥١، ١٥٢، ١٥٨، ١٦٨
 قيس بن ذريح: ٩٣ س ٦، ٣٠٢
 كثير: ٤٣، ٦١ س ٦، ١٦٣، ٢٠٤، ٢٢٠
 ٢٩١، ٣٦٣
 ابن أبي كريمة: ١٧٣
 كعب بن الأشرف: ٢٦١ س ٧
 كعب بن زهير: ٣، ٢٦٤
 كعب الغنوي: ٦
 الكمي: ١٧٢، ٣٦٢

٣٩٣، ٣٩٤ س ٦ وس ١١، ٣٩٤ س ١
 وس ١٠، ٣٩٥ س ٣ وس ٥، ٣٩٦
 ٣٩٨، ٤٠١ س ١ وس ٨ وس ١١
 ٤٠٢ س ٩، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١١ س ١
 وس ٦ وس ٩ وس ١٢، ٤١٢ س ١
 وس ٧، ٤١٣
 علي بن محمد العلوي: ٣٤٠
 علي بن محمد بن نصر بن بسام: ٢٠٨، ٢٩٣
 ٢٩٤، ٣٤٦
 علي بن يحيى الأرمني: ١٤٧ س ٣
 علي بن يحيى المنجم: ٧٨
 عمارة: ١٠٧، ٢٦٠
 عمارة بن عقيل: ٢٧
 العماني الراجز: ٣٤، ٢٣٤
 عمر بن أبي ربيعة: ٥٧، ١٠١، ١٠٢
 ١١٠، ٣٦٥، ٣٩٩
 عمرة بنت الجارح: ٢٣٤
 عمرة بنت الحمادية: ٢٣١
 عمرو بن الشريد: ٣٨٧
 عمرو بن العاصي: ٢٦٢ س ٧
 عمرو بن قميلة: ٢١٧
 عمرو بن كلثوم: ١١٤
 عمرو بن معد بكرب: ١٤٧ س ٩
 عمرو القضاعي التميمي البصري: ٧٠ س ٩
 أبو العميثل: ١١٠
 عمير بن الحباب: ٣٦٨ س ١٧
 عنبرة: ٦٢، ٦٧، ١٤٥، ١٥٨، ١٥٩
 ٢٩٩، ٣٨٩
 عنبرة بن الآخرس: ٢٦١ س ١٣
 عوف بن محمّل: ٣٠٨
 ابن أبي عون: ١١٩، ١٢٠ س ١، ١٦٢

١٥٤، ١٨٣، ٢٠٢، ٢٢١، ٢٦٩، ٣١٨

٣٤١، ٣٥١، ٣٨٧

السيب بن علس: ٣٢٢

ابن المسيب [الكاتب]: ١٣٢، ١٩٤

مصعب: ٢٩٤

مصقلة بن هيرة: ٢١٦

المصيصي [العباس]: ١٣١، ٢٩٥، ٣١٠

٣٥٢، ٣٦٤ س ٧ وس ١٢

ابن المعتز: ٥، ٦ س ١ وس ٦ وس ١٥

٧ س ٤ وس ٩، ٨، ٩ س ٧ وس ١٢

١٠ س ١ وس ٤، ١١، ١٢ س ٧

وس ١٠، ١٠، ١٥ س ١٣ س ٣ وس ٦

١٤ س ٩، ١٥ س ٦ وس ١٠، ١٦ س ٥

وس ١١، ١٧ س ٣ وس ٩ وس ١١

وس ١٥، ١٨ س ١ وس ٧ وس ١٠

وس ١٢، ١٩ س ١ وس ٣ وس ٦

٢٠ س ٥ وس ٧، ٢٢ س ١، ٢٥ س ١

٢٦، ٣١، ٣٢ س ١ وس ٤، ٣٤، ٣٦

س ١ وس ٥، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠ س ١

٤١، ٤٢ س ١ وس ١٠، ٤٣، ٤٤، ٤٥

س ٤ وس ٨ وس ١٣، ٤٦ س ٦ وس ٩

٤٨، ٤٩ س ١ وس ٤ وس ١٠، ٥٠

س ٤، ٥١، ٥٢، ٦٠، ٦٤، ٦٥، ٦٦

س ٣، ٦٨، ٧٢ س ١ وس ٩، ٧٤ س ٤

٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩٨، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦

١٢٢، ١٢٥ س ٥، ١٢٦ س ١ وس ٤

١٣١، ١٣٢، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٤

س ١ وس ٩، ١٤٥، ١٤٨ س ١ وس ٤

١٤٩، ١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩

١٦٠ س ١ وس ١٠، ١٦١، ١٦٢

١٦٣، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٣، ١٧٤

ابن كناسة: ٢٧٢

لبيد بن ربيعة: ٢١٦، ٢٨٢، ٢٨٢

ليلي الأخيلية: ١٤٦، ١٤٦

ابو مالك الأعرج: ١١٨

مالك بن أخى رفيع: ٦٦

المأمون: ١٧٣، ٣٠٤ س ٨، ٣٩٤

ماني الموسوس: ١٨٨، ٢٥١، ٣٠٣

المبرد: ٥، ٢٤، ٣٤ س ١٠، ١١١، ١٦٢

١٩١، ٢٣٣، ٢٨٠، ٣٣٩، ٣٦٨، ٣٧١

س ١٢ (ذكر)، ٣٧٨، ٣٨٥

التملس: ١٧٢، ٣٢٨

متعم بن نويرة: ٣٨٤

المتنخل الهذلي: ٥٧ س ٦

التوكل الليثي: ٣٥٠

الثقب العبدى: ٦٧

المجنون: ٢١٠ س ١٣، ٢١٣ س ١ وس ٦

٣٩٢ س ١

محمد بن عبد الملك الحلبي: ١٤٩

محمد بن كناسة. انظر ابن كناسة

محمد بن مناذر. انظر ابن مناذر

محمد بن وهيب: ١٧١

محمود الوراق: ٢٢٣، ٢٦٥، ٣٤٥

مخلد [الموصلى]: ٧٠ س ٤، ٣٥٠

المرار الفقعسي: ١٦٦

المرقش: ٨٤، ١٦٧

مروان بن ابى حفصة. انظر ابن ابى

حفصة

مزد بن ضرار: ٢٧ س ١، ١٤٦، ١٤٩

مسعود اخو ذى الرمة: ٧٣

مسلم بن الوليد: ٢٣، ٦٩، ٧١ س ١

وس ٦، ٧٤ س ٣، ١٠٣، ١٥٢، ١٥٣

المنخل اليشكري: ١٠١	١٧٦ س ١ وس ١٢، ١٧٧، ١٧٨ س ٥
منصور بن الفرج: ٣٦٢	وس ١٣، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢ س ٥
منصور بن باذان: ٣١٢، ٣٩٠ س ٧	وس ١١ وس ١٣، ١٨٤ س ٥ وس ١١
منصور النمرى: ١٤١، ١٥٣	١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٠ س ٤ وس ١٠
المهلبى: ٢٧٤، ٣٤٤	١٩١، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦ س ٦
مهلهل بن ربيعة: ١٥٠ س ٢ وس ٥	وس ١٢، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢
المؤمل: ٧٥، ١١٢، ٣٧٧	س ٦ وس ١٠، ٢٠٣ س ٤ وس ١٢
ابن ميادة: ١٠٧ س ١، ٢١١	٢٠٤، ٢٠٥، ٢٢٠ س ١ وس ٤، ٢٢٣
النابعة [الجعدى]: ٢٧ س ١، ٥٦ س ١١	٢٣٩، ٢٤٩، ٢٥٠ س ٨ وس ١٣
٢١٦، ٢١٤، ٢٩٥	٢٥١ س ٣ وس ٦، ٢٥٢ س ١ وس ٥
النابعة [الذبياني]: ٥٦ س ١١، ٩٦، ١٠٦	وس ١١ وس ١٤، ٢٥٣، ٢٥٩، ٢٦٧
١٥٥، ١٥٦، ٢٠٩، ٢٦٠، ٣٠٩	س ١ وس ١١، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٧٩ س ٥
الناجم [ابو عثمان]: ١٣، ٧٣ س ١٢	وس ٨، ٢٩٧، ٣٠٣ س ١ وس ١١
٩٣، ٩٨، ١١٣، ١١٨، ١١٩ س ١٢	٣٠٤، ٣٠٨ س ١ وس ٣، ٣١٢، ٣٢١
وس ١٥، ١٢٠ س ١ وس ٤، ١٢١ س ١	٣٢٤ س ١ وس ٥، ٣٢٧، ٣٤٣ س ١٠
وس ٦ وس ١٣، ١٢٢ س ٧ وس ١٠	وس ١٥، ٣٤٨، ٣٥٤، ٣٦٠، ٣٦١
وس ١٣، ١٢٣ س ١ وس ٤ وس ١٢	٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٧ س ٥ وس ١٥
١٢٤ س ٣ وس ٦ وس ١٢، ١٢٥ س ١	٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٧ س ١ وس ٧، ٣٩٩
وس ١٣، ١٢٦ س ١٢، ١٢٩، ١٣٠	٤٠٠ س ١ وس ١٢، ٤٠٣، ٤٠٥
س ١ وس ١٥، ١٣٦، ١٨٦ س ٧	٤٠٧، ٤١٠ س ٤ وس ١٠
وس ١٥، ٢٣٣، ٢٦٥، ٢٦٩، ٢٨٠	معتمر بن قطبة: ٥٧ س ١
٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٥ س ٣ وس ٧ وس ١٣	المعدّل بن غيلان: ١٣٨
٢٩٧ س ٤ وس ٧، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٠	معقر البارقى: ١٤٩
٣٤١، ٣٥٥، ٣٨٤	معلّى الطائى: ١٧١
الناشى: ٨٣، ١١٦ س ١٦، ١٩٣	معن بن اوس: ٢٧٥
ابن ناهمة المدنى: ١٧٢	ابن مقبل: ١٠٠، ١٦٥، ٢١٩
نافع بن لقيط الققعسى: ٢١٤	المنقّع الكندى: ٣٠٤
ابو النجم: ١٠ س ٧ وس ١٠، ١٣٥	المكى: ٢٠٥ س ١٥
٤٠٤، ٣٨٦، ١٥٧	ابن مناذر: ١٢٤، ٢١٥، ٢١٧، ٢٦٥
ابو نخيلة: ١١٢	٣٥٣
نصيب: ٢١٢ س ١٦، ٣٥٨	ابن المنجم: ٣٨٩ س ١٩

٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٦٠،	النظام: ٣٩١
٣٦١، ٣٦٦ س ٤ وس ٧، ٣٦٧، ٣٧٧،	ابو نعام: ٢٣١
٣٩٤ س ٥، ٣٩٦ س ١ وس ٨، ٣٩٨،	النمر بن تولب: ٢٩٢، ١٦٨، ٢١٧، ٢٨٢
٣٩٩، ٤٠٥، ٤١٣ س ٤ وس ٧	نهار بن توسعة: ٢٧٤
هارون بن الحسن بن سهل: ٣٨٨	ابو نواس: ٧، ١٦، ١٧ س ١ وس ١٣،
الهندلي: ٤١٣	١٨، ١٩، ٢٧، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣
ابن هرم: ٨٠، ٢٢٩ س ٤ وس ٩، ٢٩٠،	س ١، ٤٤ س ١ وس ٩، ٤٦، ٤٧ س ١
٢٩١ س ١، ٣٢٠، ٣٧٥	وس ٩، ٦٧، ٧٤ س ٣، ٨٤، ٨٥، ٨٧
ابو هقان: ٢٨٢ س ٧ وس ١٠، ٢٨٣،	س ٢ وس ٤، ٩١، ٩٢ س ٣ وس ١٢،
٣٣١	١١٧، ١٣٦، ١٥١، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٩،
ابو الهندي: ١٨٥، ١٨٨، ٣٠٧، ٤١٢	١٧٠ س ٣، ١٧٢، ١٧٥ س ١ وس ١٣،
ابو الهول: ١٤٢ س ٤ وس ١٤، ١٥٦	١٧٦ س ٤ وس ٩، ١٧٧، ١٧٨ س ١
الهيثم بن الأسود بن العريان: ٢١٥ س ١٣	وس ٣، ١٧٩ س ١ وس ٣ وس ١٠
الوائقي: ٢٥٣	وس ١٥، ١٨٠ س ١٢ وس ١٥، ١٨١
ابن يامين: ١٤٢ س ٢٠	س ١، ١٨٢، ١٨٤ س ١ وس ١٤، ١٨٥
يحيى بن طالب: ٢١٣ س ١٣	س ٥ وس ١٣، ١٨٦، ١٨٧ س ٦،
يحيى بن علي: ١٢٥ س ٤	١٨٩، ١٩١ س ٤ وس ١٣، ١٩٢ س ١،
يحيى بن نوفل: ٤٠٣	٢٤٣ س ٣ وس ٧، ٢٤٦ س ٥ وس
يزيد بن معاوية: ١٧٤ س ١٨	١، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٧، ٢٦٧، ٢٦٨
يزيد بن مفرغ: ٢٧٣	س ٨ وس ١١، ٢٧٩، ٢٩٢، ٢٩٦،
يزيد المهلبى: ٢٤ س ١٨	٢٩٨، ٣٠٨، ٣٠٩ س ١ وس ١١،
ابو يوسف الرمادي: ١٥	٣٣١، ٣٣٢ س ١، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٥٢،

فهرست الأشخاص والفبائل

- احمد بن الحسين المتكلم : ٣٥٤ س ٩
 ابن احمد بن صالح : ٣٦٥ س ٧
 احمد بن المعدل : ٣١٢ س ١٤
 الأخفش : ٣٦٧ س ٩ ، ٣٧١ س ١٢
 اسماعيل : ٣٥٥ س ٢
 اسحاق بن كنداجيق : ٣٥٨ س ٧
 الافشين : ١٥٥ س ١٢ ، ٢٠٥ س ٦ ، ٣٢٣ س ٥
 ام على بنت الراسبي : ١٢٣ س ٧
 الامين [مجد] : ٣٣٢ س ١ ، ٣٧٣ س ٤
 بابك : ٢٣ س ١
 بجير [أبولجيا] : ٣٣٢ س ١٢
 بدعة : ١٢٠ س ٨
 البرامكة : ٣٦١ س ١٠ ، ٤٠٧ س ٦
 ابن بشار : ٢٩٥ س ٤
 بستان : ١٢٣ س ٧
 ابن [ابى] بشر المثلدي : ٧٣ س ١٢ ، ٢٨٤ س ١١
 البصير : ٣١٧ س ١٥
 بنات طومار : ٣٤٦ س ٤
 ابو البيداء : ٢١٩ س ٤
 تكتم : ٢٣٧ س ٨ ، ٣٧٩ س ١٣
 تكي : ٣٧٩ س ١٣
 تميم : ١٥٤ س ٢
 التوزي : ٣٣٣ س ١
 تيم : ٣٦٦ س ١٦-١٧
 ثعلب : انظر فهرست اسماء الشعراء
 الجاحظ : ٤٥ س ٦ ، ٣١٣ س ٦
 ابن جامع : ٣٨٧ س ١٤
 الجديل : ٦٤ س ١٥
 جعدة : ٣٥١ س ٢
 ابو جعفر : ٣٧٢ س ١٤
 جعفر [بن ابى طالب] : ٢٥٨ س ١
 جعفر بن مجد : ٣١٣ س ٥
 جعفر بن يحيى : ٣١٢ س ١٥ ، ٣٥٦ س ٧ ، ٤٠٧ س ٦
 جليس : ٤٠٧ س ٦
 الجمار : ٣١٢ س ١٥ ، ٣١٤ س ٥
 ابن ابى الجهم : ٢٩١ س ٧
 ابن حاجب : ٢٧٧ س ٢
 ابو الحارث جميز : ٣١٢ س ٥
 حبة : ١٢٢ س ١١
 الحجاج : ٢٦ س ١١
 الحريش : ٣٥١ س ٢
 حزوى : ١٢١ س ٢
 ابو حسن : ٣٢٥ س ١٦
 ابو حسن وهب : ٣٢٥ س ١٦
 ابو الحسن : ٣٤٠ س ١
 الحسن بن مخلد : ٣٤٩ س ٧
 الحسن بن وهب : ٣١٠ س ٩ ، ٣٣٦ س ١١
 س ١٠ ، ٣٤٦ س ١ ، ٣٥٦ س ١١
 ابو الحسين : ٢٦٣ س ١٠
 ابو حفص : ٣٨٩ س ١٤
 ابو حفصل : ٣٨٠ س ١٥ ، ٣٩٠ س ٢
 ابن حماد : ١٢٥ س ٨
 حميد : ٣٢٦ س ٧

بنو سليمان: ٣٧٥ س ٤	بنو حميد: ٣٣٧ س ٦، ٣٣٨ س ١
سليمان بن عبد الملك: ٣١٥ س ٣	حميد الطوسي: ٣٣٧ س ١٠
بنو سليمان بن وهب: ٣٤٨ س ١٤	خالد: ١٢٤ س ١٥
سليمان الطاهري: ٣٨٧ س ١١	خالد بن يزيد: ٢٤٧ س ١٣، ٣٤٤ س ١٢
ابو سليمان الطنبوري: ١٢٩ س ١	ابن خباز: ٣٤١ س ١١
٣١٥ س ٧	خزيمة: ٣٥١ س ١٢
سليمان المتطبيب: ٣٩٧ س ١	الخلال [٩]: ٢٧٤ س ٥
سنان: ٤٠٧ س ١٠-١٥	داعر: ٦٤ س ١٥
ابو سهل النوبختي: ٣٧٤ س ٨	دريرة: ١٣٣ س ٤
شنطف: ١٣٠ س ١١	ابو دلف: ٣٩٠ س ٧
بنو شيبان: ٣٢٢ س ١٢	ابن دليل النصراني: ٣٩٦ س ١٢
صاعد: ١٥٤ س ١٣، ٣٥٧ س ٣	دينار بن عيد الله: ٢٢٥ س ١٣
٣٩١ س ١٦	بنو رالان: ٣٩٣ س ٢
صاعد بن مجد: ٣٤٩ س ١١	الرشيد: ٣٣١ س ١٣، ٣٧٣ س ٤
ابو الصقر [ابن بلبل]: ٣٣١ س ١١	روح بن زباع: ٣٨٥
٣٦١ س ١٢، ٣٧١ س ٩، ٣٨٥ س ١٠	زرياب: ١٢٥ س ٦
ابن ابي طاهر: ٣٢٤ س ١٠	بنو زط: ٣٩٢ س ١٥
طغيان: ٤٠٨ س ٢	الزط: ٢٥ س ٧
بنو طهية: ٣٦٧ س ٢	ساسان: ٢١٣ س ١١
ابن طولون: ٣١٩ س ١	سدوم: ٤٠٦ س ١٠
طياب: ٣٧١ س ٢	سعد الحاجب: ٣٥٤ س ٤، ٣٥٥ س ٧
طبي: ١٥٤ س ٢	وس ١٢
عاتب: ١١٨ س ٢، ١١٩ س ١٣، ١٢٠	سعدى: ٣٥٥ س ٥
س ٢، ١٢١ س ٧، ١٢٣ س ٥	سعيد: ٤٠٦ س ٧
١٢٥ س ٢	ابو سعيد: ١٥٤ س ٤، ٢٦٣ س ٧، ٣١٨
عبادة: ٣١٧ س ١١، ٣١٨ س ٢	س ٨، ٣٢٦ س ٩، ٣٤٢ س ٧، ٣٤٤
عبد العزيز: ٤٠٤ س ٥	س ٩
عبد الله بن رواحة: ٢٥٨ س ١	سعيد الصغير: ٣٣٢ س ٦
ابو عبد الله جعفر بن مجد: ٣١٣ س ٥	سعيد بن حميد: ٣١٦ س ١
بنو عبد المدان: ٢٩٦ س ١	سعيد بن عبد الرحمن بن حسان: ٤١٠ س ٨
عبد الملك: ٢٦ س ١١	سلامة بن سعيد: ١٢٠ س ٥

عبد الله بن سليمان بن وهب [أبو محمد]:	قسطنطين: ٢٧٤ س ٥
٢٢٥ س ٤٥، ٣٢٨ س ٤١، ٣٧٧ س ٤٥،	بنو قعين: ٣٥٩ س ٨
٤١٢ س ٧	قيس بن عاصم التقرى: ٣٢٣ س ١
عبد الله بن يحيى: ٣٥٥ س ٧	[بنو] كاهل: ٣٥٩ س ٨
عجائب: ١٢٣ س ١٢	كراعة: ١٢٩ س ١١
العزير: ٢٩٤ س ١٤	كسرى: ٢١٣ س ١١
بنو عقيل: ٣٥١ س ٢	كليب بن يربوع: ٣٣٨ س ١٠
أبو العلاء: ٤٠٥ س ٩	كنداجيق: ٣٥٨ س ٧
علافى: ٢٠ س ١١	كنيزة: ١٢٧ س ٥
أبو على: ٣١٨ س ١	لبنى: ٣٠٢ س ١٠
أبو على: ٣٣٦ س ١١	بنو لجاء: ٣٣٨ س ١٢
على بن أبي طالب: ٣١٤ س ١٤	المازنى: ٣١٥ س ١٤
على بن مر: ٣٢٧ س ٧	مازيار: ٢٣ س ٩
على بن يحيى: ١٨٩ س ٥	مالك بن طوق: ٣٢٦ س ١٢، ٣٧٢ س ١٠
عمر بن شبة: ٢١٠ س ٤	المتوكل: ٣٧ س ٦
عمرو: ٣٢٨ س ٦	ابن محرز: ٣١٦ س ٤
عمرو بن سعيد الأشدق: ٣٣٤ س ٤	محمد بن اسحاق بن ابراهيم: ٣٢٠ س ١
عمرو بن هند: ٤٠٩ س ١٢	محمد بن عبد الله بن طاهر: ٤١٢ س ١
ابن عمار: ٢٣٢ س ٤١، ٢٩٧ س ٧	محمد بن القاسم بن عبيد الله: ٣٧٥ س ٣
عيلان: ٣٥٩ س ٧	محمد بن هارون: ٣١٧ س ١٤
أبو العيلاء: ٢١٧ س ٤٩، ٣١٧ س ١٣	مذحج: ١٥٤ س ٢
٣١٨ س ١	ابن مروان: ١٢٣ س ١٢
ابن غياث: ٣٥٤ س ٤	مزبد: ٣١٦ س ١٠
أبو الفتح بن مسروق: ١٢٨ س ١١	أبو مسلم بن حميد: ٢٦٣ س ١٨
أبو الفضل: ٣٢٧ س ١٤	أبو المطرح: ٤١٢ س ١٤
الفضل بن الربيع: ٣٣٦ س ٨	معاوية: ٢١٦ س ١٣
الفضل بن يحيى: ٣٧٢ س ٦	المعتم: ٢٠٥ س ٦، ٣٧٣ س ١
ابن الفياض: ٣٥٨ س ١٠	المعلّى بن الزيات: ٣١٥ س ٥
قتول: ١١٩ س ١٦، ١٢٥ س ١٤	معن: ٣١٨ س ١٠
ابن القرية: ٢٦ س ١١	الغيرة بن شعبة: ٢٤٢ س ١٤
	ابن مكرم: ٣١٧ س ١٥

هشام : ١٣٥ س ٣	المنصور : ٣١٦ س ٦
الوائقي : ٣٥ س ١٤ ، ٣٧٣ س ١	المهدي : ٣١٦ س ٦
الوليد بن طريف : ١٥٦ س ٤	مهران : ٢٣ س ١٦
الوليد بن عبد الملك : ٣٤ س ١٠	موسى : ٣٥١ س ١٢
وهب : ٣٢٥ س ٩	موسى بن صالح : ٤٠٦ س ١٠
بنو وهب : ٣٣٦ س ٢	موسى بن عبد الملك : ٣٥٧ س ٩
ابو يحيى : ١٢٣ س ٢	موسى بن عيسى : ٣١٦ س ٥
يحيى بن اكرم : ٢٨٣ س ٥	نباتة : ١٢٥ س ٨
يزيد بن مزيد : ١٥٦ س ١٤ ، ٣١٨ س ٥	النظام : ١٧٥ س ١٢
ابو يعقوب : ٣٢٧ س ١٤	التحمان : ١٥٦ س ٨
ابو يعلى : ٣٧٠ س ٩	التميري : ٣٦١ س ٢

فهرست الاماكن

دجلة: ٢١٤ س ١	أبك: ١٥٥ س ٧
ذو الأبارق: ٢٩٩ س ٧	أحد: ٣٢٥ س ١١
السدير: ٢١٤ س ٥	ايكة: ٣٠٠ س ١٠
سيراف: ٣٢٣ س ٨	بوق [نهر]: ٣٢٨ س ١١
شابة: ٦٨ س ٦، ٤٠٤ س ١٥	جاسم: ٩٠ س ١٠
شروزي: ٣٥٢ س ٣	جادر: ٣٠٢ س ٩
عمورية: ٣٤٩ س ٤	جور [مدينة]: ٢٨٧ س ٥
الفرات: ٣٥٢ س ٣	جيشان [موضع: انظر اللسان مادة نضر]:
قطربل: ٢٠١ س ٦	٢٣٤ س ١٢
الكامل [بنا]: ٢٥٣ س ١٠	الحضر: ٢١٤ س ١
كرين: ٢٠١ س ٦	حلب: ٣٥٢ س ١٠
هرقلة: ٢٠٥ س ٤	حص: ٣٠٢ س ٩
هيت: ٣٤٧ س ١٣	خقان: ٣٣١ س ١٢
وجرة: ٢٩٤ س ٧	الخورنق: ٢١٤ س ٤
يبرين: ١٠٠ س ٥	خييب: ٢٩٩ س ٣
يزبل: ٢٠٦ س ٦	دارين: ٢٢٠ س ٨

١٣١	من	أَهْرَبُ	٣٢	متقا	الدَّنْبُ	١٢٦	منسر	سَرَاءُ
٢٠٨	س	تَجَنَّبُ	٥١	متقا	كَالْعَنْبُ	١٩٧	و	بِالْبُكَاهِ
٣٦٦	س	مُغْتَابُ	١٢٧	متقا	الْكَرْبُ	١٧٤	خ	أُخْنَاثُهُ
٣٦٦	س	حَابُ	١٩٣	متقا	كَتَبُ	٣١	رج	عِشَاوُهُ
١٨٣	ط	أَشْنَبُ	٢٤٢	منسر	بِالْكَاذِبِ	١٦٤	رج	مَآوُهُ
٢٠٤	ط	الْمَتَصَوِّبُ	١٢٥	خ	وَصَوَابُ	٨٥	ك	سَمَاوُهُ
٢٢٨	ط	يَحْسِبُ	٢٨٤	س	عَجَبَا	٩٨	ك	دَائِهِ
٣٩٣	ط	تَذْهَبُ	٧٥	ط	تَأْوِيَا	٣٦٤	ك	بِعَمَائِهِ
٣٥٨	ط	الْحَقَائِبُ	١٧٨	ط	كَوَكِبَا	١٥٨	ط	أَضَاءُهَا
١٠٦	ط	عَذَابُ	٣٣٥	ط	خُلِبَا	١٢٤	ك	إِغْفَائِهَا
٨	ط	رَقِيبُ	١١٤	ط	قَلْبَا	١٥٣	ك	سَمَائِهَا
١٦٦	ط	شُحُوبُ	١١١	ك	جَدْبَا	٣٥٩	متقا	دَائِهَا
٢٤٤	ط	تَصُوبُ	١١٦	ك	عَنَابَا			
٣٨٧	ط	نُصِيبُ	١١٨	متقا	يُعْرِبَا			
٣٥	ك	كَوَكِبُ	١٢٢	متقا	الْأَطْيَا	ب		يَجِبُ
٢١٤	ك	رَطِيبُ	٨٥	متقا	غَرِبَا	٦٠	رج	يَقْبُ
٣٢٢	متقا	تُعْتَبُ	٢٣٨	متقا	قَضِيَا	١٥١	رج	تَقْبُ
١٧٥	منسر	لَهَبُ	٣٧٦	متقا	طَبِيَا	٢٠٤	رج	حَطَبُ
٣٣٤	مج	رَيْبُ	٣٦٧	و	كَلَابَا	٢٣٤	رج	الْأَرْبُ
١٧٢	هـ	حُوبُ	٤٠٦	و	شَابَا	٣٠٧	رم	الْعَنْبُ
١٦٩	و	الْقَلِيبُ	٤١	ب	مُنْقَضِبُ	١٢٤	س	بِالصَّوَابِ
٣٨٧	و	الْحِجَابُ	٤٣	ب	الْأَهْبُ	٤٠٣	س	الْغَضَابُ
٢٤٦	و	العَجَبُ	٨٠	ب	سَرِبُ	٣٥٨	س	قَشِبُ
١٠٠	ب	مُخْتَضِبُ	٨٤	ب	ذَهَبُ	١٨٣	ط	مُخْتَضِبُ
١٧٩	ب	الذَّهَبُ	٦٧	ب	الْوَصْبُ	١٩	ك	الدَّوَائِبُ
٣٤٩	ب	اللَّهَبُ	٥٨	رج	الْأَحْقَابُ	١٢٣	ك	الْمَشَارِبُ
٣٥٦	ب	الْغَضَبُ	١٢١	س	الْخَاطِبُ	١٦٤	ك	مُنْسِكِبُ
			٢٧٧	س	لَاغِبُ			

٣٩٢	ط	الْمُقَارِبِ	١٤	ط	كَوْتَبِ	٣٧٥	ب	وَالْيَلْبِ
١٠٧	ط	ثَغْبِ	٢٧	ط	لَحْطَبِ	٣٩٧	ب	كَالْتَلْبِ
٢٤٦	ط	كَلْبِ	٦١	ط	الْمُتَقَلِّبِ	١٧٢	خ	الْتَرَابِ
٢٧٠	ط	الْكَلْبِ	١٦٨	ط	تَوَلْبِ	١٨٩	خ	الشُّبَابِ
٢٧٩	ط	قَلْبِي	٢٣٩	ط	مُعَدَّبِ	٢٣٧	خ	الشُّبَابِ
٢٧٩	ط	الْقُرْبِ	٢٥٧	ط	الْمُثَوِّبِ	٣٣٥	خ	سِبَابِ
٣٨٣	ط	الْفَقْدِ	٢٦٩	ط	مُغْرِبِ	٤٠٦	خ	الْإِهَابِ
٤٠٥	ط	رَطْبِ	٢٧٠	ط	مُغْرِبِ	٤٠٩	خ	العِلَابِ
١٠٤	ط	رَقِيبِ	٣٠٠	ط	تُسَلَّبِ	١٣	ج	مُدْهَبِ
٢٩٣	ط	قَطُوبِ	٣٠٩	ط	يُثَقِّبِ	٢٣٤	ج	الْعَبِ
٣١٢	ك	مُسْجَبِ	٢١	ط	جَانِبِ	٣٣٩	ج	بِنْدَبِ
٣٨٥	ك	الْجَوْرِبِ	٤٥	ط	كَوَاكِبِ	١٧	ج	قِرَابِ
٣٨٥	ك	كَالْعُقْرِ	٦٣	ط	كَالْغَوَارِبِ	١٧	ج	شَبَابِ
١١	ك	وَمُحْتَجِبِ	٩٢	ط	بِحَاجِبِ	٢٠	ج	غُرَابِ
١٩٣	ك	الْعَنْبِ	١٤٣	ط	لَاعِبِ	٤١	ج	انْسِيَابِ
٤٠٨	ك	الْجُرْبِ	١٥١	ط	الْمَنَاقِبِ	٤٢	ج	كَالزَّرِيَابِ
١٦٣	ك	غُرَابِ	١٥١	ط	مُحَارِبِ	٢٦	ج	الْمُرِيبِ
١٩٧	ك	الْأَحْبَابِ	١٥٢	ط	الْمُقَارِبِ	٥٠	ج	كَالْقَرِيبِ
١٤٧	ك	شِهَابِ	١٦٨	ط	رَاكِبِ	٣٤	ج	يَعْبُوبِ
٢٤٧	ك	الْأَطْنَابِ	١٧١	ط	الْحَبَائِبِ	٣٦	ج	يَعْبُوبِ
٢٨١	ك	شِهَابِ	٢٠٩	ط	الْكَوَاكِبِ	١٦٠	ج	بِالتَّوَيْبِ
٧٥	ك	قَرِيبِ	٢٥٢	ط	جَانِبِ	٧٣	د	السَّرَابِ
٩١	ك	مَكْذُوبِ	٢٥٣	ط	تَارِبِ	١١٧	س	أُتْرَابِ
٩٤	ك	الرَّطِيبِ	٢٨٠	ط	بَغَائِبِ	٣	ط	يُنْقَبِ

٦٣	ت	لَا تَنْتُ	٤٥	رج	تَحْسِبُهُ	٣٢٧	ك	يَعْقُوبُ
٩٣	س	حُوتُ	١٧	ط	جَانِبُهُ	٦٠	متقا	بِالْحَاجِبِ
١٣	ب	صُمُوتُ	٢١	ط	غَبَاغِبُهُ	٣٠٥	متقا	الكَاتِبِ
٢٦	ب	السُّكُوتُ	٦٣	ط	غَيَاغِبُهُ	٣٥٢	منسر	الصَّخْبِ
٤٧	ط	نَابِتُ	١٠٠	ط	غَوَارِيهِ	٣٦٠	منسر	مُرَقِّبِ
٠٣	ط	الزَّيْتُ	١٥٣	ط	كَوَاكِبُهُ	٣٨٢	منسر	الْخَشْبِ
٥٧	ك	بَيْتُ	٢٠٨	ط	سَوَاكِبُهُ	٣٧١	منسر	أَوْصَابِ
٢٧	و	يَمُوتُ	٤٠٥	ك	ثِيَابُهُ	٣٢٦	هـ	الْغَرْبِ
١٦	ب	الثَّنِيَّاتِ	٣٥٥	متقا	رَاكِبُهُ	١٥٩	و	الْإِيَابِ
٤١	ب	عَفْرِيتِ	٣٦٦	منسر	مُكْتَسِبُهُ	٢٢٩	و	عَذَابِ
٦٨	ب	بِالْعَفَارِيَّتِ	٣٥٦	رج	اِنْسَاكِبُهُ	٢٣٢	و	الْكِتَابِ
٢٢	ب	عَمِيَّتِ	٧٩	س	بِهِ	٢٧٧	و	الدَّهَابِ
٣٦	رج	شَاةُ	٢٤٣	رج	وَعَقِبُهُ	٢٨٩	و	تُحَابِي
٥٩	رج	مُنْشَرَاتِ	٢٥٣	ب	شَارِبُهُ	٣٠٥	و	الْحِرَابِ
٧١	رم	دَوَاتِ	١٠٦	ك	جَانِبُهُ	٢٩٩	و	الْكَثِيبِ
٠٥	س	وَمَارُوتِ	٢٧٠	منسر	بَعْلِيهِ	٣٦٦	و	الْغَرِيبِ
٦٣	ط	وَأَحْلَّتِ	١٧	رج	جَلْبَابِهِ	٣٦٧	و	كُثِيبِ
٧٤	متقا	الْعَلَّةُ	١٨	رج	أُفْحَابِهِ	٣٨٨	و	الْحَبِيبِ
٧٧	مج	سَكَنْتِ	٤١	رج	إِلْهَابِهِ	٣٨٢	ب	أَدَابِهِ
٨٢	منسر	بَاقُوتِ	٤٢	رج	اِنْسِيَابِهِ	٢٩٢	رم	شَبَابِهِ
١٣	رج	وَبَنَعَتُهُ	٤٩	رج	شَبَابِهِ	١٢٢	ك	الْأَحْبَةِ
٩٧	خ	دَمَامَتُهُ	٤٩	رج	أَنْوَابِهِ	٢٥٨	ك	بِقَرَبِهِ
٠٧	ك	زَوْجَتُهُ	٣٠١	ط	ذُنُوبُهَا	٢٨٨	ك	رَقَّةُ
٦٨	متقا	حَلِيَّتُهُ	٣٨٢	ط	خُطُوبُهَا	٣٦٩	متقا	مُعْشَبِهِ
						٣٢	رج	مَرْكَبِهِ

٢٠٧	ط	يَتَوَضَّعُ	١٢	ط	ذُمَّلَجٍ	٢٥٢	منسر	زَيْتَتُهُ
٢٢٠	ط	الْمَسَائِحُ	١٧١	ط	الشَّجِي	٢٥١	ك	مُقَلَّتُهُ
٢٤٤	ط	فَارِجُ	٢٤٢	ط	الْمُقَرَّجِ	٢٧	رج	قَدَّاتِهَا
٢٧٨	ط	سَارِجُ	١١٢	ط	عَالِجِ	٢٩٦	منسر	لَقَلَّتِهَا
٣٤٨	ط	الْوَامِجُ	٣٦	ك	الْمَذْرَجِ			
١٢	ك	رَامِجُ	١٢	ك	العَاجِ		ث	
١٨٤	و	سَلَاخُ	١٥	ك	بِسْرَاجِ	٣٨١	ب	الْبَرَاعِثِ
٢١٢	و	يَرَاخُ	٢٥٨	متقا	يَسْرَجِ	٢٩٥	س	الثَّوْتِ
٣٥٠	و	المَلَاخُ	١٣٢	س	ضَجَّةُ			
٤١٢، ١٨٥	و	يَصْبِیحُ	٤٠٦	س	نَعَجَّةُ		ج	
١٠٥	ب	نَضَّاحِ	١٣٣	س	بِمَغْنُوجَةٍ	٩١	رم	اُنْسَمَجُ
١٦٣	ب	بِالِرَّاحِ		ح		١١٠	رج	سَمَلَجَا
٢٨٢	ب	وَالرَّاحِ	٨٩	س	صَاخُ	٢٩٩	رج	شَجَا
٣١٠	ب	الصَّلَاخِ	١٠٦	س	أَقَاخُ	١١٠	ط	مَزْعِجُ
١٠٨	خ	الثَّقَاخِ	٢٥٨	متقا	قَزَخُ	١٤٦	ط	مَسْرَجُ
١٣٨	خ	الْلَقَاخِ	٣٣٦	ب	اُنْفَتَحَا	١٥٢	ط	يَتَدَخَّرُ
٤١٠	خ	بَرِیْخِ	١٢٤	خ	فَاخَا	١٥٤	ط	مَذْجُ
٤٥	رج	جَنَاحِ	٣٢٠	ط	أُصْبَحَا	٢٠٦	ك	فَرَجُ
٤٨	رج	أَرْتِيَاخِ	٣٩٢	ط	فَتَضَحَضَحَا	٢٦٥	ك	زُجَاخُ
٨٩	س	صَاخِ	٢٧٨	ط	نَاخِصَا	١٢٥	رج	الْمَرْهَجِ
١٠٦	س	أَقَاخِ	١٧٩	ك	الْفَرَحَا	٥٦	رج	الشَّطْرَنِجِ
١٣٢	س	القُبْحِ	٣٢٧	ك	سَمْعَا	٢٣٥	رج	الْوَهْجِ
١٣٨	س	مِسْحِ	٣٧٥	متقا	شَحَاخَا	١٢٦	س	الْغُنْجِ
٢٠٦	ط	بِأَرْوَحِ	٢٧٤	ب	مَفْتُوحُ	٣٩٨	س	الصَّنْجِ
٤٠٦	ط	صَالِحِ	٧٣	رج	مُطَوَّحُ	٢٩٥	س	فَرْوَجِ
			١٦٥	ط	مَتَمَلِّحُ			

٣٣٣	ب	تَسْهَيْدُ	١٩٠	س	تَتَقَدُّ	٣٩	ك	الَلَّاحِ
٣٦٨	ب	الْمَوَاعِيدُ	٢٣٢	س	لَا تَعْقَدُ	٣٨٣	ك	تُفْلِحُ
٩	خ	جَدِيدُ	٣٩	ك	وَقَدْ	٣٢٧	ك	وَالنَّبَحُ
٢١٠	خ	مَزِيدُ	٢٥٧	ك	فَفَسَدُ	٩٥	ك	الصِّفَاحُ
٢٩٧	خ	حَدِيدُ	٣٤٩	ك	التَّشْدُّدُ	١٤١	ك	الْمُتَاحُ
٢٠٩	ج	عَدُ	١١٢	خ	يَدَا	٣٦٠	ك	مِلَاحُ
٤٥	ج	يَعْدُو	٢٦٩	خ	زُبْدَا	٢٩٠	مقا	الْمَادِحُ
٥١	ج	الْكُرْدُ	٣٠٨	خ	الَّتُسْتَبْدَا	١٢٠	مج	الْرَاحُ
٣٧٦	س	مَجْدُ	٤	ط	فَتَبَدَّدَا	٤٠٧	مض	المِلاحُ
١٥٤	ط	الْمُتَزَوِّدُ	٢٣٧	ط	أَسْوَدَا	١٢١	منسر	وَالْقَرَحُ
١٥٦	ط	شَهْدُ	٢٨٢	ط	وَمُورِدَا	٧	و	الصُّبَاحُ
٢١٦	ط	رَمْدُ	٣٨١	ط	مَرْدَدَا	١٦١	و	الرِّيَاحُ
٣٣٤	ط	صِيْحْدُ	١٨٧	ط	رُشْدَا	٣٩٣	و	الصُّبَاحُ
٣٤٩	ط	المِهْنَدُ	٢٠٢	ط	جَعْدَا	٢١٢	ط	جَنَاحَهَا
٤٠٧	ط	أَقْبَدُ	٨٥	ك	جِلْدَا			
٢٠	ط	وَاحِدُ	٣١	ك	بُرُودَا			
٦٤	ط	الْأَبَاعْدُ	٢٢٦	ك	فَرِيدَا		خ	
١٥٩	ط	وَاقِدُ	٣٧٧	ك	عُودَا	٣٥٤	ب	الشَّيْخُ
٤٠٩	ط	بَارِدُ	٣٨٧	مقا	يَحِيدَا	٢٤١	خ	سِبَاخُ
١٨٨	ط	الرَّعْدُ	٤٠٤	مقا	خُلُودَا	١٣	س	تَوْسِيخُ
٢٤٧	ط	الْقَرْدُ	٣٤٥	و	حَمْدَا	٣٢٢	ط	بِنَافِخُ
٣٦٦	ط	سَدُوا	١٧٢	ب	الْوَقْدُ	٢٣٠	ج	رَاسِخَةٌ
٨٥	ط	رُكُودُ	١٨١	ب	الْجَسَدُ			
٤٣	ك	وَبُعْمَدُ	١٨٥	ب	تَتَقَدُّ			
٢٨٩	ك	مَوْعِدُ	٣٣٣	ب	وَأُرْعَادُ		د	
٢٩٩	ك	نَتَقِيدُ	٥	ب	عَنْقُودُ	١٤٤	س	يَرْتَعِدُ
١٩٢	ك	سَاهِدُ	٢٥	ب	سَقُودُ	١٤٨	س	تَطَرَّدُ

٢٦٧	ط	المُمَدِّد	١٩٢	خ	بالسُّهُودِ	١٧١	ك	أَجْدُ
٢٧٣	ط	مُدُّودِي	١٩٨	خ	الغَيْدِ	٣٨٢	ك	مُنْفَرِدُ
٢٨٩	ط	بِالْيَمِّدِ	٢١٥	خ	وَحْصِيدِ	٣٩١	ك	يَطْرُدُ
٣٤٨	ط	تَتَجَدَّدُ	٢٦٥	خ	حَدِيدِ	٩٧	ك	عَهْدُ
٣٧٦	ط	مُقْسِدِ	١٩	رج	التَّوَرِدِ	٩٧	ك	وَقْدُ
٣٧٦	ط	بِالْيَمِّدِ	٥٤	رج	المَقْعَدِ	٣٨٥	ك	الأَعْوَادُ
٣	ط	الصُّوَارِدِ	٩٢	رج	الْمُرْتَدِّ	١٥٦	ك	يَزِيدُ
٨٤	ط	الْخَرَائِدِ	١٦٠	رج	الْوَعْدِ	٢٢٣	ك	يَعُودُ
٢٠٢	ط	صَوَائِدِ	٦١	رج	الأَعْمَادِ	١٩	منقا	يَدُ
١٥	ط	وَرْدِ	١٨٠	رم	الرَّقَادِ	٢٢٣	متقا	جَدِيدُ
٨٣	ط	الْوَرْدِ	٢٣٩	س	الْبَارِدِ	١٠٣	مج	وَقْدُ
١٠٧	ط	وَالْبَرْدِ	٣٠٥	س	خَدِّ	٣٣٨	و	شُهُودُ
١٦٧	ط	الْقَرْدِ	١٤٧	س	الصَّادِي	١٣٦	ب	بِالْمَسَدِ
١٨٦	ط	الْوَرْدِ	١٩	ط	بِائْتَمِدِ	٣٦٣	ب	الْأَسَدِ
٢٦٢	ط	الرَّمْدِ	٦٧	ط	بِقَرْمِدِ	١٨٧	ب	وَالْحَدِّ
٢٨٢	ط	الْعَمْدِ	٧٠	ط	مَجْلَدِ	١٩١	ب	الْقَدِّ
٣٢٦	ط	الْوَرْدِ	٧١	ط	وَفْدَقْدِ	١١١	ب	الصَّادِي
٣٤٨	ط	كَالْوَرْدِ	٨٢	ط	مِرْدِ	٢٣	ب	وَالْجِيدِ
٣٥٧	ط	الْبُعْدِ	٩١	ط	مِرْقَدِ	١٣٥	ب	عُودِ
٢٠	ط	بِسَوَادِ	٩٥	ط	يَتَخَدَّدِ	٢٢١	ب	مُودُودِ
٨٠	ط	رُقَادِ	١٦٨	ط	زَبْرَجِدِ	٢٤	خ	نَجْدِ
١٥١	ط	رِعَادِ	١٨٢	ط	الْيَدِ	١٩٠	خ	تُهْدِي
٢٤٨	ط	وَجْرَادِ	٢٥٢	ط	تَوَقَّدِ	١٩٧	خ	الْأَبْرَادِ
					نَدِ	٢٩٣	خ	مِيعَادِ
						٣٩٦	خ	الْمِيلَادِ
						٢٠	خ	عَتُودِ

٥٦	رج	التَّظَرُّ	١٩	و	المداد	٩٦	ك	يَأْتِيْدُ
٩٣	رج	السَّهَرُ	٢٠٦	و	حَادِي	١٠٦	ك	بِالْإِثْمِدِ
١٤٢	رج	يَذَرُ	٣٥٩	و	المداد	١٧١	ك	السَّرْمِدِ
١٩٩	رج	لِلْبَصَرِ	٢١٨	و	لَصِيدِ	٣٠٩	ك	يُعْقَدُ
١١٥	رج	الشَّجَرِ	٤٠٣	و	العَبِيدِ	١٨	ك	الصَّيْدِ
٢٦٢	رج	عَوْرِ	٢٣٧	س	قَاعِلِهِ	٣٦٢	ك	الْأَمْرِدِ
٢٩٥	رج	دِيَجُورِ	٣٦٧	منسر	أَسَدِهِ	٤٠٢	ك	مَخْلَدِ
١٦٣	م	تَدْرُ	٢١٦	خ	مُحْتَصِدِهِ	٣٩٤	ك	تُجْدِي
٢٦٠	م	مَدْرُ	٢٠١	رج	يَعْمَلُهُ	٦	ك	حَدَادِ
١٣٠	س	زُورِ	٩٠	منسر	غَيْدِهِ	٢٥٦	ك	الْهَادِي
٢٠٨	س	تَغُورِ	٢٧٨	رج	فُؤَادِهِ	٢٨١	ك	لَبِيدِ
٣٣٠	ط	الحَجَرِ	٣٤٢	ك	مَدَادِهَا	١٤٧	متقا	كَالْمِيرِدِ
٣٩٨	ط	القَمَرِ	١٤٨	ك	عَتَادِهَا	٢٧٢	متقا	الْأَسْوَدِ
٤٠٥	ط	يَنْكَسِرُ	٢٢٥	ك	وَسِنَادِهَا	٣٦٥	متقا	تَبْعْدِي
٤٠٤	ك	حَذَرِ	٩٠	ط	وَجِيدِهَا	٢٥٦	مد	الْثَّمَادِ
٢٧٦	ك	زَوَاخِرِ	١٥٦	ط	نَزِيدِهَا	١٠١	منسر	صَعْدِ
٢٨	متقا	مُنْتَشِرِ	٢٠٤	ط	وَقُودِهَا	١٦٩	منسر	بِالْجَرْدِ
١٠٤	متقا	الْقَطْرِ	٢٢٥	ط	قَصِيدِهَا	٣٢٥	منسر	الْجُدِّ
٢١٤	متقا	الشَّجَرِ	١١٩	متقا	تَغْرِيدِهَا	٣٢٩	منسر	مُعْتَمِدِ
١٨٦	منسر	الجَوْهَرِ	٤٢	رج	قَدِّهَا	٣٨٦	منسر	وَلَدِ
٢٥٥	منسر	تَزْهَرُ	٢٣٥	رج	مَسْوَدِّهَا	٨٣	منسر	بِالْجَلْدِ
٨٠	ب	مَطْرَا		ر		٨٩	منسر	وَرْدِ
٣٥٣	ب	السَّرَا		خ	مُوتَزِرِ	٢٦٢	هـ	الْوَرْدِ
٣٨٩	ب	وَالسَّفَرَا	١٠	رج	مُقْتَدِرِ	٣٤٠	هـ	الْفَرْدِ
٢٠٩	خ	وَاتِّجَارَا	٥٥	رج	خَفَرِ			
٤٦	رج	أَحْمَرَا	٥٦	رج				

١٠١	رج	نور	١	ب	الحجر	١٩٤	رج	أصفرا
١٨٢	س	والعنبير	٥٢	ب	قدروا	[الفاية متغيرة في كل بيت]		
١٩٢	س	تنظر	١٥٩	ب	منشور	٦٢	رج	نهارا
٣٢٣	س	والمزهر	٢١٥	ب	الشجر	٤٤	رج	سطورا
٣٢٠	س	والامر	٢١٨	ب	الكبر	٥٨	رج	قبرا
٢٠٨	س	تغور	٢٢٦	ب	الزهر	٣٣٩	رج	الدبورا
١٤	ط	مشهر	٢٧٢	ب	هدروا	١٧٩	رم	وكبارا
٢٢	ط	يكبر	٣٠٢	ب	غير	=	ط	نورا
٧٩	ط	أنظر	٣٢٧	ب	النظر	٦٩	ط	المنفرا
٩٠	ط	النور	٣٣٨	ب	صدر	٧٢	ط	تمورا
١٠١	ط	أزور	٣٦٦	ب	أثمروا	١٤٧	ط	وأطرأ
١٠٣	ط	تنشر	٣٦٩	ب	ينتشور	٣٠٤	ط	أو برى
١٠٤	ط	تتخصر	٤٠٩	ب	الغمر	٢٠	ط	القطرا
١٧٠	ط	دئر	٢٩٤	ب	وإدبار	٦٨	ط	جبرا
٢٠٨	ط	يسهر	٣٠٨	ب	القنار	١٦٨	ط	سطرا
٣٠٠	ط	آخر	٣٣٥	ب	نار	١٨٣	ط	صفرا
٣٥٣	ط	فيهجر	٣٤٤	ب	اضطرا	١٩٠	ط	مرا
٣٧٧	ط	يشعر	٢٢	ب	القوارير	٣١٠	ط	مستورا
١٤٨	ط	الموائر	٦٦	ب	القوارير	٣٥٨	ك	الفرأ
١٤٩	ط	حواجر	٢٦٤	ب	والنور	٣٥٨	ك	ومصدرا
٣٧٣	ط	المكسر	٤٠٧	ب	منثور	٨٤	ك	وتبرا
٤٠٨	ط	الشواجر	٤٠٧	ب	مزور	١٠٩	ك	صعرا
١٦	ط	الفجر	٣١١	ب	والدير	١١١	ك	زهرا
٨٤	ط	الصبر	٣٠٥	خ	عذار	٢٨	متقا	مغارأ
٨٩	ط	الخمر	٢١٣	خ	سايور	١١٥	متقا	النحورا
٨٩	ط	السعر	٣٠٣	خ	ويسير	٢٦٥	متقا	فأستطيرا
			٨٧	رج	حجر	٣٦٢	متقا	الأخيرا
						١	ب	الشعر

٤٨	ب	قَوَارِير	٣٢٤	منسر	أَسْوَار	١٠١	ط	شَطْر
١٠٢	ب	الطَّوَامِير	١٩١	منسر	الْيَعَافِير	١٠٣	ط	قَسْر
١٧٥	ب	مَهْجُور	١٦٦	و	السَّوَار	١٠٨	ط	خَمْر
٢٨٣	ب	العُور	٢٠٩	و	نَهَار	١٥٥	ط	الدَّهْر
٢٩٦	ب	وَتْدَكِير	٢١٢	و	الحِذَار	١٦٣	ط	جَمْر
٣٤٦	ب	الْأَمِير	٢٤٩	و	وَأَعْتَذَار	٢١٣	ط	الْقَطَر
٣٤٦	ب	الطَّوَامِير	٤١٣	و	العُقَار	٢١٥	ط	البَدْر
٣٥٠	ب	المَسَامِير	٩٢	و	الْأَمِير	٢٦٧	ط	وَقْر
١١٥	خ	القِمَاطِير	٢٦١	و	تَدَوْر	٢٧٢	ط	الصَّقْر
٣١	خ	تَبِير	٢٨٤	و	نَظِير	٣١٦	ط	صَبِير
٢٤٦	خ	ظَفِير	٣٢٥	و	يَسِير	٣٣٧	ط	الْوَعْر
٢٨	خ	مُطَار	١٣	ب	حَذَر	٣٣٨	ط	الْأَمْر
١٣٥	خ	الْمَزَار	١١٥	ب	مُنْكَسِر	١٥٣	ط	شَرَار
١٤٨	خ	الْمَدَارِي	٢١٨	ب	الْوَتَر	٢٣٩	ط	وَسْتُور
١٦٠	خ	لِلْأَمْطَارِ	٢١٩	ب	بِالْكَدَرِ	٣٤٨	ط	هَدِير
٢٠٥	خ	بِالشَّرَارِ	٢٨٠	ب	بَصْرِي	٣٥٤	ط	نُشُور
٢٥٠	خ	بِالْقَصَارِ	٣١١	ب	بَصْرِي	١٥	ك	أَشْقَر
٣٩٣	خ	كُور	٣٩٦	ب	بَصْرِي	١٥	ك	يَجْبِر
٧	رج	كَالزَّهْرِ	٣٩٧	ب	مُسْنَعِر	٢٦٥	ك	حَزُون
١٦	رج	لَمْ يُسْفِر	٣٩٩	ب	السَّحَرِ	٦٨	ك	ضَامِر
٤٦	رج	مَزْرِر	٤٠٢	ب	بِالْبَصْرِ	٨٦	ك	مَذْرَار
١٦٠	رج	مُسْتَر	٣٩٩	ب	أَصْفَارِ	١٥٥	ك	حَصَار
١٩٥	رج	عَنْبِر	١٠٩	ب	وَأَسْرَارِي	٢١٩	ك	نَهَار
			١٨٦	ب	السَّارِي	٣١٨	ك	الْأَخْطَار
			٢٠٥	ب	فَصَارِ	٣٩٦	ك	الْأَسْرَار
						٣٩٧	ك	وَعَذَار
						٣٩٧	ك	الْأَقْدَار

[والقافية متغيرة في الايات]

٣٣٩	ك	أشهر	٨٩	ط	الحمر	٢٠٠	رج	كلجوه
٣٤٦	ك	تطهر	٩٣	ط	البدر	٣٤٣	رج	كالأصغر
٣٦٣	ك	الأكبر	٩٣	ط	نقري	٤٧	رج	بتبر
٤١١	ك	وطر	١٠٥	ط	وحر	٥٥	رج	الأشبار
٥٣	ك	قادر	١١٠	ط	العشر	٣١٩	رج	نهار
٩١	ك	البدر	١٦٥	ط	كالبدري	١٤٠	رج	الطنبور
٩٣	ك	يدري	١٧٤	ط	تسري	٢٠٢	رج	المنشور
١٠٩	ك	نزر	١٩٦	ط	زهر	٢٨٧	رج	البلور
٢٣	ك	مازيار	٢١٣	ط	وكر	١٢	س	جمر
٢٠٥	ك	الواري	٢١٣	ط	يدري	٣٩٢	س	بالبدري
٢٨٦	ك	الزوار	٢٢٦	ط	الشعر	١٣٠	س	زور
٢٩٤	ك	الأقطار	٢٣٢	ط	بالعشر	١٠٨	ط	مخبر
٣٠٨	ك	الكبار	٢٥٠	ط	سطر	٢٢٧	ط	المجبر
٣٢٣	ك	واسار	٣٢٨	ط	والنسر	٧	ط	معاجر
٤٠٣	ك	الإفطار	٣٣٤	ط	صقر	١٥	ط	حاسر
٥٤	ك	شعير	٣٣٩	ط	البدر	٦٤	ط	وداعير
١٠١	ك	المطير	٣٤٧	ط	مضر	١٣٤	ط	المعاجر
١٣٧	ك	الطنبور	٣٦٨	ط	النسر	١٥٧	ط	صادر
٤٠٥	ك	عقير	٤٠١	ط	والبشر	٢٤٨	ط	مخاطر
١٣	متقا	خنصر	١٨٤	ط	تجار	٢٦٠	ط	الحناجر
٢١٢	متقا	تقصير	١٢	ك	وبكر	٨	ط	الفجر
٣٠٤	متقا	الأخضر	١٤	ك	الأشقر	٦٧	ط	خضر
٢١٠	متقا	آخر	٢٢٧	ك	متحضر	٦٩	ط	الجسر
٣٢٤	متقا	شاعر	٣٠٩	ك	مكدر	٧٧	ط	قدر

٣٤١	خ	الْحَبَّازِ	٣١٩	منسر	مُخْتَبِرَةٌ	٨٣	متقا	الدَّيَّارِ
٢٣١	رج	الْحَزَائِرِ	٣٩٥	منسر	عَشْرَةٌ	١٨٦	متقا	القَمَارِ
٢٨	ط	قَارِزُ	٣٠٦	و	الْحَمِيرَةُ	٤٠٨	مج	غَمِيرِ
١٣٩	ط	حَاجِزُ	٦٣	خ	نَهَارُهُ	١٠٢	منسر	وَالْحَجَرِ
١٣٩	ط	الْجَنَائِزُ	٣٨	رج	مَاطَرُهُ	١٢٣	منسر	مُقْتَدِرِ
			٣٩٥	ك	مَطَرُهُ	١٣٧	منسر	النَّيْرِ
	س		٧٩	منسر	ذَعْرُهُ			بِالْمَطَرِ
١٨٥	س	الْفَلَسُ	٢٦٧	مد	نُحْرُهُ	٢٧٠	منسر	بِالْمَطَرِ
٣٢	س	الْجُلُوسُ	٣٩٩	مد	نَحْمَرُهُ	٢٩٤	منسر	الْبَقْرِ
٢٦٣	منسر	الضَّرْسُ	٢٧٩	ب	يَعْدَرُهُ	٢٣١	منسر	مِنْقَارِ
١٨٦	منسر	الْكُوسُ	٤٠	رج	طَوَارِهِ	٢٣٧	منسر	الْحَوْرِ
٣٧٨	رج	أَسْلَسَا	١٨١	ط	عَقَارُهَا	٣٧	هـ	النُّورِ
٣٢٦	س	أَنْفَاسَا	٣٧١	ط	ثَرَارُهَا	٣٧	هـ	كَالطَّوَامِيرِ
٢٢٢	ط	مَلْبَسَا	٨٨	ط	مُدِيرُهَا			الْمَقَاصِيرِ
٨٨	ك	كُوسَا	١٠٣	ط	يَصُورُهَا	٣٩٩، ٢٥١	هـ	
٩٥	متقا	الْتَبَاسَا	١٤٨	ط	وَنُحُورُهَا	١١	و	مِثْرِ
١٧٦	خ	الْناقُوسُ	٢١٢	ط	جُبُورُهَا	١٩	و	بِقَارِ
٤١٢	س	أَنْفَاسُ	٢٧١	متقا	مِنْقَارُهَا	١٣٠	و	سَرِيرِ
١٠	ط	تَنْعَسُ	٣٧٠	رج	دِيَجُورُهَا	١٥٠	و	مُدِيرِ
٢٧٤	ط	تَبْجَسُ	١٠٨	ك	بِثْغَرُهَا	١٢٤	س	الْحَمْرَةِ
٤١٣	ط	التَّنْفُسُ	٢٥٤	متقا	بِأَسْرَارِهَا	١٢٤	س	النَّدَرَةِ
٨	ط	الْكَنَائِسُ				١٣٠	س	الْحَمْرَةِ
١١٢	ط	الْحَنَادِسُ		ز		١٩٠	متقا	الْمُقْفَرَةِ
٣٦٨	ط	وَتَنَافَسُ	٧٢	ب	بِتَنْقِيزِ	٢٥٠	متقا	الْجَرَةِ
١٨٠	ط	الشَّمْسُ	١٤٤	خ	الْمَهْزِ	٦	منسر	مُقْتَدَرَةِ
٣٠١	ط	الْخَلْسُ	١٣٧	خ	الشِّيرَازِ	١٠٣	منسر	غُدْرَةِ

۲۹۰	ك	شَخْصٌ	۱۷۷	ك	النَّفْسِ	۳۹۴	ط	والشَّمْسُ
۲۹۵	س	وَالنَّقْصِ	۱۷۸	ك	كَالْوَرَسِ	۲۲۲	ك	مُتَنَفِّسٌ
۱۵۸	خ	وَعَوَاصِي	۲۲۶	ك	الشَّمْسِ	۱۸۴	ك	يَلْقِيسُ
	ض		۳۹۸	ك	الْمَسِ	۸۹	متقا	النَّرْجِسِ
۳۸۸	خ	قَرَضَا	۱۷۸	ك	مَقْبَاسِ	۳۰	منسر	جَبَسِ
۲۱۰	ط	قَبْضَا	۱۲۰	ك	النَّفُوسِ	۳۳۶	منسر	قُدْسٌ
۲۱۸	ط	مَقْبِضَا	۳۷۵	متقا	الْمَجْلِسِ	۱۷۳	و	شَمَاسٌ
۲۲۷	ط	وَحَرَضَا	۳۳۵	منسر	قَرَسِ	۱	ب	أَكْلَسِ
۳۷۱	منسر	الْمَضْبَا	۳۷۳	منسر	عُرْسِ	۳۴۲	ب	وإِمْرَاسِ
۳۳۱	ب	إِمْبَاضِ	۱۷۶	منسر	بَتَقْوِيسِ	۳۸۵	ب	النَّاسِ
۲۵۹	س	رَافُضِ	۴۱۰	و	أَسِ	۱۹۶	ب	النَّوَاقِيسِ
۵	ط	مَقْبُضِ	۳۵۹	و	الْمَوَاسِ	۹۰	خ	وَنَرْجِسِ
۱۱	ط	تَمَرُضِ	۱۹۶	رج	رَاجِسَةٍ	۱۸۵	خ	خَلْسِ
۶۳	ط	النَّضَانِضِ	۲۶۸	منسر	عَلْسَةٍ	۲۴	خ	الْأَضْرَاسِ
۲۲۵	ط	خَائِضِ	۹۶	متقا	بِأَطَاسِهَا	۲۳۵	رج	قَرطَاسِ
۷۱	ط	مَهِيضِ		ش		۳۶۴	س	الْحَبْسِ
۳۹۳	ب	الْمَقَارِيطِ		ك	نَمَشَا	۲۲۴	ط	أَرُوسِ
۲۱۹	خ	بِالْمَقْرَاضِ	۱۴۲	ك	عَرِيشَا	۷	ط	الْمُتَشَاوِسِ
۳۲۰	خ	مَاضِ	۳۹۷	متقا	نَبْشِ	۱۳۵	ط	شَاسِ
۳۹۴	خ	الْمَرَضِ	۱۲۷	خ	خَدَشِ	۵۸	ط	وَيَالُورَسِ
۳۹۵	خ	إِيْمَاضِ	۱۳۸	خ	كُنْدَشِ	۱۸۴	ط	عَرُوسِ
۵۷	رج	بِعَاضِ	۱۳۷	متقا		۹۰	ك	النَّرْجِسِ
۲۵۹	رج	الْبَيْضِ		ص		۲۸۰	ك	الْأَنْفُسِ
۲۴۰	س	وَالْعَرَضِ	۲۲۷	ط	الْقَوَارِصَا	۳۸۸	ك	مُعْرِسِ
۲۹۷	س	الْبِعْضِ	۲۱۷	ك	النَّقْصِ			
۳۴۲	س	بَعْضِ						

٣٥١	ط	المَجْجُوعُ	ع	٣٤٨	ط	مَقْضُضٌ
٨٨	ط	قَاطِعٌ	م	١٧٥	ط	غُمْضِي
١٤٩	ط	لَامِعٌ	م	٢٠٠	ط	الْأَرْضِ
١٥٦	ط	وَاسِعٌ	ك	٢٦٩	ط	بِالْمَخْضِ
١٦٢	ط	مَدَامِعٌ	ب	٣٥٤	ط	بَعْضِ
٢١٦	ط	سَاطِعٌ	س	٢٩٣	ك	الْعَارِضِ
٢٨٢	ط	قَاطِعٌ	ط	٣٩٠	ك	مَخَاضِ
٣٠٠	ط	رَوَائِعٌ	ط	١١٢	منسر	بَعْضِ
٣٤١	ط	وَاقِعٌ	ط	١٣١	م	رَقْضُهُ
٣٤٩	ط	شَرَائِعٌ	ط	٩٦	س	بُضْهٌ
٣٨٨	ط	الْأَصَابِعُ	ط	٣٨٤	س	غَضْهٌ
٤١١	ط	مَصَارِعُ	ط	٣٢١	ك	وَعَرَضُهُ
٩	ك	تَوَدُّعٌ	ك	١١٢	س	نَهْضُهُ
١٥	ك	تَشْعُشُعٌ	ك		ط	
٢٩٩	ك	الْأَبْقَعُ	ك	٩	ب	سَقَطَا
٣٩٤	ك	تَنْفَعٌ	ك	٤٤	ج	سَبَطَا
٣٦٠	مقنا	مَوَلَعٌ	ب	٥٨	ج	خُطُوطَا
٢٤٣	و	وَأَرْتَفَاعٌ	ب	٥	خ	قَرُطٌ
١٤٤	و	الدَّرِيعُ	ج	٣٢٦	خ	يَقْطُ
٣٥٢	و	يَسْتَبِيعُ	ج	٣٣٧	خ	عَطُ
١٧٣	خ	كَالشَّعَاعِ	ج	٣٨٤	س	وَأَنْحَطُ
٢٦٦	خ	الْإِرْتِيَاعِ	ط	٣٩٤	ب	الشَّمَطُ
٣١٠	خ	مَسَاعٍ	ط	٢٥	ج	خَطُ
٣٧٩	خ	الْأَرْبَاعِ	ط	٢٣١	ج	يَنْحَطُّ
			ط	٥٧	و	الْسِّيَاطُ
			ط	١٢٦	س	رَقْطُهُ

١١٣'	ب	أردافا	٢٧١	متقا	ودعة	٥٥	رج	كالشجاع
٣٤	رج	محرفا	٣٨٣	متقا	بدعة	٣	س	التاسع
١٤٥	ك	مرهفا	٥٩	رج	تطلعة	٧٥	ط	تمنع
١٧٨	ك	قرقفا	٣٨٦	ب	موقعة	٧٧	ط	مضجعي
٣٥٥	ك	يكفا	٣٨	ك	أربعة	٨١	ط	مودع
٢٤٩	ك	ضعيفا	٤١	ك	أسرعة	١١٠	ط	الوقائع
١٨٤	منسر	فصفا	٢٢٠	ط	بشفيعة	٢٠١	ط	القواطع
٣٢٤	منسر	انتصفا	٤١٣	ط	شعاعها	٢٠٤	ط	الزعارع
٤٠	ب	منصرف	٣٩١	ط	ربوعها	٢٤١	ط	الزعارع
٦٢	ب	يختطف				٢٦٩	ط	الأصابع
٩٩	ب	وَضَفُوا		غ	بليغ	٤٠٤	ط	المتابع
٩٩	ب	الصدف	٣٨٨	ط		٢٢٠	ط	ذرعي
٣٤٨	ب	والطرف		ف		٨	ط	قطيع
٣٧٤	ب	وكيف	٢٩١	رج	الطرف	١٥	ط	نصوع
٨	ط	يطرف	٤١٣	رج	الشعف	٨٣	ك	نايع
١٥	ط	قترشف	٢٧٤	رم	الصلف	١٤١	ك	نايع
٦٥	ط	شسف	٣٤٥	رم	منتصف	١٢٥	متقا	البارع
٨١	ط	ينطف	٢٧٨	رم	المتلطف	٣٠٢	و	كالجداع
١٨١	ط	مدنف	٦٢	ك	المثاقف	٤٩	و	الطلوع
٢١١	ط	يتصرف	١٩٨	ك	المطارف	٢٩٠	خ	إسماعه
٢٦٦	ط	منلف	٢٥٠	ك	العواصف	٩١	س	خلعه
٢٧٥	ط	زقزف	١٤٥	ب	القصف	١٢٠	س	خدعه
٣٠٣	ط	يرعف	٢٣٨	ب	الألفا	١٢١	س	دمعه
٢٣٢	ط	الكف	٩٩	ب	أصدافا	١٣١	س	كراعه
٤١٢	ك	يكسف	٩٩	ب	أصدافا	٢٩٦	س	قفاعه
٦٨	متقا	الصيرف						

٦٣	ط	شَائِقٌ	ق	٢٧٢	ب	لَلَّافٌ
٨٢	ط	حَرِيقٌ	رج	٢٨٣	ب	السَّدَفُ
١٩٣	ط	عَقِيقٌ	رج	٦٨	ب	الصَّيَارِفُ
٢١١	ط	خَفَوُقٌ	رج	١٨٩	خ	طَرَفٌ
٣٩٣	ط	سَوِيقٌ	رج	٣٩٩	خ	الأُرْدَافُ
٢٤٧	ك	الرَّزْبِقُ	رج	٤٠٣	رج	الْمُتَفِّ
٣٠٣	ك	يَشْرَقِرُقُ	رم	٢٦١	رم	الْأُكْفُ
٣٠٣	متقا	عَاشِقٌ	م	١١٠	ط	المَطَارِفُ
٧٣	منسر	يَنْطَبِقُ	س	١٦٧	ط	الصَّحَائِفُ
٣٨٠	منسر	عَشَقُوا	ب	٢٩٧	ك	خَائِفٌ
٩	و	الْفَرُوقُ	ب	١١١	ك	خَلْفٌ
١٧٩	و	طَرِيقٌ	خ	٢٥	ك	بِالْأُكْتَاثِ
١٧٧	ب	قَلَقٌ	ك	٩٩	ك	وَسُيُوفٌ
٢١٦	ب	الْوَرَقُ	متقا	٤١٢	ك	بُكْسُوفٌ
٣٣١	ب	شَفَقٌ	مد	٤٠١	متقا	الْطَرَاثُ
١٢٨	ب	وَرَاثٌ	ب	٣٤١	منسر	جَنَفٌ
١٨٩	ب	وَالسَّاقِ	ب	٣٨٣	منسر	الْحَيْفُ
٣٨٩	ب	حُدَاثٌ	ب	٢٤٣	منسر	الشَّنَفُ
٢٣٣	ب	الرَّيْقُ	ب	١١٩	متقا	الزَّفَزَفَةُ
٢٦٥	ب	السُّوقِ	ط	١١٩	متقا	أَشْرَفُهُ
٢٥٢	خ	مُنْطَقٌ	ط	٢٨١	منسر	بَصَفُهُ
٢٩٨	خ	الْفِرَاقُ	ط	٣٤٥	ك	شَرَفُهُ
٢٣٥	رج	يَبْقُ بَقِي	ط	٣٠١	ك	فَضِيفُهُ
١٧	رج	المَفَارِقُ	ط	١١١	رج	خَلْفُهَا
٢٠	رج	الْشَّارِقُ	ط			

٢٣٤	رج	التركي	١٧٨	منسر	الرقبي	٤٩	رج	العائقي
٢٣٧	س	معك	٢٣٦	منسر	الدلي	٤٣	رج	الأشداق
٢٤١	س	معك	٣١٧	منسر	الوهقي	٣٦	رج	صدوق
٦٦	ط	المبارك	١١٥	و	اتساق	١٦٢	رج	مشقوق
٦٨	ط	الحواريك	١١٨	و	الرقاق	٢٣٩	م	يساق
١٥٨	ط	الأوارك	٣٧٩	و	الفتيق	٣١٩	س	وبالرقبي
٢٢٦	ط	مالك	١٣٤	متقا	منطقه	٣٧٧	س	عشقي
٢٢٩	ط	حائك	٢٥٨	متقا	العنقه	٢٦٦	ط	الممزق
٣٢٦	ط	ضنك	٢٦٧	ك	تسقه	٢٠٣	ط	اللواحق
٢٨٤	ك	معترك	٢٤	رج	فراقه	٢٥٠	ط	لائقي
٧٢	ك	الأشراك	٥٠	رج	أشداقها	٢٥٦	ط	الأيانقي
٢٠١	ك	وسقاك	٣٣٤	منسر	ودائقيها	٣٨٩	ط	البوائقي
٥٣	مج	لسواك				٣٥٦	ط	السلي
٤٠٠	و	حوك		ك		٦	ط	الساق
٣٢٩	ب	الحركة	٣٩٦	خ	مصدائقك	١٧٢	ك	كالشهرق
٢٣١	منسر	سمكه	٣٩١	خ	رغفانك	٢٨٩	ك	يعلق
٣٤٠	منسر	حركه	٣١٢	مج	وجبهك	٤١٣	ك	المشرق
٣٣٣	مد	أملكه	١٠٥	س	ثنا باكا	١١٣	ك	بالوسقي
	ل		١٥٠	ط	ورائكا	٢٨١	ك	مقلاق
١٠	رج	الأشل	١٦٩	ط	حالك	٣٠٠	ك	ساق
٥٤	رج	نهل	١٧٣	ط	سلك	١٨٠	ك	خلق
١٣١	رج	خلل	١٩٨	ط	الفتك	٤٧	متقا	العققي
٢٦١	رج	سمل	٤٠٧	مج	الشربك	١٦	منسر	فلق
٢٩٢	رج	عجل	١٠٧	ب	المساويك	٩٧	منسر	يذق
٣١١	رج	العجل	٢٣٣	رج	شك			

٣٣١	ط	أَشْبَلُ	٩١	مد	الْحَوْلَا	٤١٠	رج	اُكْتَحَلَ
١١٣	ط	الْخَلَاخِلُ	٢٨٩	مد	عَقَلَا	٧٧	رم	اُصْبَحَلُ
١٤٦	ط	سَائِلُ	٢٥٧	مض	أَقْلَا	٣٧٦	رم	نُقِلُ
١٤٩	ط	الْمَعَابِلُ	٣٠٩، ١٧٩	منسر	اُنْصَلَا	٤٠٠	رم	اُفْتَقَلَ
١٦٧	ط	مَائِلُ	١١	و	زَالَا	٣٧١	ط	الدَّوَلُ
٢١١	ط	الْحَبَائِلُ	٢٣٨	و	وَالْجَمَالَا	١٩٧	ك	مُعْتَدَلُ
٢٨٢	ط	الْمَاكِلُ	٥٢	ب	بَلَلُ	١١٣	ك	الْخَلَاخِلُ
٢٨٩	ط	مَرَاخِلُ	١٠٠	ب	عَجَلُ	٣٢٥	ب	خُصِّلَا
٣٥٤	ط	بَاخِلُ	١٥٢	ب	الْأَسْلُ	٢٠١	ب	مَلَا
٣٥٦	ط	مُقَاتِلُ	١٦٥	ب	هَمَلُ	٢٢٥	خ	وَدَلَا
٣٦١	ط	الْمَغَازِلُ	١٧٠	ب	الْطَّلَلُ	٣٠١	خ	خَبَلَا
٢٣	ط	حَبْلُ	١٩٨	ب	الدُّنْلُ	١٥٠	خ	الْفُجُولَا
٢٠٢	ط	يَعْلُو	٣١١	ب	الْبَلَلُ	٣٥٧	خ	الْخَلِيلَا
٣٦١	ط	الْبَقْلُ	٨١	ب	أَوْشَالُ	٨١	ط	تَبَلَّلَا
٣٨١	ط	غَزَلُ	٢٦٤، ٣	ب	الْغَرَايِلُ	١٤٠	ط	أَعَزَلَا
٣٨٧	ط	النَّصْلُ	١٠٩	ب	الْقَيْلُ	١٧٢	ط	وَشَمَلَا
١٤٢	ط	رَسُولُ	٢٠٧	ب	مَشْكُولُ	٢٠٢	ط	كَلَكَلَا
١٤١	ط	يَسِيلُ	٢٤٣	ب	خَلَاخِيلُ	٢٢٤	ط	لَمُنْخَلَا
٢١٠	ط	طَوِيلُ	٣٥١	رج	يُنْزَلُ	١٥٤	ط	قَافَلَا
٤١١	ك	مُرْسَلُ	٥٣	رج	خَلَخَالُ	١٧٠	ط	مَوَائِلَا
٣٩١	ك	يَسْتَقِلُّ	١٥٩	س	الْكَاهِلُ	٣٧٤	ك	مَآكَلَا
٢٤٤	ك	مَالُ	٣	ط	جَلَجَلُ	٦٨	ك	وَعُولَا
٢٠٧	ك	مَوْصُولُ	٤	ط	مَسْلَسَلُ	١٨٦	ك	ذُيُولَا
٣٣٠	ك	لَطَوِيلُ	٣٢	ط	ذُبْلُ	٣٠٢	ك	رَسُولَا
٣٧٧	متقا	الْأَحُولُ	٢٤٤	ط	أَسَالُ	١٣٢	ك	سَرَاوِيلَا
٤١١	منسر	تَنْتَقِلُ	٢٦٦	ط	يَغْرِبِلُ	٣٣٢	متقا	شَمَالَا
			٢٧٥	ط	تُشْعَلُ	٧٠	متقا	السَّيِيلَا
			٣٠٧	ط	يَتَسَرَّبَلُوا			

٢٦٦	ط	وَصَلَ	٢٨٨	رج	الْأَسَافِلِ	٣٥٣	و	خَيَالِ
٢٦٨	ط	السَّهْلِ	٢٧٦	رج	تَغْلَى	٧٦	و	يَزُولِ
٣٦٥	ط	بِالتَّعْلِ	٥٥	رج	بَالِ	٨٠	و	كَالِئِلِ
٣٨٤	ط	الْحَبْلِ	١٤٩	رج	الْبَهْلَالِ	٢٦٤	و	الْقَبُولِ
٢	ط	الْبَالِ	٣٩٨	رج	الْحَبْلِ	٣٤٣	و	السَّبِيلِ
١٠٠، ٤	ط	حَالِ	٩٨	رم	الْمِثَالِ	٢٢	ب	مُرْتَحِلِ
٧	ط	لِقْفَالِ	٣٥٩	س	أَسْفَلَ	١١٨	ب	الْكَفْلِ
٩٤	ط	ذُبَالِ	٣٨٠	س	الْأَقْوَالِ	١٥٤	ب	أَمَلِ
١٥٢	ط	الْبَالِي	٢٤١	س	الْبَقْلِ	١٦٣	ب	الْحَبْلِ
٢٦٥	ط	غُرْبَالِ	٤	ط	الْمُقْصَلِ	٤١٢	ب	بِالْكَحْلِ
٦	ط	نُزُولِ	٢٦	ط	هَيْكَلِ	٥٣	ب	السَّرَاوِيلِ
٣٤٠	ط	يَزْلِيلِ	٦٠	ط	مُكَلَّلِ	١٣٦	ب	بِالطُّوْلِ
١٨	ك	الْأَشْهَلِ	٨٢	ط	الْمُسْلَسَلِ	٣٠٩	ب	السَّرَاوِيلِ
٢٨	ك	هَيْكَلِ	٢٠٦	ط	لَيْبَتَلِي	١٣٠	خ	كَالطَّحَالِ
٣٥	ك	مُحَجَّلِ	٢٠٧	ط	مُجْهَلِ	٢٧	خ	شَمَالِي
٥٨	ك	الشَّمَالِ	٢١٧	ط	مِنْ عَلِ	٦١	خ	الْأَشْوَالِ
٦٤	ك	أَجْدَلِ	٣٢٥	ط	وَأَخْبَلِ	٧٦	خ	الْمَطَالِي
٦٥	ك	يُحْلَلِ	٢٤٥، ٢١١	ط	حَابِلِ	١٣٠	خ	كَالطَّحَالِ
١٤٣	ك	الْمُقْفَلِ	٢٤٥	ط	طَائِلِ	٢٧٣	خ	الْبَوَالِي
١٨٠	ك	مُسْتَعَجَلِ	٢٤٥	ط	بِقَاتِلِ	٤٠٨	خ	صَالِ
١٨٠	ك	بِالْمُقْصَلِ	١٧٤	ط	النَّجْلِ	٥٧	خ	مَقْتُولِ
٢٤٢	ك	الْمُرْسَلِ	١٨١	ط	عَقْلِي	١٠	رج	مُسَهْوِلِ
٢٥٣	ك	الْكَامِلِ	٢٠٣	ط	بِالْمَحْلِ	٥٩	رج	الْمُنْجَلِ
١٤١	ك	النَّمْلِ	٢٥٧	ط	النَّحْلِ	٢٧٦	رج	الْجَبْهَلِ
						٤٠٤	رج	كَالْمِرْجَلِ

٢٠٨	رم	أَلَمْ	٣٨٠	ط	تَحَاوَلَهُ	١٨٢	ك	الْحِجْلُ
٨٤	س	عَنْ	٤٠٩	ط	أَكَلَهُ	٣٥٠	ك	التَّبِيلُ
١٦٧	س	قَلَمَ	٣٧٨	رم	اِخْتَبَالَهُ	٢٣	ك	العَسَالُ
٣٨٧	س	تَلْتَدِمُ	٢٣١	رج	وَوَظَلَهُ	١٥٥	ك	الأَوْجَالُ
٢٤٩	س	النَّسِيمُ	٣٤٤	ط	تَسْتَهِّلُهُ	١٦٢	متقا	حَنْبِلُ
٨٧	ك	السَّقَمُ	٢٧٥	رج	وَفَعَلَهُ	١٣٦	متقا	غُولُ
٢١٦	ك	الرَّاجِمُ	٣٥٥	س	تَخْصِيْلُهُ	٢٧٢	منسر	بَطْلُ
٣٤	متقا	كَالْقَلَمِ	٣٧٢	منسر	لَنَازِلُهُ	١٧٦	منسر	بِعِزَالِ
٢٩٨	متقا	أَلَمْ	٣٧٢	ب	مُقْقَلَهَا	١٥٧	هـ	تَسْتَفْلِي
٣٦٨	متقا	بَدَمُ	٢٢٠	ط	خَلَالَهَا	١٤	و	الطُّوَالُ
١٥٣	ب	وَأَلْهَامَا	١٧٢	ك	غَرِبَالَهَا	٢١٨	و	الِهَلَالُ
٣٥٢	خ	النَّسِيمَا	١٨٧	ك	جَرِيَالَهَا	٢٥١	و	الدَّلَالُ
٣٠٨	رم	قِيَامَا	٦٩	رج	وَرَجُلُهَا	٣٧٥	و	الشِّمَالُ
٣٦٧	رم	لَامَا	٢٤٤	ط	نَنَالَهَا	٢٠٣	و	كَحِيلُ
٨٧	رم	سَقِيمَا	٣٥٠	ط	نَصَالَهَا	٣٠٢	و	لِلْأَصِيلِ
١٤٥	ط	صَمَمَا	٣٦٣	ط	يَسْتَبِيلُهَا	٢٤٢	خ	حِيلُهُ
١٦٦	ط	تَكَلَّمَا	١٢٣	منسر	نُعْمَلُهَا	١٢٥	رج	وَطَلَلُهُ
١٩٩	ط	يَتَكَلَّمَا	١٢٩	خ	بِرَجْلِهَا	٣٩٠	ط	يَأْمَلُهُ
٢١٧	ط	وَتَسَلَّمَا				٧٨	ط	بَاطِلُهُ
٢٢٧	ط	أَنْجَمَا				٢٢٩	ط	حَامِلُهُ
٣٢٣	ط	يَتَرَحَّمَا		م	قَرِطُمُ	٢٦٩	ط	أَنَامَلُهُ
٣٢٨	ط	أَبْنَمَا	٣٢٢	ب	الْكُرْمُ	٣٢٠	ط	سَائِلُهُ
٣٥٢	ط	الْمُسَلَّمَا	٣٧٨	خ	السَّقَمُ	٣٨٠	ط	يُطَاوِلُهُ
٤٠٩	ط	مَجْثَمَا	٢٠٨	رج	الْحَمُّ			
١٠	عميق	لِجَامَا	١٦٦	رم				
٦٥	ك	وَأِكَامَا						
١٤٦	ك	وَحَزَبَمَا						

١٩١	س	دَرْهَمٍ	١٦	ب	الظُّلَمِ	١٩	منسر	الْفَحْمَا
٢٤٠	س	قَشَعَمٍ	٧٦	ب	يَنَمِ	٣٩٠	و	اللَّيَامَا
٢٤٧	س	الزَّحَامِ	١١٨	ب	قَدَمِ	٦٦	ب	مِيمُ
١٢٨	س	هُمُومِي	٢٣٢	ب	أَدَمِ	١٨٧	ب	مَثُومُ
٢٤٩	س	التَّسِيمِ	٢٢٩	ب	الْوَذَمِ	١٢٢	خ	كَرَامُ
٣٥٧	س	اللُّومِ	٢٢٩	ب	الْكَلَمِ	٢٢١	خ	مَسْجُومُ
٥	ط	أَنْجَمِ	٣٠٤	ب	قَلَمِ	٧٥	ط	مُظْلَمُ
٥٢	ط	الْمَرْقَمِ	٣٤٢	ب	الظُّلَمِ	١٨٦	ط	فَعَنْدَمُ
١٦٨	ط	مَعْصَمِ	١٦٣	ب	بِالْغَمَامِ	٢٢٨	ط	يَنْمَنِمُ
٣٣٧	ط	أَنْجَمِ	٣٦١	ب	بَسَامِ	٣٧٩	ط	لُومُ
٣٥١	ط	الْمَبْلَسَمِ	١٨٢	ب	الْخَوَاتِيمِ	١٤١	ط	صَارِمُ
١٠٩	ط	الْمَحَارِمِ	١٨٢	ب	الْخَوَاتِيمِ	١٧٦	ط	رَلِقَمُ
٢٦٠	ط	بِالدَّرَاهِمِ	١٢٩	ب	يَوْمِ	٢٦١	ط	الْمَحَاجِمِ
٢٦٣	ط	وَحَاتِمِ	٨٧	خ	سُقْمِي	١٨٨	ط	قِيَامُ
٤٠٨	ط	بِالدَّرَاهِمِ	٢٣٨	خ	نَعَمِ	٣٣٧	ط	نُجُومُ
٦٥	ط	بَرْمِي	٦٤	خ	حَامِ	١٠٢	ك	أَسْحَمُ
٨٧	ط	سُقْمِ	٧٧	خ	وَأَكْتَامِ	١٤٩	ك	الْمُعَلَّمِ
٢١٧	ط	لِجَامِي	٣٤٦	خ	وَالْحَطِيمِ	١٦٦	ك	سُحْمُ
١	ط	أَدِيمِي	٣٤٧	خ	تَعْظِيمِ	٦٧	ك	مُقْدَامُ
٦٦	ط	سَعُومِ	٣٤٧	خ	إِقْلِيمِ	٣١٨	ك	الإِظْلَامُ
١٧٠	ط	نَسِيمِ	٥٦	ج	بِالْعَنْدَمِ	٣٣٢	ك	قِيَامُ
٦٧	ك	الْمَتَلُومِ	٣٩	ج	الْحَمَامِ	٢٠٣	ك	ذَمِيمُ
٨٢	ك	الْمُغْرَمِ	٣٨٦	ج	لِلنَّهَامِ	٣٨٦	ك	بِهِمُ
١١٣	ك	الْمُغْرَمِ	٢٤٨	ج	بِالْهُومِ	٢٤٠	منسر	بُومُ
						١٢١	و	الْكِرَامُ

كتاب التشبيهات

٤٦٨

١٧	رج	الدهينا	٣٥١	و	تكريم	١٤٥	ك	الأدغم
١١٤	س	والوانا	٢٧١	ك	شامة	١٥٨	ك	الأعظم
٤٧	س	موضوعنا	٢٩٤	هـ	القائمة	١٥٩	ك	كالذرهم
١٧٩	ط	حسننا	١٥٧	رج	المة	٣٨٩	ك	المترنم
٢١٩	ك	الوانا	٢١٧	رج	أيامه	٩٠	ك	جاسم
١٢٣	ك	يحيينا	٤٣	رج	لحمه	٢٧٣	ك	العظم
٣٩٨	منسر	فتنا	١٨	رج	نجومه	٦٤	ك	حام
٣٦٨	منسر	المضللونا	٣٣	ك	عامه	١٠٦	ك	قمام
١١٤	و	اللاسينا	٣٠٤	ك	علامة	٣٧٣	ك	إبرام
٢٦١	و	روينا	٤	ط	نظامها	٣٩٦	ك	النشام
٢٦٤	و	العالمينا	١٠٦	ط	شماؤها	٣٥٠	ك	ظلوم
٣٠٠	و	للتناظرينا	١٦٧	ك	أقلامها	٢٣٢	متقا	الخانم
٣٦٣	و	يستوينا	١٧١	ك	رسومها	١٢٩	منسر	التعم
٣٦٢	و	ودونا	١٧٤	ك	صميمها	١٣٥	منسر	بدم
٧٢	ب	سيجان				٣٥١	منسر	تضم
٧٢	ب	حيثان		ن				
١٣٩	ب	مرنان	٣٨٤	ب	الدخان	٢٥	و	الالتزام
١٧٣	ب	ملان	١٦٥	رج	الرهبان	٣١	و	اللؤام
٣٣١	ب	حقان	١٥٨	ك	الإحن	١٥٠	و	للسلام
٣٨٤	ب	صيحان	٤٠٩	ب	اللبن	١٦٩	و	الغمام
٣٨٥	ب	صفوان	٨٧	ب	قنلانا	٢٢٩	و	حرام
١٢٢	خ	أحزان	١١٩	ب	جوانا	٢٣٤	و	الختام
١٤٢	خ	الأمين	٢٤٩	ب	وريجانا	٣٠٩	و	الظلام
٢٣٠	خ	العيون	١٠٠	ب	ببرنا			
٤٤	رج	الزمان	٢٨٣	خ	شنا	١٥٣	و	سوم
٣٣٦	رم	الجفون	١٧٧	خ	العيونا			

٣٦٢	ك	وَالشَّانَ	١٨٣	خ	لُجَيْنَ	١٦٦	ط	جُونُ
٣٦٤	ك	الْحُرْمَانَ	٢٩٨	خ	عَيْنَ	١٩١	ط	عُمُونَ
٣٩٥	ك	النَّعْمَانَ	٩٢	رج	حَسَنَ	٣٩٢	ط	تَلِينَ
١٨٣	متقا	مَحْضُوبَتَانِ	٢٣٤	رج	الْحَسَانَ	١٦٧	ك	مَقْرُونُ
٢٧٠	منسر	الْحَسَنَ	٢٥٩	رج	تَيْجَانَ	٢٢٨	ك	وَالْتَلْسِينَ
٤٠١	و	لِلْكَفَنِ	١٩٥	رج	يَاسَمِينَ	٣٤٦	ك	وَيَيْنُ
٦٢	و	بَانِي	[والقافية متغيرة في الابيات]			١٧٥	منسر	الْحَزَنُ
٢٠٤	و	أَرْجَوَانَ	٢٣٠	رج	الرَّزِينَ	٨٨	هـ	وَالْوَانَ
٢١٦	و	يَمَانَ	٣٠٦	رج	فِرْعَوْنَ	١٥٧	هـ	مَلَانَ
٢٦٤	و	اللَّدَانَ	٧٨	رم	حَسَنَ	١٣٦	و	ذَقْنَ
٢٨٦	و	الْحَوَانَ	١١٦	رم	يَمْنَعِي	٢٧٣	و	اللَّسَانَ
٢٩٦	و	لِسَانَ	١٧٦	رم	دِينِي	٣٥٣	ب	بِالْحَسَنِ
٣٩٢	و	الْجَنَانَ	٣٦٧	س	الْعَيْنَ	٤٠١	ب	حَسَنَ
١٧	و	الدَّهَيْنَ	٩	ط	لِلطَّعْنِ	٦٩	ب	ظُلْمَانَ
٦٧	و	الْحَزِينَ	٣٤٢	ط	الْغُصْنِ	١١٤	ب	رِيَّانَ
٢٢٣	و	الْمَنُونِ	٣٨٥	ط	الدَّقْنِ	١٤٩	ب	تَفْشَانِي
٣١٠	و	مَتِينَ	٩٥	ط	الْحَلَى	٣٥٣	ب	وَسَنَانَ
٢٨٣	و	الْخَافِقِينَ	١٣٢	ط	أَحْيَانَ	٣٩٩	ب	فَأَحْيَانِي
٢٣٣	خ	جَبْنَهُ	١٤٦	ط	بِدْخَانَ	٢٥٣	ب	وَتُسْرِينَ
٢٩٠	ك	دَافَنَهُ	٢١١	ط	الْخَفَقَانَ	٣٧٨	ب	الْبَسَاتِينَ
٤٠٤	منسر	هَمْنَهُ	٢٦٣	ط	خَشَنَانَ	٢٥٨	خ	بَابْنَ
٧٣	متقا	رُجْحَانَهُ	٣١٩	ط	لِلْحَيَوَانِ	٧٦	خ	الْبَهْجَرَانَ
١٠٢	ك	حَوْذَانَهُ	٧٨	ك	يَلْقَانِي	٨٦	خ	لِسَانِي
٣٥٥	متقا	خَوْنَهُ	١١٧	ك	وَلَبَانَ	١١٦	خ	الرَّمَانَ
٣٣٦	متقا	أَرْزَانَهَا	١٤٠	ك	الْخُرْصَانَ	١١٧	خ	حَوَانِي
						٣٩٥	خ	النَّعْمَانَ

١٩٦	رج	صافية	٣٣٧	ط	تواليا	٥	مدتها
٦	رم	شكة	٣٤٥	ط	تعاليا	١٨٨	ك
٢٤٣	متقا	بخلخاله	٣٦٩	ط	كما هيا	و	
١٦١	ب	داعيه	٣٦١	متقا	وغى	٤٥	رج
٣٤١	ب	رجائيه	١٦٤	خ	حبشي	ي	
٢٥٢	رج	خديه	٢٤٨	و	ول	١١٤	خ
٣٧٧	ط	يديه	٣٧٣	و	العصى	٢٤١	خ
٧٠	ب	ايديها	١١٥	رج	المجادي	٣٢١	رم
٤٠٨	ب	فتعديها	١٣٨	رج	المطلي	٩٥	ط
٢٤	ب	راسيها	٣٠٤	و	الحلي	١٠٥	ط
١٣٤	ب	تراقبيها	٣٦٤	و	خفي	٢٧٣	ط
٢٥٤	ب	منانيها	٥٧	رج	حيه	٣٣٤	ط
٢٧٩	رم	اتقيها					بازبا

فهرست الفوائى

١٦٢	ب	السَّما	٥٧	متقا	تَشْنَى	٨٠	خ	وَيَحْنَى
٣٤٤	ب	البُكا	٥٨	ك	نَجَاهُ	١٣٠	خ	يَحْنَى
٢٦	خ	الدُّكا	٣٦١	ك	سَدَاهُ	٢٢١	خ	المَحْلَى
٩٨	خ	البِها	١٦٤	رج	أُخْرَاهَا	٧	رج	مِدْرَى
٢٢٢	خ	لِلسَّما	٣٥٩	رج	تَغْشَاهَا	٦١	رج	تَنْتَضَى
٢٤٧	خ	الْكِرْمَاه	٤٣	ك	نَسْجَاهَا	١١٢	رج	نَقَا
٣٣٣	خ	وَفَاه	٢٩٦	منسر	نَيْكَاهَا	١٦٤	رج	دَبَا
٣٨٦	خ	الِكِسَاء	١٧	رج	مَثْنَاهُ	٤٠٩، ٣٨١	رج	رَمَى
١٦	رج	الْعِيَاء	٣٥٧	ك	عُدَاهُ	٣٨٧	رج	الْقَرَى
٤٥	رج	إِغْيَاء	٤٨	رج	شِرَاهُمَا	٧	رج	مُسْتَدِيرَا
٤٠٠	س	المَاء	٦٢	ط	مَوْقِدَاهُمَا	٢٤٠	م	شَيْبَا
١٤٤	ط	دِمَاء		أ		٢٩٧	س	الْمَتْسَى
٣٣١	ط	مَسَاء	٣٧٢	خ	السَّخَاء	٣٩٠	س	جَدَلَى
٢٢	ك	كَالْحَرْبَاء	٣٧٢	خ	شُعْرَاء	١٢١	ط	الشُّكْوَى
١٧٣	ك	الصَّهْبَاء	٣٧٢	خ	الشُّعْرَاء	٣١	ك	فَاصْطَلَى
١٨٨	ك	الْعَلْيَاء	٢٥٦	رج	الْبَيْضَاء	٥٢	ك	الْبَلَى
٢٥١	ك	الرَّاء	٦	م	عِشَاء	٨٦	ك	أَمْضَى
٣٠٨	ك	بِاللَّاء	١٧٤	ب	المَاء	٢٧٣	ك	أَصْمَى
٨٨	ك	بِإِغْفَاء	١٧٥	خ	السَّما	٢٩٠	ك	يَحْنَى
١٩٠	ك	يُوعَاء	٥١	رج	القَضَاء	٣٧٠	ك	يَعْلَى
٣٣٢	ك	الْكِرْمَاء	٢١	ك	الرَّقْبَاء	٣٧٦	ك	المَوْلَى
٣٤٣	ك	البِغَاء	٢١٧	ك	الإِمْسَاء	٣٤٣	ك	تَعْلَى
٢٤٧	متقا	الظَّمَاء	٦٦	و	مَاء	٩٨	ك	وَسْنَا
٣٢٥	متقا	العِشَاء	٣٨٨	و	الْأَلَاء	٣٧٢	ك	نَضَا
				و	أَشَاء	٥٣	متقا	كَالرَّشَا

معجم مفردات اللفة

[ملاحظة: اثبت في هذا المعجم مع مفردات اللفة الكلمات التي شرحها مؤلف كتاب التشبيهات نفسه وقد كتبت ما ورد في معجم دوزي ومحيط المحيط لاجل اثباته في الشعر]

- أبأ-الأبأ القصب: ٣٤٠ س ١٢،
 ٣٤١ س ١
 أبى-الإباق الاستخفاء ثم الذهاب:
 ٣٥٢ س ١٦
 أتو-الأتى الجدول: ١٤٧ س ١١
 أدو-الإداوة المطهرة: ٣١١ س ١٠
 أرم-الإرم والجمع أروم حجارة تنصب علماً
 في المفازة: ٣٤٧ س ٢
 أزد-الآزاد الأبيض وقيل السوسن الآزاد:
 ١٩٥ س ٥ . انظر معجم دوزي ونهاية
 الارب لننويرى ج ١١ ص ٢٧٣
 ومفردات ابن البيطار ج ٣ ص ٤٣
 أزم-الأزوم الناب والملازم للشئ: ٢٧١
 س ١٢
 المأزم المضيق: ٤٥ س ٢
 أصل-الأصل الحية: ٥٤ س ٩
 أضى-الأضاة الغدير: ٦٦ س ١٠
 ألل-الإلثة هيئة الانين وروى إلة الإطراق
 ٣٠٠ س ١١
 أنث-الأنث اللين: ١٤٤ س ٥ . قيل انه
 الحديد غير الذكر. انظر محيط المحيط
 ج ١ ص ٤٤
 أى-تأياً توقّف وتمكّث: ٣٤٠ س ١٢
 وس ١٥
- بتك-بتكه قطعته: ٢٣٥ س ٨
 ببحج-بجوحة الدار وسطها: ٢٥٤ س ٢
 بخل-البخل وصف بالمصدر: ٢٩٢ س ١٢
 بدأ-بدأ بفلان جعله أولاً في الذكر: ٢٤٤
 س ٥ . انظر محيط المحيط ج ١ ص ٦٩
 بدو-أبدى: ٣٩٢ س ١٢
 مبدى الخيل: ٣٧٠ س ٢
 برج-البرج سعة العين وقيل إن البرج أن
 يكون بياض العين محمداً بالسواد: ٨٤ س
 ١٠ وس ١١
 برستوج-البرستوجة سمكة: ١٣٣ س ٥ .
 انظر القزوينى وروى البرشتوك سمك
 بحرى . انظر محيط المحيط ج ١ ص ٨٢
 برنس-المبرنس: ٣٧٨ س ١١
 بسط-البساط الارض: ٧١ س ١٢
 بظر-البظراء: ٣٣٩ س ١٢
 بعث-بعثت اى ايقظته: ٢٥٧ س ٤ .
 انظر نقائض جرير والفرزدق:
 ج ١ ص ١٦٠
 بقع-تبّع: ٣٨٦ س ١٣ . انظر معجم لين
 «بّع المطر في مواضع من الارض»
 بقى-أبقى . انظر: ٣١٩ س ٥ ، ٣٥٩
 س ٧ ، ٣٩٥ س ٧

جفل - الجفالة الجماعة: ٢٧٧ س ٣. انظر
معجم لين (جفل)

جلج - الجلجونات كالغمرة وهو كلكونا
بالفارسية: ١٣٠ س ٥

جلح - جلحاء: ١٣٣ س ١٠

جلم - جلام جمع جَلَم: ٣٥٣ س ٤

جمع - أَجْمَعَ ب ازمع: ٥٧ س ٢

الجوامع جمع جامعة وهي الغُل:
٣٤١ س ٤

جنى - ابن جَنِيَّة اى قلم: ٣٨١ س ٦

جهم - الجَهم الوجه الغليظ: ٢٣٤ س ٩.
انظر اللسان

جوزاب - الجَوَابة طعام يتخذ من سكر ورز
وجوز ولحم: ٢٨٦ س ٦. وجوزاب معرب
گوزاب بالفارسية. انظر محيط المحيط
ج ١ ص ٢٢٦ (جذب)

جوم - الحام لئاء من فضة: ٢٨٥ س ٢

جون - الجونة سُلَيْلة مَغْشَاة بِالْأَدَم تكون عند
العطَّارين: ٢٧١ س ١٠

جو - الحِقْ داخل البيت: ٢٥٣ س ١٣

الجَوَّة قطعة من الارض فيها غلظ:
٧٣ س ٢

جيش - القَدَح الجَيْشاني: ٢٣٤ س ١٢.

ذكر صاحب اللسان الاقداح المجر
الجيشانية: انظر اللسان ج ٧ ص ٧١
(نضر)

حبب - الحُبَاب الحَيَّة: ٦٥ س ٤

حبر - حَبْرَه حَسَنه: ٢٢٩ س ١٦. يقال
حَبْر السعير والكلام

بلسم - داء المبلسم: ٣٥١ س ٧. انظر معجم
دوزي

بنى - بَانِ اى بَانٍ بأهله: ٦٢ س ٧-٨

بنات كجمع ابن: ٣٤٦ س ٥ (بنات
طومار) وقد ورد لغير ذوى العقول في
معجم لين (بنى)

بنات دجلة اى السمك: ٢٨٤ س ٦

ترز - تارز اى جامد بارد: ٢٨ س ٢-٣

ترمس - تَرْمَسَة: ٢٦٨ س ٣

توج - التَوَجُّى الصقر: ٤٩ س ٧. انظر
معجم البلدان (توج) واساس البلاغة

تكل - التكل بمعنى فقدان الحبيب: ٣٢٤
س ١٠ (أَطْعَمْتُ تُكَلِّكَ) ٣٢٥ س ٢ (جَرَعْتُ
تُكَلِّكَ)

ثنى - يَثْنِي به: ٣٢٣ س ١١. انظر العقد
الشرين ص ٣٧

ثوب - الأثواب اى الابدان: ٦٩ س ٥-٦.

الثوب المؤذن: ٢٥٧ س ٢

جحف - الجُحاف السيل: ٢٨ س ١٤،
٢٩ س ١

جدد - أَجَدَّ اى اجتهد: ٣٢٩ س ١٠

جدر - جُدَرٍ مثل جُدِرَ: ١٢٨ س ١٠
وس ١٣

جدع - الجُدَاع الموت: ٣٠٢ س ١٢

جراً - جُرَّةٌ عوض جُرَّة: ٢٥٠ س ٩

جرب - الجِرَاب: ٣٦٨ س ١٣، ٣٦٩ س ١

جرد - الجُرْدَان القضب: ١٣٢ س ١١

جرل - الجِرْبَال: ٣٠١ س ٥

حبو—حبا ما حوله جاء ومنعه: ٣٤٧
 ١٣ س
 حجم—المُحْجَمَة قارورة الحجام: ٢٧١ س ٦
 حرض—رَجُل حارضة اى رجل لا خير فيه:
 ٥٣ س ٤. انظر اللسان
 حزر—الحَزْر التقدير والتخمين: ٣٢٨ س ١٠
 الحَزْر الغلام القوى: ٢٨٦ س ٥
 حصر—عسل محصور: ٢٨٨ س ٥
 حضرم—الحَضْرَمِي النعل: ٦٥ س ٣، ٢٢٨
 ٧ س. انظر اللسان (حبيب) وقيل نعل
 ملسنة: انظر محيط المحيط (حضر)
 حطط—حِطَّة اسم من استحطه وزره: ١٢٦
 س ١١. فى سورة البقرة: ادخلوا سُجَّدًا
 . وقولوا حِطَّة نغفر لكم خطاياكم: انظر
 محيط المحيط ج ١ ص ٤١٢
 حفظ—الحفاظ المر: ٣٣٧ س ١١
 حنى—أَحْنَى ب: ٧٧ س ٧
 خلق—المَخْلُق موسى: ٢٧٢ س ٣
 حمد—أَحْمَد صار محمودا: ٣٢٦ س ١٤
 حمش—حَمَش اللثات ضامرها: ١٠٦ س ١٦
 حمل—المَحْمِل الثقل: ٣٧٠ س ١٠. انظر
 نقائض جرير والفرزدق ج ٣ ص ٣٤٠
 ("burden, hence weight")
 حمى—حُمَى نافض اى حمى الرعدة: ٢٥٩
 س ٤
 جاء هـ: ٣٧٩ س ٧
 حوب—الحاب الاثم: ٣٦٦ س ٨
 الحوب الاثم: ١٧٢ س ٩
 الحوباء النفس: ٢٢٣ س ٦

حور—أحار اى أرجح: ٢٦٥ س ١٣
 حول—محيل فيه ثابت فيه: ٣٣٠ س ٦.
 انظر معجم لين وتاج العروس (أحال فى)
 حوم—حَوْمَة الخطاب: ٣٣٦ س ١٢
 حير—حار له: ٣٣٦ س ٢
 خيب—المُخَيَّب المُسْرِع: ٢٨٨ س ١٢.
 أَخَبَّ فى ذلك اى اسرع فيه: انظر معجم
 دوزى "prendre une part très-active à"
 ("hastening")
 خثم—الأخثم العريض: ٢٣٤ س ٣، ٢٣٥
 س ٦. انظر معجم نقائض جرير والفرزدق
 ("flat") ومحيط المحيط (خثم)
 خدل—يخادل: ١١٣ س ١٣. خَدَلت
 الساق كانت خَدَلَة اى ممتلئة: انظر محيط
 المحيط (خدل) ودوزى ولم يذكر فيهما
 هذا الباب
 خرش—الخَرِشاء الجلد الرقيقة تركب اللبن:
 ٢٨٥ س ٧
 خرق—الخَرْق السخى: ٣١٠ س ١٠
 الخَرْق الحُمق: ٣٢٢ س ٢
 المخراق المنديل: ١٤٣ س ٤—٥
 خرم—الخَرَم الخزامى: ١٩٤ س ١٢. انظر
 شرحه فى نهاية الارب للنورى
 ج ١١ ص ٢٧٩. وهو عند المغاربة
 السوسن الازرق
 مَحَّة خُرْمِيَّة: ٣١٧ س ١٢
 خَشَش—الخَشَّاش البرة: ٦٧ س ٤—٥

دبر- الدَّيْرَة قرحة الدابة: ٣٩٥ س ٧
 دحو- الدحو باليد المراماة بها والدحو رمى
 اللاعب بالمداحي: ٧١ س ٤. انظر
 اللسان (دحو)
 دخل- استدخل: ٣٤٦ س ٦. انظر معجم
 لين (دخل)
 در- درت عليه كثرت وجادت: ٣٨٣
 س ٦. درت الدنيا على اهلها: انظر
 معجم لين (در)
 استدّر جرى وعدا: ٥٥ س ١١. انظر
 الحيوان للجاحظ ج ٤ ص ٩٥، استدّر
 اللبن والدمع اى سال ومنه استعار الدر
 لشدة دفع السهام (انظر اللسان). وقيل
 فلان مستدرّ في عدوه اى كثير الجري
 (انظر اساس البلاغة)
 دست- الدُسْتَبَنْد نوع من انواع رقص
 المجوس يأخذ بعضهم بيد بعض: ٢٤
 س ١١١، ٣٠٨ س ٢. وقيل لعبة للمجوس
 كالرقص: انظر محيط المحيط ج ١ ص ٦٥٠
 المستينج جبيرة: ٥ س ١٣. انظر
 معجم دوزى (دستينق)
 دسم- الدِّسَم الخالص السواد: ٣٧٤ س ١٦،
 ٣٧٥ س ١
 دقل- الدَّقْل سهم السفينة اى خشبها
 الطويل: ٣١٥ س ١٢
 دمن- الدَّمَن: ٣٦٩ س ٧
 دنن- الدَّنِيَّة قلنسوة القاضى: ٣١٠ س ٧
 دوج- الدَّوْج الحاف الذى يلبس: ٢٩٥
 س ١١

خشلب- المَخْشَلَب نحرز او زجاج متكسر:
 ٣١٥ س ٦، ٤٠٧ س ٨
 خصر- التخصير التدقيق: ٢٢٨ س ٧
 خصل- الخَصْل الخطر فى النضال: ٣٥٠
 س ١١
 خطب- خطبة عَن: ٣٣٦ س ١٣
 خطر- خطروا خطرة الجهام: ٣٣٥ س ٤.
 خَطَرَ يَخْطُرُ ومنه خطرة اسم المصدر إذا
 تبختر: انظر معجم لين
 خفى- خفى عليه: ٢٦٨ س ٤. يقال خفى
 عليه اى استتر وخفى له اى ظهر: انظر
 محيط المحيط
 خلص- خلص الماء بيننا اى نفذ: ٢٣٩
 س ٨. قيل النفاذ الجواز وفى المحكم جواز
 الشيء الخلو من منه: انظر اللسان مادة
 نفذ
 خلف- الخلف صنف من الصفصاف:
 ٣٣٣ س ٤
 خلل- اَتَخَلَّلَ المعانى المختلفة... الى:
 ٢ س ٨
 نمز- الخاميز مرق السكباج المبرد: ٣٩١
 س ١. انظر محيط المحيط ج ١ ص ٥٩٣
 خندر- الخندريس الحجر القديمة: ٣٣ س ١،
 ١٧٦ س ١٠
 خود- الخَوْد المرأة الناعمة: ٢٣٤ س ٩
 خوض- المَخْوُض للشراب كالجدح للسويق:
 ٢٢٧ س ٧. انظر محيط المحيط
 خيت- خات الرجل يخيت خيتًا وخيوتًا
 صوت: ١٢٧ س ١

روح - الروائح استعاره للريش : ٣٠٠ س ١٦ . لعله استعاره من رائحة الشيب : انظر محيط المحيط	دوشاب - الدوشاب نوع من الخمر : ١٨٩ س ١٥ - ١٦ ، ٣٧١ س ٣ . انظر المعاجم الفارسية
روى - الرويّة النظر والتفكير في الامور : ٢٥٣ س ١١	دوف - المدوّف المسحوق : ٤٠٣ س ٦ . انظر شرح ديوان ابن المعتز : ص ٣٢١
ريث - الرّيثة كالريث : ٢٩٢ س ١٠	دوم - دَوامة الزيت : ٢٣٣ س ٢ . انظر زيت
ريح - ابو رياح نُطّار : ٣١٠ س ٨ . انظر القاموس العصري لالياس انطون الياس	ذرر - الذُّرور ما يذر في العين او على الجرح من الدواء : ٣٣١ س ٢
زب - الزَّبّ ذَكَر الانسان : ٢٣٤ س ١٦ . الْأَزْبُ الكثير الشعر : ٢٣٤ س ٢	ذلع - ذَلَعَ يَذْلَعُ أمضى : ٣٨٣ س ٦
زبرج - المَزْبَج المَزَيْن : ٣٠٠ س ١٦	ذنب - الذَّنوب الدلو : ٣٦٦ س ١٢
زرب - زرابي البغضاء : ٣٦٨ س ١٠ . انظر اقرب الموارد (« زرابي البغضاء بينهم مبثوثة »)	ذو - الذّوات أكبر الناس : ٢٨٧ س ١١
زقف - زَقَفَها لك : ٢٨٦ س ٥	ذو الخلات المحتاجون : ٤٠١ س ٧
زلق - المَزَلَق السنون : ٤٠٦ س ٢	زبق - له رِبقة فيها ثلاثون مَحَلَقًا : ٢٧٢ س ٣
زوى - زواه عن اى طواه : ٣٤٨ س ١٦	زخخ - الزَّخاخ جمع زُخّ صنف من الطير : ٢٤١ س ٣ . انظر معجم لين
زير - الزَّيار ما يزيّر به البيطار : ٢٣١ س ٦	ردع - الرَّداع الثُّكس : ٣٠٢ س ١٢
زيق - الزَّيق زيغ البَناء : ٢٣٣ س ٢ . انظر القاموس العصري (زيق) وقيل الزيغ خيط البناء الذى يمدّه على الحائط تسوية للمداميك معرّب زيگ بالفارسية : انظر محيط المحيط (زيغ)	رزق - الرَّاِزِق العنب الملاحى : ٢٨٧ س ٤ ، ٢٨٨ س ٨
الزيق من القميص ما أحاط منه بالعنق : ٢٩٥ س ٥ . انظر محيط المحيط	رسب - رَسَبَ به ذهب به سفلا : ٢٤٥ س ١٤
سبسب - السباسب جمع سَبَسَب القفار : ٦٥ س ٨	رسط - الرُّساطون الخمر : ٢٠١ س ٦
سبكر - اسبكرت اى اعتدلت واستقامت : ٢٦٤ س ٥	رعث - ذو الرعثات الديك : ٤١٢ س ١٤
	رقتش - الأَرَقَش الحية : ٥٣ س ١٣ وس ١٦
	رقت - الرَقطاء الحية : ٥٢ س ١١
	رقت - الرِّقاق الخبّاز : ٣٧٨ س ٨ . انظر معجم دوزى ("pâtissier")
	ركب - الرِّكَب العانة : ٢٣٣ س ٥

سوف-التسويق: ٣٧١ س ٧. سوف فلانا
مطله: انظر اقرب الموارد

سير-سيره خططه: ٢٢٨ س ٢

شجع-الشجاع الحية: ٤٢ س ٧

شرع-الشارعات الداخلة في الماء: ٢٦٠

س ٩. شرع في الماء وإبل شرع

شصا-الشاصي الرافع رجلية: ٣٠٧

س ١٠-١١

شع-الشعاع تفرق الدم: ١٥٨ س ١٢

وس ١٤

شغر-الشاعر الرافع احدي رجلية: ٣٠٧

س ١١

شغو-الشغا إشراف المتقار الأعلى على

الاسفل: ٤٧ س ٥ وس ٨. ومنه قيل

للعقاب شغواء

شفف-شَفَنِي جَهَدَنِي وآذَانِي: ٢٨٦ س ١٢.

انظر المفضليات طبع لائل: ص ٤٤٦ و

٦٧١

الشَف: ٢٩١ س ١٥

شقق-استشق تبيين كاستشف: ٣٩٦ س ٦.

انظر معجم لين ومعجم دوزي

الأشَق الطويل: ١٧ س ٨. انظر

اللسان ومعجم (glossary) كتاب البديع

مَشَقَّ عيون القطا: ٢٧١ س ٨

شمل-اشتملت اي اشتملت على العقل:

٣٩٤ س ٨. انظر معجم لين

شنب-الشَّنْب رَقَّة الاسنان: ١٠٧ س ١

شنن-وافق شَنَّا: ٢٨٣ س ١٤. هو المثل

«وَأَفَقَ شَنُّ طَبَقَةٍ» اصله من داهية

سبل-الصابل المسترسل من شعر الفرس:
٤٠ س ٥

سهر-السَّحَر الرئة وما يتعلق بالحقوم:

٣ س ٨، ٢٠٤ س ١٣. يقال لمن نزلت

به البطنة انتفخ سهره. انظر حماسه ابي تمام

طبع فريتاج ج ٢ ص ٩٦٥

سرر-ليلة سِرَّ آخر الشهر واقوله: ٣٣٨ س ٨

سعنن-السعنان عيد للنصارى: ٢٥١

س ١١. ويقال الشعانين ايضا

سقط-السُّقَاط اسم الجمع: ٣٣١ س ٢. انظر

معجم لين

سكبح-السَّكْبَاج نوع من الطعام: ٣٩١

س ٨. انظر معجم لين

سكن-السَّكَن ذنب السفينة: ٣١٥ س ١٣

سلق-الأسالق جمع السلق المستوى من

الارض: ٦٣ س ٦. انظر اللسان

سمح-السَّماح جمع سمحة وهي القوس

المؤاتية: ٣٥٠ س ١٤

سهم-السَّهْم المخطط: ٢٢٧ س ١٠

سوج-الساج الطيلسان الاسود والجمع

سيجان: ٧٢ س ٥ وس ٨

سور-الإسوار الثابت على ظهر الفرس: ٣٢٤

س ٦. انظر محيط المحيط

سوم-السام جمع سامة خطوط الذهب:

١٥٢ س ٩-١٠. انظر ديوان قيس بن

الخطيم

سامه ه كَفَه، اولاه آباه: ٣٠٢

س ١٠

طسج-الطسوج: ٢٩٥ س ٥. قيل انه
الناحية كالقرية: انظر قاموس لين ومحيط
المحيط
طفل-طقل ب: ٣١٧ س ١٥
طمث-تطمث الارض تدنس: ٣٤٦ س ١٣
طمح-أَطْمَحُ أَرْتَفَعُ: ٣٨٣ س ٨. قيل
ان الطامح المرتفع من كل شيء: انظر
محيط المحيط ج ٢ ص ١٢٩٤ س ١١
طمر-الطامري البرغوث: ٤٠٦ س ١.
انظر محيط المحيط (قيل طامر بن
طامر: البرغوث) والحيوان للجاحظ
ج ٥ ص ١١٤ ونهاية الارب للنويري
ج ١٠ ص ١٧٨
طير-طار له القمرة اي حصلت له الغلبة
في المقامرة: ١٢٤ س ٩. انظر اللسان
طيز-الطيز الاست: ١٣٠ س ١٣، ١٣٣
س ١١، ٢٣٠ س ٣، ٣٨٣ س ٦
عبر-العبرية وقت الشعرى العبور: ٣٤٠
س ١١ وس ١٤
عثر-فهو كالدهركله عاثر الخ: ٣٠٧ س ٦.
يقال الدهر عثور. انظر محيط المحيط
عثن-العثن الدخان: ٣٨٤ س ٩
عجم-عَجَمَه ب هزّه تجرّة: ١٤٥ س ٦.
انظر «عجم السيف» في محيط المحيط
عدم-لا عَدِمْتُ [فضلك]: ٢٣١ س ٣.
انظر اللسان
عذر-عَذَّرَني الامر قصّر فيه بعد جهد:
٢٨٧ س ١١

منهم يسمّى شتّا كان يطلب امرأة توافقه
وطوّف البلاد حتى عثر بمن هي على
شاكلته واسمها طبقة فتزوجها: انظر قصته
في محيط المحيط واقرب الموارد (شنن)
الشَّئْنَةُ القُرْبَةُ الخَلْق: ٨١ س ٢
شور-العسل المشور: ٢٨٧ س ٧
شوه-الشاه جمعه شاهون اي شاه الشطرنج:
٢٧٨ س ١٣. انظر محيط المحيط
ج ١ ص ١١٤٢ ومعجم دوزي
شيخ-المُشَيِّح المخطّط: ٢٢٧ س ١٢.
انظر اللسان
شير-الشيّزي جفان الشيز: ٢٧٥ س ٨
شيع-المشيّع الشجاع: ٢٥٦ س ٨
صبر-أصبرت اي أمالت: ٦٤ س ١٦
صفر-صفرة الشمس ٣٦٤ س ١٦
صلف-الصلف قلة الخير: ١١٩ س ٤.
انظر اللسان
صلق-الصلق الصوت الشديد: ١١٩ س ٤
ضرب-مُضْطَرَبٌ واسع مجال واسع ٣٤٣ س ١
طبخ-الطبيخ مصدر: ٣٢٥ س ٤. انظر
معجم دوزي
طبرزد-الطَّبَرَزْد السَّكَّر الأبيض الصلب:
٢٨٦ س ١٠
طرطر-الطَّرَطَر مثل الطرطور: ٢٩٥ س ٢.
انظر معجم دوزي
طرف-الإطراف المطابقة بين الجفنين: ٥٦
س ٤. انظر الحيوان للجاحظ: ج ٤ ص ٩٥.
ونهاية الارب للنويري: ج ١٠ ص ١٤٥.
ومحيط المحيط

عرب-العُروب المرأة الحسناء ولعلّ
«العروبي» تحريف العروس: ٣٧١ س ١١
عرر-العَرَّ الحَرَب: ٣٦٩ س ٤
العرة القَدَر: ٣٤٦ س ٨. يقال فلان
عرة كما يقال قَدَر للمبالغة. انظر محيط
المحيط
عرض-العَرِيض: ٢٧٣ س ٢. انظر قاموس
لين ("a busy-body")
عزز-عَزَّ ضعف وذَلَّ ضدّ: ٣١٧ س ١٢
عَزَّهَا شَرَّكَ اى حبسها: ٢١٢ س ٣.
انظر شرح حاسة ابي تمام للتبريزي
أَعَزَّزَ عَلَى ب عَظَمَ عَلَى: ٢٦٥ س ٤
عزو-عَزَيْنَ اى متفرقين: ٥٤ س ٤. انظر
اللسان
عسى-عسا لا عسا: ٣٧٨ س ١١
عقل-ذو العُقَال اسم فرس مشهور: ٣٠
س ١٥. انظر نهاية الارب للنويري
ج ١٠ ص ٤١
علق-عَلَّقَ النارَ اُضرمها وَعَلَّقَ المرأةَ أَحَبَّها:
٣٠٨ س ١٠. انظر معجم دوزي ومحيط
المحيط
عمد-اعتمده اى قصده: ٣٢٩ س ٥
ملاء معمد اى على هيئة العماد: ٧١
س ٩. انظر وشى معمد فى محيط المحيط
(عمد)
عمل-اقسمت بالراح اذا أُعْمِلْتُ: ٣٢٣ س ٩
عمى-العماء مصدر عمى كعماءة: ٣٦٤
س ٥. انظر قاموس لين

العمايات السحاب: ٣٨٤ س ٩. انظر
قاموس لين (a dense portion of) عماية
(cloud)
عنبل-العُنْبَل البظر: ٣٣٩ س ١٢
غرب-الغارب الكاهل والجمع غوارب: ٦٣
س ١٦
غرر-تغرَّرها غرَّارًا: ٣٧٧ س ١١
غرمل-الغُرمول الذَّكر والجمع غراميل:
٣٧٨ س ٩
غلب-تغالبت الدروع: ١٤٤ س ١٢
غلل-غُلِّلَ [شَعْرُهُ] بالخضاب: ٢٢٣ س ٣
قتر-الفاتر الخاثر والبارد: ٣٢٤ س
١١-١٢
فرخ-الفِراخ فراخ الزرع والكلأ: ٢٤٧
س ٨. قيل الفراخ دود يكون فى
العشب: انظر محيط المحيط
فرند-افرند الوجه: ٣٤٢ س ١٠
فسط-الفسيط قلامة الظفر: ١٣ س ٢
فضل-امراة فَضِّل اى متفضلة فى ثوب
واحد: ١٠١ س ١٠
فقع-الفَقَّع للجمع: ٣٧٦ س ٥
فلج-فَلَّيْج: ٣٣٩ س ١٤
فلق-المفالق القِطْع: ٢٣٤ س ٧. انظر
نقائض جرير والفرزدق ("slices") وروى
فى النسخة «معالق» وهى ما عُلِّق من
عنب ولحم. انظر اللسان
فلل-فَلَّ هيرة: ٣٤٠ س ١١

كبس-حبة كبساء عظيمة الرأس: ٥٤ س ٩
 كل-كحلأى كحلأ: ١٩٨ س ٣. كما
 يروى سهد عوض سهد فى معجم دوزى
 ج ١ ص ٢٢٠
 كرز-كرز البازى اى جعل فى كرز وربط
 حتى سقط ريشه: ٤٧ س ٢. انظر اساس
 البلاغة
 كرك-الكرك جيل: ٢٣٤ س ٩. انظر
 اللسان
 كسر-صلحه ثم اندسر: ٣٥٥ س ١١
 كسو-اكتسى نفقا: ٣٦٢ س ٤
 كشك-الكشك سميذ يعجن باللبن: ٤٠١
 س ٢. انظر محيط المحيط
 كعشب-الكعشب الركب الضخم: ٢٣٣
 س ٦
 كفر-الكافور الطلع او وعاءه: ٢٦١ س ٦
 وجهه كوافير: ٣٨ س ١
 كل-كليل كلا: ١١ س ١٢
 كن-الكانون الرجل الثقيل: ٢٦٤ س ١٣.
 انظر شرح ديوان الخطيئة ص ١٤٩
 ومحيط المحيط
 كوس-المكوس المقلوب: ٣٧٨ س ١٤
 كين-الكين لحم باطن الفرج: ٢٣٤ س ٣.
 انظر اللسان
 لا-كلا ولا اى كقولك لا ولا فى السرعة:
 ٢٥٧ س ٢. انظر تقاض جرير والفرزدق
 ١٦٠ س ١٥، ٨٢٥ س ٨
 لجج-لج فى: ٢٤١ س ٥
 لجف-اللجف عراق الحائط وسرة الوادى:

فوط-الفوطة ازار مخطط بالكوفة: ٥٨
 س ١٤. انظر اللسان
 فى-قامت من الفى: ٣٤٠ س ١٦
 فيش-الفيشة رأس الذكر: ١٢٧ س ٣
 قبل-الأقبل ذو القبل وهو اقبال احدى
 الحدقتين على الاخرى: ٥٠ س ٧
 قتب-القتب الضيق الخلق: ٢٧٤ س ٤.
 انظر اللسان
 قرطس-قرطس اى أصاب الغرض: ٣٧٨
 س ١٠
 قرمل-القرامل واحدها قرمل هى ضفائر من
 شعر او صوف: ٣٠٧ س ٢
 قصف-القصف اللهو واللعب: ١١٩ س ٤
 قضى-قضى ب: ٢٢٩ س ٢. انظر معجم
 دوزى
 القواضى جمع القاضية وهى الموت:
 ٣٣٤ س ٣
 قطع-قطعه الشوب: انظر ٢٩٥ س ٥
 وس ١١
 قطع الطرف بين: ٢٤٥ س ٤
 قعد-القعدى من يرى رأى الخوارج: ٣٥٢
 س ٧. انظر محيط المحيط
 المقعدات الضفادع: ٣٥١ س ١٦
 قمع-مقعات: ٢٦٠ س ٢. قمع البصرة
 ازال قمعها والقمع ما التزق بأسفل التمرة
 قمر-القمر الحجر الصلب: ٤٧ س ١١
 قود-استقاد ب: ٣٢٩ س ١
 قوع-القوعة بمعنى القاع: ٢ س ١٦
 قوم-لا يقام له بمعنى المقاومة: ٣٣١ س ٢

١٢٧ س ١٤. انظر محيط المحيط. لا

تَمَرَّتْ كَيْه اى لا تجعلى المرتك عليه: ٣٨٦

س ١٢

مزن- ابن مُزَنَّة الهلال: ١٣ س ٢. انظر

اللسان

ملك- مَلَكْتُ بها كَفَى اى شددتُ بها كَفَى:

١٥٨ س ١٣. انظر ديوان قيس بن

الخطيم. فما مَلَكْتُ بِأَنْ كانت نفوسكم

الخ: ٣٤٢ س ٣

والشَّرْطُ فى الاختيار أَمَلَكُ: ٨٢ س ٤.

انظر اللسان

مهمه- المَهْمَةُ القفار كما يقال أَرْضُ قِفَار:

٣٠٨ س ١٣. انظر اقرب الموارد

ميس- المَيْسُ الرجل: ٦٣ س ٨ وس ١١،

٢٦٠ س ٦. انظر اقرب الموارد واللسان

نجم- النَّجْمُ يعنى الرقعة: ٢٤٠ س ١٨

نحاس- النُّحَاسُ الدخان: ٩٥ س ٤. انظر

اللسان

ندف- المُنْدَف. نَدَفَ كَنَدَف: ٢٦٦ س ١٣.

انظر معجم دوزى

نزل- نَزَلَ الزَّرْعُ راع ونما: ٢٦١ س ٦.

انظر محيط المحيط

أَنْزَلَ أُمْنَى فى الجماع: ٣٥١ س ١٦

نشر- النَّشْرُ الجرب: ٣٦٩ س ١

نضب- التَّنْضِبَةُ شجرة: ٢١ س ٥ وس ٩

نضنض- النضائن الحيات والواحد نَضْنَض:

٦٣ س ٨ وس ١٠

نضى- نَضَتْ. ظَهَرَتْ: ٧١ س ٤. انظر

٤١٣ س ٦. انظر معجم لين (قصاب)

ومحيط المحيط

لحق- ماء اللواحق: فى عرف النجمين هى

الخمس المسترقة وهى خمسة ايام من السنة

الاصطلاحية: ٢٠٣ س ٧. انظر معجم

دوزى ومحيط المحيط

لسن- التلسين جعل طرف الشئ كاللسان:

٢٢٨ س ٧

لصب- اللَّصَبُ الطُّرُق فى الجبال واحدها

لِصْب: ٦٣ س ٨ وس ١٠ وقيل اللَّصْب

الشَّعْب الصغير فى الجبل

لقى- أَلْقَتْ عَلَيْهِ اى عَلَّمَتْه: ٥١ س ٢.

انظر معجم دوزى ("enseigner")

تَلَقَّى لَهُم اى تجدد: ٢٧٧ س ٤

لهسم- اللَّهْسَمُ حسب الظاهر من لَهْسَم اى

أَكَلَ ما على المائدة اجمع: ٢٧٧ س ٥

لوى- أَلَوَى بِهِ ذهب به: ٢٤٨ س ٨

لينج- لِيَنِّجْهُ لون من الالوان: ١٣٣ س ١.

انظر معجم دوزى (لينج)

محل- المَحَلُّ الجَدْب: ٣٨٧ س ١٦

والمَحَلُّ القُبَار: ٢٠٣ س ١٥

مخخ- مَخَّ رِيْر اى مَخَّ رقيق: ٣٣٩ س ٩

مذق- المَذَقَةُ اى لون المذقة: ٣٤٠ س ١٢

مذل- المِذَال المِذاء: ٣٣٧ س ٥. انظر

محيط المحيط

مرتك- المَرْتَكُ المرتج وهو مردار سنج:

اللسان. التمهول اختلاف الالوان
 والمهول اى ذو لون. انظر معجم
 الشعراء للمريزبانى ص ١٥٨
 هيَق - الهَيْقَعَة صوت وقع السيف: ٢٧١
 س ١١
 وجف - أَوْجَفَ. أَسْرَعَ ١٤٥ س ٣.
 الإيجاف سير شديد. انظر المفضليات طبع
 لائل: ص ٦٤٧ وشرح ديوان ابن المعتز
 ص ٢٧٦ ومعجم دوزى
 وجه - وَجَّهَ به أَرْسَلَهُ: ٢٦ س ١١
 وزن - يَخْلُطُ وَزَنًا بِأَنَسِهِ دَعَرَهُ: ٧٩ س ٤
 وصى - تَوَاصَى بِهِ اتَّصَلَنَ: ٣٥٥ س ٦.
 تَوَاصَى النبت اتَّصَلَ. انظر محيط المحيط
 وضع - الْمَوْضِعَة من الشجاج التى بَلَّغَتْ
 الْعَظْمَ قَاوُفَتْ عَنْهُ: ٢٧٣ س ٢. انظر
 اللسان
 وذن - الْمَوْضُونُ الْمَصْفُوفُ: ٤٧ س ٢ وس ٧
 الْوَضِينَ لِلْبَعِيرِ مِثْلُ الْحِزَامِ لِلدَّابَّةِ:
 ٦٦ س ١٣
 وظب - وَاطَبَ لَزِمَ الْبَيْتَ: ٢٤٠ س ١٦.
 انظر معجم دوزى
 les habitués de la maison الموابون
 وعى - أَوْعِيَاتُ جَمْعُ الْجَمْعِ: ٢٥٩ س ١٥
 وغد - الْوَعْدُ: ٣٦٧ س ١٤، ٣٢٨ س ١١

ديوان مسلم بن الوليد ص ٦٢. نضا
 الخضاب ذهب لونه: ٢٢٣ س ١٠،
 ٣٧٢ س ٢
 نَعَج - النَّعَجُ شِدَّةُ الْبَيَاضِ: ٨٤ س ١٠
 وس ١١
 نَعِظ - أَنْعَظَ بِمَعْنَى نَعَظَ ٢٣١ س ٦. انظر
 اللسان
 نعل - أُنْعَلُ ظُلًّا: ٧٢ س ١٣
 نم - النَّمَامُ نَبْتُ كَالنَّعْنَعِ: ٣٩٦ س ١١.
 انظر الأغاني ج ٨ ص ١٨٤
 نهض - نَهَضَ الشَّيْبُ فِي الشَّبَابِ اسْرَعَ
 فِيهِ: ٢١٩ س ١٠. انظر اقرب الموارد
 نيف - التَّنْيِيفُ تَعْلِيَةٌ: ٤٧ س ٣ وس ٧
 هجر - هَاجَرَنِي: ٣٩٠ س ٢. انظر قاموس
 لين
 هرت - مُنْهَرَتْ: ٥٣ س ١٤. انظر الاميوان
 للجاحظ ج ٤ ص ٥٩
 هلل - الْهَلَالُ الْحَيَّةُ: ١٤٩ س ٥
 هلم - الْهَلَامُ مَرَقُ السَّكْبَاجِ الْمُبْرَدِ: ٣٩١
 س ٣. انظر محيط المحيط
 هندم - هَنْدَمَ الْبَابَ. هَنْدَمَ الشَّيْءَ سَوَاهُ:
 ٣٦٥ س ١٠. انظر محيط المحيط
 هنا - الْهَنَاتُ كَلِمَاتُ أَوْ أَرَاغِيزُ: ٢٢٩
 س ١٣. انظر اللسان
 هول - الْمَهْوَلُ الْمَتَزَيِّنُ: ١٠ س ٨، ٣١٢
 س ٥. هَوَلَتِ الْمَرْأَةُ اِى تَزَيَّنَتْ. انظر

يرندج-اليرندج جلد أسود تعمل منه	وقر-وَقَرَّ: ٣٩٥ س ٩
الاخفاف: ٣٦ س ١٣. انظر اللسان	وقع-خَبَرًا مُوقَّعًا: ٣٨٩ س ٦. انظر اقرب
والمعاجم الفارسية	الموارد (التوقيع)
يلب-اليلب الدروع اليمانية من الجلود:	وكف-وَكَّفَ الخائن: ٢٩١ س ١٠. وكف
٣٧٥ س ٤. انظر محيط المحيط	البيت اذا قطر سقفه. انظر محيط المحيط

فهرست المصادر

- ابن الرومي حياته من شعره لعباس محمود
العقاد . القاهرة
- اساس البلاغة للزخشرى . القاهرة
- اشعار اولاد الخلفاء واخبارهم من كتاب
الاوراق للصوى نشر هيورت دن .
مطبعة الصاوى : القاهرة ١٩٣٦
- الاصبعيات . برلن ١٩٠٩
- الأغانى . بولاق ١٢٨٥
- اقرب الموارد لسعيد الخورى الشرتونى .
بيروت ١٨٨٩
- الامالى للقالى . بولاق ١٣٢٤
- السديع لابن المعتز نشر اغناطيوس
كراتشكوفسكى . لندن ١٩٣٥
- البيان والتبيين للمباحظ . القاهرة ١٣١١
- تاج العروس لمحمد مرتضى الزبيدى .
القاهرة ١٣٠٦-١٣٠٧
- جهرة اشعار العرب لابی زيد بن أبى
الخطاب . القاهرة ١٣٠٨
- الحيوان للمباحظ . القاهرة ١٩٠٧
- خزانة الادب للبغدادى . بولاق ١٢٩٩
- ابن خلكان طبع بولاق وباريس ونشر وستفالد
درة الغواص للحريرى نشر هـ . تهوريك .
ليبزج ١٨٧١
- ديوان الأخطل نشر صالحانى .
بيروت ١٨٩١
- ديوان الأعشى وديوان أعشى سليم .
لجنة تذكّار جب ١٩٢٨
- ديوان امرئ القيس . باريس ١٨٣٧
- ديوان امية بن أبى الصلت نشر شلتس .
ليبزج ١٩١١
- ديوان اوس بن حجر . فينا ١٨٩٢
- ديوان البحترى . مطبعة الجوائب ١٣٠١
- ديوان بشار نشر احمد حسين . القاهرة
ديوان أبى تمام .
المطبعة الوهيبية : القاهرة ١٢٩٢
- ديوان أبى تمام .
المطبعة الادبية : بيروت ١٨٨٩
- ديوان جران العود . القاهرة ١٩٣١
- ديوان جرير . القاهرة ١٣١٣
- ديوان حاتم الطائى طبعة شلتس .
ليبزج ١٨٩٧
- ديوان حسان بن ثابت . تونس ١٢٨١
- ديوان حسان بن ثابت .
طبعة لجنة تذكّار جب ١٩١٠
- ديوان الخطيئة طبعة جولدزيهر .
ليبزج ١٨٩٣
- ديوان الحماسة لابی تمام طبعة كبير الدين
احمد . كلكته ١٨٨٠

ديوان علقمة الفحل . ليزنج ١٨٦٧	ديوان الحماسة لابي تمام طبعة فريتاج .
ديوان عمر بن ابي ريعة طبعة شوارتس .	بن ١٨٢٨-١٨٤٧
ليزنج ١٩٠٩	ديوان الحماسة للبحترى طبعة شيخو .
ديوان عمرو بن قميئة طبعة لائل .	بيروت ١٩١٠
كمبردج ١٩١٩	ديوان الحماسة لابن الشجرى طبع حيدرآباد
ديوان عمرو بن كلثوم والحارث بن حلزة طبعة	ديوان خلف الاحمر .
الاستاذ كرنكو . بيروت ١٩٢٢	جريفسوالد ١٨٥٩
ديوان الفرزدق طبعة بوشر .	ديوان الخنساء طبعة احد الآباء اليسوعيين .
باريس ١٨٧٠	بيروت ١٨٨٩
ديوان القطامي طبعة بارث . ليدن ١٩٠٢	ديوان ذي الرمة طبعة مكارتي
ديوان قيس بن الخطيم طبعة كيووالسكى .	كمبردج ١٩١٩
ليزنج ١٩١١	ديوان رؤية بن العجاج طبعة اهلورت .
ديوان لبيد طبعة ضياء الدين الخالدي .	برلن ١٩٠٣
فيينا ١٨٨٠	ديوان ابن الرومى الجزء الاول .
ديوان المتلمس طبعة فولرس . ليزنج ١٩٠٣	طبع الهلال ١٩١٧
ديوان مسلم بن الوليد . ليدن ١٨٧٥	ديوان ابن الرومى طبعة كامل كيلانى .
ديوان المعاني لابي هلال العسكري .	مطبعة التوفيق : القاهرة ١٩٢٤
القاهرة ١٣٥٢	ديوان الشماخ بن ضرار طبعة الشنقيطى .
ديوان ابن المعتز طبعة الخياط .	القاهرة ١٣٢٧
بيروت ١٣٣٣	ديوان طرفة بن العبد البكرى طبعة مكس
وقد أضيف فى اثناء الطبع اشارات الى	سلفسون . باريس ١٩٠٠
الجزء الرابع من شعره نشر الدكتور	ديوان طفيل الغنوى والطرمّاح طبعة الاستاذ
لوين . استانبول ١٩٤٥	كرنكو . لجنة تذكارجب ١٩٣٧
ديوان معن بن اوس . ليزنج ١٩٠٣	ديوان العباس بن الاحنف .
ديوان النابغة الذبياني طبعة درنبورج .	مطبعة الجوائب : قسطنطينية ١٢٩٨
باريس ١٨٦٩	ديوان ابي العتاهية . بيروت ١٨٨٦
ديوان ابي نواس طبعة اهلورت .	ديوان عروة بن الورد طبعة نللكه .
جريفسوالد ١٨٦١	جوتنجن ١٨٦٣

- ديوان ابى نواس طبعة اسكندر آصاف .
القاهرة ١٨٩٨
- ديوان ابى نواس المخطوط فى مكتبة وزارة
الهند فى لندن
- زهر الآداب للمصرى على حاشية العقد القربد
الشعر والشعراء لابن قتيبة طبعة دى جويه .
ليدن ١٩٠٤
- شعراء النصرانية نشر شيخو .
بيروت ١٨٩٠-١٨٩١
- الشعراء الهذليين (مجموعة) نشر يوسف هل
شرح شعراء الهذليين للسكرى نشر
كوسيجارتن . لندن ١٨٥٤
- الصناعتين لابي هلال العسكري .
الاستانة ١٣٢٠
- العقد الثمين فى دواوين الشعراء الستة
الجاهليين نشر اهلوت . لندن ١٨٧٠
- العقد الفريد لابن عبد ربه . القاهرة
عقلاء المجانين للنيسابورى . دمشق ١٣٤٣
- العمدة لابن رشيقي . الاستانة ١٣٢٠
- الكامل للمبرد طبعة رائت . ليبزج ١٨٩٢
- كليلة ودمنة طبعة شيخو الثانية .
بيروت ١٩٢٣
- لسان العرب لابن مكرم .
مجموعة المعاني . قسطنطينية ١٣٠١
- محيط المحيط للبستاني .
بيروت ١٨٦٣-١٨٦٩
- معجم دوزى . ليدين ١٨٨١
- معجم دى جويه الملحق بتاريخ الطبرى .
ليدين ١٩٠١
- معجم لين . لندن ١٨٦٣-١٨٩٣
- معجم الشعراء للمرزبانى نشر الاستاذ كرنكو .
القاهرة ١٣٥٤
- المعلقات طبعة آرنلد . ليبزج ١٨٥٠
- الفضليات طبعة ابى بكر داغستاني .
مطبعة التقدم : القاهرة ١٩٠٦
- الفضليات طبعة لائل . اكسفردي ١٩٢١
- الموشح للمرزبانى . القاهرة ١٣٤٣
- نقائض جرير والفرزدق طبعة بيون .
ليدين ١٩٠٥-١٩١٢
- نهاية الارب للنويرى .
القاهرة ١٩٢٣-١٩٣٧

Ibn al-Rūmī answered him in the following verses:

هون يا عون قد ضللت عن القصد وعميت عن دقيق المعاني
 حشو بيتيك قد وقد فالى كم قدك الله بالحسام اليماني

There are no other sources to prove whether this Ibn Abī 'Aun, the chamberlain of the Wazīr, is the same as Ibn Abī 'Aun, the famous secretary in Baghdād. If both are the same person, we shall have to suppose that at the death of the Wazīr (253 H.) Ibn Abī 'Aun was more or less of the age of Ibn al-Rūmī, who, according to al-'Aqqād, was thirty-two years old. Taking this for granted, we know that all chroniclers unanimously mention that he was hanged in 322 H. This eventually will lead us to believe that Ibn Abī 'Aun was hanged at the age of 101, which is unthinkable; that is why I am obliged to say that Ibn Abī 'Aun, the chamberlain, may be other than the famous secretary of Baghdād. There are, however, various pieces of information about the occupation of Ibn Abī 'Aun. In spite of unanimous statements of the chroniclers that he was a secretary in Baghdād they also mention him as a commander¹ and a chief of the police of Baghdād.² He might have acquired these positions in different stages of his life, but I have no sufficient sources to ascertain the facts. All that can be said with certainty is that Ibn Abī 'Aun was a comrade of Ibn Abī 'l-Azaqar al-Shalmaghānī, who believed in the incarnation of God in a series of prophets. Both of them were captured and they were hanged together in 322 H.

I am much indebted to Professor C. A. Storey for advice and help in the preparation of this edition and for seeing it through the press.

M. 'ABDUL MU'ID KHĀN

¹ See *Dictionary of Learned Men*, vol. 1, p. 298.

² See M. Nizāmu 'd-Dīn, *Introduction to the Jawāmi'u 'l-Hikāyāt*, p. 186.

these works the *Kitāb al-Tashbībāt*,¹ the *Kitāb al-Jawābāt al-Muskīyah*,² and the *Lubb al-Ādāb fī Radd Jawāb Dhawī 'l-Albāb* are known to us. The last-mentioned work, like the *Kitāb al-Tashbībāt*, does not throw much light upon the life of the author. It is a well-classified collection of witty sayings. The *Kitāb al-Jawābāt al-Muskīyah* is in a library at Iṣṭānbūl which I could not examine.

About the poetry of Ibn Abī 'Aun there is very little information. Besides the lines which are already in the text of this work, the following verses are ascribed to him; but the verses in the text and other sources are often ascribed to Abū 'Aun instead of Ibn Abī 'Aun. It is not certain, therefore, whether they belong to Ibn Abī 'Aun or to his father.

Yāqūt, for instance, mentions that Abū 'Aun has cited the following verses satirising Ḥātim ibn al-Faraj:

لحاتم في بخله فطنة	ادق حسا من خطي النمل
قد جعل التهمان ضيقانه	فصار في امن من الاكل
ليس على خبز امرئ ضيعة	أكله عصم ابو شبل
كم قدر ما تحمله كفه	الى فم من سنة عطل
لحاتم الجود اخو طيبي	كان وهذا حاتم البخل

See *Dictionary of Learned Men*, vol. 1, p. 296 and *Aghānī*, vol. 13, p. 261.

Abū Hilāl al-'Askarī (see *Dīwān al-Ma'ānī*, vol. 1, p. 328) and Shihāb al-Dīn al-Nuwairī (see *Nibāyat al-Arab*, vol. 11, p. 26) have mentioned some of his verses (see Text) in the same way. Ibn al-Rashīq has cited the following verses as an example for a certain form of rhetoric:

تلاعبها كفّ الزاج محبة	لها وليجري ذات بينهما الانس
فتزبد من تيه عليها كأنها	عزيزة خدر قد تخبطها المس

See *al-'Umdab*, vol. 1, p. 205 and *Kitāb al-Tashbībāt*, p. 180.

Al-Marzubānī supplies us with further information. He mentions Ibn Abī 'Aun as a chamberlain (الحاجب) of Muḥammad ibn Abī Ṭāhir, the well-known Wazīr of Ibn al-Mu'tazz. This chamberlain sent to Ibn al-Rūmī³ a bouquet of flowers along with these verses:

قد بعثنا بطيب الريحان	خير ما قد جنى من البستان
قد تخيرته لخير امير	زانه الله بالتقى والبيان

See *al-Muwashshah*, p. 349 and the life of Ibn al-Rūmī by M. al-'Aqqād, p. 245.

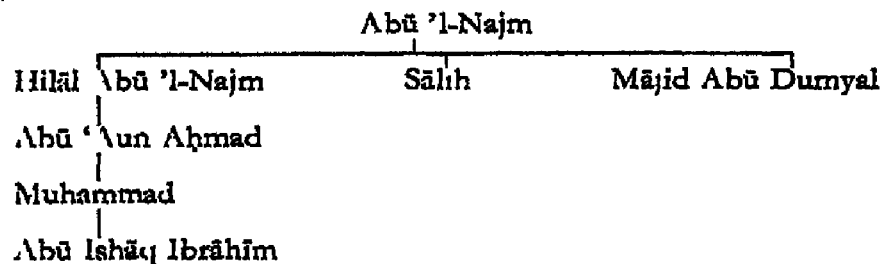
¹ See Brockelmann, *G.A.L.*, Supplementband, 1, pp. 188-189.

² See *Mélanges de la Faculté Orientale*, vol. v, p. 518.

³ Sent to Muḥammad: see *al-Muwashshah*, p. 349.

THE LIFE OF IBN ABĪ 'AUN

Yāqūt in his *Dictionary of Learned Men* has given a very brief account of his life. Almost the same thing is found scattered in *al-Fihrist* (Flügel's edition, p. 147), Ibn al-Athīr's history (vol. vii, p. 101), al-Bustānī's encyclopaedia (vol. i, p. 365), Brockelmann's *Geschichte der arabischen Literatur*, Supplementband 1, pp. 188-9, Ibn Khallikān (Bulāq edition, vol. i, p. 224, Paris edition, vol. iv, p. 227, Wüstenfeld's edition, p. 129, no. 186), and *Risālat al-Ghufrān* (ed. Kilānī), ii, p. 63. His full name is Abū Ishāq Ibrāhīm ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn Abī 'Aun al-Kātib al-Baghdādī. His surname in the words of the scribe of C is said to be Abū 'Amr, but we find it nowhere in the above-mentioned sources of his life. His genealogy is a matter of confusion in the *Fihrist*. Ibn al-Nadīm mentions him as Abū Ishāq Ibrāhīm ibn Abī 'Aun Aḥmad ibn al-Munajjim. Thus Ibn al-Nadīm traces his genealogy to Aḥmad ibn al-Munajjim, who, in his own words, is nephew of Šālīḥ and Mājid. Supposing that he had left out Muḥammad ibn Aḥmad from the series of his ancestors, the insertion of Aḥmad ibn al-Munajjim in the place of (Ibn Hilāl) Abū 'l-Najm keeps the matter still doubtful. In addition to this, we find in the text of A that a certain Ḥabīb ibn 'Isā is mentioned as grandfather of Ibn Abī 'Aun. There is, however, no reference to him in the chronicles which mention Ibn Abī 'Aun. In any case there is no confusion about the personality of the author of the *Kitāb al-Tashbīḥāt*. All chroniclers describe him unanimously as one of the fellows of Ibn al-Azaqar, who was a founder of the sect of al-Azaqariya. According to Yāqūt the table of his genealogy is as follows:



Ibn Abī 'Aun was a native of al-Anbār, a province in Baghdād. He was a client of the Banū Sulaim. His family included many men of letters and poets. His father was a poet and a well-known secretary (الكاتب). His relative Ibn al-Munajjim (?) was a scholar of Islamic scholastic philosophy. He was the author of a work on the *unity of God and the sayings of the philosophers*. His uncle Mājid was a famous poet too. He was known as Abū Dumyāl. Ibn Abī 'Aun, like his forefathers, was a scholar, a poet, a secretary (الكاتب) and a commander too. The following works are ascribed to him: (1) *Kitāb Nawāḥī 'l-Buldān*, (2) *Kitāb al-Jawābāt al-Muskatah*, (3) *Kitāb al-Tashbīḥāt*, (4) *Kitāb Bait Māl al-Surūr*, (5) *Kitāb al-Dawāwīn*, (6) *Kitāb al-Rasā'il*, (7) *Lubb al-Ādāb fī Radd Jawāb Dhanī 'l-Albāb*. Among

B is preserved in the Egyptian State Library (Litt. No. ش. ١١). Its size is $24 \times 18\frac{1}{2}$ cm. It consists of 95 pages with 19 lines to the page. It contains 29 chapters only—corresponding to the first 23 of the somewhat differently divided chapters in this edition—and extends as far as p. 132, l. 9, in my text. It was written in fine *Naskh* by *Mustafā Darwīsh al-Ḥarīrī* and was completed on Sunday, the 6th of *Rabīʿ al-thānī* in the year 1309 A.H. The colophon of the MS. runs as follows:

تم كتاب التشبيهات في يوم الأحد المبارك الموافق ستة من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٠٩
الف وثلثمائة وتسع هجرية على صاحبها افضل الصلوة والسلام وازكى التحية — بقلم
الفقيه مصطفى درويش الملقب بالحريري .

The scribe of this MS. does not specify the original from which he copied. At the first perusal it appears to have been a later attempt to make a fair copy of A. But a careful examination of the text leads one to suggest that it is a copy of some unknown MS., since B differs from A not only in certain words but in omitting many lines which occur in the text of A. (These differences of reading are fully set out in the footnotes to our text.) Besides, the order and the titles of the chapters are different in the two MSS. For instance, the first chapters of A are concerned with (1) similes by the Creator, (2) similes of the Pleiades, (3) similes of daybreak, etc., whereas the first chapters of B are (1) similes of the Pleiades, (2) similes of Gemini, (3) similes of the stars, (3) similes of coins, (5) similes of the moon, (6) similes of daybreak, (7) similes of night, etc. Similarly the 22nd chapter of our text dealing with similes relating to *al-qiyan* (songstresses) is described in B as relating to *al-ʿawwādab*. The similes dealing with satire on women are not mentioned in B's list of chapters, which mentions instead the similes of smallpox and the similes of anthills. With that chapter this MS. ends. These differences in the chapters and their titles show that B is an incomplete copy of some MS. other than A.

(P.S. An incomplete MS. of the *Kitāb al-tashbīhāt* was acquired in 1334/1916 by the Āṣafīyah Library at Hyderabad and is preserved there as no. 449 in the section *Balāghat*. It contains $70\frac{1}{2}$ pages of 25 lines, measures $9\frac{1}{2} \times 8$ inches and bears an impression of the seal of 'Abd al-'Azīz al-Maimanī. Professor 'Abd al-'Azīz al-Maimanī, of Aligarh, has kindly supplied the information that he bought it with other books which had belonged to the well-known Egyptian scholar 'Abd Allāh al-Nadīm. In his opinion it was probably copied from the incomplete MS. in the Egyptian State Library.)

هو اكل نسخة وقعت في التشبيهاً لابي اسحاق البغدادي ورأيت في بعضها أنه
يكنى أبا عمرو بن ابي عون الكاتب : وهذه التشبيهاً الشرقية قد عورضت
بتشبيهاً أندلسية^(١) لا ترجع عنها والتمسها ففيها^(٢) إن شاء الله تعالى كمال
الفائدة :

The passage in inverted commas is the very wording of the manuscript of Al-Madīna. It reads that C was written on Tuesday in the middle of Rajab in the year 466 H. and that Al-Karāmī copied A from C. The writer continues:

كل من كتابتها اضعف العباد واحوجهم الى رحمة يوم التناد عثمان بن مصطفى
الكرامي وذلك في ديار الرومية سنة ١١٣٩ من الهجرة النبوية على صاحبها الف
صلوة واذكي تحية : بلغ مقابله بحسب الطاقة على اصلها والحمد لله وحده .

Here he informs us that the transcription took place in Diyār al-Rūmiya. By Diyār al-Rūmiya he probably means Iṣtānbūl. If this conjecture is correct, he is then referring to the manuscript of Shaikh al-Islām, who left Turkey and settled in Al-Madīna and left a library known by his name.³ This could have been further examined had I had the manuscript of Al-Madīna before me. For the present it is enough to know that C was copied from some original in 466 and A is a copy of C.

The handwriting of A is of a peculiar type. It is neither Naskhī nor proper Rīqa. The words are small and put so close together that it requires extra exertion on eyes to make out the proper shape of the word; especially the letters ح, خ, د, ذ, ف, ق in the middle of words are sometimes not distinguishable. In spite of all that the text is sufficiently correct. The whole text is written continuously and very often verses are not distinguished from prose. The chapters are written in red ink. The new lines are often indicated by a stroke between them. Vowels are here and there marked in the text. Omitted phrases and different readings are occasionally written in the margins. In general the manuscript is written with care. Nevertheless there are not a few cases where I have been obliged to depart from the original text or to supply omissions. The majority of these cases arise from the deformation of single words, omissions and mistakes. The task of this edition would have been almost impossible had there not existed a large number of parallel texts. The different readings are given in the notes. In the text the accusative is often written after the verb قال. As the author belonged to the tribe of the Banū Sulaim, it was felt necessary to keep it in its original characteristics.

(١) « معريه اندلسية » : في ج أي نسخة المدنة

(٢) « التمسنا فيها » : في ا والتصحيح من ج

³ See the magazine *al-Ma'ārif*, vol. 17, p. 377.

has found no place in the whole book. Certainly we cannot expect to find later poets like al-Sallāmī and al-Mutanabbī in the work of Ibn Abī 'Aun (322 H.). The entrance of al-Sallāmī in the text, therefore, seems to be either that al-Bassāmī has been changed to al-Sallāmī by the scribes or that this al-Sallāmī is other than the poet mentioned in the *Yasīna*. At any rate it does not affect the authenticity of the work and the author's age, upon which there is unanimous agreement among the bibliographers.

The work has, however, an uniformity of plan, style and distribution of its material. The purpose of selecting rare comparisons is followed throughout the text. All the words and ways of expressing a simile are explained in the first chapter. The particular modes of expressing a comparison like comparing a thing with a similar thing (تشبيه بالاشخاص) and comparing of two objects in one verse (تشبيه شيئين في بيت) are also given. There is a definite chapter on what is called *comparing a thing by excluding a thing* (تشبيهات باستثناء شيء أو نقصان شيء). As to the conclusion of his work, the chief object of this selection is repeated along with the usual pious invocation at the end of the book. The author's point of view may be perceived here and there in the text. The author has made a demarcation between the metaphors and similes of the ancient poets and those of the later poets. To prove his assertion he cites a number of objects which were usually compared with similar objects in the ancient poetry. Though he has given numerous examples of the *later poets* (التأخرون), he has left the characteristics of later similes for future scholars to decide.

THE MANUSCRIPTS

There are three manuscripts of the *Kitāb al-Taṣḥībāt*, which I have designated A (أ), B (ب) and C (ج).

A is the manuscript on which my edition is based. It is in the library of Taimūr Pasha in Cairo and bears the number 362 in the section Adab. It is in a good state of preservation. Its size is $22\frac{1}{2} \times 13\frac{1}{2}$ cm. and it consists of 182 pages with 25 lines to the page. It was transcribed by the hand of 'Uthmān ibn Muṣṭafā al-Karāmī in the year 1139 H. At the completion of his transcription the scribe writes as follows:

مكتوب في آخر النسخة التي نسخت منها ما ألفه

« كل كتاب التشبيهات لابن أبي عون بحمد الله وعونه وتأيدته وصلى الله تعالى على خير اصفيائه وخاتم انبيائه وآله الطيبين وعلى جميع الانبياء المرسلين افضل الصلوات واذكائها وسلم تسليما : وذلك يوم الثلاثاء للنهف من رجب سنة ست وستين واربع مائة :

al-Nawābī of Ibn Abī 'Aun is also the work of Ibrāhīm ibn Aḥmad al-Anbārī. Ibn al-Nadīm also doubts the authorship of the *Kitāb al-Nawābī* (*al-Fihrist*, p. 147), but Ibn al-Nadīm's reference to the *Kitāb al-Tashībāt* is quite clear. In the *Mu'jam* of Yāqūt it is worthy of notice that Ibn Abī 'Aun is introduced as the author of the *Kitāb al-Tashībāt*. This leads me to think that the author was known to literary men through this work alone.

The purpose of this collection, as expressed by the author himself, is to select rare and original metaphors. The best poetry according to his point of view is of three kinds, namely (1) proverbial citation (المثل السائر), (2) metaphor (الاستعارة) and (3) simile or comparison (التشبيه). The most difficult of all the three is comparison which requires serious consideration and consequently a good deal of mental activity; and it is this last type which the author has chosen as his object of study.

The method of arrangement of the material is fairly systematic. The book is divided into ninety-two chapters. There are a number of sub-sections in the main chapters under the heading وما يتصل بذلك. The first chapter begins with a few metaphors used in the holy *Qur'ān*, but no reference to the Tradition is given. Each chapter deals with a particular object of comparison, but the uniformity of the subject is not strictly followed throughout the book. Some of the last chapters have not got subjects of comparison as their title but simply "chapter". Leaving aside the couplets and long poetic citation of the same metre, there are one thousand six hundred and forty-seven single verses. With the exception of a few, every verse of comparison is given along with the other verses connected with it. The comparison is often interpolated with verses of a descriptive nature, but the greatest importance lies in the study of the author's selection. He seems to be in search of something new from whatever quarter it may come to him. If he finds an old idea in new mode of expression he mentions the source from which it is borrowed. Nor was his research confined to the famous poets, but had extended to grammarians like al-Khalīl ibn Aḥmad, philologists like al-Mubarrad and even to the fine expressions of the famous essayist Ibn al-Muqaffa'. His survey covers a vast field of poetic thought. The index of poets will show the reader how extensive his research is. In all, there are four hundred and seventy-six poets. Excluding the poets whose dates are not known, we find forty-five well-known poets of the Jāhiliyya and the early days of Islām, forty of the Umayyad period and about fifty of 'Abbāsīd times. 'Abbāsīd poets like Bashshār, Abū Tanmām, Abū Nuwās, Abū 'l-'Atāhiya, Ibn al-Rūmī, al-Buḥturī and Ibn al-Mu'tazz are very often quoted. It is quite natural that he should find new things in the style of *later poets* (الناخرون). The most perplexing matter with regard to the poets is that while al-Sallāmī (393) is sometimes quoted in the text, al-Mutanabbi'

tion of its authors had not really found a place in Arabic Rhetoric before Ibn Abī 'Aun. Thus he has contributed to the science of Arabic Rhetoric the appreciation of original meaning and not verbal qualities, which was the greatest concern of his predecessors. This gives him an equal rank among the theorists who are regarded as the leaders of Arabic Rhetoric in the ninth century. If his contemporary Qudāma has produced the *Naqd al-Nathr* and the *Naqd al-Shi'r* on the lines laid down by al-Jāhiz and Ibn al-Mu'tazz, Ibn Abī 'Aun has criticised similes—a branch of Rhetoric—independently of classical methods. Here he appears not only a well-known heretic but a free thinker also.

It was probably due to his free thinking and atheistic views that he had fallen into oblivion in his own age, and he is to this very day unknown even to those scholars who are so engaged in tracing the history of Arabic poetics. Considering the present activities of the scholars in the history of Arabic Rhetoric, it is of the utmost importance to acquaint them with this forgotten link. Only an analysis of the contents of the book will enable us to appreciate the real necessity for an edition of this work.

In addition to this, the *Book of Similes* serves the purpose of a dictionary to refer the conventional similes of the Arab and various styles for describing a certain object.

THE CONTENTS OF THE KITĀB AL-TASHBĪHĀT

The *Book of Similes*, as mentioned above, is one of those treatises of the ninth century which are the foundation stones of Arabic Rhetorics. That this work has had an effective influence over that branch of study to which it is devoted is evident in the works of Abū Hilāl al-'Askarī, Ibn al-Shajarī and al-Nuwairī. Thus no history of Arabic poetics will ever be complete without full consideration of this work of Ibn Abī 'Aun.

Bibliographical sources do not supply much information about it. Ibn al-Nadīm,¹ Yāqūt,² Hājji Khalīfa,³ Bustānī,⁴ George Zaidān⁵ and Brockelmann⁶ have only mentioned it along with the other works of the author. Hājji Khalīfa mentions it (vol. v, p. 62) as كتاب التشبيه لابی عون المتوفى سنة ٣١٢. He further mentions another book under the title كتاب التشبيهات لابی اسحاق ابراهيم بن احمد الانبارى الكاتب المتوفى سنة ٣١٢. Knowing that Ibn Abī 'Aun is also called Abū Ishāq al-Anbārī, it cannot be distinguished whether my text (كتاب التشبيهات) belongs to Abū Ishāq Ibrāhīm ibn Aḥmad al-Anbārī or to Abū Ishāq ibn Abī 'Aun al-Anbārī. His reference is still more confused when he says that the *Kitāb*

¹ *Al-Fihrist*, p. 147.

² *Kashf al-Zunūn*, vol. v, p. 62.

³ *Ta'rikh Adāb al-Lughat al-'Arabīyah*, vol. II, p. 175.

⁴ *Geschichte der Arabischen Literatur*, I, p. 154, Supplementband I, pp. 188-189. Cf. *Mélanges de la Faculté Orientale*, vol. v, p. 518; *al-Ma'ārif*, vol. 17, p. 377.

⁵ *Dictionary of Learned Men*, vol. I, p. 296.

⁶ *Encyclopaedia*, vol. I, p. 365.

INTRODUCTION

In 1936 I was preparing a dissertation on "The myths of the ancient Arabs" in Cairo University for the degree of Doctor. My investigation tended to show that the imagination of the early Arabs was realistic; and that they had no mythopoeic tendencies. Owing to the absence of this romantic imagination among the Arabs, I felt it necessary to trace their religious evolution through the development of their metaphors and similes, but it would have required years to collect and to examine them. I then resolved to restrict my thesis to the Jāhiliyya. On fuller enquiry into the period referred to, I very soon became aware of many poets whose *diwāns* were not before me, and therefore I could not form any decisive opinion about them. I then turned to the early writers on Arabic Rhetoric. During this investigation in Taimūr Pasha's library the *Book of Similes* (كتاب التشبيهات) appeared to my sight.

A careful perusal of the manuscript showed me that the author has not only studied the subject exhaustively, but he has also determined to select rare and original metaphors of all poets ranging from the early period to that of the 'Abbāsids. This work was the sole production of its kind in that age. My interest was still further increased by the fact that a well-known author had sunk into oblivion and that very few scholars of our day were aware of his literary achievement.

It seems to me that the collection of poetry according to *subjects* had become popular in the 'Abbāsīd period. It was started by Abū Tammām (231 H.) in his *Ijamāsa*, which was followed by that of al-Buḥturī (287 H.), but Ibn Abī 'Aun has contributed something new to his predecessors by collecting similes and not extracts of different types of verses. Even later authors such as Abū Hilāl al-'Askarī (395 H.) in his *Diwān al-Ma'ānī*, Ibn al-Shajārī (542 H.) in his *Hamāsah*, al-Nuwairī (732 H.) in his *Nihāyah* and the author of the *Majmū'at al-Ma'ānī* who have followed Ibn Abī 'Aun have not approached the subject in the same way as Ibn Abī 'Aun. The aim of the latter was to select the original similes of each poet and not all metaphors. It is due to this characteristic that the *Book of Similes* is of great importance to the student of Arabic poetry. Here Ibn Abī 'Aun has formulated a principle for the criticism of Arabic poetry and has applied it to a vast field of poetic thought. The classical standard of poetry was confined to following traditional modes of expression. In the early 'Abbāsīd period the poets themselves had begun to feel some dissatisfaction at the hackneyed rules of classical poetry. The critics of the day, al-Jāḥiẓ, Ibn Qutaiba, and Ibn 'Abd Rabbihi had some inkling of literary criticism, yet the appreciation of poetry according to the merits of the creative imagina-

'Abbād as a writer and poet" (*Islamic Culture*, April 1943, pp. 176-205), and "The Muslim theories of education during the Middle Ages" (*Islamic Culture*, October 1944, pp. 418-433), to say nothing of others contributed to journals inaccessible in this country. These activities were interrupted by the attack of tuberculosis to which I have already referred. It was a severe attack, but happily the disease yielded to treatment and in January 1947 Dr 'Abdul Mu'id Khān left the sanatorium at Arogyavaram and returned to Hyderabad, where, after resting for some months, he resumed his teaching at the University and his editorial work. In March 1948 he was appointed Assistant Professor of Arabic. His friends and colleagues will fervently hope that his health will continue to improve and that he will long be spared to work for the advancement of Arabic studies.

C. A. STOREY

28 January 1950

FOREWORD

When my friend and former pupil, Dr 'Abdul Mu'īd Khān, wrote to me in October 1946, asking me to contribute a foreword to his excellent edition of the *Kitāb al-tashbībāt*, he told me that for two years he had been ill with tuberculosis and spoke of himself as a dying man. Thinking that the suggested foreword would be also an obituary notice, I asked him to supply me with some biographical details so that they might be recorded for the benefit of future generations. He kindly complied with my request and, though we are justified in hoping that the need for an obituary notice will be postponed for many years, I am glad to be able to append a biographical sketch, which will undoubtedly be of interest to present and future Orientalists.

Dr M. 'Abdul Mu'īd Khān is the son of M. 'Abdul Ghafūr Khān "Nāmī", Director, Ecclesiastical Department, Paigah, who died in June 1939, and the grandson of Nawwāb Faiḍ Muḥammad Khān, who was granted a *jāgīr* by the Government of Hyderabad in lieu of property in the District of Jhajjar lost by him at the time of the Indian Mutiny. He was born at Hyderabad on 20 September 1910 and on leaving the Dār al-'Ulūm High School he matriculated in 1927 at the Osmania University, where he took the B.A. Degree in 1931, the M.A. in 1933 and the LL.B. (Previous) examination in 1934. Awarded a State Scholarship by the Government of H.E.H. the Nizam he worked for two years under Dr Ṭāhā Ḥusain at the Egyptian University in Cairo and in 1937 obtained the D.Litt. for a dissertation on the mythology of the Pre-Islamic Arabs (*al-Asāṭīr al-'Arabīyah qabl al-Islām*, published at Cairo in 1937 by the Maṭba'at Lajnat al-Ta'līf wa-'l-Tarjamah wa-'l-Nashr). In the Lent Term of 1937 he arrived in Cambridge, bringing with him his transcript of the *Kitāb al-tashbībāt* and sought admission as a Research Student. At the end of 1938 his edition of the *Kitāb al-tashbībāt* was approved by his examiners for the Degree of Ph.D. and early in 1939 he left England. On his return to Hyderabad no suitable appointment was vacant and it was not until July 1941 that he was appointed Secretary to the Editorial Board of *Islamic Culture*. Shortly afterwards, concurrently with his editorial duties, he was called upon to deliver lectures in the Arabic Faculty of the Osmania University. In this period, apart from extension lectures and other activities, he made a number of contributions to journals, including "Modern tendencies in Arabic literature" (*Islamic Culture*, July 1941, pp. 317-330), "Ibn-Abi-'Aun, a litterateur of the third century" (*Islamic Culture*, April 1942, pp. 202-212), "Authenticity of an important document of the Prophet" (*Islamic Culture*, January 1943, pp. 96-104), "Aṣ-Ṣāhib Ibn

- V. *Turkistán at the time of the Mongolian Invasion*, by W. Barthold, English transl., revised by the author, aided by H. A. R. Gibb, 1927, 25s.
- VI. *Diwán of Abú Baṣīr Maimún ibn Qais al-A'shā'*, together with collections of pieces by other poets who bore the same surname and by al-Musayyab ibn 'Alas, ed. in Arabic by Rudolf Geyer, 1928, 42s.
- VII. *Mázandarán and Astarábád*, by H. L. Rabino, with Maps, 1928, 25s.
- VIII. *Introduction to the Jawámi'u'l-Ḥikáyát of Muḥammad 'Awfī*, by M. Nizámu'ddín, 1929, 42s.
- IX. *Mawáqif and Mukhāṭabát of Niffarī*, edited with Translation, Commentary and Indices, by A. J. Arberry, 1935, 25s.
- X. *Kitābu'l-Badí' of Ibnu'l-Mu'tazz*, edited by I. Kratchkovsky, 1935, 10s.
- XI. *Ḥudúd al-'Álam*, an anonymous Persian treatise on geography (372/982), translated into English with Commentary by V. Minorsky and Introduction by W. Barthold, 1937, 25s.
- XII. *Ma'ālim al-Qurba fī Aḥkām al-Ḥisba of Diyā' al-Dīn Muḥammad ibn Muḥammad al-Qurashī al-Shāfi'ī*, known as Ibn al-Ukhuwwa, edited, with Abstract of Contents, Glossary and Indices, by R. Levy, 1938, 25s.
- XIII. *Ṭabaqāt al-shu'arā' al-muḥdathīn of Ibn al-Mu'tazz*, Arabic text, facsimile, with Introduction, Notes and Variants by A. Eghbal, 1939, 30s.
- XIV. *History of Ghāzān Khān from the Tārīkh-i mubārak-i Ghāzānī (Jāmi' al-tawārīkh) of Rashīd al-Dīn Faḍl Allāh*. Persian text edited by Karl Jahn, 1939, 30s.
- XV. *Kitāb al-Ri'āya liḥuqūq Allāh*, of Ḥārith ibn Asad al-Muḥāsibī, Arabic text edited by Margaret Smith, 1940.
- XVI. *Tadhkirat al-mulūk*, a manual of Ṣafavid administration, Persian text in facsimile, with Translation and Commentary by V. Minorsky, 1943.
- XVII. *Kitāb al-taṣḥbīhāt of Ibn Abī 'Aun*, Arabic text edited by M. 'Abdul Mu'īd Khān, 1950.

WORKS SUBSIDISED BY THE TRUSTEES

- Firdawsu'l-Ḥikmat of 'Alī ibn Rabban aṭ-Ṭabarī*, ed. by Muḥammad az-Zubayr aṣ-Ṣiddīqī, 1928, 20s.
- Kitāb al-Awrāq of al-Ṣūlī*, ed. by J. H. Dunne: *Akhbār al-Rāqī wa-'l-Muttaqī*, 1935, 12s. 6d., and *Ash'ār Awlād al-Khulafā wa-Akhbāruhum*, 1936, 12s. 6d.

- XVI. 1, 2, 3. *Ta'rikh-i-Jahán-gushá* of Juwaynī, Persian text, ed. Mīrzá Muḥammad; 1, Mongols, 1913, 15s. *Out of print.* 2, Khwárazmsháhs, 1917, 15s.; 3, Assassins, 1937, 25s.
- XVII. *Kashfu'l-Maḥjúb* (Šūfī doctrine), transl. Nicholson, 1911, 15s. *Out of print.*
- XVIII. 2 (all hitherto published), *Jāmi'u't-Tawárikh* of Rashīdu'd-Dīn Faḍlu'lláh (Persian text), ed. and annotated by Blochet, 1912, 15s. *Out of print.*
- XIX. *Kitābu'l-Wulát* of al-Kindī (Arabic text), ed. Guest, 1912, 15s.
- XX. *Kitābu'l-Ansáb* of as-Sam'ání (Arabic text, facsimile), 1913, 20s. *Out of print.*
- XXI. *Díwáns* of 'Ámir b. aṭ-Ṭufayl and 'Abíd b. al-Abras (Arabic text and transl. by Sir Charles J. Lyall), 1914, 12s.
- XXII. *Kitābu'l-Luma'* of Abú Naṣr as-Sarráj (Arabic text), ed. Nicholson, 1914. 15s.
- XXIII. 1, 2. *Nuzhatu'l-Qulúb* of Ḥamdu'lláh Mustawfī; 1, Persian text, ed. le Strange, 1915, 8s.; 2, English transl. le Strange, 1918, 8s.
- XXIV. *Shamsu'l-'Ulúm* of Nashwán al-Ḥimyarī, extracts from the Arabic text with German Introduction and Notes by 'Azīmu'd-Dīn Aḥmad, 1916, 5s.
- XXV. *Díwáns* of aṭ-Ṭufayl b. 'Awf and aṭ-Ṭirimmáh b. Ḥakīm (Arabic text and transl.), ed. Krenkow, 1928, 42s.

NEW SERIES

- I. *Fárs-náma* of Ibnu'l-Balkhī, Persian text, ed. le Strange and Nicholson, 1921, 20s.
- II. *Ráḥatu's-Šudúr* (History of Saljúqs) of ar-Ráwandī, Persian text, ed. Muḥammad Iqbál, 1921, 47s. 6d.
- III. Indexes to Sir C. J. Lyall's edition of the *Mufaḍḍaliyát*, compiled by A. A. Bevan, 1924, 42s.
- IV. *Mathnawī-i Ma'nawī* of Jalálu'ddīn Rúmi. 1, Persian text of the First and Second Books, ed. Nicholson, 1925, 20s.; 2, Translation of the First and Second Books, 1926, 20s.; 3, Text of the Third and Fourth Books, 1929, 30s.; 4, Translation of the Third and Fourth Books, 1930, 25s.; 5, Text of the Fifth and Sixth Books and Indices, 1933, 35s.; 6, Translation of the Fifth and Sixth Books, 1934, 25s.; 7, Commentary on the First and Second Books, 1937, 20s.; 8, Commentary on the Third, Fourth, Fifth and Sixth Books, with Indices to Volumes VII and VIII, 1940.

"E. J. W. GIBB MEMORIAL" PUBLICATIONS"

OLD SERIES. (25 WORKS, 41 PUBLISHED VOLUMES.)

- I. *Bábur-náma* (Turkí text, facsimile), ed. Beveridge, 1905. *Out of print.*
- II. History of Tabaristán of Ibn Isfandiyár, abridged transl. Browne, 1905, 8s.
- III. 1-5. History of Rasúlí dynasty of Yaman by al-Khazrají; 1, 2, transl. of Sir James Redhouse; 1907-8, 7s. each; 3, Annotations by the same, 1908, 5s.; 4, 5, Arabic text ed. Muḥammad 'Asal, 1908-1913, 8s. each.
- IV. Omayyads and 'Abbásids, transl. Margoliouth from the Arabic of G. Zaidán, 1907, 5s. *Out of print.*
- V. Travels of Ibn Jubayr, Arabic text, ed. de Goeje, 1907; *reprinted* 1949.
- VI. 1, 2, 3, 4, 5, 6, 7. Yáqút's Dict. of learned men (*Irshádu-'l-Arīb*), Arabic text, ed. Margoliouth, 1908-1927; 20s., 12s., 10s., 15s., 15s., 15s., 15s., respectively.
- VII. 1, 5, 6. Tajáribu'l-Umam of Miskawayhi (Arabic text, facsimile), ed. le Strange and others, 1909-1917, 7s. each vol.
- VIII. Marzubán-náma (Persian text), ed. Mírzá Muḥammad, 1909, 12s. *Out of print.*
- IX. Textes Houroûfis (French and Persian), by Huart and Rizá Tevfík, 1909, 10s.
- X. Mu'jam, an old Persian system of prosody, by Shams-i-Qays, ed. Mírzá Muḥammad, 1909, 15s. *Out of print.*
- XI. 1, 2. Chahár Maqála; 1, Persian text, ed. and annotated by Mírzá Muḥammad, 1910, 12s. *Out of print.* 2, English transl. and notes by Browne, 1921, 15s.
- XII. Introduction à l'Histoire des Mongols, by Blochet, 1910, 10s. *Out of print.*
- XIII. Díwán of Ḥassán b. Thábit (Arabic text), ed. Hirschfeld, 1910, 7s. 6d. *Out of print.*
- XIV. 1, 2. Ta'rikh-i-Guzída of Ḥamdu'lláh Mustawfí; 1, Persian text, facsimile, 1911, 15s. *Out of print.* 2, Abridged transl. and Indices by Browne and Nicholson, 1914, 10s.
- XV. Nuḡtatu'l-Káf (History of the Bábis) by Mírzá Jání (Persian text), ed. Browne, 1911, 12s. *Out of print.*

"E. J. W. GIBB MEMORIAL"

ORIGINAL TRUSTEES

- [JANE GIBB, *died November 26, 1904*],
[E. G. BROWNE, *died January 5, 1926*],
[G. LE STRANGE, *died December 24, 1933*],
[H. F. AMEDROZ, *died March 17, 1917*],
[A. G. ELLIS, *died March 18, 1942*],
[R. A. NICHOLSON, *died August 27, 1945*],
[E. DENISON ROSS, *died September 20, 1940*].

ADDITIONAL TRUSTEES

- [IDA W. E. OGILVY-GREGORY, *appointed 1905; resigned 1929*],
[C. A. STOREY, *appointed 1926; resigned 1947*],
H. A. R. GIBB, *appointed 1926*,
R. LEVY, *appointed 1932*,
A. J. ARBERRY, *appointed 1941*,
A. F. L. BEESTON, *appointed 1946*,
H. W. BAILEY, *appointed 1947*.

CLERK OF THE TRUST

E. G. RAYNES,
90, Regent Street, Cambridge.

PUBLISHER FOR THE TRUSTEES

LUZAC & CO. LTD.,
46, Great Russell Street,
LONDON, W.C.1.

THIS VOLUME
IS ONE OF A SERIES
PUBLISHED BY THE TRUSTEES OF
THE "E. J. W. GIBB MEMORIAL"

The funds of this Memorial are derived from the Interest accruing from a Sum of money given by the late MRS GIBB of Glasgow, to perpetuate the Memory of her beloved Son

ELIAS JOHN WILKINSON GIBB

and to promote those researches into the History, Literature, Philosophy and Religion of the Turks, Persians and Arabs, to which, from his Youth upwards, until his premature and deeply lamented Death in his forty-fifth year, on December 5, 1901, his life was devoted.

تِلْكَ أَعْمَارُنَا تَدُلُّ عَلَيْنَا * فَانْظُرُوا بَعْدَنَا إِلَى الْآثَارِ

*"These are our works, these works our souls display;
Behold our works when we have passed away."*

PRINTED IN GREAT BRITAIN

THE
KITĀB AL-TASHBĪHĀT
OF
IBN ABĪ ‘AUN

EDITED WITH INTRODUCTION, NOTES AND INDEXES

BY

M. ‘ABDUL MU‘ĪD KHĀN

M.A., Osmania, Litt.D., Cairo, Ph.D., Cambridge

*Assistant Professor of Arabic in the Osmania University,
Hyderabad*

PRINTED BY THE CAMBRIDGE UNIVERSITY PRESS
FOR THE TRUSTEES OF THE “E. J. W. GIBB MEMORIAL”
AND PUBLISHED BY MESSRS LUZAC & CO., LTD.,
46 GREAT RUSSELL STREET, LONDON, W.C.

1950

**“E. J. W. GIBB MEMORIAL”
SERIES**

NEW SERIES, XVII

Sub3
SIA